جلد رابع من شرح صحيح البخاري الكواكب الدراري للكرماني

آيا صوفيا

٦٦٤

لمولانا الكرماني

الجلد الرابع من الكواكب الدراري شرح البخاري

للكرماني ٢٧ عرب

ثالث

مجلد اخير من شرح البخاري للكرماني
جد في الحديث

لكـتـاب الخامس من شرح
البخاري للامام العالم الرباني الكرماني تغمده الله بالرحمة
والرضوان امين

المجلد الخامس من شرح البخاري للكرماني في الحديث
وهو الاخير

٦٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

كتاب الأطعمة

قال ابن بطال وقع في بعض النسخ كلوا من طيبات ما كسبتم وهو وهم من الكاتب وهو قوله كلوا انفقوا من طيبات ما كسبتم **قوله** محمد بن كثير ضد القليل وابو وائل المقط فاعل الوصل بالواو والتحتانية اسمه شقيق بالمعجمة المفتوحة وكسر القاف الأولى وابو موسى الأشعري بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالراء عبد الله **قوله** اطعموا الأمر ههنا للندب وقد يكون الإطعام واجبا في بعض الأحوال والعاني المهملة وبالنون الأسير ومحمد ابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان الأشجعي وثلثة ايام اي متواليات وذلك ابا لفقرهم واما لإيثارهم على الغير واما لانعدامهم واجهد بالضم الطاقة وبالفتح الغاية والمشقة والمراد به ههنا الجوع الشديد وفتحها اي اقرانها وحد الاستناه والرجل المنكر والعس بضم المهملة الأولى وتشديد الثانية القدح العظيم والقدح بكسر القاف السهم وتولى اي تقلد امري وهو اشاعي ودفع الجوع عني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها فولى الله من التولية والفاعل هو الله صلى حلا الكوم هو مفعول وعلى الأول فاعل والنعم الحمر هو اشرف اموال العرب اي ضبا فتكل احب الي من ذلك وافعل التفضيل هو بمعنى المفعول **قوله** الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير بالمثلثة ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية ابو نعيم بضم النون مولى عبد الله بن الزبير المدني وعمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حجره بفتح المهملة وكسرها وتطيش اي تتحرك الى نواحي الصحفة وهي ما يشبع خمسة والقصعة ما يشبع عشرة واسند الطيش الى اليد مبالغة وطعمتي بكسر الطاء النوع من الطعم اي ما زالت تلك الطعمة يعني ذلك النوع من الأكل عادتي بعد ذلك الوقت وفي بعضها بالضم تعال لحمه اذا اكل ذا الطعمة الماهر ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الأولى والديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية **قوله** خوال بفتح اللام والدبا بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمد القرع واشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة وابوه هو سليم مصغر السلم ابو الشعثاء موثق الأشعث الرابع الكوفي مر مع الحدث في الوضوء في باب التيمن والرجل هو غشيط الشعر وكان اي سعته قال يسلمه قال سط في الزمان السابق في شانه كله اي زاد عليه هذه الكلمة قال بعض المشايخ القائل بواسط هو اشعث والله اعلم **قوله** ابو طلحة اسمه زيد الأنصاري النجاري وسمي القبيلة بني النجار لا نجدهم تحروجه دحل بالقدوم وام سليم مصغر السلم اسمها سهلة او رميضا مصغر مؤنث الأرمض بالراء والمهملة زوجة ابي طلحة ام انس ودست اي دسست الشيء في التراب اذا اخفيته وردتني بالتردية اي جعلته رداء والعكة بالضم انية السمن وادمه من قولهم ادم الخبز باد به بالكسر وهو بالمد والقصر لغتان وايذن للدخول وهذا من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم الشبع المذكور محمول على شبعهم

المعتادمنهم وهو الثلث للطعام والثلث للشراب والثلث للنفس **قوله** ابن معتمر اخو ابي بن سليمان التيمي وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فان قلت ما فائدة لفظ ايضا قلت ظاهره الاستبار بان سليمان قال حدثني عن ابي عثمان وحدثني ابو عثمان عن عبد الرحمن **قوله** مشعان بالضم واسكان المعجمة وبالمهملة وشدة النون وقيل بكسر الميم الطويل في الغاية وقيل طويل الشعر منتفشه بائرة والطبقة الهدية وسواد البطن هو الكبد وقيل بالمهملة والزاي انقطع مر في كتاب الهبة في باب قبول هدية المشركين **قوله** مسلم تفاعل الإسلام ابن ابرهيم البصري ووهيب مصغر الوهب ومنصور بن عبد الرحمن التيمي وامه صفية بفتح المهملة بنت شيبة ابن عثمان الحجبي بالمهملة ثم الجيم ثم الموحدة وحين شبعنا ظرف كالحال معناه ما شبعنا قبل زمان وفاته يعني كنا متقللين من الدنيا زاهدين فيها فان قلت الماء شفاف لا لون له قلت اطلاق الأسودين كالأبوين والعمرين من باب التغليب فان قلت انهم كانوا في سعة من الماء قلت الري من الماء لم يكن يحصل لهم من دون الشبع من الطعام وقرنت بينهما لفقد التمتع باحدهما بدون الآخر فان قلت المستعمل في الماء الري لا الشبع قلت عبر عن الأمرين الشبع والري بفعل واحد كما عبر عن التمر والماء بوصف واحد والله اعلم

باب

قول الله تعالى ليس على الأعمى حرج **قوله** النهد بفتح النون وكسرها واسكان الهاء وبالمهملة المناهدة وهي اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه وبشر بضم الموحدة وفتح المعجمة ابن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود ابن النعمان بضم النون والصهبا بفتح المهملة وسكون الهاء وبالموحدة والمد ثم يحيى ابن سعيد الأنصاري هو موضع على منزل من خيبر والروحة ضد الغدوة ولكنا من الكول تعالى الكتب في بني اذا علكته وعودا وبدا اي منتد باعاندا اي اوله واخرا فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة قلت اجتماعهم على اكول السويق من غير تفرقة بين المريض والصحيح والأعمى والبصير قال شارح التراجم المقصود من الحديث قوله تعالى او صديقكم وقوله تعالى لا ان تأكلوا جميعا او اشتاتا ووجه الدلالة من الحديث لموافقة الآية جمع الأزواد وخلطها واختصاهم عليها **قوله** الخوان الذي يوكل عليه من دأب المترفين وضع الجبابرة والسفرة هي الطعام يتخذه المسافر واكثر ما يجعل في جلد مستدير ونقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية **قوله** محمد بن شيبان بكسر المهملة وخفة النون الأول والسموطة المهملة هي التي ازيل شعرها ثم شويت من السميط وهو ازالة الشعر اي ابن المديني ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن هشام الدستوائي ويونس هو ابن ابي الفرات بضم الفاء وخفة الراء وبالفوقانية البصري الإسكاف قال ابن علي بن المديني هو المشهور بالإسكاف والسكرجة بالمهملة والكاف والراء الشديدة المضمومات قال التوربشتي صوابه فتح الراء لانه فارسي معرب والراء في الأصل مفتوحة والعجم يستعملونها في الكوامخ وما اشبهها من الجوارشات على الموائد حول الأطعمة للتهضم والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط **قوله** على ما كانوا يأكلونه فان قلت

الظاهران يقال على ما كان بالكلية فلم عدل الى السوال عن الجماعة قلت ليعلم ان الصحابة رضي الله عنهم
مصدرون بسببه ويتفقون اثارن فما ستعتي به عن ذلك قوله ابن ابي مريم هو سعيد وحميد
مصغر الحمد وبنى بها اي دخل عليها وزفها الجوهري الصواب بنى عليها وهو غير مسلم
والحيس الخلط من التمر والسمن ونحوه والنطع بسكون الطا وفتحها وكسر النون وفتحها قوله
محمد اي ابن سلام وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير وهشام يروي عن ابيه عروة
وعن وهب بن كيسان بفتح الكاف وتسكين التحتانية وبالمهملة ويعيرون ابن الزبير اي يعنون
عبد الله واسما مونث خمر اسم ابيه والنطاق ما تشد به الوسط وسفها ملبسها المراة
وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة واوكيت من الوكا وهو ما يشد به راس
القربة وايها بكسر الهمزة واسكان التحتانية كلمة يستعمل في الاستثناء والاستزادة والاول هو والخطابي
معناه الاعتراف بما كانوا يقولونه والنفي يرلد لكنه قولهم في استعمال التي ايها والملك
تلك شكاة ظاهر عنك عارها وصراع عن بيت الهذلي اوله وعيرها الواشون اني احبها تعني انما ليس
من هذا القول والاعار فيه عليك ومعنى الظاهر انه قد ارتفع عنك ولم يعلق بك والظهور الصعود
على الشي والارتفاع نايك عنك قوله ابو النعمان لمحمد المشهور بعارم بالمهملة والزاي وابو عوانة
بتخفيف الواو واسمه وضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وام حفيد مصغر الحفد بالمهملتين
والفا اسمها هزيلة مصغر الهزل بالزاي ولها اخوات ام خالد ابن الوليد اسمها لبابة بضم اللام
وخفة الموحدة الاولى وهي المشهورة بالصغرى ام ابن عباس وهي لبابة الكبرى وميمونة زوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهن بنات الحرث بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي والاضب جمع الضب
كالمتقذر اي كالكاره والقذارة ضد النظافة قوله بشير بضم الموحدة فان قلت ما المقصود
من ذكر لم يتوضا قلت بيان انه لم يجعل اكل السويق ناقضا للوضوء دفعا لمذهب من يقول بوجوب الوضوء
مما مسته النار الحديث به واثقا قوله يسمى له بلفظ المجهول اي يذكر له اسم ذلك الشي ويعرف له احواله
محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وابو امامة بضم الهمزة ابن سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة
والنون الانصاري وخالد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام المخزومي وبمحنوذ اي مشويا واختها
اي اخت ميمونة واسمها حفيدة بضم المهملة وفتح الفا واسكان التحتانية وبالمهملة قيل صوابه ام حفيد
بزيادة لفظ اللام ونقصان التا الباسط كما في رواية المتقدمة لكن لا منافاة في جامع الاصول
ام حفيد اسمها حفيدة وكلاهما صحيح صوابه قوله يحدث ويسمى بلفظ المجهول وهو يدي اي ايها
فان قلت المحضور جمع الحاضر فلا مطابقة بين الصفة والموصوف في التانيث قلت يقدر بسلفه انه
جمع المذكر للطائفة حاصله او هو جمع الحاضر الذي هو بمعنى ذي كذا او هو مصدر بمعنى الحاضرات
او لوحظ صورة الجمع في اللفظ اذ لا يلزم من الاسناد الى المضمر التانيث قال الجوهري

ن محاضره في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لم يقل قريبة لان ما لا يكون تانيثه حقيقيا جاز
تذكيره قوله احرام الضب هو كحرام اي يحرمه الاعراب واعافه اي اكرهه قوله بلفظ الا ثنين
قيل او يكفيه شبع الواحد قوت الاثنين فان قلت سبق الترجمة ان الواحد يكفي نصف ما يشبعه
ولفظ الحديث ثلث ما يشبعه ولا يلزم من الاكتفا بالثلث الا الاكتفا بالنصف قلت ذلك على سبيل
التشبيه او المراد منه التقريب لا التحديد والنصف والثلث متقاربان اداته وروى غير هكذا
الرواية طعام الواحد كافي الاثنين رواه مسلم وطرق فاشار البخاري اليه بما حدث المذكور كما هو عادته
في امثاله قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين وواقد بالقاف والمهملة ابن محمد بن زيد ابن عبد الله ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهم والمعا بكسر الميم مقصور جمعه امعا بالمد وانما عدل الاكل الاكل يوعلي معنى ادخل الاكل فيه وجعلها مكانا لما كول
قال الله تعالى انما ياكلون في بطونهم نارا اي لما في بطونهم فان قلت كثير من المومنين ياكل كثيرا والكافر قليلا
بالعكس قلت مراده ان من شان المومن التقليل ومن شان الكافر التكثير فلا يوجد منهما خلاف ذلك
او باعتبار الاعم الاغلب فان قلت ما وجه التخصيص بالسبعة قلت للمبالغة وان الاطبا لكل انسان
سبعة امعا المعدة ثم ثلاثة متصلة بها رقاق ثم ثلاثة غلاظ لكن سموا اسماوها الاثنا عشري والصايم
والقولون والقابن بالقاف وقيل بالفا وبالنون والمستقيم والاعور فالمومن يلقيه ملو واحد والكافر
والكافر لا يكفيه الا هو كلها النووي يحتمل ان يراد بالسبعة صفات هي الحرص والشره وطول الامل
والطمع والحسد والسمن وبالواحد في المومن سد خلته قلت العاصي السماوي لا يطمع لبعض الا
الى المطاعم والمشارب كالانعام تمثيل ما بينهما من التفاوت في الشره كانه ياكل في معا واحد ومن ياكل
في سبعة امعا وقيل انه في حق رجل واحد بعينه فعيل للعهد ووجهه التمثيل لا ان كل الاكل في
الايمان وقيل المقصود التقليل من الدنيا والحث على الزهد فيها والا كل الخصومة مع ان ملد الادلة
يحاسن لحلاق الرجل واما قلت ابن عمر رضي الله عنهما لا ادخله لانه اشبه الكفار فكره مخالطته قوله
محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها وعليه ضد الكرم بن بكير مصغر البكر بالموحدة يحيى بن عبد الله بن
بكير المخزومي وعمرو هو ابن دينار وابو نهيك بفتح النون وكسر الها وبالكاف قيل انه رجل من اهل مكة
وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة ومسعر للمهملتين
بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وعلي بن الاقمر بالقاف والرا الهمداني الوادعي بالواو و
وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم ثم المهملة ثم الفا اسمه وهب السوائي الخطابي حسب العامة ان المتكي
هو المائل على احد شقيه وليس كذلك بل المتكي هنا هو المعتمد على الوطا الذي تحته وكل من استوى
قاعدا على وطا فهو متكي والمراد اذا اكلت متكئا على الاوطية فعل من يستكثر على الاطعمة ولكن ياكل علقة
من الطعام ويكون قعودي مستوفزا له قوله عثمان بن علي ابن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية
بالموحدة وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاول فان قلت ما الفرق بين لا اكل متكئا ولا اكل وانا متكئ قلت

ثبات

اسم الفاعل يدل على الحدث والجملة الاسمية عليه وعلى الثبوت فالثاني ابلغ من الاول في الا
واما في النفي فبالعكس فالاول ابلغ **باب** النوا وابو امامة بضم الهمزة اسعد
بن سهل الانصاري واحرام هو كقوا قايم زيد في جواز الامرين واعافه اي اكرهه وهذا
ليس عيبا للطعام بل بيانا لسبب قطعه منه **قوله** النضر بفتح النون واسكان المعجمة ابن
شميل مصغر الشمل بالمعجمة المازني الامام في العربية والخزير بالمعجمة وكسر الزاي وبالراء التحالة
والمهملة والرا الكدرة من اللبن **قال** الجوهري هو بالزاي ان ينصب القدر بلحم يقطع صغارا
على ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق وبالراء دقيق يطبخ باللبن **قوله** محمد ابن الربيع بفتح الراء و
بكسر المهملة وقيل بضمها وتسكين النون ثانيه وبالموحدة ابن مالك وفي بعضها ان عتبان بكسر عتبان
عتبان قبل التصحيح عن **قوله** واقول ان ارضا صحيح ويكون ان بانيا كذا الانا الاول كقوله تعالى
ابعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون **قوله** انكرت بصري اي ضعفت او عميت والجرير
بالمعجمة والزاي وثاب اي اجتمع واهل الدار اي اهل المحلة ومالك هو ابن الدخشن مصغر الدخشن
بالمهملة المضمومة وسكون المعجمة الاولى وضم الثانية وبالنون وفي بعضها بلفظ المكبر وتصحيحه
اي خلاصته ومعاونه والحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن محمد السالمي التابعي والمراة
السادات من الحدث في باب المساجد في البيوت **قوله** حميد مصغر الحمد والغز النمر اي طرحه
على الارطاع عند الناس وعمرو بن ابي عمرو بالواو مولى المطلب ابن عبد الله المخزومي وحليس
بفتح المهملة وسكون التحتانية الخلط من التمر والسمن وابو النضر بالموحدة المكسورة جعفر **قوله**
ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار ولا يعدى باهمال الدال مر في اخر الجمعة **قوله**
النهس بالنون والهاء والمهملة هو الاخذ بمقدم الاسنان ويقال نهس اللحم وهو بالشين المعجمة
حماد اي ابن زيد وايوب اي السختياني ومحمد اي ابن سيرين **قال** احمد بن حنبل رضي الله
لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس **قوله** تعرق اي اكل ما على الكتف من اللحم واحدا منه وعاصم هو
الاحول القاضي بالمدائن وعكرمة هو مولى عبد الله بن عباس والعرق بفتح المهملة وسكون الراء العظم
الذي كان عليه اللحم **قوله** عثمان بن عمر البصري مر في الغسل في باب اذا ذكر في المسجد انه جنب وفليح
مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة التابعي وهو المذكور
انفا وابو قتادة بفتح المهملة وخفة الفوقانية الحارث الانصاري السلمي بفتح المهملة واللام و
بكسر المهملة اي احر الرق بعضه بعض وشكوا في كونه حلالا او حراما تقدم في كتاب الحج
في باب جزاء الصيد **قوله** محمد بن جعفر ابن ابي كثير ضد القليل الانصاري وزيد بن اسلم
بلفظ الماضي وعطاء بن يسار ضد اليمين وعمرو بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية
الضمري بفتح المنقوطة واسكان الميم وبالراء المدني وبحر بالمهملة والزاي من الافعال سطع مر في

باب

في باب من لم يتوضأ من لحم الشاة **قوله** محمد بن كثير ضد القليل وابو حازم بالمهملة والزاي
سلمان الاشجعي واعلم ان ابا حازم هذا التابعي والمتقدم انفا ايضا تابعي فلا يشتبه عليك وابو غسان
بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد الليثي باللام والتحتانية والمثلثة وابو حازم هذا هو سلمة الا سلمان
والنقي بفتح النون وكسر القاف وشدة التحتانية المنخول النظيف وقيل الخبز الابيض تحلل
الدقيق اي غربلته **قوله** عباس بالموحدة والمهملة ابن فروخ بفتح الفاء وشدة الراء المضمومة
وبالمعجمة الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون
واسكان الهاء والحشفة اردا التمر والمضاغ هو المضغ مجيدا ان يراد به موضع المضغ اي الاسنان
وان يراد به المضغ نفسه الجوهري هو بالفتح **قوله** سابع سبعة اي لست من السابقين
في الاسلام والحبلة بضم المهملة وسكون الموحدة ثمر يشبه اللوبيا الجوهري هو ثمر العضاه
والحبلة بفتح المهملة والموحدة وسكونها القضيب من الكرم وفي بعضها او الحبلة فيحتمل ان يكون
بحالين الراوي وهو اسد قبيلة والتعزير من التعزير بمعنى التاديب اي يؤدبني على الاسلام
ويعلمني احكامه وذلك انهم كانوا وشوا به الى عمر رضي الله عنه قالوا لا يحسن يصلي ونافت
سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه وقال بعضهم اراد به عمار وهو من بني اسد **قوله** اذن جوات
وجرا اي كنت كما قالوا احتاجا الى تعليمهم لخرج وضل سعيي فيما تقدم وابو حازم بالمهملة سلمة
وهو راوية سهل كان سلمان راوية ابي هريرة رضي الله عنه والمنخل الغربال وهو اسم ما جاء على
مفعل بالضم ويرسله من ترب السويق اذا بلته ورسسته **قوله** روح بفتح الراء ابن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة ومحمد بن عبد الرحمن ابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور ومطيبة اي
مشوية **قوله** عبد الله هو ابن محمد ابن ابي الاسود ومعاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي ويونس
اي الاسكاف مر مع الحدث قريبا **قوله** طعام الاثم اضافة العام الى الخاص او باب الاضافة البيانية
نحو شجر الاراك اريد بالطعام الرخاصة وشعاع بامعيه على كذا امتاعه وشاعا والساح الولاه
قوله التلبينة من التلبين ابن القوم اذا اسقاهم اللبن والمضو ومنه حسا يعمل من دقيق ويجعل
فيه عسل وسميت تلبينة لمشابهته ذلك باللبن في البياض والرقة والمجمة بفتح الميم والجيم مكان
الاستراحة وقلت المريض وفي بعضها بضمها اي مريحه وجم الفرس اذا ذهب اعياؤه والراحة والله اعلم
باب التريد **قوله** عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء الجملي بالجيم المفتوحة ومرة
بضم الميم والمهملة المشددة الهمداني بسكون الميم ومر مباحث الحديث في كتاب الانبياء عليهم السلام
في باب مريم بنت عمران **قال** ابن بطال عائشة رضي الله عنها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومريم مع علي عليه السلام ودرجته كهو صلى الله عليه وسلم فوق درجة علي عليه السلام ودرجة عليه هي
اسفلها اعلى وهو معنى الافضل **قوله** عمرو بن عون بفتح المهملة وبالواو والنون الواسطي وابو طوالة
بضم المهملة وخفة الواو عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قاضي المدينة وعبد الله بن منير بفاعل الانارة

بالنون والرا المروزي وابو حازم بالمهملة اسمه اشهل بسكون المعجمة الجمحي بضم الجيم وفتح
الميم وبالمهملة وابن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون الواسطي وابو طواله عبد الله البصري
وثمامه بضم المثلثة وتخفيف الميم ابن عبد الله بن انس ابن مالك رضي الله عنهم والدبا بالمد والقصر
وبعد مسى على القمح والمسموطه هي التي ازيل شعرها ثم سوبت **قوله** هدبه بضم الهاء واسكان
المهملة وبالموحدة بن خالد القيسي وليس الليس العلم واراد نفي العلم اعني لروبه ثم اراد من نفي
اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم مقصوده جواز اكل المسموطه
لا المرقق كونه لم ير شاة مسموطه انه لم يرعضوا مسموطا ثم ان الاكارع لا تؤكل الا كذلك
وقد اكلها وفي الحديث اشارة الى ان المرقق والمسموطه كان حاضرا عنده وانه جائز الاكل
حيث قال كلوا **قوله** خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ابن يحيى وعبد الرحمن ابن عابس
بالمهملتين وبالموحدة بن ربيعة بفتح الرا النخعي والاضاحي بتخفيف اليا وتشديدها
قلت اي بلاثة ايام وما فعله اي ما فعله نهي الاكل الا للضرورة وعند احتياج الناس وان
كان يخففه من الثقله والكراع في الغنم وهو مستدق الساق وما دوم اي ما كول
بالادام بلثة ايام اي متواليات وابن كثير ضد القليل محمد **قوله** عمرو هو ابن دينار وعطا
ابن ابي رباح بفتح الرا وخفة الموحدة والمدى ما يهدى الى الحرم من النعم ونحوه من
سلام وابن عيينه ابو سفيان وابن جريج هو عبد الملك وعمرو بن ابي عمرو بالواو في الصغير
مولى المطلب بتشديد الطا وتخفيف اللام المكسورة ابن عبد الله بن حنطب بفتح المهملتين
واسكان النون بينهما وبالموحدة وابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج ام انس والهم والحزن
بمعنى واحد وقيل الهم لا يصورة العقل من المكروه الحالي والحزن المكروه وقع في الماضي
والعجز ضد القدرة والكسل التثاقل عن الامر ضد الخفة والجلادة والبخل ضد الكرم
والجبن ضد الشجاعة وضلع الدين بفتحتين ثقله وشدته واعلم ان انواع الفضائل بلد
نفسه وبدنه وخارجه والنفسانية بلثه بحسب القوى الثلاث التي للانسان العقلية
والعضبية والشهوية والهم والحزن مما يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوة
والعجز والكسل بالبدنية والثاني يكون عند سلامة الاعضاء وتمام الالات والاول عند نقصان
عضو كما في الاعمى والاشل والصلع والعلية بالخارجية والاول مالي والثاني جاهي فهذا الدعا
من جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم **قوله** دحيه بفتح الدال ويكسر بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى
المفتوحة وشدة الثانيه وحازها بالمهملة والزاي اختارها من الغنيمة وكل من ضم الى نفسه
شيا فقد حازه ويحوى اي يجمع ويدور والعباءة من الاكسية والصهبا بفتح المهملة وبالمد
موضع والنطع فيه اربع لغات ويحبنا الظاهر انه مجاز او اضمار اي يحبنا اهله وهم اهل المدينة
ويحتمل الحقيقة لشمول قدرة الله تعالى والمراد به حرم المدينة ومكة في الحرمة فقط لا في الجزا

وعاين

وعين فان قلت لفظ بر وابدخلت لا بل مثل منصوب بنزع الخافض اي احرم مثل ما حرم
به ابراهيم عليه الصلوة والسلام والمد رطل وثلث او رطلان والصحيح والصاع اربعة امداد والمقصود
بارك لهم في ما تقدر بالمد والصاع وهو الطعام او البركة في الموزون به تستلزم البركة في الموزون
قوله سيف بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن ابي سليمان المخزومي بالمعجمة والزاي وعبد الرحمن
ابن ابي ليلى بفتح اللامين الانصاري وحذيفة بضم الحذيفة بالمهملة والمعجمة والفا ابن اليمان **قوله**
غير مرة اي لولا اني نهيته مرارا لكني نهيته عن استعمال انية الذهب والفضة لما رميت به ولا لبيت بالزجر
اللساني لكن لما تكرر النهي باللسان ولم ينزجر به رميت به تغليظا عليه فان قلت الذباب في صحافها
قلت الضمير عائد الى الفضة ويلزم حكم الذهب منه بالطريق الاولى كقوله تعالى الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ولهم اي للكفار والسياق يدل عليه فان قلت الحديث في المقصص
ما يكون متخذا من الفضة **قوله** كالاترجة وفي بعضها كالاترجة بالادغام فان قلت سبق الحديث
في اخر كتاب فضائل القران هذا مثل المؤمن الذي يقرا القران ويعمل به فما التوفيق بينهما قلت
المقصود ههنا الفرق بين من يقرا ومن لا يقرا القران ومهنا لا بان حكم العامل مع ان العمل لازم للمؤمن
الكامل سواء ذكر ام لا فان قلت ثمة كالحنظلة ريحها مر وقال ههنا لا ريح لها وثم هنا
قلت المتغ الريح الطيب بمرسه الطعام والمسب المر **قوله** خالد اي ابن عبد الله وعبد الله
بن عبد الرحمن المكي بابي طواله وسمي بضم المهملة وخفة الميم المفتوحة وشدة التحتانية مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هو ذكوان السمان **قوله** وجهه اي من اي جهة شعره
والنهمة بفتح النون وكسرها وضمها بلوغ الهمة في الشي والادم بالتخفيف والتثقيل جمع الادام
وقيل هو بالسكون مفرد وربيعة بفتح الرا المشهور بربيعة الرأي وبزيد بفتح الموحدة وكسر
الزا الاول **قوله** ولنا الولا فان قلت لا يدخل الواو بين القول والمقول قلت هذا عطف على مقدر
اي قال اهلها نبيعها ولنا الولاء وشرطية بالفا الحاصلة من اشباع الكسرة وهو جواب لو فان قلت
كيف اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراط الولا لهم وهذا شرط مفسد للبيع وفيه صورة
مخادعة قلت قالوا هذا من خصائص عائشة رضي الله عنها او المراد التوبيخ لانه كان بين لهم حكم الولا
وان هذا الشرط لا يحل فلما الحوا في اشتراطه قال لها لا تبالي سواء شرطته ام لا فانه شرط باطل
قد سبق بيان ذلك لهم **قوله** بقرة بكسر القاف وفتحها والعدا بالمهملة والمد الطعام خلاف العشا
قوله الحلوا **باب** لعق الخنطل
ومر الحديث مرارا الاثم عشرين واسماعيل
بفتح المهملة والمعجمة واسكان النون مثل ما صنع والعسل ما لم يصنع الحطابي حسبه صلى الله عليه وسلم الحلوا
ليس على معنى كثرة التشهي لها وشدة نزاع النفس اليها انما هو انه اذا قدم الحلوا نال منها نيلا صالحا فعلم
بذلك انه قد يعجبه طعمها وحلاوتها وفيه دليل على اتخاذ الحلوات وكان بعضهم لا يرخص ان يوكل منها

ملت الذهب
بلا غلام
ملت
الولا

الا ما كان يحلو بطبعه كالعسل لكن اسم الحلوا لا يقع الا على ما دخلته الصنعه جامعا بين حلاوة
ودسومة مهملكن في نقل قوله عبد الرحمن بن عبد الله ابن محمد بن شيبة بفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبالموحدة الحزامي بالمهملة والزاي ومحمد بن اسمعيل ابن ابي فديك بضم الفا
بالفا والمهملة والكاف ومحمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور وسعيد بن ابي
سعيد المقبري والحريري بعضها الخبيص ومعناه الخربز والبحر الدرس يقال حبر على الوصف
وهو موهوب بان يكون من قطن او كتان فلا يلادوا ولا يلام ذا سان عن الخادم والخادم دوه
ان تلك الايه محفوظي وفي خاطري لكن كنت استقل من الرجل اياها لكي يعجبني والعكه بالضم
اينة السمن ويكون ومراد البخاري من هذا الحديث لحق اثار العسل من العكه ليناسب الترجمة
قوله اذهر بسكون الزاي وفتح الها وبالرا ابن سعد السمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة
وبالنون وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله ابن انس والدبا بالضم والتشديد والمد والقصر
اليقطين قوله الاعمش سليمان وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى
وابو مسعود عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري الانصاري وابو شعيب مصغر الشعب
بالمعجمة والمهملة والموحدة مشهور بالكنية ولحام اي بياع اللحم ووجه التكلف في هذا الحديث
انه حصر العدد والحاضر متكلف ومثل هذا الرجل السادس يسمى الطفيلي بضم المهملة والصحيح
بزيادة النون على الصيف وفيه مناسبة اللفظ للمعنى في النسبة حيث انه تابع للصيف والنون
مانع للحاجة قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وبالرا والنضر بفتح النون واسكان المعجمة
ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وابن عون عبد الله مر انفا قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام
فان قلت سياتي ما بعد من حيث قال كل ما يليك قلت ذلك اذا كان لم يشركه في الاكل قوله قبيصة
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين والموحدة وابن سعيد النخعي قوله
ما نفعله فان قلت ما وجه الفصل قلت نهي اكل لحوم الاضاحي وهذا مختصر من الحديث وتقدم
انفا بتمامه وان كنا لنرفع كراع الغنم فنأكله بعد الاسبوع عن قوله ابن المبارك هو عبد الله
وسبق في بعضها سبع والقصعة الجفنة وابرهيم بن سعد بن ابرهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف والقثا
بكسر القاف وضمها وشدة المثلثة وبالمد احاده والكلة في الجمع ان حر الرطب يكسر برد القثا وبدل
فان قلت في الحديث اكل الرطب بالقثاء والترجمه بالعكس قلت البا للمصاحبة وكل منهما
مصاحب للاخر او للملاصقة وعباس بالمهملتين وشدة الموحدة الجريري بضم الجيم وفتح الرا الاولى
وسكون التحتانية وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون والدال وضيفه اي نزل عليه
ضيفا وصيفه والضيفه اذا انزلته بك ضيفا وسبعا اي اسبوعا ويعتقبون اي يتعاقبون
قوله محمد بن صباح بشدة الموحدة البغدادي وعاصم هو الاحول فان قلت سبق انه سبع

قلت

قلت لا منافاة اذ التخصيص لا ينفي الزائد والضرس بكسر المعجمة السن فان قلت في بعضها
اربع تمرات بلفظ المفرد والقياس تمرات قلت ان كان الرواية رفع تمر فمعناه كل واحد من
الاربع تمر واما الجر فهو شاذ على خلاف القياس نحو ثلاثمائة واربعمائة والله اعلم باب
الرطب قوله منصور وصفية بفتح المهملة بنت شيبة بالمعجمة المفتوحة واسكان التحتانية
ابن عثمان الحجبي واما ابو منصور فهو عبد الرحمن التيمي واطلاق الاسود على الماء من باب التغليب وكذلك
الشبع مكان الري ومر قريبا وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد وابو حازم بالمهملة
والزاي وابرهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن ابي ربيعة بفتح الرا المخزومي والجداد بفتح الجيم وكسرها
الصرام من جد النخل يجده اذا قطعه ورومة بضم الرا وسكون الواو موضع وفي بعضها بضم الدال
المهملة ولعله دومة الجندل او جلست بلفظ المتكلم من الجلوس اي جلست من صاحبه خلا اي معنى
السلف عاما وفي بعضها بصيغة الماضية ونحلا بالنون اي جلست الارض من الاثمار من جهة النخل
وفي بعضها خلست بالمعجمة والنون اي المهملة اي اخرت وفي بعضها خاست بالمعجمة والمهملة من خاس البيع
اذا كسد حتى فسد والعريش ما يستظل به عند الجلوس تحته وقيل الما والماسدة اي المراه
البائسة وانما قال اشهد لان ذلك كان دليلا من ادلة النبوة وعلامة من علاماتها حيث وفى
من القليل الذي لم يكن يفي بتمام الدين وفضل منه مثله قوله الجمار بضم الجيم وشدة الميم وبالرا
شحم النخل ولهذا اي للشجر باعتبار النخلة او نظرا الى الجنس وفي بعضها لما تركه بزيادة ما والحد ثم
اي اصغرهم قوله العجوة ضرب من اجود التمور بالمدينة وهو من الدرهم العماني يضرب الى السواد
وجعد بضم الجيم وسكون الميم ابن عبد الله البلخي بالموحدة والمعجمة مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين
ومروان هو ابن معاوية الفزاري بفتح الفا وخفة الزاي وبالرا وهاشم ابن هاشم ابن عتبة بضم المهملة
واسكان الفوقانية اي ابي وقاص يروي عن ابن عمه عامر ابن سعد بن ابي وقاص والتصبح اي اكل صباحا
وقيل ان يطعم شيئا والسم بالحركات الثلاث الخطابي كونها عوذة من السم والسحر انما هو من طريق
التبرك لدعوة سلفت من النبي صلى الله عليه وسلم لان من طبع التمر ذلك النووي تخصيص عجوة
المدينة والسبع من الامور التي علمها الشارع ولا نعلم نحن حكمتها فيجب الايمان بها وهو كاعداد الصلوات
ونصب الزكوات المطهري يحتمل ان يكون في ذلك النوع سنة هذه الخاصية قوله القران
هو الجمع بين التمرتين في الاكل وجبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين ابن سحيم مصغر السحم بالمهملتين
الكوفي من بني العوم وعام سنة اي عام قحط وجدوبة قوله نهى اختلفوا في انه للتحريم او للكراهة
والصواب التفصيل بحسب الاحوال يعني لفظ الا ان يستاذن موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما قوله
زبيد تصغير الزبد بالزاي والموحدة وللمهملة ابن الحارث اليامي بالتحتانية من بني الامانة قوله

جمع اللونين اى من الاطعمة فى اكلة واحدة ومحمد بن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية والطلب
بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية بن محمد الحارثى بالمعجمة والكاف والجعد بفتح الجيم
وسكون المهملة الاولى ابن دينار ابو عثمان اليشكرى بالتحتانية والمعجمة والكاف والرا البصرى
وهشام هو ابن حسان الازدى ومحمد اى ابن سيرين وسنان بكسر المهملة وخفة النون
الاولى ابن ربيعة ابو ربيعة وكنيته ابو ربيعة بفتح الرا فيهما الباهلى
بالموحدة قوله الكلاباذى روى عنه حماد ابن زيد فى الاطعمة وام سليم
مصغر السلم ام انس وحشته من الحشيشة بالجيم والمعجمة وهى اللحم طحنا جريشا اى غير دقيق
والخطيفة بفتح المعجمة وكسر المهملة ان يذر عليه الدقيق ثم يطبخ فيلعقه الناس ويختطفونه
بسرعة الخطابى هى الكبولا بفتح الكاف وضم الموحدة تسمى بها لانها تختطف بالملاعق
والعكة بالضم انية السمن وابو طلحة هو زيد بن سهل زوج ام سليم فان قلت ما فايدة
قول انما هو شىء صنعته ام سليم قلت بيان قلته وحقارته والاعتذار لنفسه وفى الحديث
معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث شبع اربعون واكثر من مد واحد ولم يظهر فيه
نقصان من اكل اى الثوم واللفظ متناول للنى والمطبوخ وهذا عذر ترك الجمعة والجماعة
وذلك لان رائحته يوذى جاره فى المسجد ويتقى الملائكة عنها والنهى للكراهة والامر
بالاعتزال للندب ومر مباحثه فى اواخر كتاب الصلاة قوله الكباث بفتح الكاف
وخفة الموحدة وبالمثلثة النضيج من ثمر الاراك وفى نسخ البخارى هو ورق الاراك قيل
هو خلاف اللغة وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والرا ومر الظهران بفتح الميم
وشدة الرا وفتح المعجمة وسكون الها وبالرا وبالالف والنون موضع على دون مرحلة بمكة والطيب
هو مقلوب الطيب مثل جذب واجبذ ومعناهما واحد لكن وهى قولهم ما اطيبه
وما ايطبه فلما قالوا الحكمة فى رعاية الانبيا عليهم السلام للغنم ان ياخذوا انفسهم بالتواضع
وتصفى قلوبهم بالخلوة ويترقوا من سياستها بالنصيحة الى اممهم بالشفقة عليهم وهدايتهم
الى الصلاح وتقدم فى كتاب الاجارة قوله بشر مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار
ضد اليمين وسويد مصغر السود بالمهملة ذا لوا وبن النعمان بضم النون والروحة خلاف
الغدوة وكانك سمعته يعنى يقلت الحديث عن شيخى باللفظ بعينه مجيبا مكانك ما سمعته الا منه
قوله او لعقها ليس شكا من الراوى بل هو سوفى من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
النووى معناه والله اعلم لا يمسح يده حتى يلعقها فان لم يفعل حتى يلعقها غيره ممن لا يتقذر ذلك
كزوجة او ولد او خادم يحبونه ولا يستقذرونه وفيه استحباب لعق اليد محافظا على بركة الطعام منظفا
له قوله فليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهملة ابن سليمان وسعيد بن الحارث الانصارى قاضى المدينة
ومثل ذلك الذى مماسة النار قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة الحمصى وخالد

ابن معدان

ابن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى الكلاعى بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة وابو امامة
بضم الهمزة اسعد بن سهل الانصارى والمائدة خوان عليه طعام فان قلت تقدم انه صلى الله عليه وسلم
ما اكل على الخوان قلت اما ان يريد من المائدة الطعام او ذلك الراوى وهو انس لم يره انه اكل عليها
او كان له مائدة لكن لم ياكل هو بنفسه صلى الله عليه وسلم عليها قال البخارى انه ههنا يقول على
المائدة ومرة قال على السفرة لا على المائدة فقال اذا اكل الطعام على شى ثم رفع ذلك الشى والطعام يقال
رفع المائدة وقوله غير مكفى الرفع والنصب وكذا دسا والمكفى اما من الكفاية فهو مقلوب او مردود
من الكفاية والضمير راجع الى الطعام الدال عليه سياق الكلام ويحتمل ان يراد الحمد ويقين غير
ملقى ولا مودع ولا مستغنى عنه بالضمير عايدا الى الحمد وربنا منصوب بالندا او مرفوع بانه خبر وهو
مبتدا محذوف وقال بعضهم الضمير هو عايد الى الله عز وجل يعنى الله تعالى هو المطعم الكافى غير مطعم
ومكفى ولا مودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده ولا مستغنى عنه وربنا مبتدا
وخبره غير مكفى باعتبار مرجع الضمير ورفع غير ونصبه ورفع ربنا ونصبه تكثر التوجيهات
تعددها قوله ابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل ولفظ لفانا يويد الوجه الثالث
اذ الضمير لله تعالى كاف لا مكفى ومكفور هو ضد مشكور يناسب الثالث والاول قوله
حفص بالمهملة ابن زياد بن بكر الرازى وخفة التحتانية مولى عثمان بن مطعون بالمعجمة ثم المهملة القرشى
مرض الوضو والاكلة بضم الهمزة وولى حره ... وولى علاجه اى تركيبه وهيئته واصلاحه ونحو
ذلك والله اعلم باب الطاعم الشاكر وهو الباطل ويشكر الله تعالى ثوابه مثل
ثواب الذى يصوم ويصبر على الجوع قيل الشكر نتيجة النعما والصبر نتيجة البلا فكيف يشبه الشاكر
بالصابر اجيب بان التشبيه فى اصل الاستحقاق لا فى الكمية والكيفية ولا يلزم المماثلة فى جميع
الوجوه الطيبى ورد الايمان نصفان صبر ونصف شكر وربما يتوهم ان ثواب الشكر يقصر
عن ثواب الصبر فازيل توهمه به يعنى هما متساويان فى الثواب او وجه الشبه حبس النفس
اذ الشاكر يحبس نفسه على محبة المنعم بالقلب والاظهار باللسان قوله لانهم اى لانى دينه
ولانى مالك وعبد الله هو ابن محمد ابن ابى الاسود ضد الابيض وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف
الاول ابو وايل وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف وابو شعيب مصغر الشعب بالمعجمة
والمهملة والموحدة ولحام اى بياع اللحم ومر قريبا قوله اذا حضر العشا بفتح العين وكسرها
فبالكسر من صلاة المغرب الى العتمة وبالفتح الطعام خلاف الغدا ولفظ عن عشاه هو بالفتح لا غير
قوله عمرو بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية والفاعل الضمير الراجع الى النبى كيف دل
اما باعتبار انه النبى الناس من المضاف اليه او هو موت سماعى فان قلت

سقطها

على الترجمة بل مفهومه مشعر بنقيضها حيث انه اذا دعي له الى الصلوة القاها قلت لعل
من استعماله صلى الله عليه وسلم بالاكل وقت الصلوة قال قلت من ابن حفص بالعشا والصلاة
اعم منه قلت هو من باب حمل المطلق على المقيد بقرينة الحديث الذي بعده وسوى صلاة
الجماعة قال قلت ذكر فيه انه كان ياكل ذراعا وههنا قال كتف شاة قلت لعله كان
حاضرين عنده فاكل منهما او انهما متعلقان بالمدركات عضو واحد **قوله** معلى بلفظ
مفعول التعلية بالمهملة ابن اسد مرادف الليث ووهيب مصغر الوهب وابو قلابة بكسر
القاف وخفة اللام وبالموحدة وعبد الله التابعي البصري وانما تؤخر الصلوة عن الطعام تفريغا
للقلب على الغير تعظيما لها كما انها تقدم على الغير لذلك ولها الفضل بعدها وبالجملة **قوله**
صالح هو ابن كيسان المدني والحجاب اي انزال نزول اية الحجاب وابي بضم الهمزة وكعب بالموحدة
المفتوحة وشدة التحتانية الانصاري والعروس يطلق على الذكر والانثى وانزل الحجاب اي الحجاب
وهو يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى الحجم والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة قال الاصمعي العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس
الصبي حين يولد وسميت الشاة التي تذبح عنه في تلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر الذي
عند الذبح الخطابي اسم الشاة المذبوحة عن الولد وسميت بها لانها تعق مذابحها اي تشق وتقطع
وقيل هي الشعر الذي يحلق **قوله** فحنكه يقال حنكت الصبي اذا مضغت تمرا او غيره ثم دلكت
حنكه **قوله** اسحاق بن نصر بسكون المهملة وبريد مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بضم
الموحدة واسكان الراء وبالمهملة عامر **قوله** متم يقال امتت الحبلى فهي متم اذا تمت ايام
حملها والصحيح فيها المد والصرف اي دعا بالبركة قال قلت دل على ان التسمية
كانت عادة قبل الولادة لم تعق كما ذكر في الترجمة قلت علم من كونها مع التحنيك وهو غالبا
وعادة انما يكون عقيب الولادة قبل كل شيء من العقيقة وغيرها **قوله** اول مولود
اي اول مولود بالمدينة بعد الهجرة **قوله** مطر بن الفضل بسكون المعجمة المروزي ويزيد
من الزيادة ابن هارون وعبد الله بن عون بفتح المهملة بالواو والنون وابو طلحة هو زيد
ابن سهل زوج ام انس ام سليم مصغر السلم قوله كان اسكن وهو افعل التفضيل وانما ارادت
بقولها سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون السعال واصاب منها اي جامعها
وواروا الصبي اي دفنوه واعرستم من الاعراس وهو الوطي يقال اعرس باهله اذا غشيها
وهذا السؤال للتعجب من صنيعها وصبرها وسرورا بحسن رضاها بقضاء الله تعالى وفي
الباب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه والتسمية باسما
الانبياء عليهم السلام وجواز تسميته يوم ولادته وتفويض التسمية الى الصالحين ومنقبة ام

سليم

سليم من عظيم صبرها وحسن رضاها بالقضاء وجزالة عقلها في اخفائها موته على ابيه
في اول الليل مشرعا واستعمال المعاريض واجابة دعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حقهما حيث حملت بعبد الله بن ابي طلحة وجاء من اولاد عبد الله عشرة صالحون
علما رضي الله عنهم ومناقب كثيرة لعبد الله بن الزبير **قوله** محمد بن المثنى ضد المفرد ومحمد بن ابي
بفتح المهملة اولا وكسرها ثانيا وعبد الله ابن عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون ومحمد اي ابن
سيرين وانس اي ابن مالك قال ابو عبد الله البخاري اختلفوا في انس ابن سيرين ومحمد اي
ابن سيرين اي اختلف الطريقان ففي الاول روى يزيد عن ابن عون عن انس ابن مالك وفي
الثاني روى ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك والرواية دائرة بين
الاخوين **قوله** سلمان هو عامر الضبي بفتح المعجمة وشدة الموحدة البخاري قال الكلاباذي
روى عن سلمان الضبي محمد ابن سيرين حديثا موقوفا في الاضحية وهو في الاصل مرفوع **قوله** حجاج
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن المنهال بكسر الميم واسكان النون وحماد هو ابن زيد وهشام
هو ابن حسان الازدي وحبيب ضد العدو ابن الشهيد بفتح المعجمة وكسر الهاء وعاصم اي الاحول
والرباب بفتح الراء وخفة الموحدة الاولى بنت صليع مصغر الصلع بالمهملتين ابن عامر الضبي تروي
عن عمها سلمان ويزيد من الزيادة ابن ابراهيم التستري واصبغ بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة
والمعجمة ابن الفرج بالفاء والراء والجيم المصري وعبد الله هو ابن وهب وجرير بفتح الجيم وكسر
الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وايوب هو السختياني فارسي معرب ومعناه الجلد بكسر
الجيم **قوله** اهريقوا يقال هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة اي صبه واصله اراق
يريق اراقة وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهرقه اهراقا على افعل يفعل افعالا ولغة ثالثة اهراق
يهريق اهراقا **قوله** الاذى قيل هو اما الشعر او الدم او الختان قال الخطابي قال محمد بن سيرين
لما سمعنا هذا الحديث طلبنا من يعرف معنى اماطة الاذى فلم نجد وقيل المراد بالاذى هو شعره
الذي علق به دم الرحم فيماط عنه بالحلق وقيل انهم كانوا يلطخون راس الصبي بدم العقيقة
وهو اذى فنهي عن ذلك اقول يحتمل ان يراد به ما اراد دم الرحم فقط **قوله** عبد الله بن محمد
ابن ابي الاسود ضد الابيض وقريش مصغر القرش بالقاف والراء والمعجمة ابن انس بفتح الهمزة والنون البصري
مات سنة تسع ومائتين وحبيب بفتح المهملة وسمرة بفتح المهملة وضم الميم وبالراء ابن جندب بضم الجيم
واسكان النون وفتح المهملة وضمها الفزاري بالفاء والزاي الكوفي الصحابي **قوله** الفرع بالفاء والراء
المفتوحتين وبالمهملة والعتيرة بفتح المهملة وكسر الفوقانية وبالراء الذبيحة التي تعتر اي تذبح
وكان اهل الجاهلية يذبحونها في العشر الاول من رجب ويسمونها الرجبية الخطابي تفسيرهما
الموصول بالحديث احسبه قول الزهري يعني ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

الشافعي رضي الله عنه الفرع نتاج البهيمة كانوا يذبحونه فلا يملكونه رجاء البركة في الام
ولكثرة نسلها وقيل هو اول النتاج لمن بلغت ابله مائة وغيره وقال باستحبابها واول
الحديث بان المراد لا فرع واجب ولا عتيرة واجبة او بان المراد نفيه كما نوا يذبحونها
لاصنامهم قال النووي في شرح صحيح مسلم وصحح الامر بالعتيرة والله تعالى اعلم

باب الذبائح والصيد قوله التسمية اي تسمية الله تعالى عند ارسال الكلب على الصيد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود
قال ابن عباس هو العهود والمراد منها ما احله الله تعالى وما حرمه قال
في الكشاف الظاهر انها عقود الله تعالى عليهم في دينه من تحليل حلاله وتحريم حرامه
وقال الله تعالى الا ما يتلى عليكم اي الخنزير والمتلو هو قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وقال الله تعالى لا يجرمنكم شنان قوم اي لا يحملكم عداوتهم على الصد وقال
تعالى والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة والمنخنقة هي التي تخنق حتى تموت والموقوذة
التي تضرب بالخشب حتى تموت والمتردية هي التي تتردى من الجبل ونحوه فتموت والنطيحة ما
نطحته شاة اخرى فتموت وما ادركته من هذه الاربعة بعد الخنق والوقذ والتردي
والنطاح ومن غيرها وفيها حيوة مستقرة بان تتحرك بدنه مثلا او بعينه فاذبحه وكله
ولا يكون حراما وهو معنى قوله تعالى الا ما ذكيتم قوله ابو ثعلبة بضم النون اسمه الفضل
بسكون المعجمة واسكان المهملة وبالموحدة وعلك بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشده
الخشاني ابن حاتم الطائي قوله المعراض بكسر الميم واسكان المهملة وبالراء والمعجمة سهم بلا ريش
ونصل وغالبا يصيب بعرض عوده دون حده اي بثقله الذي له حد ومثل هو سهم طويل له
اربع قذذ رقاق اذا رمي به اعترض الخطابي هو نصل عريض له ثقل وزانه اذا وقع بالصيد
من جانب خرجه ذكاه وهو معنى لقطعه وان اصاب بعرضه فهو وقيذ لان عرضه لا
يسلك الي داخله واما بثقله فيقتله والدراية قوله احد الكلب اي جعله حلم الذكية فيحل
اكله كما يحل اكل المذكاه والمراد بكلب غير كلب لم يرسله من هو اهله وقال اولا بالاكل لان اصل
الصيد على الخطر فلا يؤكل الا بيقين ووقوع الذكاة على الشرط الذي اباحته الشريعة قوله
اسم الله اجمعوا على التسمية على الارسال على الصيد وعند الذبح فقال ابو حنيفة
الشافعي انها سنة فلو تركها وقال احمد في الذبح وقال
ومالك رضي الله عنهما هي واجبة فان تركها عمدا حرم الذبح وقال ابو ثور ما
سهوا او عمدا لم يحرم وهذا الحديث معارض بحديث عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا ان قوما
ياتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله تعالى عليه ام لا فقال سموا انتم وكلوا فهو محمول على الاستحباب
ولما انه لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فلا دليل على مطلوبهم لانه مقيد بقوله وانه لفسق وهو مفسر
بما اهل به لغير الله ومعناها لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله وقد ذكر اسم غير الله يعني اللات

والعزى

والعزى مع انه معارض لقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وهم لا يسمون الله
عليه قال الخطابي ظاهره انه اذا لم يسم الله تعالى لا يحل واليه ذهب اهل الراي الا انهم قالوا
انه لم يتركه عمدا جاز اكله وبيان لم يترك التسمية باللسان شرطا في الذكاة على معنى ذكر القلب
وذلك ان يكون ارساله الكلب على قصد الاصطياد به قوله البندقة بضم الموحدة و المهملة
والجمهور على انه لا يحل صيد البندقة لانه وقيذ قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر الهمداني
ولم يمسك عليك وقال الله تعالى فكلوا مما امسكن عليكم قوله قبيصة بفتح القاف وكسر
الموحدة وبالمهملة وهمام بفتح الها وشدة الميم ابن الحارث النخعي الكوفي وفي الحديث انه تشترط ان
يكون الكلب معلما اي ينزجر بالزجر ويسترسل بالارسال ولا ياكل منه مرارا وان يكون مرسلا
لان الحكم مرتب عليه وخرق بالمعجمة والزاي المفتوحتين ابن جريج ويعد وطعن وهو والاعمش هو سليمان
وزيد هو ابن وهب الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبد الله بن مسعود وحمار اي وحشي ودعوا
اي قال اتركوا ما سقط منه وكلوا سايره قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المقري وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية وفتح الواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة المصري ابو زرعة
قال في المتصل هو من اكما الاعلام المرحلة وربيعة بفتح الراء ابن يزيد بالزاي الدمشقي
بكسر المهملة وفتح الميم القصير وابو ادريس عائذ الله بفاعل العود بالمهملة والواو والمعجمة الخولاني بفتح
المعجمة واسكان الواو وبالنون اختلفوا في اسمه واسم ابيه والاكثر على انه جرهم بضم الجيم والهاء
وسكون الراء ابن ناشم بالنون وكسر المعجمة وهو من التابعين تحت الشجرة مات سنة خمس وسبعين
قوله اولا ما طلوا ابنها فان يلت قال الفقها يجوز استعمال اوانيهم بعد الغسل بلا كراهة
سواء وجد غيرها ام لا وهذا يقتضي كراهة استعمالها ان يجد غيرها قلت المراد النهي عن
الانية التي كانوا يطبخون فيها لحوم الخنازير ويشربون فيها الخمور وانما نهى عنها بعد الغسل
للاستقذار وكونها معتادة للنجاسة ومراد الفقها اواني الكفار التي لم تثبت مستعمله
في النجاسات تعالى وذكره ابو داود رضي الله عنه في سننه صريحا باب
الخذف بالمعجمتين الرمي بالحصاة بالاصابع والبندقة طينة مدورة يجففه يرمى بها عن الجلاهق
وهو قوس الجيم وخفة اللام وكسر الها قوس البندق نهي عن ذلك لانه يقتل الصيد بقوة راميه لا بحده
وكهمس بفتح الكاف والميم وسكون الهاء وبالمهملة وكبع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ويزيد من الزيادة
النمري بالنون البصري وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة الاسلمي وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول
التفصيل بالمعجمة والفاء سكي بفتح الكاف بهمز الاخر وبلا همز سكي مقصورا لا مهموزا ومعناه المبالغة
في الاصابة والتسديد في الثابت قوله انسي من الانسان وهو الاحاد ولاذخار وعبد العزيز بن مسلم
بلفظ فاعل الاسلام القسملي بفتح القاف والميم واسكان المهملة بينهما قوله ضاريه اي معتاده بالصيد

يعني معلم يقال ضري الكلب بالصيد ضراوة اي تعوده فان قلت حق اللفظ ان يقال ضار مثل
قاض بدون التانيث وبدون التحتانية قلت ضارية صفة للجماعة الصايدين اصحاب الكلاب
المعتادة للصيد فسموا ضارية استعارة او هو من باب التناسب للفظ نحو لا دريت ولا تليت
ونحو بالعدايا والعشايا والقيراط في الاصل نصف دانق والمراد هنا مقدار معلوم عند
الله تعالى اي نقص جزء من اجزاء عمله **قوله** المكي منسوبا الى مكة المشرفة وحنظلة بفتح المهملة
والمعجمة وسكون النون بينهما ابن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة **قوله** الا كلب
ضاري الا بمعنى غير صفة لا كلب لتعذر الاستثنا ويجوز ان تكون النكرة منزلة المعرفة
فيكون الاستثنا فان قلت القياس كلبا ضاريا قلت هو من باب اضافة الموصوف الى
صفته للبيان نحو شجرة الاراك وقيل لفظه ضار صفة للرجل الصايد اي الا كلب الرجل
المعتاد للصيد فان قلت حينئذ حذف الياء منه قلت اثبات الياء المنقوص لغة **قوله** قيراطان
فان قلت هذا بالرفع ومر انفا بالنصب فما وجه مناسبته قلت لعل جا لازما ومتعديا
باعتبار اشتقاقه من النقصان والنقص واختلفوا في سبب نقصان الاجر باقتنا الكلب فقيل
لامتناع الملائكة عليهم السلام من دخول بيته وقيل لما يلحق المارين من الاذى وقيل لما يبتلي
من ولوغه في الاواني عند غفلة صاحبه فان قلت هذا التعليل عام في جميع الكلاب قلت
لعل المستثنى لا يوجب نقصان الاجر لحاجة اليه او لعلة اكله النجاسة ونحو الجيفة ونحوه
فان قلت بعزم قتل كلاب الانبيا عليهم السلام من امسك كلبا نقص من عمله كل يوم قيراط
الا كلب حرث او كلب ماشية فما التوفيق حيث ذكر به قيراط وهنا قيراطان قلت
يحتمل ان يكون ذلك في نوعين من الكلاب احدهما اشد اذى من الاخر او يختلف باختلاف
المواضع فيكون القيراطان في المداين والقرى والقيراط في البوادي او كان في زمان ذكر
القيراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين فان قلت كيف يجمع بين الحصرين اذ المحصور هنا
كلب الماشية والصيد وثمة كلب الماشية والحرث ومفهوم احدهما دخول كلب الصيد
في المستثنى منه ومفهوم الاخر خروجه عنه وهما متنافيان ولذا حكم كلب الحرث فانه
مستثنى وغير مستثنى قلت مدار امر الحصر غالبا على المقامات واعتقاد السامعين
لا على ما في الواقع فالمقام الاول اقتضى استثنا كلب الصيد والثاني استثنا كلب الحرث
وصار مستثنى ولا منافاة في ذلك **قوله** امسك على نفسه والله تعالى يقول يعلمونهن مما علمكم الله
فكلوا مما امسكن عليكم اي لا ياكل منه ولا يمسكه لكم ومحمد ابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وساكن
بفتح الموحدة وخفة التحتانية ابن بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة الاحمسي بالمهملتين والشعبي

بفتح

بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر لو المعلم ان يوجد فيه ثلاث شرايط اذا اشلي استشلى
واذا زجر انزجر واذا اخذ الصيد لا ياكل مرارا **قوله** ثابت ضد الزايل ابن يزيد من الزيادة و الاحول
البصري سمع عاصما الاحول الخطب في انما نهاه عن اكله اذا وجد في الما لاحتمال ان يكون الما
هو الذي اهلكه وكذا اذا راى فيه اثر الغير سهمه **قوله** عبد الاعلى هو السامي بالمهملة
ابن البصري وداود هو ابن ابي هند القشيري بالقاف المضمومة وفتح المعجمة وبالتحتانية والرا
وسعيد بعضها بعضا بالقاف والفا والرا اي شق يقال امعزته اي نفوته **قوله** عبد الله
ابن ابي السفر ضد الحضر ومحمد **قوله** الغاني قيل انه ابن سلام وابن فضيل مصغرا محمد
وابو علم هو الحافظ النبيل وحيوة بفتح المهملة والواو وسكون التحتانية ابن شريح مصغر الشرح
بالمعجمة والرا والمهملة مر مع تمام الاسناد والحديث انفا واحمد ابن ابي رجا ضد الخوف الهروي و
بفتح المهملة واللام ابن سليمان المروزي مات سنة ثلاث ومايتين وهو من جملة اصحاب عبد الله ابن المبارك
قوله هشام ابن زيد ابن انس ابن مالك وانفجنا بالنون والفا والجيم اي هيجنا يقال فج الارنب اذا
بان ومر الظهران بفتح الميم وشدة الرا وفتح المعجمة واسكان الها وبالرا والنون موضع بقرب مكة
ولغبوا بالفتح وهو الفصيح والكسر وابو طلحة هو زوج ام انس **قوله** ابو النضر بسكون المعجمة سالم
مولى عمر بن عبد الله ابن معمر القرشي وابو قتادة بفتح القاف والفوقانية اسمه الحارث الانصاري
والطعم بضم الطا الماكول مر في كتاب الحج وعطا ابن يسار ضد اليمين **باب**
التصيد على الجبال **قوله** عمرو بن الحارث وابو النضر بسكون المعجمة سالم وابو صالح اسمه نبهان
بالنون المفتوحة وسكون الموحدة مولى التوامة بفتح الفوقانية يقال اتامت المراة اذا وضعت
اثنين في بطن والولدان توامان يقال هذا توام لهذا وهذه توامة لهذه والجمع توائم نحو جعفر
وجعافر وهي بنت امية ام البختري وخفة الميم وشدة التحتانية ابن خلف الجمحي وسميت بذلك لانها
كانت مع اخت لها في بطن امها **قوله** الغساني لم يرو البخاري عن نبهان غير هذا الحديث وتفرد به
قوله حلال اي غير محرم وما اي كثير الرقي في الجبال ويقال فتسوقت بالمعجمة والواو والفالان
للشي اي طمح له ونظر اليه وعقرته اي جرحته واستوقف اي اسال ان يقف لكم **قال**
شارح التراجم مقصوده التنبيه على ان تعاطي الامتنان واداسه للمشقة في طلب الصيد جائز
وانه لا ينكر لضرورته اليه بشرط ان لا يخرج عن حد الجواز **قوله** ابو بكر اي الصديق رضي الله عنه
الطافي وهو الذي يموت في البحر ويعلو فوق الما ولا يرسب فيه حلال وجلاب بكسر الدال المعجمة
وفتحها والجري بكسر الجيم والرا المشددة وتشديد التحتانية ضرب من السمك وقيل هو الجريث بالجيم والرا الشديدة
المكسورتين وتخفيف التحتانية وبالمثلثة وهو المارماهي بلغة الفرس وشريح مصغر الشرح بالمعجمة

والرا والمهملة قوله ابن عبد الله هو رجل من الصحابة حجازي روى عنه عمرو بن دينار
سمعه يحدث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه كل شي في البحر مذبوح ذبحه الله لكم وفي
بعضها ابو شريح وهو وهم والصواب شريح بدون الالف قوله بكسر القاف وخفة اللام
وبالفوقانية جمع الفلت وهو النقرة التي يستنقع فيها الما والحسن قيل هو ابن علي رضي
الله عنهما وقيل هو الحسن البصري قوله كان من صيد البحر نصراني هكذا ارسله في النسخ العديدة
وفي بعضها زادوا اللفظ اخر قبل لفظ نصراني وفي بعضها ما صاد وابو الدردا هو عويمر
الانصاري والمري قوله النووي بضم الميم وسكون الرا وتخفيف التحتانية وليس عربيا
وهو شبه الذي يسميه الناس الكامخ بالكاف والخا المعجمة المفتوحة كذا قاله الجوهري
اي بكسر الرا وتشديد اليا كانه منسوب الى المرارة والعامة يخففونه قوله النينان جمع النون
وهو الحوت قيل معنى هذا الكلام ان الحيتان اذا اتخذ منها الرواصير بالشمس فانها تطهرها
الطعام بهذه الرواصير وتحل الحراي انطلتها اذلاحاجة الا انها تنضج مثل هضمها وقيل
يحتمل ان يكون معناه ان اهل الريف قد يعجنون المري بالخمر ويجعلون فيه السمك المربى
بالملح والابراد ويسمونه النضج وهو يجعل الخمر محله منه مضمحله بعينه وكانه
ذبحها اي اهلكها واعدمها وكان ابو الدردا يفتي بجواز تخليل الخمر فقال مثل ان السمك يؤثر
في تحليلها لذلك المري اقول فعلى التقرير الاول الذابح واحد وهو الملح والشمس
كلاهما معا وعلى الثاني كل واحد منهما بالاستقلال قوله الحنظلة بفتح المعجمة والمهملة الورق
الذي يخبط للعلف الابل قوله بعضهم ملس مصوب برح الكافر اي تصاص لحبس الخبط او نه
وابو عبيدة مصغر ضد الحرة عامر بن عبد الله بن الجراح احد العشرة المبشرة وهو كان امير عليهم
والعنبر بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالرا والعلج بوزن العب والعير بالكسر
الابل التي تحمل الميرة والرحل الذي كان يحر الجزاير هو قيس بن سعد بن عبادة الانصاري
واما لفظ الجزاير جمع الجزير فعرب اذ المشهور فيه الجزر جمع الجزور ربما نقل سعد في كتاب
الشركة وفي الجهاد وفي المغازي في غزوة سيف البحر انهم اكلوا ثمانية عشر يوما وانه نصب
ضلعين فلعله روى اول لم ينف الزيادة ومفهوم العدد لا حكم له قوله ابو يعفور بفتح التحتانية
واسكان المهملة وضم الفا وبالواو والرا منصرفا اسما وقدان اسكون القاف واهمال الدال
وبالنون العبدي وهو المشهور بالاكثر ولهم ابو يعفور اخر المشهور بالاصغر اسمه عبد الرحمن
فلا تشتبه عليك وهما تابعيان وابن ابي اوفى بلفظ الافعل عبد الله الاسلمي قوله
الكثر العلما ان كل الجراد مباح على عموم احواله وسكوت الحديث عن تفصيل امره دليل على
التسوية بين الاحوال فيه قوله حيوة بفتح المهملة والواو وسكون التحتانية بينهما ابن شريح
مصغر الشرح بالمعجمة والرا والمهملة ابو زرعة الحصري ولا يلتبس عليك بحيوة ابو العباس الحمصي مر

الاسناد

الاسناد والحديث انفا فان قلت قوله برحم المجوس وذكر اهل الكتاب قلت اهل النهما متساويان
في عدم التوقي عن النجاسات فحكم على احدهما بالباس على الاخر واما باعتبار ان المجوس من عمول
النسك كتاب قوله الكي بلفظ المنسوب الى مكة المشرفة ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد
وسلمة بالمفتوحتين ابن الاكوع بفتح الهمزة والواو واسكان الكاف وبالمهملة وحمر بالمعجمة
والرا الا بالمهملة والنون والانسية بكسر الهمزة وسكون النون وفي بعضها بفتحهما واهريقوا فيه
ثلاث لغات ان يكون من هراق الما يهريقه بفتح الها هراقه ومن اهرق الما يهرقه اهراقا ومن اهراق
يهريق اهراقا قوله او ذاك هذه اشارة الى التخيير بين الكسر والغسل النووي ما امر اولا بكسرها
جزما يحتمل انه كان بوحي او اجتهاد ثم نسخ او تغير الاجتهاد الخطابي فيه ان النخلط عند ظهور
المنكر فعليه اصلح جائز لكون ذاك حسما لمواده وقطعا لدواعيه ولما رأى امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد استسلموا الحكم وقبلوا الحق وضع عنهم الاجر الذي اراد ان يلزمهم اياه عقوبة على
ومراعاة لحدود داود لا تبطا الله او وجب باب التسمية على الذبيحة قوله
والناسي لا يسمى فاسقا هذا جواب من جهتهم بخصوص الاية من نجد نزل التسمية كالحنفية حيث
قالوا لو ترك ناسيا لا يحرم ذبيحته وتقوية لقولهم واما ذكره ان الشياطين ليوحون فلانه من تمام
الاية او لتقوية الشافعية حيث قالوا امام يذكر الله عليه كناية عن الميتة او ما ذكر اسم غير الله
عليه بقرينة وانه لفسق وهو ما اول بما اهل به لغير الله قوله في الكشاف فان قلت قد
ذهب جماعة الى ان جواز اكل ما لم يذكر اسم الله عليه بنسيان او عمد قلت قد تاوله هؤلا بالميتة
وعاد كرعنرا اسم الله عليه كقوله او فسقا اهل لغير الله به وليوحون ليوسوسون الى اوليائهم من
المشركين ليجادلوكم بقوله فلا تاكلوا مما قتله ولهذا رجح تأويل من اوله بالميتة قوله عباية بفتح المهملة
وخفة الموحدة والتحتانية ابن رفاعة بكسر الرا وبالفا وبالمهملة ابن رافع حلاف لحافظ ابن خديج بفتح المعجمة
وكسر المهملة وبالجيم الانصاري قوله الغاني في بعض الروايات عباية عن ابيه عن جده بن رافع قطعا لان
ابنه وهو سهو والاحزاب جمع الاخرى تانيث الاخر والعب قلت قالوا انما امرهم بالاكفا وارامة ما
عقوبة لهم لاستعجالهم في السير وتركهم النبي صلى الله عليه وسلم في الاخريات معرضا لمن يقصده من العدو
ونحوهم وقيل لانه لا اكل من الغنيمة المشتركة قبل القسمة لا تحل في دار الاسلام وعلى اي حال وكان هذا ما لطر
الى قيمة الوقت وليس هذا مخالفا للقاعدة الاتحية في ما مه البحث مقام سبع شاة اذ ذاك بحث العما لب
في قيمة الشاة والابل المعتدلة وند لطاي نفر وذهب على وجهه نفارا وا عيا هم اتعبهم وعجزهم والا وابد
جمع الابدة التي تابدت اي توحشت وتعورم الانسي وهكذا اي مجروحا باي وجه قدرتم عليه فان حكمه
حكم الصيد ولذلك ولدى جمع المدية وهي السكين قال قلت ما الغرض ذكر لقا العدو وعند السؤال عن
الذبح بالقصب قلت غرضه انا لو استعملنا السيوف في الذابح لكلت وعند اللقا نعجز عن المقاتلة

يدكون

الحبشة يلعبون مداخ الشاة باظفارهم حتى يزهق النفس خنقا ونغد بها ومر الحديث
في كتاب الشركة قوله معلى بلفظ الفاعل بالمهملة وعبد العزيز ابن المختار ضد المكره الانصاري
وموسى بن عقبة بسكون القاف وعبد الله هو ابن عمر رضي الله عنهما وزيد بن عمرو بن نفيل
مصغر ضد العزل القرشي والد سعيد احد العشرة كان يتعبد في الجاهلية على دين ابرهيم
عليه الصلاة والسلام وبلدح بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح المهملة الاولى موضع مشهور
وغير منصرف قوله اي اي ريد الخطابي امتناع زيد من اكلها في السفرة انما هو من خوفه
ان يكون اللحم مما ذبح على الاصنام المنصوبة للعبادة وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايضا لا ياكل من ذبايحهم التي كانوا يذبحونها لانصابهم واما ذبحهم لماكلهم فلم يجد في الخبر
انه كان يتنزه منه اقول وكونه في سفرة لا يدل على انه ياكل منه ومر الحديث في مناقب
الصحابة رضوان الله عليهم قال قلت ما النصب وما الانصاب قلت قال الزمخشري كانت لهم
احجار منصوبة حول الكعبة يذبحون عليها ويشرحون اللحم عليها يعظمونها بذلك ويتقربون به
اليها تسمى الانصاب والنصب واحد وقيل النصب جمع والواحد نصاب الجوهري النصب
اي بسكون الصاد وضمها ما نصب فعبد من دون الله عز وجل قال قلت ما وجه العطف
في الترجمة قلت اذا كان النصب احجارا فهو ظاهر واما على تقدير ان يكون هو المعبود فهو
من العطف التفسيري قوله جندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها ابن سفيان
البجلي بفتح الموحدة والجيم والاضحاة مفرد الاضاحي كالارطاة وفيه لغات تاتي اخر الضحية ولا بد
بكسر الهمزة وضمها وذات يوم اي في يوم ولفظ ذات مقحم للتاكيد قال النحاة هو من باب
اضافة المسمى الى اسمه قوله انهر الدم اي اساله والمروة قال الاصمعي المروة حجارة رقاق
تقدح منها النار والواحدة مروة ومحمد ابن المقدمي بلفظ مفعول التقديم ومعتمر اخو الحاج
ابن سليمان والضمير في اباه راجع الى كعب ابن مالك الانصاري وسلع بفتح المهملة الاولى وسكون
اللام جبل بالمدينة وفيه جواز ذبح المراة بالحجر قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة
لقب عبد الله بن عثمان ابن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين الازدي وسعيد هو ابو
سفيان الثوري وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية مر الحديث انفا وحبسه
اي الله تعالى او حابس قال قلت هكذا اشارة الى ماذا قلت الحديث مختصر مما تقدم وهو
انه اوى اليه رجل بسهم فحبسه الله يعني جرحه انسان بالسهم فاسقط فوته فاخذه
واملكه والحاصل ان الانسي المتوحش حكم المتوحش الاصل في التذكية قوله جويرية مصغر الجارية
بالجيم ابن اسما وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث وبني سلمة بفتح المهملة وكسر اللام
واسناد هذا الحديث مجهول لان الرجل غير معلوم وقيل هو ابن كعب السلمي الانصاري
قوله صدقة اخت الزكوة اي ابن الفضل المروزي وعبدة ضد الحرة ابن سليمان ومعاذ بضم الميم وبالمهملة

تم الجيم

المعجم بن سعيد او سعد بن معاذ وهو شك من الراوي وهذا الشك لا يلزم منه قدح لان كلاهما صحابي
والصحابة كلهم عدول قوله لا بد ما ليس السن والعظم والظفر قال قلت ما هذا العطف والسن عظم
خاص وكذا الظفر قلت لعل البخاري نظر الى انهما لما يوطئهن عرفا وقال الاطبا انهما ليسا بعظمين
والصحيح انهما عظم وعطف العظم على ما قبله عطف العام على الخاص وعطف ما بعده عليه عطف الخاص على العام
قوله قبيصة بفتح القاف وسفيان اي الثوري وابو سعيد قال قلت الترجمة فيها ذكر العظم وليس
في الحديث ذكره قلت حكم العظم يعلم منه قوله ذكرهم بالراوي بعضها ونحوهم ومحمد بن عبد الله ابو ثابت
بالمثلثة والموحدة والمثناة مولى عثمان ابن عفان رضي الله عنه واسامة بن حفص بالمهملتين المدني وابو ما
بالادغام والعلل وفيه دلالة على ان لا تجب التسمية عند الذبح وان ذبيحة التارك حلال وفيه ان
ما يوجد في ايدي الناس من اللحوم ونحوها في اسواق بلاد المسلمين طاهر الاباحة وكانوا اي القوم
السايلون قوله على اي ابن حجر بضم المهملة وسكون الجيم السعدي مات سنة اربع واربعين وماتين
والدراوردي بفتح المهملة والراء والواو وسكون الراء والمهملة عبد العزيز ابن محمد وابو خالد سليمان
الاحمر الازدي حدثت عن هشام ابن عروة وكذا الطفاوي بضم المهملة وخفة الفاء وبالواو وابو المنذر محمد ابن
عبد الرحمن البصري سمع هشاما قوله من اهل الحرب اي اهل الكتاب الذين لا يعطون الجزية وغيرهم
الذين يعطونها والاقلف هو الذي لم يختتن وحميد مصغر الحمد ابن هلال بكسر الهاء العدوي بالمهملتين
المفتوحتين وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التغفيل بالمعجمة والفاء وخيبر بالمعجمة والراء والجراب
بكسر الجيم والعامة بفتحه ونزوت اي وثبت وانزعجت والنزي السوت والنزع قوله مما ند
اي ما كان كالصيد وفي نفرته فهو وعمر بن تعر بجهة اليهود قوله اعجل او ارن الخطابي صوابه ارن بوزن
اعجل ومعناه وهو من ارن يارن اذا خف اي اعجل ذبحها لئلا يموت خنقا فان الذبح اذا كان بغير
حديد اختلج صاحبه الى خفة اليد والسرعة قال وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها
ذبحا من ران القوم اذا هلكت مواشيهم وقد يكون بوزن اعطى يعني ادم القطع ولا تعري
دنوك اذا ادمت النظر قال وهذا شك من الراوي على قال اعجل او ارن وفيه مباحث
تقدمت في اخر باب الشركة واسامة باب النحر والذبح قوله ابن جريج
مصغر الجرج بالجيمين عطا اعبد الله ولا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت وتشير على الترتيب بالذبح
في الحلق والنحر في اللبة وبالذبح اي مما من شانه ان يذبح كالشاة يجوز نحرها واحتج عليه بقوله
تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة اذ البقر يذبح اذ الاصل الحقيقة وجاز نحره ايضا وما يذبح
المنحور جايزا اجماعا فلذلك نحر للمذبوح قال النووي ما انهر الدم وذل وفيه دليل على
جواز ذبح المنحور والعكس وجوزه العلماء الا داود وقال مالك رضي الله عنه في بعض الروايات
عنه بالاباحة ذبح المنحور دون نحر المذبوح واجمعوا ان السنة في الابل النحر وفي الغنم الذبح والبقر كالغنم

عند الجمهور وقال محمد بن سيرين ذبحها ونحرها والاوداج جمع الودج بالواو والمهملة والجيم وهو عرق
في العنق وهما ودجان والنخاع بفتح النون وضمها وكسرها خيط ابيض يكون داخل عظم الرقبة
ويكون ممتدا الى الصلب حتى يبلغ عجب الذنب والنخع بسكون المعجمة ان يجعل الذابح فيبلغ القطع
الى النخاع ولا انظار بفتح الهمزة وكسرها والكسر افصح اي لا اظن وقال ابن جريج وحدثني نافع
واللبة بفتح اللام فوق الصدر وحواليه وقال الذبح هو في الحلق والنحر في اللبة والتذكية سالمه
لما قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وفاطمة بنت المنذر بكسر
المعجمة الخفيفة زوجة هشام واسحاق قال الكلاباذي لعله ابن راهويه وعبدة ضد الحرة
ابن سليمان وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد ومقصود البخاري ان الفرس اطلق عليه
النحر مرة والذبح اخرى ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن عيينة هو سفيان وهو ذكر النحر
ولم يذكر الذبح فان قلت ما وجه الجمع بين ذبح الفرس ونحره قلت اما انهم نحروها مرة و
ذبحوها واما ان احد اللفظين مجاز والاول هو الصحيح القول عليه اولا يعدل الى المجاز الا اذا
تعذرت الحقيقة ولا تعذر هنا بل في الحقيقة فائدة وهي جواز ذبح المنحور ونحر المذبوح قوله
المثلة يعني انه لا يقال مثل الحيوان والمصبورة هي الدابة التي تحبس وهي حية لتقتل بالرمي
ونحوه والمجثمة التي تجثم ثم ترمى حتى تقتل وقيل انها في الطير خاصة والارنب واشباه ذلك
الخطابي المجثمة هي المصبورة بعينها وقال بين المجثمة والجاثمة فرق لان الجاثمة التي جثمت بنفسها
فاذا صيدت على تلك الحال لم تحرم والمجثمة هي التي ربطت وحبست قهرا قوله هشام بن زيد
ابن انس بن مالك رضي الله عنهم والحكم بالمفتوحتين ابن ايوب هو امير البصرة من قبل الحجاج
ابن يوسف الثقفي قوله وصدا اي يحبس حية لتقتل بالرمي وذلك لانه تعذيب للحيوان
وتضييع للمال قوله احمد بن يعقوب المسعودي الكوفي واسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص الاموي ويحيى بن سعيد اموي ايضا قوله هذا اللفظ هنا على لغة قليلة في اطلاق
الطير على الواحد والا فالمشهور ان الواحد يقال له الطائر والجمع الطير قوله ابو بشر
بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة جعفر بالعسه جمع العنى ولذلك العسان والاواخر العلة
والثاني جمع الكثير واما لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعله لانه ظالم وسليمان هو ابن حرب
ضد الصلح والمنهال بكسر الميم واسكان النون ابن عمرو الاسدي وسعيد هو ابن جبير وحجاج
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال الانماطي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت
ضد الزائل وعبد الله بن يزيد من الزيادة الخطمي الانصاري الصحابي امير الكوفة مر في اخر كتاب الايمان
والنهبى بضم النون وسكون الهاء مقصورا النهب والمنهوب فان قلت نهب اموال الكفار
جائز قلت النهبى اخذ الرجل مال المسلم قهرا وظلما مكابرة او اخذ الاموال المشتركة بين الملاء بغير
انصاف وتسوية قوله يحيى هو اما ابن موسى واما ابن جعفر وابو قلابة بكسر القاف وخفة

اللام

اللام وبالموحدة عبد الله وزهدم بفتح الزاي والمهملة واسكان الهاء الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء
وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وايوب ابن ابي تميمة بفتح الفوقانية السختياني والقاسم بن عاصم
الكليبي واخاء اي هو اخاه واحمر ضد الابيض وقذرته بكسر المعجمة وفتحها كرهته فان قلت
الحلف بالله مكروه فكيف بالغ فيه مع عدم الاكل قلت الجلالة هي التي غالب علفها الجلة اي العذرة كلام من ما طعمها
على سبيل العدد ومدة لا يكون تلك الحاجة من الحلال لنا واستحملناه اي طلبنا منه ابلا يحملنا
او بسلى غنيمة والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر والذرى جمع الذروة اي اعاليه يريد انها ذو د
الاسنمة من كثرة شحومهن وتغفلنا اي طلبنا غفلته وحلمك اي حيث ساق هذا النهب المناور فينا
هذه الغنيمة وتحللتها من التحلل وهو التفصي عن عهدة اليمين والخروج منها اما الكفارة او الاستثناء مر في
في المغازي في باب قدوم الاشعريين والله اعلم **باب** لحوم الخيل **قوله**
الحميدي مصغر الحمد منسوبا عبد الله ابن الزبير ومحمد ابن علي رضي الله عنهما ابن ابي طالب هو ابن الحنفية
والانسية بكسر الهمزة واسكان النون وبفتحهما وسلمة بالمفتوحتين ابن الاكوع الصحابي رضي الله عنه
قال الشافعي واحمد رضي الله عنهما باباحة لحم الخيل وقال ابو حنيفة رضي الله عنه بحرمته
وابن المبارك عبد الله وابو اسامة هو حماد مولى بني هاشم الحسن بن علي رضي الله عنهما وعبد الله والحسن
هما ابنا محمد ابن الحنفية ومتعة النكاح اي النكاح المؤقت وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
والراء الخفيفة ابن ثابت والبراء بن عازب بالمهملة وكسر الزاي وعبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزة والفاء مقصورا
قوله لحوم الحمر الغسانى قيل انها ابن راهويه واما ابن منصور وابو ادريس هو عائذ الله
بالمهملة والهمزة بعد الالف وبالمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو ثعلبة
بلفظ الحيوان المشهور اسمه جرثوم بضم الجيم والمثلثة وسكون الراء على اختلاف فيه الخشني بالمعجمة
المضمومة وفتح الثانية وبالنون وحمر الاهلية من باب اضافة الموصوف الى صفته وفي بعضها
الحمر الاهلية والزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة محمد بن الوليد وعقيل مصغر العقل
بالمهملة والقاف والماجشون بفتح الجيم وكسرها وقيل بضمها ايضا وبضم المعجمة وبالواو والنون
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة القرشي الملقب بالماجشون وهو معرب ماهكون اي المشبه
بالقمر ولقب اسحق محمد بن اسحق ابن عيار ضد اليمين والمراد من الباب باب معقود على الحيوان و
قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد نحو سهام كم هو من قبيل قوله تعالى الله ورسوله احق
ان يرضوه وفي بعضها فنهيانكم مثنى والفتيا لا الفاء وهو الغلب والحديث مجد على مالك رضي الله عنه
حيث جوز اكل لحم الحمار وعمرو هو ابن دينار وجابر بن زيد هو ابو الشعثاء والحكم بالمفتوحتين
ابن عمرو الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء الصحابي نزل البصرة ومات سنة خمسين وابى البحر اي بحر العلم

الجهاد

سمعونه

يعني ابن عيينة وفي بعضها الحميدي وابن عيينة هو سفيان عن الزهري هو متعلق بالاربعة من الرجال
اذ كلهم يروون عنه قوله زهير بضم الزاي وبالرا ابن حرب ضد الصلح وصالح هو ابن كيسان
وعبيد الله مصغرا ابن عبد الله مكبرا واهابها اي جلدها الخطابي فيه حجة لمن لا يرى الدباغ
مطهرا لجلد غير الماكول لان الحديث جاء في اهاب الشاة وهي ماكول فلو كان الدباغ لا يزيد في
التطهير على الذكاة لكن مخالطها والذكاة لا تطهر غير الحيوان الماكول فالدباغ الذي هو خلفه اولى
ان لا يطهره ومن اطلق الحكم فيه نظرا الى علة المنفعة قلت لما كان جميع انواع الحيوان
الطاهر الذات منتفعا به قبل الموت كان الدباغ شاملا له بالتطهير وقائما مقام الحيوة فيه
قوله حطاب بفتح المعجمة وشدة المهملة العوزي بالفا المفتوحة والواو الساكنة والزاي
كان يعد من الابدال ومحمد بن حمير بكسر المهملة واسكان الميم وفتح التحتانية وبالرا السليحي
وفي بعض النسخ حميد بضم الحا وفتح الميم وهو تصحيف وثابت ضد الزايل ابن عجلان ابو عبد الله
الانصاري التابعي وهولا الثلاثة كلهم شاميون حمصيون قوله ما على اهلها اي ليس على اهلها
قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين وتسكين المهملة الاولى
وابو زرعة بضم الزاي وتسكين الرا وبالمهملة هرم ابن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى قلت
المجل تقدم ما في كتاب الايمان وتكلم في ان اي يجرح في سبيل الله ويدمى من باب رضي يرضى قال
ما وجه مناسبة الباب بالكتاب قلت كون المسك فضلة اصلى وهو مما يصاد قوله
ابو اسامة حماد وبريد مصغر البرد بالموحدة والرا والمهملة وابو بردة بضم الموحدة وتسكين الرا
والجليس الصالح وفي بعضها جليس الصالح اضافة الموصوف الى صفته والكير للحداد وهو غليظ ه
ويحذيك من الاحذا بالمهملة والمعجمة وهو الاعطا يقال احذيت الرجل اذا اعطيته التحفة والتحفه
به وفيه مدح المسك المستلزم لطهارته ومدح الصحابة حيث كان جليسهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى قيل ليس للصحابي فضيلة افضل من فضيلة الصحبة ولهذا سموا الصحابة مع انهم
علما كرما شجعا الى تمام فضايلهم رضي الله عنهم قوله انفجنا من الانفاج بالنون والفا والجيم
وهو المهيج والاثارة ومر الظهران بفتح الميم والظا المعجمة وسكون الرا وسكون الها موضع
بقرب مكة ولغبوا بفتح المعجمة وكسرها وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري زوج ام انس وعبد
العزيز ابن مسلم بلفظ الكلام الخفيفة المروزي وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف ابن ميمونة
والنون وتسكين المهملة وبالموحدة وابو امامة بضم الهمزة هو اسعد ابن سهل الانصاري و
من خالد ابن الوليد محنوذ اي مشوي واهوى اليه بيده اي امالها اليه ليتناوله وقيل قصد منه
الله احدى اخافه اي اخذ نفسي الكراهة ومر الحديث قريبا قوله عبيد الله ابن عبد الله ابن
عتبة

عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة وبلوه اي السمن الباقي وعن الزايد عن
حاجتهم هل يحبس الكل ام لا والجامد بالجيم ولا مثنا للذايب وفي بعضها بالرفع عن حديث
عبيد الله بن عبد الله اي بلغنا عن حديثه فان قلت فالحديث مرسل وموقوف قلت لا ارسال فيه
ولا وقف اذ صرح بالاسناد والرفع اولا واخرا فان قلت كيف دل على الترجمة ولا تعرض للفا
ما في حوله الا في الجامد اذ الذايب لا حول له او الكل حوله قلت علم منطوقا انه اذا كان
جامدا يلقى ما حوله ويؤكل الباقي ومفهوما انه اذا كان ذايبا لا يكون كذلك بل ينجس الكل والله اعلم
باب العلم بفتحتين اي العلامة والوسم بالمهملة وهو لازم وفي بعضها بالمعجمة وفرق بعضهم
فقال بالمهملة في الوجه وبالمعجمة في ساير الجسد يقال وسمه اذا اثر فيه بعلامة وكية واما الصورة
فقيل المراد الوجه وحنظلة بفتح المعجمة وتسكين النون منها ابن ابي سفيان الجمحي وتعلم
الصورة اي يجعل علامة على الوجه كما يفعل بعض الحبشة وكما تغرز الابرة في الشفة ونحوه
وتضرب اي الصورة يعني الوجوه والطريق الذي بعده موصول والعنقزي بفتح المهملة والقاف
واسكان النون بينهما وبالزاي عمرو ابن محمد الكوفي مات سنة تسع وتسعين ومائة والحصر
هو المركوس ولعله كان منه قوله ليحنكه اي بذلك في حنكه تمرة مخصوصة ونحوها
والمربد بكسر الميم وسكون الرا وفتح الموحدة وبالمهملة الموضع الذي يحبس فيها دنه الابل
كالحظيرة للغنم فاطلاق المربد هنا على موضع الغنم اما مجاز واما حقيقة بان ادخل الغنم
الى المربد ليسمها وفيه جواز الوسم في غير الادمي وبيان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه من التواضع وفعل الاشغال بيده ونظره في مصالح الحال واستحباب تحنيك المولود
وحمله الى اهل الصلاح ليكون اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين قلت الودك
للضرب للوجه منهي عنه في كل حيوان محترم لكنه في الادمي اشد لانه مجمع المحاسن وربما
شانه او اذى بعض الحواس واما الوسم في الوجه فمن الادمي حرام وفي غيره مكروه والوسم
هو اثر الكي والسمة العلامة والوسم في نحو نعم الصدقة في غير الوجه مستحب وقال
ابو حنيفة رضي الله عنه مكروه لانه تعذيب ومثلة وقد نهي عنهما واجيب عنه بان ذلك
النهي عام وحديث الوسم خاص فوجب تقديمه قوله حدثنا ابن رافع ضد الخافض ابن خديج
بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري والمراد من حديثه الذي يذكره عقيبه قوله
الطرحوه يعني حرام لا تاكلوه لعل مذهبهما ان ذبح من له ولاية الذبح شرعا بالملكية والوكالة
ونحوهما غير معتبر قوله ابو الاحوص بالمهملتين وبالواو اسمه سلام الحنفي الكوفي وعباية
بفتح المهملة مخففة الموحدة والتحتانية ابن رفاعة بكسر الرا وتخفيف الفا وبالمهملة ابن رافع
ابن خديج اعلم ان الرواية التي بعده هو عن عباية بن رفاعة عن جده رافع وكذا الروايات المتقدمة

ولم يذكر احد عن عباية عن ابيه عن جده بواسطة الاب بن عباية وجده الا ابو الاحوص قال
الغساني سائر رواة هذا الحديث يروونه عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده الا ابا الاحوص
وقال بعضهم اخطأ ابو الاحوص فيه حيث قال عن ابيه **قوله** مدى جمع المدية وهي السكين
وسرعان بضم المهملة وفتحها وكسرها الجوهري سرعان الناس بالتحريك اوائلهم فان قلت ما الغرض
في لفظ العدو في هذا المقام قلت كانوا يمنعوا الناس بالسيوف فلا احتياج لهم الى الذبح وبغى
حديدة عند ملاقاة الاعداء فان قلت لم امرهم بالاكفاء اي القلب قلت تغليظا عليهم حيث
تركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الناس متعرضا لقصد العدو ونحوه او لانهم دخلوا في
دار الاسلام وانما يباح لهم التصرف في ماكولات الغنائم ماداموا في دار الحرب فان قلت فيه
تضييع للمال قلت ليس فيه انهم اضاعوا اللحم وربما قسموه او باعوه واضافوه الى مال الغنيمة
قوله عدل وذلك كان باعتبار قيمة الوقت ومثل هذا اي الحبس بالسهم ونحوه يعني الشوك
هو كالصيد جميع اجزائه مذبح **قوله** عمرو بن عبيد مصغر العبد الحارثي الطنافسي بالمهملة والنون
وكسر الفاء والمهملة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين **قوله** ارن الخطابي صوابه ارن اعجل بمعناه
من ارن يارن اذا خف اي اعجل ذبحها لئلا تموت خنقا وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها
وقد يكون على وزن اعط اي ادم القطع من ديوب اي دمت الطرق فيه مباحث سبقت
في كتاب الشركة **قوله** مسفوحا قال ابن عباس مهراقا بضم الميم وفتح الهاء وسكونها فان قلت
عقد الترجمة ولم يذكر في الباب حديثا قلت اشارة الى انه لم يجد حديثا بشرطه والله اعلم

باب الاضاحي

بتشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحية بكسر
الهمزة وضمها والضحايا معناه جمع الضحية وكذلك الاضحى جمع الاضحاة ففيها اربع لغات وهي ما يذبح يوم
العيد تقربا الى الله تعالى وسميت بذلك لانها تفعل في الضحى وهو ارتفاع النهار وفي الاضحى
لغتان التذكير والتانيث **قوله** سنة وهي سنة على الكفاية لكل اهل بيت وقال
الحنفية واجبة على الموسر المقيم والمالكية على المسافر والمقيم ايضا ومحمد بن بشار بفتح الموحدة
وشدة المعجمة وغندر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر البصري وزبيد
مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة اليامي بالتحتانية واللام التابعي والشعبي بفتح المعجمة وسكون
المهملة عامر والبراء بتخفيف الراء والمد ابن عازب بالمهملة والزاي **قوله** نصلي نحو كسبع بالمعدى
خبر من ان بدله في تقدير ان او بتنزيل الفعل منزلة المصدر وقبل اي قبل وقت الصلاة والنسك
العبادة اي لا ثواب فيها بل هو لحم ينتفع به اهله وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة
اسمه هانئ بالنون بعد الالف ابن نيار بكسر النون وخفة التحتانية وبالراء البلوي
بالموحدة واللام والواو وذبح قبل وقت الصلاة والجذعة يعني جذعة معز واحد عدا الضان
تجزئ لكل الاضحية وهي الطاعنة في السنة الثانية واما في المعز فلا بد ان يطعن في الثالثة
وهي التي حتى تتم النجيبة ويجزئ من جزى يجزي اي يكفي كقوله تعالى واخشوا يوما لا تجزي

والد

والد وهذا من خصائص هذا الصحابي بعدك اي غيرك **قوله** مطرف بلفظ فاعل التطريف بالمهملة والراء
الحارثي بالمثلثة الكوفي وعامر اي الشعبي والنسيكة اي ثواب الاضحية واختلفوا في وقت التضحية
فعند الشافعية بعد مضي قدر صلاة العيد وخطبتها من طلوع شمس يوم النحر سواء صلى ام لا
منهما بالامصار ام لا لقوله صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة وهي اعم من صلاة الامام وغيره
ولا يشترط فعل الصلاة اتفاقا فالصحة التضحية قبل علم ان المراد وقتها وعند الحنفية وقتها في حق
اهل الامصار بعد صلاة الامام وخطبته وفي حق غيرهم بعد طلوع الفجر وعند المالكية بعد فراغ
الامام من الصلاة والخطبة والذبح وعند الحنابلة لا يجوز قبل صلاة الامام ويجوز بعدها قبل ذبحه
واما اخر وقتها فعند الشافعي رضي الله عنه اخر ايام التشريق وعند الائمة الثلاث رضي الله عنهم اخر
اليوم الثاني بعد العيد **قوله** معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة
وهشام اي الدستوائي ويحيى اي ابن ابي كثير وبعجة بفتح الموحدة واسكان المهملة وبالجيم ابن عبد الله
الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وصارت جذعة اي حظه الجذع
ولفظه اعم من ان يكون من المعز قال البيهقي وغيره كانت هذه رخصة لعقبة كما كانت
رخصة لابي بردة في حديث البراء **قوله** سرف بفتح المهملة وكسر الراء موضع منصرفا وغير منصرف
وهذا هو الاشهر ونفست بلفظ المجهول اي حضت من مباحثه في اول الحيض **قوله** ابن علية
بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وشدة التحتانية اسماعيل والرجل هو ابو بردة وذكر جيرانه اي حاجة
الجيران وفقرهم كانه يريد به عذره في تقديم الذبح على الصلاة وخير من شاتي لحم اي اطيب
لحما وانفع لسمنها ونفاستها وفي ذلك اي في التضحية بجذعة المعز وانما قال انس لا ادري ابلغت
الرخصة ما قال صلى الله عليه وسلم اي تجزي عن احد بعدك وانكفا بالهمز اي مال وانعطف وغنيمة مصغر
الغنم وتجزعوها يعني قسموها حصصا وتوزعوها قطعا والجزع بالجيم والزاي القطع **قوله**
ابي بكرة هو عبد الرحمن واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثقفي
البصري والزمان اسم لقليل الزمان وكثيره واريد به هاهنا السنة وكهيئته صفة لمصدر محذوف
اي استدار استدارة مثل حالته يوم خلق السماء والارض كان الكفار في الجاهلية نسيء وقد اخبر الله
تعالى بقوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر يوخرون الشهور بعضها عن بعض ويقدمونها ويحلونه عاما
ويحرمونه عاما ويزيدون في عدد الشهور ويغيرونها عن مواضعها وكان اداهم على ذلك من
النسيء بعود الامر الى الاصل موافق عام حجة الوداع عوده الى اصله فوقع الحج في ذي الحجة اي
بطل النسيء الذي كان في الجاهلية وعاد الاشهر الى الوضع القديم **قوله** حرم جمع حرام اي يحرم
القتال فيها ثلثة سرد وواحد فرد فان قلت للقبائل تلبية الامد قلت اذا كان المحرم محرما وقد جاز
فيه الامران ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة كانوا يعظمونه غاية التعظيم ولم يحدوه عن
موضعه الذي بين جمادى الاخرى وشعبان وانما وصفه تاكيدا وازاحة للريب الحادث فيه من النسيء
قوله البلدة اي المعهودة التي هي اشرف البلاد واكثرها حرمة يعني مكة ومحمد اي ابن سيرين قال كالغيبة
والظنة قال واعراضكم انصار والعرض موضع المدح والذم من الانسان اي لا يجوز القدح والعرض

وذلك كالقتل في الدما والغصب في الاموال وشبهها في الحرمة باليوم والشهر والبلد لانهم
لا يرون استباحة تلك الاشيا وانتهاك حرمتها بحال واما اقدامه السوال عنها تذكار الحرمة
وفيه ان التبليغ واجب ويعرف بالربع والخرم وبلغه من بلغ سلغ وفي بعضها سنعقد مجهول
المضارع التبليغ وجعل لعل بمعنى عسى في دخول ان في خبره واوعى احفظ من في العلم وفي كتاب
المغازي في حجة الوداع **باب** الاضحية والنحر بالمصلى **قوله** محمد بن المقدمي بلفظ
مفعول التقديم وخالد بن الحارث الهجيمي بصغر الهجم بالجيم فان قلت اين دلالة الحارث على الترجمة
قلت لما كان معلوما ان نحره صلى الله عليه وسلم بالمصلى علم منه الترجمة **قوله** كثير ضد القليل
ابن فرقد بفتح الفا والقاف واسكان الرا بينهما وبالمهملة المزني **قوله** اقربنا اي صاحبنا القرب
وابو امامة بضم الهمزة اسعد الانصاري وامامات وكان المسلمون يسمون رد الماحكي عن بعض
اصحاب مالك كراهة التسمين لئلا يشبه اليهود **قوله** ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية
وعبد العزيز بن صهيب بضم المهملة وابو قلابة بالقاف المكسورة وخفيف اللام وبالموحدة وانكفا
اي انعطف والاملح الابيض الذي خالطه سواد وفيه استحباب التكبير من الضحايا والتضحية
واسماعيل ابن علية بضم المهملة وشدة التحتانية وحاتم بالمهملة وكسر الفوقانية ابن وردان بفتح الواو
وتسكين الرا وبالمهملة والنون البصري ووهيب مصغرا فان قلت لو قال اولا قال وكل منهما تابعه
قلت انما يستعمل القول اذا كان على سبيل المذاكرة واما المتابعة فهي عند النقل والتحمل **قوله**
عمرو ابن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الرا وبالنون المصري ويزيد من الزيادة ابن ابي حبيب
ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الرا وبالمهملة وعقبة بضم
واسكان القاف والعتود بضم الفوقانية من اولاد المعز خاصة وهي ما رعى ولم يبلغ سنة وهذا
من خصايص عقبة رضي الله عنه **قوله** الجذع من المعز وهو الذي طعن في الثالثة وهذا ايضا
من خواص ابي بردة رضي الله عنه ومطرف بفاعل التطريف بالمهملة والرا ابن طريف بالمهملة الحارثي
والداجن الشاة التي الفت البيوت واستانست فان قلت لم ادخل الفا فيه لان الشاة ما هو
من الجنس وواحد بالتاويل لتنكير يظهر بالوصف واجيب بان التقدير لا يجزئ ههنا لان
الجذعة للموت فيلزم ان يكون مذكرا او مونثا فاستوى فيه المذكر والمونث **قوله** عبيد مصغر
ضد الحر ابن نعيت العتب والاعتاب ايضا بالمهملة والفوقانية والموحدة الضبي وحريث مصغر
الحرث اي الزرع ابن ابي مطر الفزاري بالفا وخفة الزاي وبالرا الحناط بالمهملة والنون وبالمهملة
الكوفي وعاصم اي الاحول وداود هو ابن ابي هند البصري وعناق بفتح المهملة الانثى من اولاد المعز
ذات سنة او قريب منها واضيف الى اللبن اشارة الى صغرها اي قريبة من الرضاع **قوله**
زبيد مصغر الزبد بالزاي وبالموحدة والمهملة ابن الحارث اليامي بالتحتانية والميم وفراس بكسر الفا
وخفة الرا وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين والواو وسلام الحنفي ومنصور
هو ابن المعتمر عن الشعبي ايضا وابن عون بفتح المهملة وسكون الواو وسلام الحنفي ومنصور هو ابن
المعتمر عن الشعبي ايضا وبالنون ابن عبد الله فان قلت تارة قال عناق وتارة قال جذعة

وتارة

وتارة جمع بينهما والقصة واحدة قلت لا منافاة بينهما اذ المراد بالجذعة هو من المعز والعناق
ولد المعز ولتشترط فيهما عدم بلوغ الى حد النزوان فان قلت قال من جذع مذكر واخرى جذعة
قلت ثنا الجذعة للوحدة او اراد بالجذع الجنس **قوله** سلمة بفتحتين ابن كهيل مصغرا
الحضرمي الكوفي وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب والمسنة هي الثنية
يعني الثانية والكثرة بحسب السمن والنفاسة والصفاح جمع الصفحة وصفحة كل شي جانبه
قوله في بدنته اي في نحره مدينه واتى لا يريد به القضا الاصطلاحي بل القضا اللغوي الذي
هو بمعنى الادا وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وزبيد مصغرا
بالموحدة من الشفا ولم يحرك اي لم يتكلف اوليس يقتضي وفي بعضها لم يجز وتوفي من التوفية من الانفا اي لم يعط
حق التضحية عن احد غيرك اولن يكمل ثوابه وهذا اشك من الراوي **قوله** هذا اي حاجة جيرانه
الى اللحم وفقرهم وعذره اي قبل عذره وجعله معذورا وجذعة اي من المعز يعني الروايات الاخر
ولان الجذعة الضان لا يختص به فان قلت كيف يكون واحدهما من الحسنيين بل العكس اولى لما في صون
الاعناق فان اعناق الرقبة خير من اعناق واحد قلت المقصود في الضحايا طيب اللحم لا كثرته فشاة
سمينة افضل من شاة غير سمينة وان تساويا في القيمة واما العتق فلكثرة العدد مقصوده فيه مثل
رقاب متعدد خير من فك رقبة واحدة وان كانت الواحدة اكثر قيمة منها مر الحديث في كتاب العيد
قوله الاسود ضد الابيض ابن قيس العبدي بالمهملة وسكون الموحدة وجندب بضم الجيم وسكون
النون وفتح المهملة وضمها البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وفراس بكسر الفا وتخفيف الرا والمهملة
مر انفا وعجلت اي النحر قبل الصلوة وعجلته من التعجيل اي قدمته لاهلي **قوله** خير نسكيه
فان قلت اسم التفضيل يقتضي الشركة والاول لم يكن نسكه قلت الاول وان وقعت شاة لحم
لكن له فيها ثواب لكونه قاصدا خير الجيران فهي ايضا عبادة او صورتها كانت صورة النسكة
وعامر هو الشعبي والصفح بفتح الصاد وضمها الجانب فان قلت الرجل لا يضع الرجل على صفحة فلم قال
صفاحها قلت لعل مذهبه ان اقل الجمع اثنان لقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وكانه
قال صفاحهما صفحتيهما واضافة المثنى الى المثنى يفيد التوزيع فمعناه وضع رجله على صفحة كل منهما
والله اعلم **باب** من نحر بيده بسكون الدال وهو ما يهدى الى الحرم من النعم
واحمد بن محمد السمسار المروزي واسماعيل هو ابن خالد والبدنة ناقة تنحر بمكة وتقليدها ان يعلق
في عنقها شي ليعلم انها هدي والتقليد الضرب الذي يتبع له صوت **قوله** عمرو اي ابن دينار من
واحد ولحوم الهدي مكان لحوم الاضاحي وفي بعضها عام مع **قوله** اسماعيل اي ابن ابي اويس
وسليمان اي ابن بلال والقاسم هو ابن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وابن خباب بفتح المعجمة
وشدة الموحدة الاولى عبد الله الانصاري التابعي وقدم بكسر الدال الخفيفة ويقدم بكسرها مشددة
وقال اي ابو سعيد ثم قمت حتى اتيت قتادة بن النعمان الظفري بالمعجمة وشدة الموحدة الفا

المدنى وفى بعضها ابا قتادة بزيادة لفظ الاب وهو سهو وذكره البخارى على الصواب فى علم اصحاب
بدر حيث قال فانطلق الى اخيه لامه قتادة قال الغسانى وفى بعض النسخ ابا قتادة وصوابه
قتادة واعلم ان قتادة شهد بدرا وسائر المشاهد واصيب عينه يوم احد فسالت على
خده فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضعها وكانت احسن عينيه وقدم بعض اولاده
على عمر بن عبد العزيز فقال من الرجل فقال انا ابن الذى سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى
احسن الرد فعادت كما كانت لاول امرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد قوله امرانا ان
كانوا ينهون عن اكل لحوم الاضاحى بعد ثلثة ايام ذكره صريحا فى المغازى قوله
ابو عاصم هو الضحاك الملقب بالنبيل بفتح النون وكسر الموحدة ويزيد بالزاى ابن ابى عبيد
مصغر مولى الاكوع وسلمة بالمفتوحتين ابن الاكوع مر ذكره والاكوع بالكاف والواو والمهملة فلا
يصبحن من الاصباح وبعد ثالثة اى ليلة ثالثة من وقت التضحية والعام الماضى فى بعضها عام الماضى
اضافة الموصوف الى صفته اى لا يدخر كما يدخر فى السنة الماضية والجهد بالفتح المشقة يقال
جهد عيشهم اى نكد واشتد وبلغ غاية المشقة فى الحديث دلالة على ان التحريم او كان تحريم
الاضاحى كان لعلة فلما زال العلة زال التحريم فان قلت فهل يجب الاكل من لحمها لظاهر
الامر فيه وهو كلوا قلت ظاهره حقيقة فى الوجوب اذا لم يكن قرينة صارفة عنه
وكان ثمه قرينة على انه لرفع الحرمة اى للاباحة ثم ان الاصوليين اختلفوا فى الامر الوارد بعد
الحظر اهو للوجوب ام للاباحة ولئن سلمنا انه للوجوب حقيقة فالاجماع ههنا مانع
من الحمل عليها وهذا هو الثانى عشر من ثلاثيات البخارى قوله اسماعيل بن عبد الله هو
المشهور بابن ابى اويس مصغرا واخوه هو عبد الحميد واسماعيل يروى الحديث السابق
عن سليمان بلا واسطة وههنا بواسطة اخيه عنه وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء
ونملح اى نجعل فيها الملح ونعدده فان قلت القياس منها قلت ذكر باعتبار مرادفها
وهو القربان على قولهم دابى باحمرها او باعتبار انها لحم قوله عزمة اى ليس النهى
للتحريم ولا لزوال الاكل بعد الثلاثة ولكن كان غرضه ان يصرف شى منه الى الناس اختلفوا فى
الاخذ بهذه الاحاديث فقال قوم يحرم لحوم الاضاحى والاكل منها بعد ثلاث وان حكم التحريم
باق وقال الجمهور يباح الاكل والامساك بعد الثلاث والنهى منسوخ وهذا من نسخ
السنة بالسنة وقال بعضهم ليس هذا نسخا بل كان التحريم لعلة فلما زالت زال الحكم
وقيل كان النهى للكراهة لا للتحريم والكراهة باقية الى اليوم قوله حبان بكسر المهملة وشدة
الموحدة وبالنون ابن موسى وابو عبيد مصغر العبد خلاف الحر اسمه سعد مولى عبد
الرحمن بن الازهر ضد الاسود والنسك الاضحية والعيدان يوم الجمعة ويوم العيد
حقيقة فان قلت لم سمى يوم الجمعة عيدا قلت لانه زمان اجتماع المسلمين فى معبد
عظيم لاظهار شعائر الشريعة كيوم العيد فالاطلاق على سبيل التشبيه والعوالى جمع

الثانى عشر من ثلاثيات البخارى

العالية

العالية وهى قرى بقرب المدينة من جهة الشرق واقربها الى المدينة على اربعة اميال او ثلثة
وابعدها ثمانية وهذا الحديث محمول على ان السنة التى خطب فيها على رضى الله عنه كان بالناس
فيها جهد او ان الناقل الذى هو قتادة رضى الله عنه حيث قال امر بعض النهى عن الاكل لم يبلغ
اليه قوله ابن اخى ابن شهاب هو محمد بن عبد الله الزهرى وكان عبد الله بن عمر ياكل الخبز
بدهن الزيت حين يرجع من منى احترازا عن اكل لحم الهدى فان قلت الهدى اخص من الاضحية
فلا يلزم منه انه كان يحترز من لحوم الضحايا باللحم الذى جعله منعقدا عليها وفيها البحث
قلت ذكر الهدى لمناسبة النفر من منى والله اعلم

كتاب الاشربة

حرمها بالمجهول والتخفيف وهو متعد الى مفعولين لانه ضد اعطيت اى لا يشربها فى الجنة
قال الله وانهار من خمر لذة للشاربين فان قلت المعصية لانه جزاء حرمان لكنه قلت يدخلها
ولا يشرب من نهرها فانها من اخر شراب اهلها فان قلت فيها ما تشتهى الانفس قلت انه ينسى
شهوتها وقيل لا يشتهيها وان ذكرها وفيه دليل على ان التوبة تكفر المعاصى قوله ابو
اليمان بفتح التحتانية وتخفيف الميم اسمه الحكم بالمفتوحتين وايليا بكسر الهمزة واللام واسكان التحتانية
الاولى وبالمد ويقال له بيت المقدس فان قلت تقدم فى قصة المعراج فى كتاب المناقب
وسيجى قريبا انه ثلاثة اقداح قدح من عسل وقدح من لبن قلت هذا فى ايليا وذلك عند سدرة
المنتهى والفطرة الاسلام والاستقامة واختار اللبن لما اراد الله تعالى بتوفيق هذه الامة
واللطف بها وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا سائغا للشاربين سليم العاقبة وفيه
استحباب حمد الله عز وجل عند تجدد النعم وحصول ما كان يتوقع حصوله واندفاع ما كان
يخاف وقوعه وغوت اى ضلت وانهمكت فى الشر قوله ابن الهاد هو يزيد بالزاى ابن
عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثى المدنى والزبيدى مصغر الزبد بالزاى والموحدة والمهملة محمد
ابن الوليد وعثمان بن عمر البصرى وهشام اى الدستوائى والحديث لم فان قلت لم قال لا
يحدثكم غيرى قلت اما لانه كان اخر من بقى من الصحابة ثمة او لانه عرف انه لم يسمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم غيره ولاشراط العلامات وشرب الخمر اى ظاهرا علانية وتقل الرجال
لكثرة الحروب وقتال الرجال فيها ومر لطائف الحديث فى كتاب العلم فى باب رفع العلم قوله
ابن وهب هو عبد الله المصرى ولا يرى اى المؤمن او الراى او الرجل قال المالكى فيه دلالة
على جواز حذف الفاعل فان قلت المؤمن بسبب المعصية لا يخرج عن الايمان قلت المراد نفى
كمال الايمان اى لا يكون كاملا فى الايمان حالة كونه فى الزنا او هو من باب التغليظ والتشديد
وتشديد ويكون من كفر فان الله غنى عن العالمين وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان
الخطابى اى من فعل ذلك مستحلا له قوله عبد الملك الجزرى المدنى وابو بكر هو ابو عبد الله
والنهبة بفتح النون للمصدر وبالضم للمال المنهوب والشرف المكان العالى يعنى لا ياخذ الرجل مال

الايمان

العلم

الناس

نعه

قهرا وظلما ومكابرة وعلوا وعنادا وهم ينظرون اليه ويتضرعون ولا يقدرون على دفعه
ومر تحقيق الحديث وبيان انواع النهب في كتاب المظالم قوله الحسن بن الصباح بتشديد
الموحدة وبالمهملة البزار بالزاي ثم الراء الواسطي ومحمد بن سابق ضد اللاحق تقدم عند
البخاري في آخر كتاب الوصايا بدون الواسطة لكن على سبيل المذاكرة لحدثنا محمد
بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ومالك هو ابن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو
وباللام والمحلى بالمفتوحتين وبالمهملة اي في المدينة فان قلت كيف دل على الترجمة
قلت حيث ان المطلق لا يحمل الا على الماخوذ من العنب قوله ابو شهاب هو عبد ربه
باضافة العبد الى رب واضافة الرب الى الضمير ابن نافع الحناط بالمهملة والنون المدايني وثابت
ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى والبسر هي المرتبة الرابعة لثمر النخل
ولها الطلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب فان قلت البسر جامد فكيف هو اناه قلت هو
مجاز عن الشراب الذي يوجد منه عكس اراني اعصر خمرا او ثمه اضمار اي عامة اصل الخمر او ما دنا
فان قلت تقدم انه كان بها بالمدينة منها شيء فكيف قال عامة خمرنا قلت المراد بقوله
منها خمر العنب وهو المبادر الى الذهن عند الاطلاق او المطلق محمول عليها فان قلت
ثمة نوعا ما وههنا قال الا قليلا قلت المراد ان مختلفان وكل اخبر عن ظنه اذ المراد بالنفي
شيئا كثيرا والقليل في حكم العدم قوله ابو حيان بالمهملة وشدة التحتانية الكوفي وعامر
اي الشعبي قوله نزل فان قلت القياس ان يقال فقد نزل قلت جاز حذف الفاء في مثاله
كما في كتاب الحج قال ولما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا وخامر اي كتم وغطى وهذا
تعريف بحسب اللغة واما بحسب العرف فهو ما يخامر العقل من عصير العنب خاصة قوله
ابو عبيدة تصغير ضد الحمد هو عامر بن الجراح احد العشرة وابو طلحة الانصاري زوج ام
انس وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب اقرأ الصحابة والفضيخ بفتح الفاء
وبالمعجمتين من الفضخ وهو الشدخ والكسر شراب يتخذ من البسر من غير ان تمسه النار وقيل هو
ان يفضخ البسر ويصب عليه الماء ويترك حتى يغلي وقيل هو شراب يوخذ من البسر والتمر
كلاهما وظاهر لفظ الصحيح يساعد القول الاخير والزهو بفتح الزاي وضمها البسر الملون الذي
ظهر فيه الحمرة او الصفرة وفي الحديث العمل بخبر الواحد واختلف العلماء فقال اكثرهم
تسمية عصير العنب خمرا حقيقة وفي سائر الاشربة مجاز وقال جماعة هو حقيقة في الكل
وللاصوليين خلاف في جواز اثبات اللغة بالقياس قوله معتمر اخو الحاج ابو منصور
ابن سليمان التيمي وعمومتي يدل على الفخر او منصوب على الاختصاص وفيه ابن الصعب بن جثامة
الكبار والفاهام في الكفار والاكفاء بلا اسا ومزيدا بمعنى الطلب قال ابو بكر هو ابن انس
ابن مالك رضي الله عنهم قال في حضوراتيه وكانت خمرهم فان قلت المذكور هو الشراب

م

انت قلت باعتبار انه خمر او باعتبار الخبر ولما لفظ وحدثني فهو من كلام سليمان وهو باب
الرواية عن المجهول قوله محمد بن العذري بفتح المهملة المشددة ويوسف البراء بفتح الموحدة
وشدة الراء وبالمد ابو معشر بفتح الميم والمعجمة وسكون المهملة بينهما البراء وسعد بن عبد الله
الثقفي وبكر بن عبد الله المزني بالزاي والنون قوله البتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية
وبالمهملة شراب يتخذ من العسل ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف
وشدة الزاي الاولى والفقاع بضم الفاء وتشديد القاف وبالمهملة المشروب المشهور وابن الدراوردي
بفتح المهملة والراء وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة عبد العزيز بن محمد قوله اسكر اي حبسه وهذا
من جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم على قائله افضل الصلوات قوله الدبا بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمد
والمزفت من الزفت وهي شيء كالقير والحنتم بفتح المهملة والفوقانية وسكون النون بينهما الجرة الخضراء
والنقير بفتح النون الخشب المنقور وخصت هذه الظروف لانها ظروف مسرعة فاذا انتبذ
صاحبها فيها كان على غرر منها لان الشراب فيها قد يصير مسكرا وهو لا يشعر بها ومر مباحثه في
آخر كتاب الايمان قوله احمد بن ابي رجاء ضد الخوف الهروي ويحيى اي ابن القطان وابو حيان
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون يحيى التيمي ولفظ وهي من جهة جمعه لا تقتضي الحصر ولا تسم الخمر بها
عن غير العنب والارز وغيرها الخطابي انما عد عمر رضي الله عنه هذه الانواع الخمسة لاشتهار اسمائها
في زمانه ولم يكن كلها توجد بالمدينة الوجود العام فان الحنطة كانت بها عزيزة والعسل مثلها
او اعز فعد عمر رضي الله عنه ما عرف منها وجعل في معناها ما يتخذ من الارز وغيره خمرا
انكان مما يخامر العقل ويسكر كاسكارها وفيما قال ان الخمر ما خامر العقل دليل على جواز
احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق وزعم قوم ان العرب لا تعرف النبيذ المتخذ
من التمر خمرا فاجيب ان الصحابة رضي الله عنهم سموا الفضيخ خمرا وهم فصحاء فلو لم يصح هذا الاسم
لم يطلقوه عليها قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الشراب الذي هو جنس المشروب
الموصوف بالاسكار فدخل فيه كثيره وقليله باي اسم سمي وباي صفة حدث وفيه بطلان قول من زعم
ان الاشارة بالمسكر انما وقعت الى الشربة الاخيرة او الى الحد الذي يظهر السكر على شاربه عنده به
لان الاسكار لا يختص بجزء من الشراب دون جزء وانما يوجد السكر في اخره على سبيل التعاون كالشبع
بالماكول ثم الشراب الذي يسكر كثيره اذا كان في الاناء لا يخلو من ان يكون حلالا او حراما فان كان حلالا
فالجزء الاخير منه شيء وان كان حراما فالجزء الذي يشرب منه قليلا فان قيل هو حلال في نفسه
لكن الله عز وجل نهى ان يشرب منه ما يزيل العقل اجيب ينبغي ان تكون تلك الشربة معلومة
يعرفها كل شارب اذ لا يجوز ان يحرم الله الذي لا يسكر صاحبه به فلم ينضبط والتحديد لا يقع
الا بالامر المعلوم المضبوط والاثم الحجة قوله في تلك اي قضايا او احكام او مسائل وتعهد اي بين

لما وسئلة الحداى في أنه يحجب الأخ أو يحجب به أو يقاسمه والكلالة الذي لا ولد له وقيل هو العم
الأباعد وقيل الوارث الذي ليس مولدا ولا والدا وأما الربا فاختلفوا فيه كثيرا حتى قال
بعضهم لا ربا في النسيئة وبعضهم حصر فيها ذلك ومر تحقيقه في البيع قوله يا أبا عمرو هو كنية
عامر الشعبي والسند بكسر المهملة وإسكان النون وبالمهملة بلاد يقرب الهند والأرز في بعضها الرز وهي
مبتدأ وخبره محذوف ولم يكن معروفا أو موجودا في المدينة قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم
الأولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وحفص بالمهملتين وعباس بن ذريح السفر ضد الحضر الهمداني
باب ما جاء فيمن استحل الخمر ويسميه بغير اسمه إنما ذكر باعتبار الشراب والإناء أحمر
موقت سماعي وفي بعضها يسميها بغير اسمها وهشام بن عمار بفتح المهملة وشدة الميم المقرئ الحافظ
الدمشقي وصدقة أخت الزكوة ابن خالد الدمشقي أيضا تقدما في مناقب الصديق رضي الله عنه وعبد
الرحمن بن يزيد بالزاي ابن جابر الأزدي في الصوم وعطية بفتح المهملة الأولى وكسر الثانية ابن قيس الكلابي
بكسر الكاف مات سنة إحدى وعشرين ومائة وعبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الأشعري
الصحابي عند الأكثر وقيل إنه تابعي مخضرم مات سنة ثمان وسبعين ويعرف بصاحب معاذ لملازمته
لزومه له وأبو عامر أو أبو مالك على الشك قيل اسمه كعب وقيل عمرو وقيل عبد الله وقيل عبيد قال
ابن المديني الصواب أبو مالك بلا شك قال المهلب هذا الحديث لم يسنده البخاري من أجل شك
المحدث في الصحابي حيث قال أبو عامر أو أبو مالك أو يعني آخر لا يعلمه أو لكن المشهور عند
المحدثين أنه يقال حدثنا وأخبرنا إذا كان الكلام على سبيل النقل والتحمل وأما إذا كان على سبيل
المذاكرة فيقال قال واعلم أن هذا الإسناد من الطرائف لأن الرجال كلهم شاميون فهو
مسلسل بالشاميين قوله والله ما كذبني فإن قلت عدالة الراوي معلومة لأنه صحابي وهو صحابي
فما النكتة في ذلك قلت التوكيد والمبالغة في كمال صدقه والحر بكسر المهملة وتخفيف الراء
الفرج وأصله الحرح بحرف الحاء لكان منه ومر في الممعجمة والزاي فهو مصحف والمعازف
بالمهملة والزاي أصوات الملاهي والعلم بفتح المهملة واللام الجبل والسارحة الغنم التي تسرح وفي
بعضها بسارحة بزيادة الباء في الفاعل نحو كفى بالله شهيدا وهو مفعول به بالواسطة و
مقيم هو الراوي بقرينة المقام إذ السارحة لا بد لها من الراعي فإن قلت ما فاعل يأتيهم قلت
الآتي أو الراعي أو المحتاج أو الرجل والسياق مشعر بذلك وفي بعضها يأتيهم بلفظ المؤنث وهذا
كلام على سبيل التجوز وفي بعض المخرجات يأتيهم رجل لحاجة مصرحا بلفظ رجل قوله فيبيتهم
الله أي يهلكهم بالليل ويضع العلم أي يضع الجبل بأن يدكه عليهم ويوقعه عليهم وفي بعضها
بزيادة لفظ عليهم وأخرين يمسخ من لم يهلكهم ما في الباب وفيه أن المسخ قد يكون في هذه الأمة
خلاف من زعم أنه لا يكون وإنما مسخها بتقلب قلوبها فإن قلت الحديث ليس فيه إلا ذكر الجزاء ولم يذكر ما
الترجمة لأن ذكر تسمية الخمر بغير اسمها قلت لعله أشار بما جاء في الروايات الأخر ولم يذكره إذ
ليس ذلك بشرطه أو لعله نظر إلى أن لفظ من أمتي فيه دليل على أنهم استحلوها بتأويل إذ لو لم يكن

بالتأويل

بالتأويل لكان كفرا أو خروجا عن أمته لأن دليل تحريم الخمر من الدين بالضرورة وقيل ويحتمل أن يقال
أن الاستحلال لم يقع بعد وسيقع وأن يقال أنه مثل استحلال نكاح المتعة واستحلال بعض
جنس الأنبذة المسكرة والله أعلم قوله التور بفتح الفوقانية وسكون الواو وبالراء ظرف
من صفر قيل هو قدح كالقدح وقيل مثل الإجانة وقيل مثل الطست وقيل هو من الحجر
وأبو حازم بالمهملة والزاي سلمة وأبو أسيد مصغر الأسد اسمه مالك الساعدي بالمهملات والخادم
يطلق على المذكر والمؤنث ومر الحديث مرارا فإن قلت أين ذكر الأوعية قلت التور وعاء وعطف التور
على الأوعية من باب عطف العام على الخاص قوله محمد ابن عبد الله أبو أحمد الزبيري مصغر الزبر
بالزاي والموحدة والراء وسالم هو ابن أبي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الأولى قوله إذن
جواب وجزاء أي إذا كان لا بد لكم منها فلا نهي عنها وحاصله أن النهي هو على تقدير عدم الاحتياج
إليها أو نسخ ذلك بوحي سريع أو كان الحكم في تلك المسئلة مفوضا إلى رأيه صلى الله عليه وسلم قال
ابن بطال النهي عن الأوعية إنما كان قطعا للذريعة فلما قالوا لا بد لنا قال انتبذوا فيها وكذلك
كل نهي كان بمعنى النظر إلى الغير كنهيه عن الجلوس في الطرقات فلما ذكروا أنهم لا يجدون بدا من ذلك
قال أعطوا الطريق حقه قوله خليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء ابن خياط با

بالمعجمة

وشدة التحتانية وبالمهملة وأبو عامر بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة عمرو ويقال له
عمرو بن الأسود العنسي بالمهملتين والنون الزاهد قوله عن الأسقية السياق يقتضي أن
يقال إلا عن الأسقية بزيادة إلا على سبيل الاستثناء أي عن الانتباذ في الأسقية قلت
يحتمل أن يكون معناه لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسئلة الأسئلة عن الجرار بسبب
الأسقية وعن جهتها كقوله ينهون عن أكل وعن شرب أي يمنعون بسبب الأكل والشرب
وساهون في السميرة قال الزمخشري مثله في قوله فأزلهما الشيطان عنها أي بسببها
قال الحميدي ولعله نقص منه عند الرواية وكان أصله نهى عن النبيذ إلا في الأسقية
وكذا في رواية عبد الله بن محمد عن الأوعية قال النووي هذا محمول على قوله فرخص
أنه رخص فيه أولا ثم رخص في جميع الظروف قوله سليمان أي الأعمش وإبراهيم أي ابن أبي شيبة
بفتح المعجمة خلاف الشباب وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الأولى ابن عبد الحميد أي النخعي والأسود
ضد الأبيض خاله وشيخه قوله أهل البيت منصوب على الاختصاص والنشيا في [illegible] المنقوح
وسكون التحتانية وبالموحدة والنون سليمان أبو إسحاق قوله لا يعني ابن [illegible] حكمه
الأحمر فإن قلت مفهوم يقتضي مخالفة غير الأبيض له قلت شرط اعتبار المفهوم أن لا يكون
الكلام خارجا مخرج الغالب وكان عادتهم الانتباذ في الجرار الخضر فذكر الأخضر لبيان الواقع لا
للاحتراز قال الخطابي لم يتعلق الحكم بالخضرة والسواد والبياض وإنما تعلق بالإسكار وذلك
أن الجرار أوعية متينة قد يتغير فيها الشراب ولا يشعر به فنهوا عن الانتباذ فيها وأمروا أن
ينتبذوا في الأسقية لرقتها فإذا تغير الشراب فيها يعلم حالها فيجتنب عنه وأما ذكر

الخمر من اجل ان الجرار التي كانوا ينبذون فيها كانت خضرا والاصح ما نبذ فيه والاسبه
لا تحرم شيا ولا تحلله قوله بصغورا لعازي بالغاف وخفة الرا منسوب الى الغارة وابوا
اسيد مصغرا والساعدي بكسر المهملة الوسطانية قال ابن بطال فيه من الفقه ان الحجاب
ليس بفرض على نسا المومنين وانما هو خاص لازواج النبي عليه السلام ولذلك ذكره الله تعالى في
كتابه واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب اقول يحتمل انه كان قبل نزول الحجاب او كانت
تخدمهن وهي مستورة بالجلباب وقال الله عز وجل قل للمومنين وقل للمومنات يغضضن من
ابصارهن من الحديث اتقانا الباذق بالموحدة وفتح المعجمة وبالقاف معرب
قوله البخيماذه باهمال الدال وابو عبيدة هو ابن الجراح ومعاذ هو ابن جبل والطلا
بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه وليصير
ثخينا مثل طلا الابل وتسمى بالمثلث ويقال له بالفارسية ميبختج وفيه قول اخر وهو ان يذهب
نصفه بالطبخ ما لوا وهذا اليوم عليه وقال بعضهم الطلا ما طبخ من عصير العنب
حتى ذهب ثلثاه وتسميه العجم الميبختج بفتح الميم وسكون التحتانية وضم الموحدة وتخفيف
المعجمة وفتح الفوقانية وبالجيم وبعض العرب الخمر الطلا والبرا بتخفيف الرا والمد وابو
مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا العجاساني المشهور انه عبيد الله مصغرا قيل هو ابن عمر
رضي الله عنهما وانا سايل اي اساله عن الشراب الذي وجدت ريحه منه فان كان مما يسكر
جلدته جلدته وفيه لم يفضح بجلده بمجرد وجدان الرائحة والاصح لا وتقدم في طب فضايل
القران ان ابن مسعود رضي الله عنه حد بالريح واختلفوا في السكران فقيل من اختلط
كلامه المنظوم وانكشف سره المكتوم وقيل هو لا يعرف السماء من الارض ولا الطول من العرض
قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو الجويرية مصغر الجارية بالجيم والتحتانية حطان
بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون ابن خفاف بضم المعجمة وخفة الفا الاولى الجرمي
بالجيم والرا قوله سبق محمد صلى الله عليه وسلم اي حكم محمد عليه السلام بتحريمه حيث
قال كل ما اسكر فهو حرام قال ابو الجويرية الباذق هو الشراب الطيب الحلال
لانه عصير العنب الحلال الطيب مثلا قال ابن عباس كان شرابا حلالا طيبا لكن صار
بعد ذلك خبيثا حراما حيث تغير عن حاله قال ابن بطال اي سبق محمد صلى الله
عليه وسلم بالتحريم للخمر قبل تسميتهم بالباذق وهو من شراب العسل وليس تسميتهم بغير
اسمها بنافع اذا اسكرت وراي ابن عباس ان سايله اراد استحلال الشراب المحرم بهذا
الاسم فمنعه بقوله ما اسكر فهو حرام واما معنى ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث
فهو ان المشتبهات يقع في حيز الحرام وهي الخبائث قوله عبد الله بن محمد ابن ابي شيبة
بفتح المعجمة واسكان التحتانية فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت بيان ان

العصير

العصير المطبوخ اذا لم يكن مسكرا فهو حلال كما ان الحلوا انطبخ حتى ينعقد والعسل
يمزج بالما فيشرب في ساعته ولا شك في طيبه وحله قوله مسلم بفاعل الاسلام ابن
ابراهيم الازدي وهشام اي الدستوائي وابو دجانة بضم المهملة وخفة الجيم وبالنون سماك
بكسر المهملة وتخفيف الميم وبالكاف ابن خرشة الانصاري الساعدي استشهد يوم اليمامة وسهيل
مصغر السهل ابن البيضا مونث الابيض القرشي فان قلت سبق انفا انه قال اسقي ابا عبيدة
وابي بن كعب قلت ذكرهما انه لا يستلزم عدم الغير وفيه اشعار بان الفضيخ هو الماخوذ من الزهو
والتمر كليهما قوله عمرو بن الحارث المودب الانصاري المصري وعن الزهري يعني عن الجمع بين الزبيب
والتمر في الانتباذ والجمع بين البسر والرطب وليس المراد به النهي عن كل من الاربعة على الانفراد
ولا النهي عن الجمع بين الاربعة او الثلاثة ولا النهي عن الجمع بين الاولين بخصوصهما او الاخرين بخصوصهما
بل المقصود الجمع بين اثنين من كل ما شانه ان ينتبذ فيه وبهذا يحصل المطابقة بين الترجمة والحديث
ولهذا ورد الاختلاف فيه في الاحاديث قالوا والحكمة فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب
الخلط قبل ان يتغير طعمه فيظن الشارب انه ليس مسكرا اقول ويحتمل ان يكون ذلك
لما فيه من الاسراف اذ المقصود حاصل بواحد منهما ولهذا اعطف البخاري في الترجمة وان
لا يجعل ادامين في ادام هذا ومذهب الجمهور ان النهي للكراهة ما لم يصر مسكرا وقال
بعض المالكية هو حرام وقال ابو حنيفة رضي الله عنه لا كراهة فيه وقال كل ما لو طبخ
منفردا وحل فكذلك اذا طبخ مع غيره بلا كراهة فيه قال ابن بطال هذا راي يخالف
السنة ومن خالفها فهو محجوج بها قوله مسعود بن ساج المراة واختها قال وقول البخاري
من اي ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان يسكر اخطا اذ ما قصد انهما يسكران في الحال
وانما اراد انهما ما يؤول امرهما الى السكر اقول ليس خطا غايته انه اطلق مجازا
مشهورا قوله يحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو قتادة بفتح القاف وتخفيف الفوقانية
وبالمهملة اسمه الحارث الانصاري وعلى جلي بكسر المهملة الاولى وخفة المهملة على الانفراد
وهي الضبي في منها لم تكل منها ما عنيا وان الجمع بين الاثنين لا بين الثلاثة او الاربعة
قوله لبلبة بالنون وعدمه والجهدي معتز الجهد وابو النضر سالم بالنجمة وعمر مصغر عمر
مولى ام الفضل بالمعجمة الضاد زوجة العباس ابن عبد المطلب ويقال مولى عبد الله بن عباس
من الحديث في الحج والصوم قوله ووقف بلفظ معروف ماضي الوقوف ومجهول التوقيف
قتيبة بضم القاف وجرير بفتح الجيم وابو صالح ذكوان وابو سفيان طلحة بن نافع القرشي وابو
حميد بالضعيف عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد ابن الساعدي والنقيع بفتح النون وكسر
القاف وبالمهملة موضع بوادي العقيق وهو الذي حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
انه غير الحمى وقيل انه بالموحدة ولا الاحمر به اي هلا اعطيته ولو ان تعرض بضم الرا

لوباءم

اي يدع عليه عرضا لا طولا ومن فوايده صيانته من الشيطان فانه لا يكشف ومن اتقى ابيه الذي يتولى السماني لبله من السنه ومن النجاسة وللقذار ومن الهامه والحشرات ونحوها وعمرو بن حفص بالمهملتين واداه بالضم اطنه والنضر بفتح النون وسكون المعجمه هو ابن شميل بضم المعجمه وابو اسحق عمر السبيعي والبرا هو ابن عازب والكثبه بضم الكاف واسكان المثلثه وبالموحده قدر حلبه وقيل ملا القدح وحتى يصيب اى حتى علمت انه شرب حاجته وكفايته فان قلت كيف شرب من مال الغير قلت اما صاحبه كان رجلا حربيا لا امان له او كان صديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اولابي بكر بحيث شربهما او كان في عرفهم التسامح بمثله او كان صاحب الغنم اجاز للراعي مثل ذلك او كانا مضطرين قوله سراقه بضم المهمله وخفة الرا وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمه واسكان المهمله بينهما الكناني النوش المدلجي اسلم اخرا وحليهن سلاه من بطون المعى او الحركات المنافت قوله اللقحه بكسر اللام الحلوب من النافه والمنحه بكسر الميم العطيه وهي كالنافه التي تعطيها غيرك يحلبها ثم يردها عليك ومنحه هو منصوب على التمييز نحو نعم الرجل زيدا ابيك زادا فان قلت لما دخل على العسل الا مثلث لانها ما تعمل او تفعول يستوى فيه المذكر والمونث ومعناه المختارة وقيل عن عزيزة اللبن من فراخر كتاب الهبه قوله الاوزاعي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالزاي والمهمله عبد الرحمن رضي الله عنه وابرهيم بن طهمان بفتح المهمله واسكان الها ورفعت بالراد في بعضها بالدال والسدره هي سدرة المنتهى وسميت بها لان علم الملائكه عليهم السلام ينتهي اليها والنيل نهر مصر والفرات نهر بغداد وهو بالتا المدورة في الخط حالتي الوقف والوصل والباطنان قيل هو السلسبيل والكوثر فان قلت تقدم اتفا وماضينا انه قدحان قلت مفهوم العدد لا اعتبار له مع احتمال ان القدحين كان رفعه الى السدرة المنتهى والثلاثه كانت بعد هو الوطن اى علامة الاسلام والاستقامة فان قلت كيف تقدر العامل هاهنا اذ لا يصح الا نفال احسبا منك قلت يقدر على وجه يصح المعنى كما يقال في اسكن انت وزوجك الجنة ان تقديره ولتسكن زوجك وهشام اى الدستوائي وسعيد اى ابن ابي عروبه وهمام اى ابن يحيى الازدي ومالك بن صعصعه بفتح الصادين وسكون العين المهملة الاولى المدني والله اعلم باب استعذاب الما قوله عبد الله بن مسلمه بفتح الميم واللام وبيرحا في ضبطه اختلافات تقدمت في باب الزكوة على الاقارب والمشهور منها فتح الموحده وسكون التحتانيه وفتح الرا وبالمهمله والقصر وهو اسم بستان قوله بخ بالموحده المفتوحه وبالمعجمه كلمه تقال عند المدح والرضا بالشي وتكرر للمبالغه فان وصلت خففت ونونت وربما شدد قوله شك عبد الله بن مسلمه في انه فاعل من الربح او من الرواح وافعل بلفظ المتكلم واسمعيل هو ابن ابي اويس ويحيى هو النيسابوري مالا جزما انه من الرواح قوله شوب اي خلط وحلبت

بصيغه

سكنا

بصيغة الجهول عليه والمعروف سكنا وكذلك لفظ سقت والايمن بالنصب اى اعط الايمن وبالرفع اي الايمن احق قال ابن بطال ليس شوب اللبن بالما من باب الخلطين وانما صب على الما ليبرد وبلين والشرب انما صار عند الشرب ولما عند البيع قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وفليح مصغر الفلح بالفا والزاء واللام المهمله وسعيد بن الحارث الانصاري وسنه وهي القربة الخلق وفي بعضها سنة بالاضافه الى الضمير وكرعنا بفتح الرا ولكرها من الكرع وهو شرب الرجل بفيه من موضعه من غير انا والعريش ما يستظل به والداجن شاه الف البيوت ومنه ان طلب الما البارد مباح للصالحين وكذا الاستظلال وليس منافيا للزهد قوله شرب الحلوا وفي بعضها حب الحلوا وهو الاظهر لانه لا يشرب غالبا وفي بعضها الحلو لشدة اى لضرورة وهذا خلاف ما عليه الجمهور قال ابن بطال واما ابو ال الناس فهي مثل الميتة والخمر في التحريم ولم يختلفوا في جواز اكل الميتة عند الضرورة فكذلك البول قوله الحلوا ان اول شي حلوا اقول الحلوا بحسب العرف اخص من ذلك وما كان للانسان دخل من طبخ ونحوه وفيه ان الانبيا عليهم السلام والصالحين رضي الله عنهم يا كلون الحلوا والطيبات قوله السكر بالمعجمه اى المسكر قال شارح التراجم مقصوده من كلام الزهري انما هو قوله تعالى احل لكم الطيبات اى الحلوا والعسل من الطيبات فهو حلال والبول ليس منها واما قول ابن مسعود رضي الله عنه فاشاره الى قوله تعالى فيه شفا للناس فدل على حله لان الله تعالى لم يجعل الشفا فيما حرم قوله مسعر بكسر الميم واسكان المهمله الاولى وفتح الثانيه وبالرا وعبد الملك ابن ميسره ضد الميمنه والنزال بالزاى وشدة الرا وبالمهمله والنزال بالنون وشدة الزاي بعد الراء ابن سبره بفتح المهمله واسكان الموحده وبالرا هو الهلالي ملهم فلا لون وعلي رضي الله عنه حيث نزل الكوفه فقام الرجال كلهم لوذبول والرحبه بفتح المهملة الساحه والمراد رحبه مسجد الكوفه وفعل اى شرب قائما فان قلت لم فصل الراس والرجلين عما تقدم ولم يذكرهما على نسق واحد قلت حيث لم يكن الراس مغسولا بل ممسوحا فصله عنه وعطف الرجل عليه وان كان مغسوله على نحو قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم او كان لا بس الخف فمسحهما ايضا وقيل ذلك لان الراوي الثاني نسي ما ذكره الراوي الاول في شان الراس والرجلين قال الكلاباذي ابو نعيم ذلك سمع الثوري وابن عيينه وهما عاما الاحول فهذا اسفيان يحتمل ان يكون هذا او ان يكون

قوله عبد العزيز ابن ابي سلمة هو الماجشون وابو النضر بسكون المعجمة سالم وعمر معجزا فان قلت سبق انفا انه مولى ام الفضل قلت لما كان مولى لكلاهم وملازما لاحدهم صحت النسبة ثم الاضافة صحيحة بادنى ملابسة عن ذلك ايضا قوله تعالى على بعير بهذه الزيادة وافق الحديث الترجمة ولذا جاز الشرب قائما فالاولى الشرب على الدابة احرى بالجواز لان الراكب اشبه بالقائم قوله من عن يمينه اى الذى عن يمينه وابو حازم بالمهملة والزاى سلمة والغلام قيل هو ابن عباس والاشياخ هو خالد بن الوليد واشياه وتله اى صرعه والقاه وفيه ان ينفع نفسه بما يتعلق بالتقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبركاته محمود ولامذمة فيه خلاف الامور الدنيوية وفيه استنبد انه صاحب النبى من باب الايثار فضل السن وان من سبق الى موضع عند عالم فى مسجد او نحوه هو احق به فان قلت كما نقول فيما قال صلى الله عليه وسلم كبر كبر قلت ذلك فيما استووا حال القوم فى شى واحد واما اذا كان لبعضهم فضل على بعض وصاحبا لفضل اولى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن فى الاكل والشرب وجميع الاشيا استشعارا منه بما شرف الله به اهل اليمين قوله الكرع بسكون الرا الشرب من المحور بالفم وورد الرجل اى السلام وابى اى انت مفدى بابى وامى فان قلت لم كرر وهو الحول الما قلت لا نهما حالان باعتبار فعلين مختلفين والعريش مظلة متخذ من الخشب والثمام واما التحويل فهو النقل عن قعر البير الى ظاهرها اولصب الما من جانب الى جانب فى بستانه قوله معترضا على الاعتبار من سلمان وعمومته بدل او منصوب على الاختصاص والفتح بالمعجمة الماخوذ من الزهو والنبز ومر الحديث انفا باب تغطية الانا قوله روح بفتح الرا وسكون الواو وبالمهملة ابن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة والحمم بكسر الجيم وضمها الظلام وجح الليل طايفة منه وامسلم اى مخلتم فى المشاق لقوله مسائكم اى للمعوم من الخروج هذا الوقت اى يخاف على الصبيان حينيذ لكثرة الشياطين وابرايهم وخلوهم بالمجام لكا ويقال اولى فى سماية اذا شك بالوكا وهو ما يشد به راس القربة وخمروا الذى اعطوا وتعرضوا بضم الرا وكسرها اى ان لم يتيسر التغطية بتمامها فلا اقل من وضع عود على عرض الانا وجواب لو محذوف نحو لكان كافيا فان قلت فما تقول فى القناديل المعلقة فى المساجد ونحوها قلت العلة فى الامر بالاطفا خوف ضرر الناس فان خيف منها ايضا فحكمه كذلك قال ابن بطال خشى صلى الله عليه وسلم على الصبيان عند انتشار الجن ملمهم تصرعهم فان

الشيطان

السلطان قد اعطاه الله تعالى قوة عليه واعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التعرض للفتن مما لا ينبغى وان الاحتراس منها احزم على ان ذلك الاحتراس لا يرد قدرا ولكن ليبلغ النفس عذرها ولئلا يتسبب له الشيطان الى لوم نفسه فى التقصير وفيما قال لا يفتح غلقا اعلم منه بان الله تعالى لم يعطه قوة على هذا وان كان قد اعطاه الزمنة وهو الولوج حيث لا يلج الانسان وقيل انما امرنا بتغطيته لان فى السنة ليلة ينزل فيها وبا لا تمر بانا مكشوف الا نزل فيه من ذلك والاعاجم يتقون ذلك فى كانون الاول واما اطفا المصابيح فمن اجل الفارة فانها تضرم على الناس بيوتهم وفيه ان الامر قد يكون لنا وما لا يتى من امر الدين وفيه الحث على ذكر اسم الله عز وجل فى كل حال قيل وكمل التسمية بقول اسم الله تعالى اقول فيه جمل من انواع الاداب الجامعة لمصالح الدنيا والاخرة وخص بالليل لان غسق الليل وظهور الاسرار وقد ضبط احوالهم بما يتعلق بالانسان من جلب المنافع وهو كف الصبيان وكنهم والمساكن وهو غلق الابواب والمسارب وهو انا الشرب والمطاعم وهو تخمير الاوانى ومن دفع المضار وهو اطفا المصابيح او ضبط دوافع الافات مما يتعلق الشياطين لمن يكف الصبيان وما يتعلق بشياطين الانس وهو الاغلاق وما يافة السماوية وهو افة القربة وتخمير الانية وما يافة الارضية وهو الاطفا وهذا كله على سبيل التمثيل والباقى يقاس عليه قوله همام اى ابن يحيى ابن ابى ذيب بلفظ الحيوان المشهور محمد ابن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة وابو سعيد اسمه سعد بن مالك وال حنثات من احتنث السقا اذا اعطف الى خارج فشربت منه واصله التكسر والانطوا ومنه سمى الرجل المتشبه بالنسا فى اقواله وافعاله مخنثا وهو نهى تنزيه والسبب فيه انه لا يومن ان يكون فى السقا ما يوذيه من الهوام بان يدخل جوف الشارب ولا يشعر به وايضا انه يوجب استقذار غيره وان يروح الما بتلهيه ويجعله منتنا قوله يكسر اى يقلب وقال عبد الله اى ابن المبارك قال معمر بفتح الميمين وشك عبد الله فيه قوله السقا او القربة هذا شك من الراوى فان قلت ما الفرق بين السقا والقربة قلت السقا للبن والما والقربة للما خاصة بالسوق والنهب والخشبة بالمنافة الخشب الخشب الضم ومر فى كتاب المظالم فى باب لا يمنع جار جاره فان قلت هذا اثنان لا اثنا ملت احدهم بها ولم يذكر بعض الرواة او اول الجمع عنده اثنان قوله يزعم من النهاية ان زعم بمعنى الزعم اى الحرث وحالة كى اى الحدا قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة النحوى يحيى اى ابن كثير ضد القليل وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية وبالمهملة

اسمه الحارث الانصاري قوله تنحى اى استنجى سبق الحديث فى باب الوضوء فى باب النهى عن الاستنجا باليمين وروى لا يتمسح ولا يمسح ولا يلمس بالمغرو والنون قوله ابو عاصم هو الضحاك وابو نعيم هو الفضل وعزرة بسم المهملة واسكان الزاى وبالرا ابن ثابت ضد الزايل برفى المهمه وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس وزعم اى قال فان قلت كيف الجمع بين النهى عن التنفس واستحباب التنفس ثلاث اوثلاثا قلت اما ان يراد بالاول التنفس فى الانا وبالثانى التنفس خارج الانا واما ولفظ فى الانا يعلق الشرب الانا ونحوه او كان النبى اذا شرب معه من يكره نفسه ويتعذره واما الاستحباب من غير وانا اكمله النهى عنه فهى من اجل انه لا يؤمن ان يقع فيه شى من ريقه فيعافه غيره حتى لو كان وحده او مع من لا يعذره عنه فلا باس منه وحكمه التثليث انه اقمع للعطش واقوى على الهضم واولى واقل برد المعدة وضعف الاعصاب والحاصله انه اهنا وامرا وابرا واروى قوله باب الشرب فى انيه الذهب قوله الحكم بالمفتوحتين ابن عتيبه مصغر العتبه الدار وابن ابى ليلى بفتح اللامين وبالقصر عبد الرحمن وحذيفة مصغر الحذفه بالمهملة ثم المعجمه والفا ابن اليمان ودهقان بكسر المهملة منصرفا وغير منصرف زعيم القريه ولهم الكفار والسياق يدل عليه وليس فيه ان الكفار مخاطبين بالفروع لانه لم يصرح باباحته لهم بل اخبر عن الواقع فتقطر الحديث فى كتاب الاطعمه فى باب الاكل فى انا مفضض قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابى عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه وشدة التحتانيه محمد بن ابرهيم وابن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون عبد الله وام سلمة بفتح اللام هند وجرجر بالجيمين وبالرا المكرره الروى المشهور فى النار النصب على ان الشارب الفاعل والنار المشروب ويقال جرجر فلان الما اذا جرعه جرعا له صوت اى كانما يجرع نار جهنم واما الرفع فمجاز لان نار جهنم لا تجرجر فى جوفه حقيقته والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان فى هذه الاوانى جرجرة نار جهنم فى بطنه اقول ويحتمل ان يحمل على الحقيقه فان الله على كل شى قدير قوله اشعث بالمعجمة والمهملة ثم المثلثة بن سليم مصغر السلم ومعاوية بن سويد مصغر السود ابن مقرن بفاعل التقرين بالقاف والرا موضع الحديث فى اول الجنايز فان قلت ذكر فيه رد السلام وههنا افشا السلام قلت المقصود منه ما يجرى بين المسلمين عند الملاقاه مما يدل على الدعا باجابة المسلم وارادة الخير ثم لا شك ان بعض هذه الامور سنه وبعضها فريضة فالرد من الواجبات

والافشا

الثنى

والافشا من السنة فبح الاعتبار ان فان قلت كيف جاز ارادة الفريضة والسنة بالطلاق واحد وهو لفظ امرنا قلت جاز عند الشافعى رضى الله عنه ارادة الحقيقة والمجاز كليهما من لفظ واحد واما عند الاخرين فجاز باعتبار عموم المجاز والتشميت بالمهملة والمعجمه قولك للعاطس يرحمك الله وهو سنه على الكفايه وابرار المقسم وهو ان يفعل ما سال الملتمس والمياثر جمع الميثره بكسر الميم من الوثارة بالمثلثة بمعنى اللين وهى وطا كانت النسا تصنع لازواجهن على السروج واكثرها من الحرير والقسى بفتح القاف وشدة المهملة منسوبا الى بلد بالشام ثوب مضلع بالحرير ويقال له القز قوله عمرو بن عباس بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة البصرى وعبد الرحمن هو ابن مهدى وسالم هو ابن النضر بفتح النون وسكون المعجمه وعمير مصغرا وابو بردة بضم الموحدة وسكون الرا وبالمهملة عامر الاشعرى وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف بفاعل التطريف بالمهملة والرا المشدده وابو حازم بالمهملة والزاى سلمه وابو اسيد مصغر الاسد الساعدى بكسر المهملة ابو سعيد مالك والامراه كانت جونيه بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون قيل اسمها اميمه بضم الهمزه مرت اول الطلاق والاجم بفتح الهمزة والجيم جمع الاجمه وهى الغيضه الكبرى اى هو حصن بناه اهل المدينه من الحجاره وسقيفه بفاعل الافعال د التكبير وسقيفه ساباط لبنى ساعدة الانصارى قوله الحسن بن مدرك بفاعل الادراك ويحيى بن حماد الشيبانى بفتح المعجمه روى عنه البخارى رضى الله عنه فى هجرة الحبشه بدون الواسطه وههنا بالواسطه وانصدع اى انشق والنضار بضم النون وتخفيف المعجمه وبالرا شجر للسمار وقيل الخالص وقيل هو عود اصفر يشبه لون الذهب وقيل هو الاثل بالمثلثة قال عاصم قال ابن سيرين وابو طلحه زيد زوج ام انس قوله شرب البركه فى لسان العرب ان يسمى المبارك فيه بركه كما قال ايوب عليه السلام لا غنى بى عن بركتك فسمى الذهب بركه وسالم بن ابى الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وهذا الحديث هو اشارة الى الذى بعده ورايتنى بلفظ المتكلم وحضرت العصر اى طلوع العصر والفضله ما فضل من الشى وجهلا على الوضوء اى هلم واقبل اى هو اسم لفعل الامر وفى بعضها حى على تشديد الى الما واهل الوضوء منادى بحذف منه حرف الندا والانفجار من بين الاصابع يحتمل بان يخرج من نفس الاصبع وان يخرج من بين الاصابع لا من نفسها وفيه معجزة عظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الوادى لا اقصر فى الاستكثار من شربه ولا فرحا اقدر ان اجعله فى بطنى من ذلك الما قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانيه ابن عبد الرحمن وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الرا الجهنى فان قلت القياس

ف واحد

بُرْدَةَ

غسان

لواسطه

اي بمقابل الف وخمسمائة قلت اراد الاشارة الى عدد العرق وان كل عرق فيه مائة وفي التفصيل زيادة
تقرير لكثرة الشرايين فهو اقوى في بيان كونه خارقا للعادة كما ان خروج الماء من اصابعه صلى الله عليه وسلم اقوى من خروجه
من الحجر الذي ضربه موسى عليه السلام بعصاه والله اعلم **كتاب المرضى**
الطب **قوله** كفارة المرض والكفارة صيغة المبالغة من الكفر وهو التغطية والمرض خروج
الجسم عن المجرى الطبيعي ويعبر عنه بانه حالة او ملكة تصدر بها الافعال عن الموضوع لها غير سليمة
فان قلت المرض ليس له كفارة بل هو كفارة المعنى قلت الاضافة بيانية نحو شجر الاراك
اي كفارة هي مرض او الاضافة بمعنى في كان المرض ظرف للكفارة او هو من باب اضافة الصفة
الى الموصوف فان قلت ما وجه مناسبة الآية بالكتاب اذ معناها من يعمل معصية يجز بها
يوم القيامة قلت اللفظ اعم من يوم القيامة فيتناول الجزاء في الدنيا بان يكون مرضه عقوبة
لتلك المعصية فيغفر له بسبب ذلك المرض **قوله** ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم
الحكم بالمفتوحتين ابن نافع الحمصي والمصيبة معناها اللغوي ما نزل بالانسان من الملائم
والمكروه لكن المراد منها ههنا معناها العرفي وهو ما نزل من المكروهات وشاكها بالضم
وقال الكسائي شاك الرجل شوكة اي ادخلت في جسده وشكت فلانا اذا ادخلته
الشوكة فان قلت هو متعد الى مفعول واحد فما هذا الضمير قلت هو من باب وصل
الفعل اي يشاك بها فحذف الجار واوصل الفعل الشوكة مبتدأ ويشاكها خبره
ورواية الجر ظاهرة والضمير في يشاكها مفعول الثاني والمفعول الاول ضمير اي يشاك المسلم
تلك الشوكة **قوله** زهير مصغر الزهر ابو خيثمة النيسابوري الخراساني الثاني محمد ابن عمرو بن
حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى وعطاء بن يسار ضد اليمين وابو سعيد اسمه
سعد الخدري بسكون الدال المهملة والنصب التعب والوصب المرض وقيل المرض اللازم
والهم مكروه يلحق الانسان بحسب ما يقصده والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي
والاذى ما يلحقه من تعدي الغير عليه والغم ما يلحقه بحيث يغمره كانه يضيق عليه ويثقله هو
شامل لجميع انواع المكروهات لانه اما بسبب ما يعرض للبدن او للنفس والاول اما بحسب خروج
عن المجرى الطبيعي ام لا والثاني اما ان يلاحظ فيه الغير ام لا ثم ذلك اما ان يظهر فيه الانقباض
والاغتمام ام لا ثم ذلك اما بالنظر الى الماضي ام لا **قوله** يحيى اي القطان وسفيان اي
الثوري وسعد اي ابن ابراهيم والخامة بتخفيف الميم العضو الرطبة من النبات اول ما ينبت
وتفيئها بالفاء اي تميلها وتعدلها وترجعها وفاعلها الريح والارزة العادية يدل عليها وفي
بعضها جامدة صابة والارزة بفتح الهمزة وبالراء الزاي الخلاف منقوحة الراء شجرة الصنوبر

ولا يزال السمع الماء فيها والانجعاف بالجيم والمهملة الانقطاع وزكريا هو ابن ابي زائدة من الزيادة
وابن كعب هو عبد الله وفي هذا الطريق وقع عنه بلفظ الحديث وفي الاول بلفظ العنعنة
قوله محمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ولوى بضم اللام وفتح الواو والهمزة على فوعلى
فيه وتشديد التحتانية وكفانها اي قلبتها وكفاها اي سلبها فان قلت الملائم هو انما يستعمل فيما
يتعلق بالمؤمن فما المناسب ان يقال بالزرع قلت الزرع ايضا ملائم بالنسبة الى الخاصة او اراد بالبلاء
ما يضر بالخاصة او لما شبه المؤمن بالخامة اسند للمشبه به ما هو من خواص المشبه والصماء اي
الكبيرة الشديدة لتستكوفا والاحوارع ضعفه ونحوها بالقاف وباهمال العادة تكسرها **قال**
ابن بطال تمثيل المؤمن بالخامة من حيث اذا جاء امر الله تعالى انطاع له وان كان مكروه رجا فيه
الاجر فاذا سكن البلاء عنه اعتدل قائما بالشكر له على البلاء اي الاختبار وعلى العافية منه
ومنتظرا لاحسان الآخر والكافر لا يكون الله منه مع اختبار بل يعارضه ويسهل عليه امور ليعسر عليه
معاده واذا اراد الله تعالى ان يهلكه قصمه ويكون موته اشد عذابا عليه واكثر الما في خروج نفسه
من الم النفس المثلية بالبلاء المأجور عليه **قوله** محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة وسعيد بن يسار ضد اليمين وابو الحباب بضم المهملة
وخفة الموحدة الاولى ونصب بلفظ المجهول مفعول ما لم يسم فاعله اما الضمير الذي فيه ومضمر
مبتدأ راجع الى الله تعالى اي يصبه مصابا بحكم الله تعالى واما الجار والمجرور والضمير راجع
الى النووي ضبطوا بفتح الصاد وذكرها الطيبي الشيخ احسن للادب كما في قوله تعالى
اذا مرضت فهو يشفين الزمخشري اي يسلبه بالمصائب ويحمي السنه يعني يسلبه بالمصائب
المطهري اوصل الله تعالى اليه مصيبة ليطهره من الذنوب **قوله** قبيصة بفتح القاف
وكسر الموحدة وباهمال الصاد وبشر بالموحدة المكسورة وهذا الخبر بلفظ اسناد الى اسناد وابو وائل
بالهمز بعد الالف شقيق بالقاف والوجع اي المرض وابراهيم اي التيمي بفتح الفوقانية واسكان
التحتانية والحارث بن سويد مصغر السود الكوفي وعبد الله اي ابن مسعود رضي الله عنه
والوعك بفتح المهملة يقال وعك الرجل يوعك فهو موعوك والوعك بالسكون وبالفتح وقيل الحمى
وتعبها **قوله** ذلك هو اشارة الى مضاعف الجزء وفي الحديث اختصار اذ قال هذا ابعد ان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوعك كما يوعك رجلان منكم والحط اي بعم وحات اي من الله عز وجل
اراد له بدل على ان للمرض زيادة الحسنات وهذا على انه حط الخطيئات قلت اجل تصديق لذلك
الخبر فصدره اولا ثم استانف الكلام وزاد عليه شيا اخر وهو حط السيئات وكانه قال نعم
يزيد الدرجات ويحط الخطيئات ايضا واختلف العلماء رضي الله عنهم فقال اكثرهم فيه رفع الدرجة وحط الخطيئة

وقال بعضهم انه يكفر الخطيئة فقط والله اعلم باب ـــ قوله اشد الناس بلا
الامثل اي الافضل فان قلت ـــ لم قال اولا ثم الامثل بلفظ ثم وثانيا فالامثل بالفا قلت
للاعلام بالبعد والتراخي في المرتبة بين الانبيا عليهم السلام وغيرهم وعدم ذلك بين غير
الانبيا عليهم السلام اذ لا شك ان البعد بين النبي والولي اكثر من البعد بين ولي وولي
اذ مرتبة الاوليا بعضها قريبة من البعض ولفظ الاول تفسير للامثل اذ معنى الاول المقدم
في الفضل ولهذا لم يعطف عليه والحكمة في كون الانبيا عليهم السلام اشد بلا انهم مخصوصون
بكمال الصبر ومعرفة انها نعمة من الله تعالى وليتم لهم الخير وتضاعف لهم الاجر ولتزيد
درجاتهم قوله عبدان بعلان من العبودية هو عبد الله بن عثمان وابو حمزة بالمهملة
والزاي محمد بن ميمون السكري ولفظ سيئاته جمع مضاف فيفيد العموم فيلزم منه تكفير
جميع الذنوب صغيرها وكبيرها ونرجو ذلك منك يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين فان قلت
الحديث كيف دل على الترجمة قلت تقاس سائر الانبيا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والاوليا
ايضا بهم بالتبعية واما العلة فيه فهي ان البلا في مقابلة النعمة فمن كان نعم الله عز وجل عليه
اكثر كان بلاؤه اشد ومن ثم ضوعف حدود الاحرار على العبيد وقيل لنسا النبي
عليه السلام من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب مع ان غرض البخاري من ذكر ما في
الترجمة بطولها بيان انها مما ليس في الحديث لكن ليس بشرطه رواه الترمذي قال حدثنا قتيبة
حدثنا حماد عن عاصم عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلا
قال الانبيا ثم الامثل فالامثل وهذا حديث حسن صحيح قوله ادنى المشتكي للتقليل
لصحة ترتبه وعكها وزيادتها في الدطم والحرارة عليه بالقاف وهو يحتمل وجهين وعكها في العظم
وزيادتها في الحرارة وعكس ذلك قوله عودوا قال ابن بطال يحتمل ان يكون العيادة
من فروض الكفايات كاطعام الجائع وان يكون معناه الندب والحض على المواخاة والالفة
ويدخل في عمومه جميع الامراض وفيه رد من قال لا يعاد الرمد ولعل ذلك لان العائد
يرى في بيته ما لا يراه وحالة الاعمى اشد من الرمد لان المغمى عليه يزيد عليه بعدم عقله
ومن عاد فقول الله عز وجل جابرا بنيه وفيه ان العائد المريض كان حضوره عنده
ويعتقد له من حيث انه موجب لورود انبساطه واستئناس قوته ويصير سببا لزيادة
صحة المريض عادة ولهذا اوسطه بين الاطعام والفك اللذين هما بحسب الظاهر
لبقائهما وان كان الكل في الحقيقة بقدرة الله تعالى اذ لا موثر في الوجود الا الله تعالى
قوله العاني بالمهملة والنون الاسير والفك التخليص بنحو الفدا واشعث بفتح

الهمزة

الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن سليم مصغر السلم ومعاوية بن سويد مصغر الاسود بن مقرن
بفاعل التقرين بالقاف والرا والقسي ثوب منسوب الى قرية يقال لها القس بفتح القاف
وشدة المهملة والميثرة بكسر الميم من الوثارة بالمثلثة والرا وهي اللين مفرد المياثر وهي جلود
السباع وقيل وطا كانت النسا تصنعه لازواجهن على السروج واما السابع فهو الشرب
من الفضة والاربعة الباقية من المامور بها هي تشميت العاطس واجابة الداعي ونصر
المظلوم وابرار المقسم واما افشا السلام فهو بمعنى من عرفته ومن لم تعرفه وتقدم انفا
قوله ابن المنكدر بفاعل الانكدار بالمهملة والرا محمد والغمى بضم المعجمة من الاغما وهو الغشي وهو
تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه او استفراغه
وتحلله واية المواريث هي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم مر الكلام فيه في تفسير سورة النسا
وفيه ان الاغما لسائر الامراض يسمى العيادة فيه وجواز طول جلوسه عند العليل اذا راى
لذلك وجها قوله يصرع من الصرع وهو ما يكون عللا للصرع وهو عند الاطبا علة تمنع
الاعضا النفسية عن افعالها منعا غير تام وسببه سدة تعرض في بطون الدماغ وفي مجاري
الاعصاب المحركة وسببه الرطوبة والغليظة او الريح قوله ابو بكر عمران بن مسلم القصير
البصري وعطا بن ابي رباح بفتح الرا وخفة الموحدة وبالمهملة وانكشف من التفعل والتكشف من
الانكشاف اي ظهر عورتي قوله محمد اي ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة
بينهما واهمال الدال ابن يزيد بالزاي وام زفر بضم الزاي وفتح الفا وبالرا كنية تلك المراة المصروعة
والستر بكسر المهملة اي جالسة على ستر الكعبة او معتمدة عليه ويحتمل ان يتعلق بقوله راني
وفيه فضل الصرع وان الابتلا بالبلا والصبر عليه يورث الجنة وان الاخذ بالشدة افضل
من الاخذ بالرخصة فان قلت هذه ايضا مبشرة بالجنة وليسوا منحصرين على العشرة قلت
وكذا غيرها مثل الحسن والحسين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم فالمراد بالعشرة الذين بشروا
في مجلس واحد وصح فهو بلفظ البشارة قوله ابن الهاد هو يزيد من الزيادة ابن اسامة
بن الهاد الليثي وعمرو هو ابن ابي عمرو ضد الجمعة مولى المطلب بفتح المهملة المشددة وكسر
المهملة الخفيفة المخزومي والحبيبتان المحبوبتان يعني العينين وسماهما بذلك لانهما احب الاشيا
الى الشخص وصبر اي على البلا شاكرا عليه راضيا بقضا الله تعالى وليس ابتلا الله تعالى العبد
بالعمى لسخطه عليه بل لدفع مكروه يكون بسبب البصر ولتكفير ذنوب سلفت منه وليحصل له
اجر لم يكن يبلغه بعمله ونعمة البصر وان كانت من اجل نعم الله عز وجل على العبد في الدنيا فعوض
الله الجنة عليها اعظم العوضين وافضل النعمتين كما ولبقا لمعادلة الالتذاذ بالبصر وضعفه

وبقاء السداد الجنة وقوته فمن ابتلى بالعمى او بفقد جارحة فليتلق ذلك بالصبر ليحصل له الجنة التى
من صار اليها ربحت تجارته قوله اسحق بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن
عبد الله ابن صابر الحدانى بضم المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون الاعمى وابو ظلال بكسر
الظاء المعجمة وتخفيف اللام هلال بن ابى هلال وهو اعمى ايضا والله اعلم باب
عيادة النساء قوله ام الدرداء بالمد اعلم ان لابى الدرداء زوجتين كل واحدة منهما كنيتها
ام الدرداء والكبرى صحابية والصغرى تابعية والظاهر ان المراد منها ههنا هى الكبرى واسمها
خيرة بفتح المعجمة وسكون التحتانية واسم الصغرى جهيمة مصغر الجهم بالجيم والمسجد اى مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ووعك بلفظ المجهول اى حم او تالم من الحمى رايته بالتاء وبالهاء روايتان
وضمير الفاعل والمفعول فى تحدك عبارتان عن شى واحد وهو من خصائص افعال القلوب
فان قلت كيف جاز لها الدخول على بلال قلت اما انه قبل الحجاب او من ولايته او قبل ارادة ذلك
عائشة رضى الله عنها او لحاجة المعالجة قوله مصبح بالموحدة اى يقول له انعم صباحا
وادنى اى اقرب والشراك بالكسر احد سيور النعل التى يكون على وجهها واقلع بفتح الهمزة
يقال اقلع المطر والحمى اذا انجلى وبواد اى وادى مكة والاذخر نبات مشهور والجليل
بفتح الجيم نبت ضعيف يحشى به خصائص البيوت ومجنة بفتح الميم والجيم وشدة النون
اسم موضع على اميال من مكة وكان سوقا فى الجاهلية ويبدون بنون التاكيد الخفيفة
اى هل يظهر وشامة بالمعجمة وخفة الميم وقيل بالموحدة بدل الميم وطفيل بفتح المهملة
وكسر الفاء جبلان بمكة قوله الجحفة بضم الجيم واسكان المهملة موضع بين مكة والمدينة ميقات
اهل الشام وكان اسمها مهيعة بفتح الميم والتحتانية وتسكين الهاء وبالمهملة فاجحف السيل
باهلها فسميت جحفة فان قلت كيف يتصور نقل الحمى وهو عرض قلت يجوز ان طايفة
مع ان معناه ان يعدم فى المدينة ويوجد فى الجحفة فان قلت لم ما دعا بالاعدام مطلقا قلت
اهلها كانوا يهود اعداء شديدى الايذاء للمؤمنين فدعا عليهم اراد محضرا اهل الاسلام والمراد
بالمد والصاع موزونهما وهو الطعام اى القوت الذى به قوام الانسان وخص هذه الثلاثة وعينه
هذه الاحوال الثلاث لانها اما للبدن او للنفس او لما يحتاج عنها المحتاج فالمحبة نفسانية
والصحة بدنية والطعام خارجى وهذا اقرب مما روى من اصبح معافى فى بدنه امنا فى سربه وعنده
قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها قال ابن بطال فيه الدعاء برفع المرض
والرغبة فى العافية وهذا رد على الصوفية فى قولهم الولى لا يتم له الولاية حتى يرضى بجميع
ما نزل به من البلاء ولا يدعو فى كشفه قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدى بفتح النون

وسكون

وسكون الهاء وبالمهملة وسعد اى ابن عبادة وحسب اى ظن الراوى ان اسامة اى لا يجزم بمصاحبة
ابن كعب فى ذلك الوقت ويدل عليه ما سيجى فى كتاب النذور حيث قال مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسامة وسعد وابى او ابى على الشك بين ابن كعب وابى اسامة وهو زيد بن
حارثة ويحتمل ان يكون معناه وظن الراوى انها ارسلت ان ابنى قد حضر اى لا يقطع بانه لما
لما تقدم فى كتاب الجنائز فى باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يعذب الميت انها ارسلت
ان ابنى قد حضر قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوى فمرة قال ان ابنتى
ومرة قال فرفع الصبى فاخبر مرة عن صبية واخرى عن صبى وفيه ان عيادة الطفل صلة
لابائه وموعظة لهم وتبصير لهم على ما نزل بهم قوله حضرت بلفظ المجهول اى حضرتها
الوفاة ولتحتسب اى لتطلب الاجر عند الله وتجعل الولد فى حسابه لله راضية وقال
سعد ما هذا لانه استغرب هذا منه لانه يخالف ما عهد منه من مقاومة المصيبة
بالصبر فقال انها اثر رحمة الله جعلها الله تعالى فى قلوب الرحماء وليس من باب الجزع وقلة
الصبر قوله الاعراب وهم سكان البادية من جيل العرب ومعلى بلفظ مفعول التعلية
بالمهملة ابن اسد اخو البث وعبد العزيز ابن المختار ضد المكره الانصارى وطهور اى
من الذنوب وتفور اى تغلى وتظهر حرها ووهجها وشك الراوى فى الغين والمثلثة وتزيره من
الازارة اذ لاحمله على الزيارة اى تبعثه الى المقبرة وفنعم الفاء فيه مرتبة على محذوف واذا
جواب وجزاء اى اذا ابيت كما زعمت او اذا كان ظنك كذلك فيعم الحديث فى باب علامات النبوة
ومنه لابأس لا نقص على الامام فى عيادة الجاهل وروى انه مات الاعرابى بعد ذلك قوله ثابت
ضد الزايل البنانى بضم الموحدة وخفة النون الاولى واسلم اى الغلام وطول له وساسا داته
قال الشاعر وصفحا الدرب يهود واسلمت جيرانها صمى يهود لما فعلت يهود
صمام تعالى للناسه صمى صمام مثل قطام اى زيدى يا داهية لعلهم قالوا انما يعاد المشرك ليدعى
الى الاسلام اذا رجى اجابته اليه واما اذا لم يطمع فى اسلامه فلا يعاد قوله حصين
بلفظ المجهول وابو طالب اسمه عبد مناف عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
محمد بن الحكم ضد المعزول ولوم بكسر اللام وبفتحها والجعيدى مصغر الجعد منسوبا هو عبد الله وقيام
جمع قائم او مصدر بمعنى قائمين قوله المكى بفتح الميم وشدة الكاف والجعيد مصغر الجعد بالجيم
والمهملتين ابن عبد الرحمن الكندى ويقال الجعد مكبرا وعائشة هى بنت سعد ابن ابى وقاص
والشكوى مصدر بمعنى المرض وهو بدون التنوين وفى بعضها بالتنوين وشدة الياء فى بعضها سعد
بدون الهاء وكرر بالموحدة والمثلثة واعاد دعاءه باتمام الهجرة لانه كان مريضا بمكة وكره ان يموت فى
موضع هاجر منها

فاستجاب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فشفاه ومات بعد ذلك بالمدينة قوله برده
الضمير عائد الى المسح او الى اليد باعتبار العضو وكان اي يتخيل ويصور في موضع اليد على
المريض ما يلمس له ويعرف لشدة مرضه ليدعو له العائد على حسب ما يبدو له منه وربما يشفع به
العليل اذا كان عائده صالحا بركة يده قوله ادنى مرض فما سواه اي اول مرض فما فوقه
وفي بعضها اذى باعجام الدال ومرض اسم له وكما سواه اي غيره وحات فاعله الحمى التي يدل
عليها لفظ الاذى ويحات بلفظ مجهول الحماة ولمعروف مضارع الحات كناية عن الذهب ابي
المحق والموت ومرمرارا وفيه ان السنة ان يخاطب العليل بما يسكنه من الم ويذكره بالكفارة
لذنوبه والتطهير لاثامه والله اعلم باب عيادة المريض قوله يحيى ابن بكير
مصغر البكر وعقيل بضم العين القطيفة الدثار المهدب وفدك بفتح الفاء والمهملة قرية بخيبر
ثان قلت قال النحاة لا يتعدد صلات الفعل بحرف واحد قلت الثالث بدل عن الثاني
وهو عن الاول فهما في حكم الطرح وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة سيد الخزرج وعبد الله
ابن ابي بضم الهمزة وخفيف الموحدة وتشديد التحتانية وسلول بفتح المهملة وضم اللام اسم عبد الله
فلا بد ان يقرا ابن سلول بالرفع لانه صفة لعبد الله لا صفة ابي واليهود يحتمل عطفه على المشركين
وعلى عبدة الاوثان لانهم ايضا مشركون حيث قالوا عزير ابن الله وعبد الله بن رواحة بفتح
الراء وخفة الواو وبالمهملة الانصاري الحارثي والعجاجة بفتح المهملة وخفيف الجيم الاولى
الغبار وخمر اي غطى ولا احسن بلفظ افعل التفضيل وما يقول مفعوله وبلفظ فعل المضارع
وربما روي من علي ما تقول لكن لاخبر اي ليس احسن مما تقول اي ان ما تقول
حسن جدا ما بذلك اسهر لقوله ان كان حقا يعني تعلقه بما قبله وما بعده والرحل مسكن
الرجل وما يستصحبه من الاثاث ويتثاورون هو ليهون ويهاجون غضبا وسكنوا انا لفو قايم
وبالنون روى اسنان وابو الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى وكنية ابي والبحيرة البلدة
تعالى هذه تصغيرا اي بلدتنا ويتوجوه اي يجعلوا التاج على راسه وهو كناية عن الملك اي
يجعلونه ملكا ويشدون على راسه عصابة السيادة وهذا يحتمل ان يكون على سبيل الحقيقة
وعلى المجاز يحتمل ان يكون على سبيل الحقيقة وعلى المجاز وشرق اي غص به والشرف والنجا والغصة
قوله عمرو ابن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة والبرد بكسر الموحدة وفتح الجيم الكلالة الغد
لكن العرف خصصه بنوع من الكحل قوله وارأساه هو يصح على الرأس من شدة صداعه
وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وابا هال اي الكاعد عبد الله المكي وكعب بن عجرة بضم المهملة واسكان الجيم والراء
حلف الانصار والفرا هو الذي قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام

اوصرعة

او مدرعة او نسك وانما امرنا بالعد الا انه حلق وهو محرم في الحج قوله ذاك لو كان وانا حي و السياق
يدل عليه والثكلاه مندوب اما بالمصدر واللام مكسورة واما للثكلى صفة فاللام مفتوحة
والثكل فقدان المراة ولدها وهذا لا يراد به حقيقته بل هو كلام كان يجري على لسانهم عند
اصابة مصيبة او خوف مكروه ونحو ذلك وظللت بكسر اللام ومعرسا اي اعرس باهله اذا بني بها
وكذلك اذا غشيها وفي بعضها معرسا من التعريس قوله بل انا وارأساه اي اضرب اما عن حكاية
وجع راسك واشتغل بوجع راسي اذ لا باس لك وانت اي وصية قال قلت ما فائدة ذكر
الابن قلت تكن لزيادة خلافة دخل تلك المقام اشتماله قلت عائشة يعني كما ان الامر مفوض الى والدك
كذلك الايتمار في ذلك بحضور اخيك قال ابن بطال الرحل اهل امري واهل سعد ثم او لما اراد تفويض
الامر اليه بحضورها اراد اختصارا لبعض مجازه حتى لو احتاج الى رشا لما لي احد او قضا حاجة
لتصدى لذلك قوله ان يقول اي كراهة ان يقول قائل الخلافة لي او لفلان او مخافة ان يتمنى
احد ذلك اي اعينه قطعا للنزاع ثم قلت يابى الله عز وجل غير ابي بكر رضي الله عنه ويدفع المؤمنون
غيره او بالعكس شك الراوي فيه قال البخاري قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه
ونشكت من وجع راسها وخافت الموت على نفسها وعلم النبي صلى الله عليه وسلم انها تعيش بعده
فقال لو كان وانا حي استغفر لك ثم قال بل انا وارأساه اي لا باس عليك مما تخافين انك لا تموتين
في هذه الايام لكني انا الذي اموت فيها وفيه ان من اشتكى جاز ان يتاوه منه وجواز المزاح
لانه علم ان الرجل لا يستنكره ولا يتباخر وانما قال ذلك على طريق المداعبة وفيه ان ذكر الوجع
ليس شكاية لانه قد يسكن الانسان ويكون ساخطا ويذكر وجعه ويكون راضيا فالمعول
على النية لا على الذكر قال واعهد اي ما وصى لكن اقتنا اقوال اي اكتب عهد الخلافة لابي بكر رضي الله عنه
فاراد ان يكتب ليوجز المسلمين الاجتهاد في بابه والسعي في امره والا بعد وعليه سعيه قال
ابن بطال قال بعضهم يكتب على المريض انينه وما سمع لطلحة انين حتى مات وقالوا يكراهه شكوى
العبد ربه على من نزل به وذلك بان يذكر للناس ما امتحنه الله عز وجل على وجه التبرم والتوجع
المتاوه في معنى ذكره للناس متبرما به وقال الاحروني الشاكي هو من اخبر عما اصابه متسخطا
قضا الله عز وجل فيه لا من اخبر به لخوانه ليدعو الله بالعافية ولا من استراح الى الاشتكاء وقد
والصحابة رضي الله عنهم الوجع وانما قال الانين قد يغلب الانسان بحيث لا يطيق تركه ولا يكون في وسعه
ترك الاستراحة بالانين فلا يومر ولا ينهى به قوله عبد العزيز بن مسلم فاعل الاسلام وسمعته اي
سمعت انينه وفي بعضها سمعته والاول اوفق للترجمة والثاني لسائر الروايات السابقة قوله
عبد العزيز ابن ابي سلمة بالمفتوحتين وان يدرس بفتح الهمزة هو المشهور وعاله اي فقرا وتكففوا اي يد كفه

رضي الله عنه

شكى النبي صلى الله عليه وسلم

يبال الناس واحرب نفم المرة مرمرارا باب قول المريض قوله مسلم
بن يوسف الصفار ومعر بفتح الميم ابن راشد وحصر بلفظ المجهول اى حصره الوفاه والب
بالجزم والرفع فان قلت المناسب لكم هلموا املت عند الحجازيين يستوى فيه الواحد والجمع
قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلموا الينا ولا تضلوا نفى حذف النون منه لانه
جواب بان الامر او بدل عن الجواب الاول والروية مدعم وغير مدغم المعجمه واللغط
بفتح اللام والمعجمه صوت الخلط ومر الحديث مشروحا بلطائف في كتاب العلم قوله
ابرهيم ابن حميد بالمهمله والراى الاسدى المدنى وحازم بالمهمله والنون ابنه الكوفى والجعد
بالجيم والمهملتين ضد او معرا ابن عبد الرحمن الكندى وبالنون بكسر الراى وشدة
الواو الى معد واد اد العمر والجلد بفتح المهمله والجيم نبت والغنه من العروق وفيه مباحث
ذكرناها في كتاب الوضوء في باب استعمال فضل الوضوء قوله باب ضد الزائد النبانى
نعم الموحده وخفة النون الاولى وما علا اى سمينا فان نهى عن النهى لا يدعو بمعنى البرهم
عن قضا الله تعالى في امور في دنياه وسقعه في اخره ولا يكره التمنى لخوف فساد في
الدين قوله قيس ابن ابى حازم بالمهمله والراى البجلى بالموحده والجيم وخباب بفتح المعجمه
وشدة الموحده الاولى ابن الارت بفتح الهمزه والراء وشدة الفوقانيه الصحابى
السابقين الى الاسلام قوله الكنوى اى في بطنه فان قلت فقد نهى عن الكى قلت
لعله لم يعتقد ان الشفاء من الكى اما من اعتقد ان الله تعالى هو الشافى فلا باس به او ذلك
للقادر على مداواة اخرى وقد استعجل ولم يجعله اخر الدوا قوله لم تنقصهم الدنيا اى
لم تصب النقصان بسبب استغالهم بها اى ما يطلبوا الدنيا ولم يحاوها حتى يلزم الثلمه
لهم نقصان مرادا لاستعمال بها استعمال عن الاجر قال الشاعر ما استهل الكون
المراد وطرما الا كونه النقصان من طرف لدعوت به اى ما قال ذلك لانه مرض مرضا
شديدا وطال ذلك وابتلى بجسمه ابتلاء عظيما ويحتمل ان يكون ذلك عن خاف منه
قوله في هذا التراب يعنى البنيان وانما اراد خياب من شي ما يسال عنه ولا يضطر
الله خلك الذى لا يوجر به لانه ليس الكانون الذى يجعله لاهله لانه يستملكه ولا يعزبه
سنه قوله ابو عبيد سعد العبد مولى عبد الرحمن ابن عوف وسعد لى الله باعجام المعجمه
يقال يعمده الله برحمته اى غمره بها وستره بها والبسه رحمته واذا اسمعت على شي فغطيه
ثم تقريبه او صار له كالعد للسيف واما الا سبيا فهو منقطع فان قلت فكل الموصول
لا يدخل الجنة الا اذا تغمدهم الله تعالى بفضله فما وجه تخصيص الذكر برسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت يتعين الله له بعينه مقطوع به واذا كان له بفضل الله تعالى فلغير من الطريق الاولى ان يكون
بفضله لا بعمله فان قلت قال الله تعالى تلك الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون قلت الباء
ليست للسببيه بل للالصاق او المصاحبة اى اورثتموها ملابسة ومصاحبة لثواب اعمالكم
واعلم ان مذهب اهل السنة انه لا يثبت بالعقل ثواب ولا عقاب بل يثبتهما الشريعة حتى لو عذب الله
جميع المومنين كان عدلا ولو ادخلهم الجنة فهو فضل ولا يجب عليه شي وكذا لو ادخل الكافرين
الجنة كان له ذلك ولكنه اخبر بانه لا يفعل بل يعفو عن المومنين ويعذب الكافر والمعتزله يثبتون
بالعقل الثواب والعقاب ويجعلون الطاعة سببا للثواب موجبا له وكذا المعصية سببا
للعقاب موجبا والحديث يرد عليهم قوله سددوا اى اطلبوا السداد اى الصواب وهو
ما بين الافراط والتفريط اى لا تغلوا ولا تقصروا واعملوا به وان عجزتم عنه فقاربوا اى اقربوا منه
وقيل بعضها اى قربوا اى غيركم اليه وقيل سددوا معناه اجعلوا اعمالكم مستقيمة وقاربوا اى
اطلبوا قربة الله عز وجل قوله لا يتمنى بلفظ النهى في صورة النفى للتاكيد ومحسنا
محسنا فان قلت اللالئق بعده اما ان يكون محسنا والاستعتاب هو طلب زوال العتب فهو
استفعال من الاعتاب الذى الهمزة فيه للسلب اى ازالة العتب وهو غير الغراب او من العتبى
وهو الرضا يقال استعتبته فاعتبنى اى استرضيته فارضانى قال تعالى ان يستعتبوا
فما هم من المعتبين والمقصود انه يطلب رضا الله تعالى بالتوبة ورد المظالم قوله
عبد الله ابن ابى شيبة بفتح المعجمه واسكان التحتانيه والموحده وعباد بفتح المهمله وشدة الموحدة
والرفيق اى الملائكة عليهم السلام اصحاب الملا الاعلى فان قلت هذا ينافى التمنى للموت
اذ لا يمكن الالحاق بهم الا بالموت قلت هذا ليس تمنيا للموت غايته انه يستلزم لذلك
والمنهى التمنى هو المقصود بذاته او المنهى هو المقيد وهو ما يكون من ضر اصابه وهذا
ليس منه بل للاستيناف اليهم قال ابن بطال فان قيل قول النبى صلى الله عليه
وسلم الحقنى تمنى الموت اجيب بانه قال ذلك بعد ان علم انه ميت في يومه ذلك ورأى الملائكه
المبشرة عن ربه بالسرور الكامل ولهذا قال لفاطمه رضى الله عنها لا كرب على ابيك بعد اليوم وكانت نفسه
معهم في اللحاق بكرامة الله تعالى له وسعادة الابد وكان ذلك خيرا له من كونه في الدنيا وبهذا
امر امته حيث قال فليقل اللهم توفنى ما كانت الوفاة خيرا لى قوله سعد بن ابى وقاص
احد العشرة والباس هو الشدة والعذاب والحزن وذب النار عن مضاف ولا شفاء الا شفاؤك ولا
حصر تاكيد لقوله انت الشافى لان خبر المبتدا اذا كان معرفا باللام افاد الحصر لان الدواء لا ينفع
اذا لم يكن والله الشفا وشفا لا يغادر سقما تكميل لقوله اشف والجملتان معترضتان

بن الفضل والمفعول المطلق والسكري سعيا للتقليل ولا تعاد ولا تترك والمعادي للترك
والسقم بالتحتين وبضم السين واسكان القاف قوله عمرو بن قيس بفتح القاف وسكون
التحتانية وبالمهملة الملائي الازرق وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وابو النخعي بضم
الجيم وفتح المهملة مقصورا اسمه مسلم وحدث اي يروي الرواية عن ابرهيم النخعي قوله
محمد بن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة وعقلت بالمهملة والقاف اي اتفقت لعين اصابني والكلالة
ما عدا الوالد والولد واية الفرائض هي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم قال ابن بطال
وضوء العائد للمريض اذا كان اماما في الخير يتبرك به وصبه على المريض رجي نفعه ويحتمل ان يكون
مرض حار الحمى الذي امر بابرادها بالماء ويكون صبه للابراد هكذا ان يتوضأ الرجل الفاضل
ويصب فضل وضوئه عليه قوله الوبا مقصورا وممدودا وصح اي ينقل له انه مباح
وانقلع بلفظ المعروف اي يحل المرض عنه وفي بعضها بالمجهول والمعين بفتح المهملة وكسر
القاف وبالراء الموت ومر الحديث انفا والله اعلم كتاب

الطب وهو علم يعرف به احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول ليحفظ الصحة حاصلة
ويستردها زائلة قوله ما انزل الله اي ما اصاب احدا بداء الا قدر له دواء او المراد ما انزل الملائكة
الموكلين بمباشرة مخلوقات الارض من الداء والدواء فان قلت نجد كثيرا من المرضى
يداوون ولا يبرؤون قلت انما جاء ذلك من الجهل بحقيقة المداواة او بتشخيص الداء قوله
محمد بن المثنى ضد المفرد وابو احمد الزبيري منسوبا الى مصغر الزبير بالزاي والموحدة والراء
وعمر بن سعيد ابن ابي حسين مصغرا النوفلي وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة
قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة وخالد بن ذكوان بفتح
المعجمة واسكان الكاف وبالنون المدني والربيع مصغر ضد الخريف بنت معوذ بفاعل التعويذ
بالمهملة والواو والمعجمة بن عفراء مؤنث الاعفر بالمهملة والفاء والراء الانصارية فان قلت
الحديث لا يدل على الجزء الثاني من الترجمة قلت الجزء الاخر يعلم منه بالقياس قوله
الحسين تصغير الحسن قال الكلاباذي هو ابن محمد بن زياد بالتحتانية القباني بفتح
القاف وتشديد الموحدة وبالنون النيسابوري كان يكون بالبخاري ويرى هواه لما وقع
في نيسابور ما وقع وهو احد اركان الحديث وحفاظ الدنيا وقال الحاكم هو ابن يحيى
ابن جعفر البيكندي بالموحدة والتحتانية والنون وبالمهملة واحمد بن منيع بفتح الميم وكسر
النون وبالمهملة البغوي بالموحدة والمعجمة والواو ومروان وسالم بن عجلان الافطس
كلاهما جزريان بالجيم والزاي والراء قوله محجم بكسر الميم الالة التي يجتمع فيها دم الحجامة

الداء او لا تقدر

عند

المص ويراد بها الحديدة التي تشرط بها موضع الحجامة يقال شرط الحاجم اذا ضرب على موضع
الحجامة لاخراج الدم قوله رفع الحديث اي رفع ابن عباس رضي الله عنهما هذا الحديث الى
النبي صلى الله عليه وسلم والقمي بضم القاف وشدة الميم يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي
بلد بعراق العجم وشريح مصغر الشرح بالمهملة والراء والجيم ابن يونس ابو الحارث البغدادي
مات سنة خمس وثلثين ومايتين وفيه اثبات الطب والتداوي وهذه الثلثة مشتملة معظم
جملة انواع التداوي لان الامراض الامتلائية دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية
فان كانت دموية فشفاؤها اخراج الدم وان كانت من الثلاثة الباقية فشفاؤها بالمسهل
اللائق بكل خلط منها فكانه نبه بالعسل على المسهلات وبالحجامة على اخراج الدم واما
الكي فانما هو في الداء العضال والخلط لا يقدر على حسم مادته الا به واخر الدواء الكي وقد
وصفه صلى الله عليه وسلم ثم نهى عنه كراهة لما فيه من الالم الشديد والخطر العظيم ومن اعرض بعض
الناس قال اذا كان الشفاء في الكي فلا معنى للنهي عنه قلت النهي من اجل انهم كانوا
يرون انه يحسم الداء ويبريه فنهاهم عنه على ذلك الوجه واباح استعماله على طلب
الشفاء من الله عز وجل والترجي للبرء بما يحدث الله عز وجل من صنعه او النهي اذا استعمل
على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الاضطرار اليه واذا كان الكي ابدا على
فور المرض مع انه نهي تنزيه لا ينافي الجواز قال الصوفية كل شيء بقضاء الله وقدره
فلا حاجة الى التداوي والجواب ان التداوي ايضا بقدر الله تعالى وهو كالامر بالدعاء
والنهي عن الالقاء في التهلكة مع ان الاجل لا يتغير والمقدرات لا تتقدم ولا تتاخر قال
ابن بطال فيه رد على الصوفية الذين قالوا الولاية لا تتم الا اذا رضي بما انزل عليه من البلايات
قوله يعجبه فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الاعجاب اعم من ان يكون
على سبيل الدواء او الغذاء وعبد الرحمن هو ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة
عليهم السلام اي مغسولهم عند شهادته [illegible] وعاصم ابن عمر بن قتادة الانصاري
واللذعة بالمعجمة ثم المهملة من لذعته النار اذا احرقته ويوافق الداء [illegible]
ويتعلق بالامور الثلاثة قال ابن بطال قالوا الحجامة والعسل والكي انما هو شفاء
لبعض الامراض دون بعض لان النبي صلى الله عليه وسلم شرط موافقتها للداء فدل انها
اذا لم توافقه فلا دواء فيها قوله وما احب ان اكتوي فيه اشارة الى تاخير العلاج بالكي
حتى يضطر اليه لما فيه من استعمال الالم الشديد وقد كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بن كعب
يوم الاحزاب وسعد بن معاذ قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد

بفتح الواو وعبد الاعلى وسعدا اى ابن ابى عروبه وقتادة السدوسى الاكمه وابو المتوكل هو
على الناجى بالنون والجيم الخفيفه والنا المشدده وابو سعيد الخدرى وصدق الله تعالى حيث
قال يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفا للناس والعرب تستعمل الكذب بمعنى الخطا
والفساد يقال كذب سمعى اى زل فلم يدرك ما سمعه فكذب بطنه حيث ما صلح لقبول الشفا
بل زل عنه ذلك وبرا الحاربون يقولون برات من المرض وعندهم بريت بالكسر النووى اعترض بعض
الملاحدة فقال العسل مسهل فكيف يسقى لصاحب الاسهال وجوابه ان الاسهال يحصل من انواع كثيره ومنها
الاسهال الحادث من الهيضه وقد اجمع الاطبا ان علاجه بان يترك الطبيعه وفعلها وان
احتاجت الى معين من الاسهال اعين ما دامت القوه فامر له العسل
معاونه الى ان فنيت المادة فوقف الاسهال فيحتمل ان يكون اسهاله من الهيضه وحاصل
وليس القصد الاستظهار لتصديق الحديث بقول الاطبا بل لو كذبوه كذبناهم وكفرناهم ومن يكون
ذلك من باب التبرك ومن دعائه وحسن اثره ولا يكون ذلك حكما عاما لكل الناس وقد يكون ذلك
خارقا للعادة من جملة المعجزات الخطابى اعلم ان الطب على نوعين الطب القياسى وهو طب
اليونان الذى يستعمل فى اكثر البلاد وطب العرب والهند وهو طب التجارب واكثر ما وصفه
صلى الله عليه وسلم انما هو على مذهب العرب الا ما اختص به من العلم النبوى من طريق الوحى
فان ذلك يخرق كل ما يدركه الاطبا ويعرفه الحكما وكلما فعله او قاله حسن وصواب عصمه الله عز
وجل ان يقول الا صدقا وان يفعل الا حقا باب الدوا بالبان الابل قوله
سلام بتشديد اللام ابن مسكين البصرى بالنون مات سنه سبع وستين ومايه وثابت اى فوق ما
من عرينه بضم المهمله وفتح الرا واسكان التحتانيه وبالنون وسبق بالمفتوحه وبالضم وسكون
القاف وجههم بكسر الجيم اى غير موافقه لسقاتهم ولحم ارض ذات جاف سود والذود
من الابل ما بين الثلاثه الى العشره وبكدم بالضم والكسر من الكدم بالمهمله وهو العض بادنى
الفم كالحمار والحجاج هو ابن يوسف الثقفى حاكم العراق والحسن اى البصرى قال لو درب لان
الحجاج كان ظالما يتمسك فى الظلم بادنى شى قوله همام هو ابن يحيى ابن دينار والجنوبا اى
ذهبوا الطعام بالمدينه فان قلت لم جوز رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم شرب البول
قلت للمداواه او كان ذلك قبل نزول التحريم وقال مالك رضى الله عنه بولها وكل لحمه طاهر
وقال الظاهريه جميع ابوال الحيوانات طاهر الا بول الادمى ومر فى كتاب الوضوء فى باب
ابوال الابل قوله عبد الله ابن ابى شيبه بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالموحده وعبيد الله
اى ابن موسى روى البخارى عنه فى الابواب بدون الواسطه واسرائيل اى السبيعى وخالد بن سعد
مولى

مولى ابى مسعود الانصارى الكوفى وغالب بالمعجمه وكسر اللام ابن ابجر بسكون الهمزة والجيم وفتح
الموحده وبالرا المدنى الصحابى رضى الله عنه وابن ابى عتيق بفتح المهمله هو عبد الله بن محمد
ابن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهم والسام بفتح الجيم والشونيز بضم المعجمه وكسر
النون وبالتحتانيه ذكر الاطبا فى منفعته اشيا كثيره منها ما قال جالينوس انه يحل النفخ
ويقتل ديدان البطن ويسقى الزكام ويزيل العلل التى تقشر منها الجلد ويقطع الثاليل والخيلان
ويدر الطمث ويسقى الصداع ويقطع السعود والجرب ويحل الاورام البلغميه ويسقى من نهشة
الرتيلا ولدى التجربه طرد الهوام وقال غيره يبرى حمى البلغم والسوداء وحمى الربع
فقوله العام الذى يراد به الخاص اذ ليس يجتمع فى طبع شى جميع القوى التى تقابل الطبايع كلها فى
معالجة الادوا على اختلافها وانما اراد شفاء كل دا يحدث من الرطوبه والبلغم لانه حار
يابس فهو شفا للدا المقابل له فى الرطوبه والبرودة وذلك ان الدوا ابدا يكون بالمضاد
الا ان الغذا بالمشاكل اقول يحمل ارادة العموم منه بان يكون شفا للكل لكن بشرط
تركيبه مع الغير ولا محذور فيه بل يجب ارادة العموم لان جواز الاستثنا معيار جواز
العموم واما وقوع الاستثنا فهو معيار وقوع العموم فهو امر ممكن وقد اخبر الصادق
عنه او اللفظ عام بدليل الاستثنا فيحمل القول فيه واما السعوط فيها على ما وصفه
ابن ابى عتيق ملبس ذلك فى الحديث انما هو شى من قبل نفسه ولعل صاحبه الذى وصف له السعوط
بالشونيز كان مزكوما والمزكوم ينتفع بالحبه قوله التلبينه بفعيله من اللبن بالموحده
وهى حسا يعمل من الدقيق ويجعل فيه العسل وسميت بها لمشابهتها باللبن لبياضها ورقتها
قوله حبان بكسر المهمله وشدة الموحده وبالنون المروزى ويونس بن يزيد من الزيادة والمحزون
على الهالك اى الحاب اى لاهل الميت وتجم بالجيم اى تريح والجام الراحه ومر فى كتاب الاطعمه
قوله فروه بفتح الفا وبالواو ابن ابى المغرا بفتح الميم وسكون المعجمه وبالرا والمد الكندى بالنون
والمهمله وعلى بن مسهر بلفظ الاسم الفاعل بالمهمله وبالرا القاضى الموصلى والقصص بالمعجمه اى مبغوض
منه لكنه نافع مثلها الشعير للمحموم فانه بغيضه لكنه ينتفع به قوله السعوط بفتح المهمله
الاول الدوا يصب فى الانف وتعلى بلفظ مفعول التعليه بالمهمله ووهيب مصغر ابن خالد وابن طاووس
هو عبد الله واستعط اى استعمل السعوط بنفسه وفى بعضها استعط والقسط بضم
القاف من عقاقير البحر طيب الرائحه وقد يبدل القاف بالكاف والطا بالتا قوله
صدقه اخت الزكوه ابن الفضل بسكون المعجمه وابن عيينه سفيان وقيس بن محصن بكسر الميم واسكان
المهمله الاولى وفتح التا والنون اخت عكاشه الاسديه والعذره بضم المهمله وسكون المعجمه الدال

وهو وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة
وهي خمس كواكب تحت الشعرى العبور وطلوعها وسط الحر واللدود بفتح اللام ما انصب في احد جانبي ط
الفم يقال لد الرجل فهو ملدود وذات الجنب هو ورم في الغشاء المستبطن للاضلاع واطبق
الاطبا على ان القسط يدر الطمث والبول ويدفع السموم الموذيات والمهلكات ويحرك شهوة
الجماع ويقتل الدود في الامعا ويذهب الكلف اذا طلي عليه ويسخن المعدة ويمنع من حمى الربع ونحوه
ويحتمل ان يراد بالسبع الكثرة وبعضهم اعترضوا عليه بان الاطبا قالوا مداواة ذات الجنب بدفع ما فيه
من الحرارة الشديدة خطر قال ابن سينا هو حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية
فاجيب بانهم ايضا قالوا انه يستعمل حيث يحتاج الى جذب الخلط من باطن البدن الى ظاهره مع
ان الشي الذي هو خارج عن القواعد الطبية داخل في المعجزات باب ابو ساعد
يحتجم فان قلت قال الله تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت فما وجه الاحتجاج هاهنا قلت
قرئ ايضا باية ارض قال الزمخشري شبه سيبويه تانيث اي بتانيث كل في قولهم كلهن
وغرض البخاري انه لا كراهة في بعض الايام والساعات قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله المقعد
وابن بحينة مصغر البحنة بالموحدة والمهملة والنون هو عبد الله بن مالك واسم امه بحينة وعمرو
هو ابن دينار ومحمد بن سنان بكسر العوقانية وحميد مصغر الحمد وابو طيبة بفتح المهملة واسكان
التحتانية وبالموحدة اسمه نافع على الاكثر كان مولى النبي صلى الله عليه وسلم ناصر ضد السواد ه
وجمعوا اي مرسه يعني خراجه الذي عينوا عنه والامثل اي الافضل والغمز العصر باليد
وقيل كانت المراة تاخذ خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في حلق الصبي وتعصر عليه وربما
تخرجه حتى ينفجر الدم قوله سعيد بن عيسى ابن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة
الدال المصري وابن وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن الحارث وهما مصريان ايضا وبكير مصغر
البكر ابن عبد الله الاشج بالمعجمة والجيم والمقنع بلفظ مفعول التقنيع بالقاف والنون
والمهملة ابن سنان بكسر المهملة وبالنون التابعي واسماعيل هو ابن ابي اويس وسليمان بن بلال وعلقمة
بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن ابي علقمة مولى عائشة رضي الله عنها وعبد الرحمن بن هرمز
الاعرج وعبد الله بن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة اسم ابيه مالك ولحي بفتح اللام وسكون
المهملة وبالتحتانية وقوله الانصاري محمد بن عبد الله ابن المثنى ابن عبد الله بن انس بن مالك
رضي الله عنهم وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما وبالمهملة
والشقيقة هو وجع احد شقي الراس والصداع الم في اعضا الراس قوله محمد بن بشار
بالمعجمة وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية فيهما البصري ومحمد بن سوا بفتح المهملة

وخفة الواو

الواو وبالمد الضرير السدوسي مات سنة سبع وثمانين ومائة واسمعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفيف
الموحدة وبالنون الوراق الكوفي وابن الغسيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن الحارث ايضا قوله
ابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء والنسيكة الذبيحة وفيه
ان كل ما يتاذى المؤمن وان ضعف اذاه وان كان محرما يباح له ان الله فمداواة اسقام الاجسام بالطريق
الاولى قوله الكي وكي الغير الفرق بينهما ان الاول لنفسه وسوى ذا الحاجة ولغيره قوله
ابو الوليد واللدغ بالمعجمة ثم المهملة من لدغته ذوات الحمة قال ابن بطال فيه اباحة الكي
لانه صلى الله عليه وسلم لا يدل الامة الا على ما فيه الشفا ولا يمنع لهم الاستشفا به فان قلت ما معنى لا احب
ان اكتوي قلنا الكي احراق بالنار وتعذيب بها وقد كان يتعوذ دائما من عذاب النار فلو اكتوى
بها لكان قد عجل لنفسه ما قد استعاذ بالله تعالى منه فان قيل فهل في الشرع مثله مما اباح للامة
ولم يفعل هو بنفسه قلنا اكل الضب على مائدته ولم ياكله عمران بن حصين بضم المهملة وابن فضيل
مصغر الفضل بالمعجمة حصين بالمعجمة والموحدة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون ابن
عبد الرحمن وعامر هو الشعبي وعمران هو ابن حصين مصغر الحصن الخزاعي البصري كان يسلم عليه الملائكة
عليهم السلام حتى اكتوى فتركوا السلام عليه ثم ترك الكي فعادوا اليه بالسلام قوله عين هو
اصابة العائن غيره بعينه وهو ان يتعجب الشخص من شي حين يراه فيتضرر ذلك الشي منه والحمة
بضم المهملة وخفة الميم السم الجوهري حمة العقرب سمها وضرها وهذا موقوف على عمران
غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وغرض البخاري بحديث ابن عباس رضي الله عنهما الخطابي لم يرد به
حصر الرقية الجائز فيهما وانما المراد لا رقية احق واولى من رقية العين والحمة لشدة الضرر فيهما وقال
الشعبي وقد مر قوله ليس معه فان قلت النبي عليه السلام هو المخبر عن الله تعالى فكيف كان
الذين اخبرهم قلت دعا آخر ولم يؤمن به احد ولا يكون معه الا المؤمن قوله بغير حساب فان قلت
هل يدخلون وان كانوا اصحاب معاصي ومظالم قلت الذين كانوا بهذه الاوصاف الاربعة لا يكونون
الا الاحرار والمطهرين من الذنوب او بان كل هذه الصفات يغفر الله عز وجل لهم ويعفو عنهم قوله
دخل اي الحجرة ولم يبين الصحابة من السبعون وتفاوض القوم في الحديث اذا اندفعوا فيه وبالطرد
عليه قوله لا يسترقون فان قلت سبق قريبا انه صلى الله عليه وسلم امر ان يسترقى من العين
وقال استرقوا بالجارية ورقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سعيد الخدري اللديغ
قلت الماموربها ما يكون بقوارع القرآن ونحوه والمنهي عنها رقية العزائم ومما يتعلله اهل الجاهلية
وقيل الذي فعل واذن فيه هو لبيان الجواز واما المدح فهو لبيان ان الاولى والافضل قوله لا يتطيرون
اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها كما هو عادتهم قبل الاسلام والطيرة ما يكون في الشر والفال ما يكون في الخير

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفال قوله لا يكتوون قال قلت كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وغيره وهو اول من يدخل الجنة بلا غرضه لانهم لا يعتقدون ان الشفاء من الكي على ما كان اعتقاد الكفار والتوكل هو تفويض الامر الى الله تعالى في ترتيب المسببات على الاسباب وقيل هو ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر فلا يتخم ياتي بالسبب ولا يرى ان المسبب منه بل يعتقد ان ترتب المسبب عليه بخلق الله عز وجل ولكن ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل ولبس يوم احد درعين مع كونه من التوكل بمحل لم يبلغه احد من خلق الله عز وجل قال الله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله وحرم ترك السعي في طلب ما يتمدى به حتى لو فقد وانتظر طعاما ينزل عليه من السماء حتى هلك كان ملقيا لنفسه ومعاقبا انهم الذين يتركون اعمال الجاهلية وعقايدهم ويعتقدون عقايد اهل الاسلام ويعملون اعمالهم قال قلت فيل الموصوف كذلك قلت هذا ليس للكاملين منهم ومن ترك رضا بقضائه ومحلم ان هؤلاء الاكمل بتوفيقهم الى الله عز وجل ولا شك في فضيلة هذه الكالرور محاجتها قال قلت فهم لا يختصون بهذا العدد قلت الله اعلم بذلك مع احتمال ان يراد بالسبعين الكثرة الخطابي ليس في بيانه على هولا ما يبطل جواز الرقية ويحمل ان المكروه منها ما كان على مذهب التمايم التي كانوا يعلقونها في الرقاب ويزعمون انها دفعة والحرز للافات ويرون ذلك من قبل الجن وهذا النوع محرم المذمومة والعمل عليه واما الطيرة فلا خفاء فيها فان الخير والشر كلهما مضافان الى الله تعالى اقول وكذا في النواقي اذ لا مؤثر الا الله عز وجل قوله عكاشة بضم المهملة وتخفيف الكاف وبالتشديد ايضا محض بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية الاسدي وسبقك اي الفضل اي من له احاب هذه الاوصاف الاربعة فكره صلى الله عليه وسلم ان يقول انك لست من هذه الطبقة فجاوبه بكلام مشترك اي سبقك هولى هذه الحالة الرفيعة حتى كان من اهل تلك الصفات وهذا من معاريض الكلام لو ظاهره مشعر بانه سبقك في السوال عنها وقيل يحتمل ان يكون سبق عكاشة بوحي بانه لحاب فيه ولم يحصل ذلك للاخر قال الخطيب هذا الرجل هو سعد بن عبادة رضي الله عنه وقيل ان الرجل الثاني كان منافقا فاراد صلى الله عليه وسلم التستر والابقاء عليهم ولعله ان يتوب فرده ردا جميلا ولو صح هذا ابطل قول الخطيب باب الكحل والاثمد بكسر الهمزة والميم حجر يكتحل به وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية الانصارية قوله حميد مصغر الحمد ابن نافع المدني وعينها بالرمع والنصب واحلاس البيوت

ماسط

ماسط محرم الثياب والحلس للبعير كما يكون تحت البردعة وكان في الجاهلية اعتد المراة هو بان تمكث في بيتها في شر ثيابها سنة واذا مر بعد ذلك كلب رمت بعرة انه يعني ان مكثها هذه السنة اهون عندها من هذه البعرة ورميها قوله فلا اي فلا تكحل حتى تمضي اربعة اشهر او لا هو لنفي الجنس نحو لا غلام رجل والاستفهام الانكاري مقدر مر الحديث في كتاب العدة في باب الكحل للحادة قوله الجذام هو علة تحمر بها اللحم ثم ينقطع ويتناثر وقيل هو علة تحدث من انتشار السوداء في البدن كله بحيث يفسد مزاج الاعضاء وهياتها قوله عفان بالمهملة وشدة الفاء وبالنون ابن مسلم الصفار البصري وسليم بفتح المهملة ابن حيان بالمهملة وشدة التحتانية وبالنون الهذلي وسعيد بن مينا بكسر الميم واسكان التحتانية وبالنون وبالمد والقصر قوله لا عدوى اي لا سراية للمرض عن صاحبه الى غيره والطيرة بكسر المهملة وفتح التحتانية من التطير وهو التشاوم كانوا يتشاومون بالسوانح والبوارح ونحوها اي لا يوثر فيها اذ الخير والشر وكذا احداث المرض كله بقدرة الله تعالى والهامة بتخفيف الميم طائر وقيل هي البومة كانوا اذا سقطت على دار احدهم وقعت فيها مصيبة وقيل انهم كانوا يعتقدون ان عظام الميت تنقلب هامة وتطير وقيل انهم يزعمون ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة وتطير وقيل انهم يزعمون ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فيزقوا وتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك ثاره طار والصفر هو تاخير المحرم الى صفر وهو النسي وقيل هو حية في البطن اعتقادهم انها اعدى من الجرب وقيل هو داء ياخذ البطن قوله ترامونا قال ابن بطال هو مناقض لقوله لا عدوى وقلنا انه عام مخصوص اي لا عدوى الا من الجذام وقال ايضا ان امره به لم يكن للاكرام بل للتادب وقد صح انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم وقال بعضهم معناه لا عدوى بطبعه ولكن قد يكون بقضاء الله وقدره واجرائه العادة في التعدي من المجذوم بفعل وخلقه الخطابي سد بابه حتى يضر به من اطال مجالسته وربما نزع ولد اليه او كذلك يحصل للمراة الحبلى واذا وجد الزوج مجذوما قال وقيل انما امر بالفرار لانه اذا راه صحيح البدن سليما من الافة التي به عظمت حزنه واشتد اسفه على ما ابتلي به ونسي سائر ما انعم الله عليه فيكون سببا للزيادة في محنته وبلائه قوله عبد الله ابن عمر القطني بالقاف والمهملة وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهملة والراء والمثلثة المخزومي وسعيد هو احد العشرة والكاة بسكون الميم وبالقوة نبات معروف كوعكس تمرة وهو من الزلب فقيل انها من المن المنزل على بني اسرائيل علا لبطاهم وقيل هو شبه به لكن المن في انها تحصل بلا علاج وكلفه فانها تنبت من غير استنبات

كالمن الساقط عليهم بلا تكلف منهم واما ماء هنا فقيل معناه ان يخلط بالدواء او يعالج به وقيل
هو شفاء لطلعا معهما ولكتاب التفسير قوله الحكم سمعت ابن عيينة مصغر عيينة الدار
والحسن بن عبد الله العرني بضم المهملة وفتح الراء وبالنون الكوفي ولم انكره اي ما انكرت على الحاكم
من جهة ما حدثني به عبد الملك وذلك لان الحكم روى معنعنا وعبد الملك بلفظ سمعنا ولان
الحكم مدلس فلما قوي برواية عبد الملك لم يبق محل للانكار او معناه لم يكن الحديث منكورا اي
مجهولا لي من جهة اني كنت احفظه من عبد الملك فعلى الاول الضمير للحكم وهو بمعنى الانكار وعلى
الثاني للحديث وهو من النكر ضد المعرفة ويحتمل العكس بان يراد لم انكر شيئا من حديث عبد الملك
قوله اللدود بفتح اللام وهو ما يسقى في احد جانبي الفم وموسى بن ابي عائشة الكوفي ولا تلدوني
بضم اللام وكسرها وكراهية بالنصب وبالرفع جملة حالية لا يبقى احد في البيت الا لد بحضور وكلوا
نظري اليهم مكافاة لفعلهم او عقوبة لهم حيث خالفوا اشارته في اللد نحو ما فعلوا به ولم
يشهدكم اي لم يحضركم حالة اللد من كتاب المغازي قوله اعلقت من الاعلاق بالمهملة والعين
وهو معالجة عذرة الصبي ورفعها بالاصبع والعذرة بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراء وجع الحلق
وذلك الموضع يسمى عذرة يقال اعلقت عنه انه اذا عالجت ذلك به وغمزت ذلك المكان
باصبعها ودفعته وقيل كان عادتهن في المعالجة العذرة ان تاخذ المراة خرقة فتفتلها فتلا
شديدا وتطعن موضعها فينفجر منه الدم ويدغرن بفتح المعجمة من الدغر بالمهملة ثم المعجمة
والراء وهو رفع لهاة المعذور وفي بعضها يدغرن من باب الافعال والعلاق بفتح العين وكسرها
وفي بعضها الاعلاق مصدر ومعناه ان الداء العلوق وهي الداهية والآفة والعود الهندي
هو القسط وقد ذكرنا فيه قوله منها ذات الجنب اي من الاسقية سبعة ذات الجنب
ومن اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] انتهى قال ابن بطال المديني قال سفيان بن
قال الزهري سمع معمر يسمع المتن ولم يحفظ معي هو او حسن لفظه بل محفوظنا من الزهري
لفظه قال الخطابي صوابه ما حفظ سفيان وقد يكون على بمعنى عن قال الله تعالى اذا اكتالوا
على الناس اي عنهم وقال كما تدعرن اي على ما تدفعن ذلك بالاصابع فتلهم وتوذيهم
بذلك قال [illegible] والصواب الاعلاق لا العلاق قال [illegible] وذات الجنب واحدث من البلغم
فنفعه القسط وقال ابن بطال الصحيح اعلقت عنه وقال النووي اعلقت عليه وعنه
لغتان قوله وصف غرضه من هذا الكلام النص على الاعلاق وهو رفع الحنك لا التعليق
بشيء عنه علما هو المتبادر الى الذهن وبعم السبه قوله بثر باعجام الثنى وانما لم يكن بترك
تسمية عائشة لعلي رضي الله عنهما معاداة له او اهانة بل طلبه حاشاها من ذلك بل كان

ذلك لا

لان عليا رضي الله عنه لم يكن ملازما في تلك الحالة من اولها الى اخرها بل في بعضها قام اسامة او الفضل
ابن عباس مقامه بخلاف العباس فانه كان الاخر فان عباسا ثم لم يفارقه قوله هريقوا اي في بعضها اريقوا
وفي بعضها اهريقوا اي صبوا والاوكية جمع الوكاء وهو ما يشد به راس القربة واعهد اي اوصي
وانما طلب صلى الله عليه وسلم ذلك منهن لان المريض اذا صب عليه الماء البارد ثابت اليه قوته قال
الخطابي يشبه ان يكون ما اشترطه من انها لم تحلل اوكيتهن لطهارة الماء لان اول الماء
اطهره واصفاه لان الايدي لم تخالطه والاواني والقرب انما توكى وتحل على ذكر الله تعالى فاذا
ان يكون صب الماء عليه من الاسقية التي لم تحلل لتكون قد جمع بركة الذكر في شدها وحلها
معا ويحتمل ان يكون تخصيص العدد من ناحية التبرك لان لهذا العدد بركة وله شان لوقوعه
في كثير من اعداد الخلقة وامور الشريعة قوله مخضب بكسر الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية
الاجانة التي تغسل فيها الثياب وطفقن في بعضها فطفقن وكلاهما صحيح باعتبار الانفس والاشخاص
او باعتبار التغليب تقدم الحديث في كتاب الوضوء قوله العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة
وبالراء وجع الحلق واللهاة وموضعه ايضا وام قيس بنت محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح
الثانية وبالنون الاسدية اسد خزيمة بضم الخاء المعجمة وانما قال ذلك لئلا يتوهم
انها من اسد بن عبد العزى او من اسد بن ربيعة او من اسد بن شريك بضم المعجمة واعلقت اي عالجته
برفع الحنك باصبعها ويدغرن بالمهملة والمعجمة والياء يرفعن والعلاق الحركات التي الاعلاق
مرادفا واسحق بن راشد ضد الخال الجزري بالجيم والزاي والراء وقد علقت مكان اعلقت قوله
محمد بن بشار بالمعجمة المشددة وقتادة بفتح القاف ابن دعامة الاكمه المفسر وابو المتوكل
الناجي بالنون وتخفيف الجيم وشدة المثناة التحتانية والاستطلاق مشي البطن والاسهال
وصدق الله تعالى حيث قال فيه شفاء والحكمة في زيادته ان المادة كانت واجبة الدفع والعسل اعانه
عليه لانه مسهل فلما اندفع سكن الاسهال وصح وسبق الحديث انفا ملطايف والنضر بفتح النون
وسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة قوله ولا صفر وهو داء بالخلاء البطن هذا
اختيار البخاري وقيل هو النسيء اي تاخير المحرم الى صفر وقيل هو حية في البطن اي الحرث
وقيل هو الشوم الذي كانوا يتشاءمون بدخول شهر صفر والهامة بتخفيف الميم طائر
كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة ويطيرون ويجمعهم قوله من اعدى الاول
اي البعير الذي جرب اولا من اجربه اي ان الله الذي اوجد ذلك فيه من غير ملاصقة لبعير اجرب
فكذا الثاني والثالث وما بعدهما انما جرى بفعل الله تعالى لا بعدوى بطبعها ولو كان الجرب
بالعدوى بالطبع لم يجرب الاول لعدم المعدي فاذا جاز في الاول جاز في غيره لا سيما والدليل

تام علمي ان لا مو ثر في الوجود الا الله تعالى قوله سنان ابن ابي سنان بكسر المهملة وخفة
النون الاولى في اللفظين الدولي المدني قوله محمد اي ابن سلام وعتاب بفتح المهملة وشدة
الفوقانية وبالموحدة بن بشر بفتح الموحدة ضد النذير الحراني بالمهملة وتشديد الرا
وبالنون مات سنة تسعين ومائة واسحق اي ابن راشد وعلقت من التعليق بمعنى الاعلاق
اي دفع الحنك بالاصبع وبهذا الاعلاق في بعضها بدل الاعلاق جمع العلق نحو الرطب والارطاب
وهي الدواهي والآفات قوله عارم بالمهملة والرا محمد بن الفضل بسكون المعجمة وابو ثلابة بكسر الفاف
وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي بالجيم والرا فان قلت كيف جاز الرواية بما في
الكتاب قلت كان الكتاب مسموعا لجاز الرواية عن الكتاب الموثوق به ايضا عند المحققين
ويسمى هذا بالوجادة وفي المسئلة مباحث واختلافات وابو طلحة زوج ام انس واسمه زيد
وانس ابن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك رضي الله عنهم وعاد بفتح المهملة وشدة الموحدة
ابن منصور واللدّ بضم المهملة وتخفيف الميم سم كل شي يلدغ والاذن بضم الدال وسكونها
اي من وجع الاذن قال ابن بطال الاذر جمع الادر اقول يعني نحو الحمر والاحمر من الادرع
وهو نبت الحمصين وهو عرب نشاوه قوله لوب بلفظ المجهول وسعد بن عفير بعفر
العفر بالمهملة والفا والرا ويعقوب القاري بالقاف والرا وبالتشديد وابو حازم بالاهمال
وبالزاي سلمة والبيضة ما تخذ من الحديد كالقلنسوة والرباعية بفتح الرا وخفة الموحدة
والتحتانية الاضراس واولها في مقدم الفم الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك
ثم الارحا وكلها رباع اثنان من فوق واثنان من اسفل وتختلف اي تجي وتذهب والمجن بكسر
الميم الترس واحرقتها انث الضمير باعتبار القطعة منه ورقا مهموزا اذا سكن قال
المهلب قطع الدم بالرماد من المعمول به عنهم عادة واما اذا كان الجرح غايرا فلا يومن منه انه الما
وضرره قوله فيح بفتح الفا وبالمهملة سطوع الحر وفوره انه اي الحمى ماخوذة من حرارة جهنم
حقيقة ارسلت في الدنيا اذ هو تشبيه بمعنى سببه استعارة حرارة الطبيعة في كونها
مذيبة للبدن معذبة له بنار جهنم وكما ان النار تطفى بالماء كذلك حرارة الحمى تزال بالماء
واعترض عليه بان الاطفا والابراد يحصر الحرارة في الباطن فيزيد الحمى وربما يهلك والجواب
ان اصحاب الصناعة الطبية يسلمون ان الحمى الصفراوية يدبر صاحبها بسقي الماء البارد
ويغسلون الاطراف وينقل عن ابن الانباري انه كان يقول معنى ابردوها بالماء تصدقوا بالماء
عن المريض يشفه الله تعالى لما روى ان افضل الصدقات سقي الماء قوله عبد الله
اي ابن عمر رضي الله عنهما والرجز العذاب ولا شك ان الحمى نوع منه وعبد الله ابن مسلمة بفتح الميم

واللام

واللام وفاطمة بنت المنذر بكسر المعجمة الخفيفة والجيب ما قطع من القميص فرجه وابردها من — البرد
الابراد وابو الاحوص بالمهملتين والواو سلام بتشديد اللام الحنفي الكوفي وسعيد بن مسروق
وابو سفيان الثوري وعباية بفتح المهملة وتخفيف الموحدة والتحتانية ابن رفاعة بكسر الرا وخفة
الفا وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري قال
ابن بطال ذكي فيح وفوح بمعنى اي انتشار الحر وسطوعه وقال وقد تختلف احوال المحمومين فمنهم
من يصلح بصب الماء عليه ومنهم بشرب الماء والمراد من الحمى التي يكون اصلها من الحر فاحدث براد به
المحموم واسرائيل باب من خرج من ارض قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر — الزرع
اي الحرث وسعيد اي ابن عروبة بفتح المهملة وضم الرا وعكل بضم المهملة واسكان الكاف وباللام و — عرينة
تصغير العرنة بالمهملة والرا وبالنون قبيلتان واهل ضرع اي اهل المواشي واهل ريف بكسر الرا
اي اهل ارض فيها زراعة واستوخموا اي ثقل عليهم وخم اذا لم يوافق ساكنها والذود من الابل
ما بين الثلاث الى العشرة وانما شرب الابوال فانما كان للمداواة او كان قبل تحريمها والطلب
جمع الطالب مر مرارا قوله الطاعون هو بثر مولم جدا يخرج غالبا من الاباط مع لهيب
واسوداد حواليه وخفقان القلب والقي اقول هو مرض هو الموت من الوبا قوله
حفص بالمهملتين ابن عمر وحبيب ضد العدو ابن ابي ثابت ضد الزائل قال حبيب فقلت
لابراهيم اي بعد ما سمعت اسامة يحدث سعدا اي ابن ابي وقاص احد العشرة وسعد لا ينكر ذلك قال — نعم
قوله عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بفتح النون والفا الهاشمي قتله السموم سنة
تسع وتسعين وسرغ بفتح المهملة وتسكين الرا وبالمعجمة منصرفا وغير منصرف قرية من طرف الشام
مما يلي الحجاز قوله الاجناد قيل المراد به مدن الشام الخمس فلسطين والاردن وحمص وقنسرين
ودمشق وابو عبيدة بفتح العين ابن الجراح بالجيم وشدة الرا اسمه عامر احد المبشرين بالجنة
والوبا بالمد والقصر قال الخليل هو الطاعون وقال بالحزون هو المرض العام وكل طاعون
وبا دون العكس والوبا الذي وقع في الشام في زمان عمر رضي الله عنه كان طاعونا يقال انه طاعون
عمواس بفتح المهملة وهي قرية معروفة بالشام قوله المهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى
القبلتين وبقية الناس اي بقية الصحابة رضي الله عنهم وانما قال كذلك تعظيما لهم اي كان الناس
لم يكونوا الا الصحابة قال الشاعر هم القوم كل القوم يا ام خالد وعطف
الصحابة على الناس عطف تفسيري وتقدمهم من الاقدام بمعنى التقدم والغرض انا لا نرى
ان نجعلهم قادمين عليه ومشيخة جمع الشيخ ومهاجرة الفتح الذين هاجروا عام الفتح بل
للفتح وقيل هم مسلمة الفتح قوله مصبح في اهله باسكان الصاد اي مسافر في الصباح

راكبا على ظهر الراحله راجعا الى المدينه فاصبحوا راكبين متاهبين للرجوع اليها قوله قدر الله اى القضا

هو عبارة عن جزويات ذلك الكلى مفصلات ذلك الجمل التى حكم بوقوعها واحدا بعد واحد فى الا نزال

قالوا هو المراد بقوله وان من شى الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله لو غيرك

جزاوه محذوف اى لو قاله غيرك لادبته وذلك لاعتراضه على مسله اجتهاديه وافقه عليها

اكثر الناس من اهل الحل والعقد اولم الحب منه قوله مع ما انت عليه من العلم والفضل قوله

عدوتان بضم المهمله ولهما طرفان والخصبه بكسر الصاد وسكونها والجدبه بسكون الدال وكسرها

يعنى الكل بتقدير الله عز وجل سوا دخلوا او رجع فرجوعنا ايضا بقدر الله فعمر رضى الله عنه

استعمل الحذر واسباب الفرار معا فعمل بالدليلين الذين كانوا متمسك كل طايفه من السلم

للقضا والاحتراز عن الالقا فى التهلكه وعبد الرحمن هو ابن عوف ولا تقدموا بفتح الدال لتكون

اسكن لقلوبكم واقطع للوسوسة ولا تخرجوا اى لئلا تكونوا فى اعار من الفرار القدر وادعيتم الحول

والقوه فى الكلام منه وفى لفظ فرار دليل على جواز الخروج لغرض اخر لا بقصد الفرار منه

وحمد الله على موافقة اجتهاده واجتهاد معظم اصحابه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن بطال قال قيل لا يموت احد الا باجله ولا يتقدم ولا يتاخر فما وجه النهى عن

الدخول والخروج قلنا لم ينه عن ذلك حذرا عليه اذ لا يصيبه الا ما كتب الله عليه بل حذرا

من الفتنه فى ان يظن هلاكه كان من اجل قدومه عليه وان سلامته كانت من اجل خروجه

نهى عنه كما نهى عن الدنو من المجذوم مع علمه بانه لا عدوى قال ابن بطال اوبه صلى الله عليه

وسلم للذين استوخموا المدينه بالخروج حجه لمن اجاز الفرار قلت لم يكن ذلك فرارا من الوبا

اذ هم كانوا استوخموا خاصه دون ساير الناس بل الاحتياج الى الضرع ولاعتبارهم

المماس للصحارى وفيه ان على المرا التدبير فى المكاره قبل وقوعها وتجنب الاسبا

المخوفه قبل هجومها وعليه الصبر وترك الجزع بعد نزولها النووى كان رجوع عمر رضى الله عنه

لانه احوط ولرجحان طرف الرجوع بكثرة القايلين به ولم يكن تقليدا لمسلمه لانه اجتهاده

اداه اليه وساعده بعض المهاجرين والانصار مع ما كان فيهم من المشيخه من السن والصحبه

وكثرة التجارب وسداد الراي وفيه خروج الامام بنفسه لمشاهدة احوال رعيته وازالة

ظلم المظلوم وكشف الكرب وتخويف اهل الفساد والحمار ساير الاسلام وتلقى الامرا والمشاوره

معهم والاجتماع بالعلما وتنزيل الناس منازلهم والاجتهاد فى الحروب وقبول خبر الواحد

وصحة القياس وجواز العمل به واجتناب اسباب الهلاك قوله عبد الله بن عامر العنبرى

بفتح المهمله وسكون النون وبالرا المدنى الصحابى الصغير وتقييد مصغر النعم المجمر بلفظ فاعل

الاحجار

الاحجار بالجيم والرا كان يجمر المسجد فى المسجد والمسبح هو الرجال وعاصم هو الاحول وحفصه بالمهمله

وتحى اى ابن سيرين اخو حفصه اى باى مرض مات اخوك يحيى قوله سمى بضم المهمله وخفة المبهم

وشدة التحتانيه مولى ابى بكر عبد الرحمن المخزومى وابو صالح هو ذكوان والمبطون اى الذى

مات بمرض البطن شهيد اى له ثواب الشهادة والمطعون الذى مات بالطاعون اعلم ان الشهداء

على ثلثة اقسام شهيد الدنيا والاخرة بان لا يغسل ولا يكفن يصلى عليه فى الدنيا وله ثواب الاخرة وهو

من قتل لا للريا والغنيمه وشهيد الدنيا بان لا يغسل ولا يصلى عليه ولم يكن له الثواب وهو قوله

وشهيد الاخرة فقط يغسل ويصلى عليه وله الثواب فى الاخرة كالمبطون القاضى اسماعيل من مات بالطاعون

او بوجع البطن يلحق بمن قتل فى سبيل الله لمشاركته اياه فى بعض ما ينا له من الكرامه بسبب ما كا بدله

من الشدة لا فى حكم الاحكام والفضايل قال ابن بطال وانما نهى عن الدخول فى الوبا فانه تهوروا

على خطر وعن الخروج منه فانه فرار عند القدر ولئلا يضيع المرضى بعدهم والموتى من يجهزهم

ولجد الامرين بادب وتعليم والامر تفويض وتسليم قوله لحوق قال الغسانى لعله منصور

وحبان بفتح المهمله وشدة الموحده وبالنون ابا اهل وداود بن ابى الفرات بضم الفا وخفة الرا

وبالفوقانيه المروزى وعبد الله بن بريده مصغر البرده بالموحده الاسلمى التابعى البصرى القاضى بمرو

ويحيى بن يعمر بلفظ مضارع العمارة بالمهمله المروزى قاضيها قوله رحمه قال ابن بطال ما معناها

قلت هو وان كان نقمه صورة لكنها رحمه من حيث انها تثمر مثل اجر الشهيد فهو سبب الرحمه

لهذه الامه قوله نفث هو ما يخرج العلمان فيه والنفث بسكون المعجمه ابن شميل مصغر الشمل

بالمعجمه وداود اى ابن ابى الفرات باب الرقا بالقرآن الرقى جمع الرقيه نحو الكلى والكلية

يقول منه استرقيته فرقانى فهو راق والمعوذات بكسر الواو وكان حقه المعوذتين لانهما سورتان

فجمع اما لارادة هاتين السورتين وما يشبههما من القرآن او باعتبار ان اقل الجمع اثنان واما

رواه لانهن جامعات للاستعاذة من كل المكروهات جمله وتفصيلا وجا فى بعض الروايات

انه صلى الله عليه وسلم كان يقرا بسورة الاخلاص والمعوذتين فهو من باب التغليب وسفع بضم النون

وكسرها والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل قوله ابو بشر بكسر الموحده وسكون المعجمه

جعفر وابو المتوكل الناجى بالنون وخفة الجيم وشدة التحتانيه ولم يقروهم اى لم يضيفوهم وما هم

فى بعض بعينها هم بزيادة الميم والجعل بضم الجيم ما جعل للانسان العمل من الشى على عمله

والقطيع بفتح القاف الطايفه من الغنم وقيل كان بلغ ثلثين شاه والذا كثر قيل

هذه شا كثير وجعل اى طفق وما علمه ابو سعيد لما ثبت انه كان الراقى ويتفل بالفوقانيه

بضم الفا وكسرها وفيه ان الفاتحه فيها رقيه وان المعلم له سهم مما اخذ المتعلم قوله سيدان

بكسر المهملة وتسكين التحتانية وبالمهملة وبالنون بن مضارب بفاعل المضاربة بالمعجمة والراء الموحدة
ابا مل بالموحدة وكسر الها البصري مات سنة ست وعشرين ومائتين وهو من افراد الاسما
غريب وابو معمر بفتح الميمين واسكان المهملة وفي بعضها بكسر الميم يوسف بن يزيد بالزاي البرا
كان يبري السهم وعبيد الله بن الاخنس بفتح الهمزة والنون واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة
ابو مالك النخعي قوله مر في الحج وعبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة مصغر الملكة قوله
سليم سمي الدريع بالسليم على العكس تفالا كما يقال للمهلكة مفازة وحلا في بعضها رجلا وا هو
اما انه مكتوب على الالسنة الربعة حيث انهم يعون على المنصوب المنون بالسكون او
يقدر ضمير الشان في الكلام وانطلق رجل اي ابو سعيد لحديث وعلى شاه متعلق
بحروف اي قرا مشروطا على شا او مقررا او مصالحة عليه وفيه جواز الاخذ على تعليم القران
ولو جعلها في النكاح قوله العين لا يريد به الرمد بل الاصابة بالعين والاصابة بها كما
سعب الشخص من الشي مايراه بعينه فيضر ذلك الشي من نظره ومحمد بن كثير ضد القليل
ومعبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة التي بينهما ابن خالد القاص الكوفي وعبد الله بن شداد
بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى الليثي بالتحتانية والمثلثة ومحمد هو يحيى بن عبد الله ابن خالد
الذهلي بضم المعجمة ومحمد بن وهب ابن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية
الدمشقي بفتح الميم ومحمد بن حرب ضد الصلح الابرش بالموحدة والراء والمعجمة الحمصي ومحمد بن الوليد بفتح
الواو وكسر اللام الزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة والزهري هو محمد بن مسلم وهذا
من الغرائب اذ كل مسمى محمد فهو مسلسل بالمحمدين وام سلمة بفتح اللام والسفعة الصفرة و الجرب
في الوجه قوله الخطابي ابلغ السفع الاخذ بالناصية يريد ان بها مسا من الجن اخذا
منها بالناصية والنظر يريد بها العين فقال عيون الجن انفذ من اسنة الرماح ولما مات
سعد بن عبادة سمعوا بالليل الجن يقولون قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة فرميناه
بسهمين ولم نخط فؤاده ماوله بعضهم فقال اي اصبناه بعين قوله الاصابة بالعين
حق وان لها تاثيرا في النفوس والطباع ابطالا لقول من يزعم من اصحاب الطبيعة انه لا شي
الا ما تدركه الحواس وما عداها فلا حقيقة له قوله والرقية التي امر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو ما يكون بقوارع القران وما فيه ذكر الله تعالى على السنة الابرار من الخلق الطاهرة
النفوس وهو الطب الروحاني وعليه كان معظم الامر في الزمان المتقدم الصالح اهله
فلما عز وجود هذا الصنف من ابرار الخليقة مال الناس الى الطب الجسماني حين لم يجدوا الطب
الروحاني نجوعا في اسقام لعدم المعاني التي كان يجمعها الرقاة المقدسة من البركات

وما نهي

عنه هو رقية العزائم ومن يدعي تسخير الجن قوله والتدخنوا اكثر من برئ من الجنة ويستخرج
السم من بدن الملدوغ ويقال ذلك لان الحية بما سها وبين الانسان من العداوة تولف الشيطان
الذي هو عدو وايضا للادمي فاذا عزم على الحية باسما الشيطان اجاب وخرجت من مكانها وكذا لك
اللدغ اذا رقي بتلك الاسماء سالت سمومها وخرجت من مواضعها من بدن الانسان قوله
النووي انكر طائفة العين اي مالوا الا كثرها والدليل على فساد قولهم انه امر ممكن والصادق اخبر
بوقوعه فلا يكون تكذيبه قوله بعضهم العائن يبعث من عينه قوة سمية يتصل بالعين
فيهلك كما يسمع من الافعى والمذهب ان الله تعالى اجرى العادة بخلق الضر عند مقابلة هذا
الشخص لشخص اخر واما انها شيء هو منه اليه فهو من الممكنات قوله عبد الله بن سالم الكوفي
والزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وعروة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي واسحاق
بن نصر بسكون المعجمة والوشم بالمعجمة غرز الابرة في العضو ثم يحشيه بالكحل قال بعضهم واذا عرف
احد بالاصابة ينبغي اجتنابه وعلى الامام منعه من مخالطة الناس وامره بلزوم بيته اذ خبثه
اكثر من ضرر اكل الثوم قوله سليمان الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة
والنون ابو اسحاق وعبد الرحمن بن الاسود ضد الابيض بن يزيد من الزيادة النخعي والحمة
بضم المهملة وخفة الميم سم العقرب ونحوها قوله رخص هذا مشعر بانه كان نهيا ولعله
نهاهم عنه لما خشي ان يكون فيها من الفاظ الجاهلية فلما علم انها عارية عنها اباح لهم ذلك

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد العزيز بن صهيب وثابت
ضد الزائل الشيباني وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس واشتكيت اي مرضت واذهب
بفتح الهمزة والباس الشدة والعذاب وشفا منصوب بقوله اشف ولا ينافيه ذا اي لا تترك
وعمرو بن علي بن بحر ضد البر بن كثير بفتح الكاف ويحيى اي القطان وسفيان اي الثوري
وسليمان الاعمش ومسلم بكسر اللام الخفيفة اما ابن صبيح مصغر الصبح واما ابن عمران
لانه يروي عنهما وهما شيخان لسليمان وبهذا الاحتمال لا يقدح الاسناد لان كلا منهما بشرط
البخاري ومنصور هو ابن ابرهيم النخعي قيل معناه مسحه موضع الوجع بيده في الرقية
انه يقال للذهاب الوجع قوله احمد بن ابي رجا ضد الخوف واسمه عبد الله الهروي
الحنفي مات بهراة وفي بعضها بن رجا بدون الاب وهو سهو والنضر بسكون المعجمة ابن
شميل بضم المعجمة وبري بكسر القاف وامسح اي قطع وسفيان اي ابن عيينة وعبد ربه باضافة
العبد الى الرب واضافة الرب الى ضمير الصمد بن سعيد الانصاري وعمرة بفتح المهملة وسكون
الميم بنت عبد الرحمن التابعية قوله تربة خبر مبتدا محذوف اي هذه تربة او هذا الريق

وفى بعضها يبقى بها فهو مبتدا وسقى بها خبره التوربشتى الذى يسبق الى الفهم ان الربه اشاره
الى فطرة ادم والريقه الى النطفه وكانه يتضرع بلسان الحال انك اخترعت الاصل الاول
من الطين ثم ابدعت منه ما يهين يهون عليك ان يشفى من كانت هذه نشاته القاضى البيضاوى قد شهدت
المباحث الطبيه على ان الريق له مدخل فى النضج وتبديل المزاج ولتراب الوطن له تاثير فى حفظ
المزاج ودفع المضرات وهذا ذكر فى تدبير المسافرين ان المسافر ينبغى ان يستصحب تراب ارضه
ان عجز عن استصحاب ماءها حتى اذا اورد المياه المختلفه جعل شيا منه فى سقايه لياس مضرته
هذا ثم ان الرقى والعزايم لها اثار عجيبه تتقاعد العقول عن الوصول الى ادراكها النووى
قيل المراد بارضنا ارض المدينه خاصه لبركتها وبعضنا نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم لشرف
ريقه المبارك **قوله** صدقه اخت الزكاه وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمه بينهما
وسليمان هو ابن بلال وابو سلمه الانصارى والرويا الصالحه والحلم بضم اللام وسكونها اى الرويا
المكروهه يريد ان الصالحه بشارة من الله تعالى تلبس بها عبده ليحسن بها ظنه ويكثر عليها شكره
وان الكاذبه التى يريها الشيطان الانسان ليحزنه فيسوء ظنه بربه ويقل حظه من الشكر
ولذلك امر ان يبصق ويتعوذ من شرها كانه يقصد به طرد الشيطان **قوله** يتعوذ بالحزم
وما هو الا ان سمعت اى ما الشان الا سماعى فى المازرى بكسر الزاى ومذهب اهل الحقيقه الرويا
ان الله تعالى يخلق فى قلب النايم اعتقادات فان كان ذلك الاعتقاد علامه على الخير كان خلقه
بغير حضرة الشيطان وان كان على الشر فهو بحضرته فنسب الى الشيطان مجازا لا فعل له حقيقه
اذ الكل خلق الله تعالى وقيل اضيف المحبوبه الى الله تعالى اضافه تشريف بخلاف المكروهه
وان كانا خلق الله تعالى وامر بالنفث ثلاثا طردا للشيطان وتحقيرا له واستقذارا فانه لما
ما وجد تعلقه بالنزجه اذ ليس فيه ذكر الرهبه قلت التعوذ هو الرهبه **قوله** عبد العزيز
الاويسى بضم الاوس بالهمزة والواو والمهمله والمعوذات بكسر الواو **قوله** ابو عوانه بفتح المهمله
وخفة الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بسكون المعجمه جعفر وابو المتوكل على وابو سعيد هو
سعيد الخدرى وسافروها اى سافر واملك السفرة وبعضهم ابو سعيد وبسط قيل صوابه
ابسط الجوهرى ابسطته اى حللته وبسطته اى عقدته والعقال بكسر العين وبالقاف
الحبل الذى يشد به البعير والقلبه بالقاف واللام والموحده المفتوحات على بعلب لها
ينظر اليه **قوله** فقال الذى رقا فان قلت تقدم انفا ان الكارهين المانعين ابما به
لا هو قلت ذلك فى الاخذ واما الراقى فهو مانع للقسمه لا للاخذ اوهم كرهوا اولا وهذا الخرا
وهذه القسمه من باب المروات والتبرعات والا فهو ملك للراقى مختصا به وانما قال صلى الله عليه وسلم

امنوا

امنوا تطييبا لقلوبهم ومبالغه فى تعريفهم انه حلال **قوله** عبد الله ابن ابى شيبه ضد الشباب
واذهب الباس فعل **قوله** محمد والمسح انقطع وفايدته العال بانقطاع الوجع **قوله**
بوتى بكسر القاف وعبد الله الجعفى بضم الجيم واسكان المهمله وبالفا هشام اى ابن يوسف والمعوذات
اى الاخلاص واى المعوذتان واطلق الجمع على اثنان مجازا **قوله** من لم يرق بلفظ المعروف والمجهول
وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون بن نمير بضم النون الواسطى الضرير وشيخه ايضا حصين
ابن عبد الرحمن الكوفى وعكاشه في هذه المواضع جاء بالواو وبدونها وعكاشه بضم المهمله وشد
الكاف وخفتها والمجد ابن محصن بكسر الميم واسكان المهمله الاول وفتح الثانيه وبالنون من الحديث
مشروحا بلطايفه قريبا فى باب من اكتوى باب الطيره بكسر الطا وفتح التحتانيه والتحريك
التشاوم واصله انهم كانوا ينفرون الظبا والطيور فان احدث ايمن تبركوا به ومضوا فى حوايجهم
وان احدث ذات الشمال رجعوا عن ذلك وتشاموا بها فابطلها الشرع واخبر بانه لا تاثير له
فى نفع او ضر **قوله** عثمان بن عمر البصرى والعدوى اى لا تعديه المرض من صاحبه الى غيره فان قلت
الشوم فى ثلث معارض لقوله الطيره قلت قال الخطابى هو عام مخصوص اذ هو فى معنى الاستثنا
من الطيره اى الطيره منهى عنها الا ان يكون له دار يكره سكناها او امراة انكره صحبتها او فرس كذلك
فليفارقها وقيل شوم الدار ضيقها وشوم المراة سلاطة لسانها وعدم ولادها وشوم الفرس
ان لا يغزى عليها وقال مالك رضى الله عنه هو على ظاهره فان الدار قد يجعل الله تعالى
سكناها سببا للضرر وكذا المراة المعينه او الفرس قد يحصل الضرر عنده بقضا الله تعالى
قوله عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه وبالموحده فان اضافه
الخير الى الطيره مشعر بان الفال من جمله الطيره قلت الاضافه لمجرد التوضيح فلا يلزم ان يكون
منها وايضا الطيره فى الاصل اعم من ان يكون فى الشر لكن العرف خصصه بالشر النووى الفال
يستعمل فيما يسر وفيما يسوء والغالب فى السرور والطيره لا يكون الا فى السوء وقد يستعمل مجازا
فى السرور الخطابى الفرق بين الفال والطيره لان الفال انما هو من طريق حسن الظن بالله
تعالى والطيره انما هى من طريق الاتكال على من سواه قال الاصمعى سالت ابن عون عن الفال
فقال هو مثل ان يكون مريضا فيسمع ان يقال يا سالم وصار الفال خير انواع هذا الباب لانه
صدر عن نطق وبيان وما يسوح الطير وبروحها فليس فيه شى من هذا المعنى وانما هو تكلف
من المتطير لا اصل له اذ ليس للطير والبهايم نطق ولا تمييز حتى يستدل به على معنى وطلب
العلم عن مظانه الجهل او قال ولفظ الفال يستعمل بالهمز وبدونه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن والفال الصالح وقد جعل الله تعالى فى فطرة الناس محبة ذلك

حين

كما جعل فيه الارتياح بالمنظر الانيق والماء الصافي وان لم يبرح ولم يستعمله قوله محمد ابن الحكم بالمثنو
الاحول المروزي والنضر بسكون المعجمه ابن شميل بضم المعجمه واسمعيل اي السبيعي وابو حصين بفتح
المهمله الاولى وكسر الثانيه عثمان بن عاصم الاسدي والهامه طاير هي البومه يتشامون به وقيل
كانوا يقولون عظم الميت يصير هامه تطير واما الصفر مر وله اربع احتمالات قوله
الكهانه بالفتح وفي بعضها بالكسر وهي الاخبار عما يكون في اقطار الارض اما من جهه التنجيم
او العرافه وهي الاستدلال على الامور باسبابها وبالزجر ونحوه وسعد بن عفير مصغر العفر
بالمهمله والفا والرا وعبد الرحمن ابن خالد التيمي بالفا المصري وهذيل مصغر الهذل بالمعجمه
اسلما اي تساببا واختصموا بلفظ الجمع مثل قوله عز وجل هذان خصمان اختصموا او العرب
بالضم وشدة الرا ما ساس في الوجه وعبر بالعرض الجسم كله اطلاقا للجزو واراده الكل قال
بعضهم لابد من عبد اسمي اوانه نصبا ولفظ غره بالتنوين وعبد اوانه بدل منه وفي بعضها
بالاضافه واو هيهنا للتقسيم لا للشك واستهل الصبي اذا صاح عند الولاده ويطل
بضم التحتانيه وخفة المهمله وشدة اللام اي يهدر ولا يضمن وفي بعضها بطل بالموحده
من البطلان قال ابن بطال اهل الحديث يقولون بطل وهو تصحيف واما هو يطل
لطل الدم اذا هدر قال الشاعر وما مات منا سيد في فراشه ولا طل منا حيث كان
وولي المراة هو حمل بالمهمله والميم المفتوحتين ابن مالك ابن النابغه بالنون والموحده
والمعجمه الهذلي قوله اخوان الكهان انما شبهه بهم او الوجوه تقتضي المشابهه
وذلك بسبب السجع قال فلو وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم الاسجاع
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب ومثل صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده كما تقدم في غزوه الخندق قلت الفرق انه صلى الله عليه وسلم
ما استحق بذلك الذم الا انه صلى الله عليه وسلم حمل على سجع الكاهلين الخطابي لم يرده
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل السجع نفسه لكنه انما عاب منه رد الحكم وتزيينه القول
بالسجع على مذهب الكهان في ترويج اباطيلهم بالاساجيع التي يروجونها الباطل ويوهمون
الناس ان تحتها طايلا قال وفسر الفقها الشبه من الوهق وقوموها بستمائة
دية الجنين قوله الذي قضى عليه اي ولي المراة لان الغره متى وجبت فهي على العاقله
قوله ابن عيينه اي سفيان وابو بكر ابن عبد الرحمن بن الحرث المخزومي وابو مسعود هو عقبه
بسكون القاف البدري الانصاري الكوفي والبغي يعول او بفعيل ومهرها هو ما يأخذه
الزانيه على الزنا والحلوان بالضم ما يعطى على الكهانه مر في اخر كتاب البيع قوله يحيى

بن عروة

عروة ابن الزبير بن العوام القرشي المدني وقع عن ظهر بيت تحت ارجل الدواب فقطعه ولفظ عن
الكهانه متعلق بقوله تعالى وليس بشي اي ليس قولهم بشي معتمدا بل هو باطل لا حقيقه له وفي
بعض الروايات ليسوا بشي فخطفها بفتح الطا وكسرها اي ياخذها بسرعه وهو من قوله تعالى الا
من خطف الخطفه فاتبعه شهاب ثاقب ويقرها بفتح اليا وضم القاف وفي بعضها بكسرها وشد
الرا من القر وهو ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه الجوهري قر الحديث في اذنه
يقره بالضم كانه صبه فيها ودله هو الكاهن قوله علي اي قال علي ابن المديني قال عبد الرزاق
بن همام اليماني لفظ الكلمه من الحق مرسل في الحديث ولعل شيخه نقله هكذا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الكلمه وانت باعتبار ان الشي عباره عن الكلمه او لعل غرضه انه لم ينقل لفظ من الحق بالفا
بل قال من الحق ولا الحق بل قال تلك الكلمه فقط ثم قال علي وبلغني المسموع من الجن او المنقول له
عنه اذا لم يقل الا الجزو الا الحق بل قال تلك الكلمه فقط ثم قال علي وبلغني ان عبد الرزاق اسنده
بعد ذلك باب السحر وهو امر خارق للعاده صادر عن نفس شريره لا يتعذر
معارضته وانكر قوم حقيقته واضافوا ما يقع منه الى خيالات باطله لا حقايق لها وقال
اكثر الامم من العرب والروم والهند والعجم بانه ثابت وحقيقته موجوده وله تاثير ولا استحاله
له في العقل في ان الله تعالى يخرق العاده عند النطق بكلام ملفق او تركيب اجسام ونحوه
على وجه لا يعرفه كل احد واراد البخاري اثباته ولهذا اكثر في الاستدلال عليه بالايات الداله
عليه والحديث صريح في المقصود وفي انه مرض قال شفاني الله فان قلت اذا جاز
خرق العاده على يد الساحر فبماذا يتميز عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت بالتحدي ونقد المعارضه
او بان السحر لا يظهر الا على الفاسق او بانه يحتاج الى الالات والاسباب والمعجزه لا يحتاج
اليها قوله علي بن يونس ابن ابي اسحق السبيعي وزريق بضم الزاي وفتح الرا وسكون التحتانيه
وبالقاف ولبيد بفتح اللام وكسر الموحده وبالمهمله ابن اعصم ومخيل بلفظ مضارع التخيل ويفعل
اي يباشر النسا وذات يوم بالرفع وفي بعضها بالنصب ولفظ دعا تكرر للتاكيد الزمخشري
هو من باب اضافة المسمى الى اسمه قوله لكنه قال قلت هو للاستدراك فالمستدرك منه
قلت انا وهو عندي اي كان عندي لكن لم يكن مشتغلا بي بل بالدعا واما ما كان يخيل
انه يفعله اي كان التخييل في الفعل لا في القول والعلم اذ كان دعاوه وفهمه على الوضع
الصحيح والقانون المستقيم قوله مطبوب اي مسحور وقيل الطب من الاضداد والمشط
فيه لغات ضم الميم واسكان الشين وضمها وكسر الميم باسكانها والمشاطه ما يخرج من الشعر بالمشط
وللتانيه بالضم وخفة المعجمه وبالقاف ما يعزل من الكتان والجف بضم الجيم وشدة الفا

وعا طلع النخل وهو الغشا الذى يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيده بقوله ذكر
وفى بعضها ذى اروان بفتح الهمزة حيث الواو بدل الفا وهما بمعنى واحد واما الثانى طلعة نخلة وله
فالفرق بين الجنس ومفرده كتمرة وتمر قوله ذروان بفتح المعجمة وسكون الرا وبالواو والنون
وفى بعضها ذى اروان بفتح الهمزة واسكان الرا بئر بالمدينة فى بستان بنى زريق والحا المهملة والمد والنقاعة
بضم النون وخفة القاف وفى بعضها بالتشديد وبالمهملة الما الذى ينقع فيه الحنا قوله
كأن رؤس نخلها فى كونها وحشة المنظر سمجة الاشكال وهو مثل فى استقباح الصورة قوله
شرا اسلم فعلم المنافقين السحر من ذلك فيودون المسلمين وهذا من باب ترك مصلحة لخوف
مفسدة اعظم منها قوله ابو اسامة هو حماد بن اسامة وابو ضمرة بفتح المعجمة واسكان
الميم وبالرا انس بن عياض بالمهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة الليثى المدنى وابن ابى الزناد بكسر
الزاى وبالنون عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان نزيل بغداد وابن عيينة سفيان قوله
الموبقات اى المهلكات وثبت فى الصحيح اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التى حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات فهذا
الذى فى الكتاب مختصر من مطول ولهذا ذكر الاثنين فقط او هو من قبيل قوله عز وجل فيه
ايات بينات مقام ابرهيم قوله سليمان اى ابن بلال وثور بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد
الديلى المدنى وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله ابن
مطيع فان قلت الموبقات جمع واقله ثلثة على الاصح ولم يذكر الا الشرك والسحر قلت
هو مختصر من الحديث الثابت المذكور انفا وفيه دلالة على ان السحر من الكبائر وحجة على ان
الكبيرة معصية موجبة للحد قوله طب اى سحر ويوخذ بالمعجمة من التفعيل
اى يحبس الرجل من مباشرة المراة وهذا هو المشهور بعقد الرجل قوله [illegible] الاخذ بالضم
الرقية كالسحر او خرزة يوخذ بها النسا الرجال من التاخيذ قال النشرة من البشرة
اى بضم النون وسكون المعجمة وهى كالتعويذ والرقية يعالج به المجنون ينشر بها عنه او كله او
يحتمل ان يكون شكا وان يكون نوعا منهما الف والنشر ان يكون الحل فى مقابلة الطب
والنشر فى مقابلة التاخيذ قال ابن بطال هل يسال الساحر عن حل السحر عن المسحور
فقال الحسن البصرى لا يجوز اتيان الساحر مطلقا وقال ابن المسيب وغيره ذلك مما
اذا اباه وسال عنه ان يصير من لا يحل فهو عون وانما الاتيان للحل فهو نفع له وقد اذن الله تعالى
لذوى العلل المعالجة سوا كان المعالج ساحرا ام لا قال وفى كتب وهب بن منبه ان الحل
ببعض النشرة ان ياخذ سبع ورقات من سدر اخضر فيدقه بين حجرين ثم يضربه بالما ويقرا فيه اية

الكرسى

الكرسى وذوات قل ثم يحسو منه ثلث حسوات ويغتسل به فانه يذهب عنه كل ما به ان شا الله
تعالى وهو جيد للرجل اذا حبس عن اهله قوله ابن عيينة سفيان وابن جريج بضم الجيم الاولى
عبد الملك واول من عرفه بالرا والمهملة والفاجر فى اسفل البير وقيل هو فى اعلى البير يقوم عليه المستقى
قوله افلا تنشرت وفى بعضها افلا ان تنشرت بزيادة كلمة ان التفسير وفى بعضها افلا اى تنشرت بلفظ
مجهول ماضى الانشار ولفظ النشرة بضم النون وسكون المعجمة وهى الرقية التى بها يحل عقد الرجل
عن مباشرة الاهل وهذا يدل على جواز النشرة وانها كانت مشهورة عندهم ومعناها اللغوى
فيها وهو نشر ما طوى الساحر وتفريق ما جمعه والمراد من الناس اما مطلق واما مقيد بلبيد بن الاعصم
اذ لما كان ظاهر الاسلام لانه كان منافقا لم يرد صلى الله عليه وسلم ان يثير الابذا عليه قوله
عبيد مصغر ضد الحر ويخيل اليه اى يظهر اليه من نشاطه ومتقدم عادته القدرة عليهن فاذا
دنى منهن اخذته اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك وقيل يخيل اليه ولكن لم يكن يعتقد صحة ما تخيله
وقيل كان السحر جاريا على جسده وجوارحه لا على عقله وقلبه فيحمل بالبصر لا بالبصيرة وليس فيه
قدح بما يتعلق بالنبوة حاشاه من ذلك ومر فى كتاب بدء الخلق فى باب صفة ابليس قال بعضهم
لا يجوز مثله يمنع النقد بالشرع مثلنا هو معصوم بالمعجزات عما يتعلق بالتبليغ واما فى غير
ما يتعلق بامور الدنيا فلا يبعد ان يخيل اليه منه ما لا حقيقة له قال الخطابى لو جاز
ان يكون السحر فى الانبيا عليهم السلام لما امنوا ان يوثر ذلك فى الوحى والجواب ان الانبيا عليهم السلام
بشر جاز عليهم العلل والاعراض ما جاز على غيرهم وليس باثر السحر فيهم باكثر من القتل والسم وقد
قتل زكريا ويحيى وامثالهم ولم يكن واقعا لفضيلتهم وانما هو ابتلاء من الله تعالى واما ما يتعلق
بالنبوة فقد عصمه الله عز وجل من ان يلحقه الفساد وانما كان يتخيل انه يفعل الشى ولا يفعله
فى امر النسا خصوصا اذ كان يعقد لاخذ عنهن بالسحر لا فى غيره ولا انتقص فيما اصابه منه على شريعته
والحمد لله على ذلك قوله لا فان قلت المفهوم من الحديث انه ما استخرجه وهنا قال
افلا استخرجته وعن الثانى انه استخرجه حيث قال فاستخرج وعن الثالث انه لم يستخرجه اذ قال
لا قلت المراد من الاستخراج هو الاستخراج عن موضعه ومن عدم الاستخراج عدم النشر
فلهذا قال افلا تنشرت او عدم الاستخراج من البير قال ابن بطال مدار هذا الحديث على هشام
بن عروة واصحابه مختلفون فى الاستخراج فعيسى بن يونس لم يذكر انه صلى الله عليه وسلم حاور
عائشة رضى الله عنها على الاستخراج بشى وحقق ابو اسامة جوابه بالنفى واما سفيان فهو نقل
السوال الى النشرة والوهم على ابى اسامة فى انه لم يستخرجه ويشهد لذلك انه لم يذكر النشرة فى حديثه
هو ثم جعل جوابه صلى الله عليه وسلم بلا على الاستخراج فالزيادة من سفيان مقبولة لا سيما وهو اضبط

حيث حقق الاستخراج وذكر السهيلي قال فيه وجه آخر يحتمل ان يحكم بالاستخراج لسفيان زوالى
اسباه بعدم استخراج صورة ما في الجف من المشط وما ربطه به لئلا يراه الناس فيتعلموه
ان ارادوا استعمال السحر فهو مستخرج من البير غير مستخرج من الجف **قوله** رجلان اسم احدهما
الزبير بن باطا بالزاي والموحدة والراء والقاف واسم الآخر عمرو من الشرفاء من نجد **قوله** لسحرا اي لشبهه
بالسحر في جلب المعقول من حيث انها خارقة للعادة وقال المالكية هذا الحديث خرج
على الذم للبيان لا على المدح لانه شبهه بالسحر والسحر مذموم وهو مر في الحديث في النكاح في باب الخطبة والله اعلم

باب الدواء بالعجوة بفتح المهملة واسكان الجيم ضرب من اجود التمر بالمدينة **قوله**
علي في بعض النسخ علي بن سلمة بفتح اللام اللبقي بالموحدة المفتوحة والقاف ومروان هو ابن معاوية
الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء وهاشم هو ابن هاشم ابن عتبة بسكون الفوقانية وبالموحدة
ابن ابي وقاص وعامر هو ابن سعد ابن ابي وقاص واصطبح اي اكل في الصباح **قال** البخاري قال
غير معلل سبع تمرات بالتصريح بلفظ السبع وابو اسامة هو حماد **قوله** لا هامة بتخفيف الميم
اي تشاؤم بالبومة اي لا حياة لهامة الموتى وكانوا يزعمون ان عظم الميت اي جمجمته تحيى وتطير
ولا صفر اي لا حية في البطن تعدى الى الغير او لا نسيء في الاشهر وقد مر قريبا وجوه اخر مع شرح
الحديث **قوله** ممرض بفاعل الامراض صاحب الماشية المريضة يقال امرض الرجل اذا وقع في ماله
العاهة والمصح صاحب الماشية الصحيحة ومفعول يورد محذوف اي ماشيته والحديث الاول
مر في باب لا عدوى وفي بعضها حديث الاول نحو مسجد الجامع ورطن اي تكلم بالعجمية ما لا يفهم واما النوق
من الحديث **قال** الخطابي النهي اتجاه في الادواء التي تسبب الحكة ونسخ منها رطوبة
فاذا انبركت الابل في مبارك المرضى علقت بها تلك النطف وسرت بولح المجرو في سائلها
ويطول تقاربه معها فيكون منها ظهور تلك الادواء فيتضرر بمجاورته وفيه وجه آخر وهو
انما نهى عن ذلك لكن ان كان في علم الله تعالى وقدرته ان الصحيح يسلم ظن ان جرب
المريض هو الذي اعداها وقال **ابن بطال** لا عدوى اعلام بانها لا حقيقة له واما النهي
فلئلا يتوهم المصح ان مرضها حدث من اجل ورود المريض عليها فيكون داخلا بتوهمه ذلك في
تصحيح ما ابطله النبي صلى الله عليه وسلم من العدوى وقال **النووي** المراد بقوله لا عدوى
نفي ما كانوا يعتقدونه ان المرض يعدي بطبعه ولم ينف حصول الضرر عند ذلك بقدر الله
عز وجل وفعله وبقوله لا يورد الارشاد الى مجانبة ما يحصل الضرر عنده في العادة في
بفعل الله عز وجل وقدره وقيل النهي ليس للعدوى بل للتأذي بالرائحة الكريهة ونحوها
نسي فان **قلت** سبق في باب حفظ العلم ان ابا هريرة رضي الله عنه قال فما نسيت شيئا بعد

اي بعد

بعد بسط الرداء بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هو قال ما رايته نسي ولا يلزم من رؤيته
النسيان نسيانه قال في صحيح مسلم بهذه العبارة لا ادري انسي ابو هريرة او نسخ احد
القولين الآخر **قوله** سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وحمزة بالمهملة والزاي
اخو سالم والطاعون العام من حقيقته آنفا وشيبان ابن الشيبان بكسر المهملة وخفة النون
الاولى في اللفظين الدولي بضم المهملة وفتح الهمزة سبق في الحديث وكتاب الاصمعي قريبا **قوله** محمد بن
بشار بالمعجمة المشددة والطيرة في الشر والفال في الخير **قوله** سم بالحركات الثلاث وسعيد هو المقبري
وما فيه تشديد الياء وفي بعضها ما رقوني بالنون في المواضع الثلاثة فان **قلت** ما هذه النون
اذ نون الجمع سقط بالاضافة وليس محل نون الوقاية قلت قد يلحق نون الوقاية اسم الفاعل وافعل
التفضيل **قال** ابن مالك في الشواهد تقتضي الدليل ان يصحب الوقاية الاسماء المعربة
المضافة الى ياء المتكلم لتقيها خفاء الاعراب فلما منعوها ذلك كان كأصل متروك فنبهوا عليه
في بعض الاسماء المعربة المشابهة للفعل ومنه الحديث فهل انتم صادقوني ولما كان افعل التفضيل
شبيها بفعل التعجب اتصلت به النون في قول النبي صلى الله عليه وسلم غير الدجال اخوفني عليكم
والاصل فيه اخوف مخوفاتي عليكم فحذف المضاف الى الياء واقيمت هي مقامه فاتصل اخوف بها مقرونة
بالنون **قوله** بريت بكسر الراء الاولى وكلموا اما بالادغام والفك واخسؤا من خسأت الكلب اي
طردته وخسأ الكلب بنفسه يتعدى ولا يتعدى فان قلت هل عصاة اهل الاسلام بما بعدهم
قلت هم يخلدون فيها واما العصاة الاسلامية فيخرجون منها عاقبة الامر فلا خلاف قطعا واسم
المرأة التي جعلت السم في الشاة زينب وفي الحديث معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله**
ما كان فعطف على السم لا على الحجر المجرور وفي بعضها بما كان فيجوز العطف عليه لا عادة للجار **قوله** خالد
بن الحارث البصري وسليمان اي الاعمش وذكوان بفتح المعجمة وبالواو ابو صالح وتردى اي اسقط
نفسه ويتحسى بالمهملتين اي يتجرعه بمهلة نحو تجرعه وتحسى الوجا بالمد وهو الضرب بالسكين وهذه
العقوبات من جنس الاعمال فان **قلت** المؤمن لا يستحق الخلود في النار قلت مأول اما العمل بالمستحل
الفعل واما الخلود بالمكث الطويل جمعا بين الادلة وجهنم اسم النار الآخرة غير منصرف اما العجمة
والعلمية واما التانيث والعلمية **قوله** محمد بن سلام والحديث بشير بفتح الموحدة ضد النذير
ابو بكر مولى الصغر والمخزومي ولم نص فيه فضيلة تخص المدينة وقيل عام لكل العجوات واما الرقية
وفي تخصيص السبع فهو من الامور التي علمها الشارع يجب الايمان بها واعتقاد فضلها والحكمة فيها كأعداد
الركعات ونصب الزكوات **قوله** ابو ادريس هو عائذ الله بلفظ العوذ بالمهملة والواو والمعجمة
الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور الخشني بضم المعجمة

اسمه

وفتح المثناة وبالنون والالف على ان جرهم بالجيم والرا قوله يتوضا اي من البان الابل وهو نوع
من تنازع الفعلان فيه وبها اي بابوال الابل فان قلت علم من الجواب جواز التداوي
بلبن الابل فما المفهوم من جواب الاخرين قلت حرمة لبن الاتان من جهة حرمة لحمه لان اللبن
متولد من اللحم وحرمة مرارة السبع اذ لفظ الحديث عام في جميع اجزايه ويحتمل ان يكون
غرضه انه ليس لنا دم منهما فلا نعرف حكمهما قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون فاسه وبالموحدة
ابن سلم بكسر اللام الحنيفة مولى بني تيم بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعبيد مصغر ضد
الحر بن حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى مولى بني زريق بتصغير الزرق بالزاي والرا
والقاف وقيل مولى زيد بن الخطاب قوله لنعسه بكسر الميم وهذا ظاهر فيما اذا كان
عند النفس جنا وجا في بعض الروايات انه تقدم السم وتوخر الشفا وفي الحلوكات مثله
كالعقرب تهيج الدا بابرتها وتداوى من ... قال الخطابي هذا مما ينكره من لم يشرح الله
عز وجل قلبه بنور المعرفة ولم لا يتعجب من النحلة جمع الله تعالى فيها الشفا والسم معا فتعسل
من اعلاها وتسم من اسفلها بحمتها ولحمه سم ما اكل وحمها مما يستشفى من الترياق الاكبر
من سمها فرقنها داو وحمها دوا ولا حاجة لنا مع قوله صلى الله عليه وسلم الى الدطاير واقوال
اهل الطب الذين ما وصلوا الى علمهم الا بالتجربة والتجربة خطر قال ابن بطال يجوز
حمله على ظاهره ويحتمل ان يكون المراد بالحديث في نفس الاكل من التقزز للطعام اذا وقع
الدوا الذي في الجناح الاخر رفع الضرر بعنه وقلة المبالاة بوقوعه فيه لان
الذباب لا نفس لها سايلة وليس فيه دم يخشى منه افساد الطعام فلا معنى للتقذر
عنه والله اعلم باب اللباس قوله اسراف وهو صرف
الشي ابدا على ما ينبغي والمخيلة بفتح الميم للكبر وما اخطاتك اي ما دام عنك خصلتان والاخطا
التجاوز عن الصواب او ما نافية اي لم توقعك في الخطا اثنتان والخطا الاثم فان قلت
القياس ان يقال بالواو قلت او بمعنى الواو وهو كقوله تعالى لا تطع منهم اثما او كفورا على
تقدير النفي اذ انتفا الامرين لا ادرنيه قوله زيد بن اسلم بلفظ الفعل الذي ضد
والخيلا بضم الخا وكسرها والمخيلة والبطر والكبر متقاربة فان قلت لا ينظر الله خصصه
اولا قلت النظر تقلب الحدقة وهو منزه عن ذلك فهو مجاز عن اللطف والرحمة اي لا يلطف
به واما بالنسبة الى من يمكن له النظر كما يقال السلطان لا ينظر الى الوزير فهو كناية عنه
قال في الكشاف في قوله تعالى ولا ينظر اليهم انه مجاز عن السخط عليهم فان قلت
اي فرق بين استعماله فيمن يجوز عليه النظر فيه لا يجوز قلت اما فيمن يجوز هو الكناية لان

اعتدالا شان المنفت اليه ثم كثر حتى صار عبارة عن الاعتداد والاحسان وان لم يكن ثمة نظر
ثم جا فيمن لا يجوز عليه مجرد المعنى الاحسان مجازا عما وقع كناية عنه فيمن يجوز النظر عليه قوله
زهير مصغر الزهر وابن معاوية الجعفي وموسى ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة
قوله يسترخي فان قلت ما كان السبب في اصل الاسترخا ثم في تخصيص احد الشقين قلت
قال ابن عيينة في كتاب المغازي كان ابو بكر رضي الله عنه نحيفا حقوا لا يستمسك ازاره يسترخي
عن حقويه اقول لعله يتبع بالحا المهملة والجيم فيقال رجل احنى الظهر بالمهملة اي فيه احديدا اوفي
ظهره احديداب ورجل اجنى بالجيم مهموزا اي احدب الظهر ثم ان الاسترخا يحتمل ان يكون
من طرف القدام نظرا الى احديداب وان يكون من اليمين والشمال نظرا الى النحافة اذ الغالب
ان النحيف لا يستمسك ازاره على السوا والله اعلم وفيه ان الجر المحرم ما كان للخيلا واما لم يكن
لها فلا باس به فانه القدر المستحب فيما ينزل اليه طرف القميص والازار نصف الساقين والجايز
بلا كراهة ما تحته الى الكعبين وما نزل عنهما ان كان للخيلا فهو ممنوع منع تحريم والا منع تنزيه
قوله محمد اي ابن يوسف وعبد الاعلى من سهر بنا على الاشهار بالمهملة والرا ويونس بن عبيد
مصغر ضد الحر البصري والحسن اي البصري وابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الضر المعوو باب
الناس اي اجتمعوا في الكسوف قوله التيمي بن عمر ازار اذا رفعه وشمر تشميرا اي
جعله ... واما ابن ابراهيم واما ابن منصور وابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة هو النضر بسكون
المعجمة وعمر بن ابي زايدة صد الناقصة الهمداني وعون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون
وهو يروي عن ابيه يعني ابا جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب وعون
تابعي وابو جحيفة صحابي والعنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج
برود اليمن ولعله ارادو ورود الاسم حله حتى يكون ثوبين قوله ما اسفل ما موصولة
وبعض صلته محذوف وهو كان واسفل خبره ويجوز ان يرفع اسفل اي ما هو اسفل
وهو افعل ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا وهذا مطلق يجب حمله على المقيد وهو ما كان
للخيلا الخطابي قال يريد ان الموضع الذي يناله الازار من اسفل الكعبين في النار
فالنوم من بدن لانه وقد اوله على وجهين اما دون الكعبين من قدم صاحبه في النار
عقوبة له او ان فعله ذلك محسوب في جملة افعال اهل النار قوله ابو الزناد بكسر
الزاي وبالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والبطر هو الطغيان عند طول الغنى
وقيل هو قريب بمعنى الخيلا وقيل هو شدة المرح قوله مرجل من الترجيل بالجيم وهو
تسريح الشعر يقال شعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا بل بينهما والجمة بالضم وشدة الجيم

افعال

الراس

يجتمع شعر الرجل وهي الكرمن الوفرة ويتجلجل بالجيم اي يتحرك وينزل مضطربا وهذا الرجل يحتمل ان يكون
من هذه الامة وسيقع بعد وان يكون من الامم السالفة فيكون اخبارا عما وقع وقيل هو قارون **قوله**
سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والرا وعبد الرحمن ابن خالد الفهمي ووهب بن جرير بن حازم
وسكران المرا ابن حازم بالمهملة والزاي الجهضمي بالجيم والمعجمة الازدي ومطر ابن الفضل بسكون المعجمة
وشبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى الفزاري بالفا وخفة الزاي وبالرا وشعبة بن الحجاج
ومحارب بكسر الرا ضد المصالح ابن دثار خلاف الشعار السدوسي قاضي الكوفة وجبلة بالجيم والموحدة
المفتوحتين ابن سحيم مصغر السحم بالمهملتين وزيد بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
وموسى بن عقبة بسكون القاف وعمر بن محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر وقدامة بضم القاف و
المهملة ابن موسى الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة مات سنة ثلث وخمسين ومائة **قوله** المهدب
من الهدبة باهمال الهدال وهي الخملة وما على الاطراف الثوب وابو بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم بالمهملة
والزاي قاضي المدينة وحزم بالمهملة والزاي ابن ابي اسيد مصغر الاسد الساعدي ومعاوية ابن
عبد الله بن جعفر الهاشمي **قوله** رفاعة بكسر الرا وخفة الفا وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الرا وبالمعجمة
وبت اي قطع قطعا كليا بما يحصل البينونة الكبرى وعبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي وكسر
الموحدة وخالد بن سعيد ابن العاص وهذه اي المراة واسمها تميمة بفتح الفوقانية وفي الاساس بخفة
الا دكني بالهدبة عن قلة الجماع والعسيلة يؤنث في بعض اللغات وسنة اي شريعة يعني لا تحل
المطلقة بالثلث للزوج الاول الا بعد جماع الزوج الثاني **فان قلت** ذلك معلوم من قوله تعالى
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره **قلت** لعل الاية نزلت جديدا او ذلك ليس
من معاني الجماع وبهذا البيان صار من حكاية من احدث في كتاب الشهادات **باب**
الادوية الاعرابي هو مفرد الاعراب وهم سكان البادية من العرب روى انس في كتاب
الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة الى اخر الحديث **قوله**
زيد بن حارثة بالمهملة والرا والمثلثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لعلي رضي الله عنه شارفان
نحرهما يوم نحا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله لذلك مر في باب فرض الخمس في الجهاد **قوله**
برنس بضم الموحدة والنون قلنسوة طويلة وقلما يلبس اي الخفين ما هو اسفل من الكعبين اي
مقطوعا اعلاهما منهما مر الحديث في اخر كتاب العلم **قوله** بن عيينة سفيان وعبد الله
بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة وشدة التحتانية بن سلول المنافق واسماعيل بالحكمة
في هذا الاحسان اليه مر في كتاب الجنائز انه هذا القميص اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

مكافاة لما اعطى هو قميصا للعباس حين اسر يوم بدر وانه اراد اكرام ابنه المسلم الصادق و استمالة
خاطر من قبله **قوله** صدقة بالقاف ابن الفضل بسكون المعجمة واذنا اي اعلمنا **فان قلت**
فهل صلى عليه **قلت** في لفظ جواب عمر رضي الله عنه انا المحتج في ذلك وصلى عليه ثم بعد ذلك
نزل ولا تصل على احد منهم تقدم في الجنائز **قوله** ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف
المفتوحتين وابراهيم بن نافع المخزومي والحسن بن مسلم المكي والثدي يذكر ويؤنث وهي للمراة والرجل
والجمع اثد وثدي على فعول ويجفو اي يمحوا اثاره لسبوغها وطولها واشتمال ذيلها
وقلصت بالقاف والمهملة تاخرت وانضمت وانزوت وارتفعت ولو راته جوابه محذوف
نحو لتعجب منه او هو للتمني شبههما برجلين اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا فجعل مثل المنفق
مثل من يلبسها سابغة فاسترسلت عليه حتى سترت جميع بدنه وزيادة ومثل البخيل كرجل
يده مغلولة الى عنقه ملازمة لترقوته وصارت الدرع ثقلا ووبالا عليه لا تنفع بل يبقى عليه
من وبالها ما سبق في كتاب الزكاة توجيهات متعددة **قوله** ابن طاوس عبد الله وجعفر
هو ابن ربيعة بفتح الرا وفي بعضها ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون قال الغساني ذكر
قال الغساني جعفر بن حيان خطا وانما هو جعفر بن ربيعة **قال** البخاري في كتاب
الزكاة **قال** الليث حدثني جعفر عن ابي هريرة رضي الله عنه اي عبد الرحمن الاعرج وهو الذي
يروي عنه الليث **قوله** حنظلة بفتح المهملة والمعجمة واسكان النون ابن ابي سفيان المكي
ورواتهما بالنون **قوله** قيس بن حفص بالمهملتين الدارمي البصري وعبد الواحد ابن زياد بتحفيف
التحتانية العبدي مر الحديث في كتاب الوضوء **قوله** ابو نعيم بضم النون الفضل بسكون المعجمة
وزكريا هو ابن ابي زائدة ضد الناقصة وعامر هو الشعبي وامويت اي قصرت **باب**
القبا بتخفيف الموحدة وبالمد وفروج بفتح الفا وشدة الرا المضمومة بالاضافة وعدمها وتعال
هو بمعنى المسقوف **قوله** ابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله والمسور بكسر الميم واسكان
المهملة وفتح الواو وبالرا ابن مخرمة بفتح الميم والرا وتسكين المعجمة **قوله** يزيد من الزيادة ابن
ابي حبيب ضد العدو وابو الخير خلاف الشر وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة
فان قلت ان لبسه حلالا فلم لا ينبغي للمتقين وان كان حراما فكيف لبسه صلى الله عليه وسلم
قلت كان يحلّ الا حين اللبس ثم صار حراما **فان قلت** ما الفرق بين الطريقين بين الطريق
الاول وقال لعنبري فروج حرير والاول ايضا كذلك **قلنا** الطريق الاول من جرير بزيادة من والطريق
الثاني بحذفها وفي بعضها العرق بضم الفا وفتحها اذ روي في الثاني بالفم ويحتمل ان يكون احدهما
بالاضافة والاخر بالصفة **قوله** البرنس جمع البرانس وهو القلنسوة الطويلة ومعتمر اخو الحاج

ولخز هو المنسوج من الابريسم والصوف والورس بالواو والرا والمهملة نبت يصفر به الثياب واعلم
انه صلى الله عليه وسلم سيل عما يكون لبسه فاجاب بعدم الجواز لبسه ليدل بالالتزام من طريق
المفهوم على ما يجوز وانما عدل عن الجواب الصريح اليه لانه احصر واحصر فان ما يحرم اول واضبط
ما يحل اولان السوال كان من حقه ان يكون عما لا يلبس لان الحكم العارض المحتاج الى البيان هو الحرمه
واما جواز ما يلبس فثابت بالاصل ان يكون عما لا يلبس لان الحكم العارض المحتاج الى البيان هو الحرمه
واما جواز ما لا يلبس وياتى لفويد الحديث مقدم في اخر كتاب العلم **قوله** حويريه مصغر الجاريه
ضد الساكنه ابن اسما الضبيعي بضم المعجمه وفتح الموحده والمهمله وهو من الاعلام المشتركه بين
الذكور والاناث ولبس بفتح الموحده ولا نوا في بعضها ولا نون وهو اما منصوب كتب على اللغه
الربعه واما مرفوع بفعل ما لم يسم فاعله **قوله** القمع اى يعطى الراس ودسما قيل المراد به سود
ويقال ثوب دسم اى وسخ ومن المسلمين صفه اى هاجر رجال من المسلمين او هو فاعل بمعنى بعض
المسلمين حوزه بعض العجاه وعلى رسلك بكسر الرا اى على هينتك اى اسد فيه وباى انت اى
انت مفدى بابى والنحر بفتح الميم والحرالاول والظهيره الهاجره ومتقنعا اى متطيلسا راسه
والعيبه منصوبا او اطلب العيبه او اريدها او ماجر العجبه لى والحهاز بالفتح والكسر اسباب
السفر والحث الحصص والاسراع واوكت اى شدت والوكا هو الذى يشد به راس القربه
وسميت ذات النطاقين لانها نطاقين نطاقا للجراب قطعته من نطاقها الجراب الذى فيه
السفره وقطعه للسعا كما جاء في بعض الروايات اولانها جعلته نطاقين نطاقا للجراب ولاخر
واللقن بفتح اللام وكسر القاف سريع الفهم والثقف بكسر القاف وسكونها الحاذق الفطن
ومدحل في بعضها مدخل اى بكه متوجها اليها من عندهما والمالت كانت بكه ويكاد ان
به اى بمكن انه ووعاه اى حفظه وضبطه وعامر بن فهيره مصغر الفهر بالفا والرا والمهمله
بكسر الميم ومنحه اللبن هى شاه تعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك وبريحه اى يرده المراح
وفي بعضها بريحها والرسل بكسر الرا اللبن وفي بعضها رسلهما بلفظ جمع المسى الاصافه لادنى ملابسه
جابر وينعق بالمهمله نعق الراعى بغنمه ينعق بالكسر اى صاح بها والغلس ظلمه اخر الليل مر مرارا
واسد اعلم **باب** المغفر بكسر الميم زرد ينسج من الدرع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوه
وابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسى ولحبره بكسر المهمله نوع العسه البرد اليمانى
والشمله كسا يشتمل به وخباب بفتح المعجمه وشدة الموحده الاولى بن الارت وشكونا اى من
الكفاره واستنهم لنا ونجران بفتح النون واسكان الجيم وبالرا والنون بلد من اليمن وقوله زهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وكرمه من باب ما كان صلى الله عليه وسلم يعطي المولفه في كتاب

الجهاد **قوله** ابو حازم بالمهمله والزاى سلمه ومنسوج يعنى كان لها حاشيه وفي نسجها مخالفه
النسج اصلها الوانا ودونه وروه وحسنها بالجيم والمهمله اى مسها بيده ومر الحديث في الجنائز في باب
من استعد الكفن وفيه حسنها من التحسين **قوله** ممن لا زنا وسعيد بن عكاشه بضم المهمله وخفه
الكاف وشدتها والمحصن بكسر الميم واسكان المهمله الاولى وفتح الثانيه وبالنون الاسدى
ثانه **بلـــــ** تقدم في كتاب الطب ان عكاشه قال ذلك في قصه الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
تلك القصه واحده ولا منافاه بينها **قوله** عمرو بن عاصم القيسى البصرى وهمام هو ابن يحيى وانما كان
الحبره اى البرد اليمنى احب الثياب اليه لانه ليس فيه كثير زينه ولانه اكثر احتمالا للوسخ وعبد الله
هو ابن محمد بن ابى الاسود ومعاذ بضم الميم وبالمهمله ثم المعجمه ابن هشام الدستوائى ويحيى اى يغطى ببرده
حبره بالاضافه والصفه والخمايص جمع الخميصه وهى كسا اسود مربع له علمان ويحيى بن بكير مصغر البكر
بالموحده وعقيل بضم المهمله وعبد الله بن عتبه بسكون الفوقانيه وبلى اى مرض وا عمم
اى احلس بنفسه ويحذر لانه بالمدنيح بعيرشان عباده الاصنام **قوله** حميد بالتصغير ابن
ابو البدر وابو برده بضم الموحده وبالراء والمهمله عامر بن ابى موسى الاشعرى وابو جهم بفتح الجيم
وتسكين الهاء عامر بن حذيفه مصغر الحذفه بالمهمله والمعجمه والفا ابن غانم العدوى ابن عم كعب
القرشى **قال** في الاستيعاب كان من المعمرين عمل في مكه مرتين مره في الجاهليه حين بنتها
قريش وكان غلاما قويا ومره في الاسلام حين بناها ابن الزبير وكان شيخا فانيا وهو اهدى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خميصه فشغلته في الصلوه بعث اليه التى لبسها وطلب الاخرى منه
والانبجانيه بفتح الهمزه وسكون النون وفتح الموحده وخفه الجيم وكسر النون وشدة التحتانيه
وخفتها الكسا الغليظ وقيل اذا كان فيها علم فهو خميصه وان لم يكن فانبجانيه مر في باب اذا صلى
في ثوب له اعلام وهو الرحيم العلام **باب** اشتمال الصما بالمد **قوله** محمد بن بشار
بالمعجمه الثقيل المشهور بندار بضم الموحده واسكان النون وبالمهمله والرا وخبيب مصغر الحب
بالمعجمه والموحده ابن عبد الرحمن الانصارى وحفص بالمهملتين ابن عاصم ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم
قوله بلبستين بكسر اللام وبيعتين بفتح الموحده ولا تبطله الا بذلك اى لا يشترف به الا بهذا العذر
وهو اللمس وهو بيع لا ينشر ولا ينظر اليه يجعل اللمس مقام النظر وقد فسر بعضهم بيع الملامسه
بان يجعل نفس اللمس بيعا وبعضهم بان يجعل اللمس موجبا لانقطاع الخيار **قوله** من غير تراض اى
لفظ يدل عليه وهو الايجاب والقبول ولا فلا شك انه لابد من التراضى او بيع المكره باطل
اتفاقا وبعضهم فسره بانه هو ما ينبذ حصا ويقال ما وقع عليه الحصا فهو المبيع وقيل هو
رمى الحصا وقطعا الخيار والظاهر ان تفسيرها بان البيعتين بما ذكر في الكتاب ادراج من الزهرى

قوله تبدوا اي تظهر وقال الاصمعي هو ان يشتمل بالثوب حتى يخلل جسده لا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه يده وسميت بها لسد المنافذ كلها كالصخرة الصما التي ليس فيها خرق ولا صدع وقال الفقها هو ان يشتمل بثوب ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه على احد منكبيه قوله احتباوه الجوهري احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقيل هو ان يقعد الانسان على اليته وينصب ساقيه ويحتوي عليهما بثوب ونحوه الخطابي هو ان يحتبي الرجل بالثوب ورجلاه متجافيتان عن بطنه والظاهر ان تفسيرها ايضا للزهري قوله محمد بن سلام ومخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة بن يزيد بالزاي الحراني بالمهملة والراو والنون والخميصة بفتح المعجمة الكسا الاسود له علمان واسحق هو بن سعيد ابن عمرو بن سعيد ابن العاص الاموي وفلان هو كابنه عن عمرو المشهور بالاشدق وام خالد اسمها بفتح الهمزة والميم بنت خالد بن سعيد ابن العاص واما ابنها خالد بن الزبير بن العوام فخالد الاول اموي والثاني اسدي قوله ابلي من ابليت الثوب اذا جعلته عتيقا واخلقي تلا ثما ومرادفه بمعناه فان قلت كيف جاز عطف الشي على نفسه قلت باعتبار تغاير اللفظين وسناه بفتح المهملة وخفة النون وسكون الها كلمة حبشية ومر في كتاب الجهاد في باب من تكلم بالفارسية سنه بدون الالف ومعناها حسنه ولعلها لفظها صارت معربة بزيادة الالف فيها وانما كان غرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من التكلم بهذه الكلمة استمالة قلبها لانها كانت قد ولدت بارض الحبشة فان قلت ذكر ثمة انها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال سنه سنه ثم قال ابلي واخلقي قلت لا منافي بينهما لاحتمال انه عليه السلام حسنها ودعا لها بالا بلا لابلا لها قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى محمد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد اي ابن سيرين وام سليم بضم المهملة زوجة ابي طلحة ام انس ولا يصيبن بالصمة والحطاب ويحنكه اي يدلكه بحنكه سما والحريثية منسوب الى مصغر الحرث اي الزرع وفي بعضها حوتكيه بالمهملة والمفتوحة وسكون الواو وفتح الفوقانية وبالكاف اي صغيره ويقال رجل حوتكي اي صغير وفي بعضها جونيه منسوب الى الجون وهو قبيلة او سنها الجون بحسب الخطوط الهندية التي فيها وفي بعضها جونية بالجيم والنون منسوب الى قبيلة الجون او الى لونها السواد والبياض لان الجون لغة مشتركة بين الاسود والابيض قوله الظهر اي الابل وسميت بها لانها تحمل الاثقال على ظهورها وفي الفتح اي زمان فتح مكة وفائدة الوسم التمييز وفيه ما كان

عليه

النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع وفعل الاشتغال بيده ونظره في مصالح المسلمين واستحباب تحنيك المولود وحمل المولود الى اهل الصلاح لحنكه ليكون اول ما يدخل في جوفه ريق الصالحين قوله رفاعة بكسر الرا وخفة الفا وبالمهملة وعبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة القرظي بضم القاف وبالرا وبالمعجمة واربعها اي لضرب امراه رفاعة عائشة خضرة بجلدها وتلك الخضرة اما كانت لهزالها واما لضرب عبد الرحمن لها وسمع ابي عبد الرحمن وما معه اي الة الجماع ليس باغني اي ليس دافعا عني شهوتي تريد قصورها عن الجامعة والنفض بالفا والذال تريد عن كمال قوة المباشرة واما لفظ اللباس فحذف منه الا الجاهل لانها من خصائص النسا فلا حاجة الى المفارقة قوله لم تحل له وبعضها لم تحلين بان قلت ما وجهه اوكله لو جازمة قلت هو بمعنى لا تحلين والمعنى ايضا عليه لان للاستقبال وقال الاخفش انه لم يجي بمعنى لا وانشد لولا فوارس من نعيم واسرتهم قوله يوم الصليفا لم يوفون بالجار قوله بالاسر بضم الهمزة الرهط والصليفا بالمهملة واللام والفا والمد فان قلت فكيف يدوف والاله ما لهدبة قلت مثل انها كالهدبة في رخوها وصغرها بقرينة الاستثنا الذي معه ولقوله العسيها ولانكاره صلى الله عليه وسلم عليها واثبات المثابة به وسلبها وفيه اثبات القيامة ومر الحديث مرارا والله اعلم باب الثياب البيض قوله اسحق الحنظلي بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما ومحمد ابن بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة العبدي بالمهملتين والموحدة ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية والراو وسعد هو ابن ابي وقاص ورجلين قيل هما ملكان وقيل هما جبرائيل وميكائيل عليهما السلام تشكلا بشكل رجلين في يوم حرب احد مرتين قوله ابو معمر ضد المحلى عبد الله وعبد الوارث كلاهما تميميان والحسين هو المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة القاضي بمرو ويحيى ابن يعمر بلفظ فاعل المضارع بفتح الميم كان ايضا قاضيا وابو الاسود ضد الابيض اسمه ظالم التابعي الدولي بضم المهملة وفتح الهمزة اول من تكلم في النحو باشارة علي رضي الله عنه والرجال كلهم بصريون قوله ابو ذر بتشديد الرا جندب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها فان قلت ما فائدة ذكر الثوب والنوم قلت تقرير التثبت بالاتصال فيما يرويه في اذان السامعين ليستمكن في قلوبهم قوله وان دما حرف الاستفهام فيه مقدر والمعاصي نوعان ما يتعلق بحق الله نحو الزنا وبحق الناس نحو السرقة ورغم اي لصق بالرغام وهو التراب ويستعمل مجازا بمعنى كره او ذل اطلاقا لاسم السبب واما تكرير ابي ذر فلاستعظام شان الدخول مع مباشرة الكباير وتعجبه منه واما تكرير النبي صلى الله عليه وسلم فلانكاره استعظامه وتحجيره واسعا فان رحمته واسعة على خلقه واما حكاية ابي ذر قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم على رغم انف ابي ذر فللشرف والافتخار وفيه ان الكبيرة لا تسلب
اسم الايمان وانها لا تحبط الطاعة وان صاحبها لا يخلد في النار وان عاقبته دخول الجنة
فان قلت مفهوم الشرط ان من لم يزن لم يدخل الجنة قلت هذا الشرط للمبالغة
فالدخول له بالطريق الاولى لكونه نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه قوله ابو عثمان
هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
وبالموحدة بن فرقد بفتح الفاء والقاف وسكون الراء وبالمهملة السلمي الصحابي الكوفي كان
امير ذلك العسكر واذربيجان هو الاقليم المعروف وراء العراق واهلها يقولون بفتح الهمزة
والمد وفتح المعجمة واسكان الراء وفتح الموحدة وبالالف وكسر التحتانية وبالجيم والالف
والنون وضبطه المحدثون بوجهين بفتح الهمزة بغير المد واسكان المعجمة وفتح الراء وكسر
الموحدة وسكون التحتانية وبمد الهمزة وفتح المعجمة قوله فيما علمنا اي حصل في علمنا
انه يريد بالمستثنى الاعلام وهو ما يجوزه الفقهاء من الطراز والمطرز ونحوهما وفي بعض
الروايات ما عتمنا انه يعني الاعلام من عتم بالمهملة والفوقانية اذا ابطا واخر يعني ما ابطانا
في معرفة انه اراد به الاعلام التي في الثياب النووي هذا مما استدركه الدارقطني
على البخاري ومسلم قال لم يسمعه ابو عثمان من عمر بل اخبر عن كتابه وهذا الاستدراك
باطل فان الصحيح جواز العمل بالكتاب وروايته عنه وذلك معدود عندهم في المتصل
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب الى امرائه وعماله ويفعلون ما فيها وكتب عمر رضي الله
عنه اليه وفي الجيش خلائق من الصحابة فدل على حصول الاتفاق منهم قوله زهير مصغرا
الزهر الجعفي وعاصم اي الاحول وسقط من المصاحف وفي بعضها ووصف من المعتل ويحيى
اي القطان والتيمي بسكون الفوقانية واسكان التحتانية سليمان بن طرخان بالمهملة والراء والمعجمة
قوله الا من لم يلبس وفي بعضها الا لم يلبس وفي بعضها الا لبس والمسبحة هي السبابة وهي التي
تلي الابهام وسميت بالسبابة لان الناس يشيرون بها عند السب والمسبحة بكسر الموحدة
المشددة لان المصلي يشير بها الى التوحيد والتنزيه لله تعالى عن الشرك قوله حسن
بن عمر البحري ومعتمر اخو الحجاج بن سليمان التيمي والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن
عتيبة مصغر عتبة الدار وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن قاضي الكوفة وحذيفة مصغر
الحذفة بالمهملة والمعجمة والفاء اليماني والمدائن اسم بلد كان دار مملكة الاكاسرة والدهقان بكسر
على المشهور وبضمها قيل وبفتحها وهو معرب وهو زعيم الفلاحين وقيل زعيم القرية وهو عجمي
معرب وقيل اصله النون وزيادتها ولهم اي للكفار وهذا بيان للواقع لا تكون لهم الا بهم

مكلفون

مكلفون بالفروع قوله فقلت اي قال شعبة لعبد العزيز ارواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عبد العزيز على سبيل الغضب الشديد عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا حاجة الى هذا السؤال
اذ القرينة او السياق مشعر بذلك قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وابن الزبير هو عبد الله
ومذهبه حرمة الحرير على النساء واجمعوا بعده على اباحته للنساء وايضا قد ثبت ان رسول الله صلى الله
الرجال
عليه وسلم امر عليا رضي الله عنه ان يكسوه نساءه وايضا قال هذا حرام على ذكور امتي حلال لاناثها
قوله علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وابو ذبيان بضم المعجمة وكسرها وسكون الموحدة
وبالتحتانية والنون خليفة بفتح المعجمة وبالفاء بن كعب التميمي البصري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله ويزيد
من الزيادة قال العسقلاني بن عبد الرشك بكسر الراء واسكان المعجمة وبالكاف القسام يروي عن معاذة وروى
عنه عبد الوارث ومعاذة بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة بنت عبد الله العدوية البصرية وام عمرو بنت عبد الله
ابن الزبير بن العوام ابن سنه سمعت اباها قوله محمد بن بشار باعجام الشين المشددة ويحيى بن ابي كثير
ضد القليل والرجال المذكورون بصريون وعمران بن حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون
السدوسي كان خارجيا ولا خلاق اي لا نصيب له في الاخرة يعني الكافر وقيل من لا حرمة له قوله
عبد الله ابن رجاء ضد الخوف قال صاحب الكاشف حرب ضد الصلح ابن ميمون ابو الخطاب روى
عنه ابن رجاء الذي هو ضد الخوف ويحيى اي ابن ابي كثير وعمران اي ابن حطان باب مس الحرير
من غير لبس بضم اللام والزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة منسوبا محمد بن الوليد بفتح الواو
واسرائيل هو ابن يونس بن ابي اسحاق سمع جده ابا اسحاق عمرو السبيعي والبراء بتخفيف الراء ابن عازب
بالمهملة والزاي وسعد بن معاذ بضم الميم الانصاري فان قلت ما وجه تخصيصه بالذكر
قلت هو كان سيد الانصار ولعل اللامسين المتعجبين كانوا من الانصار فقال لمناديل سعد
خير منها او هو كان يحب ذلك الجنس من الثوب فقد اهداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكيدر مصغر الاكدر حاكم دومة مر في المناقب قوله عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني
قوله علي بن المديني ووهب بن جرير بفتح الجيم وتكرار الراء ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي وابن
ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله المكي وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن قوله القسي منسوبا
الى بلد يقال له القس بفتح القاف وشدة المهملة وقيل انه المركب من القز الذي هو خلط الابريسم ورديه
قوله عاصم هو ابن كليب الجرمي بالجيم والراء مات سنة سبع وثلاثين ومائة وابو بردة بضم الموحدة
ابن ابي موسى الاشعري وعلي هو امير المؤمنين ابن ابي طالب رضي الله عنه وتضليع الثوب جعل وشيه
على هيئة الاضلاع غليظة معوجة والاترج بتشديد الجيم والترنج بتخفيفها بمعنى واحد والميثرة
بكسر الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة من الوثارة وهي اللين والقطيفة هي الكساء المخمل وقيل هي الدثار

وصفر بها من التصفير وفي بعضها دصفوا بها اي يجعلونها صفه السرح قوله جرير بن حازم المذكور
اتنا وبزيد من الزياده بن رومان بضم الرا واسكان الواو وبالميم والنون مولى ال الزبير بن العوام
فان قلت جلود السباع لو تكن منهيه قلت اما ان يكون فيها الحرير واما ان يكون من جهه
اسرافهم واما لانها اي من زي المترفين وكان كفار العجم يستعملونها قال النووي تمسك
بالجلود وقول باطل يخالف للمشهور الذي اطبق عليه اهل الحديث قوله اشعث بفتح الهمزه
والمهمله وسكون المعجمه بينهما والمثلثه ابن ابي الشعثا مونث الاشعث المذكور ومعاويه بن سويد بن
مقرن المزني بضم الميم وفتح القاف والرا الكوفي قوله الجمر ذكره لبيان ما هو
الواقع قوله محمد اي ابن سلام ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهمله والزبير هو ابن العوام وعبد
الرحمن بن عوف وكلاهما من العشره المبشره رضي الله عنهم قوله غندر بضم المعجمه واسكان النون
وفتح المهمله وضمها وبالرا لقب محمد بن جعفر وزيد بن وهب ابو عثمان الهمداني والسيرا بكسر المهمله وفتح
التحتانيه وبالرا وبالمد برد فيه خطوط صفر وجويريه تصغير الجاريه ضد الواقعه ابن اسما
موزن حمرا الضبعي بضم المعجمه والاسمان مشتركان بين الذكور والاناث والاخلاق اي لا نصيب
له في الاخره ويجوز ان يكون مضافا وان لا يكون وكذا اسبرا فان قلت كيف قال اولبستها
وهو حرام قلت معناه لتعطها غيرك من النسا ما لهبه ونحوها وكذا كساها اياه اي اعطاها اياه
قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام والمثلثه زوجه عثمان رضي الله عنه قوله
السطح البساط والكور مع المحسف منها وعند ابن حجر الازطاف معغران الاول لضد الحر
والثاني النحر بالمهمله والنون مولى زيد بن الخطاب العدوي وتظاهرنا اي تعاضدنا قال الله تعالى
وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه والاراك الشجر المالح المراي تدخل منها لقضا الحاجه واغلظت
لي بعضها على وانك لهناك اي انك في هذا المقام والكسر ان تغلظي الكلام وان نعمى الله عن
وجل في بعضها تعصي الله من الاعصاب وتعدمت اليها في اداه اي دخلت اليها اولا قبل الدخول
على غيرها في قصه اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشانه وتقدمت في اذى تخويفها واللام بدلها
بالقرب ونحوه قوله ام سلمه بالفتحتين اسمها هند زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
انا هاعمر رضي الله عنه لانها قرابته قيل انها خالته واعجب بلفظ المتكلم وردد في بعض الرد زيد
وفي بعضها من الرد وفي بعضها فبرزت من البروز اي الخروج بلفظ المتكلم ومن حول اي من الملوك
والحكام وغسان بفتح المعجمه وشده المهمله قوله ما شعرت بالانصار وهو يقول فان قلت
في حل النسخ او في كلها وهو يقول بدون كلمه الاستثنا فما وجهه قلت الاستثنا مقدر والقرينه تدل
عليه او ما زايله او تصديقه ويكون مبتدا وخبره بالانصار اي شعوري ملتبس بالانصار

قايلا

مالا قوله اعظم فان قلت كيف كان اعظم من موجدا لعدو واحتمال تسلطه عليهم قلت لان فيه ملالة
خاطر رسول الله صلى الله عليه وسلم عاجلا واما بالنسبه الى عمر رضي الله عنه فظاهر لان مفارقه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بنتها اعظم الامور اليه ولعلمهم بان الله تعالى يعصم رسوله صلى الله عليه وسلم
من الناس ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا فان قلت ما طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
لكن اعتزل منهن قلت ما الهاطنا بان الاعتزال تطليق قوله من يحرم في بعضها بحري وفي بعضها
بحرها وهو مجيج نحو السا معلقه والمثريد بفتح الميم واسكان المعجمه وضم الرا وضمها الغرفه المحدثه
والادم جمع الاديم والاهب بفتحتين جمع الاهاب وهو الجلد قبل ان يدبغ والقرظ بفتح القاف والرا
وبالمعجمه ورق شجر يدبغ به مرئ المطاعم قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني وهند بنت الحارث
القرشيه وماذا استفهام متضمن معنى التعجب والتعظيم اي راي في المنام انه سيقع بعده الفتن
ويفتح لهم الخزاين وعبر عن الرحمه لقوله تعالى خزاين رحمه ربك وعن العذاب بالفتن لانها
اسباب موديه اليه قوله صواحب الحجر في بعضها صاحب الحجر باعتبار الجنس قوله عاريه
بالجر اي كم كاسيه عاريه عرفها وبالرفع اي الانسان رقيق الثياب التي لا يمنع من ادراك لون
البشره معاقبات في الاخره بفضيحة التعري او الانسان الثياب النفيسه عاريات من الحسنات
في الاخره فهو حض على ترك الترف بان ياخذ اقل الكفايه ويتصدق بما سوى ذلك من كان العلم
وهند اي الفراسيه والابراد جمع الزر فان قلت ما غرض البخاري لا من لم ينقل منه لحالم قلت
لعله اراد بيان ضبطه ونسبه او انها كانت مبالغه في ستر جسمها حتى ستر مجرى العاده بظهور
اليد ونحوه قال شارح التراجم وجه ذكر الحديث في الباب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلبس
الثوب المربع السعاف لانه اذا احد بشاه منه فهو اخف بصفه الكمال المنهي وهذا ادل على ان البخاري
يفهم من الكاسيات اللابسات الثياب البعاق الذي يصف البدن ولذلك هند رضي الله عنها لانها احدثت
الازرار خشية ظهور طرف منها والله اعلم باب قوله ابو الوليد بفتح الواو هشام
الطيالسي وام خالد ابن الزبير بن العوام بنت خالد بن سعيد بن العاص واسكت القوم من الاسكات
بمعنى السكوت ويقال يكلم الرجل ثم سكت بغير الف واذا انقطع كلامه فلم يتكلم قلت اسكت وابلي
من الابلا وهو جعل الثوب عتيقا واخلق من الاخلاق والخلوقه وهما بمعنى واحد مر الحديث قريبا في باب
الخميصه السودا فان قلت ثمه قال خميصه سودا وكذا ههنا وقال في الجهاد قميص اصفر قلت يكون
بالنهج مرموعا اي لا طويلا ولا قصيرا قوله قبيصه بفتح القاف وكسر الموحده وبالمهمله واشعث
افعل الصفه بالمعجمه والمهمله والمثلثه ابن ابي الشعثا ومعاويه بن سويد ابن مقرن بالقاف وكسر الرا المشدده
والتشميت بالمعجمه والمهمله والمثلثه الثني واهاها وبلغه المانيه هي اجابه الداعي وافشا السلام ونصر المظلوم

قلت لا يسع الكحح منها او لا مناماه ورس بفتح الواو قوله في وجوههم واسكان الرا والمهمله نبات اصفر يصبغ به الثياب

وابرار المقسم **قوله** الديباج بالديبي معرب والاستبرق بقطع الهمزة معرب ايضا فان قلت ما الفرق بينهما قلت الديباج الرقيق من الحرير والاستبرق الغليظ منه فان قلت هما نوعان من جنس الحرير فما الفايدة في ذكرهما بعد ذكره قلت كانهما صارا جنسين اخرين مستقلين وخصصهما بالذكر دفعه وجوه اخر سبقت في الجنايز والقسي منسوب الى القس بالقاف والمهملة المشددة والمياثر جمع الميثرة بكسر الميم واسكان التحتانية وبالمثلثة بعدها قافا فان قلت ما وجه التعدد بالحمر وهي منهي عنها اذا كانت من الحرير حمرا او غيرها قلت ذلك لبيان الواقع فلا اعتبار لمفهومه والاسان الحلان للسبع هما خواتم الذهب واواني الفضة **قوله** السبتية بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالفوقانية منسوبا ما سبت عنها الشعر اي حلق وقلع وقيل هي المدبوغة بالقرظ وكانت عادة العرب لباس النعال بشعرها وغير مدبوغة وسعيد بن يزيد بالزاي ابو مسلمة بفتح الميم واللام الازدي البصري وعبد الله بن مسلمة ايضا بفتح مثله وعبيد بن جريج بالتصغير فيهما للقصد وللجرح بالجيم والراء واليمانيين بالتخفيف وهو الذي فيه الحجر الاسود والذي يليه من جهة اليمن ويقال لهما اليمانيان تغليبا وتصبغ بضم الموحدة والمراد صبغ الشعر واهل اي احرم والاهلال ذي الحجة ويوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة وسميت بها لانهم كانوا يتروون فيه من الما ويحملونه معهم الى عرفات للشرب وغيره وقيل لرويا ابرهيم عليه السلام وتفكره في ذبح اسمعيل عليه السلام ومر شرح الحديث في كتاب الوضوء في باب غسل الرجلين في النعلين **قوله** فليلبس خفين مطلق محمول على المقيد السابق وهو انه يقطعهما اسفل من الكعبين ثم يلبسهما **قوله** محاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى منفعل بكسر الميم وسكون النون واشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما وبالمثلثة ابن سليم مصغر السلم اي الشجا والترجيل التمشيط للشعر اي في تسريح شعوره وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن **قوله** ليحلهما وفي بعضها ليحفهما من الاحفا اي ليجردهما نقال حفي يحفى اي مشى بلا خف ولا نعل واولهما خبر الكون ويفعل حال له وهو بلفظ المذكر المعروف من الافعال وفي بعضها بلفظ المونث المجهول الطيبي اولهما متعلق بقوله يفعل وهو خبر كان ذكره بتاويل العضو او هو مبتدا او ينعل خبره والجملة خبر كان الخطابي نهيه صلى الله عليه وسلم عن المشي في النعل الواحد لمشقة المشي على مثل هذه الحالة ولعدم الامن من العثار مع سماجته في الشكل وقبح منظره في العيون اذ كان يتصور ذلك عند الناس انه من احدى الرجلين اقصر من الاخرى **قوله** قبالان بكسر القاف وبالموحدة مثنى

قبالان الجوهري قبال النعل الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها والزمام هو السير الذي يعقد فيه الشسع وواسعا اي حايرا وهمام هو يحيى العوذي بفتح المهملة واسكان الواو وبالمعجمة البصري ومحمد بن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية المروزي وعبد الله بن المبارك وعيسى بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء وبالنون البكري بالموحدة الكوفي وثابت ضد الزايل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى فان قلت كيف دل على الجزء الثاني من الترجمة قلت يقابله المثنى بالمثنى يفيد التوزيع فلكل واحد منهما قبال واما دلالته على الجزء الاول فمن حيث ان نعل النبي عليه السلام كان لها قبالان والنعل صادقة بكل واحد **قوله** محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وعمر بن ابي زائدة ضد الناقصة وعون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء وهب ابن عبد الله الكوفي ووضوء بفتح الواو فان قلت فيه من ادم لا يدل على انه احمر قلت سبب الجمع وغيره مر في الجهاد في باب ما كان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم المولفة **باب** الجلوس على الحصير **قوله** محمد بن ابي بكر المقدمي ويحتجر اي يتخذ حجرة لنفسه يقال لها احتجرت الارض اذا ضربت عليها ما يمنعها به عن غيرك ويثوبون اي يجتمعون فان قلت الملال لا يصح على الله تعالى فما وجهه قلت الملال كناية عن عدم القبول اي فان الله تعالى يقبل طاعتكم حتى تملوا فانه لا يقبل ما يصدر منكم على سبيل الملالة او اطلق الملال على طريقة المشاكلة وقال الخطابي هو كناية عن الترك اي لا يترك الثواب ما لم يترك العمل ومر في كتاب الايمان في باب احب الدين **قوله** ما دام اي دواما عرفيا او حقيقة الدوام وهو شمول جميع الازمنة غير مقدور **قوله** قال الليث تعليق من البخاري لانه لم يدرك عصره ولين اي مليكة مصغر الملكة عبد الله والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وادعوا الاستفهام الانكاري فيه مقدر فان قلت كيف جاز استعمال المزرر بالذهب قلت كان قبل التحريم او اعطاه لينتفع به ويكسوا نساءه ومر في باب قسمة الامام في كتاب الجهاد **قوله** اشعث بن سليم مصغر السلم والميثرة الحمراء هي ما كانت النسا تصنعه لبعولتهن من مثل القطايف ومقدم الحديث في اول الجنايز **قوله** محمد بن بشار بالمعجمة المثقلة المشددة والنضر بسكون المعجمة ابن انس بن مالك الانصاري وبشير ضد النذير ابن نهيك بفتح النون السدوسي البصري وعمرو هو ابن مرزوق الباهلي البصري والعصر بالفتح ويقول العامة بالكسر وفي الخاتم اربع لغات فتح التاء وكسرها وخيتام بالفتح وخاتام والورق بكسر الراء الدراهم المضروبة وقيل الفضة **قوله** ادريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة منصرفا وغير منصرف والاصح الصرف

وهو موضع بالمدينة قرب مسجد قبا قوله يحيى بن بكير مصغر البكر فان قلت لم طرح الخاتم الذي
من الورق وهو حلال قلت قال النووي نقلا عن القاضي قال جميع اهل الحديث هذا وهم من ابن
شهاب لان المطروح ما كان الا خاتم الذهب ومنهم من اوله ولعوه وبين سائر الروايات
وقال الضمير راجع الى الذهب يعني لما اراد صلى الله عليه وسلم تحريم خاتم الذهب اتخذ خاتم
فضة فلما راوه ايضا اصطنعوا لانفسهم خواتم فضة فبعد ذلك طرح خاتم الذهب واستبدل
الفضة وطرحوا الذهب واستبدلوا الفضة اقول ليس في الحديث ان الخاتم المطروح
كان من الورق بل هو مطلق فيحمل على خاتمه من ذهب او على ما نقش عليه نقش خاتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومهما امكن ذلك لا يجوز توهيم الراوي واما طرح الرسول عليه السلام خاتمه
على الجواب الثاني فلانه غضبا عليهم حيث تشبهوا به في النقش والله اعلم قال وفيه مبادرة
الصحابة رضي الله عنهم اجمعين الى الاقتدا بافعاله وفي الحديث السابق ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يورث والا لدفع الخاتم الى الورثة وفيه التبرك باثار الصالحين ولبس لباسهم واما
جعل الفص باطنا من الكف فلانه ابعد من الزينة والاعجاب وامون للفص قوله زياد
بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن سعد الخراساني مات باليمن وشعيب هو ابن ابي حمزة بالمهملة والزاي
ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وحميد تصغير الحمد والوبير بفتح الواو
وكسر الموحدة وبالمهملة البرق واللمعان ولبحق قال الغساني لم اجده منسوبا لاحد من الرواة
وقد روى مسلم في صحيحه عن اسحق بن ابراهيم عن معتمر ابي الحاج بن سليمان التيمي فان قلت
ليس في الحديث الاول ذكر الفص وقد ترجم عليه قلت الوبيص الكثير لا يكون الا من الفص غالبا
سوا كان فضة ام لا قوله ابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة وموحد باسمه اي جعمه
ومتاعها بفتح الميم اي قماشها ومولها اي متيسرا ذا هيا فان قلت كيف صار ما معه من
القران مهرا وكيف جاز النكاح بلفظ التمليك قلت قال الشافعي رضي الله عنه جاز كون
الصداق تعليم القران والبا للمعاوضة كقولك بعته بدينار واما التمليك فاما ان يكون ذلك
من خصايصه صلى الله عليه وسلم او من خواص ذلك الصحابي او جرى لفظ التزويج اولا ثم
ملكتكها وهو مبا حثه في اواخر كتاب فضايل القران قوله وسمى ونص المثنى وسماوى
التي تقتضيها اما الصاد فيها واذا رب وبلا لا والشك من بعض الرواة عن انس والخاتم
فيه اربع لغات وللاصبع عشر لغات باكركات الثلاث للهمزة وللموحدة والعاشر الاصبوع
قوله عبد الله بن عمر مصغرا الخوان المشهور وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وقال
انا اتخذنا هذا الخير للتعلم اذ المراد اي الحديث وسبب النهي لا يتعلمن انه انما اتخذ الخاتم

ونقش فيه

فيه ليختم به كتبه الى الملوك فلو نقش غيره مثله لحصل الخلل ولبطل المقصود والخنصر لاصبع
المعروف والحكمة في كونه فيه انه ابعد من الامتهان فيما يتعاطى باليد لكونه طرفا ولانه لا يشغل
عما يتناوله من اشتغالها قوله ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة وجويرية
مصغر ضد الموافقة وكان في يده اليمنى لانها افضل واشرف فهي احق بالزينة والاكرام وقال
مالك رضي الله عنه التختم في اليسار افضل قال في شرح السنة كان اخر الامرين منه صلى
الله عليه وسلم لبسه في اليسار الخطابي لم يكن لبس الخاتم من لباس العرب وانما هو من زي العجم فاراد
ان يكتب الى ملوكهم يدعوهم الى الله تعالى فقيل انهم لا يقرأون الا كتابا مختوما فاتخذ خاتما
من الذهب فلما راى الناس اتبعوه نبذه ورمى به وحرم على الذكور لما فيه من نفسه وزيادة
المونة واصطنع خاتما من فضة وكان يجعل فضه مما يلي كفه لانه ابعد من الزينة وكان له
صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة فص احدهما منه وذلك لكراهة التزين بعض الجواهر الملونة
بعض الاصباغ الرايعة المناظر التي تميل اليها النفوس وكان فص الاخر حبشيا وذلك مما لا
بهجة ولا زينة فيه قوله محمد ابن عبد الله ابن المثنى ابن عبد الله ابن انس ابن مالك وثمامة بضم
المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله ابن انس والحديث مسلسل بالانصاريين بل بالانسيين وقلت
لم اي كتب الخليفة لانس صورة المكتوب تقدمت في كتاب الزكوة ورسول بالتنوين وبدونها
على سبيل الحكاية واسا بالرفع والجر واحمد اي ابن محمد بن حنبل الامام المشهور رضي الله عنه
والانصاري اي محمد بن عبد الله قوله تعبث به فان قلت ما المراد به قلت يعني يحركه ويدخله
ويخرجه وذلك صورة العبث والا فالشخص انما يفعل ذلك عند تفكره في الامور واحلها
في الصدور والورود والمجي والذهاب ورحمت الله اذا سمعتها كلها وكان ذلك لخاتم الخاتم
سليمان عليه السلام من حيث انه اذا فقده اختلط امر الملك عليه باب
الخاتم للنسا قوله ابو عاصم هو الضحاك وعبد الله هو ابن جريج مصغر الجرح بالجيم والحسن
ابن مسلم بكسر اللام الخفيفة المكي فان قلت ما الغرض من لفظ قبل الخطبة قلت بيان ان الصلوة
كانت قبل الخطبة لا بعدها فتقديره شهدت صلاة العيد حالة كونها قبل الخطبة من الحديث
هكذا بهذا الاسناد وبعينه في كتاب العيد قوله ابن وهب عبد الله والنوقا بنه
المتوحش وبالمعجمة جمع الفتحة بالتحريك الحلقة من الفضة لا فص لها والسخاب بكسر المهملة
وبالمعجمة قلادة تتخذ من مسك او غيره ليس فيها من الجوهر شي والمسك بضم المهملة وشدة الكاف
طيب وقيل السخاب خيط ينظم فيه خرز قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان
الرا الاولى والخرص بالصاد والسين وضم المعجمة وكسرها الحلقة من الذهب والفضة قوله

عبده ضد الحر ابن سليمان واسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما كانت القلادة لها فاستعارتها
عائشة رضي الله عنها منها فضيعتها مرة في اول التيمم قوله ابن نمير مصغر الحيوان المعروف عبد الله قوله القرط
بضم القاف الذي يعلق في شحمة الاذن ويهوين من الاهوا وهو التصدق والاشارة فان قلت
الاشارة الى الاذان لقصد التصدق بالقرط فما ذا الاشارة الى الحلق قلت قد يكون بعض نسا
العرب شي في القلادة في رقبتهن ويراد بها نفس القلادة التي في الصدر المجاور للحلق قوله عرعرة
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن ياب الانماطي التابعي وسعد بن حفص ورقا
مونث الاورق ابن عمر الخوارزمي المدايني وعبيد الله ابن ابي يزيد من الزيادة المكي ونافع بن جبير مصغر
ضد الكسر ابن مطعم النوفلي ابن لكع بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة منصرفا يعني به الحسن بن علي رضي الله عنه
وهكذا باسطا يديه كما هو عادة من يريد المعانقة واحببه من الافعال اي اجعله محبوبا واحبه بلفظ
المتكلم وعمرو اي ابن مرزوق ومعاذ بضم الميم وبالمعجمة الذال ابن فضالة بفتح الفا وخفته الجيم وهشام
اي الدستوائي ويحيى اي ابن كثير ضد القليل والمخنثين بكسر النون هو الفاعل وبفتحها وهو المشهور
والمترجلات اي المتكلفات في الرجولية المتشبهات بالرجال وهو مصغر الزهر بالزاي والراو المخنث
هو شبه النساء في اقواله وافعاله وتارة يكون هذا خلقه وتارة تكلفا وهذا هو المذموم
الملعون لا الاول واسم ذلك المخنث هيت بكسر الهاء واسكان التحتانية وبالفوقانية وقيل هنب
بالنون والموحدة وكان لعبد الله مولاه وعبد الله هو ابن ابي امية بتشديد التحتانية المخزومي
اخو ام سلمة بفتحتين هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت غيلان بفتح المعجمة واسكان
التحتانية واسمها بادية ضد الحاضر الثقفية وقيل بادنة من البدن قوله باربع اي اربع
عكن جمع عكنة وهي الطي الذي في البطن من السمن اي ان لها اربع عكن تقبل بهن من كل ناحية ثنتان
ولكل واحدة طرفان واذا ادبرت صارت الاطراف ثمانية وانما قال ثمان مع ان مميزه وهو
الاطراف مذكر لانه اذا لم يكن المميز مذكورا جاز في العدد التذكير والتانيث وتمام كلام المخنث
هو مع ثغر كالاقحوان ان قعدت تثنت وان تكلمت تغنت ومر في الحديث في غزوة الطايف قوله
يحيى من الاحفا بالمهملة وهو الاستقصا في اخذ الشارب وهذين يعني طرفي السبلة الذين
هي بين الشارب واللحية وملتقاهما كما هو عادة العرب عند قص الشارب في ان يتطرفا الروايتان
ابدا من الشعر ويحتمل ان يراد به طرفا العنفقة قوله مكي منسوب الى مكة ابن ابراهيم الحنظلي البلخي
وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون ابن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة قلت
البخاري روى لصحابنا منقطعا لانه رواه المكي عن ابن عمر وطرح ذكر الراوي الذي بينهما قوله الفطرة
اي السنة القديمة التي اختارها الانبيا عليهم السلام واتفقت عليه الشرايع فكانها امر جبلي فطروا

عليه

عليه قوله رواية اي عن النبي صلى الله عليه وسلم والاستحداد استعمال الحديد في حلق العانة
والابط بسكون الموحدة فان قلت الختان فرض لانه شعار الدين كالكلمة وبه يتميز المسلم من الكافر
ولولا انه فرض لم يجز كشف العورة والنظر اليها والاربعة الباقية سنة فما وجه الجمع بينهما قلت
لا يمتنع قران الواجب بغيره كقوله تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده قوله
احمد بن ابي رجا ضد الخوف واسحاق ابن ابي سليمان الرازي الكوفي مات سنة مائتين ومحمد ابن سلام بكسر
الميم واسكان النون البصري وعمر بن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
قوله وفروا من التوفير بالفا وهو الاستيفا والتكثير واللحى بضم اللام وكسرها جمع اللحية واحفوا
من الاحفا وهو الاستقصا وما اي من قبضة ابدا وطلحة بعضهم اولعل ابن عمر جمع بين حلق الراس
ونقص اللحية اما لقوله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين قوله اعفاء بمعنا الشعر اذا كثره ومنه
قوله تعالى حتى عفوا اي كثروا وانما في الطويل الشعر وقيل معناه اتركوا لحالها ولا تتعرض لها قوله
محمد اي ابن سلام وعبدة ضد الحر ابن سليمان وانهكوا اي العواقي العمر والنهك المبالغة
فان قلت اذا كان الاعفا مامورا به فلم اخذ لحيته وهو راوي الحديث قلت لعله خصص
بالحج او ان النهي قصد كتشبه الاعاجم قوله معلي بلفظ مفعول التعلية بالمهملة وحماد
ضد الاصاد والسمطات الشعرات البيض والسمط بيان تخالطها السواد وجواب لو محذوف
اي لعددت عليه مريد ملجا قوله عثمان ابن عبد الله ابن موهب بفتح الميم والها الاعرج
الطلحي وام سلمة بفتحتين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبض اسرائيل المسعى الراوي عن عثمان
ثلث اصابع اي ثلث ارسلني اهلي ثلث مرات وعدها بالاصابع من قصة صفة لقدح فان قلت
القدح من الفضة حرام على الرجال والنسا قلت اي مموه بالفضة وفي بعضها من قصة بالقاف
والمهملة المشددة وعليك توجيهه وكان اهلي وغيرهم اصابه بالعين مثلا ان ينظر اليه عدو
او حسود فيمرض بسببه ومر تحقيقه في كتاب الطب واليها اي ام سلمة والمخضب بكسر الميم واسكان
المعجمة الاولى الاجانة والجلجل بضم الجيمين واحد الجلاجل شي يتخذ من الفضة او الصفر او النحاس
او النحاس فان قلت لم كانت هذه الفضة قلت كان عند ام سلمة شعرات
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم حمر في شي مثل جلجل وكان الناس عند مرضهم يتبركون بها ويستشفون من
بركتها فتارة يجعلونها في قدح الماء ويشربون الماء الذي هي فيه وتارة يجعلونها في اجانة من الما فيجلسون في الما
الذي فيه تلك الجلاجل التي فيها الشعر وكانه طلب عثمان رضي الله عنه اجانة لشي لانه بالجلوس فيها وكان
بعث اليها عند حاجته اليها قوله سلام بتشديد اللام ابن مسكين العمري بالنون البصري مات سنة سبع وستين ومائة
قلت التشافي قال الكرماني هو سلام ابن ابي مطيع وهذا هو الاصوب ومخضوبا اي بالحنا

وكون قال بلت ... قد انس لم يبلغ ما يخضب فنا النوفيق بينهما بلت غرضه انه لم يبلغ الشيب الحاجل يخيل ان الشعرات تبيض بعد صلى الله عليه وسلم لكثرة بطيب ادرسله لها الراوان كن استعال الطيب تزيل السواد قوله ابو نعيم بضم النون الفضل ولضم مصغرا البصرا لنون وللمهمله والراء اى الاشعث بالمعجمه ثم المهمله ثم المثلثه الغزارى بضم الفا وفتح بالرا والمهمله وابن موهب هو عثمان والله اعلم

باب ... قوله الحميدى بصغر الحمد منسوبا عبد الله وسلمان بن يسار ضد اليمين قال بلت ... ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان موافق اهل الكتاب ما لم يترك عليه شى خلافه ولهذا قيل شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ما يخالفه قلت كان ذلك فى اول الاسلام على الدين كله احب المخالفه قوله ربيعه بفتح الرا وكسر الموحده والباس اى المرط الجا وزحله والامهق هو الذى نمرت نامته اى نورته وقيل هو الكريه الماش كلون الجص يعنى كان نيرا البياض والجعده والمعص الشعر كهيئة الحجر والرجل القطط شديد الجعوده والسبط بكسر الموحده وفتحها وسكونها الذى يسترسل شعره فلا يتكسر منه شى لغلظه قوله بعض اصحابى قال ... البخارى كان بعض اصحابى عن مالك بن اسمعيل وهذا رواية عن المجهول لكنه بالعرف يجمع شعرا الراس قال ... ابو اسحاق السبيعى بفتح المهمله سمعت البرا مرارا ويحتمل ان يكون المراد من قال شعبه انه قال ذلك نقلا عن ابى اسحاق لانه شيخه قوله بكسر اللام للشعر الذى الم الى المنكب والوفرة ما نزل الى شحمه الاذن واللمه الى المنكب فهى دون الجمه ترجله ورجلها اى سرحها ومشطها والطايفه ضد الراسبه ويروى بالمهمله وبعدهما فالمعون هى واهبه العنو وغير المعون هى الناسه البارزة المرتفعه قال بلت ... ثبت انه لا يدخل مكه وقت الدجال على سبيل الغلبه وعند ظهور شوكته وزمان خروجه او المراد بقوله لا يدخل ان بعد هذه الرويا لا يدخلها واما تسميته عيسى بالمسيح عليهما السلام فقيل انه معرب مسيحا بالمعجمه والمهمله بالعبرانيه ومعناه المبارك ومن قال انه مشتق قال لتسميته لانه يمسح المريض فيبرا كالاكمه والابرص منه او قيل لانه مسح الاوزار وطهر منها وقيل لا يخرج من بطن امه ممسوحا بالدهن واما الدجال فلا يمسح الارض اى يقطعها وقيل الاعور يسمى مسيحا ومرفى كتاب الانبيا عليهم السلام زيادة بيانه قوله اسحق قال ... الغسانى لعله ابن منصور وحبان بفتح المهمله وشده الموحده ابن هلال الباهلى قال بلت ... كيف الجمع بين ما قال بعض اصحابه انه اذ يضرب قريبا من منكبيه وما قال شعبه يبلغ شحمة اذنيه وقال ... انس يضرب منكبيه قلت الاختلاف باعتبار الاوقات والاحوال قوله عمرو بن على الصيرفى ووهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن حازم بالمهمله والزاى الازدى وقتاده سمع الرا وكسر الجيم هو الذى بين الجعوده والسبوطه فالمذكور بجله كالمفسر له قوله مسلم بكسر اللام الخفيفه ابن ابرهيم الفراهيدى والضخم الغليظ وابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل يقال له عارم بالمهمله والرا السدوسى وجرير بفتح الجيم حازم

الجيم والمهمله

بالمهمله والزاى وكان يبسط الكفين اى مبسوطهما خلقه وصورة وقيل اى باسطهما بالعطا والاول انسب بالمنام وفى بعضها سبط بوزن فعل وفى بعضها سبط بكسر الموحده فعيل هو بمعنى المبسوط كالطحين بمعنى المطحون الجوهرى مدمسط اى مطلق وفى قراءه عبد الله بل يداه بسطان قوله معاذ بضم الميم وبالمهمله العين والمعجمة الذال ابن هانى بكسر النون وبالهمز اليشكرى بالمعجمه والكاف والراء مات سنه تسع ومائتين قوله عن رجل صار بهذا التزديد رواية عن المجهول قال بلت ... لفظ عن ابى هريرة متعلق برجل فقط او بانس ايضا قلت الظاهر انه بالرجل وحده اذ انس كان خادما للنبى صلى الله عليه وسلم ملازما له وهو اعرف بصفاته من غيره فيبعد انه يروى صفته عن رجل عن صحابى هو اقل ملازمة له منه قوله هشام اى ابن يوسف الصنعانى والشثن بفتح المعجمه واسكان المثلثه وبالنون الغليظ الكفين الواسعهما قوله ابو هلال هو محمد بن سليم بضم السين الرا اسبى بالرا والمهمله والموحده مات سنه سبع وستين ومائة وشثنا اى مثلا قوله الجعدى بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه وشدة التحتانيه محمد وابن عون بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه وشدة التحتانيه انه تثنيه ابرهيم صلوات الله عليه والخلبه بضمتين وضم المعجمه وسكون اللام لغتان وهى كل حبل احصد فتله من ليف اوقتب او غير ذلك فقيل ليف المقل والوادى واد بمكه شرفها الله تعالى واذا انحدر كله اداة الجر للظرفيه فيها الخطابى ... وفيه ان موسى عليه السلام حج البيت خلاف ما يزعم اليهود والله اعلم

باب ... التلبيد وهو ان يجعل المحرم فى راسه شيئا من صمغ ليصير شعره مثل اللبد ليلا يتخلل فيه الغبار وقيل لئلا يتشعث فى الاحرام وضفر بالمعجمه والفا ... الشعر عرضا ومنه الضفيره ولا تشبهوا من باب التفعل بحذف احدى التاءين اى تصفروا كالملبدين فانه مكروه فى غير الاحرام مندوب فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا فى الاحرام قوله حبان بكسر المهمله وشدة الموحده وبالنون واحمد ابن محمد السمسار كلاهما مروزيان وهل اى يرتفع صوته بالاحرام او بالتلبيه قوله حلوا بعمرة لانهم كانوا متمتعين ولم يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان قارنا او مفردا صاحب الهدى ولا يجوز لصاحب الحلال حتى يبلغ الهدى محله بان ينحر والتقليد ان يعلق فى عنق البدنه شى ليعلم انه هدى وهو ما يهدى الى الحرم من النعم قال بلت ... ما دخل التلبيد فى الاحلال وعدمه بلت ... الغرض بيان انه سعد من اول الامر بان يدوم على احرامه الى ان يبلغ الهدى محله اذ التلبيد انما يحتاج اليه من طال امد احرامه قوله الفرق بسكون الرا وفتحها وفيما لم يومر فيه اى فيما لم يوح اليه شى من ذلك وفيه انه كان يتبع شرع موسى وعيسى عليهما السلام قبل ان ينزل عليه ملك الله بحكم اليه قال بلت ... مرايا انه قال لنخالفوهم قلت فالمه حيث امر بالمخالفه

وبالنون عبد الله الدرورى قال لو انى سطع لم من الرايعه وابو اسحاق ... صل الله عليه وسلم والزاد العاجب ... صلى الله عليه وسلم

وبيد بوں نتم الدال وكسرها اى سدل ثوبه اذا ارخاه وشعر منسدل ضد مفرق لان السدل
يستلزم عدم الفرق وما لعكس فان قلت لم سدل اولا ثم فرق ثانيا قلت كان يحب موافقتهم فيما لم
يومر فسدل موافقة لهم ثم لما امر بالفرق فرق قوله ابو الوليد هشام الطيالسى وعبد الله
ابن رجا ضد الخوف والحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابرهيم النخعى والاسود بن يزيد من الزيادة
نخعى ايضا والوبيص بالمهملة الصاد البريق والمفرق بفتح الميم وكسر الرا وسط الراس موضع يفرق فيه الشعر
وجمع نظرا الى ان كل جزء منه كانه مفرق وقد استحب الطيب قبل الاحرام قوله الفضل بسكون
المعجمة ابن عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وهشيم مصغر الهشم بالمعجمة الواسطى
وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وميمونة بنت الحرث زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والروايتان صحيحتان وعمرو بن محمد بغدادى كان يرقى بالبيع قوله محمد بن سلام ومخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد
بالزاى الحرانى بتشديد الرا والنون شعيب بن عمر بن حفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب جدة نسبه
الحجازى وعمر بن نافع روى عن ابيه نافع مولى عبد الله بن عمر رضى الله عنه والقزع بفتح القاف والزاى
وسكونها وبالمهملة حلق بعض الشعر وترك البعض لكن الراوى فسره بان يحلق راس الصبى ويترك مواضع
منه الشعر متفرقا وهذا هو الاصح والحكمة في كراهته انه تشويه للخلق وانه زى اهل الشيطان
او زى اليهود قوله القصة بضم القاف وشدة المهملة شعر الناصية فان قلت ما حاصل هذا
الكلام قلت حاصله ان عبيد الله لما نقل عن عمر بن نافع ما معنى القزع فقال هو انه اذا حلق راس الصبى
يترك هاهنا شعر وهاهنا شعر واشار عبيد الله الى ناصيته وطرفى راسه يعنى فسر لفظه هاهنا الاولى بالناصية
ولفظه الثانية والثالثة بجانبيها فقيل لعبيد الله فالجارية والغلام فى ذلك سوا فقال عبيد الله
لا ادرى ذلك لكن الذى كان هو لفظ الصبى ولا شك انه ظاهر فى الغلام ويحتمل ان يقال انه يفعل
يستوى فيه المذكر والمونث او هو للذات هو الصبى قال لعبيد الله فعاودت عمر فيه فقال
اما حلق القصة وشعر القفا للغلام خاصة فلا باس به ولكن القزع غير ذلك قلت
النووى المذهب كراهته مطلقا قوله عبد الله بن المثنى ضد المفرد واحمد بن محمد السمسار المروزى
والمذهب كراهته مطلقا بحرمه بضم المهملة وكسرها وسكون الراى لاحرامه وسنن من الاقامة فان قلت
كيف جاز ذلك وهو فى الاحرام قلت مراده قبل الاقامة او قبل ان يشتغل بالطواف وهو
عند التحلل الاول وهو تحلل فى النحر والحلق يحل به جميع المحرمات الا الجماع وجاء فى سائر الروايات
كما فى صحيح مسلم تطيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
ففيه استحباب الطيب عند ارادة الاحرام وعند التحلل الاول قوله اسحاق ابن نصر بسكون
المهملة والوسيم بفتح الواو وبالمهملة الصاد البريق وابن ابى ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد

الرحمن

الرحمن العامرى والجعد ضد السبط والمدرى بكسر الميم وسكون المهملة وبالرا مقصور احداهن يسرح بها الشعر
المكوهر هو شى كالمسلة يصلح بها الماشطة قرون النسا ويقال مدرت المراة اى سرحت شعرها
قوله جعل الاذن اى شرع الشارع الاستيذان فى الدخول من جهة الابصار اى لئلا يقع بصر
احدكم على عورة وتهن فى الدار والمثل بكسر القاف الجماعة والابصار بفتح الهمزة وكسرها واستدل
الاصوليون به على حكم الشرع قد يعلل فلم يتعلق وهو احد طرق الدالة على العلة والعمل ا هدا د
عن ناطر حرما لعراة عمى يحورون لحماه انه واهدر نفسه اى سهى الى الملعة قوله
الترجيل بالجيم هو تسريح بعضه والترجيل تسريح سعلق نعمة وابو الوليد هو هشام والشعث هو
ابن سليم مصغر السلم والوضوء بضم الواو والله اعلم باب قوله الصوم لى فان قلت
كل العبادات لله تعالى قلت سبب اضافته انه لم يعبد احد غير الله به اذ لم يعظم الكفار معبودهم
فى وقت من الاوقات بالصيام له وقيل لانه عمل سر لا مدخل للريا فيه فان قلت الكل هو المجازى
قلت الغرض بيان كثرة الثواب عليه اذ عظمه المعطى ولهذا قيل ان الهدايا على مقدار مهديها
والكرش من جملة الاحاديث القدسية مر فى كتاب الصوم قوله خلوف بضم الخا على المشهور
وقيل بفتحها وهو تغير رائحة الفم فان قلت لا يتصور الاطيبية بالنسبة الى الله تعالى اذ هو منزه
عن امثاله قلت الطيب مستلزم للقبول اى خلوفه اقبل عند الله من قبول ريح المسك عندكم
او هو على سبيل الفرض اى لو تصور الطيب عنده لكان الخلوف اطيب او المضاف محذوف
اى عند ملائكة الله عز وجل وله اجوبة اخرى تقدمت ثمه قوله وهب مصغرا ابن خالد
البصرى وهشام ابن عروة روى عن اخيه عثمان بن عروة بن الزبير ابن العوام وما الحله اى
اطيب او المضاف محذوف اى عند ملائكة الله عز وجل وله اجوبة قوله الذريرة بفتح المعجمة
وكسر الرا الاولى اى المجموعة قلت النووى هو فتات قصب طيب يجاء به من الهند وعثمان
بن الهيثم بفتح الها واسكان التحتانية وبفتح المثلثة المؤذن البصرى مات سنة عشرين ومايتين
ومحمد قال الكلاباذى قالوا هو محمد ابن يحيى الذهلى وشك البخارى فى الرواية عن عثمان انه بالواو
او بدونها والانفداح بهذا الشكل وعمر بن عبد الله بن عروة ابن الزبير والحجة بالفتح والكسر الوداع
بكسر الواو وفتحها ولحل اى حين يحلل عن الاحرام وللاحرام اى حين اراد ان يحرم بالنسك قوله
المتفلجات من الفلج بالفا والجيم وهو ما بين الثنايا والرباعيات والفرق بين الشين
اى النسا اللاتى يفعلن باسنانهن ذلك رغبة فى تحسينها قوله عثمان اى ابن محمد ابن ابى شيبة
ضد الشباب الكوفى وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام
وعبد الله اى ابن مسعود رضى الله عنه والوشم بالمعجمة غرز الابرة فى البدن وكوها ثم ذر النيل عليه

قوله كل طيب اجله اى ... عن ... بالراء ... الذى ... ملهى ... الاولى ... عبد الله ... الغبى ... البصرى

والاستيشام طلب الوشم به والنمص بالمهملة نتف الشعر لا سيما من الوجه وفي الحسن للتعليل احترازا عما لو كان لمعالجة ومثلها وهو متعلق بالاخير ويحتمل ان يكون متنازعا فيه من الافعال المذكورة كلها وذكر لفظ المغيرات كالتعليل لوجوب اللعن قوله ما لي استفهام او نفي وكانت امراة تكنى ام يعقوب قال لعبد الله لم تلعنهن قال لم لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مذكور في كتاب الله تعالى حيث قال اما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فمعناه العنوا من لعنه النبي عليه السلام

قوله حميد بضم المهملة وهو ابي معاوية وقصة بضم القاف وشدة المهملة القطعة من قصصت الشعر اي قطعته والحرسي بفتح المهملة والراء وبالمهملة وشدة الياء التحتانية اي الجندي الجوهري الحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه قوله ابن علماؤكم السؤال للانكار عليهم باهمال انكار مثل هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره والغرض النهي عن وصل الشعر بمثلها والوصل به ويحتمل انه كان محرما على بني اسرائيل فعوقبوا باستعماله وهلكوا بسببه او ان الهلاك كان بغيره وظهور ذلك في نسائهم من كتاب الانبيا عليهم السلام بعد حديث شارم واقرع قوله ابن ابي شيبة بفتح المعجمة عثمان سبق انفا وفليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين والواصلة المراة التي تصل شعرها بغيره والمستوصلة التي تطلب ان يفعل بها ذلك قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء والحسن بن مسلم بكسر اللام الخفيفة ابن يناق بفتح التحتانية وشدة النون وبالقاف المكي وصفية بفتح المهملة بنت شيبة ضد الشباب ابن عثمان القرشي الحجبي وتمعط بالمهملتين اي تساقط شعرها من دا وابن اسحق هو محمد وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن صالح ابن عمير القرشي مات كهلا والحسن بن مسلم المذكور انفا واحمد بن المقدام بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملة البصري وفضيل مصغر الفضل ابن سليمان ومنصور بن عبد الرحمن اليمني وامه اسمها صفية الحجبية وسلوى عمر منصرف اي مرض وتمرق من المرق وهو خروج الشعر من موضعه او من المرق وهو نتف الصوف ودوكن محمد بن مسلم بالزاي والمجمة انضا قوله يحيى من جمع علي الشي واستجبه يعني اي خضه عليه قوله فاطمة اي بنت المنذر والاسدية واللثة بالتخفيف ما حول الاسنان قال الفقها الوضع الذي ودم يصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجبت الازالة وان لم يمكن الا بالجرح فان خيف منه شي وفوات لم يجب الازالة قوله النامصة بالمهملة هي التي تزيل الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل ذلك بها قوله ام يعقوب امراة من بني اسد فان قلت اين في كتاب الله تعالى لعنه قلت ما اتاكم الرسول فخذوه ان لم لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه او وما نهاكم عنه فانتهوا فيه انه نهي عنه فالعاطي ظالم وقال الالعنة الله على الظالمين قوله من اللوحين اي الدفتين الذي يسمى بالرحل ويوضع عليه المصحف وهو كناية عن القران قوله قراته باحاطة من اسباع الكثرة ومرفي سورة الحشر قوله

محمد اي ابن سلام وعبدة ضد الحرة والحصبة بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتحها وكسرها وهي بثرات تخرج في الجلد حمر متفرقة لحما كالدوس وامرق بالتشديد الميم فقط وامل امرق امرق وبالتشديد وتشديد الرا الصلة تمرق من المروق وهو خروج الشعر من موضعه وسبب لعنه المذكورات انهن يغيرن خلق الله تعالى وتزوير وتدليس الخطابي انما نهي عن ذلك لما فيه من الغش والخداع ولو رخص في ذلك لاتخذ الناس وسيلة الى انواع الفساد ولعله قد يدخل في معناه صنعة الكيميا فان من تعاطاه انما يروم ان يلحق الصنعة بالخلقة وكذلك كل مصنوع وهو باب عظيم من الفساد وقد رخص اكثر العلماء في الرامل وذلك لما لا يكثر انها مستعارة فلا يظن بها تغيير الصورة قوله الفضل بسكون المعجمة ابن دكين بالمهملة والنون التيمي الكوفي ابو نعيم وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة وبالرا ابن جويرية مصغر الجارية ضد الراكب البصري قال بعض الرواة قال محمد بن يوسف الفربري حرما هو فضل ابن زهير بضم الزاي بعد ان كان مثل كابيه وبين الفضل ابن دكين وكان في كتاب ابي اسحق ابراهيم المستملي الفضل بن زهير قال الغساني روي عن الفربري الفضل بن زهير ووقع في النسخة عن النسفي الفضل بن دكين وكلاهما صواب اذ هو الفضل بن دكين ابن حماد بن زهير قوله المتوشمات وبعضها الموتشمات وفي بعضها المتوشمات ويحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر والمس اي الاصابة بالعين حولها ما قوله محمد بن بشار بالحجام التيمي وابن مهدي هو عبد الرحمن وابن عابس بالمهملتين وبالموحدة النخعي الكوفي التابعي قوله عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون ابن ابي جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء وثمن الدم لانه نجس او هو محمول على اجرة الحجام وثمن الكلب سواء كان معلما ام لا جاز اقتناؤه او لا وانما لعن الموكل اي المعطي لانه شريك في الاثم كما انه شريك في الفعل قوله المتوشمة اي الطالبة للوشم بها وزهير بالمعجمة ابن حرب ضد الصلح وجرير بن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالرا ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي واسكان الرا وبالمهملة هرم بفتح الهاء الجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وتشم من الوشم وهو غرز الابر في اليد ونحوها وذر الكحل او نحوه بها وانشدكم بضم المعجمة نقول نشدتك الله اي سالتك بالله كانك ذكرته اياه والاستيشام طلب الوشم بها ومر قريبا وبعيدا والله اعلم باب التصاوير جمع الصورة بمعنى المصور فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب والابواب المتقدمة من الوشم والطب والقزع ونحوها بكتاب اللباس قلت الغرض من اللباس الزينة كما تحكى في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ولا شك ان هذه الامور للزينة مع ان الصور قد يكون في اللباس ومع ان اللباس هو ما يغشى الانسان ثوبا او غيره قوله ابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وهذا من رواية الصحابي عن الصحابي رضي الله عنهم قوله طلبا اعم من ان يكون

او ما ينتفع به للزرع والضرع وسبب عدم الدخول كثرة اكله النجاسات وقبح رائحته ولان اتخاذه
منهي عنه فعوقب متخذه بحرمانه دخول الملائكة عليهم السلام الرحمة بيته واما الحفظة فلا يفارقون
بني آدم في حال من الاحوال واما عدم دخولهم بيتا فيه صورة فلكونها معصية فاحشة وفيها مضاهاة
لخلق الله تعالى وبعضها في صورة ما يعبد قوله مسلم بكسر اللام الخفيفة يحتمل ان يكون ابا الضحى
وان يكون البطين فانهما بشرط البخاري قوله يسار ضد اليمين ابن نمير مصغر النمر بالنون وصيغة
المضارع يصورون والتماثيل جمع التمثال وهو الصورة والمراد بها صورة الحيوان فان قلت لم كانوا
اشد الناس عذابا قلت لانهم يصورون الاصنام للعبادة لها فهم كفرة والكفرة اشدهم عذابا قوله
ابراهيم بن المنذر بكسر المعجمة الخفيفة ضد المبشر وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة
قوله احيوا اي اجعلوه حيوانا ذا روح وهو سبيل الامر التعجيزي والتعليم اي صورتم
وقدرتم ومعاذ بضم المهملة والمعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة اي الدستوائي ويحيى ابن ابي كثير
ضد القليل وعمران بن حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون السدوسي قوله يترك
بالرفع وبالجزم بدلا مما قبله والتصاليب اي التصاوير كالصليب يقال ثوب مصلب اي عليه نقش
كالصليب الذي للنصارى ونقضه اي كسره وابطله وغير صورته قوله موسى بن اسماعيل وعبد
الواحد اي ابن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء وابو زرعة
بضم الزاي وسكون الراء بالمهملة اسمه هرم ومصور بلفظ المفعول ويصور بلفظ الجار والمجرور
وبلفظ الفاعل ومصور بصيغة المضارع قوله ذهب من الذهاب بمعنى القصد والاقبال اليه
فان قلت لا يقدر احد على خلق مثل خلقه قلت التشبيه في الصورة وحدها لا من كل الوجوه
فان قلت الكافر اعظم منه قلت الذي يصور الصنم للعبادة هو كافر فهو هو ويزيد عذابه
على سائر الكفار لزيادة قبح كفره قوله حبة اي حبة فيها طعم يوكل وينتفع بها كالحنطة والذرة
بفتح المعجمة وشدة الراء النملة الصغيرة والغرض تعجيزهم تارة بخلق الجماد واخرى بخلق الحيوان
قوله التور بفتح الفوقانية وبالواو وبالراء الاناء وغسل اليد كناية عن الوضوء لان الوضوء يستلزم
له قال ابو زرعة قلت لابي هريرة رضي الله عنه ابلغ بالوضوء الى الابط قال سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم قوله منتهى حلية المؤمن في الجنة حيث يبلغ الوضوء قال الطيبي في شرح المشكاة
ضمن يبلغ معنى يتمكن وعدي بمن اي يتمكن من المؤمن الحلية مبلغا يتمكنه الوضوء منه قال
ابو عبيد هاهنا الحلية التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء قال غيره هو من قوله تعالى يحلون فيها
من اساور قوله وطئ عليه اي يداس ويمتهن كالبساط والوسادة وذلك ليس بحرام والقرام
بكسر القاف وبالراء الستر فيه رقم ونقوش وقيل الستر الرقيق والسهوة بفتح المهملة واسكان الهاء وبالواو

الصفة

الصفة تكون بين يدي البيوت وقيل هو بيت صغير منحدر في الارض سمكه كالخزانة الصغيرة وقيل هو الرف
والطاق وهتكه اي قطعه وتلف الصورة التي فيه ويضاهون اي يشابهون بخلق الله عز وجل
اي المصورين بمثل هذه التماثيل ومرافقها سبب الاسرة قال الخطابي انما عظمت العقوبة
في الصورة لانها تعبد والنظر اليها يفتن قوله عبد الله بن داود الهمداني الكوفي الخريبي و الدرنوك
بضم المهملة وتسكين الراء وضم النون ضرب من الستور له خمل وقيل نوع من البسط فان قلت
ما وجه مناسبة الاعتكاف بالبحث قلت لعل الدرنوك معلقا بباب المختبر والله تعالى اعلم او المقام
يقتضي ذكره اما بحسب سؤال او ما غيره قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسما ابن عبيد ضد الحر
والعلمان الاولان من الاسما المشتركة بين الذكور والاناث والنمرقة بضم النون والراء وبكسرهما وبضم
النون وفتح الراء الثالثة لغات الوسادة الصغيرة وتوسدها من التوسيد وفي بعضها من التوسد قوله
بكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله بن الاشج بالمعجمة والجيم وبسر ضد الرطب ابن سعيد المدني وزيد
ابن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون الصحابي وابو طلحة زيد الانصاري وهو وان كان مشهورا
بالصحابة لكن الراوي ذكر انه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيما له وتلذذا او تبركا واشتكى
اي مرض وعبيد هو ابن الاسود الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو ربيب ميمونة زوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله يوم الاول من باب اضافة الموصوف الى صفته والمراد به الوقت الماضي و الرقم
بفتح القاف وسكونها النقش والكتابة قال الخطابي والمصور هو الذي يصور اشكال الحيوان
واما النقاش الذي ينقش اشكال الشجر ونحوها فانا ارجو ان يدخل في هذا الوعيد وان كان
جملة هذا الباب مكروها وداخلا فيما يشغل القلب بما لا يعني ومر الحديث في كتاب بدء الخلق في
ذكر الملائكة عليهم السلام وابن وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن الحارث المصري قوله باب
عمر بن محمد ضد الجبنة والقرام بكسر القاف الستر رقيقا قوله جبريل بالرفع وراث عليه
اي ابطأ واحتبس من سطانه ونكاية مفارقته وكان تحت سرير عائشة جرو كلب وملكت
فسطاط الرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والملائكة عليهم
السلام اي غير الحفظة عليهم السلام فانهم لا يفارقون بني ادم اصلا قوله محمد بن المثنى ضد
المفرد وغندر بضم المعجمة واسكان النون وضم المهملة وفتحها وبالراء لقب ابن جعفر وابن جحيفة مصغر
الجحفة بالجيم وبالمهملة والفاء وهب الصحابي رضي الله عنه والبغي الزانية يعول عند المزي يقبل
عمد بن يحيى قوله عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو الرقام وسعيد
اي ابن عروبة بفتح المهملة وخفة الراء وبالموحدة والنضر بسكون المعجمة قال سعيد سمعت النضر
يحدث قتادة رضي الله عنه قال الكلاباذي روى سعيد بن عروبة عن النضر واخرى عن قتادة رضي الله عنهم

عن الفقر وليس بنافخ الا يقدر على النفخ فيعذب بتكليف ما لا يطاق **باب**
الارتداف **قوله** قتيبة مصغر قتبة الرحل وابو صفوان عبد الله ابن سعيد الاموي ويونس بن يزيد
من الزيادة والقطيفة الدثار المخمل وفدك بفتح الفاء والمهملة قرية بخيبر ويزيد بالزاي ابن يقيع دمغ الزرع
اى الحرث وخالد الحذاء وعكرمة بكسر المهملة والراء مولى ابن عباس واغيلمة تصغير اغلمة جمع الغلام
وهو شاذ والقياس غليمة فان قلت ما وجه مناسبة الباب بالكتاب قلت الغرض
منه الجلوس على لباس الدابة وان تعدد للحمار الراكبين عليها والتصريح بلفظ القطيفة في
الحديث السابق مشعر بذلك **قوله** محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة السختياني وذكر بلفظ المجهول
واشر الثلثة على دابة وفي بعضها الاشر الثلاثة فان قلت فيه استعمالان غريبان الاول
ان المشهور في استعمال هذه الكلمة شر وخير لا اشر واخير والثاني الاضافة مع لام التعريف
فما وجهه قلت الاشر والاخير لغتان فصيحتان كما تقدم في حديث عبد الله ابن سلام اخيرنا
وابن اخيرنا وجاء مثل هذا معرفا بها واما التعريف فحكمه حكم الحسن الوجه والضارب الرجل
والواهب المائة فان قلت ههنا مسئلة اخرى وهي ان افعل التفضيل لا يستعمل الا
باحد الوجوه الثلثة ولا يجوز الجمع بين اثنين منها وههنا قد جمع بينهما قلت الاشر في حكم الاشر
قوله قثم بضم القاف وفتح المثلثة المفتوحة ابن العباس الهاشمي كان اقرب الناس عهدا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولي مكة من قبل عثمان رضي الله عنه ثم سار ايام معاوية الى سمرقند واستشهد
بها وقبره بها والفضل بسكون المعجمة اخوه ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين حين
انهزم الناس مات بالشام سنة ثمان عشرة على الاصح **قوله** وايهم في بعضها اوايهم فان قلت
ما حاصل هذه المذاكرة قلت لعلهم ذكروا عند عكرمة ان ركوب الثلثة على دابة شر وظلم وان
المقدم اشر او الموخر فانكر عكرمة ذلك واستدل بفعل النبي صلى الله عليه وسلم اذ لا يمكن نسبة
الظلم الى احد منهم لا سيما راكبا بحمل صلى الله عليه وسلم اياهما فان قلت سلمنا انه لا شر ولا
اشر فيهم لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اخير منهم قلت هما ما ركبا الا باشارته صلى
الله عليه وسلم فلا شك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوبا واركابا وفعله كله خير ولا
ترجيح فيهم من جهة الركوب او لا ترجيح فيهم للمقدم على الموخر او بالعكس نعم هو اي رسول
الله صلى الله عليه وسلم مطلقا خير الحاسات وافضل المخلوقات صلوات الله عليه وفي بعضها
الاشر الثلثة برفعهما على الابتدا والخبر اي اشر الركبان هو الثلثة وح يعني ايهم الركاب
اشر وايهم اخير يعني هو الثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشريكاه في احرام سائر الركاب
والحاصل اي في المسئلة تفضيلا راجعا الى طاقة الدابة وعدمها. نعم الها وسكون المهملة

والموحدة

بالموحدة ابن خالد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن جبل ضد السهل الانصاري وامر نور ل
فاعله في العود والتي يستند اليها الراكب خلفه افادة المبالغة في شدة قربه ليكون اوقع في نفس السامع مع
تبسط **قوله** اذ فعلوه اي اذا ادوا حق الله عز وجل والحق الثابت ويستعمل بمعنى الواجب والجدير
فان قلت هذا هو مذهب المعتزلة حيث قالوا يجب على الله تعالى ان لا يعذب المطيع بل يجب عليه
ان يثيبه قلت وعدهم الله تعالى به ومن صفته وعده ان يكون الانجاز محققا بالشرع لا بالعقل كما هو مذهبهم
او الحق بمعنى الجدير لان الاحسان لمن لم يتخذ ربا سواه جدير في الحكمة ان يفعله او ذكر لفظ الحق على
جهة المشاكلة او كالواجب في تاكده **قوله** الحسن بن محمد ابن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي
ويحيى بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة ويحيى بن ابي اسحق الحضرمي
بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء وابو طلحة زيد هو زوج ام انس **قوله** فقلبت المراة اي نكبت لا رجعت
المراة وفي بعضها بالنصب اي وقعت المراة او سقطها او الزم او احفظ وفي بعضها فعليك بالقيام التي
هو الاخراج والفصل وبدلت بلفظ المتكلم وكذا انه انكم لعدكم اي انها واجبة التعظيم **قوله**
لا يحتمل تعلقه بما قبله وبما بعده فان قلت تقدم في كتاب الجهاد انه كان مقبلا من عسفان والرديف
صفية وللصلح اشتدة الرحل ابو طلحة قلت لا منافاة لانهما قصتان احدهما في زمن الاقبال من خيبر
والثاني من عسفان **قوله** الاستلقاء هو الاضطجاع على القفا وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
ابن تميم المازني بالزاي والنون الانصاري وعمه هو عبد الله ابن زيد فان قلت كيف دل الحديث
على الاستلقاء لان وضع احدى الرجلين على الاخرى لا يمكن الا عنده الاستلقاء فان قلت ما وجه مناسبته
لكتاب اللباس قلت وجهه انه لولا اللباس لانكشف العورة عند استلقائه ومن جهة مماسة الظهر
للباس او للبساط وفيه جواز الاضطجاع في المسجد والاستلقاء للمراحة التي هي مقدمة لزيادة القوة على الطاعة
فهو ايضا طاعة لان مقدمة الطاعة طاعة هذا اخر كتاب اللباس **كتاب**
الادب وهو الوقوف مع المستحسنات وقيل هو الاتصاف بمكارم الاخلاق وقيل هو تعظيم من فوقك
والرفق بمن دونك **قوله** ابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي والوليد بفتحها ايضا وكسر اللام
ابن عيزار بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالزاي ثم الراء وابو عمرو سعد الشيباني بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة والنون وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه نزيل الكوفة فان قلت
تقدم في الايمان ان اطعام الطعام خير اعمال الاسلام واحب الاعمال ادومه ونحو ذلك فما وجه التوفيق بينه
قلت الاختلاف بالنظر الى الاوقات او الاحوال او الحاضرين بحيث في كل مقام ما يليق به او فيهم وكان
اهم بالنسبة اليهم او افضل لهم **قوله** على وقتها فان قلت في وقتها قلت اراد الاستعلاء على الوقت
والتمكن على ادائها مع ان الحروف يقوم بعضها مقام الاخر وفي عبد الله حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

مذلك ولو سالته نا ابو ثعلبة لا جابني لكني سكت عنه من الحديث في مواقيت باب الصلاة **قوله** قتيبة

ومغرقنه ابو رجل وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالرا ابن القعقاع

بفتح القافين واسكان المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والرا وسكون الموحدة بينهما ابو زرعة

بضم الزاي وسكون الرا وبالمهملة والصحابة بفتح الصاد مصدر بمعنى الصحبة **فان قلت** ثم

العطف المعاني بين المعطوف والمعطوف عليه قلت في الثاني تاكيد كقوله تعالى ثم كلا سوف تعلمون

فان قلت لم قدم الاب قلت لانها اضعف ولكثرة تحمل مشاقها حملها وفصالها وتربيته وغير ذلك

ولهذا قال الفقها تقدم الام على الاب في اخذ النفقة **قوله** ابن شبرمة عبد الله قاضي الكوفة

عم عمارة المذكور انفا ويحيى بن ايوب سبط ابي زرعة يروي عن جده **قوله** حبيب ضد العدو ابن ابي

ثابت ضد الزايل ومحمد بن كثير ضد القليل وابو العباس بالمهملتين والموحدة السايب فاعل من السيب

بالمهملة والتحتانية وبالموحدة الشاعر المكي وعبد الله بن عمرو بن العاص **قوله** ففيهما فجاهد الجار والمجرور

متعلق بمقدر وهو جاهد والمذكور مفسر له وتقديره ان كان لك ابوان فجاهد فيهما **قوله**

سبب هذا الاسناد مجاز لانه صار سببا لسبه والله **فان قلت** الكبيرة معصية توجب

حدا واللعن لا حد له قلت اللعن السب والقذف وله حد مع ان الكبيرة ليس حدودها معصية توعد

الشارع عليها بخصوصها وقيل هي ما يشعر بقلة المبالاة وفي الجملة له تعريفات متعددة **فان قلت**

لم كان من اكبرها قلت لانه نوع من العقوق وهو اساءة في مقابلة احسان الوالدين وكفران لحقوقهما

وهو قبيح شرعا وعرفا وعادة **قوله** اسماعيل بن ابرهيم ابن علية بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة

المدني والمغيرة بفتح الميم ثلاثة الى العشرة والهبة التي اذا اعطيته وطلب للغير اذا اصاب

بطن جمع الارض والمنع جمع الهي وهو الظلام والكلاب اي الحلوب او طرفه واصطاعون

بالمجتبين من اضعاف وهو اصباح وكذلك كل موت دليل مفهوم **فان قلت** فقد الاول

مقدمة على يقينه الاصول بل لعل دينهم كان بخلاف ذلك وكانوا يطلبون الزايد على سد الرمق

او كان صباحهم لغير ذلك وقد مر الحديث بتمامه وهو مذكور مستوفى في كتاب البيع في باب اذا اشترى

شيا لغيره وقد ذكر ايضا في بعض النسخ ههنا لكن بينهما تفاوت اذ فيه لفظ فوق من الذي ههنا

لفظ الارز ولعل كان بعضه من هذا او ذاك والفرق بسكون الرا وفتحها مكيال وهو ستة عشر

رطلا الطيبي **قال** كرر الكلام في الرسالة للمناسبة لان هذا المقام اصعب المقامات فانه ردع لهوى

قوله ذلك النفر اعتبارا لسواد المرئي ولست الضمير راجع الى النفر باعتبار جمعه اجلس

عقوق هو كل فعل يتاذى منه الوالد هو في الاصل الشق والقطع وهو سوء عكس الطاعة للوالدين

وابن عمرو هو ابن العاص وسعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية والموحدة

الحموي

ابن
الحموي ومنصور اي المعتمر والمسيب بلفظ مفعول التسييب بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن رافع ضد

الخافض الكاهلي مر في غزوة الحديبية ووراد بفتح الواو وشدة الرا وبالمهملة مولى المغيرة بن شعبة

الثقفي **قوله** الامهات ليس ذكرهن للتخصيص بالحكم بل لان الغالب ذلك لعجزهن وقيل لان العقوق

الامهات سرعي بالفتح او الكفي بذكر احد الوالدين عن الاخر ومنعا وهات اي حرم عليكم منع ما عليكم اعطاؤه

وطلب ما ليس لكم اخذه وقيل نهى عن منع الواجب من حوالهم واقوالهم واحوالهم وعن استدعا ما لا يجب

عليهم من الحقوق وفي بعضها منع بدون الالف منونا وهو خارج عن اللغة الربيعية والواد الدفن في

قوله قيل وقال هما اما فعلان واما اسمان مصدران ولم يلحقا الالف لانه لغة ربيعة لكن

نوانا التنوين اما ان يراد بهما حكاية اما قيل انا بن **قال** فلان كذا وقيل كذا او امور الدين **فان قلت**

انما كسرة لا يهما توعد الشارع عليها بخصوصها او ونحوه لونه اكثرها قلت لان الوالدين الطاهر

كالموحد له صورة ولهذا قرن الله عز وجل الاحسان اليه بتوحيده **قال** وفي بك الا تعبدوا

الا اياه وبالوالدين احسانا **فان قلت** توجيهه في قول الزور في الاصل الانحراف وفي الاستعمال

هو تمويه الباطل بما يوهم انه حق فقيل المراد ههنا الكفر فان الكافر شاهد بالزور وقايل به وهو

محمول على المستحل او من اكبر الكباير **قال** في الكشاف وجمع الشرك وقول الزور في قوله

تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور في قران واحد لان الشرك من الزور لان المشرك

زاعم ان الوثن يحق له العبادة فكانه قال اجتنبوا عبادة الاوثان التي هي راس الزور واجتنبوا قول الزور

كله **قوله** محمد بن الوليد بفتح الواو وعبد الله بن ابي بكر ابن انس بن مالك واكبر بالموحدة **فان قلت**

قال ههنا قول الزور اكبر الكباير وفي موضع اخر انه قيل يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله

ندا وهو خلقك فقيل ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك وانما سوى الاسا الله وبين

الاشراك والعقوق **قلت** يختلف بكون اكبر الكباير والتحلف مراتبها باختلاف الاحوال

والمفاسد المرتبة عليها او المراد من اكبر الكباير وهذا في غير الشرك اذ الاجماع منعقد على ان الاكبر على الاطلاق

هو الشرك نعوذ بالله منه **باب** صلة الوالد **قوله** الحميدي بضم المهملة عبد الله

واسم ابيها قيلة بفتح القاف وسكون التحتانية على الاصح بنت عبد العزى وقيل كانت امها من الرضاعة

وراغبة اي في بركي وصلتي وقيل راغبة من الاسلام كارهة له وذلك كان في زمان معاهدة النبي صلى

الله عليه وسلم الكفار ومدة مصالحتهم وابن عيينة هو سفيان شيخ الحميدي قال تعالى لا ينهاكم الله

عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم مر في كتاب الهبة **قوله** يحيى اي ابن عبد الله
ابن بكير بضم الموحدة وهرقل بكسر الهاء وفتح الرا واسكان القاف غير منصرف اسم قيصر الروم ارسل

الى ابي سفيان يطلبه الى مجلسه ليتفحص عن حال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفيان في

حديث طويل

تقدم في اول الجامع انه امرنا بالصلوة وكونها ثانيا قلت كيف دل على الترجمة قلت بعموم لفظ الصلاة واطلاقه
قوله منذ بهم اي عبيوها للصحيح وبرل وسع اسمها اي ابن ام اسماء قلت ذكر في الترجمة ولها
روح في الحديث ما يدل عليه قلت ان كان الضمير في لها راجعا الى المراة فهو ظاهر اذ اسماء كانت زوجة الزبير
وقت قدومها وان كان راجعا الى الام فذلك باعتبار انه يراد بلفظ انها زوج الزبير اسماء ومثل هذا
المجاز سائغ وكونه كالاب لاسماء ظاهر قوله عبد العزيز بن مسلم بكسر اللام الخفيفة الخراساني عبد الله
ابن دينار مولى ابن عمر رضي الله عنه وسيرا بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالراء المهملة ومخطوط صفرة كان
من الحرير والكلام في النصب اي من الذين او في الاخرة وهذا اذا كان مستحلا او هو على سبيل التغليظ
وذلك في حق الرجال واو يكسوها او يعطيها غيره قلت الكافر مكلف بالفروع فكيف اعطاه
او يعطي امراته ونحوه قوله صلة الرحم قلت ما وجهها قلت يشترك في القرابات في الحرمات واختلفوا
فقيل هو عام في المحرم وقيل الخاص بالمحرم وهو الذي لا يحل مناكحته ابدا ثم ان لها مراتب من البر والاكرام
واعلاها السلام قوله ابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي وعثمان في بعضها ابن عثمان وكلاهما صحيح
وموسى ابن طلحة بن عبد الله التيمي وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وعبد الرحمن ابن بشر بالموحدة المكسورة
وبالمعجمة المثلثة النيسابوري مر في الاعتكاف مفردا وفي الصلوة مقرونا وبهز بفتح الموحدة واسكان
الهاء وبالزاي ابن اسد البصري ومحمد بن عثمان ابن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء وسكون الواو
الكلابي هو عمرو بن عثمان وشعبة في اسمه فقال محمد وكان البخاري بعد رواية الحديث في
اول الزكوة اخشى ان يكون محمد غير محفوظ وانما هو عمرو قوله ماله استفهام وتكرر للتاكيد والارب
بفتحتين الحاجة وبعدم منه له ارب وروي بكسر الراء وفتح الموحدة ومن ارب في الشي اذا صار ماهرا فيه فيكون
معناه النجيب من حصل فطنته واهتدى الى موضع حاجته قوله ذرها اي اترك الراحلة ودعها كان
الرجل على الراحلة حيث سأل المسئلة وفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم استعجاله فلما حصل مقصوده
من الجواب قال له دع الراحلة تمشي الى منزلك اذ لم يبق لك حاجة فيما قصدته او كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راكبا وهو اخذ بزمام راحلته فقال بعد الجواب دع زمام الراحلة قوله
جبير مصغر الجبر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل الاطعام قلت المؤمن بالمعصية لا يكفر فلا بد انه
يدخل الجنة قلت يحذف مفعول قاطع يدل على عمومه ومن قطع جميع ما امر الله به ان يوصل كان
كافرا او المراد المستحل او لا يدخلها مع السابقين قوله محمد بن معن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون
المدني الغفاري بكسر المعجمة وبالفاء والراء مات سنة ثمان وتسعين ومائة قوله ينسا من النسا وهو التاخير
واثر الشي هو ما يدل على وجوده وتبعه والمراد ههنا الاجل وسمي به لانه يتبع العمر وفيه سؤال
مشهور وهو ان الاجال مقدرة وكذا الارزاق لا تزيد ولا تنقص فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة

ولا يستقدمون قلت اجيب بان هذه الزيادة بالبركة في العمر بسبب التوفيق في الطاعات وصيانته عن الضياع
وحاصله انها بحسب الكيف لا الكم او بانها بالنسبة الى ما يظهر للملائكة عليهم السلام في اللوح المحفوظ
بالمحو والاثبات فيه يمحو الله ما يشاء ويثبت كان يكتب ان عمر فلان ستون سنة الا ان يصل رحمه فانه يزداد عليه
عشرة فهو سبعون وقد علم الله تعالى ما سيقع له من ذلك فبالنسبة الى الله تعالى لا زيادة ولا نقصان
انما يتصور الزيادة بالنسبة اليهم ويسمى مثله بالقضاء المعلق لا المبرم او المراد بقاء ذكره الجميل بعد موته
ايجري له ثواب عمله بعده قوله باعجام الشين ومعاوية بن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء
المشددة وبالمهملة المدني وسعيد بن يسار ضد اليمين مر في الزكاة قوله فرغ اي اتمه واتمه فانه
لا يشغله شان عن شان قوله الرحم التي توصل وتقطع انما هي معنى من المعاني لا يتاتى منه الكلام
اذ هي قرابة يجمعها رحم واحد وتتصل بعضها ببعض فالمراد تعظيم شانها وفضيلة واصليها وعظم اثم قاطعها
على عادة العرب في استعمال الاستعارات قوله العائذ المعتصم بالشي الملتجي اليه المستجير به قوله
خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة وسليمان هو ابن بلال وابو صالح ذكوان السمان والشجنة بكسر المعجمة
وبفتحها وضمها عروق الشجر المشتبكة ومن الرحمن اي مشتقة من هذا الاسم والمعنى الرحم اثر من اثار الرحمة مشتبكة
بها فالقاطع منها قاطع من رحمة الله عز وجل قوله تردد من الزيادة ابن رومان بضم الراء ابو ال الزبير بن
العوام مر في الحج قوله سابلها بكسر الباء قلت ما يندى به الحلق من الماء واللبن فهو بلال وجمع البلة بالكسر
وهي النداوة على بلال وفي بعضها بلالها بالفتح الخطابي البلال مصدر بللت الرحم ابلها بلا و
اذا ندبتها بالصلة قوله عمرو بن عباس بالمهملة وشدة الموحدة اسماعيل بن ابي خالد البجلي بالموحدة
وبالجيم وقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي قوله ال ابي فلان اي ابي سفيان قال عمرو في كتاب محمد
محمد بن جعفر بياض بعد لفظ ابي ولفظ بسواد الفتح لا يثبت العرب و الاختصاص لا ولاية الذين قوله صالح
المؤمنين قال الزمخشري قلت صالح المؤمنين واحد ام جمع قلت هو واحد اريد به الجمع لانه
جنس كقولك في السامر والحاضر ويجوز ان يكون اصله صالحوا المؤمنين بالواو فكتب بغير واو على اللفظ قوله
عنبسة بفتح المهملة واسكان النون وفتح الموحدة وبالمهملة الاموي كان يعد من الابدال وبشار بفتح الموحدة
وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر باعجام الشين الاحمسي بالمهملتين قوله ابلها اي لا اي اصلها اي مجراه
ابلها ابلالا اي اندها بما يجب ان يندى ومنه بلوا ارحامكم اي نددوها يعني صلوها يقال للوصل بللا لانه
يقتضي الاتصال والقطيعة يبسا لانه يقتضي الانفصال وحاصله اي لا اوالي احدا بالقرابة وانما احب الله
عز وجل وصالحي المؤمنين بالايمان والصلاح لكن ارعى لذوي الرحم منهم وبعله الرحم وفي اللفظ مبالغة
لقوله اذا زلزلت الارض زلزالها اي زلزالها التي يستوجبه في مشيئة الله تعالى وهو الزلزال الشديد
الذي ليس بعده اللهم بما يليق بهم بحيث لا مزيد عليه وهذا من تشبيه الرحم بالارض اذا بلها حق بلالها

اثرت وفيها اثر النار واذا ادركه يلبس وسقى بمجنون بلا منفعة وقع الكطابي ما دل ذلك على الشفاعة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثم كلامه قال الخطابي وقع في حالم هؤلاء الرواة سلالة
بالهمز بعد الالف ولو كان سلالة بلا ما الالام لكان لجود معنى واحد قال ولا اعرف لسلالة وجها اقول
يحتمل ان يقال وجهه ان السلالة بمعنى المعروف والنعمة وحيث كان الرحم معرفها اضيف اليها بهذه
الملابسة فكانه قال المعروفها اللائق بها ما س ليس الواصل قوله محمد بن كثير
ضد القليل والاعمش هو سليمان والحسن بن عمرو الفقيمي بضم الفاء وفتح القاف وفطر بكسر الفاء وسكون
المهملة بالراء ابن خليفة بفتح المعجمة بالفاء الحافظ بالمهملتين والنون ثلاثتهم يروونه عن مجاهد وعبد الله
ابن عمرو بن العاص قوله الواصل التعريف فيه للجنس اي ليس حقيقة الواصل من كان في صاحبه
مثل فعله اذ ذاك نوع معاوضة قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم واسمه الحكم بن نافع وحكيم
حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي ولفظ استحاز عن احكم ومر بوجهه
والحنث اي التعبد وحقيقته التحرز عن الحنث وهو الاثم وكان المتعبد يلقي الاثم عن نفسه بالعبادة
وفيه ان المؤمن يثاب على اعمال الخير الصادرة عنه حالة الكفر قوله معمر بفتح الميمين وبن مسافر
ضد المقيم عبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفاء فان قلت ما الفرق بين هذا الطريق وطريق شعيب
قلت في بعض النسخ اتحنث بالفوقانية بدل المثلثة في طريق شعيب فهو ظاهر انه بمعناه وفيما
في غيره فلعل بيانه لفظ كنت والله اعلم قوله ابن اخي هو محمد والمحدث ابرود بالموحدة والرا
المشددة قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون وخالد بن سعيد الاموي وام خالد ابنة
الزبير بن العوام وسنه بفتح المهملة وتخفيف النون وقيل بتشديدها وهو باللغة الحبشية حسنه
وخاتم النبوة هو ما كان مثل زر الحجلة بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وزبر اي امرني
والزبر الزجر والبلى من ابليت الثوب اذا جعلته عتيقا واخلق من الاخلاق ومن الثلاثي ايضا بمعناه
وبقيت اي لبقية الدهر ذكر القميص اي عاشت عيشا طويلا حتى تغير لون قميصها الى السواد
والدكنة بالمهملة والكاف والنون لون يضرب الى السواد وفي بعضها ذكر انه صار القميص
مذكورا عند الناس لخروج بقائه عن العادة وله وجوه اخر تقدمت في الجهاد في باب من تكلم بالفارسية
قوله ثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى ومهدي هو ابن ميمون الازدي
ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون واسكان المهملة البجلي
الكوفي قوله البعوض فان قلت تقدم في مناقب الحسن والحسين وفي بعضها انه سال عن الذباب
قلت يحتمل ان السؤال كان عنهما جميعا قوله ريحانتاي وتقدم كانا ريحانتي قوله عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي وطلق من الولادة وفي بعضها اشتكى من الاشتكاء و

بعضها

بعضها بلي من البلاء بمجهوله فان قلت فما وجه نصب سنا قلت بنزع الخافض اي في شيء فان قلت ما حكم
مع واحد وسبق قلت كذلك يكون سيما لان المراد كل واحد منهن وانما سماهن اسلالا لان الناس يكرمونهن
في العادة قوله عمرو بن سليم بضم السين الانصاري وابو قتادة هو الحارث الانصاري
وامامة بضم الهمزة وخفة الميم بنت ابي العاص الاموي من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت
سبق في كتاب الصلوة في باب اذا حمل جارية اذا سجد وضعها تلك لا منافاة لاحتمال ان الوضع كان عند
الركوع والسجود جميعا قوله الاقرع بفتح الهمزة والراء واسكان القاف قوله او املك الهمزة للاستفهام
والواو للعطف على مقدر بعدها نحو نقول وان نزع الله عز وجل بفتح الهمزة مفعول املك اي
لا املك النزع ولا اما كنت انزعه او حرف الجر مقدر اي لا املك لك شيئا لان نزع الله عز وجل الرحمة
من قلبك وحاصله اني لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك وفي بعضها بكسرها قوله ابن ابي مريم هو سعيد وابو غسان
بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف بفتح المهملة وكسر الراء المشددة المدني قوله سبي اي اسير من
الغلمان والجواري وسعت سعيا اذا جاء من بلد الى بلد بتكلف بلفظ الماضي اي سال لبنها وسعيا ان
العدو وفي الحديث استظهار عظم رحمة الله قوله الحكم بفتح المهملة والكاف ابن نافع ضد الضار والبهراني
بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالراء والنون قوله في رابه حجرنا فان قلت ما معنى الكلمة الظرفية
والمعنى صحيح بدونها قلت اما ان يقال انها زائدة كما في قول الشاعر وفي الرحمن للضعفاء كاف
اي الرحمن لهم كاف او هي متعلقة بمحذوف وفيه نوع مبالغة حتى جعلها مظروفا لها يعني هو محرك لا يموت
شيء منها فان قلت رحمة الله عز وجل وعلى عشيتنا هيبة الامانة ولا ما فان قلت الرحمة عبارة عن
القدرة المتعلقة بايصال الخير والقدرة صفة واحدة والمتعلق هو غير متناه فحصره على مائة على سبيل
التمثيل تسهيلا للفهم وتقليلا لما عندنا وتكثيرا لما عنده فان قلت ما فوقك فيما انا ما انزل
في الارض فان القياس ان يقال الى الارض قلت حروف الجر تقوم بعضها مقام البعض او فيه تضمن ينزل والغرض
منه المبالغة يعني انزل سائره في جميع الارض وتتراحم بالراء والحافر للفرس كالظلف للشاة قوله
محمد بن كثير ضد القليل وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف وعمرو بن شرحبيل
بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية الهمداني فان قلت مفهومه انه لو لم
يكن للخشية لم يكن كذلك قلت هذا المفهوم لا اعتبار له وكيف وهو خارج مخرج الاغلب وكانت
عادتهم ذلك وايضا لا شك ان القتل لهذه العلة اعظم من القتل لغيرها قوله حليلة بفتح المهملة
الزوجة فان قلت ان لم تكن حليلة الجار فحكمه ايضا كذلك قلت لا شك ان الزنا بحليلة الجار افحش
لان فيه اساءة الى من يستحق الاحسان فان قلت تقدم ان اكبر الكبائر قول الزور قلت لا اختلاف
ان اكبر الكبائر الاشراك ثم اعتبر في كل مقام ما تقتضي حال السامعين فحول لما كانوا يتساهلون الامر فيه

اوقول الزور اكبر المعاصي القوليه والقتل بحسبه اكبر القول او اكبر المعاصي الفعليه التي يتعلق
بحق الناس والزنا بالحليله التي الجار اكبر انواع الزنا او اكبر الفعليات المتعلقة بحق الله عز وجل فان قلت
ما وجه تصديق الايه لذلك قلت حيث ادخل القتل والزنا في سلك الاشراك علم انها اكبر الذنوب
والله اعلم **باب** وضع الصبي **قوله** محمد ابن المثنى ضد المفرد والحرب بفتح المهمله وكسرها
والتحنيك هو دلك التمر الممضوغ على حنك الصبي **قوله** عبد الله هو المسندي وحازم بالمهمله والزاي
محمد ابن الفضل السدوسي روى البخاري عنه في الايمان بدون الواسطه والمعتمر اخو الحاج وابو عثمان
بفتح الفوقانيه طريف بفتح المهمله النهمي التي باعه عمرو من بني نهم بالجيم مات سنه خمس وتسعين وابو عثمان
هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الها والمهمله والرحمه من العباد الرافه والتعطف ومن الله
تعالى ارسال الخير **قوله** علي ابن المديني وسلمان اي التيمي بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه ابو المعتمر
قال المديني امرتيه به دفع في علي دغدغه فعلت في نفسي حد نعم الحا بعد الحديث من ابي عثمان
بالارثيه وسمعت منه صموعات كثيره فمحا اني سمعت منه فعظرت في دالي فوجدته مكتوبا فيما
سمعته منه قول الدغدغه فسلمان يروي بالطريق الاول عن ابي عثمان بالواسطه وبهذا الطريق بدونها
قوله عبيد مصغر ضد الحر وابو اسامه حماد وما عرفت اولا ما نافيه وما ثانيا موصوله وما الثالثه متعلق به
والمراد بالقصب قصب الدر واصطلاح الجوهريين اي يتقولوا قصب من اللؤلؤ كذا او قصب من الجواهر
كذا من الدر كذا الخط منه وقيل كان السبق القصب بالا قصبة سبقها الى الاسلام وفي حلبها
اي في اهل حليه بمعنى الكلام واحادثها مر في المناقب في باب تزويج خديجة رضي الله عنها الخطابي
الكلمه هنا بمعنى الكلام وضع المصدر موضع الاسم **باب** واراد بالقصب قصب اللؤلؤ وهو المجوف منه
قوله تعول اي تمون عليه وتقوم بمصلحته وعبد العزيز ابن ابي حازم بالمهمله والزاي والكافل اي
القائم بمصالحه المتولي لامورهم **باب** ما مبينه اي اشار اليها اي كما صاحبين مجتمعين فان قلت
درجات الانبيا عليهم السلام اعلى من درجات سائر الخلائق لا سيما درجة محمد صلى الله عليه وسلم فانه لا نبي
اهم في بعضه المقصود منه ابتغا الله في رفعه درجته في الجنه مر في كتاب الطلاق في باب
الاشارات **قوله** صفوان ابن سليم مصغر السلم محمد ابن عبد الرحمن المدني الامام الفدوى يسمى
بذكره فقال الايه نفخ جنبه على الارض اربعين سنه وكان لا يسعل بجوائز السلطان مر في الجمعه والحديث
مرسل لانه تابعي لكنه قال يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم صار مسندا مجهولا فان قلت لما ذكر
اسم شيخه قلت للنسيان ولغرض اخر ولا قدح بسببه **قوله** الساعي اي الكاسب عليهما العامل في مصلحتهما
والارمله من لا زوج لها وكالمجاهد وكالذي يصوم يحتمل ان يكون لفا ونشرا وان يكون لكل كليهما وفي
والارمله لا الواو او الواو **قوله** ثور بلفظ الحيوان المعروف ابن يزيد الديلي بكسر المهمله واسكان

الحنانيه المدني وابو الغيث بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالمثلثه سالم مولى ابن مطيع ضد العاصي
قوله عبد الله بن مسلمه بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف وسكون المهمله وفتح النون وبالموحده
وسل هو احسب مالكا قال كالقائم لا يفتر اي لا ينكسر ولا يضعف من قيام الليل للتعبد والتهجد
ولا يفتر هو صفه للقائم كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني **قوله** ابو قلابه بكسر القاف وخفه اللام
وبالموحده عبد الله ومالك ابن الحويرث مصغر الحارث الليثي البصري والشببه جمع الشباب ومتقاربون
اي في السن والاهل من العواد حيث جمع على الاهلين والاهلات والاهالي وردها بالقاف الرقيق
ضد العنف وبالفاء ضد الغلظه وهو منصوب بالحاليه وفي بعضها وكان رحيما رقيقا ربما ده
كان وعلموهم اي الشريعه ومروهم اي بالمامورات او علموهم الصلوه وامروهم بها والكبر
اي ابتداكم واستكم لانهم كانوا متقاربين في الفقه ونحوه مر الحديث في الاذان **قوله**
سمي بضم المهمله وخفة الميم وشدة التحتانيه مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن المخزومي ويلهث اي يخرج لسانه
من العطش والثرى التراب الندي وشكر الله له اي جزاه الله تعالى فغفر له وفي كل ذات كبد في اروا
كل دواب والرطوبه كنايه عن الحياة وقيل الكبد اذا ظمي ترطب ولذا اذا القيت على النار
والكبد مؤنث سماعي مر الحديث في كتاب الشرب فان قلت تقدم في احر كتاب بدء الخلق انما مراه
هي التي علمت هذه الفعله قلت لا منافاه لاحتمال وقوعهما وحصول المغفرة لهما جميعا **قوله** حرمت
من الحجر والتحجير منا الحجر القاضي عليه اذ امنعه من التصرف وفيه معنى صيقت واسعا وخصصت ما هو
عام اذ رحمته وسعت كل شي **قوله** النعمان ابن بشير بفتح الموحده ضد النذير الانصاري وتداعى
اي دعى بعضه بعضا الى المشاركه في الارق والحمى وهي حراره غريبه مستعليه في القلب وينبت منه
في جميع البدن فيشتغل اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية وفيه تعظيم حقوق المسلمين وتحضيضهم على
الملاطفه والمعاونه والتعاطف **قوله** او دابه اي ما يدب على الارض وهو ضد وملائكته وجبريل
عليهم السلام عطف الخاص على العام **قوله** عمرو بن حفص بالمهملتين ومن لا يرحم لا يرحم بالجزم والرفع
وفي اطلاق رحم العباد مع رحمة الله رحمه الله عز وجل نوع مشاكله والله اعلم **باب**
الوصاه يقال اوصيت له بشي والاسم وصايه بالكسر والفتح واوصيته ووصيته بمعنى والاسم الوصايه
والغرض من ذكر الايه ما فيها من الاحسان بالجار **قوله** اسمعيل ابن ابي اويس مصغر الاوس بالواو والمهمله
وابو بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم بالمهمله والزاي الانصاري وعمره بفتح المهمله والرا بنت عبد الرحمن وسيورثه
اي سيجعله قرينا وارثا **قوله** محمد ابن منهال بكسر الميم واسكان النون الضرير وسيورثه من الوراثه ابن زريع
مصغر الزرع اي الحرث وعمر ابن محمد ابن جيم زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه **قوله**
بوايقه جمع البايقه وهي الغائله والكثر ما يوصف به الامر الشديد وابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور

محمد بن عبد الرحمن وسعيد اى المقبري وابو شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة خويلد الخزاعي
الكعبي الصحابي العدوي كسر في العلم في باب ليبلغ قوله من اى الذى لا يومن فان قلت ما هذه الواو
قلت عطف على مقدر اى سمعنا قولك وما عرفنا من هو فان قلت لم لا يكون مومنا قلت المراد به
كمال الايمان ولا شك انه معصية والعاصي لا يكون كامل الايمان قوله شبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة
الاولى ابن سوار بالمهملة والواو وبالراء الفزاري بالفاء وخفة الزاي والراء واسد ابن موسى الاموي اسد
السنة يروي عن ابي ذئب مات سنة ست عشرة ومائتين والمصري تابعه الحجاج الى عاصم قوله حميد بضم
ابن الاسود ضد الابيض الكرابيسي جمع الكرباس وعثمان ابن عمر بن فارس بالفاء والراء والمهملة البصري وابو بكر بن عياش
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة القاري وشعيب بن اسحق الدمشقي قوله المقبري هو بضم الموحدة
وفتحها سعيد وابوه اسمه كيسان فان قلت قال اولا سعيد يروي عن ابي هريرة وثانيا سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه فما حكمهما قلت كلاهما صحيح لان سعيدا مارة روى عن ابي هريرة بلا واسطة
والاخرى بالواسطة قوله يا نسا المسلمات بنصب النسا وجر المسلمات من باب اضافة الموصوف الى الصفة
اى يا نسا الانفس المسلمات وقيل تقديره يا فاضلات المسلمات كما يقال هولاء رجال القوم اى ساداتهم
وافاضلهم وبرفعهما ورفع النسا ونصب المسلمات بجوار بدل العاقل قوله لا تحقرن هذا النهي انما للمعطية
اى لا تمنع جارة من الصدقة لجارتها لاستقلالها واحتقارها بل تجود بما تيسر وان كان قليلا كفرسن
الشاة فهو خير من العدم واما للمعطى المتصدق عليها والفرسن بكسر الفاء والمهملة وسكون الراء هي
بمنزلة الحافر من الدابة وقد يطلق على الغنم استعارة وقيل هو عظم الظلف من في الهبة قوله
ابو الاحوص بفتح الهمزة والواو واسكان المهملة الاولى سلام بالتشديد وابو حصين بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وابو صالح ذكوان فان قلت الايذا معصية ولا يلزم منها
نفي الايمان قلت المراد نفي كمال الايمان فان قلت لم خصص الايمان بالله تعالى واليوم الاخر من بين
سائر ما يجب الايمان به قلت اشارة الى المبدا والمعاد يعني اذا امن بالله تعالى خلقه وانه مجازيه
يوم القيمة بالخير والشر لا يوذي جاره فان قلت الامر بالاكرام للوجوب ام لا قلت يختلف
بحسب المقامات فربما يكون فرض عين او فرض كفاية واولاه انه من باب مكارم الاخلاق فان قلت
ما وجه ذكر هذه الامور الثلاثة قلت هذا الكلام من جوامع الكلم لانها هي الاصول اذ الثالث
منها اشارة الى القوليات والاولان الى الفعليات الاول الى التخلية والثاني الى التحلية يعني من كان له صفة
المعظم لامر الله عز وجل لا بد له ان يتصف بالشفقة على خلق الله عز وجل اما قولا بالخير او سكوتا عن الشر
واما فعلا بما ينفع او تركا لما يضر قوله ابو شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة العدوي بالمهملتين
المفتوحتين خويلد الكعبي مرانفا قوله اذا اى فاتته ذكر التوكيد والجائزة العطا وهي مشتقة من

الجواز

من الجواز لانه حق جوائزه عليهم وقدره بيوم وليلة لان عادة المسافرين ذلك وعارنا الى خراسان موقف
لهم على قنطرة فقال اخبروهم ويعطى كل واحد بقدر حسبه وقال اصل الجائزة انا اولى فارك
من الاحنف في محله الجوهري كذا فان قلت لم اسم قلت مفعول فان للاكرام لانه في معنى
الاعطا او هو كالظرف او منصوب بنزع الخافض فان قلت كيف جاز وقوع الزمان خبرا عن الجثة قلت
اما باعتبار ان له حكم الظرف واما مضاف مقدر اى زمان جائزته يوم وليلة الخطابي انه يتكلف له
يوما وليلة فيتحفه في اليوم الثاني ويقدم له ما حضر واذا مضى الثلث فقد قضى حقه فما زاد
عليها فهو صدقة قوله ابو عمران عبد الملك الجوني بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون البصري
وطلحة بن عبد الله ابن عثمان ابن عبد الله التيمي القرشي قوله بابا ولعل السر انه ينظر الى ما يدخل داره
وليده اسرع كوثابه عند الحاجات في اوقات الغفلات قوله علي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة الحمصي وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة ومحمد بن المنكدر
بلفظ الانكدار وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة عامر ابن ابي موسى الاشعري والملهوف
اى المظلوم يستغيث اى المحزون المكروب قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء وخيثمة بفتح المعجمة
وسكون التحتانية وفتح المثلثة ابن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية واشاح بالمعجمة
والمهملة اعرض الخطابي اشاح بوجهه اذا اعرض عن الشيء فعل الحذر منه الكاره له كانه صلى الله عليه وسلم
كان يراها ويحذر وهج سعيرها فنحى وجهه عنها قوله اما مرتين فان قلت اين جواب اما المفصلة
قلت محذوف وتقديره واما ثلث مرات فالشك فيها والشق بالكسر النصف قوله فان لم يجد بلفظ
المفرد فان قلت بعض علما المعاني ذكر المفرد بعد الجمع هو من باب الالتفات وهو عكس يا ايها النبي اذا
طلقتم النسا قوله الرفق هو ضد العنف والاخذ بالاسهل وما فيه اللطف ونحوه والسام
بتخفيف الميم الموت واولم يسمع بهمزة الاستفهام وواو العطف قوله عليكم في بعضها وعليكم بالواو
فان قلت ما معناه والعطف يقتضي التشريك وهو جائز قلت هو المشاركة في الموت اي نحن
وانتم كلنا نموت او ان الواو للاستيناف لا للعطف او تقديره واقول عليكم ما تستحقونه وانما
اختار هذه الصيغة ليكون ابعد عن الايحاش واقرب الى الرفق قوله لا تزرموه
والازرام من الازرام بالزاي والراء اي لا تقطعوا عليه بوله وقدم البول اي انقطع من فيه الوضوء
وفيه الرفق بالاعرابي مع صيانة المسجد من زيادة النجاسة لو هيج الاعرابي عن مكانه وفيه ان المائع يكفي
في غسل بوله ولا حاجة الى حفر المكان ونقل التراب قوله بعضهم بالجر وبعضا منصوب بنزع الخافض
اي لبعض وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة كنيته ابو بردة بضم الموحدة ابن عبد الله ابن ابي بردة
ايضا واسمه عامر ابن ابي موسى عبد الله الاشعري وابو بردة يروي عن جده ابي بردة وهو عن ابيه يعني

ابا موسى فاضبط فقد وقع لخبط في كثير من النسخ فيه **قوله** المؤمن التعريف فيه للجنس والمراد بعض لبعض
وشد بعضه بعضا بيان لوجه التشبيه ولفظ ثم شبك بين اصابعه كالبنيان للوجداى شد مثل
لهذا التشديد **قوله** فليوجروا فان قلت ما هذا الفا قلت هي الفا السببية التي ينصب بعدها
الفعل المضارع واللام بالكسر بمعنى كي وساغ اجتماعهما لانهما لامر واحد او الجزاسه لكونها للدوام
الامر او زايدة فعل مذهب الاخفش وهي عاطفة على اشفعوا واللام الامر على تقدير اي اشفعوا ليوجروا
فليوجروا انحوا باي فارهبون فان قلت فا فائدة اللام قلت اشفعوا توجروا في تقدير ان تشفعوا
توجروا والشرط متضمن للسببية فاذا ذكرت اللام فقد صرحت بالسببية المعنى الفا واللام
متضمنتان للتاكيد لانه لو قيل اشفعوا توجروا اي ولغرض المحتاج حاجة واشفعوا له الى فانكم
اذا شفعتم حصل لكم الاجر سوا قبلت شفاعتكم اولا ويجرى الله على لسان نبيه ما شا من موجبات قضا الحاجة
او عدمها اي ان قضيتها اولم اقضها فهو بتقدير الله عز وجل وقضايه **قوله** حفص بالمهملتين ابن
عمر وسليمان اي الاعمش وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمفتوحة
وبا حشه اي بالطبع ومتفحشا اي متكلفا اي لاذ ابا ولا عرضا مثل الفحش القبيح وقيل متوجا ورجحه
فهو فاحش اي لم يكن متكلما بالقبيح اصلا والخلق بالضم ملكة تصدر بها الافعال بسهولة من غير تفكر
وفيه دليل من يجوز استعمال افعل المفضل من الخير والشر **قوله** عبد الله بن ابي مليكة مصغر
الملكة ويحمود بمعرف والعنف ضد اللطف والفحش التكلم بالقبيح وسيجاب لي لانه بالحق ولا
يستجاب لهم لانه بالباطل والظلم الخطابي السام الموت دعوا عليه به وكان قتادة يروى بمد وله الالف
من السامه اي سامون دينكم فان قيل ولم يكن من عايشه رضي الله عنها الفاحش في القول الادعا عليهم
بما هو اهله من غضب الله عز وجل وهم الذين بدوا بالقول الذي يحادثهم على ذلك والفحش مجاوزة
القصد في الامور والخروج منها الى الافراط **قوله** اصبغ بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة
بينهما دبالمعجمة اخر الفرس وعبد الله بن وهب وابو يحيى فليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهملة سليمان
وهلال ابن اسامة بضم الهمزة هو المشهور بهلال بن علي تقدم في اول العلم فان قلت ما الفرق
بين هذه الثلاث قلت يحتمل ان يقال اللعنة تتعلق بالاخرة لانها هي البعد عن رحمة الله تعالى والسب
بما يتعلق بالنسب كالقذف والفحش بالحسب **قوله** المعتبة بالفتح والكسر الموجدة والتخطة
الخليل الخطاب مخاطبة الادلال وماله استفهام وترب جبينه اذا اصابه التراب ويقال
تربت يداك على الدعا اي لا اصبت خيرا الخطابي هذا الدعا يحتمل وجهين بصب التراب
جبينه والاخر ان يكون دعا له بالطاعة ليصلي فترب جبينه وقيل الجبينان هما اللذان يكتنفان الجبهة
معناه صرع لحسنه فيكون سقوط راسه على الارض من ناحية الجبين **قوله** محمد بن سنان بفتح المهملة

دخفة

وخفة الواو وبالمد السدوسي المكفوف وروح بفتح الرا والرجل ما لوا هو عيينة مصغر العين ابن
حصن بكسر المهملة الاولى الفزاري ولم يكن اسلم وان اظهر الاسلام فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين
حاله ليعرفه الناس والعشيرة القبيلة اي بيس هذا الرجل منها وهو كقولك يا اخا العرب لرجل منهم
وهذا الكلام من اعلام النبوة لانه ارتد بعده صلى الله عليه وسلم وجي به اسيرا الى ابي بكر رضي الله عنه **قوله**
تطلق اي اسرع ومال ما تطلق تفعل لهذا الامر اي لا تنشرح ولا تنبسط فان قلت كيف كان هذا
الفعل بعد ذلك القول قلت لم يمدحه ولا اثنى عليه في وجهه فلا مخالفة بينهما انما الاول له القول
بالعالم ولا مثاله على الاسلام وفيه مداراة من يتقي فحشه وجواز غيبة الفاسق ومن يحتاج الناس الى
التحذير منه الخطابي ليس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته بالامور التي يصفهم بها من المكروه
غيبة وانما يكون ذلك من بعضهم في بعض بل الواجب عليه ان يبين ذلك ويفصح به ويعرف الناس امره
فان ذلك من باب النصيحة والشفقة على الامة ولكنه لما جبل عليه من الكرم وحسن الخلق اظهر
له البشاشة ولم يجبهه ليقتدي به في اتقاء شر من هذا سبيله في مداراته ليسلموا **باب**
حسن الخلق بالضم والسخا هو اعطا ما ينبغي لمن ينبغي والجود قاله الرفع والنصب وابو ذر بالتشديد
الرا جندب بضم الجيم الغفاري وادركوا ادركه ومكارم الاخلاق اي الفضايل والمحاسن
لا الرذايل والمصالح قال صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق عمرو بن عون
بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون الواسطي قال الحكما الانسان ثلث قوى العقلية
والشهوية والعقلية وكمال القوة الغضبية الشجاعة وكمال القوة الشهوية الجود وكمال
الجود القوة العقلية الحكمة والاحسن اشارة اليه او معناه احسن في الافعال والاقوال او الاحسن
الصورة لانه تابع لاعتدال المزاج وهو مستتبع لصفا النفس الذي منه جودة القريحة ونحوها
وهذه الثلث هي امهات الاخلاق فزع اي خاف ولعطا الدابة متحزم والقتل بكسر القاف
الجهة ولم تراعوا اي لم تراعوا جحد بمعنى النهي اي لا تفزعوا واسم الفرس مندوب ضد المعروض
وما عليه سرج نعت لقوله عرى بضم المهملة وسكون الرا وبحرا اي واسع الجري مثل البحر وحدث
في الجهاد محمد بن كثير ضد القليل وابن المنكدر بفاعل الانكدار محمد وما سيل اي ما طلب
منه شي من اموال الدنيا قال الفرزدق ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاوه نعم
عمر بن حفص بالمهملتين وخياركم في بعضها اخياركم وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة
وبالنون محمد بن مطرف وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار والشملة الكسا والبردة كسا اسود
مربع يلبسه الاعراب من في الجنائز في باب من استعد الكفن بساط الخطابي اراد به دنو
مجي الساعة اذ دنا فان من اشراطها نقص العلم والشح والهرج وقصر مدة ازمنة الاعمار عما جرت به العادة

فيها وذلك من علامات الساعة اذا طلعت الشمس من مغربها او قصر ازمنة الاعمار او تقارب احوال الناس
في غلبة الفساد عليهم قال ولفظ العمل ان كان محفوظا ولم يكن منقولا عن العلم اليه فمعناه
عمل الطاعات الاشتغال بالدنيا وقد يكون معنى ذلك ظهور الخيانة في الامانات القاضي البيضاوي
يحتمل ان يراد تقارب الزمان تسارع الدول الى الانقضا والقرون الى الانقراض قوله يلقى بلفظ
المجهول من الالقا يعني المطرح زمن الكفاه اي مطرح الشح بين الناس او في الطباع والقلوب
او يرى ذلك منهم وفيهم والشح البخل مع الحرص قوله سلام بتشديد اللام ابن مسكين النمري بالنون
وافيه ثلث لغات بالحركات الثلث وبالتنوين وعدمه وهو موصوف تدل على تعظيم والا منعت بمعنى
فلا منعت قوله حفص بالمهملتين اي عمر الحوضي والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة وابراهيم
اي النخعي والاسود ابن يزيد بالزاي قال ابراهيم والمهنة بكسر الميم واسكان الها وبالنون الخدمة
مر في اواخر كتاب الاذان قوله المقة بكسر الميم وخفة القاف كالعدة المحبة ضد البغض وكذا
الله اي الناسم من الله تعالى بان يكون هو المحلد اي مريدا للخير قوله ابو عاصم هو الضحاك وروى
عنه البخاري في كثير من المواضع بدون الواسطة وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالقاف الموحدة
والقبول اي قبول قلوب العباد ومحبتهم له وميلهم اليه ورضاهم عنه ويفهم منه ان محبة
قلوب الناس علامة محبة الله وما راه المسلمون حسنا فهو عند الله تعالى حسن ومحبة الله تعالى
ارادة الخير ومحبة الملائكة عليهم السلام استغفارهم له وارادتهم خير الدارين له او ميل قلوبهم
اليه وذلك لكونه مطيعا لله عز وجل محبوبا له قوله في الله اي في ذات الله لا تشوبه الريا
والهوى فان قلت الحلاوة انما هي في المطعومات قلت شبه الايمان بالعسل بجامع ميل القلب
اليهما واسند اليه ما هو من خواص العسل فهو استعارة بالكناية قوله المنتبه فان قلت
كيف جاز الفصل بين لا احب وكلمة من قلت في الظرف توسعة ومحبة الله ارادة طاعته وكذا محبة
رسوله عليه السلام ارادة متابعته فان قلت المحبة امر طبيعي لا يدخل تحت الاختيار قلت
المراد الحب العقلي الذي هو ايثار ما يقتضي العقل رجحانه ويستدعي اختياره وان كان على خلاف
الهوى كالمريض يعاف الدوا ويميل اليه اختيارا فان قلت ما العرف بينه وبين ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمن قال ومن يعصهما فقد غوى بئس الخطيب انت قلت هو ان المعتبر هو
المركب من المحبتين لا كل واحدة منهما فانها وحدها ضائعة بخلاف المعصية فان كل واحد من العصيانين
مستقل باستلزام الغواية مر الحديث في مباحث شريفة في كتاب الايمان قوله هشام بن عروة
ابن الزبير وعبد الله بن زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم العرشي وما يخرج
من الانفس اي من الضراط لانه قد يكون بغير الاختيار ولانه امر مشترك بين الكل والنورك

هو سفيان

سفيان ووهيب مصغرا وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي يعني دوام ساعد مكان
من ضرب الفحل فان قلت قال الله تعالى وامرتهم بما يليق بهما قلت الضرب انسب بذكر
المبرح تقريبه الاضافة الى العبد او الى الفحل ولكن لما لم يكن كذلك مر الحديث في اواخر النكاح قوله
مريد من الزيادة وعاصم هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه والشهر هو ذو الحجة
وهو من الاشهر الحرم والبلد مكة شرفها الله تعالى والقتال حرام في ذلك الزمان وذلك المكان والاعراض
جمع العرض بكسر المهملة موضع المدح والذم من الانسان وانما قدم السوال عنها مع كونها جلية لانهم لا يرون استباحة
تلك الاشيا وانها كحرمتها بحال وتقرير ان نفوسهم ليبني عليه ما اراد تقريره على سبيل التاكيد والتشديد
مر في كتاب العلم باب ما ينهى من السباب يحتمل ان يكون على اهل المفاعلة وان يكون
بمعنى السب اي الشتم وهو التكلم في شان الانسان بما يعيبه واللعن هو التبعيد من رحمة الله عز وجل
قوله سليمان ابن حرب ضد الصلح والفسوق خروج عن طاعة الله تعالى والقتال اي المقاتلة الحقيقية
والمحاربة والكفر هو كفران حقوق المسلمين او مع قيد الاستحلال مر في كتاب الايمان قوله ابو معمر
بفتح الميمين عبد الله والحسين اي المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة ويحيى بن يعمر بمضارع العمارة
ومفتوح الميم ايضا وابو الاسود ضد الابيض اسمه ظالم الدولي بضم المهملة وفتح الهمزة وابو ذر بتشديد
الرا جندب الغفاري ولا يرمي اي لا ينسبه الى الفسق والكفر الا ارتدت تلك الرمية عليه ان لم
يكن صاحبه كذلك وكافرا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفيف النون الاولى وفليح مصغر الفلح
بالفا واللام والمهملة وهلال بن علي مر الحديث انفا قوله ابن بشار بالمعجمة الثاني محمد ويحيى ابن كثير
ضد القليل وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وثابت ضد الزائل ابن الضحاك خلاف
البكا الاشهلي الانصاري والشجرة اي شجرة الرضوان بالحديبية قال تعالى لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة قوله غير الاسلام كما حلف على طريقة الكفار باللات والعزى مثلا
فهو كما حلف على غير الاسلام اذا اليمين بالشي تعظيم له وتعظيمه كفر او كما قال الرجل ان فعل كذا فهو يهودي
فهو كما قال ويحتمل ان يراد به التهديد مر في الجنايز قوله فيما لا يملك اي كما لو قال لله علي ان يشفي الله
مريضي فعلي ان اعتق عبد فلان قوله عذب به اي بمثله يعني يجازى بجنس عمله وكقتله اي
في الاثم وقيل لان القاتل يقطع المقتول من منافع الدنيا واللاعن يقطعه عن منافع الاخرة من رحمة الله
وكونها قوله عمر بن حفص بالمهملتين الكوفي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وسليمان بن صرد
بضم المهملة وفتح الرا وبالمهملة الكوفي قوله كلمة اي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذي يجده هو الغضب
والباس الشدة من المرض ومجنون خبر مقدم على اذهب امر اي انطلق في شغلك قال النووي
وهذا الكلام من لم يتفقه في دين الله تعالى ولم يعرف ان الغضب من نزغات الشيطان ويتوهم ان الاستعاذة

مختصد بالجانبين ولعله كان من حفاة الاعراب مر في كتاب بدء الخلق في باب ابليس قوله
بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة بن المفضل بفتح المعجمة الشديدة وحميد مصغر الطويل
وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت اي التاسك والتلاحي التنازع والرجلان
عبد الله بن حدرد بفتح المهملة واسكان الدال المهملة الاولى وفتح الرا وكعب ابن مالك كان
لعبد الله دين على كعب فتنازعا فيه ودفعت يعني اي من قلبي تعيينها والتاسعة اي التا سعة
والعشرين من رمضان مر فيه الاحاديث الاخر سيفه في كتاب الايمان في باب خوف المؤمن
قوله المعرور بفتح الميم وتسكين المهملة وضم الرا الاولى وهو ابن سويد مصغرا لسود وانما قال
مولانه اراد توثيقه وشيخه لم يذكره فلم يرد ان ينسبا له وعلمه اي على ابي ذر رضي الله عنه
وكانت حلة لان الحلة ازار ورداء ولا يسمى حلة حتى يكون ثوبين وقلت منها اي كلمت في عرضه وهو
من السل وقيل جاهلية اي في عصرانه على ما نسبه اخلاق الجاهلية اي اهلها وهي زمان الفترة
التي قبل الاسلام والتنوين في جاهلية للتقليل والتحقير ويحتمل ان يراد بالجاهلية الجهل اي فيك
جهلا فقال لي هل في جهل وانا شيخ كبير وهم الضمير راجع الى المماليك اوالخدم اعم من ان يكون مملوكا
اواجيرا فان قلت لم يتقدم ذكره قلت اوقط بحث ايديكم قرينة لذلك لانه مجاز عن الملك
وقيل كان الرجل الذي سب من اسمه بلال لا مر في كتاب الايمان في باب المعاصي وما يغلبه اي ما يصير
قدرته فيه مغلوبة اي ما يعجز عنه اي لا يكلفه لا يطيق قوله ذو اليدين واسمه الخرباق بكسر
المعجمة واسكان الراء وبالموحدة وبالقاف وقد لقب به لطول يديه والشين العيب وغرضه جواز
قول الطويل ونحوه على جهة التعريف اما اذا اريد به التعييب فلا قوله حفص بالمهملتين ابن
عمر الحوضي تدويه من الزيادة المشترك بضم الفوقانية الاولى وفتح الثانية واسكان المهملة بينهما
ومحمد بن سيرين وسرعان بالمعجمتين وسكون الراء اي المسرعون الى الخروج وقصرت بضم القاف
وكسر المهملة الخفيفة فان قلت كيف جمع الركعتان مع الاولين وقد وقع بينهما الافعال
والاقوال قلت لعله كان قبل تحريمها في الصلوات او كان قليلا وهو صلى الله عليه وسلم في حكم
الساهي او الناسي لانه كان زائدا لبس فيها واما ذو اليدين فيوهم انه خارج عن الصلوة لامكان
وقوع النسخ ذكر الشيخان مع انهما سكتا ان النبي صلى الله عليه وسلم في السله تعالى ليبينوا لله
سد والرسول اذا دعاكم ومر مباحث الحديث في باب التوجه نحو القبلة وفي باب تشبيك الاصابع
في المسجد وغيره وقيل كتاب الجنائز قوله الغيبة هي ان يتكلم خلف انسان بما يغمه لو سمعه
وكان صدقا وان كان كذبا سمي بهتانا وفي حكم الكتابة والاشارة ونحوهما قوله يحيى اما ابن موسى
البلخي زكي بضم المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون واما ابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو

وكسر الكاف

الكاف والمهملة ولا يستتر اي لا يختفي عن اعين الناس عند قضا الحاجة والنميمة نقل الكلام على سبيل
الافساد والعسيب بفتح المهملة الاولى سعف لم ينبت عليه الخوص وقيل هو قضيب النخل فان قلت
ما وجه التاقيت بقوله ما لم ييبسا قلت هو محمول على انه سال الشفاعة لهما فاجيبت شفاعته
بالتخفيف عنهما الى ان ييبسا وله وجوه اخر تقدمت في كتاب الوضوء في باب من الكباير انه لا يستتر فان قلت
ما وجه دلالته على الغيبة قلت النميمة نوع منها لانه لو سمع المنقول عنه انه نقل عنه لغمه
قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وابو اسيد مصغر الاسد مالك الساعدي بكسر
المهملة الوسطانية وهو النجار بفتح النون وشدة الجيم اي ذو دين النجار والمراد انهم خير الانصار
والريب جمع الريبة وهي الشك والتهمة قوله صدقة اخت الزكوة بن الفضل بسكون المعجمة وابن
هو سفيان وابن المنكدر محمد ودعه يعني تركه من الحديث اتقاء قوله عبدة بفتح المهملة ابن
حميد مصغر الحمد ابو عبد الرحمن الضبي الكوفي الحذاء تقدم في الحج فان قلت الاسناد الاول
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس وفي هذا الاسناد عن مجاهد عن ابن عباس بحذف طاوس
قلت مجاهد يروي عن ابن عباس بالواسطة وبدونها قوله لكبير فان قلت نفى اولا لكن د اسه
ثانيا فما وجهه قلت المراد انه ليس كبيرا عندكم او عليكم اذ لا مشقة فيه لكنه عند الله تعالى
فان قلت الكبيرة ما يوجب الحد قلت لها تعريفات اخر منها ما اوعد الشارع عليه بخصوصه
او اريد بها المعنى اللغوي او انها عظيمة وان النميمة من العظايم لا سيما اذا كان مع الاستمرار
المستفاد من كان يمشي والجريدة السعفة المجردة عن الورق من الحدث في الوضوء باب
ما يكره من النميمة قوله يهمز الكشاف الهمز الكسر واللمز الطعن والمراد الكسر من اعراض
الناس والغض منهم واغتيابهم والطعن فيهم قوله ابرهيم اي النخعي وهمام اي ابن الحارث
النخعي الكوفي وحذيفة اي ابن اليمان ورفع الحديث لمن حدث الناس من كلامهم والقتات
بالقاف النمام هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات هو الذي يتسمع على القوم وهم
لا يعلمون ثم ينم به ومعناه لا يدخل مع السابقين او اذا كان مستحلا قوله ابن ابي ذئب
محمد والمقبري هو سعيد بن كيسان ولم يدع اي لم يترك والزور هو الكذب والعمل به اي
بمقتضاه مما نهى الله عنه والجهل اي فعل الجهال او السفاهة على الناس اذ جاء الجهل بمعناها
الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا قال القاضي البيضاوي ليس المقصود من شرعيته
الصوم نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوات واطفاء نائرة الغضب وتطويع النفس
الامارة للمطمئنة فاذا لم يحصل له شيء من ذلك لم يبال الله عز وجل بصومه ولا يقبله وليس لله
عز وجل حاجة مجاز عن عدم القبول مر في كتاب الصوم قوله احمد بن ابي يونس اليمني اي

ليث بسبب هذا الاسناد

فذكر في وصل اسناده واراد رجل عظيم والتنوين يدل عليه والغرض مدح شيخه بن ابي ذئب او رجل
اخر غيره افهمني به **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين بن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة
وشر الناس في بعضها اشر الناس بلفظ الافعل وهو لغة فصيحة وانما كان اشر لانه نسبه النفاق
وهولاي اي طايفة اي بان كل طايفة بالاصلاح ونحوه لكنا نحمده **قوله** فنم اي نوم حنين
وقد اعطى الاقرع بن حابس بالمهملة والموحدة ثم المهملة مائة من الابل ومر في الجهاد في باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة ونمر بصيغة الماضي من التمعر بالمهملة والراي تغير لونه ومراد
البخاري من هذا الباب استنباطه من باب البينة وجواز النقل على وجه النصيحة **قوله** محمد
بن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي واسمعيل ابن زكريا مقصورا وممدودا الاسدي وبريد
مصغر البرد ابن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة والاطرا المجاوزة الحد في المدحة وقطع الظهر
مجاز عن الاهلاك يعني او فعموه في الاعجاب بنفسه الموجب للهلاك اي لهلاك دينه **قوله**
خالد اي الحذاء وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الضر النفع وذكر بلفظ المجهول وقطع العنق قيل هو
استعاده من قطع العنق الذي هو القتل لاشتراكهما في الهلاك لكن هذا الهلاك في الدين وقد
يكون من جهة الدنيا ولا محالة بفتح الميم اي لا بد والله حسيبه يعني يحاسبه على عمله الذي
يحيط بحقيقته حال من فاعل احسب هو منقوله القول والجملة الشرطية
حال من فاعل فليقل وعلى الله فيه معنى الوجوب وللقطع والمعنى فليقل احسب فلانا كيت
وكيت اي كان يحسب ذلك والله عز وجل يعلم سره بما يفعل فهو يجازيه ولا يقل اتيقن انه
انه محسن والله عز وجل شاهد عليه على الحزم وان الله يجب عليه ان يفعل به كذا او لذا وقيل
لا نزكي اي لا نقطع على عاقبة احد ولا على ما ضميره لان ذلك مغيب عنه **قوله** وهيب مصغرا وخالد
اي الحذاء والفرق بين ويلك وويحك ان ويحك كلمة رحمة وويلك كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد
قوله سعد بن ابي وقاص فان قلت عبد الله بن سلام من المبشرين بالجنة فلا يحصر في العشرة
قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد والمراد بالعشرة الذين بشروا بها دفعة واحدة والا فالحسن
والحسين بالاتفاق وكذا ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة فان قلت مفهوم التركيب
انه مخصوص بعبد الله فقط قلت غايته ان سعدا لم يسمعه او لم يقل لاحد غيره حال المشي على الارض
قوله موسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر وما ذكر
موسى انه جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة مر في كتاب اللباس ولست منهم
لانك لا تجره للخيلاء والتكبر فان قلت ما وجه الجمع بين مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعبد الله وابي بكر رضي الله عنه وما نهى عن المدح قلت النهي محمول على المجازفة فيه والزيادة في الاوصاف

او على

او على من يخاف عليه فتنة باعجاب ونحوه واما ما لا يكون كذلك او من لا يخاف عليه ذلك لكمال عقله ورسوخ
تقواه فلا نهي فيه بل ربما كان مصلحة والله اعلم **باب** قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل
والاحسان **قوله** ثم بغي عليه اي ظلم عليه وما وقع في بعض النسخ ومن بغي عليه فهو خلاف ما عليه التلاوة
وكذا وكذا اي اماما وابي اهله اي يخيل اليه انه يباشرهن ولم يكن ثمه مباشرة وذات يوم اي يوما
وهو من باب اضافة المسمى الى اسمه وامراي امر الحصول والرجلان هما الملكان اي صورة الرجلين وجل
بفتح اوشي ومن طبه اي من سحره ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة بن الاعصم بالمهملتين وضم اي شيء اي شيء
والجف بضم الجيم وشدة الفاء وعاء طلع النخل ويطلق على الذكر والانثى والمشاقة بضم الميم وبالمعجمة والقاف
الكثيفة ما يغزل من الكتان واراعونه بالراء والمهملة والواو والنون الحجر في اسفل البير وذروان
بفتح المعجمة واسكان الراء وبالواو وبالنون مكان فيه بير بالمدينة ورؤس الشياطين مثل في استقباح
الصورة اي انها وحشة المنظر سمجة الشكل والنقاعة بضم النون وخفة القاف وشدتها ما ينقع
فيه الحناء واخرج اي من تحت الراعونة لكنه لم ينشره ولم يفرق اجزاءه ولم يطلع على الناس وزريق مصغر الزرق
بالزاي والراء والحليف المعاهد من الحاب الحديث في اواخر كتاب الطب مبسوطا **قوله**
بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة الساكنة ومعمر بفتح الميمين وهمام بن منبه اياكم والظن اكذب
الحديث اي اكبر كذبا من الكلام فان قلت الكذب انما هو من صفات الاقوال قلت المراد به ههنا
عدم مطابقته الواقع سواء كان قولا ام لا وفيه لطايف تقدمت في النكاح في باب لا يخطب على
خطبة اخيه ولا تجسسوا بالحاء والجيم وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع
لحديث القوم والتدابر التهاجر وهو ان يولي كل منهما صاحبه دبره وهذا انما كان من باب الاخلاق
واما من اتى معصية او حقا على الدين واهله صاحبه دون حال الهجران ما يكره من ذلك وقد امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بهجران كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك فهجروه خمسين يوما
حتى نزلت توبته وكذا الى صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا او معصر منه ولم يترك انهى حتى انقضى الشهر
قوله عباد الله منادى مضاف فان قلت المومنون اخوة فما معنى الامر قلت المراد لازم الاخوة
يعني متعاطفين متعاونين متواصلين في الخيرات او كونوا كالاخوة الحقيقية **قوله** لا تناجشوا
من النجش بالنون والجيم والمعجمة وهو ان يزيد في ثمن المبيع بلا رغبة ليفتح ليخدع غيره ممن يراد
عليه الخطابي اما المكر والظن بمعنى تحقيق الظن والحكم بما يقع في القلب منه كما يحكم بنفس العلم
في الامور المعلومة وذلك ان اوايل الظن ~~بمعنى تحقيق الظن~~ انما هي خواطر العلم منه كما يحكم بيقين
العلم في الامور المعلومة في الدار **قوله** ابن بكير مصغر البكر بالموحدة يحيى واخي ابن شهاب محمد بن
عبد الله ابن مسلم وهو يروي عن عمه وهو عن سالم ابن عبد الله بن عمر وهو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله الا المجاهرون منصوبا وحقه الرفع على الاستثناء الا ان يقال العفو بمعنى الترك وهو نوع
من النفي والمجاهر هو الذي جاهر بمعصيته واظهرها اي كل واحد من امتي يعفى عن ذنبه
ولا مواخذ به الا الفاسق المعلن قوله المجانة هو عدم المبالاة بالقول والفعل وعملا اي معصية
وعملت بلفظ المتكلم وصبح اي يدخل في الصباح قوله صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة
وكسر الراء وبالزاي المازني البصري والنجوى اي المسارة التي تقع بين الله عز وجل وبين المومن
يوم القيامة والمراد من الدنو القرب الرتبي لا القرب المكاني والكنف الساتر اي حتى يحيط به عنايته
التامة ويقول الله عملت بلفظ الخطاب ومر بيان معنى لعل اقول لا ما لعل وتعرف اي يجعله مقرا بذلك
والحديث المشتبه بحسب محكم المعنى او التاويل كما هو حكم سائر اخواته وفيه فضل عظيم من الله عز وجل
على عبده حيث يذكره المعاصي سرا لم يغفر له مر في اول كتاب المظالم [illegible] الرحمة في ستر
المومن وهذا ستر الله عز وجل ولبث ستر الله عز وجل مستلزم لستره وقيل هو سبب ان [illegible]
العبد مخلوقه لله تعالى قوله عطفه بالكسر الرقبة قال في الكشاف ثني العطف عبارة عن الكبر
والخيلا كتصعير الخد ولي الجيد قال وثاني عطفه بالتخفيف [illegible] بعطفه قوله محمد بن كثير ضد القليل
ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما ابن خالد العبسي الكوفي وحارثة بالمهملة والمثلثة
ابن وهب الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة ومضعف بفتح العين وكسرها ومعناه يستضعفه
الناس ويحتقرونه حاله في الدنيا او هو متواضع متذلل خامل الذكر ولو اقسم يمينا طمعا في كرم الله
عز وجل بابراره لابره وقيل لو دعاه لاجابه والعتل الغليظ المشي بالعسف والجواظ بفتح الجيم
وشدة الواو وبالمعجمة الجموع المنوع او المختال في مشيته والمراد ان اغلب اهل الجنة واهل النار
هولاء وليس المراد الاستيعاب في الطرفين مر في سورة ن والقلم قوله محمد بن عيسى الطباع بالمهملة
والموحدة ابو جعفر الشامي وهشيم مصغر الهشم الواسطي والمقصود من الحديث لازمه وهو
الرفق والانقياد يعني كانت [illegible] تاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده للرتبة وهوانه لو كان لها
حاجة الى بعض نواحي المدينة والتمست منه مساعدتها في تلك الحاجة واحتاج ان يمشي معها لبعد
المكان عن ذلك حتى يقضي حاجتها وفيه انواع من المبالغة من جهة انه ذكر المراة لا الرجل والامة
لا الحرة وعمم بلفظ اي اي امة كانت وبقوله حيث شاءت من الامكانات وعبر عنه بلفظ الاخذ
باليد الذي هو غاية التصرف وخلق صلى الله عليه وسلم باب الهجرة المراد بها
ما رفع الوطن بل مباركة كلام اخيه المومن مع تلاقيهما واعراض كل واحد منهما عن صاحبه عند الاجتماع
قوله عوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالفاء ابن الطفيل مصغر الطفل القرشي والطفيل هو اخو عائشة
لامها وقال [illegible] في جامع الاصول هو عوف بن مالك بن الطفيل وقال [illegible] هو عوف بن الحارث

ابن الطفيل

الطفيل قوله حدثت بلفظ المجهول ولعله من صيغة المعاينة وهو اي البيان وان احكم بصيغة الشرط
وهو الموافق لما تقدم في كتاب الانبيا عليهم السلام في باب مناقب قريش حيث قال الله علي نذر ان كلمته و[illegible] بعضها
الا اكلمه بفتح اللام وكسرها زائدة لا والمقصود حلفها على عدم التكلم معه ولا اشفع بكسر الفاء الشديدة
اي لا اقبل الشفاعة فيه ولا احنث في نذري اي يمينا منتهيا اليه والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح
الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة الزهري وعبد الرحمن ابن الاسود ضد الابيض ابن عبد
يغوث بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة الزهري بضم الزاي وسكون الهاء وكانا من اخوال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله انشدكما بضم الشين من نشدت فلانا اذا قلت له نشدتك الله اي سالتك بالله
ولما بتخفيف الميم وما زائدة وبتشديدها وهو بمعنى الا كقوله تعالى وان كل نفس لما عليها حافظ ومعناه
ما اطلب منكما الا الادخال قال [illegible] في المفصل نشدتك بالله الا فعلت معناه ما اطلب منك الا فعلك
وطفقا اي شرعا صلة الرحم لان عائشة كانت خالته وبيانا شدائد اي ما يطلبان منها الا التكلم معه وقبول
العذر منه ومن الهجرة بيان لما قد علمت والتذكرة اي التذكير بالصلة وبالعفو وبكظم الغيظ ونحوه والتحريج
اي التضييق والتنبيه الى الحرج وانه لا يحل الهجرة ونحوه واعتقت [illegible] كفارة ليمينها وعلم منه ان المراد بالنذر
اليمين والكفارة المعينة ومر الحديث في كتاب الانبيا عليهم السلام قال ابن بطال فان قلت
لم هجرت عائشة ابن الزبير الذي منزلته الامام ولفظ معنى الهجرة ترك الكلام عند التلاقي وعائشة لم تكن
تلقاه فيعرض عن السلام عليه وانما كانت من وراء حجاب ولا يدخل عليها احد الا باذن فلم يكن ذلك من الهجرة
وبدل لفظ [illegible] فلم يكن بينهما التقا فاعرض ووجد احدهما انه انما سارع لعائشة رضي الله عنها
ذلك لانها ام المومنين لا سيما بالنسبة الى ابن الزبير لانها خالته وذلك الكلام الذي قال في حقها كان
كالعقوق لها فهجرتها منه كانت تاديبا له وهذا من باب اباحة الهجران لمن عصى قوله لا تدابروا اي لا تتناجوا
لان كل واحد يولي صاحبه دبره وكونوا اخوانا اي تعاملوا معاملة الاخوان ومعاشرتهم في الرفق
والشفقة والملاطفة مع صفا القلوب وفيه ان هجرته دون الثلاثة مباح وذلك لان الادمي مجبول
على الغضب وضيق الصدر وسوء الخلق والغالب انه يزول من المومن ويفعل في الثلاث قوله
عطا ابن يزيد من الزيادة الليثي اي الاسدي وابو ايوب اسمه خالد ابن زيد [illegible] من اعراض الوجه وفيه
ان شرط الهجرة الا الثقا وخيرهما اي افضلهما وفيه ان الهجرة تنتهي بالسلام والله اعلم باب
ما يجوز من الهجرة لمن عصى قوله كعب هو ابن مالك الانصاري وحين تخلف اي في غزوة تبوك وهو ليس ظرفا
للقال بل للمعروف اي حين تخلف كان كذا ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن الكلام معه والكلام
مع صاحبيه مرارة بن الربيع وهلال بن امية الثلاثة الذين خلفوا وذكر ان زمان هجرة المسلمين عنهم كانت
خمسين ليلة قوله محمد اي ابن سلام وعبدة ضد الحرة واجل اي نعم فان قلت كيف طابق الحديث

الترجمة ولا معصية ثم قلت لعل البخاري اراد قياس هجران الشخص للامر المخالف للشريعة على هجران اسمه للامر المخالف للطبيعة قال ابن بطال غرضه في هذا الباب ان يبين صفة الهجر الجائز فان ذلك متنوع على قدر الاسباب وما كان لمعصية ينبغي هجره مطلقا كما في حديث كعب وما كان لمعاتبة بين الاهل والاخوان فيهجر عن التسمية وكونها كما فعلت عائشة رضي الله عنها وقال قلت لا يهجر عن اهل الشرك ثم يهجر عن الفاسق والمبتدع فلله تعالى احكام فيها مصالح للعباد وهو اعلم باسبابها وهو اعلم باسبابها وعليهم التسليم لامره فيها لان له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين اقول الهجر الفعلي من الكافر واجب على المومنين واما المكالمة ونحوها فالمصلحة المعاملات وغيرها للحاجة اليها وايضا الكافر لا يرتدع بالهجر منه عن كفره خلاف الفاسق واهل البدعة فانهما يزجران غالبا مع ان الاولى ان يهجر عن الكافر ايضا قال الداودي معاتبة عائشة رضي الله عنها من النبي الذي عفي عنها لسب ولولا ذلك لكان عليها في ذلك من الحرج ما فيه لان الغضب على النبي صلى الله عليه وسلم ذنب عظيم وفي قولها الا اسمك دلالة على ان قلبها مملوء من المحبة وانما الغيرة في النسا لفرط المحبة قوله معمر بفتح الميمين يروي عن الزهري قال الليث هو يخويك اي سنا واخر وبيسار الدين اي كانوا مومنين بدين الاسلام ونحر الظهيرة بفتح المعجمة اول الظهر يريد به شدة الحر وفي الخروج اي من مكة الى المدينة وابو الدرداء بفتح المهملة الاولى وبالمد اسمه عويمر مصغرا العامري الانصاري وخالد الحذاء بفتح المهملة وشدة المعجمة ممدودا قال ابن بطال من ايام الزمان الحمام الزائر ما حضر وذلك مما يسبب المودة وفيه ان الزائر يدعو المزور واهل بيته ويكون ذلك قوله يحيى ابن ابي اسحق الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة مر في بعض الصلوة والاستبرق بقطع الهمزة وحسن بالمهملتين وفي بعضها بالمعجمتين والخلاق النصيب اي لا خلاق له في الاخرة اي اذا كان مستحلا ولبسه بعد ما لا ما لا صحة مثلا ولفظ الحديث عام للرجال والنسا لكنه مخصص بالحديث الاخر وهو انه حرام على ذكور امتي وفيه عرض المفضول على الفاضل فما يرى المصلحة وليس انفس الثياب عند لقا الوفود والعلم اي بين الحرير قوله الحالف الموآخاة والحلف بالكسر العهد يكون بين القوم وقد حالفه اي عاهده وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا وهب الكوفي وسعد ابن الربيع بفتح الراء ضد الخريف الانصاري وانما قال اولم لانه تزوج بعد ذلك وفي الحديث اختصار مر في اول البيع مطولا قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة وعاصم اي الاحول والاحلف لان الحلف للاتفاق والاسلام قد جمعهم والف بين القلوب فلا حاجة اليه وكانوا يتحالفون في الجاهلية لانها الكل منهم لم يكن يجمعه قال قلت ما التلفيق بينه وبين حديثكم قال قلت المنفي هو المعاهدة الجاهلية والمثبت هو الموآخاة النبوية لا حلف في الاسلام

معناه

معناه حلف التوارث وما يمنع الشرع منه واما الموآخاة والمحالفة على طاعة الله عز وجل والتعاون على البر فلم ينسخ انما المنسوخ ما يتعلق بالارث قال النسم هو ظهور الاسنان عند التعجب بلا صوت وان كان مع الصوت فهو اما بحيث يسمع جيرانه ام لا فان كان فهو القهقهة والا فهو الضحك قوله اسي وذلك انه صلى الله عليه وسلم قال لها انك اول من يلحقني من اهل بيتي واخر المحارك وهو الحل اذ لا موثر في الوجود الا الله عز وجل كما هو مذهب الاشاعرة قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة ورفاعة بكسر الرا وخفة الفا وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الرا وبالمعجمة وتزوجه اي قطع بتطليق الثلاث وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والهدبة هي ما يلي طرف الثوب من الحمل وابن سعيد هو خالد قال قلت كيف يدري والة له كالهدبة قلت مثل ايها كالهدبة في الدقة والرقة لا في الرخاوة وعدم الحركة وقد تقدم في كتاب اللباس ان الرجل قال كذبت والله اني لا نفضها نفض الاديم والعسل يونث ويذكر كنى بها عن لذة الجماع قوله اسماعيل قال الغساني لعله ابن ابي اويس الاصبحي وابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف وصالح بن كيسان بفتح الكاف واسكان التحتانية وبالمهملة ومحمد بن سعد بن ابي وقاص والرجال مدنيون قوله بابي اي انت مفدى بوالدي بكسر الهمزة وسكون البا وكسرها اسم الفعل يقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل انه وان وصلت يوسف والفج الطريق الواسع بين الجبلين ومر في حاب مناقب عمر قوله عمرو اي ابن دينار وابو العباس بالمهملتين والمر هو اسم السائب الشاعر المكي وعبد الله اختلفوا فقال بعضهم ابن عمرو بالواو ابن العاص واخرون هو ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه او بفتحها بالضم اي لا تبارك الى ان نفتحها والخير كله اي حدثنا بجميع هذا الخبر مستوفى وفي بعضها كله بالخير سمعهم كله اي حدثنا كل الحديث بلفظ الخبر لا بالعنعنة سبق في غزوة الطائف مشروحا قوله موسى اي ابن اسماعيل وابراهيم اي ابن سعد وهو يروي ههنا عن الزهري بدون الواسطة وفي الحديث السابق بواسطة صالح وحميد بضم الحاء والعرق بفتح المهملة والرا السعفة المنسوجة من الخوص فاتح الرواية بالفا فالمعنى ايضا صحيح اذ العرق مكيال بالمدينة يسع ستة عشر رطلا والمكتل بكسر الميم وفتح الفوقانية زنبيل يسع خمسة عشر رطلا والسائل عن حكم المجامع في نهار رمضان وتصدق امر وفي الكلام اختصار واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود وللمدينة حرتان هي واقعة بينهما والنواجذ بالمعجمة وبالذال اخر الاسنان والاضراس اولها من مقدم الفم الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم النواجذ وادنى جواب وحراك انه بكر افقرنكم فكلوا انتم حينئذ منه وهذا محمول على سبيل الانفاق على العيال اذ الكفارة

انما هو على التراخي او هو على سبيل التكثير وكانه صار منه مرة في كتاب الصوم قوله نجران بفتح النون
وسكون الجيم وبالراء والنون منسوب الى بلد باليمن وفي الحديث كمال زهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحلمه وكرمه تقدم في قبيل كتاب الجزية قوله ابن نمير مصغر النمر بالنون محمد بن عبد الله
ابن نمير الهمداني وابن ادريس عبد الله الاودي بالهمزة واسكان الواو وبالمهملة واسمعيل ابن
ابي خالد وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي بالموحدة و الجيم
المفتوحتين فان قلت كيف جاز دخوله في حجر النبي صلى الله عليه وسلم بلا حجاب
قلت معناه ما حجبني من دخول على مجلسه المختص بالرجال او ما منعني عطاء طلبته منه قوله
نعم لفظ عام للسائل على الحلال وعلى غيره ومر في غزوة ذي الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة
المفتوحات قوله يحيى اي القطان وام سلمة بفتحتين هند زوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وام سليم مصغر السلم ام انس واسمها الرميصا مصغر مؤنث الارمص بالمهملة زوجة
ابي طلحة الانصاري والحديث مر في كتاب الغسل والماء اي المني اي يجب الغسل اذا احتلمت
وانزلت وفيم اي فبأي شيء حصل شبه الولد بالام او بسبب الام وفي بعضها فبم اي بماذا
شيء المشابهة بينهما لولا ان لها ماء ينعقد الولد منه فالواو اي ماء الرجل فوق ماءها وفي ماء
المراة فوق منعقد وتقدم في كتاب الانبياء انه اذا سبق منى الرجل منيها يشبه الولد له
وان سبق منى المراة تشبه الولد اليه قوله ابن وهب عبد الله وعمرو بن الحارث وابو النضر بفتح
النون واسكان المعجمة سالم وسليمان بن يسار ضد اليمين واستجمع اي اجتمع وهو لازم وضاحكا
تمييز اي مجتمعا من جهة الضحك يعني ما رايته يضحك تماما لم يترك منه شيئا واللهاة اللحمة المطبقة
في اقصى سقف الفم وقيل هي اللحمة التي فيها فان قلت كيف يجمع بينه وبين ما روى ابو
هريرة رضي الله عنه في حديث الاعرابي من ظهور النواجذ وذلك لا يكون الا عند الاستغراق
في الضحك وظهور اللهوات قلت ما قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن قط ضاحكا رايت وابو هريرة
شهد ما لم تشهد عائشة واثبت ما لم يرى غيرها والمثبت اولى بالقبول من النافي وكان صلى
الله عليه وسلم في اكثر احواله يتبسم وكان يضحك في بعض الاحوال اعلى من التبسم واقل من القهقهة
وكان في النادر عند افراط التعجب بدت النواجذ جاريا في ذلك على عادة البشر قال
بعضهم يسمى الانياب والضواحك نواجذ ولهذا جاء في باب الصيام بلفظ الانياب وفيه
بيان جواز التبسم وكان الصحابة ايضا يضحكون والايمان اعظم في قلوبهم من الجبال واما المكروه
منه فهو الاكثار من الضحك فانه يميت القلب وذلك هو المذموم قوله محمد بن محبوب ضد
المبغوض البصري مر في الغسل وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط من الخياطة بالمعجمة ويزيد بالزاي

ابن ذريع

زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وقحط بفتح القاف وكسرها اذا احتبس
وفي بعضها بلفظ المجهول والمواشي جمع الماشية بالمثلثة وفتح الجيم والمهملة وبالموحدة سبيل الماء
ومجراه والاقلاع عن الامر الكف عنه وحوالينا بفتح اللام اي امطر حوالينا ولا تمطر علينا ويتصدع
اي يتفرق عن المدينة ويتشقق ومر في الاستسقاء وفيه كرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله
تعالى غاية الكرامة باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله قوله عثمان
ابن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة الكوفي وجرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة
وابو وائل بالهمزة بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى والبر العمل الصالح الخالص
من كل مذموم وهو اسم جامع للخيرات كلها والهداية الدلالة الموصلة الى البغية والفجور
الميل الى الفساد وقيل الانبعاث في المعاصي وهو جامع للشرور وهما متقابلان قال
الله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم والكتب اي الحكم له والمراد الاظهار للمخلوقين اما للملأ الاعلى
واما ان يكتب ذلك في قلوب الناس والسنتهم والا فحكم الله ازلي والغرض انه يستحق وصف الصديقين
وثوابهم وصفة الكذابين وعقابهم وكيف وانه من علامات النفاق ولعله لم يقل في
الصديق بلفظ مثله اشارة الى انه صديق من جملة الذين قال الله تعالى فيهم الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين قوله ابو سهيل مصغر السهل نافع بن مالك ابن ابي عامر
الاصبحي والاية العلامة فان قلت الاجماع منعقد على ان المسلم لا يحكم بنفاقه الموجب لكونه
في الدرك الاسفل بواسطة الكذب واخويه قلت المراد انه يشابه المنافق اذا كان معتادا
بذلك او للتغليظ او الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من المنافقين او كان منافقا خالصا
او لا يريد به النفاق الايماني بل النفاق العرفي ومر مبسوطا في كتاب الايمان قوله جرير بفتح
الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي وسمرة
بفتح المهملة وضم الميم وسكونها وبالراء ابن جندب بضم الجيم والمهملة وبفتحها واسكان النون
الفزاري بالفاء وخفة الزاي وبالراء قوله رايت اي في المنام والحديث بطوله تقدم في اخر الجنائز
وقد راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا جالسا ورجلا قائما بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه
حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه فقال ما هذا قالا انطلق ونحو مثله قلت
ما هذا قالا الذي رايته يشق شدقه هو كذاب فان قلت الموصول الذي يدخل في خبره
الفاء خبر وفي الحديث ان العقاب كان في موضع المعصية وهو الفم الذي كذب به قوله
المدرك بفتح الهاء واسكان المهملة وابو اسامة هو حماد والاعمش سليمان وشقيق بكسر القاف الاولى
ابو وائل وحدثكم هو على سبيل الاستفهام والسكوت عن الجواب قائم مقام التصديق والتسليم عند الراوي

والدل بفتح الدال وشدة اللام قريب المعنى من الهدي بفتح الهاء وهما من السكينة والوقار
في الهيئة والمنظر والشمائل والهدي هو السمت والسمت بفتح المهملة وإسكان الميم الطريق
والقصد وهيئة أهل الخير وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود وكان الصحابة يدخلون
عليه فينظرون إليه قولا وفعلا حركة وسكونا حالا وملكة وغيرها فيتشبهون به قوله
أبو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي ومخارق بضم الميم وبالمعجمة وكسر الراء الأحمسي بالمهملتين
وطارق بكسر الراء ابن شهاب الأحمسي أيضا رأى النبي صلى الله عليه وسلم مر في الإيمان قوله أبو
عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام ومن الله صلة لقوله أصبر قال العلماء الصبر
هو حبس النفس على الطاعة وحبسها عن شهواتها من المعاصي وغيرها فما وجد إطلاقه
على الله تعالى قال هو فيه بمعنى الحلم يعني في حبس العقوبة عن مستحقها إلى زمان آخر يعني
تأخيرها ويدعون له ولدا يعني ينسبون إليه ما هو منزه عنه وهو محض النعم مما
يتعلق بأنفسهم وهو المعافاة وبأموالهم وهو الرزق قوله عمر بن حفص بالمهملتين
وقسم أي يوم حنين وأعطى أناسا من أشراف العرب ولم يعط الأنصار مر في الجهاد في باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قوله أما بالتخفيف حرف التنبيه وإني لم
أكن في نفعها إنهم الى قال بعض العلماء الصبر على الأذى من باب جهاد النفس وقد
جعل الله تعالى النفوس على الطمأنينة ولهذا أشق على النبي صلى الله عليه وسلم لكن سكن ذلك منه
لعلمه بما وعد الله عز وجل عليه من الأجر وهو بلا حساب بخلاف الإنفاق فإنه يضيع ما بعد وسائر
الحسنات بعشر أمثالها قوله مسلم يعني الإسلام هو أبان ابن عمران القطان بسبع الموحدة
وخفة المهملة أبا ابن صبيح مصغر الصبح وكلاهما بشرط البخاري يرويان عن نصر وروى الأعمش
يروي عنهما يتنزهون أي يحترزون وأعلمهم إشارة إلى القوة العلمية وأشدهم خشية إلى القوة
العملية أي إنهم يتوهمون أن رغبتهم عما فعلت أقرب لهم عند الله عز وجل وليس كما يتوهمون إذ أنا
أعلمهم بالأقرب وأولاهم بالعمل به وفيه الحث على الاقتداء به والنهي عن التعمق وذم التنزه عن
المباح وحسن المعاشرة بإرسال التعريض والإنكار وعدم التعيين قال ابن بطال معنى
لم يواجه أنه يخصص ذلك الشخص ويعينه وإلا فهذا مواجهة بالإنكار على سبيل التعميم والإبهام
وإنما معناه أنه لم يواجه في خاصة نفسه كما في حق الأعرابي الذي جبذ برده من عاتقه
أنه لم ينتقم لنفسه وأما إن كان انتهاكا في حرمة الدين وكان يواجه به ويوبخ عليه ويصدع
بالحق على منتهكها قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وعبد الله بن أبي عتبة
بضم المهملة وإسكان الفوقانية وبالموحدة مولى أنس بن مالك البصري وأبو سعيد هو سعد بن مالك الخدري

بضم

بضم المعجمة وسكون المهملة والعذراء البكر لأن عذرتها باقية وهي جلدة البكارة والخدر ستر يجعل
للبكر في جنب البيت وفيه أن للشخص أن يحكم بالدليل لأنهم كانوا عرفوا كراهية النبي عليه السلام
بتغير وجهه كما كانوا يعرفون قراءته في الصلاة السرية باضطراب لحيته باب
من أكفر أخاه أي دعاه كافرا ونسبه إلى الكفر قوله محمد قال الغساني قيل هو ابن بشار
بإعجام الشين أو أبو المثنى ضد المفرد وأحمد بن سعيد الدارمي بالمهملة والراء يحيى بن أبي كثير ضد القليل
والمراد بالأخوة أخوة الإسلام قال الله تعالى إنما المؤمنون إخوة وباء أي رجع به أحدهما
لأنه إن كان صادقا في نفس الأمر فالمقول له كافر وإن كان كاذبا فالقائل كافر لأنه جعل
المؤمن كافرا والإيمان كفرا فإن قلت لا يكفر المؤمن بالمعصية فكذا هذا القول قلت حملوه على المستحل
لذلك وقيل معناه رجع عليه التكفير إذ كأنه كفر نفسه لأنه كفر من هو مثله وقال بعضهم
المراد بأحدهما هو القائل خاصة وهذا على مذهبهم في استعمال الكناية وترك التصريح وما لو
كقول الرجل لمن أراد أن يكذبه والله إن أحدنا لكاذب ويريد به خصمه على التعيين الخطابي
يأمر القائل إذا لم يكن له تأويل وهو على طريقة أنا والحكم لعلى هدى أو في ضلال مبين قال ابن بطال
سمي بائما بما رماه لأنه بالكفر أي رجع وزر ذلك عليه إن كان كاذبا وقيل يرجع عليه إثم الكفر
لأنه إذا لم يكن كافرا وهو مثله في الدين فلزم من تكفيره تكفير نفسه لأنه مساويه في الإيمان فإن كان
ما هو فيه كفرا فهو أيضا فيه ذلك وإن المرمي به بذلك كفر فيستحق الرامي أيضا وقيل معناه
أن ذلك يؤول به إلى الكفر لأن المعاصي بريد الكفر ويخاف على المكثر منها أن يكون عاقبة شؤمها
المصير إليه قوله عكرمة بكسر المهملة والراء ابن عمار بتشديد الميم الحنفي اليماني كان مجاب الدعوة
وعبد الله بن يزيد بالزاي مولى الأسود ضد الأبيض المخزومي ومر بها أي بهذه الكلمة أو الجملة قوله
أبو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وثابت ضد الزائل ابن الضحاك ضد الباكي
الأشهلي بالمعجمة قال ابن بطال الحلف بملة غير الإسلام مثل أن يقول إن فعلت كذا فأنا
يهودي وهو كما قال أي كاذب لا كافر لأنه ما تعمد الكذب الذي حلف عليه التزام الملة التي
حلف بها بل كان ذلك على سبيل الخديعة للمحلوف له وهو وعيد وأما من حلف بها وهو فيما حلف
عليه صادق فهو لتصحيح براءته من تلك الملة مثل أن يقول أنا يهودي إن أكلت اليوم ولم يأكل فيه
فلم يتوجه عليه إثم لعقد يمينه على نفيها لمعنى شرطها لكن لم يبرأ من الملامة لمخالفته الحديث وهو
من كان حالفا فليحلف بالله القاضي البيضاوي ظاهره أنه يختل بهذا الحلف إسلامه ويصير يهوديا
كما قال ويحتمل أن يراد به التهديد والمبالغة في الوعيد كأنه قال فهو مستحق لمثل عذاب ما قاله
قوله به إشارة إلى أن عذابه من جنس عمله وكقتله أي في التحريم أو في الإثم أو في الإبعاد فإن اللعن تبعيد من رحمة الله عز وجل

والقتل بسبب سعد من الحياة وهو ان الرمي وجه ههنا الظهر لان المتسبب الى الموجب للقتل
كالقتل في ان المتسبب للشي كفاعله **قوله** حاطب بكسر المهملة الثانية ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة
والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة البدري وكاطب اي لاجل حاطب والا لقال انا منافق
ومقصود ان المتاول في تكفير الغير معذور غير اثم ولذلك عذر صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه
في نسبة النفاق الى حاطب لتاويله وذلك ان عمر ظن ان حاطبا صار منافقا بسبب انه كاتب
الى المشركين كتابا فيه بيان احوال عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** محمد ابن عبادة بفتح
المهملة وخفة الموحدة الواسطي ويزيد من الزيادة ابن هارون وسليم بفتح المهملة وكسر اللام ابن
حيان من الحياة او من الحين منصرفا وغير منصرف وفيه حكاية مشهورة ذكرها اهل الاسماء
في الوفيات ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن جبل ضد السهل لا نصاري وكونه يطول في صلاة
اي خفف وكانت تلك الصلوة صلاة العشاء مر في ابواب الصلوة بالجماعة والناضح البعير الذي
يسقى عليه والغرض انه صلى الله عليه وسلم عذر معاذا فيما قال بتحويزه انه منافق لانه كان متاولا
ظانا ان التارك للجماعة منافق **قوله** لحاق قال ابن السكن بفتح المهملة والكاف هو ابن
راهويه وقال الكلاباذي هو ابن منصور وابو المغيرة بضم الميم وكسرها هو عبد القدوس
ابن الحجاج الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون والاوزاعي هو عبد الرحمن وحميد مصغر
ابن عبد الرحمن بن عوف **قوله** فليقل لا اله الا الله لانه تعاطى صورة تعظيم الاصنام حين حلف
بها فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد وانما قرن القمار بذكر الصنم تاسيا بقوله تعالى انما الخمر
والميسر والانصاب فكفارة الحلف بالصنم تجديد كلمة الشهادة وكفارة الدعوة الى المقامرة التصدق
بما تيسر مما يطلق عليه اسم الصدقة وقيل بمقدار ما امر ان يقامر به قال ابن بطال ليس فيه
تجويز الحلف بهما والتكفير بالكلمة بل مراده ان من نسي او جهل يحلف بكفارته التكلم بالكلمة لانه
قد تقدم النهي عن الحلف بغير الله فعذر الناسي والجاهل ولذلك سوى البخاري في ترجمته
الجاهل مع المتاول في سقوط الحرج عنه وانما عذرهم لقرب عهدهم بحركة ذلك على المنهج
في الجاهلية **قوله** بابائكم قيل قد ثبت في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال افلح وابيه قلت
هذا من جملة ما يراد في الكلام للتقرير وكونه لا يراد منه القسم هذا وقال العلماء الحكمة في النهي
ان الحلف يقتضي تعظيم المحلوف عليه وحقيقة العظمة مختصة بالله تعالى فلا يضاهي به غيره وقد
عذر صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه في حلفه بابيه تعالى لتاويله بالحق الذي للاباء وبه يظهر مناسبة
لترجمة الباب فان قلت فذا هم الله تعالى بحلوفا به دلت له تعالى ان يقسم بما شاء تنبيها على شرف عليه
قال ما يحذر من الغضب **قوله** ميسرة بفتح التحتانية والمهملة والرا المفتوحات ابن

صفوان

صفوان اللخمي بالمعجمة الكاف وابراهيم هو ابن سعد وقرام بكسر القاف وخفة الرا الستر وهذه الصور
الى صور الحيوانات فان قلت عذاب الكفر اشد من عذاب المصور لان غايته ما في الباب
المصور يكون كبيرة قلت هم اما كفرة لانهم كانوا يعبدونها لان تعبد اولانها صورة معبود لهم
وذلك كفر ومر في اخر كتاب اللباس اسمعيل بن ابي خالد البجلي وقيس هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي البجلي ايضا
وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف الانصاري البدري ومنه اي من النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مفضل باعتبار ومفضل عليه باعتبار اخر وايكم ما صلى ما زائدة للتاكيد وليتجوز اي ليخفف والكبير
اي الشيخ الهرم مر الحديث بفوايده في صلوة الجماعة **قوله** جويرية مصغر الجارية بالجيم
من اسما موت نحرا دهو ان الطلحان مما يشترك للذكور والاناث ابن عمير صخر ضد المتحرك
والحبال بكسر المهملة وخفة التحتانية المعاصر فان قلت الله تعالى منزه عن الجهة والمكان قلت
معناه التشبيه على سبيل التنزيه اي كان الله عز وجل في مقابل وجهه الخطابي معناه ان توجهه
الى القبلة مفض بالقصد منه الى ربه فصار في التقدير كان مقصوده بينه وبين القبلة مر في
اوائل كتاب الصلوة **قوله** دبيحه بفتح الرا هو عبد الرحمن المشهور بربيعة الرأي وبزيد
بالزاي مولى المنبعث بسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة وزيد بن خالد الجهني
بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والرجال مدنيون الا ابن سلام **قوله** اعرف من المعرفة والوكاء بكسر الواو
وبالمد ما يشد به راس الكيس والعفاص بكسر المهملة الاولى وبالفاء ما يكون فيه النفقة واستنفق
بها اي تمتع بها وتعرف فيها وضالة الغنم اضافة الصفة الى الموصوف اي باخذها والوجه مار من
من الخد وما لك ولها اي لم تاخذها فانها مستقلة بعيشتها ومعها اسبابها حذاؤها بكسر المهملة
وبالمد ما وطئ عليه البعير من خفه والسقاء بالكسر والمد ظرف اللبن والماء كالقربة مر الحديث
في كتاب العلم **قوله** المكي منسوب الى مكة المشرفة ابن ابراهيم وعبد الله ابن سعيد بن ابي هند
الفزاري بالفاء وتخفيف الزاي وبالرا البصري **قوله** وحدثني تحويل الى اسناد اخر وفي بعضها
وحده كلمة ح اشارة الى التحويل او الى الحديث او الى صح او الى الحاء ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية ابن عبيد الله الزيادي وابو النضر بفتح النون واسكان المعجمة ولبس لفظ الرطب ابن سعيد
مولى الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالرا المدني واحتجر اي اتخذ شبه الحجرة وحجيرة مصغرا
والخصفة بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين ما يجعل منه خلال التمر من السعف وغيره قال
النووي الخصفة والحصير بمعنى واحد وشك الراوي فيه واحتجر حجرة اي حوط موضعا من المسجد بحصير
يستره ليصلي فيه ولا يمر عليه احد ويتوفر عليه فراغ القلب وفيه جواز الجماعة في النافلة وترك بعض المصالح
لخوف مفسدة اعظم من ذلك وبيان ما كان صلى الله عليه وسلم من الشفقة على الامة قال ابن بطال

يجيء مخصوصه بمعنى ثوبا او حصيرا ولحق به مكانا من المسجد واستتر به وراه تعالى جمعت على يعني
ثوبا اي جمعت بين طرفيه نحو دا وخيط والعصب والشده في امر الله تعالى واجبان وذلك من باب
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا سيما على الايمة والملوك لحفظ امر الشريعه ولا يظهر عليه العصبه
والتنبيه بل ما يليق قوله لم عتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين صلوا اهله لانهم صلوا في محله
الخاص به بغير اذنه او قوله او لرفع اصواتهم او لحصب الباب او كان ذلك غضب شفقه وخوفا
عليهم ان يفرض ذلك عليهم فلا يقوموا بحقه **قوله** ثبعا فتواعليه سمعوا اي السبع وهو الذلب
ومعناه اطلبوا موضعه واجتمعوا اليه وحصبوه اي رموه بالحصا وهي الحصباء الصغار ليتنبه له
لظنهم انه نسي صلى الله عليه وسلم وبكم اي يليق بكم والظن بمعنى الخوف وفيه ان افضل النافله
ما كان منها في البيوت وعند السبر عن اعين الناس الا ما كان من شعائر الشريعه كالعيد والصبح
بمعنى الممنوع اي صلوتكم والمكتوبه اي المفروضه **باب** الحذر من الغضب وهو
غليان دم القلب لارادة الانتقام والصرعه بضم المهمله وفتح الرا الذي يصرع الرجال كثيرا فيه وهو
من المبالغه كالحطمه اي كثير الحطم ويملك نفسه فلا يغضب ويكظم الغيظ ويعفو وفيه ان مجاهدة
النفس اشد من مجاهدة العدو وفي الحديث دلالة الاكبر والشجاعه الحقيقيه **قوله** عثمان بن ابي شيبه
بفتح المعجمه ضد الشباب وسليمان بن صرد بضم المهمله وفتح الرا وبالمهمله الخزاعي الكوفي ولد ب
لان الشيطان هو الذي يزين للانسان الغضب فاستعاذه بالله من اقوى السلاح على دفع كيده
ومر الحديث في باب صفة ابليس في كتاب بدء الخلق **قوله** يحيى بن يوسف الزمي بالزاي وتشديد الميم
وابو بكر هو ابن عياش بشدة التحتانيه وبالمعجمه السين القاري الكوفي وابو حصين بفتح المهمله و
المهمله عثمان الاسدي وانما قال صلى الله عليه وسلم لا تغضب لانه كان مكاشفا باوضاع الخلق
فيامرهم بما هو اولى بهم ولعل الرجل كان غضوبا فوصاه بتركه السكاري لعله لما راى جميع
المفاسد التي تعرض للانسان انما هي من شهوته وغضبه والشهوه مكسوره بالنسبه الى ما يقتضيه
الغضب فلما سال الرجل الى ما يتوسل به التحرز عن القبائح نهاه عن الغضب الذي هو اعظم ضررا
واكثر وزرا وانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه الخطابي معنى لا تغضب لا تعرض لاسباب
الغضب وللامور التي تجلب الغضب اذ نفس الغضب مطبوع في الانسان لا يمكن اخراجه من جبلته
او معناه لا تفعل ما يامرك به الغضب ويحملك عليه من الاقوال والافعال **قوله** الحياء هو
تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به ويذم من الاقوال والافعال وابو السوار
بالمهمله وشدة الواو وبالراء حسان بن حريث بضم الحاء اي الزرع العدوي بفتح المهملتين وبالواو
وعمران بن حصين بصيغة التصغير بالمهملتين كانت الملائكه يسلمون عليه ولا يأتي الا بخير لان من استحيا

من

من الناس ان يروه مرتكب المحارم فذلك داعيه الى ان يكون اشد حياء من الله عز وجل ومن استحيا
من الله عز وجل فان حياءه زاجره عن ارتكاب معاصيه فان قلت صاحب الحياء قد يستحيي ان
يواجه بالحق من يعظمه او يحمله الحياء على الاخلال ببعض الحقوق قلت هذا عجز ولهذا قال بعضهم الحياء
بالاصطلاح الشرعي هو خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير في الحق **قوله** بشير مصغر
البشر بالمعجمه ابن كعب العدوي اي البصري والحكمه اي العلم الذي يبحث فيه عن احوال حقائق الموجودات
وقيل اي العلم المتقن الوافي والوقار الحلم والرزانه والسكينه الدعه والسكون وانما غضب
عمران لان الحجه انما هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فيما يروى عن كتب الحكمه لانه لا يدرك
ما في حقيقتها ولا يعرف صدقها **قوله** عبد العزيز بن ابي سلمه بالمفتوحتين ويعاتب بلفظ المجهول
يعني يلام ويذم ويوعظ فيه ويستحيي بياء واحده وبيائين فاذا اجزم كون ان يستحيي بدونها ودعه
اي اتركه والحياء من الايمان اي شعبه منه فمن للتبعيض وقيل كما ان الايمان يمنع صاحبه من المعصيه
ويحمله على الطاعه كذلك الحياء يمنعه ويحمله فصار من جملته في مساواته له في ذلك والا فالحياء غريزه والايمان
فعل وقيل الحياء قد يكون تخلقا واكتسابا غريزه وقد يكون واستعماله على قانون الشرع يحتاج الى النيه
والاكتساب فهو بهذا الوجه من الايمان **قوله** علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهمله الاولى
وعبد الله بن ابي عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه وبالموحده وقيل اسمه عبد الرحمن والعذرا البكر
مر انفا في باب لم يواجه الناس **قوله** زهير مصغر الزهر وربعي بكسر الراء وسكون الموحده وكسر الموحده
وشدة التحتانيه ابن حراش بكسر المهمله وخفيف الرا وبالمعجمه الغطفاني بالمعجمه والمهمله والفا الاعور
وابو مسعود هو عقبه بسكون القاف البدري **قوله** الناس بالرفع والعايد الى المحذوف
وبالنصب والعايد ضمير الفاعل وادرك بمعنى بلغ واذا لم تستحي اسم للكلمه المشبهه بها وبلفظ هذا القول
اي ان الحياء لم يزل مستحسنا في شرايع الانبياء عليهم السلام السالفه وانه باق لم ينسخ فالاولون
والاخرون فيه على منهاج واحد الخطابي واصيغ الامر انه بمعنى الخبر او اعملوا ما شئتم فان الله تعالى
يجزيكم او اراد به افعل ما ثبت من شيء تستحيي منه او الامر بمعنى الخبر اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك
من القبيح صنعت ما شئت نعدم الحديث قيل مناسبة ترجمة الحديث **قوله** زينب بنت ابي سلمه بالمفتوحتين
وام سليم مصغر السلم واذا رات الماء اي انزلت المني عند الاحتلام مر في الغسل وفيه ان الحياء عندنا لسواله
في امر الدين وما يتقرب به الى الله تعالى ليس بمذموم فهذا بالحقيقه تخصيص للعام **قوله**
محارب بكسر الرا ضد المصالح بن دثار ضد الشعار والابحاث من الفاعل اي لا يساقط ورقها ولا يحمل بعض
اوراقها بعض يسقط وخبيب بضم المعجمه ضد الحيوان بالمعجمه والموحده الانصاري وذا تسجيه في هذا
الطريق انا ان عمر ان يحدث به عمر رضي الله عنه وكذا اي حمر النعم ووجه التشبيه كثرة جزرها وبنا فعها

من الجنابة وقيل انه اذا ادلع راسها او نشد ما هو كالثعلب لها او عرف ماب ولا يحمل حتى يلح و والطلع
رائحة المني وتعبق كالانسان بري كتاب العلم **قوله** مرحوم بالراء والمهملة ابن عبد العزيز العطار
البصري وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى **قوله** تعرض اي الدرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم دني اي نكاحي فقالت ابنة انس كانت قليلة الحيا فقال انس هي خير منك
حيث قصدت ان تصير من امهات المؤمنين المتضمنة لسعادات الدارين **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا وقال الله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وقال تعالى يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر وابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة اسمه يزيد من الزيادة الضبعي
قوله اسحق هو اما ابن ابرهيم واما ابن منصور والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل وسعيد
روى عن ابي بردة بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة عامر وهو عن ابي موسى عبد الله بن قيس الا
ومعاذ بضم الميم هو ابن جبل الانصاري اي بعثهما الى الامور والارض يريد بها ارض اليمن والبتع بكسر
الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة والمزر بكسر الميم وتسكين الزاي وبالراء **قوله** عبد الله بن
مسلمة بفتح الميم واللام واسرهما اي اسهلهما فان قلت كيف خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين احدهما اثم قلت يحتمل ان كان من الكفار فظاهر وان كان من الله عز وجل والمسلمين فمعناه
ما لم يؤد الى اثم كالتخيير بين المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة بحيث ينجر الى
الهلاك غير جائز قال الداودي يحتمل ان يخيره الله عز وجل بما فيه عقوبتان ونحوه واما
قولها ما لم يكن اثما فيتصور اذا خيره الكفار قلت وانتقم لحرمة الله عز وجل هو ارتكاب ما حرمه
وهو استثناء منقطع يعني اذا انتهكت حرمة الله عز وجل ينتصر لله عز وجل وانتقم ممن ارتكب
ذلك **قوله** الازرق ضد الابيض ابن قيس الحارثي البصري والاهواز بفتح الهمزة وسكون الهاء
وبالواو وبالزاي موضع بخوزستان بين العراق وفارس ونضب بفتح المعجمة اي غاب وذهب
في الارض وابو برزة بفتح الموحدة وتسكين الراء وبالزاي نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الا
بفتح الهمزة واللام وفصل اي ادرك والرجل صاحب الراي فكان يرى راي الخوارج ومتراخ اي
متباعد وتركه اي الفرس وفي بعضها تركها والفرس يقع على الذكر والانثى لكن يلوط موضعه سماعي
وتيسيره اي على تسهيله صلى الله عليه وسلم على الامة وانه قد راي من التسهيل ما حمله على ذلك
اذ لا يجوز له ان يفعله من تلقا نفسه دون ان يشاهد مثله منه عليه الصلاة والسلام
وفيه ان من انفلتت دابته وهو في الصلوة يقطعها ويتبعها وكذلك من خشي تلف ماله
في الصلوة قيل باب يجري اليه **قوله** فار من الفوران وهو الهيجان لتقعوا به اي ليوذوه
ودعوه اي اتركوه وانما قال ذلك لمصلحتين هي انه لو قطع عليه ليتضرر وان التحلل قد حصل

جز

جزائهم فلو اتاموه في اساءته بحسب ما به وبدنه ومواضع كثيرة من المسجد وسائر مباحثه تقدم
في كتاب الوضوء وهريقوا اي صبوا وفي لفظه وجوه ثلثة والذنوب بفتح المعجمة الدلو الملآن و السجل
بفتح المهملة وسكون الجيم الدلو فيه للماء قل او كثر **قوله** ودينك لا تكلمنه من الكلام وهو الجرح
اي خالط الناس لكن بشرط ان لا يحصل في دينك خلل وثلم فيهما **قوله** والدعابة بالجر عطفا
على الانبساط وهو المزاح وعمير مصغر عمرو والنغير مصغر النغر بالنون والمعجمة والراء طير كالعصفور
له صوت حسن وصغار اخر وما فعل اي ما شانه وحاله وفي هذا الحديث فوايد منها جواز تكنية
الطفل ومن لم يولد له وانه ليس كذبا وجواز المزاح والسجع في الكلام والتصغير ولعب
الصبي بالعصفور وتمكين الولي له والسوال عما هو عالم به وكمال خلق النبي صلى الله عليه وسلم و استمالة
قلوب الصغار وادخال السرور في قلوبهم وجواز صيد المدينة واظهار المحبة لارباب الصغير ونحوه
قوله محمد هو اما ابن سلام واما ابن المثنى وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي والبنات
اي التماثيل واللعب ويتقمعن بالقمع وهو الانقماع والدخول في البيت والهرب والذهاب
والاستتار من الانقماع بمعناه فيسربهن من التسريب بالمهملة هو الارسال والسرح والسارب
الذاهب يقال سرب عليه الخيل وهو ان يبعث عليه الخيل قطعة بعد قطعة الخطابي
فيه ان اللعب بالبنات ليس كالتلهي بسائر الصور التي جاء فيها الوعيد وانما رخص لعائشة رضي الله عنها
فيها لانها كانت غير بالغة ومعنى الكراهة فانه للبوالغ قال ابن بطال المقصود
من الحديث الرخصة في التماثيل واللعب التي تلعب بها الجواري وقيل انه منسوخ بحديث الصور وكان النبي
صلى الله عليه وسلم احسن الامة اخلاقا وكان ينبسط الى النساء قوله الا حفنا وكان يسرح الى عائشة
رضي الله عنها صواحباتها للعب معها قال والمداراة من اخلاق المؤمنين وهي لين الكلمة
وترك الاغلاظ لهم في القول فهي مندوبة والمداهنة محرمة والفرق بينهما ان المداهنة هي التي
تلقا الفاسق المعلن بفسقه فتؤالفه ولا تنكر عليه ولو بقلبه والمداراة هي الرفق بالجاهل
الذي يستتر بالمعاصي واللطف به حتى يرده عما هو عليه **قوله** ابو الدرداء بالمهملات اسمه عويمر
الانصاري ويكشر بالمعجمة المكسورة من الكشر وهو التبسم وابن المنكدر بكسر المهملة الخفيفة والرجل
هو عيينة مصغر العين بن حصن بكسر المهملة الاولى وابن العشيرة اي بئس هذا الرجل من القبيلة
وبعده اي تركه فان قلت ما وجه الانشا قول له بعدما قال صلى الله عليه وسلم ذلك قلت
انما الان له القول بالعاله ولا مدحه على الاسلام ولا منافاة بينهما لانه لم ينقل بعد الدخول نعم
ابن العشيرة ولا ما يناقض الكلام المتقدم فان قلت الكافر اي شر له منه قلت المراد من الناس
المسلمون وهو للتغليظ وفيه جواز غيبة المعلن والمحتاج الناس الى التحذير منه وكان هو كما

قاله صلى الله عليه وسلم لانه كان يعرف الايمان في حياته صلى الله عليه وسلم وابن بعدي قال
ابن بطال كان صلى الله عليه وسلم مامورا ان لا يعامل الناس الا بما ظهر منهم لا بعلمه هو منهم دون
غيره وهو كان ظاهر الاسلام فقال قبل الدخول ما كان يعمله وبعده ما كان ظاهرا منه
عند الناس قوله ابن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية اسمعيل وعبد الله بن مليكة
مصغر الملائكة

سهو ح

الملكة

الملكة ونحوًا يعني بالحدث قوله مزرده من التزرير وهو جعلك للقميص ازرارا وبمخرمة بفتح الميم والراء
وسكون المعجمة ابو المسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء القرشي قوله
قال ايوب بثوبه اي ملتبسا به حاله عن لفظ خباب يعني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبات هذا الذهب لك وهو كان ملتصقا بالثوب ولفظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يريد ان يري مخرمة ازراره يريد تطييب قلبه لانه كان في خلقه مخرمة من الشكاسة
وفي بعضها انه بدون الواو ولفظ قال بثوبه معناه اشار اليه اي اشار ايوب
الى ثوبه ليستحضر فعل النبي صلى الله عليه وسلم للحاضرين قالوا انه يري مخرمة الازرار وفي
بعضها آكابه وفي بعضها اياه بالتذكير اي الذهب او الثوب وحاتم بالمهملة وبالفوقانية ابن
وردان بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة والنون البصري رضي الله تعالى عنه والله تعالى اعلم بالصواب
باب الحلم قوله لا يلدغ المؤمن لا حلم هو عبارة عن التاني في الامور المقلقة
بالتجربة في بعضها عن تجربة وفي بعضها لذي تجربة ومعناه ان المرء لا يوصف بالحلم حتى جربت
الامور وقيل المراد ان من جرب الامور وعرف عواقبها اثر الحلم وصبر على قليل الاذى لدفع به
ما هو اكثر منه وعقيل بضم المهملة ولفظ الحديث عند الخطابي لا يلدغ خبر ومعناه ليكن المؤمن حازما
حذرا لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد مرة اخرى وقد يكون ذلك في امر الدين
كما يكون في امر الدنيا وقد يرويه بعضهم لا يلدغ بكسر الغين في الوصل فيتحقق معنى النهي فيه
قال ابن بطال ينبغي للمؤمن اذا نكب من وجه لا يعود لمثله قاله صلى الله عليه وسلم حين اسر
ابن عزة بالزاي الشاعر يوم بدر وعهد ان لا يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقه فنقض
العهد فاسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عن عليه مرة اخرى فقال لا يلدغ فامر بقتله قوله
نوح بفتح الراء وبالمهملة بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وحسين اي المعلم وحكي ابي ابو بكر ضد
الليل ولم اخبر بلفظ المجهول والزور جمع الزائر ويطول كل عمر يعني عسى ان يكون طويل العمر
وسقيم ضعيف القوى كليل الحواس فيهلك النفس فلا يقدر على المداومة عليه وخير الاعمال
ما دام وان قل قوله وان حسبك اي كافيك وفي بعضها من حسبك اي من كفايتك ويحتمل ان
يكون على مذهب الكوفية والدهر بالرفع وبالنصب اي ان يصوم الدهر قال
الخطابي الزور مصدر يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع وكذلك الضيف وسائر المصادر
هو عدل ورضا وعون قوله ابو شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة خويلد الكعبي الخزاعي
بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة الكائن فاعل من الجواز وهو الوطء لا يتجاوز عليهم
وقدر يوم وليلة لان عادة المسافر ذلك ويتوى من التوا وهو الاقامة بالمكان ويحرجه من التحريج

الملكة

بالصواب

الله

الله

به

وهو البعض ومن الاحراج تقدم هذا في باب لا تحجر رجاله قال ابن بطال قسّم
صلى الله عليه وسلم امره ثلاثة اقسام يتحفه في اليوم الاول ويتكلف له وفي اليوم الثاني والثالث
يقدم اليه ما بحضره ويخير بعد الثالث كما في الصدقة قال ومن كان يؤمن اي ايمانا
كاملا قال والضيافة من مكارم الاخلاق وقال مالك رضي الله عنه ليس على اهل الحضر
ضيافة وقال والحديث عقبة فهو كان في اول الاسلام حتى كان المواساة واجبة فلما
اتى الله عز وجل بالخير والسعة صارت الضيافة مندوبة قوله ابن مهدي هو عبد الرحمن وابو
حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي ويزيد بالزاي ابن حبيب
ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة
بضم المهملة وسكون القاف الجهني والهمي اي لا نغرونا بالادغام والفك وخذوا اي اخذا قهريا
وهذا لا يكون الا عند الاضطرار وبالبعض عاجلا او اجلا قوله هشام هو ابن يوسف وصلة الرحم
هي بر كذوي القرابات بحيه وبحاله ابن بشار باعجام الشين وجعفر ابن عون بفتح المهملة وبالنون
المخزومي وابو العميس مصغر العمس بالمهملتين وعتبة بسكون الفوقانية ابن عبد الله المسعودي
الكوفي وعون مثل ما تقدم ابن ابي جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا السوائي بضم المهملة
وخفة الواو وابو الدرداء اسمه عويمر قال النووي لابي الدرداء زوجتان كل واحدة منهما
كنيتها ام الدرداء والكبرى صحابية وهي خيرة بفتح المعجمة والصغرى تابعية وهي جهيمة مصغر الجهم
بالجيم قوله متبذلة اي لابسة ثياب البذلة والخدمة بلا تجمل وتكليف ما يليق بالنساء
من الزينة ونحوها وعممت بلفظ في الدنيا للاستحياء من ان يصرح بعدم حاجته الى مباشرتها
وفي الحديث زيارة الصديق ودخول داره في غيبته والافطار للضيف وكراهية التشديد
في العبادة وان الافضل التوسط وان الصلاة اخر الليل اولى ومنقبة لسلمان حيث صدقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الجزع ضد الصبر وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة ابن الوليد وعبد الاعلى ابن عبد الاعلى وسعيد الجريري مصغر الجر بالجيم والراء
المشددة البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة وتضيف اي
تحتال الرهط ضيفا وذلك اضيافكم اي خادمهم والرهط والقريب الضيافة وفي اضافة والوكر
البيت لطول كثيرة اشاعر ما لم تدري بالله جاهله لعني اذا اباك ...ك اجعا قوله لملكي
منه الا ذلك وما ادرها هنا وجد على اي لعب وغنثر بالمعجمة المضمومة والنون الساكنة
والمثلثة المفتوحة والمضمومة هو الجاهل ومثل اللئيم ومثل النصل ودون بالمهملة والفوقانية
المفتوحتين وسكون النون بينهما وهو الذباب وشبهه حين حقره بالذباب وللماحب

يعني

يعني الاحب اي لا اطلب منك الا بحثك او ما انا بذا قوله قاللة اي لم ار الا مثل
هذه الليلة في الشر وبلكم ليس المقصود منه الدعاء عليهم وما انتم اما استفهامية واما بمعنى
بتخفيف اللام والاولى الحالة الاولى او الكلمة القسمية لما تقدم في كتاب مواقيت الصلوة
انه قال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه فان قلت كيف جاز مخالفة اليمين قلت لانه
اتيان بالافضل قال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليات الذي
هو خير وليكفر عن يمينه قال ابن بطال الاولى يعني اللقمة الاولى ترغيم الشيطان لانه الذي
حمله على الحلف وبالتقمة الاولى التي وقع الحنث بها وقال وانما حلف لما استدعى عليه تاخير
عشائهم ثم لما لم يسعه مخالفة اضيافه ترك التمادي في الغضب فاكل معهم استمالة لقلوبهم رحمه الله
ومناسبته للترجمة من حيث الجمع هو المذكور انفا اذ قال سلمان رضي الله عنه ما انا
باكل حتى تاكل محمد ابن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد
وسليمان ابن طرخان التيمي وابو عثمان النهدي وعشيتهم في بعضها عشيتهم باشباع الخطاب
وجزع بالزاي وفي بعضها جدع باهمال الدال اي قال باجدع اي الاذنين او دعا عليه
بذلك واصحابه اي اجنبت خوفا من خصومته والمراة اي ام عبد الرحمن وليطعمه اي ابو بكر
وليطعموه اي ابو بكر زوجته واسماء وهؤلاء اي الحالة والبيت ووربتاي يا زادت اللقمة او
للقسم والرب بالنصب واخت بني فراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة هي ام رومان بنت عامر
بضم المهملة واسكان الهاء احد بني فراس واسمها زينب وهي مشهورة بام رومان وقرة عيني
ما يحب قيل المراد به المقسم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال اي
ملت محذوفه اي اكثر منها الكرم الكبرى قوله سليمان بن
حرب ضد الصلح وبشير بعضا البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين ورافع ضد الخافض
ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم وسهل ابن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة وعبد الله
ابن سهل ابن زيد ابن كعب الحارثي ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة وبكسر التحتانية المشددة
وبسكونها والتخفيف ابن مسعود ابن كعب وحويصة بضم المهملة وفتح الواو وبالتحتانية
ساكنة خفيفة ومكسورة مشددة وباهمال الصاد في اللفظين ولعل اسماءهم اي مجمع
وصاحبهم اي مقتولهم وهو عبد الله وكبر الكبر جمع الاكبر اي قدم الاكبر للتكلم وانما امر
ان يتكلم الاكبر في السن ليحقق صورة القصة وكيفيتها لا انه يدعيها اذ حقيقة الدعوى انما
هي لاخيه عبد الرحمن قوله استحقوا قتيلكم اي ديته قتيلكم ولقائلكم بالتنوين في الموضعين
اي صاحبكم او صاحبكم وفي بعضها بالاضافة اي لقائلكم ومن رجل منكم وهذا ابو حنيفة
ثم عبر للحنفية حيث اعتبروا العدد في الرجال لا في الايمان اذ كان مخالفا له حيث منعوا تحليف المدعي

فيها قوله امركم من اى لم تشاهدوه ولذلك يحلف عليه وتبريكم اى تخلصكم من اليمين واعلم ان حكم القسامة مخالفا لساير الدعاوى من جهة ان اليمين على المدعى ولعل ذلك لان المدعى هو اكرام خبر والمدعى عليه من الظاهر معه وههنا الظاهر مع المدعى لانه لا يدفعها من اللعب وهو القرينة المعلقة لظن صدقه فان قلت الوارث هو الاخ وهو المدعى لا ابنا العم فلما عرض اليمين عليهم قلت كانوا يعلمون ان اليمين تختص بالوارث فاطلق الخطاب لهم واراد من يختص به ومن جهة انهما يحلفون جميعا وذلك لينتظم امر الرجال وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدعين فلما نكلوا اعاد المدعى عليهم فلما لم يرضوا من جهة انهم كفار لا يبالون بذلك عقله من عنده لانه عاقلة المسلمين وانما عقله قطعا للنزاع وجبرا لخاطرهم والا فاستحقاقهم لم يثبت والنظر من قبله بكسر القاف اى من عنده من جنابه لئن يرادا به من خالص ماله او من بيت المال وفيه انه ينبغى للامام مراعاة المصالح العامة والاهتمام باصلاح ذات البين واثبات القسامة والابتدا بيمين المدعى فيها ورد اليمين على المدعى عليه عند النكول وجواز الحكم على الغايب وجواز اليمين بالظن وصحة يمين الكافر قوله مربد بكسر الميم واسكان الرا وفتح الموحدة وبالمهملة اى الموضع الذى يجتمع منه الابل اى كمحبس اى ربقتى واراد بهذا الكلام ضبطا لدرسه وحفظه حفظا تكيما من اخرها الى الجهاد قوله مثلها اى صغيرها وكان اى لا يسقط وكرهنا اى ان الكلام بحضور من هو اكبر منى واكرم الكبير وتقديمه فى الكلام وجميع الامور من اداب الاسلام وذلك اذا استويا فى العلم اما اذا اختص الصغير بعلم جاز له ان يتقدم به ولا يعد ذلك سوء ادب ولا تنقيصا لحق الكبير ولهذا قال عمر رضى الله عنه لو قلتها لكان احب باب ما يجوز من الشعر وهو الكلام المقفى الموزون بالقصد والرجز ضرب من الشعر وسمى به لتقارب اجزايه وقلة حروفه والحدا هو سوق الابل والغنا لها ومروان بن الحكم بالمفتوحتين الاموى وعبد الرحمن بن الاسود عبد يغوث بفتح التحتانية وضم المعجمة والمثلثة الزهرى وابى بن الهمزة وخفة الموحدة وشدة التحتانية بن كعب الانصارى قوله حكما اى قولا صادقا مطابقا للحق والصواب فان قلت قال الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قلت قال ايضا الا الذين امنوا فاستثنى منهم وهم الذين قالوا الحكمة صدقا وحقا وحاصله ان بعض الشعر مذموم وبعضه لا قوله الاسود هو الابيض ابن قيس وجندب بضم الجيم وفتح المهملة وضمها وبالموحدة ودميت بفتح المهملة وكسر الميم واما الخطاب فهى الرجز مكسورة وفى الحديث ساكنة والاصبع فيه عشر لغات مرت مباحثه فى اول الجهاد

قال قلت

قلت ما وجه الملفق بينه وبين وما علمناه الشعر وما ينبغى له قلت الرجز ليس شعرا قاله الاخفش او هو حكاية عن شعر الغير او المراد نفى صيغة الشعر لا نفسه قوله محمد بن بشار بالمعجمة المثناة وابن مهدى عبد الرحمن وابو سلمة يحيى عبد الله ابن عبد الرحمن بن عوف والكلمة ههنا القطعة من الكلام ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة وبالمهملة ابن ربيعة نصرا لمرا العامرى الصحابى عاش مائة واربعا وخمسين سنة مات فى خلافة عثمان رضى الله عنهما والباطل اى الفانى المضمحل وامية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية ابن ابى الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الثقفى وفى صحيح مسلم عن عمرو بن الشريد بفتح المعجمة وكسر الرا وبالمهملة عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك شى من شعر امية قال نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته ماية بيت فقال انه كاد ليسلم وهيه كلمة الاستزادة منونا وغير منون مبنيا على الكسر والمقصود انه صلى الله عليه وسلم استحسن شعره واستزاد من انشاده لما فيه من الاقرار بالوحدانية والبعث وفيه ان بعض الشعر محمود قوله يزيد من الزيادة ابن عبيدة مصغرا ضد الحرة بالمنوحدة ابن الاكوع بفتح الهمزة واسكان الكاف وفتح الواو وبالمهملة اخو عامر وقيل هو سلمة بن عمرو بن الاكوع فهو عمه وهنيات جمع الهنة مصغرا واصلها هنوة وهى الشى الصغير والمراد بها الاراجيز ونحدوا اى يسوق والرواية اللهم لولا انت ما اهتدينا فاغفر فداء لك اى لرسولك قال المازرى لا يقال لله فداء لك لانه انما يستعمل فى مكروه يتوقع حلوله بالشخص فيختار شخص اخر ان يحل ذلك به ويفديه منه فهو اما مجاز عن الرضا كانه قال فدا مقصور وممدود مرفوع ومنصوب قوله اقتفينا اى اقتفينا اى اتبعنا اثره قال ابن بطال يعنى اغفر ما ارتكبناه من الذنوب وفدا لك دعا اى يفديه الله عز وجل من عقابه على ما اقترف من ذنوبه قال اغفر لى وافدنى منه فداك اى من عندك فلا تعاقبنى به ولفظ لك تبيين لفاعل الفدا المعنى بالدعا اى اللام لتبيين نحو لام هيت لك وفى بعضها ابقينا اى افدنا من عقابك فداما ابقينا من الذنوب اى ما تركناه مكتوبا علينا قال وروى فلا ثالحصص شبههم بالمنشرفين بناه على الكسر قوله ابينا من الاباعن الفرار وعن الباطل وفى بعضها ابقينا اى افدنا من عقابك فدانا ابقينا من الذنوب اى ما تركناه مكتوبا علينا ابينا من الاتيان وعولوا علينا اى حملوا علينا بالصياح لا بالشجاعة فان قلت تقدم فى الجهاد انه صلى الله عليه وسلم كان يقولها فى حفر الخندق وانها من اراجيز ابن رواحة

السلام

تلك لامنافاه في وقوع الامرين ولا يحذوا ان يحدوا النجم بسعر غيره قوله وجب اي
الشهادة قال ابن عبد البر كانوا قد عرفوا انه اذا استغفر لاحد اي عند الوقعة
وفي المشاهد يستشهد انه فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر
اي لو تركته لنا ما زودنا من بعد فرفع سيفه على ساقه وقطع اكحله فمات منها قوله
الانسية بكسر الهمزة وسكون النون وبفتحهما وهو من باب اضافة الموصوف الى صفته
ويهريقا بسكون الها وفتحها وبحذفها ويرجع بالرفع والذباب الطرف وقفلوا اي رجعوا
وساحبا اي متغيرا اللون وحبط بكسر الموحدة اي بطل عمله واسيد مصغر الاسد ابن
حضير مصغر الحضر ضد السفر الانصاري والاجران اجر الجهد في الطاعة واجر المجاهد في
سبيل الله تعالى مجاهد هو بلفظ الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع المجاهد ومشى بها
اي قل عربي مشى في الدنيا بهذه الخصلة الحميدة التي هي الجهاد مع الجهاد وفي بعضها نشا
بلفظ الماضي من النشو بالهمز والضمير عائد الى الحرب او بلاد العرب اي قل من العرب نشا بها وفي
الحديث وجوه اخر تقدمت في غزوة خيبر قال ابن بطال يحتمل ان يكون الاجران
من جهة انه لما مات بسيفه وقتلها في سبيل الله ضوعف اجره او يكون احدهما للموته والاخر لما يحمد
الذي به نعوتهم بعوس المسلمين لما فيه من ذكر الشجاعة ونحوها قوله ابو قلابة بكسر
القاف وخفة اللام وبالموحدة وام سليم مصغر السلم ام انس وانجشة بفتح الهمزة وسكون النون
وفتح الجيم والمعجمة غلام اسود كان حاديا وكان في سوقه عنف فامره ان يرفق بالمطايا وقيل فهو
كما تساق الابل لو كان حيها القوارير الخطابي وجه اخر وهو انه كان حسن الصوت فكره
ان يسمعهن الحداء اذ حسن الصوت يحرك من نفوسهن فشبه ضعف عزائمهن وسرعة تأثير الصوت
فيهن كالقوارير في سرعة الافة اليها قوله رويدك اسم فعل بمعنى امهل والكاف حرف للخطاب
ليس منصوبا ولا مجرورا وسوقك مفعول له قوله بكلمة وهي سوقك القوارير فان قلت
لعله استعارة لطيفة بليغة فلم يعاب قلت لعله نظر الى ان شرط الاستعارة ان يكون وجه الشبه
جليا من الاقوام وليس بين القارورة والمراة وجه الشبه ظاهرا والحق انه كلام في غاية الحسن
والسلامة عن العيوب ولا يلزم في الاستعارة ان يكون جلاء الوجه من حيث ذاتهما بل يكفي
الجلاء الحاصل من القرائن الجاعلة للوجه جليا ظاهرا كما في المبحث فالعيب في العايب كما قيل
وكم من عائب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم ويحتمل ان يكون قصده اي قال له ان هذه الاستعارة
تحسن من مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في البلاغة ولو صدرت ممن لا بلاغة له لعبتموها
وهذا هو اللائق بمنصب ابي قلابة والله اعلم قال ابن بطال القوارير كناية عن

النا

النسا اللاتي على الابل فامره بالرفق في الحدا لانه يحث الابل على الاسراع فلا يتفطن وهذه استعارة
بل بعيدة لان القوارير اسرع الاشيا تكسيرا فافادت الاستعارة ههنا من الحض على الرفق بهن ما لم
يفد الحقيقة لانه لو قال ارفق بهن لم يفهم منه تلك المبالغة قال والمقصود من الباب ان الشعر
كسائر الكلام ما كان فيه ذكر تعظيم الله تعالى وتحقير الدنيا ونحوها فهو حسن محكم وما كان منه كذبا
وباطلا وفحشا فهو مذموم وعوانه والله اعلم باب هجا المشركين وهو الذمي في الشعر
ومحمد هو ابن سلام وعبدة هو ابن سليمان ولاسلنك اي لاتلطفن في تخليص نسبك من هجوهم بحيث
لا يبقى جزء من نسبك مما ناله كالشعرة اذا انسلت من العجين لا يبقى شيء منه عليها قوله لست
لانه كان ممن تكلم في الافك وقيل وينافح باهمال الحاء اي يدافع عنه ويخاصم عنه من مفاخر مناقب
قريش قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة بينهما وبالمعجمة اخرا والهيثم بفتح الها وسكون
التحتانية وفتح المثلثة ابن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى والقصص بفتح القاف
وكسرها والرفث الفحش من القول وابن رواحة بفتح الرا وخفة الواو وبالمهملة عبد الله والساطع
المرتفع والعمي اي الضلالة وفي الثاني الى تكميل الغير فهو كامل مكمل صلى الله عليه وسلم مر في كتاب
التهجد قوله الزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة محمد بن الوليد الشامي والاعرج عبد الرحمن
وسعيد هو ابن المسيب واسماعيل هو ابن ابي اويس مصغر الاوس واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال
ومحمد ابن عبد الله ابن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي ونشدتك الله اي اقسمت عليك بالله والسؤال
واجب عنه اي دافع عنه والتاييد التقوية وروح القدس بضم الدال وسكونها جبريل
عليه السلام مر في اول كتاب الصلاة قال ابن بطال هجو الكفار من افضل الاعمال
وكفى بقوله اللهم ايده فضلا وشرفا للعمل والعامل به وهذا اذا كان رجوا باعث يشتم المسلمين بقرينة
ما قال اجب اقول ولهذا قال الله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا
الله عدوا قال واما كيف بنسبي فمعناه كيف تهجوهم ونسبي يجتمع المطلب بينهم قال
لاخلصنك منه بان تهجوهم بافعالهم وبما يختص عارا بهم قوله البرا بتخفيف الراء وبالمد
ابن عازب بالمهملة والزاي وهو يكلمهم بالتاييد والمعاونة قوله الغالب
بالرفع والنصب قصد اي منحه وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما الجمحي بضم الجيم
وفتح الميم والقيح المدة لا تخالطها الدم وعمر بن حفص بالمهملتين ويريه مشتق من الورى تقال وري
القيح هو يوريه وريا نحو ورمى اي اكله قال ابو عبيد الورى هو ان ياكل القيح جوفه
وتعلقه وفيه قد رخص في القليل من الشعر والمذموم هو الامتلا والغالب عليه قوله افلح
بفتح الهمزة واللام وبالفا والمهملة وابو القعيس مصغر القعس بالقاف والمهملتين ورسا هي كلمة جارية على السنتهم

لا يردون فيها الدعاء عليهم ووقوع الامر تقدم في كتاب الشهادات وفي الرضاع قوله الحكم بالمعنو حتى
والاسود ضد الابيض وينفر بكسر الفاء اي يرجع من الحج والكآبة بالمد والكئيبة من الكآبة وهي هو
الحال والانكسار من الحزن وعقرى حلقى اي عقرها الله تعالى جسدها واصابها وجع في حلقها ودعاء لها
عقرى حلقى بلا تنوين وهو نعت وقيل مصدر كدعوى وقيل جمع عقير وحليق سبق في كتاب الحج في باب
التمتع وهذه كلمة اتسعت فيها العرب لا سيما قريش فيطلقونها ولا يريدون بها حقيقة معناها وادعت
نعم طفت طواف الافاضة حيث قد فرغت من طواف الذكر لا يجب عليك التوقف لطواف الوداع
فارجعي غير محرومة لتمام اركان حجك قوله في زعموا اي في قول زعموا واستعمال لفظ الزعم وفي
المثل زعموا مطية الكذب وعبد الله بن سلمة بفتح اللام واللام القعنبي وفي بعضها محمد بن سلمة
وهو سهو وابو النضر بفتح النون واسكان المعجمة سالم وابو مرة بضم الميم وشد الراء مولى ام هانئ
بكسر النون بعد الالف وقيل الهمز واسمها فاختة بالفاء والمعجمة والفوقانية بنت ابي طالب وفلان
بفتح النون وانصرف من الصلوة وزعم اي قال وهو قد يستعمل في القول المحقق وابن امي يعني عليا
رضي الله عنه وقاتل اسم فاعل بمعنى الاستقبال واجرته بقصر الهمزة اي امنته وصلت دار الاسلام
واجرت له بالدخول في دار الاسلام وفلان بن هبيرة مصغر الهبرة بالموحدة والراء قيل اسمه
الحارث بن هشام المخزومي مر في اول كتاب الصلوة وفيه مشروعية صلاة الضحى والترحيب للداخل
وجواز اجارة المراة للكافر قال ابن بطال قال تعالى نعم اذا ذكرها لا يدري احق ام باطل وقد
روي في الحديث زعموا بئس مطية الرجل ومعناه ان من اخبر الحديث بما لا يعلم صدقه وسلم لم يؤمن
عليه الكذب وفائدة حديث ام هانئ انها تكلمت بهذه الكلمة ولم ينكرها النبي صلى الله عليه وسلم ولا جعلها
كاذبة بذكرها باب ما جاء في قول لفظ الويل اذا كان مضافا يقولونه على انه
مفعول مطلق لعامل وجب حذفه والبدنة هي الناقة تتحرك يعني انها هدي تساق الى الحرم
وفي الطريقة الاولى ذكر ويلك في الثالثة جزما وفي الثانية شك في انها في الثانية او الثالثة وكله
ح اشارة الى التحويل او الحائل او الحديث او فخ وايوب هو شيخ حماد اي ابن حماد قال ابو الحسن
وانجشة بفتح الهمزة والجيم والمعجمة وسكون النون بعد الهمزة كان يسوق بالنساء وويحك منصوب
وهو كلمة رحم وويلك كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد ورويدك اي لا تستعجل ولا تعنف بالحداء بل
السهولة لان النساء هن المحمولات والرفق بهن كما ترفق بما كان محمولة الزجاج وقيل معناه سهلا بالسوق
في الصوت لئلا يسمعه النساء فانها ووهيب مصغر الوهب وابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الضر
وقطع العنق مجاز عن القتل فيهما مشتركان في الهلاك وان كان الموجب للهلاك دينه وان كان
هذا دنيا وذاك دينيا ولا محالة بفتح الميم اي لا بد وحسيبه اي يحاسبه على عمله ولا يرى

اي لا

لا يشهد عليه بالجزم انه عند الله كذا وكذا لانه لا يعرف باطنه ولا يطلع به لان عاقبة امره لا يعلمها
الا الله عز وجل وهاتان الجملتان معترضتان وان كان يعلم هو متعلق بقوله فليقل مر في باب
ما يكره من التمادح قوله الوليد بفتح الواو ابن مسلم والاوزاعي بالواو والزاي والمهملة عبد الرحمن
والرجال الثلاثة بل الزهري ايضا ومنصور والضحاك ضد البكاء ابن شراحيل بفتح المعجمة وبالراء
والمهملة وقيل شرحبيل بضمها وفتح الراء المشرقي بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وبالقاف وذو
الخويصرة مصغر الخاصرة بالمعجمة والمهملة والراء وسبق صفته من انه غائر العينين مشرف الوجنتين
كث اللحية محلوق الراس في كتاب الانبياء عليهم السلام في باب هود والقصة كانت في ذهيبة بعثها
علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ثمه ابو سعيد احسب الرجل
الذي سال قتله خالد بن الوليد وقال ههنا اي عمر استاذن في ذلك قلت لم يقطع بانه خالد بل
قال بسبيل الحسبان مع احتمال ان كلاهما قصد ذلك قوله فاضرب بالنصب وفي بعضها
فلاضرب بالنصب والجزم فان قلت ما هذه الفاء قلت هو مثل اشفعوا فلتوجروا وتقدم
مباحثه قريبا واورده في باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة وقال الاخفش اي هارابه
قوله الرمية فعيلة من الرمي بمعنى المفعول وهو المرمي كالصيد والمروق النفوذ حتى يخرج من الطرف
الاخر والنصل حديد السهم والرصاف جمع الرصفة بالراء والمهملة والفاء عصبة تلوى فوق مدخل النصل
وشيء من اثر النفوذ في الصيد من الدم ونحوه والنضي بفتح النون وكسر المعجمة الخفيفة وشدة التحتانية
القدح اي عود السهم وقيل هو ما بين النصل والريش والقذذ جمع القذة بضم القاف وشدة
المعجمة ريش السهم وسبق السهم الفرث والدم بحيث لم يتعلق به شيء منهما ولم يظهر اثرهما فيه وهذا
تشبيه اي طاعاتهم لا يحصل لهم منها ثواب لانهم مرقوا من الدين بحيث اعتقادهم وقيل المراد
من الدين طاعة الامام وهم الخوارج قوله حين فرقة اي زمان افتراق الامة وفي بعضها خير
فرقة اي افضل طائفة وآيتهم اي علامتهم وثديه مثنى الثدي وفي بعضها ثدية بالمثلثة والمهملة
والتحتانية والبضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم وتدردر بالمهملتين وتكرار الدال اي تضطرب
وتتحرك وهذا الشخص اما امرهم واما رجل منهم وهم خرجوا على علي رضي الله عنه وهو قاتلهم
بالنهروان بقرب المدائن او النعت بلفظ المجهول وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة
لعلي رضي الله عنه مر في علامات النبوة قوله محمد بن مقاتل بلفظ اسم الفاعل وحميد مصغر الحمد
والحرق بالمهملة المفتوحة وبالراء الساكنة للقبيلة من جهينة والسطح الكاو والجمع الطناب قال
شبه المدينة بفسطاط مضروب وحرابها بالطنب اي الساعي لا يبتغي احوج منه قلت
تقدم قريبا في التبسم انه يضحك حتى بدت نواجذه والانياب في وسط الاسنان والنواجذ في اخرها
فلا منافاة بينهما وانما قد يطلق كل منهما على الاخر ومر احكامه في كتاب الصوم وعبد الرحمن

ترجمة لها النهي بالفا المصري قوله ابو عمرو عبد الرحمن الاوزاعي وعطا بن يزيد من الزيادة الليثي
مرادف الاسد والهجرة اي ترك الوطن الى المدينة ولن يترك مفرد اي لم ينقصك قال الله
تعالى لن يتركم اعمالكم وفي بعضها يتر من الترك ومن عملك اي من ثواب عملك والمقصود ان الشان
حق الهجرة شديد فاعمل الخير حيث ما كنت فانك اذا اديت حق الله تعالى فلا ابالي ان تقيم في بيتك
فان كان ابعد البعد من المدينة فان الله تعالى لم يضع اجر عملك من باب زكوة الابل قوله
خالد بن الحرث الهجيمي بالجيم وواقد بالقاف والمهملة ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قوله والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وعمرو بن محمد اخو واقد
قال ابن بطال اراد بويلك الدعا بامتناع الهلاك لم يرد وقوعه بها وانما يراد بها
المدح والتعجب كما تعالى لله دره وبحوه قوله عمرو بن عاصم القيسي البصري
وهمام بن يحيى الازدي وما به بالنصب ولفظ الا اني احب الله يحتمل ان يكون استثناء
متصلا ومنقطعا وسبب فرحهم ان كونهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على انهم من اهل
الجنة فان قلت درجته في الجنة اعلى من درجاتهم فكيف يكون معه قلت الجنة لا تنقضي
علم بساط الحجاب والمعدة بضم الميم ذكرها ابن سعد العبسي وكان من العلام مثل بن انس
ابن مالك رضي الله عنه قوله ان اخر هذا ان لم يمت هذا الى صغر وليس الا بهم حتى يقوم
الساعة قال ملك ما توجيه هذا الحر ادهو من المشكلات قلت هذا تمثيل قرب الساعة
ساعتهم اي موت اولئك القرن او اولئك المخاطبون المؤكد يحتمل انه صلى الله عليه وسلم
ان هذا الغلام لا يوخر ولا يعمر ولا يهرم والله اعلم باب علامة الحب في الله تعالى
هذا اللفظ يحتمل ان يراد به محبة الله تعالى للعبد فهو الحب وان يراد محبة العبد لله تعالى
فهو المحبوب وان يراد المحبة بين العباد في ذات الله وجهته لا يشوبه الرياء والهوى والاية
مساعدة للاولين المحبة بين العباد في ذات الله تعالى وجهته لا تسوية واتباع الرسول
صلى الله عليه وسلم علامة الاولى لانها مسببة للاتباع وللثانية لانها سببه ولفظ المحبة
معناها ارادة الخير من الله تعالى ارادة الثواب ومن العبد ارادة الطاعة قوله بشر بالموحدة
المكسورة واسكان المعجمة ابن خالد وسليمان هو الاعمش وابو وائل بالهمزة بعد الالف وجرير
بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن عبد الحميد الرازي ولم يلحق بهم اي في العلم والفضيلة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب اي في الجنة بحسن ظنه فهو يلحق بهم داخل في زمرتهم
قال الخطابي الجنة صلى الله عليه وسلم بحسن الله من غير زيادة عمل باصحاب الاعمال
الصالحة قال ابن بطال فيه ان من احب عبدا في الله عز وجل فان الله تعالى يجمع بينهما في جنته
وان قصر في عمله وذلك لانه لما احب الصالحين لاجل طاعتهم اثابه الله عز وجل ثواب تلك الطاعة

ازالنبه

اذ النية هي الاصل والعمل تابع لها والله يوتي فضله من يشا قوله جرير بفتح الجيم ابن حازم
بالمهملة والزاي البصري وسليمان ابن قرم بفتح القاف وسكون الرا الضبي وابو عوانة بتخفيف
الواو وبالنون اسمه الوضاح ولا يلحق بكم لما اشعار بانه يتوقع اللحوق يعني هو قاصد
لذلك ساع في تحصيله تلك المرتبة له ولهذا كان معهم او لكل امرئ ما نوى وابو معاوية محمد بن خازم
بالمعجمة الضرير ومحمد بن عبيد مصغر ضد الحمد قوله عبدان هو ابن عثمان المروزي وعمرو بن مرة
بضم الميم وشدة الرا وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى فان قلت كيف طابق اعددت لها
للسوال قلت سلك مع السايل طريق الاسلوب الحكيم وهو تلقي السايل بغير ما يتطلب مما يهمه واللهم
بالموحدة وفي بعضها بالمثلثة قوله اخسا بتاك حسات الكلب اذا طردته فهو منفعل وخسا الكلب
بنفسه فهو لازم وقيل هو زجر للكلب وابعاد له قال الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون اي
ابعدوا ابعاد الكلاب ولا تكلمون في رفع العذاب عنكم وكل من عصى الله عز وجل سنقطع حجته مخاطبه
بنحوه من الغلظة والذم ابن جرج عن كلب قوله ابو الوليد هو هشام الطيالسي وسلم بفتح المهملة واسكان
اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الرا الاولى وقيل بضم الزاي وفتح الرا البصري وابو رجا ضد الخوف عمران
العطاردي قوله خسا بفتح المعجمة وكسر الموحدة فعيل والدخ بضم المهملة وشدة المعجمة هو الدخان
واخسا اي اسكت صاغرا مطرودا وفي بعضها اخر بحذف الهمزة وقيل بكسر القاف اي جهته
والاطم بضم الهمزة والمهملة الحصن ومغالة بفتح الميم وبالمعجمة كل ما كان على يمينك اذا دخلت اخر
البلاد مستقبل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلم البلوغ والاميون اي العرب ورضه
بالمعجمة اي دفعه حتى وقع وبكسر وبالمهملة اذا قرب بعضها الى بعض قال الله تعالى كانهم بنيان
مرصوص اي ضغطه الخطابي اعجام الضاد غلط والصواب بالمهملة قال فعل ارادة ان يتوب الدجال
فلم يمكنه الا سكان في لسان شي قال ولا معنا للدخان هنا اذ لا يلبس بما يخا في الخبر او الكنف
الى الدخ بين جوفين بين النخلات الا ان يكون معنى خبات اضمرت لك اسم الدخان وانه الدخان
وهو ما رتقب يوم تاتي السما بدخان مبين وهو لم يهتد منها الا لهذا اللفظ الناقص على حادة الكهنة
ولهذا اي لن تعدو قدرك ومعروا امثالك من الكهان الذين يحفظون من القا الشيطان
كلمة واحدة من جملة كثيرة مختلطا صدقا وكذبا بخلاف الانبيا عليهم السلام فانهم يوحى اليهم من علم
الغيب واضحا جليا قوله ان يكن هو لفظ ما كد المضمر المستتر ووضع هو موضع اياه فان قلت
لم منع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب العنق وهو مدعي النبوة قلت لانه كان غير
بالغ او كان في ايام مهادنة اليهود قوله يومان اي يتصدان ويختل بسكون المعجمة
وكسر الفوقانية اي يطلب مستغفلا له ليسمع شيا من كلامه الذي يقوله في خلوته ليظهر للصحابة حاله

في انه كاهن والقطيعة كما يحمل والزمزمة بالزاي المكررة الصوت الخفي وكذا بالزاي وفي بعضها
رمرمة من الرماد والصاد بالمهملة والفاء ولونز لعر اي انه تحت لا يعرف قدوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم شانه مر الحديث في كتاب الجنائز في باب اذا
اسلم الصبي **قوله** ابن نوح فان قلت ما وجه التخصيص به وتقديمه او اخشى لهما من
شيء قلت لانه ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا ومر في كتاب الانبياء عليهم السلام
فان قلت كونه عورا معلوم بالبراهين القاطعة فما فائدة ذكر انه ليس باعور قلت هذا
مذكور للقاصرين عن ادراك المعقولات والله اعلم **باب** قول الرجل مرحبا
قيل هو منصوب بالمصدرية وقيل بانه مفعول به اي ابت او لقيت سعة لا ضيقا قيل فيه
معنى الدعا وام هانئ بالنون بعد الالف والهمزة فاختة بالفاء والمعجمة والفوقانية بنت ابي طالب
قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد
من الزيادة وابو جمرة بالجيم والراء نصر بسكون المهملة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة وعبد
القيس هم اولاد ربيعة بفتح الراء كانوا ينزلون حوالي القطيف ودمن وجرابا جمع الجراب وهو
المسح او الدليل او هو المسمى والندامى جمع الندمان بمعنى النادم ودمن بضم الميم وفتح المعجمة
وبالراء قبيلة قال الا في الشهر الحرام يعني رجبا وذا القعدة وذو الحجة ومحرما وذلك
لان العرب كانوا لا يتقاتلون فيها **قوله** وفصل اي فاصل بين الحق والباطل او منفصل واضح
اعطوا انما ذكرته لانهم كانوا اصحاب غنائم ولم يذكر الحج الا لانه لم يفرض حينئذ او لعلمه بانهم لا
يستطيعونه والدبا بتشديد الموحدة والمزفت بالتحتانية والحنتم بالمهملة والنون والفوقانية
الجرة الخضراء والنقير فعيل بمعنى المنقور اي الجذع الذي ينقر ويتخذ منه اوعية قال اي المطلبي
بالوزن اي الفارح كانوا ينتبذون في هذه الاوعية وتقوى فيسرع فيها الشدة الاسكار
فربما اشرب صاحبها فصار سكران ومر الحديث في اخر كتاب الايمان **قوله** الغادر
اي الناقض للعهد الغير الوافي به واللوا العلم كان الرجل في الجاهلية اذا غدر رفع له ايام
المواسم لواء ليعرفه الناس فيحذروه والنصب والرفع هنا بمعنى واحد ولا فرق بين الروايتين
قال ابن بطال والدعاء بالاباء اشد بالتعريف وابلغ في التمييز وفيه رد لقول
من زعم انه لا يدعى الناس يوم القيامة الا بامهاتهم لان في ذلك سترا على ابائهم وفيه جواز الحكم
بظواهر الامور قال لقست بكسر القاف وبالمهملة يعني خبثت قال الخطابي
[illegible] على المشهور قال وليس النهي على سبيل الايجاب وانما هو من باب الادب
فقد قال صلى الله عليه وسلم في الذي يعقد الشيطان على راسه ثلاث عقد اصبح خبيث النفس كسلان

وقال

قال القاضي الفرق ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر هناك عن صفة تختص منهم مذموم الحال لا يمتنع
الملازم هذا اللفظ عليه الخطابي لقست وخبثت واحد في المعنى ولكنه استقبح لفظ خبث
فاختار لفظا سالما من الشناعة مسلما منها وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن **قوله**
ابو امامة بضم الهمزة ابن سهل ابن سعد الساعدي انا الدهر اي المدهر او صاحب الدهر الخطابي
كانوا يضيفون المصائب الى الدهر وهم في ذلك فرقتان الدهرية والفرقة الثانية المعترفون بالله
لكنهم ينزهونه اي تنسب اليه المكاره فيضيفونها الى الدهر والفرقتان كانتا يسبون الدهر
ويقولون يا خيبة الدهر فقال لهم لا تسبوه على معنى انه فاعل فان الله عز وجل
هو الفاعل فاذا سببتم الذي انزل بكم المكاره رجع الى الله تعالى فمعناه انا مصرف الدهر
محدد [illegible] وانحصار اللفظ اذا شاع في المعنى ومر الحديث في سورة الجاثية وهو من الاحاديث القدسية
قوله عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد البصري والكرم باسكان
الراء شجر العنب وخيبة بالنصب مفعول مطلق اي لا تقولوا هذه الكلمة او لا تقولوا
ما يتعلق بخيبة الدهر ونحوها ولا تسبوه فان فاعل الامور هو الله تعالى والصرعة بضم المهملة
وفتح الراء بمعنى الصارع اي الذي يغلب على الناس كثيرا ويقدر على صرعهم وطرحهم على الارض واسناد
الملك عبارة عن انقطاع الملك عنده اي لا يملك بعده وغرض البخاري ان هذه العبارات للحصر ادعاء
والامر فيه على النفي والاثبات وانما هو بمعناهما معا انما ان لا يطلق لفظ الكرم الا على القلب
وكذا لفظ الملك الا على الله عز وجل لكنه قد اطلق على غيره بحقيقة انه حصر على سبيل الادعاء
كان الكرم الحقيقي هو القلب والشجر مجاز وكذلك الملك حقيقته هو الله تعالى والباقي بالمجاز
الخطابي نهى عن تسمية شجر العنب كرما لتوكيد تحريم الخمر ولما اراد النبي عنها محو اسمها
ولما كان في تسليم هذا الاسم لها تقرير لما كانوا يتوهمونه من التكرم في شربها
قال انما الكرم قلب المؤمن لما فيه من نور الايمان وتقوى الاسلام قال الله تعالى ان
اكرمكم عند الله اتقاكم قال ابن بطال كله انما هي تمثيل لغة والوصف بالتقوى وقال سمى
الكرام كرما لان الخمر المتخذة من عنبه تحث على الكرم فكره ان تسمى اصل الخمر باسم ماخوذ من الكرم
وجعل المؤمن الذي يتقي شربها ويرى الكرام في تركها بهذا الاسم الحسن يقولون الكرم
بالرفع مبتدا والخبر محذوف اي بالعكس بمعنى يقولون لشجر العنب الكرم **باب**
قول الرجل فداك ابي وامي الفدا اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد
المهملة الاولى الليثي ويعدي اي يقال له فداك ابي وامي وسعد اي ابن ابي وقاص وبشر بالموحدة المكسورة
ابن السري بفتح المهملة المشددة [illegible] الحضرمي واقبل اي من عسفان [illegible] المدينة وابو طلحة

سيادة

الكريم

زيد بن سهل زوج ام انس وصفيه بفتح المهمله بنت حيي مصغر ام المومنين رضي الله عنها والمراه الى صفيه
واقتحم اي رمى بنفسه من عند دابته وبالمراه اي بحط المراه وقصد قصدها اي نحى نحوها
ومشى نحونا وظهر المدينة اي ظاهره مر في كتاب الجهاد في باب اذا رجع من الغزو قال
ابن بطال فيه رد قول من لم يجوز ان تفدي الرجل بنفسه او بابويه وزعم انه انما روى النبي
صلى الله عليه وسلم سعدا بابويه لانهما كانا مشركين واما المسلم فلا يجوز له ذلك قوله صدقه
اخت المذكور ابن الفضل بسكون المعجمة وابن عيينة هو سفيان وابن المنكدر بلفظ الفاعل من الافعال
محمد ولا كرامة بالنصب اي لا يكرمك كرامة وفيه ان احب الاسماء عبد الرحمن ونحوه من عبد الله
وغيره فان قلت كيف دل على الترجمة ادعاية الامر بها انه احسن فيكون محبوبا قلت قد جاء في
رواية اخرى احب الاسماء الى الله عز وجل عبد الرحمن او احب بمعنى المحبوب اذ لو كان اسم
احب منه لاجرم بذلك اذ الغالب انه لا يامره الا بالاحسن والاجمل قوله خالد اي ابن عبد الله
وحصين بالمهملتين ابن عبد الرحمن وسالم اي ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى قوله
لا تكنوا من الثلاثي ومن التفعيل ومن الافتعال قالوا العلم اما ان يكون مشعرا بمدح او ذم وهو
اللقب واما ان لا يكون فاما ان يصدر بنحو الاب والابن وهو الكنية او لا وهو الاسم باسمه
صلى الله عليه وسلم محمد وكنيته ابو القاسم ولقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلفوا في هذه
المسالة فقيل لا يحل التكني بابي القاسم لمن اسمه محمد اي لا يجوز الجمع بينهما وقيل لا يحل مطلقا سواء
كان اسمه محمد ام لا وقيل يباح مطلقا وقيل التسمية بمحمد ممنوع عنه مطلقا والغرض فيه توقير
رسول الله صلى الله عليه وسلم او هذا كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يلتبس به
مر في كتاب العلم قوله ان ينعم بك الانعام اي لا تقر عينا بذلك قوله
اسحاق ابن نصر بسكون المهملة وابن المسيب هو سعيد بن المسيب بفتح التحتانية الشديدة
ابن حزن بفتح المهملة واسكان الزاي وفيه خلاف لما هو المشهور من شرط البخاري انه لم يروي
عن احد ليس له الا راو واحد والحزن نقيضه ما غلظ من الارض والحزونة الغلظ والامر
بتغيير الاسم لم يكن على وجه الوجوب اذ الاسماء لم يسم بها لوجود معانيها في المسمى وانما هي
للتمييز ولو كان للوجوب لم يسع له ان يثبت عليه وان لا يعرف نعم الاولى التسمية بالاسم
الحسن وتغيير القبيح اليه وذلك لان الحارث يسمى بما معناه الركنه والحزونه بل يسمى بما
كان صدقا حقا كعبد الله ونحوه قال الكلاباذي روى عن حزن ابيه المسيب
حديثا واحدا في الادب وحديثا اخر موقوفا في ذكر ايام الجاهلية قوله
محمود وابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة

محمد

محمد بن مطرف بكسر الراء المشدده وابو حازم بالمهمله والزاي سلمه وسهل هو ابن سعد الساعدي
والمنذر بلفظ فاعل الانذار ابن ابي اسيد مصغر الاسد ساعدي ايضا ولهى بكسر الهاء وفتحها اي
اشتغل واحتمل اي دفع واستفاق اي فرغ من اشتغاله كما يقال افاق من مرضه واقلبناه اي صرفناه
الى بيته وارسلناه الى داره وهذه لغة في قلبناه فلا سهو في زيادة الالف فان قلت
لكن الاستدراك والمستدرك منه قلت تقديره ليس ذلك الذي غيرت عنه فلان بل هو المنذر
قوله عطاء ابن ابي ميمونة مولى انس بن مالك رضي الله عنه وابو رافع ضد الخافض نفيع مصغر
ضد الضر المدني ثم البصري وبرة بفتح الموحدة وشدة الراء وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان
المهملة وبالمعجمة الاسدية ام المومنين رضي الله عنها او من بنت ابي سلمة لانه صلى الله عليه وسلم غير
كلا منهما الى زينب قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد
الملك بن عبد العزيز وعبد الحميد هو ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة الحجبي فان قلت ذكر في الطريقة السابقة ان سعيدا اسمع من ابيه وفي
هذه الطريقة لم يذكر اباه قلت هذا الاسناد مقطوع انقطع وصل من النبي صلى الله عليه وسلم
الاولى هي المعول عليه قوله ابن نمير مصغر النمر بالنون محمد بن عبد الله بن نمير الكوفي ومحمد
بن بشر بالموحدة المكسورة العبدي واسمعيل ابن ابي خالد البجلي بالموحدة والجيم وعبد الله بن
ابي اوفى بفتح الهمزة والفاء وسكون الواو وبالنون مقصور الاسلمي الكوفي الصحابي رضي الله
عنه وابراهيم هو ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية بالراء والتحتانية الخفيفة القبطية
مات في ذي الحجة سنة عشر وله ثمانية عشر شهرا ودفن بالبقيع وقضى اي لو قدر الله ان يكون بعده
نبي لعاش ابرهيم ولكنه خاتم النبيين فان قلت ما المفهوم من جوابه اذ ظاهره لا يطابق
السؤال قلت الظاهر بانه انه مات صغيرا قوله البراء بتخفيف الراء والمد ابن عازب بالمهملة
والزاي ومرضعا اكما لي بضم الميم اي من تتم الرضاعه وفتحها اي ان له رضاعا في الجنه
قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان
المهملة وبلسني في بعضها يكنوني بتقديم النون كنيت وكنوت وانا قاسم اشارة الى ان هذه الكنية تصدق عليه
صلى الله عليه وسلم انه يقسم مال الله عز وجل بين المسلمين وغيره ليس بهذه المرتبة وفيه اشعار بان الكنية
انما تكون بسبب وصف صحيح في المكني به قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون
وضاح وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة قوله
بعدد اي فان قلت الشرط ينبغي ان يكون غير الجزاء قلت ليس هو الجزاء حقيقة بل لازمه
نحو فليتبوأ بانه قد راني فان قلت ما كيفية هذه الرواية قلت خلق الرؤية بارادة

الله تعالى وليست مشروطة بمواجهة ومقابلة وشرط قال الغزالي ليس معناه انه راى
جسمي بل راى مثالا صار ذلك المثال آلة يتأدى بها المعنى الذي في نفسي اليه بل البدن في اليقظة
ايضا ليس الا آلة النفس فالحق انما يراه مثال حقيقته روحه المقدسة بان يتبع السلطان يتصور
في خلقته لئلا يكذب على لسانه في النوم قال بعضهم ان يعلم الرائي انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عين ملك خلق الله تعالى علما ضروريا انه هو صلى الله عليه وسلم وهو الرحل المكان اذا اتخذ موضعا
لمنامه قال المحدثون هذا حديث متواتر مروي في العلم قوله بريد مصغر البرد بالموحدة
والراء والمهملة وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء وحكم ذلك على سقف فيه تمرة موضوعة قوله
ابو الوليد بفتح الواو هشام وزائدة ضد الناقصة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة وزياد بكسر الزاي
وخفة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف الحنفي بضم اللام وكسرها وابو بكرة اسمه
نفيع مصغر ضد الضر الثقفي رضي الله عنه قال … قوله نسميه ابو الوليد اي عتبة
اي سفيان وسعيد اي ابن المسيب والوليد بن الوليد بفتح الواو في اللفظين وسلمة بالمفتوحتين
ابن هشام وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ربيعة بفتح الراء وهو بلا انه الاسباط
المخزومي والمستضعفين من المؤمنين محبوسين في يد الكفار والمستضعفين هو عطف العام على الخاص
والوطأة الدوس بالقدم وههنا المراد الاهلاك اي اخذهم اخذا شديدا ومضر بضم الميم وفتح
المعجمة وبالراء قبيلة قريش ووجه التشبيه لسني يوسف عليه السلام هو في امتداد القحط والمحنة
والبلاء والشدة والضر امر الحدث في الصلوات ومات يهوديا بالكفر قوله ابو حازم بالمهملة
والزاي سلمان قال … ما سعفان … حروفه انقص من حروف ابي هريرة رضي الله عنه
قال ابن بطال هذا ليس من باب الترخيم وانما هو نقل اللفظ من التصغير والتأنيث الى التذكير
لان اباهريرة كناه النبي صلى الله عليه وسلم بتصغير هرة كانت له فخاطبه باسمها مذكرا فهو وان كان
نقصانا من اللفظ ففيه زيادة في المعنى قوله يا عائش هذا ترخيم عائشة رضي الله عنها يجوز فيه
الفتح وعليه الاكثر والضم ويقرئك السلام وقرأ عليك السلام بمعنى واحد قال … يحتمل
انه اذا كان حاضرا في المجلس فكيف يخص رؤيته بالعرض دون الاخر … الله عز وجل
في الحي … قوله وهيب مصغر الوهب وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف
اللام وبالموحدة ولم يسلم مصغر السلم ام انس … بفتح المهملة والقاف سائق المسافر …
والجشة بفتح الهمزة والجيم وسكون النون بينهما وبالمعجمة غلام اسود … بالعجم والقوم
على ما هو فاعل المرحبات وورد … اي لا تستعجل في سوق النساء فانهن كالقوارير في سرعة
الانفعال والتأثير … قوله ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة

التحتانية

التحتانية وبالمهملة اسمه يزيد من الزيادة وابو عمير مصغر عمر وفطيم اي مفطوم والنغير مصغر النغر
وهو بضم النون وفتح المعجمة وبالراء طائر كالعصفور احمر المناقير وفيه فوائد تقدمت في باب
الانبساط الى الناس والمزح بالمعجمة ثم المهملة الزبير قال ابن بطال … الكنية انما هي
على معنى التكرمة والتفاؤل ان يكون ابا وان يكون له ابن واذا جاز ان يكون للصبي في صغره فالرجل
قبل ان يولد له اولى بذلك قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة اخرا
وسليمان اي ابن بلال وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة قوله ان كانت اي مخففة من المثقلة و
كانت زائدة كقوله وجيران كانوا كرام واحب منصوب بانه اسم ان وان كانت مخففة لا يعمل
لا موجب الغاؤها ويدعوا بالنون وبالنا اي يكنوا الداعي ويسمه من الثلاثي ومن الاتباع وفيه
ان اهل الفضل قد يقع بينهم وبين ازواجهم ما حكى الله عليه السلام من الغضب ولبس …
وبه ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرم الاخلاق وحسن المعاشرة وشدة التواضع و
الرفق بالاصهار وترك معاتبتهم قال … ما وجد دلالة على جواز التكني وهو
الجزء الاخير من الترجمة قلت ابو الحسن هو الكنية المشهورة لعلي رضي الله عنه فلما كني بابي تراب
صار ذا كنيتين قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن
والاخنى بالمعجمة والنون الافحش وهو … مال … في منطقه اذ الخشن
والاخنع من الخنوع باعجام الخاء وبالنون وبالمهملة الذل اي اشد ذلا والمراد صاحب الاسم
وقد يستدل به على ان الاسم هو المسمى وهو خلاف المشهور وسفيان بن عيينة وغير مرة اي مرارا
متعددة ورواه اي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعله منسوب ومعناه انه مرفوع الى النبي صلى الله
عليه وسلم وغير اي غير ابي الزناد وشاه بالفارسية الملك وشاهان الاملاك ومعناه ملك
الملوك لكن في لغة العجم تقدم المضاف اليه على المضاف نحو معنى راى الجان وهو سكون النون
ان ما هان لا يكرهها قال ابن بطال انما كان اخنع الاسماء لانه صفة الله تعالى ولا ينبغي لمخلوق
ان يسمى بشيء من ذلك والاخنع اي الاذل الخطابي احنا الاسماء ان كان محفوظا فمعناه
افحش الاسماء والخنى هو الخنا والفحش واما اخنع فمعناه اوضعها لصاحبه واذلها عند استعمال
قوله المسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم وسكون المعجمة بينهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بني هشام استأذنوا ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن الا
ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي مر في اخر النكاح واسم ابي طالب عبد مناف وذكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكنيته قوله اخي اي عبد الحميد وسليمان اي ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهملة وكسر
الفوقانية والقطيفة الكساء والدثار وفدك بفتح الفاء والمهملة والكاف قرية بقرب المدينة وسعد

بن عبادة

مضم المهملة وخفة الموحدة سيد الخزرج بفتح المعجمة والراو واسكان الزاى وبالجيم والحارث بلام
التعريف وبدونها وبالمثلثة وعبد الله بن ابى بضم الهمزة وخفة الموحدة وشدة التحتانية وابن
سلول بالرفع لانه صفة لعبد الله اذ سلول بفتح المهملة وضم اللام الاولى ام عبد الله قوله
واليهود عطف على المشركين او على عبدة وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة
والعجاجة بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى الغبار وخمر اى غطى ولا تغبروا اى لا تثيروا الغبار واحسن
افعل التفضيل اى لا احسن من القرآن ان كان حقا ويجوز ان يكون ان كان حقا شرطا ونحوه بالجزاء
قيل قاله استهزاء ويتساورون اى يتواثبون وابو الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى والبحيرة
اى انت مغفرى مالى والبحيرة مصغر البحرة ضد البر وهى البلدة ويتوجوه اى يجعلوه ملكا ويعصبوا
بالعصابة بعصابة الملك وهذا كانه يحتمل ارادة الحقيقة انضامة وشرق بكسر الراء اعص به وبقى فى حلقه
لا يصعد ولا ينزل كانه مرض قوله كتاب المرضى قوله الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقوله
تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين
لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتى الله بامره والتاويل هو تفسير ما يؤول اليه الشئ والصناديد جمع
الصنديد وهو السيد الشجاع وقفل اى رجع ويتوجه اى اقبل على التمام وبايعوا بوجه الشئ اى بكبر
وما تعول مظلوط الامر اولا دالماضى بانا وعبد الله بن الحارث ابن نوفل بفتح النون والفاء وسكون الواو
بينهما الهاشمى يحوطه اى كلاه ورعاه والضحضاح ما يحاذم الصادق وابهاد الكاس لم يبل السعر اى رمى
خفيف قوله ابن بطال فيه ان الله تعالى قد يعطى الكافر عوضا من اعماله التى مثلها يكون
قربة لانه اما طالب نفعه نصرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحياطته به حيث خفف عليه العذاب
وذلك لنصرته لا لقرابته منه ولهذا لا يخفف عن ابى لهب مع انه عمه ايضا قوله وفيه جواز تكنية
المشرك على وجه التالف وغيره من المصالح فان قلت ما وجه تكنيته ابى لهب قلت كان
وجهه يتلهب حلا فجعل الله عز وجل ما كان يتحرى به فى الدنيا ويزين به سببا لعذابه او
التكنية ليست للاكرام بل للاهانة اذ هو كناية عن جهنم ومعناه جهنمى قال فى الكشاف فان قلت
لم كناه والتكنية تكرمة قلت فيه اوجه احدها ان يكون مشتهرا بالكنية دون الاسم فلما اريد
تشهيره بدعوة السوء ذكر اشهر الاسمين والثانى انه كان اسمه عبد العزى فعدل عنه
الى الكنية والثالث انه لما كان من اهل النار ومآله الى نار ذات لهب وافق حاله كنيته وكان جديرا
بذكرها والله اعلم باب المعاريض الجوهرى التعريض خلاف التصريح ومنه المعاريض
وهى التورية بالشئ عن الشئ وفى المثل ان فى المعاريض لمندوحة اى سعة قوله مندوحة

بفتح

بفتح الميم وسكون النون وضم المهملة الاولى السعة والمتسع وقيل عنه وكفاية قوله
اسحق اى ابن عبد الله ابن ابى طلحة الانصارى واسم ابى طلحة زيد وهو زوج ام انس ام سليم بضم
قوله كيف الغلام حين كان جاهلا بموته واما الجواب فكان بعد موته عالمة به وهذا
بالمهموز من هدا وهدوا واسكن والنفس بفتح الفاء مفرد الانفاس وبسكونها مفرد النفوس
ارادت به سكون النفس بالموت والاستراحة من بلاء الدنيا وظن ابو طلحة انها تريد سكونه
من المرض وزوال العلة وهى صادقة فيما قصدته ولم يكن صادقه فيما ظنه ابو طلحة وفهمه من
ظاهر كلامها ومثله لا يسمى كذبا على الحقيقة ومر الحديث فى الجنائز قوله ثابت ضد الزائل
البنانى بضم الموحدة وخفة النون الاولى والحداء وهو سوق الابل والغناء لها واسم الحادى هو انجشة
بفتح الهمزة والجيم وسكون النون وبالمعجمة غلام اسود لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما لقوارير متعلق
بقوله ارفق وشبهت النساء بها لانهن عند حركة الابل بالحداء وزيادة مشيها مما يخاف عليهن السقوط فيحدر رفقهن
بالحدو من القوارير من الكسر ومر مباحثه قريبا فى باب ما يجوز من الشعر وسليمان بن حرب ضد الصلح
واسحق قال الغسانى لعله ابن منصور وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن هلال الباهلى
وهمام هو ابن يحيى بن دينار ولا مكر بالجيم والرفع وشبه ضعفة النساء بالقوارير لسرعة التاثير
قوله شعبة بضم المعجمة واسكان المهملة ابن الحجاج العتكى بالمهملة والفوقانية واسم فرك
ابى طلحة مندوب اخو المعروض وبحرا اى واسع الجرى شبه جريه بالبحر لسعته وعدم انقطاعه مر
فى الجهاد قوله شارح التراجم حديث القوارير الفرس ليسا من المعاريض بل من باب المجاز
ولعل البخارى لما راى ذلك ظاهرا فانه قال ما المعاريض التى هى حقيقة اولى بالجواز قوله
للشىء بعدم من حاب الوضوء انه مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير ثم قال بلى
يعذبان فى كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الآخر فكان يمشى بالنميمة اى ليس الكبير عندى
وساق عليكم وهو عظيم عند الله عز وجل قوله مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما
وبالمهملة ابن يزيد من الزيادة ويحيى ابن عروة بن الزبير بن العوام قوله ليس اى ليس حقا ولا حقيقة
له ومن الجن بالكسر والنون اى الكلمة المسموعة من الحق وبالمهملة والقاف والجنى مفرد الجن خلاف
الانس ويخلطها فيصح الطاع على اللغة الفصيحة وبكسرها وبرها بضم القاف وشدة الراء اى يصوت
بها حما ل قرقرتوا اذا صوت او يصبها فيها كما يصب فى القارورة قال فى الحديث فى اذانه
واحدة فيها وقيل القر ترديد الكلام فى اذن المخاطب حتى يفهمه وفى بعضها الدجاجة بدل
الدال وكررها مر الحديث فى باب صفة ابليس فى كتاب بدء الخلق الخطابى ليسوا بشئ معناه
نفى ما يتعاطونه من علم الغيب اى ليس قولهم بشئ صحيح يعتمد على اخبار الانبياء الذى يوحى اليهم من الغيب

وهذا كما يقول لمن عمل علام عمر ابنا اصنعه ما عاب سيا ولمن قال لا تقولا عمر سوبد مامات شيا قال
حاده وسوس سريع وطبايع نارية ما لعم السياطين لما بينهم من المناسبه وساعنبهم بما في وسعهم
من القدرة فهم يدعون اليهم في هذه الامور ويستغوهم في هذه الحوادث فيلقون اليهم الكلمات
المرجومة قال الله عز وجل هل انبيكم على من تنزل الشياطين ثم قال الله تعالى والشعرا يتبعهم
الغاوون توصلهم به في الذكر ولذلك تجد الكهان يتعاطون بتطبيع قوافي الشعر ويحمد بعضهم بدعي ان
له خليلا من الجن على علمه الشعر ويقوله على لسانه قال وقد يحكى عن جرير ان عبد الله قال كنت في سفر في الجاهلية
ما ضللنا الطريق ودهبت الى خيام قريب فقدموا لنا الوحش واداهم حي من الجن ثم دعوا اشياخا منهم فقالوا
غزلنا فغني بيت ثم بيتا اخر فقلت احدهما لطرفه والاخر للاعشى فقال كذبا انا الذي كنت القي الشعر على لسانهما
هذا انما نحوت الصلالة المتطيفين للكلام يتكلف بالكذب ويطلب الاجر واخذ الرشوة بخرب الهدى ولدايم
الملائكة والصالحين وحرب الضلال اولياء السياطين واسرار الخلق قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا
يخرجهم الاية قوله ان ابي مليكه بضم الميم عبد الله بن يحيى بن بكير بضم البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وفتح
اي على جبريل عليه السلام بالوحي وحر الكسر الكا وخفة الرا والمد منصوبا على الاصح جبل بمكة بالكسر بضم الكاف
وكسرها مرفوع اول الجامع قوله اثنا اي ميم سعيد وشريك بفتح المعجمه وكسر الراء اصحا الجيداني العمد الله
وقريب مصغر الكرب بالراء والموحدة ان ابي مسلم مولى ابن عباس مات بالمدينة وميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
خالة ابن عباس رضي الله عنهما واو بحبه شك من الراوي مرمارا قال ابن بطال فيه رد على اهل الزهد
في قولهم انه لا ينبغي النظر الى السما تخشعا وتذللا لله تعالى
باب من نكث العود بما لا يكث في الارض
اذا ضرب ما ثر فيها قوله يحيى ابن سعيد القطان وعثمان اي ابن غياث بكسر المعجمة وخفة المثناة والمثلثة
البصري وفي بعض النسخ يحيى ابن عثمان وهو سهو فاحسن وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون ولو وي بدون
التنوين المثلثة ومنه مجمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وقع كما اخبر كان البلا الذي اصابه هو شهادته
رضي الله عنه وتقدم الحديث في كتاب المناقب وذكر فيه ان الحائط هو بستان فيه بير اريس بفتح الهمزة وكسر
الراء وباسكان التحتانية والمهملة قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة وابن ابي عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية قوله اخي هو عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهملة وكسر الفوقانية
وعلي بن حسين هو زين العابدين وصفية بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى وشدة الثانية والعواير اي البادئات
والعامر المشترك بين الغدق يعني الاتي والماضي وسلما اي سرعا في مشيهما ولم يسلم بعض هند الحجر وبه
وبين باب العوام الذي يقال لرجل يا فلان في امر اي امهل وعلى رسلكما بكسر الراء اي على هينتكما ولا تفعل كذا او على رسلك اي اتئد
ولا تستعجل وسبحان الله انما حقيقته اي انزه الله عز وجل ان يكون رسوله متهما بما لا ينبغي ولما كان عن التعجب من هذا القول
وكبر اي عظم وشق عليهما يبلغ اي يحلق ووجه المناسبه عدم المبادرة وكمال الانفعال وتردد في نسا بهما كان لنسبة
لا ان مثل هذه التهمة فحقه صلى الله عليه وسلم يكاد يكون كبيرا امر الحديث في الاعتكاف
اي لا يزيد

قوله بن ابي ثور بلفظ الحيوان المشهور عبد الله بن عبد الله ابن ابي ثور مر مع الحديث في باب التناوب
قوله هند منصرفا وغير منصرف بنت الحارث الفراسية بكسر الفا وبالراء وبالمهملة وقيل القرشية
وعبر عن الترجمة بالخزائن لقوله تعالى خزائن رحمة ربي وعن العذاب بالفتن لانهما اسباب مؤدية
الى العذاب او هو في الخزائن لما وقع من الفتن بعد ذلك وفتح الخزائن حين تسلطت الصحابة رضي الله عنهم
على فارس والروم قوله رب فيه لغات وفعلها محذوف اي رب كاسية عرفتها ان اللاتي
يلبسن رقيق الثياب التي لا تمنع من ادراك لون البشرة معاقبات في الاخرة بفضيحة التعري او ان اللاتي يلبسن
الثياب النفيسة عاريات عن الحسنات فيها مر في كتاب العلم واعلم ان هذا الحديث وقع في بعض
النسخ في باب التكبير وحينئذ لا يناسب ترجمة ذلك الباب قال ابن بطال على ما يطلب
لبيس حديث ام سلمة مناسبا للترجمة فقال انما هو للحديث السابق يعني لما ذكر ان الكل بعد حكم
القضا والقدر معقد امر الجنة او النار الذي المحدد من النار باقوى اسبابها وهي العمى والطمع
والدم عند فتح الخزائن ولا يبعد في ان يذكر ما يوافق الترجمة ثم جمعه بما يقوى مطابقة معناه قال
انما عادة العرب اخذ العصا عند الكلام والخطب وغيره والشعوبية وهم طائفة تفضل العجم
على العرب انكروا ذلك عليهم وهو جهل منهم وكيف لا وكان لموسى عليه السلام عصا مر جمع الله
له فيها من البراهين لعظ ولذلك لسليمان منساة يخبرها معناه انه وصلواته وخطبه او قال
هي سنة للانبيا عليهم السلام وزينة للاوليا ومرعبة للاعدا وقوة للضعفا قوله عبيدة بضم
المهملة وسكون القاف وبالموحدة بن ضبعان بضم المهملة واسكان الها وبالموحدة الازدي بفتح
الهمزة وسكون الزاي وبالمهملة وعبد الله بن معقل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة الفا المفتوحة المزني
بفتح الزاي وبالنون من اصحاب الشجرة والحذف بالمعجمتين الرمي بالحصا بالاصابع والنكاية بالقتل العدو
وجرحه والفقا بالهمز القاف والهمز الفك قال ابن بطال هو الرمي بالسبابة والابهام
والمقصود النهي عن اذى المومنين وهو من جملة اداب الاسلام والله اعلم باب
قوله محمد ابن كثير ضد القليل وسليمان بن طرخان بفتح المهملة واسكان الراء وبالمعجمة التيمي
بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعطس بفتح الطا يعطس بالضم والكسر والتشميت بالمعجمة
والمهملة ازالة شماتة الاعدا والتفعيل للسلب نحو جلدت البعير اي ازلت جلده فاستعمل للدعا
بالخير لا سيما لفظ يرحمك الله وبالمهملة الدعا لكونه على سمت حسن قوله اشعث بفتح الهمزة
والمهملة واسكان المعجمة وبالمثلثة ابن سليم مصغر السلم ومعاوية ابن سويد مصغر السواد ابن مقرن
بفاعل التقرين بالقاف والراء والبرا بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب قوله ابرار المقسم اي بصدق
من اقسم عليك وهو ان يفعل ما سأله والامر في هذه السبعة مختلف ففي بعضها للوجوب وفي بعضها

للندب كما ان النهي يحتمل ان يكون في بعضها لغير التحريم ومر في اول الكتاب في باب الجنائز انه من استعمال
اللفظ الواحد في معنييه الحقيقي والمجازي ام لا قوله المياثر جمع الميثرة بكسر الميم من الوثارة بالمثلثة
والراء وهي مركب كانت النساء تصنعه لازواجهن على السروج فان قلت المنهيات خمسة لا سبعة
قلت السادس القسي والسابع انية الفضة ذكرهما في كتاب اللباس قوله التثاؤب بالهمز
على الاصح وقيل بالواو وقيل التثاوب بوزن التفعل وهو التنفس الذي ينفتح منه الفم من الامتلاء وثقل
النفس وكدورة الحواس ويورث الغفلة والكسل ولذلك احبه الشيطان ويضحك منه والعطاس
سبب لخفة الدماغ واستفراغ الفضلات عنه وصفاء الروح ولذلك كان امره بالعكس فان قلت
الرحمة في التشميت للحامد وحديث البراء مطلق قلت هو وان كان مطلقا لكن لا بد من التقييد بما في
الحديث الذي بعده والذي قبله حملا للمطلق على المقيد قال ابن بطال كان ينبغي للبخاري ان يذكر
حديث ابي هريرة في هذا الباب قال وهذا الباب من الابواب التي عجلته المنية عن تهذيبها لكن المعنى
المترجم به مفهوم منه قوله ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة وابن ابي
ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وسعيد بن كيسان المقبري بضم الموحدة وفتحها قوله
فليرده بذلك اما بوضع اليد على الفم واما بتطبيق الشفتين وذلك لئلا يبلغ الشيطان مراده
من تشويه صورته او دخوله فمه كما جاء في بعض الروايات واما هو حكاية صوت المتثائب
يعني اذا بالغ في التثاؤب يضحك الشيطان منه فرحا بذلك الخطابي معنى المحبة والكراهة فيهما منصرف
الى الاسباب الجالبة لهما وذلك ان العطاس انما يكون من خفة البدن وانفتاح السدد والتثاؤب
انما هو عند امتلاء البدن وكثرة المأكل قال وقيل ما تثاءب نبي قط قال وانما اضيف الى
الشيطان لانه هو الذي يزين للنفس كل شهواتها اقول فالغرض التحذير من السبب
الذي يتولد منه ذلك وهو التوسع في الاكل واختلف في التشميت فقال الظاهرية واجب
على كل من سمعه فقال مالك رضي الله عنه واجب على الكفاية وقيل هو ندب واختلفوا
في انه سنة على العين او الكفاية واولوا قوله حق بانه ثابت او حقيق او حق في حسن الادب وكرم
الاخلاق قال ابن بطال معنى الاضافة الى الشيطان اضافة الارادة والرضا اي انه يحب
ان يرى تثاؤب الانسان لانها حال تغير الصورة فيضحك من جوفه لا ان الشيطان يفعل التثاؤب والانسان
اذ لا خالق الا الله عز وجل وكذا كل ما نسب اليه كان اما بمعنى الارادة واما بمعنى الوسوسة في
الصدور قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتحتين واخو ابي في الاسلام والملك في لفظ ادما جيء
من الالوك وهو الرسالة وقيل الملك وفي اللسان لعلم ان الشارع انما امر العاطس بالحمد لما حصل
له من المنفعة بخروج ما اختنق في دماغه من الابخرة قال الاطباء العطسة تدل على قوة

الدماغ

الدماغ وصحة مزاجه فهي نعمة وكيف لا وانها حالة مخففة المؤدية الى الطاعات فاستدعى الحمد عليها
ولما كان ذلك تغيرا لوضع الشخص وحصول حركات غير مضبوطة بغير اختيار وهذا افضل انها لم له
البدن ارتدادا اليه ذلك الا تشاغل عنه بالدعاء والاشتغال بجوابه ولما دعى له كان مقتضى واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها ان يكافيه باكثر منه فلهذا امر بالدعوتين الاولى لصلاح الاخرة وهي الهداية
المقتضية لها والثانية لصلاح حاله في الدنيا وهو اصلاح البال فهو دعا له بالخير في الدارين وسبحان المنزل لنا
وعلى من اتقن سائر احكام الشريعة وادابها قوله شعبة بضم المعجمة واسكان المهملة وسليمان التيمي
بفتح الفوقانية واسكان التحتانية قوله فليرده فان قلت اذا تثاءب ووقع التثاؤب فكيف رده
قلت يعني اذا اراد التثاؤب او ان الماضي بمعنى المضارع فان قلت ان وجه دلالته على وضع
اليد على الفم قلت عموم الرد او قد يكون ذلك بالوضع كما يكون بتطبيق الشفة الاخرى مع ان للوضع
اسهل واحسن قال ابن بطال ليس في الحديث الوضع ولكن ثبت في بعض الروايات اذا تثاءب احدكم
فليضع يده على فيه فان قلت الضحك ههنا حقيقة ام مجاز عن الرضا به قلت الاصل الحقيقة ولا ضرورة
تدعو الى العدول عنها هذا اخر كتاب الاداب

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام قوله يحيى بن جعفر البيكندي بكسر الموحدة واسكان التحتانية
وفتح الكاف وسكون النون وبالمهملة وعبد الرزاق هو ابن همام اليماني ومعمر بفتح الميمين ابن راشد
هذا الاسناد البصري وهمام بتشديد الميم ابن منبه بكسر الموحدة المشددة الصنعاني تقدموا مرارا
قوله صورته فان قلت ما مرجع الضمير قلت ادم لانه اوجد خلقه في اول الامر
بشرا سويا كامل الخلقة طوله ستون ذراعا كما هو المشاهد بخلاف غيره فانه يكون اولا نطفة
ثم علقة ثم مضغة ثم طفلا ثم رجلا حتى يتم طوله فله اطوار قال ابن بطال اما صلى الله عليه
وسلم بذلك ابطال قول الدهرية انه لم يكن قط انسان الا من نطفة ولا نطفة الا من انسان وقول
القدرية ان صفات ادم عليه السلام على نوعين ما خلقها الله تعالى وما خلقها ادم عليه السلام
بنفسه قال وقيل انه صلى الله عليه وسلم مر برجل يضرب عبده في وجهه لطما فزجره عن ذلك
وقال خلق الله ادم على صورته فالهاء كناية عن المضروب وجهه قال وقد يقال هو عائد الى
الله عز وجل لكن الصورة هي الهيئة وذلك لا يصح الا على الاجسام فمعنى الصورة الصفة كما يقال
عرفني صورة هذا الامر اي صفته يعني خلق ادم عليه السلام على صفته اي حيا عالما سميعا بصيرا
متكلما او هو اضافة تشريف كبيت الله وروح الله لانه ابتداها لا على مثال سابق بل بمحض
الاختراع فشرفها بالاضافة اليه قوله نفر بفتح الفاء وسكونها عدة رجال من ثلاثة الى
عشرة وهو بالرفع خبر مبتدأ محذوف وبالجر وعلى صورته خبر لكل وبعض اي طوله قال

بعضهم هو في معنى ما قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين
وفيه الاشعار بجواز فنا العالم كله كما جاز فنا بعضه وفيه ان الملائكة عليهم السلام في الملأ الاعلى
يتكلمون بلسان العرب ويحيون بتحية الله عز وجل والامر بتعلم العلم من اهله **قوله** سعيد ابن
ابي الحسن اخو الحسن البصري مر في كتاب البيع وقال اي الحسن لاخيه اصرف بصرك عنهن **قوله**
قال الله تعالى يعلم خائنة الاعين وهي صفة للنظرة اي يعلم النظر المسترق الى ما لا يحل واما
خائنة الاعين التي حرمها هي من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فهي الاشارة بالعين الى مباح من ضرب
ونحوه على خلاف ما يظهره بالقول **قوله** سليمان ابن يسار ضد اليمين والفضل بسكون المعجمة ابن
عباس رضي الله عنهما ووضا بفعلين من الوضاءة وهي الجمال والحسن وخثعم بفتح المعجمة والمهملة واسكان
المثلثة بينهما واخلف اي مد يده الى خلفه وعدل يعني اي حول عنه وحول صلى الله عليه وسلم
وجه الفضل حين علم بادامته النظر انه اعجبه حسنها فخشي عليه فتنة الشيطان وفيه حرمة النظر
الى الاجنبيات ومباحثه تقدمت في اول الحج **قوله** ابو عامر عبد الملك العقدي بفتح
المهملة والقاف وبالمهملة وزهير مصغر الزهر بن محمد التميمي الخراساني وزيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل
وعطا بن يسار ضد اليمين **قوله** المجلس بفتح اللام مصدر ولكن الا ذلك من نحو التضييق على
المار وايذائهم وعيبهم له واستيحاش النساء من الخروج الى اشغالهن بسبب قعودهم في الطرق
والاطلاع على احوال الناس مما يكرهونه **قوله** اسم من اسماء الله قال الله تعالى هو الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام وعمرو ابن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر
القاف الاولى **قوله** قبل عباده اي قبل السلام على عباده وفي بعضها بكسر القاف وفتح
الموحدة اي من جهة عباده وهو الموافق لما تقدم في كتاب الصلوة في باب التشهد حيث قال
السلام على الله من عباده وانصرف اي من الصلوة ويتخير اي يختار والتخير والاختيار بمعنى واحد وبه
ان الجمع المحلى باللام وان كان بصيغة جمع القلة مفيد للاستغراق مر شرح الحديث في الصلوة
قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية ضد المصالح ومعمر بفتح الميمين وهمام بن منبه بكسر الموحدة
ومحمد بن سلام بتخفيف اللام على الاصح ومخلد بفتح اللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة ابن يزيد
بالزاي الحراني بالمهملة وشدة الراء وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وزياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية ابن سعد الخراساني ثم المكي وثابت ضد الزائل مولى عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب
وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة **قوله** ابرهيم هو ابن طهمان
بفتح المهملة واسكان الهاء وانما قال بلفظ قال لا بلفظ حدثني ونحوه لانه سمع منه في مقام المذاكرة
لا في مقام التحميل والتحديث وموسى ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وصفوان بن سليم

معز

معز السلمي وعطا بن يسار ضد اليمين واما الحكمة فيه فهي ان الاصغر ينبغي ان يتواضع مع الاكبر ويوقره
وكذا سلام القليل على الكثير هو ادخل في باب التواضع لان حق الكثير اعظم واما سلام الراكب على الماشي
فلئلا يتكبر بركوبه عليه فامر بالتواضع له واما تسليم الماشي على القاعد فهو من باب الداخل على القوم
فبادر بالسلام استعجالا لاعلامهم بالسلامة واما بقوم عن سوء ما الدعا لهم وكذلك تسليم الراكب
ايضا على غيره فان قلت فالمناسب ان يسلم الكبير على الصغير والكثير على القليل لان الغالب
ان الصغير يخاف من الكبير والقليل من الكثير قلت حيث كان الغالب في الملل ان يعصمهم عن بعض لوحظ
جانب التواضع الذي هو لازم السلام وحيث لم يظهر رجحان احد الطرفين باستحقاق التواضع له
اعتبر الاعلام بالسلامة والدعا له رجوعا الى ما هو اصل من الكلام ومقتضى اللفظ فان قلت
اذا كان المشاة كثيرا والقاعد قليلا فباعتبار المشي السلام على الماشي وباعتبار القلة على القاعد فهما متعارضان
فما حكمه قلت تساقط الجهتان فحكمه حكم الرجلين التقيا معا فايهما بدأ بالسلام فهو خير له
او يرجح اطام امر الماشي وكذلك الراكب فانه يوجب الابان لسلطه وعلوه **قوله** حبان بفتح المهملة
وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد وسليمان ابو اسحق الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة وبالنون واشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن ابي الشعثاء مؤنث
الاشعث المذكور ومعاوية بن سويد مصغر السود بن مقرن بلفظ فاعل التقرين بالقاف والراء **قوله**
نصر الضعيف فان قلت تقدم في الجنائز انه اخذ السبع هي اجابة الداعي وفي هذا الطريق تركه
وذكر الضريرة فما وجهه قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد او ان اصحاب الدعوة والنصر
اجابة وبالعكس فان قلت ذكرت ههنا افشاء السلام وههنا افشاء السلام قلت هما متلازمان شرعا
والمياثر جمع الميثرة بكسر الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة والراء كانت النساء تصنعه لبعولتهن
مثل القطائف والقسي منسوب الى قس بفتح القاف وشدة المهملة ثوب مضلع بالحرير **قوله**
يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح المثلثة والميم واسكان
الراء وبالمهملة واي الاسلام اي اعمال الاسلام مر في كتاب الايمان وعطا بن يزيد بالزاي الليثي مرادف
الاسد وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وقلت اي يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا اي
اعراض وصد عن الامر صدا اي منع وصرفه عنه مر الحديث في كتاب الادب في باب الهجرة
واعلم ان ابتدا السلام سنة على الكفاية كما ان الجواب فرض على الكفاية وقالت الحنفية ورد على غائب
واما معناه فقيل هو اسم الله فمعناه اسم الله عليك اي انت في حفظه وقيل هو بمعنى السلامة اي
السلامة مستعلية عليك ملازمة لك **باب** اية الحجاب **قوله** ابي بن كعب هو
عبد الله ولفظ القصة فهي انه كان اما النعاس من الحلم الى اليقظة واما تحريكه من نفسه متمنيا اخر

يحكي عنه **قوله** اعلم الناس فيه انه يجوز للعالم ان يصف ما عنده من العلم على وجه التعريف لا على سبيل
الفخر والاعجاب وشان الحجاب اى اية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا به
واى بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية وانما ذكر هذه السن كونه اعلم انا بيا مع جلالته وكونه
اقرا الناس كان يستفيد منه ذلك والمبني للمفعول من الاسما وهو الزفاف وزينب بنت جحش بفتح الجيم
وسكون المهملة وبالمعجمة الاسدية والعروس نعت يستوي فيه الرجل والمراة ما داما في اعراسهما من في سورة
الاحزاب **قوله** ابو النعمان محمد بن الفضل المشهور بعارم بالمهملة وبالزاي اسمه لا يحق ضد السابق السلاف
بالمهملات واحدى طبق بالزوايه ان المصنف لا يحتاج في القيام والخروج الى اذن الاصحاب وفيه
جواز التحدث بالقيام من عنده **قوله** اسحق اما ابن ابرهيم واما ابن منصور ويعقوب هو ابن ابرهيم
ابن سعد الزهري وصالح بكسر القاف وفتح الموحدة الجهني المناصع بصيغة جمع المنصع بالنون والمهملة موضع
معروف بالمدينة ومن الحديث بطوله في الوضوء وفي ــــ انه هو صعيد افيح بالفا والتحتانية و المهملة
اى واسع وسودة بفتح المهملة واسكان الواو بنت زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون
الميم العامرية وفي لفظ اعجب ساك التزام النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه فضيلة عمر
رضي الله عنه حيث نزل القران على وفق رايه **قوله** كما انك ههنا اى حفظته حفظا ظاهرا محسوس
بلا شك ولا شبهة فيه المحجر المذكور او لا النعمه بعدم الحكم و المذكور جمع المحجر بتقديم الحا و المدرك
بكسر الميم وتسكين المهملة وبالرا مقصورا حديده يسرح بها الشعر كوهكر شي كالمسله يكون مع
الماشطه يصلح بها قرون النسا وحصل اى شرع الاستيذان في الدخول لاجل ان لا يقع البصر
على عورة اهل البيت ولئلا يطلع على احوالهم سبق في كتاب الجهاد للناس في باب الامتشاط **قوله**
عبيد الله مصغرا اى ابن ابي بكر ابن انس بن مالك رضي الله عنهم و المشقص بكسر الميم وبالمعجمة والقاف
والمهملة النصل الطويل العريض ويختل بكسر المعجمة اى يا تيه من حيث لا يشعر وفيه جواز رمي عين
الناظر الى اهل دار غيره ويستدل به من لا يرى القصاص على من فقا عين مثل هذا الناظر
الى اهل دار غيره ويستدل به من لا يرى القصاص على من فقا عين مثل هذا الناظر
ويجعلها هدرا **قوله** الجوارح جمع الجارحة وجوارح الانسان اعضاؤه الذي يكتسب بها والحميدي
بضم المهملة وسكون التحتانية عبد الله وابن طاوس اسمه عبد الله واللمم ما يلم به الشخص من شهوات
النفس وقيل هو المقارب من الذنوب وقيل هو صغائر الذنوب والمفهوم من كلام ابن عباس رضي الله عنهما
انه النظر والنطق والتمني الخطابي يريد به المعفو عنه المستثنى في كتاب الله تعالى من قال الله تعالى
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وسمي النظر والنطق زنا لانهما من مقدماته وحقيقته انما يقع
بالفرج ــــ ابن بطال كل ما كتبه الله عز وجل على ابن ادم فهو سابق في علم الله تعالى لا بد ان يدركه

الكوب

المكتوب عليه وان الانسان لا يملك دفع ذلك عن نفسه غير ان الله تعالى تفضل على عباده وجعل ذلك
سيئا لا يطالب به عباده اذا لم يكن للفرج تصديق بها فاذا صدقها الفرج كان ذلك من الكبائر **قوله**
لا مجاله بفتح الميم اى لا حيلة له في التخليص من ادراك ما كتب عليه ولا بد من ذلك ويحتمل منه احد
الناس فان قلت ــــ التصديق والتكذيب من صفات الاخبار فما معناهما ههنا قلت لما كان
التصديق والتكذيب من صفاتها هو الحكم بمطابقة الخبر للواقع والتكذيب الحكم بعدمها فكانه هو الواقع
او الدافع فهو تشبيه او لما كان الايقاع مستلزما للحكم بها عادة فهو كناية ــــ باب
التسليم والاستيذان **قوله** اسحق اي ابن منصور وابن ابرهيم وعبد الصمد اى ابن عبد الوارث
وعبد الله بن نمير ضد المفرد وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم **قوله** ثلاثا وذلك للمبالغة في التفهيم
والاسماع ولهذا اكرر القصص في القران ولم ذلك في قلوبهم والحفظ انما هو بتكرير الدرا واخرج
الحديث مخرج العموم والمراد به الخصوص اى كان ذلك في اكثر امره **قوله** يزيد من الزيادة ابن سعيد
المكي ومدعور بالعجام الدال واهمال العين يقال ذعر به اى افزعه **قوله** ما منعك اى قال
عمر لابي موسى ما منعك من الدخول وفي الحديث اختصار اى فلم يؤذن له فعاد الى منزله وكان عمر مشغولا
فلما فرغ قال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فقيل رجع فدعاه فقال له ما منعك من كتاب
البيع **قوله** اى بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية وابن المبارك عبد الله وابن عيينة سفين
في ــــ البخاري اراد عمر رضي الله عنه التثبت لا انه لا يجيز خبر الواحد او قوله لا شك
ان المراد التثبت لما يجوز من السهو وغيره بدليل انه قد اجاز خبر حمل بفتح المهملة والميم ابن مالك وحده
في ان دية الجنين غرة وخبر عبد الرحمن بن عوف في الجزية عن بعض هذه الصفة دليل على قوله ذلك
لانه ما يقال تخفى احكامه لم يزل متواترا فهو عن واحد وفيه تقليله بلا خلاف وفيه ان العالم قد يخفى
عليه من العلم ما يعلمه من هو دونه والاحاطة لله عز وجل وحده **قوله** سعد اى ابن ابي عروبة
بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة في بعضها شعبة بضم المعجمة واسكان المهملة ابن الحجاج وابو رافع ضد
الخافض نفيع مصغر ضد الضر الصائغ بالمهملة والهمز بعد الالف وبالمعجمة وهو اى الدعا نفس الاذن
لا حاجة الى تجديده **قوله** عمر بن ذر بفتح المعجمة وشدة الرا الهمداني والكوفي من اللحوق والصفة
اللام فيها للعهد عن سقيفة كانت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل فيها فقرا الصحابة
رضي الله عنهم فان قلت ــــ هذا الحديث يدل على انه لا بد للمدعو من الاستيذان والحديث
السابق على خلافه قلت ــــ المهلب اذا دعي اى مصحوبا للدعوة ولم يتراخ المدة او كان
في الموضع المدعو اليه مدعوا اخر ما دونه فهذا دعاؤه اذنه وان تراخى ولم يسبقه احد في الدخول
فلا هذا وجه الجمع بينهما **قوله** علي ابن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وسيار

بحلفه دا

بفتح المهملة وشدة التحتانية دا الرا بن وردان بفتح الواو وسكون الرا المهملة وبالنون وثابت بالموحدة
الثاني بضم الموحدة وخفة النون بن **قوله** على الصبيان سلامه صلى الله عليه وسلم عليهم
من خلقه العظيم ودسه الشريف وفيه تدريب لهم على تعليم السنن ورياضة لهم على اداب
الشريعة ليبلغوا متأدبين بآدابها **قوله** عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف
وسكون المهملة وفتح النون وبالموحدة وعبد الله بن ابي حازم بالمهملة والزاي سلمة بالمتوحتين
وبضاعة بضم الموحدة وكسرها وخفة المعجمة وبالمهملة بئر بالمدينة بديار بني ساعدة من الانصار
وقال ابن سلمة بحل اي بستان وبكركر اي يطحن واصله من الكر ضوعف لتكرار عود الرحى
ورجوعها مرة في الطحن بعد اخرى وقد تكون الكركرة بمعنى الصوت والتحريف مرفي كتاب
الجمعة **قوله** اي يتقابل بكسر النون الثانية مجهد وتعريف السلام في بعضها يقرأ عليك السلام
يقال اقرأ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده
قوله يا عائشة خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكرماني **قال** ما لا اكان
في مكان لا يختص برؤيته بعض الكامن قال الرؤية كالعلم بالله عز وجل في الشخص فهي تابعة
لخلقه ولهذا جاز عند الاشعرية ان يرى اعمى الصين بقعة اندلس ولا يراها من هو عندها قال
ابن بطال السلام جائز على النساء الا على الشابات منهن فانه يخشى ان يكون في مكالمتهن بذلك
خائنة الاعين او نزغات الشيطان وقال الكوفيون لا يجوز اذ لم يكن منهن ذوات محارم والحديث
حجة عليهم **قوله** يونس هو ابن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة والتحتانية واللام والنعمان بضم
النون ابن راشد الجزري بالجيم والزاي المفتوحتين وبالرا **قوله** كرهها لانه لا يتضمن الجواب
عما سأله اذ الجواب المفيد اما جايز دالا فلا بيان فيه وفيه جواز ضرب باب الحاكم **قال**
بعضهم انما كره لانه لم يستأذن بلفظ السلام بل بالدق ولفظ انا الثاني تاكيد للاول **قوله**
عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون الخارفي بالمعجمة وكسر الرا وبالفا وعبيد الله اي ابن عمر ابن حفص العمري
وابو اسامة هو حماد بن اسامة سمع عبيد الله وفي الاخير اي اللفظ الاخير وهو حتى يطمئن حالسا
يعني قال مكانه حتى يستوي قائما والاول يناسب مذهب من قال بجلسة الاستراحة
بعد السجود مر الحديث في الصلاة في باب وجوب القراءة **قوله** ابن بشار بالموحدة وشدة
المعجمة محمد ويحيى اي القطان وعبيد الله اي العمري وسعيد اي المقبري **قال** روى
سعيد في طريق السابقة عن ابي هريرة بلا واسطة وفي هذا روى عن ابيه عن ابي هريرة فذكر كلمة الاب
زائدة هنا او ناقصة ثمه قلت لا زائدة ولا ناقصة لان سعيدا سمع منهما فتارة يروي عن الاب واخرى
عن ابي هريرة اعلم ان مقصود البخاري من هذا الباب ان رد السلام يثبت على نوعين تقديم السلام عليك

وبالخير عنه

عنه وكلاهما جواب **باب** اذا قال فلان يقرئك السلام يقال اقرأ فلانا السلام واقرأ عليه السلام
كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده **قال** النووي معنى يقرأ السلام عليك
قوله عامر اي الشهور بالشعبي وفيه فضيلة عائشة رضي الله عنها واستحباب بعث السلام ويجب على
الرسول تبليغه وجواز بعث الاجنبي السلام الى الاجنبية اذا لم يخف تنفيذه والرد واجب
على الفور **قوله** اختلاط اي مختلطون وهشام اي ابن يوسف الصنعاني والقطيفة بفتح
القاف الدثار المخمل وفدك بفتح الفا والمهملة قرية بخيبر وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
الحارثي بالمثلثة الخزرجي بفتح المعجمة والرا واسكان الزاي بينهما وبالجيم وسلول بفتح المهملة
وضم اللام الاولى ام عبد الله فالابن صفة له فهو مرفوع وعبد الله بن رواحة بفتح الرا وخفة
الواو وبالمهملة والعجاجة بفتح المهملة وخفة الجيمين الغبار وخمر اي غطى ولا تغبروا اي سيروا
الغبار ولا احسن اي ليس احسن منه وان في بعضها ان يكن والظاهر انه شرط لما قبله لما بعده والرحل
المنزل وموضع متاع الشخص واغشانا من غشيه غشيانا اذا جاءه وهموا اي قصدوا التجارب والتضارب
وابو حباب بضم المهملة وخفة الموحدتين والبحيرة ضد البحر البلدة ويتوجوه اي يجعلوه ملكا
لانهما لازمان للملكية وشرق بكسر الرا اي اغص به يعني بقي في حلقه لا يصعد ولا ينزل مر في سورة
آل عمران **قال** المهلب كان صلى الله عليه وسلم يسلم على المسلمين لاطلاعه على الحجة والكلمة الطيبة
من استيلافه انه كني ابن ابي بابي حباب وكل هذا رجاء ان يميل الى الاسلام وفيه عيادة المريض وركوب
الحمار لاشراف الناس والاب يردف **قوله** امروا اي كتب وحتى اي يظهر صحة توبته وعزمه
انجرد التوبة لا يوجب الحكم بصحتها الا بعد مضي مدة يعلم فيها بالقران صحتها من براءته على الغائب واثباته
على التدارك ونحوه والى متى تتبين توبة العاصي ليس في ذلك حد محدود ولكن معناه انه لا يتبين توبته حتى يسأل عنه
ولا يوجه حتى يمر عليه ما يدل على ذلك **قوله** عبد الله بن عمرو بالواو ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل
بضم المهملة وتبوك بفتح الفوقانية وضم الموحدة الكثيرة موضع بين المدينة والشام وكعب بفتح الميم وضمها دال
اي عالم مر الحديث بطوله في غزوة تبوك دو الذمة اي لهم او هم اليهود والنصارى ونحوهم وابو اليمان بفتح التحتانية
وخفة الميم اسمه الحكم بالمفتوحتين والسام الموت وعثمان ابن ابي شيبة بفتح المعجمة ضد الشباب وهشيم
بالتصغير ولذا عبيد الله **قال** النووي وعليكم بالواو على ظاهره اي وعليكم الموت ايضا اي نحن وانتم
فيه سوا كلنا نموت والظاهر لنا في ان الواو ههنا للاستئناف لا للعطف وتقديره عليكم ما تستحقونه
من الذم **قال** السفاوي معناه واقول عليكم ما تريدون بنا او ما تستحقونه ولا يكون وعليكم عطفا على عليكم
في كلامهم والا لتضمن ذلك تقرير دعائهم ومر مباحثه في كتاب الادب في باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا والله اعلم
باب من نظر في كتاب من يحذر بلفظ المجهول **قوله** يوسف بن بهلول بضم الموحدة والسكان الها

وضم اللام الاولى التيمي مات سنة سبع عشرة ومائتين وعبد الله بن ادريس بن يزيد بالزاي الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون بن عبد الرحمن وسعد بن عبيدة مصغر ضد الكريم ختن ابي عبد الرحمن السلمي بضم المهملة وفتح اللام والرجال كلهم كوفيون والزبير بن العوام بتشديد الواو وتخفيف الميم وابو مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الراء بينهما وبالمهملة اسمه كناز بفتح الكاف وشدة النون وبالزاي الغنوي بفتح المعجمة والنون وبالواو وحاج بالمهملة موضع وحاطب بكسر المهملة الثانية وبالموحدة ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية والمهملة وسكون اللام واستصابي رحلها اي طلبنا في متاعها والحجزة بضم المهملة واسكان الجيم والزاء معقد الازار وحجزة السراويل التي فيها التكة واحتجز الرجل بازاره اي شده على وسطه والا لا كشفن يحتمل كسر همزة الا وفتحها واكثر الروايات بالكسر للاستثناء وما غيرت اي الدين بعد ما اريد عن الاسلام ويداي منه ونعمة واسم المراة سارة بالمهملة والراء **قوله** اعملوا فيه معنى المغفرة لهم في الاخرة والا فلو توجه على احد منهم حد اوحق يستوفى منه فان قلت سبق الحديث في الجهاد في باب الجاسوس انها اخرجته من عقاصها بالمهملة والقاف اي شعرها وههنا قال من حجزتها قلت لعلها كانت في الحجزة اولا ولحرجتها واخفتها في العقاص فاخرجت منها ثانيا او بالعكس قال — ثم ذكر المقداد مكان ابي مرثد قلت لا منافاة لاحتمال الاجتماع منهما اذ التخصيص بالذكر لا ينفي الغير **قوله** دعني بكسر الميم وفتحها قال — ابن بطال فيه هتك ستر المذنب وكشف المراة العاصية والنظر في كتاب الغير اذا كان فيه تهمة على المسلمين اذ جنبة لاحرمة للكاتب ولا لصاحبها **قوله** عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وابو سفيان اسمه صخر بفتح المهملة وتسكين المعجمة ابن حرب ضد الصلح وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف على المشهور ملك الروم وكان اسم التاء وشدة الجيم وبكسرها وتخفيفها جمع التاجر وذكر الحديث بطوله على بابه ومر في اول الجامع **قوله** الليث مرادف الاسد ابن سعد الفهمي بفتح الفاء واسكان الهاء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الرحمن بن هرمز بضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وبالزاي المشهور بالاعرج ومحمد بن ابي سلمة بالمفتوحتين ابن عبد الرحمن ابن عوف وسبق الحديث مطولا في كتاب الكفالة **قوله** ابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي وابو امامة بضم الهمزة بن سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون والفاء وابو سعيد اي الخدري وقريظة مصغر القرظة بضم القاف والراء والمعجمة قبيلة من اليهود كانوا في قلعة وسعد هو ابن معاذ ومقاتلهم اي الطائفة المقاتلة اي الرجال والذراري بتخفيف الياء وتشديدها جمع الذرية اي النساء والصبيان والملك اي الله تعالى لانه الملك الحقيقي على الاطلاق وروي بفتح اللام اي بحكم جبريل عليه السلام

السلام الذي جاءه من عند الله تعالى وفيه استحباب القيام عند دخول الافضل وهو غير القيام المنهي عنه لان ذلك بمعنى الوقوف وهذا بمعنى النهوض ومر في الجهاد **قوله** الى حكمك قال — البخاري افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد على حكمك وبعض الاصحاب نقلوا عنه الحرف الا انها بدل حرف الاستعلاء **قوله** المصافحة اي الاخذ باليد وهو مما يؤكد المحبة وكعب بن مالك هو احد الثلاثة الذين خلفوا اي الحنذول عن التخلف من غزوة تبوك ونقدم وصفهم بتمامه وطلحة ابن عبيد الله احد العشرة المبشرة والهرولة ضرب من العدو وهاني بقبول التوبة ونزول الاية **قوله** عمرو بالواو ابن عاصم وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالتحتانية وبالموحدة وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف زهرة بضم الزاي وتسكين الهاء ابن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما ابن عبد الله بن هشام التيمي الرجال كلهم بصريون مر هذا الاسناد الا عبد الله التيمي **قوله** ابن المبارك هو عبد الله وسيف بفتح المهملة وتسكين التحتانية وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة واسكان المعجمة بينهما وبالراء الازدي الكوفي **قوله** ظهرانينا اصله ظهرنا اي ظهري المتقدم والمتاخر اي بيننا فزيد الالف والنون للتاكيد والنون مفتوحة لا غير ومر شرح الحديث في كتاب العلوم **باب** المعانقة قال — شارح التراجم ترجم البخاري باب المعانقة ولم يذكر فيها شيئا وانما ذكرها في كتاب البيع في باب ما ذكر في الاسواق في معانقة النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنه انكر كانت عادة العرب معانقة الرجل لصاحبه عند قدومه من السفر وعند لقائه وعند قول كيف اصبحت فلعل البخاري اخذ المعانقة من عادتهم عند قولهم كيف اصبحت والنفي يكيف اصبحت لاقترار المعانقة به عادة او انه ترجم ولم يسق له حديث يوافقه في المعنى ولا طريق سند اخر لحديث معانقة الحسن رضي الله عنه فلم ير ان يرويه بذلك المسند لانه ليس عادته اعادة السند الواحد مرارا قال — ابن بطال ترجم الباب بالمعانقة وانما اراد ان يدخل فيه معانقته صلى الله عليه وسلم الحسن رضي الله عنه فلم يجد له سندا غير السند الذي ذكره في البيع فاتت قبل ذلك وبقي الباب فارغا من ذكر المعانقة وبعده باب قول الرجل كيف اصبحت فلما وجدنا ناسخ الكتاب الترجمتين متواليتين ظنهما واحدا اذ لم يجد بينهما حديثا والابواب الفارغة في هذا الجامع كثيرة قال — وقول العباس لا اراه معناه الاراه مبينا اي فيه علامة الموت ثم قال له انت بعد ثلاث عبد العصا اي مامور لا امر وفيه جواز الاخذ باليد اي للمصلحة والسؤال عن حال العليل وجواز اليمين على ما قام عليه الدليل واختلفوا في تقبيل اليد فانكره مالك رضي الله عنه واجازه اخرون **قوله** اسحاق لعله ابن منصور فانه روى عن بشر بن

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم

وبشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن شعيب بن أبي حمزة بالمهملة والزاي القرشي الحمصي وعنبسة
بفتح المهملة وإسكان النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية
قوله ما برأ من قولهم برئت من المرض برءا بالضم والإمرة أي أمر الخلافة وأمرناه أي طلبنا منه الوصية
وفيه دلالة على أن الأمر لا يشترط فيه العلو ولا الاستعلاء وأن الضمير في سألناها باعتبار الإمارة
أو الخلافة قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم بالمعجمة ابن جبل الأنصاري وأن يعبدوه إشارة إلى
العمليات ولا تشركوا إلى الاعتقاديات لأن التوحيد أصلها قوله أن لا يعذبهم أي هو
أن لا يعذبهم فإن قلت لا يجب على الله عز وجل شيء قلت هو بمعنى الثابت أو هو واجب بإيجابه
على ذاته تعالى وهو كالواجب نحو زيد أسد قال ابن بطال أراد أن يعرض المرجئة بجواب
أهل السنة لهم أن هذا اللفظ خرج عن المراجحة والمقابلة نحو وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال
معنى لبيك إلزاما بعد إلزام على طاعتك من قولهم لب فلان بالمكان إذا أقام به وقيل معناه إجابة
بعد إجابة ومعنى سعديك إسعادا لك بعد إسعاد قوله هدبة بضم الهاء وإسكان المهملة
وبالموحدة ابن خالد القيسي وعمرو أخو حفص بالمهملتين وذكر القسم تأكيدا ومبالغة ودفعا لما قيل له
إن الراوي هو أبو الدرداء لا أبو ذر يشعر به آخر الحديث والربذة بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات
موضع على ثلاث مراحل من المدينة قريبة من ذات عرق وأبو ذر بفتح المعجمة وشدة الراء اسمه جندب
بضم الجيم وسكون النون الغفاري والحرة بفتح المهملة الأرض السوداء ذات الحجارة وبالمدينة
حرتان وأحد بضمتين اسم جبل بالمدينة وذهبا منصوب على التمييز ولا أرصده أي لا أعده
وهو صفة للدينار وفي بعضها إلا أرصده بكلمة الاستثناء عن الدينار والأول أقول استثناء
من أول الكلام استثناء مفرغا والقول في عباد الله تعالى الصرف فيهم والإنفاق عليهم وهكذا
للجهات أي يمينا وشمالا وقداما والأكثرون أي مالا والأقلون أي ثوابا قوله
مكانك أي الزم مكانك وعرض بلفظ المجهول أي ظهر عليه أحد وأصابه آفة ووقف أي توقف
لفظ قلت هو مقول الأعمش وأبو الدرداء بالمهملتين ممدودا اسمه عويمر بن زيد الأنصاري والحديث
إنما دخل اللام عليه لأن الشهادة في حكم القسم وأبو صالح هو ذكوان بفتح المعجمة السمان وأبو
شهاب هو عبد ربه الحناط بالمهملة والنون المدائني مر في كتاب الاستقراض قوله لا يسم
نهي ومعنى النهي فقيل إنه للتحريم وقيل للتنزيه وهو من باب الآداب ومحاسن الأخلاق قوله
خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وصححوا أمر فإن قلت كيف يكون الأمر
مسندا إلى من الخبر قلت تقديره لفظ قد بعد لكن أو يقال نهي أن يعصم في بعد من الاثنين ويحتمل أن
من تتمة الحديث فهو من كلام ابن عمر رضي الله عنه قوله لم وكان هذا ورعا منه لأنه ربما كان يخفى

ذلك

ذلك القائم منه فقام لمن يجلسه من غير طيب قلبه ولأن الإيثار بالقرب خلاف الأولى فمنع من ذلك
لئلا يتكلف أحد بسببه خلاف الأولى قالوا إنما يحمد الإيثار بحظوظ النفس وأمور الدنيا دون
القربة قوله معتمر أخو الحاج بن سليمان التيمي وأبو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي
اسمه لاحق ضد السابق السدوسي قوله أخذ أي طفق يتحرك كأنه يتهيأ للقيام ويستحيي أن يقول
لهم قوموا لأنه على خلق عظيم وفيه أنه لا ينبغي لأحد أن يطول الجلوس بعد قضاء حاجته إلى محل نفعها
وفيه أن لصاحب الدار أن يقوم من عنده ويظهر التثاقل عليه والله أعلم باب
الاحتباء مصدر احتبى الرجل أي جمع ظهره وساقيه بعمامته ونحوها والقرفصاء بضم القاف وسكون الراء
وفتح الفاء وضمها وبالمهملة ممدودا ومقصورا ضرب من القعود وإذا قلت قعد فلان القرفصاء فكأنك
قلت قعد قعدة مشابهة قوله محمد بن أبي غالب بالمعجمة وكسر اللام القومسي بالقاف مات ببغداد
سنة خمسين ومائتين وإبراهيم بن المنذر بكسر المعجمة المخففة الحزامي بكسر المهملة وبالزاي ومحمد بن فليح
مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة الأسلمي المدني ربنا الدارمي إسناده من جوانبها قوله خباب
بفتح المعجمة وشدة الموحدة الأولى ابن الأرت بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقانية الكوفي ومتوسد
من قولهم وسدته الشيء فتوسد إذا جعله تحت رأسه مر الحديث في أواسط باب علامات
النبوة قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة فقلنا ألا تدعوا
لنا ألا تستنصر لنا فقال كان الرجل ممن كان قبلكم تحفر له الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار
فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه والله ليتمن هذا الأمر إلى آخر الحديث قوله
بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة والجريري بضم الجيم وبالراء سعيد بن
إياس بتخفيف التحتانية وأبو بكرة هو نفيع بلفظ ضد الضر المتعدي فإن قلت العقوق
كيف يكون في درجة الإشراك وهو كفر قلت أدخل في سلكه تعظيما لأمر الوالدين وتغليظا على
العادة أو المراد أن أكبر الكبائر فيما يتعلق بحق الله عز وجل الإشراك وفيما يتعلق بحق الناس
العقوق قال الله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا قوله
مسدد بفتح الدال المهملة الأولى المشددة والزور هو الباطل ومر تحقيقه في أول كتاب الأدب
قوله قصد أي مقصود والقصد إتيان الشيء والعدل وأبو عاصم هو الضحاك وابن أبي
مليكة مصغر الملكة عبد الله وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن الحارث بالمثلثة
القرشي المكي قوله دخل البيت تمامه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فقال ذكرت
شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته مر في أواخر كتاب صلاة الجماعة قوله
قبيصة مصغر القبصة الرجل وجرير بفتح الجيم والأعمش سليمان وأبو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا

مسلم واستقبله بالنصب والشك بالرفع قوله اسحق اي ابن شاهين بالمعجمة وكسر
ابا الواسطي وخالد هو ابن عبد الله الطحان وعمرو بن عوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون
وخالد الاول هو المذكور انفا وخالد الثاني هو ابن مهران بكسر الميم وتسكين الهاء الحذاء وابو قلابة
بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء وابو المليح بفتح الميم
وكسر اللام وبالمهملة عامر ابن اسامة الهذلي البصري وزيد هو والد ابي قلابة وعبد الله بن عمرو بن العاص كان
يصوم الدهر كله قوله يا رسول الله قال قلت لم مطابقته للسؤال قلت ثمة محذوف اي
اطيق اكثر من ذلك يا رسول الله او لا يكفيني ذلك وشطر اي نصف وهو منصوب على الاختصاص وكذلك
الصيام وبالرفع اي هو صيام وانما كان هذا افضل لزيادة المشقة فيه اذ من سرد الصوم صار
الامساك طبيعة فلا يحصل له مقاساة كثير منه ومر مرارا قوله مغيرة [illegible] بن عمرو والعين
بضم الميم وكسرها باللام ودونها بن مقسم بكسر الميم وفتح المهملة الضبي وابراهيم اي النخعي وعلقمة بفتح القاف
وسكون اللام ابن قيس النخعي في حلبة للعظم اي حلبة عظيما صاكا والسر هو سر النفاق وهو
انه صلى الله عليه وسلم ذكر اسماء المنافقين وعينهم له وخصه بهذه المنقبة اذ لم يطلع عليه احدا
غيره وحذيفة بضم الحاء المهملة والمعجمة والفاء ابن اليمان بالتحتانية وخفة الميم وعمار بفتح المهملة
وشدة الميم وبالراء ابن ياسر ضد العاسر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له بانه اجير من الشيطان وقال
انه طيب مطيب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه هو كان صاحب سواك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومطهرته ووسادته والمشهور بدل الوسادة السواد بكسر المهملة اي السرار اي المسارة
من الحديث في كتاب المناقب وكان ابو الدرداء يقرأ والذكر والانثى بدون لفظ وما خلق واهل
الشام كانوا يناظرونه على القراءة المشهورة المتواترة وما خلق الذكر والانثى ويشككونه في قراءته
لشأنه وكان ابن مسعود رضي الله عنه موافقا لابي الدرداء فيها فان قلت ما وجه تعلق
باب السرير والوسادة ونحوه بكتاب الاستئذان في دخول المنزل ذكر على سبيل التبعية ما
يتعلق بالمنزل وملابسه ملابسه والله اعلم باب القائلة اي القيلولة وهي
النوم بعد الظهيرة ومحمد بن كثير ضد القليل وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة وسعد اي بالاهمال
الدال ورحا اي لكنيته ولم يقل بكسر القاف من باب التكني في كتاب الادب قوله محمد ابن
عبد الله ابن المثنى بن عبد الله بن انس الانصاري والبخاري كثيرا ما روى عنه بدون الواسطة وثمامة
بضم المثلثة وخفة الميم بن عبد الله بن انس وام سليم بضم المهملة ام انس والنطع فيه اربع لغات
فتح النون وكسرها وسكون الطاء وفتحها والجمع نطوع وانطاع والسك بضم المهملة وشدة الكاف
نوع من الطيب والحنوط بفتح المهملة وضم النون طيب يصنع للميت خاصة وفيه الكافور

والصندل

والصندل ونحوه قوله قباء مصروف ممدود على الافصح وام حرام ضد الحلال بنت ملحان
بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة خالة انس بن مالك رضي الله عنه نسبا وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضاعا وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت ضد الناطق والثبج بالمثلثة والموحدة المفتوحتين
وبالجيم الوسط والاسرة جمع السرير وشك اسحاق بن عبد الله انه قال ملوكا او مثل الملوك وفي الحديث
معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومر مرارا قوله عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسد
واللبستين بكسر اللام والصماء بتشديد الميم والمد مر في كتاب اللباس ان الصماء ان يجعل ثوبه على
احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب وقال والاحتباء الاخرى احتباؤه بثوبه وهو
جالس ليس على فرجه منه شيء والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او النهار والمنابذة
ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر فان قلت كيف دل
على الترجمة قلت قال شارح التراجم وجه دلالته انه خص النهي بحالتين فيفهم منه ان ما عداهما
ليس بمنهي عنه لان الاصل عدم النهي فالاصل الجواز قوله معمر بفتح الميمين ومحمد بن ابي حفصة
بالمهملتين البصري مر في كتاب المواقيت وعبد الله بن بديل مصغر البدل بالموحدة وبالمهملة الخزاعي
المكي قوله فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالمهملة ابن يحيى المكتب الكوفي وعامر هو الشعبي
وارواح منصوب على الاختصاص والمعادن التي لم تغادر بلفظ المجهول والمشية بكسر الميم
مشي كان مشيها مشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحب اي قال لها مرحبا وعزمت
اي اقسمت وبما لي الا لتقسم وبما اخبرتني يعني الا اخبرتني قاله الزمخشري في المفصل وقالت
نشدتك بالله الا فعلت معناه ما اطلب منك الا فعلك والجزع نقيض الصبر وعدم التحمل وفي
فضل عائشة رضي الله عنها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام في كتاب المناقب قوله
الاستلقاء النوم على القفا ووضع الظهر على الارض وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم المازني
الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد والامر يستلزم الصدقة على الحري كان للوجوب ففيه وقال
بعض الاصوليين الوجوب اذا نسخ بقي الندب قوله دون الثالث لانه ربما يتوهم انهما يريدان
به غائلة وفيه ادب المجالسة واكرام الجليس قوله عبد الله بن الصباح بتشديد الموحدة
وام سليم مصغر السلم ام انس وهذه مبالغة في الكتمان لانه لما كتم عن امه وهي اعز الناس كان بالطريق الاولى
قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق من اجل انه يحزنه من الحزن
والاحزان وذلك اما مشعر بقلة الالتفات اليه واما كونه من ذلك وفي بعضها اجل بفتح اللام وحذف
من فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت مفهومه انه لم يكن بلفظه بل اكثر من اثنين
اثنان ثم الخطابي السبب فيه انه اذا انفرد واحد اذا لم يكن شريكهم فيها ولعله قد يسوء ظنه

بها فارشد صلى الله عليه وسلم الى الادب والمحافظة حقه والى اكرام مجلسه وقيل انما كره ذلك
في السفر لانه مظنة التهمة واما اذا كانوا بحضرة الناس فان هذا المعنى مامون قوله
ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابو وائل الملا
الجماعة قوله فوصفهم بها حيثما ذكرهم بجمع وهذا من باب المبالغة كقولك ابو حنيفة رضي الله عنه
قوله محمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة فان قلت ما وجه مناسبة هذا
الباب بكتاب الاستيذان قلت من جهة ان مشروعية الاستيذان هو لئلا يطلع على احوال الداخل
البيت او ان الغالب ان المناجات لا تكون الا في البيوت والمواضع الخاصة فذكره على سبيل التبعية للاستيذان
والله اعلم باب لا تترك النار قوله ابن عيينة هو سفيان والامر كواهذا
عام يدخل فيه نار السراج وغيره واما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها اذا امن الضرر كما هو
الغالب فالظاهر انه لا باس بها قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة وكذا ابو برده
بضم اولها وسكون اوسطها وحدث بلفظ المجهول وهو يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع
قوله كثير ضد القليل ابن شنظير بكسر المعجمتين واسكان النون بينهما والخفاشية وبالرا
الاركا لبحري التخمير التغطية والاجاف الرد تقول اجفت الباب اي رددته والفويسقة
الفارة والفتيلة فتيلة المصباح قوله حسان بن حلال عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
ساكن مكة المشرفة وهمام هو ابن يحيى والايكاء السد والربط والسقا القربة وفائدتها صيانة
من الشيطان فانه لا يكشف غطاء ولا يحل سقاء ومن الوباء الذي ينزل من السماء في ليلة من السنة كما ورد
به الحديث والاعاجم يقولون بكانون الاول من المقدرات والحشرات والروائح ويراد به
ان التحمم يحصل بذلك قوله الابط بسكون الموحدة ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة
المفتوحات والفطرة اي سنة الانبياء عليهم السلام الذين امرنا ان نقتدي بهم واول من امر بها
ابرهيم عليه السلام قال الله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات والتخصيص بالخمس لا ينافي
الرواية القائلة بانها عشر الفرق والسواك والمضمضة والاستنشاق والاستنجاء وهذه الخمسة
وفيه روايات اخر قوله الاستحداد استعمال الحديد كحلق العانة والختان واجب والاربعة
الباقية سنة والمراد من الفطرة السنة التي هي الطريقة الاعم من المندوب قوله شعيب
ابن ابي حمزة بالمهملة والزاي والنون عبد الله والقدوم بفتح القاف وخفة المهملة موضع وقيل هو
الة النجار والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن عبد الرحمن الحزامي بكسر المهملة وتخفيف الزاي المدني
وابن ادريس هو عبد الله الاودي بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة احد الاعلام كان نسيج وحده
وفريد زمانه وابو اسحق هو عمرو السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة وابو ال... محمد بن عبد الرحيم

المشهور

المشهور بصاعقة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن موسى مات سنة ثلاثين ومائتين ويدرك
اي البلوغ والحنا اي الحلم اذا بلغ وسرب ثقله قوله يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل و حميد
كذلك قوله فليقل لانه تعاطى صورة تعظيم الاصنام حين حلف بها فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد
اي كفارته كلمة الشهادة وكفارة الدعوة الى القمار التصدق بما يطلق عليه اسم الصدقة من مباحثه
في اواسط كتاب الادب فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب الاستيذان وما وجه
مناسبة الحديث للترجمة قلت لعل التعلق الاشارة الى ان الدعاء الى المقامرة لا يكون اذنا للدخول
في منزله لانه يحتاج الى كفارة فلا اعتداد له شرعا او ملابسة انما اللهو وكذا الحال لا يحصل الا في الدور
والمنازل الخاصة لا سيما وكل منهما يتضمن اجتماع الناس عند الحالهما والدخول عليهم واما مناسبته
للترجمة فقال شارح التراجم واما مطابقة الخبر للترجمة فلان الحلف باللات هو شاغل عن
الحلف بالحق فيكون باطلا قلت ووجه مطابقة الاية لها جعل اللهو فيها مادا الى الضلال
صادا عن سبيل الله تعالى فهو باطل قوله اشراط الساعة اي علاماتها فان قلت لم ذكر
جمع القلة والعلامات من الكثرة قلت الجمعين متعاوضة او ان الفرق بينهما في جموع النكرة لا في
المعارف قوله البهم بضم الباء جمع الابهم وهو الذي لا يخلط لونه شيء سوى لونه وبفتحها
جمع البهمة وهي اولاد الضان ويقال البهم ايضا للمجتمعة منها ومن اولاد المعز وحاصله ان الفقراء من اهل
البادية يبسط لهم الدنيا حتى يتباهوا في اطالة المال والبنيان وهم العرب يستولى على الناس
وهو اشارة الى اتساع دين الاسلام واستعلاء اهله قوله اسحق هو ابن سعيد بن عمرو بن
العاص الاموي ورأسي ضميرا لفاعل والمفعول عبارة عن شخص واحد وعمرو هو ابن دينار وهم اي
في يومي ويومين قال ابن عمر كذلك يقول البنا وفي بعضها يقول ان بنى اي بيوت ويحتمل انه اراد الحقيقة
اي الباني والمباشر بنفسه واهله اراد السبب بالامر ونحوه باب
الدعوات هو النداء وهو مستحب عند الفقها وهو الصحيح وقال بعض الزهاد تركه
افضل استسلاما للقضاء وقيل ان دعا لغيره فحسن والا فلا قوله ابو الزناد بكسر الزاي
وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن واختبي اي ادخر واجعلها خبيئة ومعناه لكل
نبي دعوة مجابة البتة وهو على يقين من اجابتها واما باقي دعواتهم فهو على رجا اجابتها وبعضها
لا يجاب وجاء في الصحيح سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنين ومنعني واحدة وهي انه لا يذيق بعض امته
باس بعض ويحتمل ان يكون المراد لكل نبي دعوة ونبيه بشأن كمال شفقته على امته ورأفته بهم
والنظر في مصالحهم المهمة فاخر صلى الله عليه وسلم دعوته الى اهم اوقات حاجتهم قوله
معتمر ابو الحاج ابن سليمان التيمي والمسؤل بالامر المطلوب والاستجابة بمعنى الاجابة قوله

افضل الاستغفار فان قلت معنى الافضل الاكثر ثوابا عند الله فما وجهه ههنا اذ الثواب
للمستغفر لا له قلت هو كقولهم مكة افضل من المدينة اي ثواب العابد افضل من ثواب العابد في المدينة
فالمراد المستغفر بهذا النوع من الاستغفار اكثر ثوابا من المستغفر بغيره قوله ابو معمر
بفتح الميمين عبد الله والحسين اي المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة والراء والمهملة
وبشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن كعب العدوي بفتح المهملتين وشداد بفتح المعجمة وتشديد
المهملة الاولى ابن اوس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة الخزرجي الانصاري مات سنة ثمان وخمسين
قوله ابوء بقولهم باء بحقه اي اقر بها الخطابي قال يريد به الاعتراف ويقال قد باء
فلان بذنبه اذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه عن نفسه قال وانا على عهدك اي انا على
ما عاهدتك عليه وواعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك ويحتمل ان يكون معناه اني مقيم على
ما عهدت الي من امرك ومتنجز وعدك في المثوبة بالاجر عليه واشتراطه الاستطاعة في ذلك معناه
الاعتراف بالعجز والقصور عن كنه الواجب من حقه تعالى قوله من اهل الجنة فان قلت
المؤمن وان لم يقلها من اهلها ايضا قلت المراد به يدخلها ابتداء من غير دخول النار لان الغالب ان
المؤمن بحقيقتها الموقن بمضمونها لا يعصي الله تعالى او لان الله يعفو عنه ببركة هذا الاستغفار
فان قلت ما الحكمة في كونه افضل الاستغفارات قلت امثاله من التعبدات والله عز وجل
اعلم بذلك لكن لا شك ان فيه ذكر الله تعالى باكمل الاوصاف وذكر نفسه بانقص الحالات وهو
اقصى غاية التضرع ونهاية الاستكانة لمن لا يستحقها الا هو اما الاول فلما فيه من الاعتراف
بوجود الصانع وتوحيده الذي هو اصل الصفات العدمية المسماة بصفات الجلال والاعتراف
بالصفات السبعة التي هي الصفات الوجودية المسماة بصفات الاكرام وهي القدرة
اللازمة من الخلق الملزومة للارادة والعلم والحياة والخامسة الكلام اللازم من الوعد
والسمع والبصر اللازمان من المغفرة اذ المغفرة لمسموع او مبصر لا يتصور الا بعد السماع والابصار واما الثاني
فلما فيه ايضا من الاعتراف بالعبودية وبالذنوب في مقابلة النعمة التي تقتضي نقيضها وهو
الشكر قوله ابو سلمة بالمفتوحتين والاستغفار انما هو بالنسبة الى الماضي واما
التوبة فهي وان كان ايضا كذلك لكن يشترط فيها ان يعزم ان لا يعود الى مثله في المستقبل
فان قلت لم يستغفر وهو مغفور ومعصوم قلت الاستغفار عبادة او هو تعليم
لامته او استغفار من ترك الاولى او ما له تواضعا او ما كان عن سهو او قبل النبوة وقال
بعضهم اشتغاله بالنظر في مصالح الامة ومحاربة الاعداء وتالف المؤلفة ونحو ذلك شاغل
عن عظيم مقامه من حضوره مع الله تعالى وفراغه مما سواه فيراه ذنبا بالنسبة اليه وان كانت

هذه

من الامور اعظم الطاعات وافضل الاعمال فهو نزول عن عالي درجته فيستغفر لذلك وقيل كان دايما
في الترقي في الاحوال فاذا ارتقى الى حال راى ما قبلها دونه استغفر منه كما قيل حسنات الابرار سيئات المقربين
وقيل يجدده للطبع عليه لا بعض تلك الاستغفار قوله ابو شهاب اسمه عبد ربه المدائني
الاصغر وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن عمير مصغر عمرو والحرث بن سويد مصغر السود التيمي وعبد الله
اي ابن مسعود قال بيده هكذا اي دفعه وذبه يعني هو امر سهل عنده والفرح المعارف لا يصح
على الله تعالى فهو مجاز عن الرضى وعبر عنه به تاكيد معنى الرضا في نفس السامع ومبالغة في تقريره
والمهلكة بفتح الميم وكسر اللام وفتحها مكان الهلاك وفي بعضها مهلكة باسم الفاعل وفي بعضها وبية عليه
وبه يعني مهلكة من الوباء فان قلت ما الحديث الذي له وما الذي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت قال النووي قال لو احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم افرح الى الخصر وحدث عبد الله
هو ان المؤمن يرى ذنوبه قوله ابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون اسمه وضاح وجرير بفتح الجيم
وابو اسامة حماد وابو معاوية هو محمد بن خازم بالمعجمة والزاي والاسود ضد الابيض ابن
يزيد بالزاي النخعي واسحق قال الغساني لعله ابن منصور وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة
وبالنون ابن هلال الباهلي البصري وهمام هو ابن يحيى الازدي وهدبة بضم الهاء واسكان المهملة
وبالموحدة ابن خالد القيسي وسقط على بعيره اي وقع عليه وصادفه من غير قصد واضله اي اضاعه
في الفلاة المفازة اي ان الله تعالى ارضى بتوبة عبده من واجد ضالته بالفلاة والله اعلم
ورجعه
وهو وضع الجنب على الارض ويؤذنه من الايذان وهو الاعلام فان قلت ما وجه تعلقه
بباب الدعوات قلت يعلم من سائر الاحاديث انه كان يدعو عند الاضطجاع قوله سعد
بن عبيدة مصغر ضد الحر والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي واسلمت اي جعلت
نفسي منقادة لك طايعة لحكمك والجات اي اعتمدت عليك في اموري كما يعتمد الانسان بظهره
الى ما يسنده اليه ورهبة ورغبة اي خوفا من عقابك وطمعا في ثوابك ولا ملجا مهموز وجاز تخفيفه
ولا منجا هو مقصور وفي مثل هذا التركيب خمسة اوجه يجوز فيها التنوين والفطرة اي دين الاسلام
واخر ما تقول اجعل اخر اقوالك في تلك الليلة وفيه استحباب الوضوء عند النوم ليكون اصدق
لرؤياه وابعد من تلعب الشيطان واما كون النوم على الايمن فلانه اسرع الى الانتباه فان قلت
ما الفرق بين النبي والرسول قلت الرسول نبي له كتاب فهو اخص من النبي قال النووي
لا يلزم من الرسالة النبوة ولا العكس قالوا سبب الرد ارادة الجمع بين المنصبين وتعداد النعم
وقيل هو تخليص الكلام من اللبس اذ الرسول يدخل فيه جبريل ونحوه وقيل هذا ذكر ودعا فيقتصر
فيه على اللفظ الوارد بحروفه لاحتمال ان لها خاصية ليست لغيرها اقول وهذا الذكر مشتمل

مشتمل على الايمان بكل ما يجب الايمان به اجمالا من الكتب والرسل من الالهيات والنبوات وهو
المبدا وعلى اسناد الكل الى الله عز وجل ذاتا وصفة وفعلا وهو المعاش وعلى الثواب والعقاب
وهو المعاد مر تفصيله في اخر كتاب الوضوء قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وعبد الملك بن عمير مصغرا وربعي بكسر الرا
واسكان الموحدة وبالمهملة وشدة التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وتخفيف الرا وبالمعجمة وحذيفة
مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفا ابن اليمان بخفة الميم واوى بغير الهمزة [illegible] فان قلت باسمك احيى
واموت لا باسمه قلت يعني المسمى قلت لا ولا سيما حيث ان الاسم يحتمل ان يكون مقحما كقوله الى الحول
ثم اسم السلام عليكما والمسئلة محققة في كتابنا الكواشف في شرح المواقف قوله النشور
اى الاحيا للبعث يوم القيمة فان قلت هذا ليس احيا ولا اماتة بل ايقاظه وانامة
قلت الموت عبارة عن انقطاع تعلق الروح من البدن وذلك قد يكون ظاهرا فقط وهو النوم
ولهذا يقال انه اخو الموت او ظاهرا وباطنا وهو الموت المتعارف قال الله تعالى الله يتوفى
الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها او اطلق الاحيا او الاماتة على سبيل التشبيه وهو
استعارة مصرحة قوله سعد بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف البجلي سمع الثياب
البصرية تنسل له الهروي ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الرا الاولى واسحق عمرو السبيعي
قوله هل فان قلت الترجمة مقيدة بالنهي [illegible] استفاد [illegible]
صرح به لم يكن بشرطه واما [illegible] انه كان يحب التيامن في شانه كله وعبد الواحد بن زياد
بكسر الزاي وخفة التحتانية العبدي والعلاء بن المسيب بالمهملة والتحتانية المشددة المفتوحة
الكاهلي وكنيته [illegible] قوله [illegible] هو عبد الرحمن وسلمة بالموحدة
ابن كهيل مصغر الكهل وكريب بتصغير الكرب ابن ابي مسلم مولى عبد الله بن عباس وميمونة بنت
الحارث الهلالية حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالة ابن عباس والشناق بكسر المعجمة وخفة النون
وبالقاف ما يشد به راس القربة من رباط او خيط ونحوه الوضوء اى توضأ خفيفا ووضوءا كاملا
جامعا لجميع السنن ولم يكثر بان اكتفى بثلاث مرة واحدة وابلغ بان اوصل الما الى مواضع
الاوصال اليها وتمطيت اى تمددت وتحركت واسعيه اى اسطرح وفي بعضها ارقبه وفي بعضها
انغه من [illegible] النون من [illegible] من التفاعل اى [illegible] قوله وكملت
واجعل لي نورا هذا اعم بعد خاص والنور للتعظيم وسبع اعضا اخر في بدن الانسان الذي
كالتابوت للروح او في بدنه الذي ما له ان يكون في التابوت اى الخازن وهي العصب واللحم والدم
والبشر والشعر والخصلتان الاخريان لعلها الشحم والعظم والمراد سبع اخر في الصحيفة مكتوبة

لا اذكرها

لا اذكرها او مكتوبة موضوعة في الصندوق وقيل المراد سبع انوار اخر فانه مكتوبة موضوعة
في التابوت الذي كان لبني اسرائيل فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وهرون قوله
سليمان ابن ابي مسلم بكسر اللام الخفيفة الاحول والقيم والقيام معناهما واحد وهو القائم بتدبير الخلق
المعطي لما به قوامه وانبت اى رجعت اليك مقبلا بالقلب عليك وبك خاصمت اى بما اعطيتني من
البرهان والبيان خاصمت المعاند والحاكم رفع القضية لمن الحكم اى كل من جحد الحق جعلتك
الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما كانت الجاهلية تحاكم اليه من صنم او كاهن ولا يخفى انه من جوامع الكلم
او لفظ القيم اشارة الى ان قوام الاشيا ووجودها منه والملك الى انه الحاكم فيها ايجادا واعداما
وكلمه [illegible] بالحمد والحق اشارة الى المبتدا والقول ونحوه الى المعاش والساعة ونحوها
الى المعاد وفيه اشارة الى النبوة والى الجزا والى الايمان والتوكل والانابة والاستغفار مر الحديث
في كتاب التهجد والله اعلم المكمر سليمان ابن حرب ضد الصلح
والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن قوله
من الرحا وذلك بسبب انها كانت تطحن بنفسها البر والشعير للخبز ومكانك اى الزمه فان قلت
ما وجه الخيرية بالنسبة الى المطلوب قلت اما ان يراد به ما يتعلق بالاخرة والخادم في الدنيا والاخرة
خير وابقى واما ان يراد بالنسبة الى ما طلبته بان يحصل لها بسبب هذه الاذكار قوة تقدر على الخدمة
اكثر مما تقدر الخادم عليها مر الحديث في كتاب النفقات وخالد هو الحذا وابن سيرين محمد
قوله المعوذات بكسر الواو واريد به المعوذتان وسورة الاخلاص تغليبا او اريد بها ما
وما يشبههما من القران واقل الجمع اثنان موضع الطب قوله زهير مصغر الزهر ابن معاوية
الجعفي الكوفي والداخلة ضد الخارجة الطرف وحكمه بلفظ الماضي ومعناه يستحب ان ينفض فراشه
قبل ان يدخل فيه لئلا يكون قد دخل حية او عقرب او غيرهما من المؤذيات وهو لا يشعر ولتعظم
ويده مستورة بطرف ازاره لئلا يحصل في يده مكروه ان كان شي هناك فان قلت
ما وجه تخصيص الترجمة بالامساك والحفظ بالارسال قلت الامساك كناية عن الموت فالترجمة
مناسبة والارسال عن البقاء في الدنيا فالحفظ مناسب له والعوص بفتح المعجمة واسكان اللام
وبالرا انس بن عياض الليثي المدني وعبد الله هو عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يحيى هو القطان وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة وابن عجلان بفتح المهملة
وسكون الجيم محمد المعنى المدني وغرضه ان في هذين الطريقين روى سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
بدون واسطة الاب بخلاف الطريقة الاولى وقال تابعا رواه واولى لان الرواية تشتمل
عند التحمل والقول عند المذاكرة قوله ابو عبد الله الاغر بالمعجمة وشدة الرا سلمان الجهني المدني
وابو سلمة بالمفتوحتين فان قلت الله تعالى منزه عن المكان والحركة والنزول هو الحركة

من جهة العلو الى جهة السفلى قلت الحديث من المتشابهات ولابد من التاويل اذ البراهين القاطعة
دلت على تنزهه منه فالمراد نزول ملك الرحمة ونحو او من التفويض فان قلت في الترجمة نصف
الليل وفي الحديث الثلث قلت حتى يبقى ثلث الليل اي يكون قبل الثلث وهو المقصود من النصف
محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الرا الاولى وعبد العزيز بن صهيب بضم الصاد المهملة وفتح
قال الخطابي هو جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد بها ذكران الشياطين واناثهم
وقال غيره الخبث الكفر والخبائث الشياطين ومر في اول كتاب الوضوء مر في الزيادة
ابن ذريع مصغر الزرع اي الحرث والحسين اي المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة والرا
المهملة وبشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن كعب العدوي بالمهملتين المفتوحتين وشداد بفتح المعجمة
وتشديد المهملة الاولى ابن اوس بفتح الهمزة وبالواو وبالمهملة وابوء اي اعترف ومر الحديث انفا مع
الحديث الذي بعده وبشير بكسر الرا وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية ابن حراش بكسر
المهملة وخفة الرا وبالمعجمة وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وخرشة بالمعجمتين والرا
المفتوحات ابن الحر ضد العبد الفزاري بالفا والزاي والرا وابو ذر مشدد بالرا جندب الغفاري
مر في الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة
وسكون الرا بينهما وبالمهملة اليزني وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه
والذنب كذلك وهذا الدعاء من الجوامع اذ فيه اعتراف بغاية التقصير وهو كونه ظالما ظلما كثيرا
وطلب غاية الانعام التي هي المغفرة والرحمة اذ المغفرة ستر الذنوب ومحوها والرحمة ايصال الخيرات فالاول
عبارة عن الزحزحة عن النار والثاني عن ادخال الجنة وهذا هو الفوز العظيم مر في الصلوة
عمرو بن الحرث المصري وعلى قال الطلابادي هو ابن سلمة بفتح اللام التنيسي باللام والموحدة
المفتوحتين البغدادي ومالك بن سعير مصغر السعر بالمهملتين التميمي وفي بعضها بالصاد بدل
السين والدعا اي الدعا الذي في الصلوة ليوافق الترجمة عثمان بن ابي شيبة بفتح
المعجمة ضد الشباب وجرير بفتح الجيم وابو وائل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق وذات يوم لفظ
الذات مقحم وهو من اضافة المسمى الى اسمه والسلام اسم من اسما الله الحسنى ويتخير اي يختار من
الصلوة وثم بلفظ الدعا مكان الثنا الدعا بعد الصلوة قوله
اسحق اي ابن منصور ورقاء بلفظ ورقا مونث الاورق ابن عمرو وسمي بضم المهملة وفتح الميم
وشدة التحتانية وابو صالح هو ذكوان السمان والدثور الاموال الكثيرة والدثر العقب فان قلت
كيف يساوي قول هذه الكلمات مع سهولتها الامور الشاقة من الجهاد ونحوه وافضل العبادة ايضا
قلت اذا ادي حق الكلمات من الاخلاص لا سيما الحمد في حال الفقر فهو من اعظم الاعمال مع ان هذه التعديد
ليست كلية اذ ليس كل افضل الجهاد الحرو المعكس فان قلت مر في كتاب صلوة الجماعة

سبح

سبحوا وحمدوا وكبروا ثلثا وثلاثين وههنا قال عشرا قلت لما كان ثمه الدرجات بعده بالعلى
وكان اضافته زيادة في الاعمال من الصوم والحج والعمرة زاد في عدد التسابيح والتحاميد والتكابير
مع ان مفهوم العدد لا اعتبار له واعلم ان التسبيح اشارة الى نفي النقائص عن الله تعالى وهو المسمى
بالسلبيات والتحميد الى اثبات الكمالات له والتكبير الى انه اجل من ان يحيط به ادراك العقول
ابن عجلان بفتح المهملة واسكان الجيم محمد ورجا ضد الخوف ابن حيوة بفتح المهملة وسكون
التحتانية وفتح الواو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة الفقيه ورجاء بن عمر ابن عبد العزيز
مات سنة ثنتي عشرة ومائة وجرير بفتح الجيم وكسر الرا ابن عبد الحميد وعبد العزيز بن رفيع مصغر
ضد الخفض الاسدي المكي وابو الدردا ممدودا اسمه عمر الانصاري وسهيل مصغر السهل ابن ابي صالح
ذكوان السمان والمسيب بفتح التحتانية المشددة ابن رافع ضد الخافض الكاهلي العوام العوام
مات سنة خمسين ومائة ووراد بفتح الواو وشدة الرا وبالمهملة مولى المغيرة وكاتبه
شك اي بذلك وهو يسمى بمن البدلية لقوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الخطابي الجد
بفتح الجيم الغنى ويقال هو الحظ والجد الذي بمعنى البدل اي لا ينفعه حظه بذلك اي بدل طاعتك
الراغب قيل اراد بالجد ابا الاب وابا الام اي لا ينفع احدا نسبه كقوله تعالى فلا انساب بينهم ومنهم
من رواه بالكسر وهو الاجتهاد اي لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده انما ينفعه رحمتك مر في الصلوة
ابو موسى هو عبد الله ابن قيس بن سليم بضم المهملة الاشعري وعبيد مصغر ضد الحر
ابو عامر بن سليم مصغرا عم ابي موسى ومر قصته في غزوة اوطاس مر في الزيادة
ابن ابي عبيد مصغر العبد وسلمة بفتحتين بن الاكوع مذكر الكوعا بالواو وبالمهملة والمدعا مرهو
اخوه وقيل عمه لانه سلمة بن عمرو بن الاكوع ولو بمعنى ليت جوابه محذوف او هو للتمني وتنال للتمني هنيه
واصله هنوه وتصغيرها هنيه وجمعها هنيات يريد الاشعار القصار كالاراجيز ويحدو من الحدا
وهو سوق الابل والغنا لها والسائق هو الحادي فان قلت المذكور ليس شعرا ملت المعهود هذا
المصراع وما بعده من المصاريع الاخر نحو ولا تصدقنا ولا صلينا فان قلت مر في الجهاد ان الارتجاز
بهذه الاراجيز كان في حفر الخندق قلت لا منافاة بينهما لجواز وقوع الامرين منهما جميعا
لولا متعتنا اي وجبت الشهادة له بدعائك وليتك تركته لنا قال ابن عبد البر كانوا قد
عرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما استرحم لانسان قط في غزاة يخصه به الا استشهد فلما سمع عمر ذلك
قال يا رسول الله لولا امتعتنا بعامر وبهرتي بفتح الها وسكونها وصف فناموا في غزوة خيبر
عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الرا الجملي وعبد الله ابن ابي اوفى بفتح الهمزة وبالفا وبالقصر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمتثل امر الله تعالى في ذلك حيث قال وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم ودعا عن ذلك الصدقه النبي صلى الله عليه وسلم

على عدم الاستغاله صلى الله عليه وسلم كان بني هاشم والمطلب — قيس بن حازم بالمهملة والزاي
وجرير بفتح الجيم بن عبد الله الاحمسي ويحيى بن الاراحة بالراء والكلحة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات
موضع كان فيه صنم يعبدونه والنصب بضم النون وسكون المهملة وضمها ما نصب فعبد من دون
الله تعالى والتمانية بتخفيف الميم والتحتانية على الاصح واحمس بالمهملتين قبيلة جرير والجمل الاجرب
اى المطلي بالقطران بحيث صار اسود لذلك يعني صارت سودا من الاحراق مر الحديث في الجهاد
سعيد ابن الربيع ضد الخريف وام سليم بضم السين ام انس وقد استجاب الله دعاه
في حقه ومما اكثر ماله بحيث يحكى انه كان له بستان في البصرة يثمر في كل سنة مرتين واكثر ولده كان
يطوف بالبيت ومعه من ذريته اكثر من سبعين نفسا — عبده ضد الحر ابن سليمان وابو معاوية
اي من النسيان ذاي تنسيها فان قلت — كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان القران قلت النسيان
ليس باختياره قال — الجمهور جاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ بشرط ان لا يقر عليه
واما في غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما نسيان ما بلغ كما هنا فلا يخل فيه فهو جائز بلا خلاف قال
الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله — حفص بالمهملتين وسليمان اي الاعمش ونهاني
ما لا يجوز ان يكون مفعولا مطلقا والمفعول به محذوف ووجه الله اي ذات الله او وجهه الله اي الاخلاص
فيه انهوين عن الوجه والجهة والكاف المفتوحة ابن البراء بالموحدة والراء البصري مر في صفة
الفطر وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون بن هلال ابو حبيب ضد العدو الباهلي وهرون
ابن موسى المقرئ من الاقرا النحوي الاعور مر في تفسير سورة النحل والزبير بضم الزاي بالزاي والموحدة
والراي الخريت بكسر المعجمة وشدة الراء وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري مر في المظالم
هذا القران اي لا تملهم عنه ولا السلف بالقاف اي لا اما دنك وهذا النهي وان كان بحسب الظاهر
للمتكلم لكنه في الحقيقة للمخاطب كقوله تعالى لا يكن في صدرك حرج وكقوله لا ارينك هاهنا والمراد
اي لا تتواجد منك وهم يستهون الحديث والاسانيد والاملال وذلك التساوي في التحديث ولا انصات
عند اشتغالهم والاصحاب عن السجع فان قلت — قد جاء في كتاب الجهاد في باب الدعا
على المشركين اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وجاء ايضا لا اله الا الله وحده
نصر عبده واعز جنده وصدق وعده قلت المكروه ما يقصد ويتكلف فيه واما ما ورد على سبيل
الاتفاق فلا باس به ولهذا ذم منه ما كان كسجع الكهان — فليعزم من عزمت على كذا
عزما وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه اي فليقطع بالسؤال ولا يعلق بالمشيئة
عبد الله بن مسلمة بفتح اللام وابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن
قال — العلما عزم المسألة الشدة في طلبها والجزم به من غير ضعف في الطلب ولا تعليق

على

ونبي هو حسن الظن

على مشيئة الله تعالى في الاجابة وفيه استحباب الجزم فيه او في هذا التعليق صورة الاستغناء
المطلوب منه والمطلوب — يستجاب للعبد قوله
ابو عبيد ضد الحر الزهري مولى عبد الرحمن بن ازهر مر في الصوم ويستجاب من الاجابة بمعنى — الاجابة
قال — الشاعر فلم يستجبه عند ذاك مجيب واحدكم اي كل واحد منكم اذ اسم الجنس
المضاف يفيد العموم على الاصح ويقول يا ذنب لا غير فان قلت — شرط الاستجابة العدمان
عدم العجلة وعدم القول فما حكمه في الصور الثلث الباقية يعني وجودهما ووجود العجلة دون
القول والعكس قلت يقتضي لترتيبه عدم الاستجابة في الاوليين واما الثالثة فهي غير مفهومة
فان قلت — قوله تعالى اجيب دعوة الداعي اذا دعان مطلق لا يفيد فيه قلت يحمل المطلق
على المقيد كما هو مقرر في الدفاتر الاصولية فان قلت — هذا الاخبار يقتضي اجابة كل الدعوات
التي انتفى فيه العدمان لكن ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال — سالت الله تعالى ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني
واحدة وهي ان لا يذيق بعض امته باس بعض وكذا مفهوم لكل نبي دعوة مستجابة ان له دعوات غير مستجابة
قلت التعجيل من جبلة الانسان قال — الله تعالى خلق الانسان من عجل فوجود الشرط متعذر او متعسر
في اكثر الاحوال وقال — بعضهم ان الله عز وجل لا يرد دعا المؤمن وانه يتأخر وقد يكون ما سأله مصلحة
في الجملة فيعوضه عنه ما يصلحه وربما اخر تعويضه الى يوم القيامة — ابو موسى هو عبد الله
ابن قيس الاشعري والمشهور في الاباط سكون الموحدة وخالد بن الوليد المخزومي سيف الله
وقصته انه صلى الله عليه وسلم ارسله الى بني جذيمة بفتح الجيم وكسر المعجمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه وقال — اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مر في كتاب المغازي
الاويسي منسوب بضم الاوس بالواو والمهملة عبد العزيز ومحمد بن جعفر ابن ابي كثير ضد القليل
الانصاري وشريك ضد الوحيد ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور المدني
محمد بن محبوب ضد المبغوض البصري مر في الغسل وابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون
الوضاح الواسطي وقحطت الفاء فيه تسمى بالفاء الفصيحة الدالة على المحذوف اي فدعا فاستجاب الله
عز وجل دعاءه فقحطت وحوالينا بفتح اللام منصوب على الظرفية اي امطر حوالينا ولا تمطر علينا
فان قلت — اين موضع الدلالة على الترجمة فلم يخطب اذ الخطيب غير مستقبل القبلة مر الحديث
في كتاب الاستسقا — وهيب مصغر الوهب بن خالد وعمرو بن يحيى المازني الانصاري وعباد
بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم الانصاري روى عن عمه عبد الله وفي الحديث ان الامام يخرج للاستسقا
ويقلب الردا خلافا للحنفية فان قلت — من اين يستفاد الترجمة قلت من السياق حيث قال يخرج

يستسقي

والاستسقا هو الدعا ثم الاستسقا لما قبل الاستقبال والى ما بعده   كما دعا لانس
ابن مالك رضي الله عنه وعبد الله بن محمد ابن ابي الاسود ضد الابيض مر في الصلوة وحرمي بفتح المهملة
والراء وبالميم وشدة التحتانية ابن عمارة بضم المهملة وخفة الميم العتكي بالمهملة والفوقانية المفتوحتين
البصري واسم ام انس الرميصا مصغر الرمصا بالراء والمهملة الانصارية المشهورة بام سليم تصغير السلم
وقد استجاب الله تعالى دعاءه فيه بحيث صار اكثر الصحابة مالا وكان له بستان يثمر في كل سنة
مرتين واكثر ولدا كان يطوف بالبيت ومعه اكثر من سبعين نفسا من نسله   الكرب هو الحزن
ياخذ بالنفس ومسلم بلفظ فاعل الاسلام وهشام هو ابن عبد الله الدستوائي وابو العالية بالمهملة
من العلو هو رفيع مصغر ضد الخفض البصري والحلم هو الطمانينة عند الغضب وحيث يطلق على
الله تعالى يراد لازمه وهو تاخير العقوبة ووصف العرش بالعظمة هو من جهة الكمية وبالكرم
اي الحسن من جهة الكيفية فهو ممدوح واما وصفه وخصص بالذكر لانه اعظم اجسام العالم فيدخل
الجميع تحته دخول الادنى تحت الاعلى ولفظ الرب من بين سائر الاسماء الحسنى لمناسب كشف الكرب
الذي هو مقتضي التربية ولفظ الحليم لان كرب المؤمن غالبا انما هو على نقص في الطاعات او غفلة
في الحالات ليشعر برجاء العفو المقلل للكرب وفيه التوحيد الذي هو اصل التنزيهات المسماة بالاوصاف
الجلالية وفيه العظمة التي تدل على القدرة اذ العاجز لا يكون عظيما والحلم الذي يدل على العلم اذ الجاهل
بالشي لا يتصور منه الحلم عنه وهما اصلا الصفات الوجودية الحقيقية المسماة بالاوصاف الاكرامية
وعند ذكر الله تعالى بها تطمئن القلوب وهذا الذكر من جوامع كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما
وراوي هذا الحديث حبر الامة وبحر العلم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وقد كتبت ملحها عند شرح هذا
الباب فاسدا مجاورا في المبارك بالحرم المحرم بوج الطائف والحمد لله على ذلك فان قلت هذا
ذكر لا دعا قلت انه ذكر يستفتح به الدعا بكشف الكرب وقال سفيان بن عيينة اما علمت ان الله تعالى
قال من شغله ذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين   وهب مكبرا ابن جرير وشعبة
اي ابن الحجاج وفي بعضها وهب بن صقر اي ابن خالد وسعيد اي ابن عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالواو
وبالموحدة   التعوذ من جهد البلا   قوله سمي بضم المهملة وخفة الميم
وشدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هو ذكوان وجهد البلا بفتح الجيم الحالة
التي يختار عليها الموت وقيل هو قلة المال وكثرة العيال والجهد بالفتح والضم الطاقة وبالفتح المشقة
والدرك بفتح الراء اللحاق والتبعة والشقا بالمعجمة والقاف الشدة والعسر وهو ضد السعادة وهو
ينقسم الى دنيوي واخروي وهو في المعاش من النفس والمال والاهل والخاتمة وفي المعاد ولذلك سوء
القضا وهو بمعنى المقضي اذ حكم الله تعالى من حيث هو حكمه حسن لا سوء فيه قالوا في تعريف القضا والقدر

القضا

القضا هو الحكم بالكليات على سبيل الاجمال في الازل والقدر هو الحكم بوقوع الجزئيات التي لتلك الكليات
على سبيل التفصيل في الانزال قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم وشماتة الاعدا هي الحزن بفرح عدوه والفرح بحزنه وهو مما يشتكي في القلب ويؤثر في النفس
تاثيرا شديدا وانما دعا صلى الله عليه وسلم بذلك تعليما لامته وهذه كلمة جامعة لان المكروه اما ان يلاحظ
من جهة المبدا وهو سوء القضا او من جهة المعاد وهو درك الشقا اذ شقاوة الاخرة هو الشقا الحقيقي
او من جهة المعاش وذلك اما من جهة غيره وهو شماتة الاعدا او من جهة نفسه وهو جهد البلا نعوذ
بالله من ذلك قال سفيان بن عيينة هذه الامور الاربعة ثلاثة منها في الحديث والواحدة منها
من كلام زدتها فان قلت كيف جاز له ان يخلط كلامه بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث لا يفرق
بينهما قلت ما خلط اشتبه عليه تلك الثلاثة بعينها وعرف انها كانت ثلاثة من هذه الاربعة فذكر الاربعة
حفظا للرواية بتلك الثلاثة قطعا اذ لا يخرج عنها وروى البخاري عنه في كتاب القدر الحديث وذكر
فيه الاربعة مسندا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جزما بلا تردد ولا شك ولا قول بزيادة وفي بعض
الروايات قال سفيان اشك اني زدت واحدة منها   الرفيق بالنصب اي اخترت او اختار
واريد ونحوه وسعيد بن محمد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء المصري وهو منسوب الى جده
وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وفي رجال اي اخبرني في جملة طائفة اخرى اخبروه ايضا به او في حضور
طائفة مستمعين له   ثم يخير اي بين الموت والانتقال الى ذلك المقعد وبين البقاء والحياة
ونزل بضم النون اي حضره الموت كان الموت نازل وهو منزول واشخص اي رفع واشخصه اي ازعجه
وشخص بصره اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف وشخص ارتفع والرفيق الاعلى اي اخترت الموت وذهبت
الى مرافقة الملا الاعلى من الملائكة عليهم السلام او الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين وحسن اولئك رفيقا   لا يختارنا بالنصب اي حيث اختار الاخرة فقلت اذا
فلا يختارنا بعد ذلك والحديث الذي كان يحدثنا في حال الصحة هو انه لن يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده   اللهم الرفيق الاعلى فان قلت ما محلها قلت النصب على الغاية او الرفع
بيانا او بدلا لقوله تلك او خبر محذوف   خبابا بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت
بفتح الهمزة والراء وشدة الفوقانية المثناة الصحابي اكتوى سبعا في بطنه لوجع كان به فان قلت
تقدم النهي عن الكي قلت لمن يعتقد ان الشفا من الكي او ذلك للقادر على مداواة اخرى مر الحديث في اخر كتاب
المرضى   محمد بن المثنى ضد المفرد ومحمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها واسمعيل بن علية بضم
المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة والموحدة وانما نهى
عن التمني لانه في معنى التبرم عن قضا الله تعالى في امر ينفعه في اخرته ولا يكره التمني لخوف فساد الدين

طلا بد هو حال وتقديره ان كان احدكم فاعلا حالة كونه لا بد له من ذلك قال ـــــــ
كيف جوّز الفعل بعد النهي قلت موضع الضرورة مستثنى من جميع الاحكام والضرورات تبيح المحظورات
او النهي هو عن الموت معينا وهذا الجوز في احد الامرين لا على التعيين او النهي انما هو فيما اذا كان
ضيرا مو طو عا به وهذا اصله لا يضر قتيبه مصغر قتبه الرحل ابن سعيد وحاتم بالمهمله
بن اسماعيل والجعد بفتح الجيم وسكون المهمله الاولى ويقال له الجعيد ايضا مصغرا والسائب فاعل
من السيب بالمهمله والتحتانيه والموحده بن يزيد من الزيادة ووجع بلفظ الفعل والاسم والزر بكسر
الزاي وتشديد الرا واحد ازرار القميص والحجله بفتح المهمله والجيم بيت العروس كالقبة يزين بالثياب
والستور لها ازرار كبار وقيل المراد بالحجله القبجه اي الطائر المعروف وزرها بيضها مرفي باب
استعمال فضل الوضوء وفيه رواية اخرى تقدمت في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
ابن وهب عبد الله وسعيد ابن ابي ايوب الخزاعي المصري وابو عقيل بفتح المهمله وكسر القاف
وزهرة بضم الزاي واسكان الهاء ابن معبد بفتح الميم والموحده وسكون المهمله الاولى ابن عبد الله
بن هشام القرشي البصري من السوق اي من جهة دخول السوق والمعامله فيه ويشركهم اي فيما
اشتراه وجمع باعتبار ان اقل الجمع اثنان واصاب اي ابن هشام الراحله اي من الربح من نصيبه بتمامها
محمود بن الربيع بفتح الراء صد الخريف مر في العلم قال ـــــــ كيف دخل على الترجمه
قلت المج في حكم المسح والدعا بالبركه فالفعل قائم مقام القول في المقصود لم يبلغ
به ان الراس كاف في قول العلام وسبق في الوضوء ابو اليمان بالتحتانيه وخفة الميم
الحكم بالمنوحتين وعبد الله بن ثعلبه بلفظ الحيوان المشهور ابن صعير مصغر الصعر بالمهملتين
والرا العذري بضم المهمله وسكون المعجمه وبالرا وفي الحديث الاسناد بركة خلافا للحقيقة والله اعلم
الصلاة على النبي عليه السلام قوله الحكم بالمنوحتين بن عتيبه مصغر
عتبه الدار وابن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا هو عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهمله واسكان
الجيم وبالرا وعلمنا اي عرفنا كيفيته وهي ان يقال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابراهيم
بن حمزة بفتح المهمله والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة الكاف وبالزاي وعبد العزيز ابن محمد
الدراوردي بفتح المهمله والرا والواو وسكون الرا وبالمهمله ويزيد من الزياده بن عبد الله ابن اسامه
ابن الهاد الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمه وشدة الموحده الاولى الانصاري قال ـــــــ
شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وههنا بالعكس لان الرسول صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم
عليه السلام قلت هذا التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب بيان حال ما لا يعرف
بما يعرف فلا يشترط ذلك والتشبيه فيما يستقبل وهو اقوى او المجموع مشبه بالمجموع ولا شك

ال ابرهيم عليه السلام افضل من ال محمد صلى الله عليه وسلم اذ فيهم الانبيا عليهم السلام ولا نبي في اله مر
في سورة الاحزاب سليمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الرا وابن
ابي اوفى بفتح الهمزة وسكون الواو والفا مقصورا عبد الله الاسلمي قوله لاخص الصلوة على غير النبي
لغير النبي لا تبعا كالة بيها ايضا مرفي الزكوة عبد الله بن مسلمه بفتح الميم واللام و عبد الله
بن ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهمله وسكون الزاي الانصاري وعمرو بن سليم مصغر السلم
الزرقي بضم الزاي وفتح الرا وبالقاف وابو حميد بضم المهمله عبد الرحمن الساعدي بكسر المهمله الوسطى فيه
وههنا ايضا زيادة ركوه اي طهارة اوسموا الى الكبر اوصلاحا واحمد بن صالح هو المصري
وكذا عبد الله بن وهب قال ـــــــ ما هذه الفا اي فاء فاما مؤمن قلت جزاء به وشرطها محذوف يدل
عليه السياق اي ان كنت مؤمنا فكذا قال ـــــــ اذا كان مستحقا للسب فكيف يكون رحمه له
قلت المراد به غير المستحق له بدليل الروايات الاخر الداله عليه قال ـــــــ غاية ما في الباب
انه لا يكون له اثر فما وجه اصلابه في به قلت هذا من جمله حلقة الكريم وكرمه العميم حيث قصد
مقابلة ما وقع منه بالخير والكرامه انه لعلى خلق عظيم صلى الله عليه وسلم حفص بالمهملتين
وهشام اي الدستوائي واحفوه المسأله اي الحوا عليه في السؤال واكثروا السؤال عليه وسال احينئذ
اذ الجملة على ان تحت عن الخبر ولا بالرفع والنصب حالا ولاحي اي خاصم وبدعى اي ينسب الى غير ابيه
وحرامه بضم المهمله وخفة المعجمه وبالفا المهمي واسم الرجل هو عبد الله وحكم بانه والده بالوحي
او بحكم القرائن او بالقيافه او بالاستلحاق وانشا اي طفق يقول رضينا ما عندنا من كتاب الله
عز وجل عن الله وسنة نبيه عليه السلام ما كتفينا به عن السوال وانما قال ذلك اكراما لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وشفقته على المسلمين لئلا يوذوا النبي صلى الله عليه وسلم بالمكثر عليه وفيه
ان غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مانعا للقضا بخلاف سائر القضاه وفيه فهم عمر رضي الله عنه
وفضل عليه لانه خشي ان يكون كثرة سوالهم كالتعصب له وفيه انه لا يسال العالم الا عند الحاجه
كاليوم اي يوما مثل هذا اليوم والحائط بجدار رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر في العلم قتيبه مصغر قتبه الرحل وعمرو ابن ابي عمرو بالواو فيهما مولى المطلب بلفظ
فاعل الافتعال بن عبد الله ابن حنطب بفتح المهملتين وسكون النون بينهما وبالموحده المخزومي القرشي
وابو طلحه اسمه زيد الانصاري زوج ام انس اللهم صل اللهم المكروه سوقع والحزن المكروه واقع
والعجز ضد القدره والكسل التثاقل عن الامر ضد الجلاده والبخل ضد الكرم والجبن ضد الشجاعه
وضلع الدين ثقلته وشدته وقوته وغلبه الرجال تسلطهم واستيلاؤهم هرجا ومرجا
وهذا الدعا من جوامع الكلم لما ان انواع الرذايل ثلاثه نفسانيه وبدنيه وخارجيه والاولى بحسب القوى

التي للانسان العقليه والعصبيه والشهوانيه فيه ايضا الهم والحزن يتعلق بالعقليه والجبن يتعلق بالعصبيه والبخل بالشهوانيه والعجز والكسل بالبدنيه فالثاني يكون عند سلامة الاعضاء وتمام الالات والقوى والاول عند نقصان عضو ونحوه والضلع والغلبه الخارجيه فالاول مالي والثاني جاهي والدعا يشتمل على الكل   صفيه بنت حيي بضم المهمله وخفة التحتانيه الاولى المفتوحه وشدة الثانيه الخيبريه رحلها اي اخذ ردفها في العبيه واحدها لنفسه ورداه بفتح الميم ايضا يحوي اي يجمع ويدور العبا مصرفين من الاكسيه فهو من باب عطف العام على الخاص والصهبا بفتح المهمله واسكان الهاء وبالمهمله بمدود اسم موضع بين خيبر والمدينه والحيس تمر يخلط بالسمن والاقط والنطع فيه اربع لغات وساه بها اي وفاه ببعها او بدا الظهر والمحبه تحمل الحقيقه لتقول مدرك الله تعالى والمجاز اذ فيه اضمار اي يحبنا اهله وهم اهل المدينه   مثل اي يحرس حرمة الصيد لا في الجزا ونحوه فان قلت   في بعضها مثل ما حرم به بزيادة به فما معناه قلت اما ان يكون مثل منصوبا بنزع الخافض اي كمثل ما حرم به بزياده به فما معناه قلت اما ان يكون مثل منصوبا بنزع الخافض اي بمثل ما حرم به وهو الدعا بالتحريم او معناه احرم بهذا اللفظ وهو احرم مثل ما حرم به ابرهيم عليه السلام والبركه في المد مستلزم عرفا وعادة للبركه في الموزون والمراد البركه فيما يتعلق به ومر في الجهاد في باب من غزا بصبي   المعوذ من عذاب القبر

الحميدي بضم الحا عبد الله وموسى بن عقبه بضم المهمله وسكون القاف وبالموحده وام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص اسمها امه بتخفيف الميم المفتوحه ومصعب بضم الميم واسكان المهمله الاولى وفتح الثانيه بن سعد بن ابي وقاص وارذل العمر الهرم حيث يشير ـــــــ الله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق ولفظ فتنة الدجال ما سواه من زياده شعبه الحجاج عثمان بن ابي شيبه بفتح المعجمه ضد الشباب وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى وابو وائل بلفظ فاعل الوبل بالتحتانيه هو شقيق بكسر القاف الاول قال ـــــــ القساني في بعض النسخ ابو وائل ومسروق بالعطف وهو وهم فانما رواه ابو وائل عن مسروق وما احفظ ابو وائل رواه عن عايشه رضي الله عنها   عجوزان العجوز يطلق على الشيخ والشيخه ولا تقال عجوزه الا على لغة رديه والعجز نقيضه جمعه فان قلت ـــــــ سبق في الجنايز ان يهوديه دخلت عليها فذكرتها وما انعم اي لم احسن ان نعتقد بقيهما   ان عجوزين حرف حبره للعلم به فهو نظير قلت ـــــــ العذاب ليس مسموعا قلت المقصود صوت المعذب به من الانين ونحوه او نفس العذاب نحو الضرب مسموع ومر في الجنائز ان صوت الميت يسمعه كل شي الا الانسان   المحيا اما مصدر او اسم زمان وللاتي زمان الموت اي بعده او وقت النزع

والمعتمر

والمعتمر اخو الحاج ابن سليمان ود الهرم هو اقصى الكبر والفتنه الامتحان والضلال والاثم والكفر والعذاب والفضيحه   المأثم يعني الاثم والمغرم بمعنى الغرامه وهي ما يلزمك اداؤه كالدين والديه فان قلت ـــــــ ما فايدة التكرار اذ فتنة القبر عذابه قلت فتنة القبر هو سوال منكر ونكير عليهما السلام ونحوه وعذاب القبر ما يترتب بعده على المجرمين وكان الاول مقدمة للثاني وعلامة له وكذا فتنة النار كانها نحو سوال الخزنه على سبيل التوبيخ قال ـــــــ الله تعالى كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير فتنة الغنى هي نحو الطغيان والبطر وعدم تادية الزكاه فان قلت ـــــــ لم زاد لفظ الشر فيه ولم يذكره في الفقر ونحوه قلت تصريحا بما فيه من الشر وان مضرته اكثر من مضرة غيره او تغليظا على الاغنيا حتى لا يغتروا بغناهم ولا يغفلوا عن مفاسده او ايما الى ان صورة اخواته لا خير فيها بخلاف صورته فانها تكون خيرا   البرد بفتح الرا حب الغمام فان قلت العادة انه اذا اريد المبالغه في الغسل ان يغسل بالما الحار لا بالبارد لا سيما الثلج ونحوه قلت قال ـــــــ الخطابي رحمه الله هذه امثال لم يرد بها اعيان المسميات وانما اراد بها التوكيد في التطهير من الخطايا والمبالغه في محوها عنه والثلج والبرد ما ان مقصورات على الطهاره لم تستعملها الايدي فلم يمتهنها استعمال فكان ضرب المثل بهما اوكد في بيان ما اراده من التطهير وتقدم في الصلوة له اوجه اخر واقول ـــــــ يحتمل انه جعل الخطايا بمنزلة نار جهنم لانها مؤديه اليها فعبر عن اطفا حرارتها بالغسل تاكيدا في الاطفا وبالغ فيه باستعمال المبردات ترقيا عن الما الى ابرد منه وهو الثلج ثم الى ابرد منه وهو البرد بدليل جموده   خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسلمان هو ابن بلال والفلع بالمعجم واللام المفتوحتين الثقل والقوه ومر في الحديث انفا   محمد بن المثنى ضد المفرد وغندر بضم المعجمه وسكون النون وفتح المهمله وبالرا اسمه محمد وعبد الملك بن عمير بصغر عمرو ومر انفا مع الحديث   ارذل العمر هو الهرم زمان الخرافه ونحو ذلك سمي بالاحوال قال ـــــــ الله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا وقال ـــــــ تعالى الا الذين هم اراذلنا اي اسقاطنا   ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وابن صهيب مصغر الصهب بالمهمله فان قلت ـــــــ ما الدعا بطول العمر دعا عليه لا دعا له وقد ثبت في الحديث السعاده كل السعاده طول العمر في طاعة الله تعالى قلت المراد بطوله المدوح ما لم ينتكس ويبقى على عقله ويقوى على طاعته   الدعا برفع الوبا مهموزا ومقصورا ممدود وهو الموت الذريع والحجفه بضم الجيم واسكان المهمله وبالفاحشات اهل مصر والشام وكان سكانها في ذلك الوقت يهود وفيه الدعا على الكفار بالامراض والبليات   في مدنا اي فيما يقدر به او بركته مستلزمه لبركته او المراد كثرة الاقوات من الثمار والغلات من قبيل كتاب العموم

قوله عامر هو ابن سعد ابن ابي وقاص والسكوت عنه معروف واشعر اي اشرف عليه ومن الموت
منه وكان له ابنة واحدة في ذلك الحين واسمها عائشة والشطر النصف وكبير بالموحدة وروي
بالمثلثة وان تذر بفتح الهمزة وقيل معناه كلا ان يذروا العالة جمع العائل وهو الفقير ويتكففون اي يمدون
الى الناس اكفهم بالسؤال واخلف بعني بمكة وقال النووي المراد بالتخلف في ولعلك
تخلف طول العمر وهو من المعجزات فانه عاش حتى فتح العراق وانتفع به المسلمون وتضرر به المشركون
قوله امض لاصحابي هجرتهم وقال ابن بنت الامر اي انفذه اي تممها لهم ولا تبطلها عليهم والبائس
شديد الحاجة وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام كان مهاجرا بدريا مات
بمكة في حجة الوداع قال سعد بن ابي وقاص رثى له ان خولة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي ترحم عليه ورق له من جهة وفاته بمكة وذلك لانه كان يكره ان يموت بمكة التي هاجر منها وتمنى
ان يموت بغيرها فلم يعط متمناه ومر مباحث الحديث في الجنائز قوله الحسين هو ابن علي الجعفي
الكوفي وزائدة فاعلة من الزيادة ابن قدامة الثقفي ومصعب بضم الميم مر انفا مع الحديث ووكيع
بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ابن الجراح بالجيم وشدة الراء وبالمهملة والدرس بفتح النون الوجه
سبق الحديث انفا وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع ضد العاصي وخالته اي عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها محمد هو اما ابن سلام واما ابن المثنى وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي
قوله محمد بن بشار بتشديد المعجمة وام سليم مصغر السلم ام انس وما اعطيته اعم من المال
والولد فيتناول النعم الدنيوية واجابة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه مشهورة مر
مرارا قوله هشام هو ابن زيد ابن انس بن مالك رضي الله عنهم جده وروى عنه شعبة وفي
بعضها هشام بن عروة والاول هو الصحيح وسعد بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف الهروي قوله
الاستخارة اي طلب الخيرة بوزن العنبة اسم من قولك اخاره الله تعالى ومطرف بضم الميم
وفتح المهملة وشدة الراء المكسورة ابو المصعب بلفظ المفعول بالمهملتين وعبد الرحمن بن ابي
الموالي بفتح الميم نحو المساجد ومحمد بن المنكدر بصيغة فاعل الانكدار اذا هم اي اذا قصد الانسان
فعلا او تركا واستخيرك اي اطلب منك الخير متلبسا بعلمك بخيري وشري ويحتمل ان يكون
الباء للاستعانة او للقسم واستقدرك اي اطلب القدرة منك ان تجعلني قادرا عليه وقال
استقدر الله خيرا اي سأله ان يقدر له به وفيه لف ونشر غير مرتب قوله ان كنت تعلم ان
للشك ولا يجوز الشك في كون الله عز وجل عالما قلت الشك في ان علمه متعلق بالخير او الشر
لا في اصل العلم قوله او قال هو شك من الراوي ويحتمل انه قاله على ما المراد منهما
فلا يحتمل ان يكون العاجل والاجل مذكورين بدل الالفاظ الثلاثة وان يكونا بدل الاخيرين فان دل

فكيف

فكيف يخرج الداعي به عن عهدة النص حتى يكون جازما بانه قال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يدعو به ثلث مرات يقول خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري ولحري في عاجلي واجلي وبالثالثة
في ديني وعاجلي واجلي قوله فاقدره بضم الدال وكسرها اي اجعله مقدورا لي او قدره
وقيل معناه يسره لي ورضني اي اجعلني راضيا بذلك ويسمي اي يعين حاجته مثل ان يقول ان كنت تعلم
ان هذا الامر من السفر او التزوج ونحوه خير لي او لغوه كتاب صلوة التطوع قوله محمد بن العلاء
بالمد وابو اسامة حماد وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء
وعبيد مصغر ضد الحر اسم ابي عامر الاشعري عم ابي موسى رمي ابو عامر في ركبته يوم اوطاس بالمهملة
فاتى به فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك دعا له مر ثمه في المغازي الدعاء اعلاه عقبه
قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وابو عثمان هو عبد الرحمن وابو موسى هو عبد الله بن قيس
واربعوا بفتح الموحدة اي ارفقوا بانفسكم يعني لانا لم تكونوا في الجهر وامر في بعضها اصما ولعله باعتبار
مناسبة غائبا ومر في غزوة خيبر بالمعنى وربما قوله كنز اي كالكنز في كونه امرا نفيسا
مدخرا مكنونا عن اعين الناس وهو كلمة استسلام وتفويض الى الله تعالى ومعناه لا حيلة في دفع
شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله وفي لفظه خمسة اوجه ذكرها النحاة قوله حدثنا جابر
وهو ما تقدم في كتاب الجهاد في باب التسبيح اذا هبط واديا قال جابر كنا اذا صعدنا كبرنا
واذا نزلنا سبحنا يحيى ابن ابي اسحاق الحضرمي حدثنا سفيان في الجهاد في باب ما يقول اذا رجع من الغزو
حدثنا ابو معمر عبد الوارث عن يحيى ابن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف
صفية الى اخره وهو لما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون قوله
نفل اي جمع والشرف ما ارتفع المكان العالي والاحزاب جمع الحزب اجتمع قبائل العرب
على زمن لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهزمهم الله عز وجل بلا مقاتلة وهزمهم عن باب المدينة
فان قلت قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السجع وهذا سجع قلت نهى عن سجع
كان كسجع الكهان في كونه متكلفا او متضمنا للباطل قوله اي من الطلب التكلف استحيله
عبد الرحمن ومهيم بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء والميم اي ما حالك وما شانك وكلمة او فيه
شك من الراوي وما استفهامية ملكت الفه هاء والنواة اسم لخمسة دراهم وزنا من الذهب يعني
ملكة مثقال ونصفا مر في البيع قوله ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل المشهور بعارم
بالمهملة والراء ابو عمرو اي ابن دينار وابن عيينة سفيان ومحمد بن مسلم الطائفي هما روما الحديث لكنهما
لم يذكرا هذا الدعاء فان قلت في الحديث السابق بارك الله لك وفي هذا بارك الله عليك فما الفرق

بينها ثلث اراد في الاول اختصاص البركة وفي الثاني استعلائها عليه   عثمان بن ابي شيبة
ضد الشباب وكرب معظم الكرب ما لم يرد اي لم يتسلط عليه بحيث لا يحصل منه الحال الصالح
اي من كان ممن ليس له عليهم سلطان والا فالوسوسة لازمة من في آدم   فروة بفتح الفا
واسكان الراء وبالواو بن ابي المغرا بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء وبالمد وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة
بن حميد بضم الحاء الضبي النحوي والكتاب اي القرآن وفي بعضها بضم الكاف جمع الكاتب بلفظ المجهول وصيغة
المصدر   ابرهيم بن المنذر بالنون وكسر المعجمة الخفيفة وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة
التحتانية وبالمعجمة وطب اي سحر ومطبوب اي مسحور ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة بن الاعصم بالمهملتين
اليهودي والمشاطة بالضم ما يخرج من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وشدة الفا وعا طلع النخل ويطلق
على الذكر والانثى فلهذا قيده بقوله ذكر وذروان بفتح المعجمة وسكون الراء وبالواو وبالنون
بئر بالمدينة في بني زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية والنقاعة بضم النون وتخفيف
القاف الماء الذي ينبذ فيه والحنا معروف وشبه النخل برءوس الشياطين في كونها وحشة المنظر
وهو مثل في استقباح الصورة   ... مثل بعلم المنافقين التحريز ذلك فيؤذون المسلمين
... في صفة ابليس في كتاب بدء الخلق الخطابي انما كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر
النساء خصوصا واتيان اهله اذا كان قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه فلا ضرر فيما لحقه من السحر
اثر السحر في ابدان الانبياء عليهم السلام ما اكثر من القتل والسم فلم يكن ذلك داخلا عليهم فضيلتهم
وانما هو ابتلاء من الله تعالى واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله تعالى من ان يلحقه الفساد
والحمد لله على ذلك   ... وانما ذكر ذلك لان المقصود الترجمة انما يحصل منه وهو تكرار
الدعاء   ... بسبع اي سبع سنين قحط كما كان في زمن يوسف عليه السلام من القحط المفرط
فاحدتهم سنة حتى اكلوا الجيف والميتة وابو جهل هو عمرو بن هشام المخزومي فرعون
هذه الامة وعليك به اي باهلاكه اي خذه واهلكه   بن سلام بتخفيف اللام على الاصح
محمد ووكيع بفتح الواو بن ... خالد هو اسماعيل ولم يقل ادعا عبد الله وسريع الحساب معناه اما انه
تعالى سريع الحساب واما ان وقت الحساب ومجيئه سريع   معاذ بضم الميم وبالمهملة
ثم المنقطة ابن فضالة بفتح الفا وخفة المعجمة وهشام اي الدستوائي ويحيى اي ابن ابي كثير بالمثلثة
وابو سلمة ... وعياش بتشديد التحتانية بين المهملة والمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة
والوليد بن الوليد بفتح الواو فيهما وابو سلمة بالمفتوحتين وهولا الثلثة اسباط المغيرة المخزومي
والوطأة بفتح الواو واسكان المهملة الدوس بالقدم ويراد منها الاهلاك لان من يطأ على الشيء برجله
فقد استقصى في هلاكه ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة غير منصرف مر في الاستسقاء

الحسن

الحسن بن الربيع بفتح الراء البجلي الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام الحنفي وعاصم اي الاحول
والقراء سموا به لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم وكانوا من اوزاع الناس ينزلون الصفة يتعلمون
القرآن وكانوا ردءا للمسلمين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين منهم الى اهل نجد ليدعوهم
الى الاسلام فلما نزلوا بئر معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قصدهم عامر بن الطفيل بالقوم
من احياء نحو عصية وغيرهم فقتلوهم رضي الله عنهم   وحدا اي الحزن وعصية مصغر
العصا قبيلة فان قلت ... مر في الجهاد انه قنت اربعين يوما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له
هشام اي ابن يوسف ومعمر بفتح الميمين والسام الموت ولم يسمع في بعضها لم يسمعن بالنون
وجوز بعضهم الفاعل الجوازم والنواصب قالوا ان عملها افصح مر في الادب   محمد
بن المثنى ضد المفرد وهشام بن حسان منصرفا وغير منصرف البصري وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة
السلماني بسكون اللام وبيوتهم اي احياء وقبورهم اي امواتا فان قلت ... شغلهم الله تعالى في
عن جميعها كما شغلونا عنها   وفي صلوة العصر تغيير عن الراوي اذ ادراجه من
من قوانين الصلوة   علي اي ابن المديني وابو الزناد بكسر الزاي عبد الله والاعرج هو
عبد الرحمن والطفيل مصغر الطفل ابن عمرو الدوسي بفتح المهملة واسكان الواو وبالمهملة من قبيلة
ابي هريرة وائت بهم اي مسلمين او هو كناية عن الاسلام فان قلت ... هم طلبوا الدعاء عليهم
وهو صلى الله عليه وسلم دعا لهم قلت هذا من باب خلقه العظيم ورحمته على العالمين مر في الجهاد
في باب الدعاء على المشركين   قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي
عبد الملك ابن الصباح بتشديد الموحدة البصري مات سنة مائتين وابو اسحاق
هو عمرو الهمداني السبيعي وابن ابي موسى الطريق الذي بعده يشعر بان المراد به ابو بردة بن ابي موسى
بن عامر او الرواية التي بعد الطريق انه هو ابو بكر ابن ابي موسى لكن في ... الكلاباذي
هو عمرو بن ابي موسى الاشعري والاسراف هنا التجاوز عن الحد مر ويحتمل ان يتعلق بالاسراف
خاصة وان يتعلق بغيره ايضا على سبيل التنازع من العوامل والجد ضد الهزل والخطأ والجهل
ضد العلم والهزل ضد الجد فان قلت ... ما وجه عطف العمد على الخطأ ما قبله اما من
عطف الخاص على العام باعتبار ان الخطأ اعم من المتعمد او من عطف احد المتقابلين على الاخر بان يحمل
الخطيئة على ما وقع على سبيل الخطأ وانت المقدم اي تقدم من تشاء من خلقك الى رحمتك بتوفيقك وتؤخر
من تشاء عن ذلك بخذلانه   عبيد الله بن معاذ بضم الميم وبالمهملة العنبري وابو اسحاق ...
النون وفتح الموحدة التميمي البصري وفي بعضها عبد الله مكبرا وابو اسحاق السبيعي وابو بردة بضم الموحدة
عامر بن ابي موسى الاشعري ومحمد بن المثنى ضد المفرد المشهور بالزمن وشيخه عبيد الله ابن عبد المجيد الحنفي البصري

وفي بعضها عبد الحميد والاول هو الصحيح واسرائيل هو ابن يونس ابن ابي اسحق السبيعي وكذا لك عندي اي انا متصف
بهذه الاوصاف شيئا فاغفرها لنا فان قلت هو مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قلت قاله
تواضعا او عد ترك الاولى ذنبا او ما كان قبل النبوة او تعليما لامته اولان الدعا عبادة قال
القرافي بالقاف وخفة الرا وبالفاء في كتاب القواعد قول القايل في دعائه اللهم اغفر لجميع المسلمين جميع ذنوبهم دعا بالمحال
لان صاحب الكبيرة يدخل النار ودخول النار ينافي الغفران اقول ومنه منع ومعارضة اما المنع
فلان المنافاة اذ المنافي هو الدخول المخلد كما للكفار اذ الاخراج من النار بالشفاعة ونحوها ايضا
غفران واما المعارضة فهو بقوله حكاية عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
مومنا وللمومنين والمومنات الساعة التي يستجاب الدعوة ومحمد هو ابن سيرين وهو قائم يصلي يسال
الله تعالى حالات ثلاثة منه اخذا ومرادفه وقال بيده اي اشار بيده الى انها ساعة لطيفة
خفيفة قليلة والزهد القليل والمعنى واختلفوا في تلك الساعة فقيل من الطلوع الى وعند الزوال
اوعند الاذان او وقت الصلوة او من العصر الى الغروب او اخر ساعة منه وقال بعضهم
معنى يصلي يدعو ومعنى قائم ملازم مواظب عليه والحكمة في اخفائها ان لا يخص الطاعة بها كاخفا
ليلة القدر في كتاب اخر الجمعة قوله ابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله وعليكم بالواو فان قلت
الواو تقتضي التشريك قلت معناه وعليكم الموت ايضا اذ كل من عليها فان او الواو للاستيناف
اي وعليكم ما تستحقونه من الذم مر في كتاب السلام ويستجاب الله بالحق واما في الصفة من الخشوع
ونحو ذا الذنب خاص بحقوق الله تعالى علم من الدلايل الخارجية تقدم في الطهور في باب الطهر في المساجد
قوله سمي بضم المهملة وخفة الميم المفتوحة وشدة التحتانية مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن المخزومي
وابو صالح ذكوان والعدل بالفتح المثل والمطر اي مثل اعتاق عشر رقاب والحرز بكسر المهملة وسكون
الرا العوذة والموضع الحصين مر في كتاب بدء الخلق في كتاب الخلق في باب صفة ابليس قوله عبد الملك
ابن عمرو بالواو العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وعمرو ابن ابي زايدة فاعله من الزيادة الهمداني ولعله تحاف
هو عمرو ابن السبيعي وعمرو بن ميمون الاودي بالواو والمهملة التابعي ادرك الجاهلية وهو رجم القردة
في حكايته المشهورة والحديث بهذا الطريق مرسل ولا يخفى لان الشبه من الحديث بحبوطه او لنسبة
المهالة الى الكثرة كنسبة الكثرة الى الرقبة الواحدة وموسى اي ابن اسمعيل واتما قال بلفظ قال
لانه عليه الحاكي مذاكرة لا تحديثا ونقلا او هو تعليق ووهيب مصغر ابن خالد وداود هو ابن ابي هند
وعامر هو الشعبي وابو ايوب هو خالد الانصاري الخزرجي واسمعيل اي ابن ابي خالد والربيع بفتح الرا
ضد الخريف ابن خثيم مصغر الخثم بالمعجمة والمثلثة الثوري بالمهملة كان قبيحا فاسامات سنة بضع وستين
وادم هو ابن ابي اياس بتخفيف التحتانية وبالمهملة وعبد الملك ابن ميسرة ضد الميمنة الهلالي وهلال ابن يساف

سم الخطابيه

الخطابيه وخفة المهملة وبالفاء الاشجعي والاعمش هو سليمان وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون ابن
عبد الرحمن وعبد الله اي ابن مسعود وابو محمد الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء مولى لابي ايوب
ولا يعرف له اسم ولم يذكر الا في هذا الموضع قوله قال عمرو اي ابن زايدة وفي بعضها عمر وبالواو والظاهر
انه واو العطف اي قال ايضا ابو اسحق كما في الطريقة السابقة وحدثنا ايضا عبد الله ابن ابي السفر
ضد الحضر سعيد الهمداني وابراهيم بن يوسف ابن اسحاق السبيعي قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم
واللام وخطاياه اي من حقوق الله تعالى لان حقوق الناس لا تحط الا باسترضاء الخصوم قوله
زهير مصغر الزهر ابن حرب ضد الصلح وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة محمد الضبي وعمارة بضم المهملة وخفة
الميم ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي واسكان الرا وبالمهملة
هرم البجلي قوله كلمتان اي كلامان تطلق على الكلام كما يقال كلمة الشهادة والميزان اي الذي
يوزن به يوم القيامة اعمال العباد وفي كيفيته اقوال والاصح انه جسم محسوس ذو لسان وكفتين والله
تعالى يجعل الاعمال كالاعيان موزونة او توزن صحف الاعمال وفيه اثبات الميزان وفيه صفة المقابلة
من الخفة والثقل والمقصود انه عمل يسير وله ثواب كثير وفيه جواز السجع وما نهي عنه فهو فيما كان
مثل سجع الكهان في كونه متكلفا او متضمنا لباطل والحبيبة المحبوبة فان قلت فلان الى هذا للشي
اي جعله محبوبا والمراد ههنا محبوبية قائلها ومحبة الله عز وجل للعبد ارادة ايصال الخير له والتكريم
فان قلت الفعيل بمعنى المفعول لا يجاذا كان موصوفه مذكورا معه يستوي فيه المذكر والمؤنث
فما وجه لحوق علامة التانيث قلت التسوية بينهما جايزة لا واجبة او وجوبها في المفرد لا في المثنى او لمناسبة
الخفيفة والثقيلة لانهما بمعنى الفاعلة لا المفعولة او هذه التاء هي لنقل اللفظ من الوصفية
الى الاسمية فان قلت لم خص لفظ الرحمن من بين ساير الاسماء الحسنى قلت لان المقصود من الحديث
بيان سعة الرحمة على عباده حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير قوله سبحان مصدر
لازم النصب باضمار الفعل وهو علم للتسبيح والعلم على نوعين علم شخصي وعلم جنسي ثم انه تارة يكون
للعين واخرى للمعنى وهذا من علم الجنس الذي للمعنى فان قلت ما الواقع سبحان واجب الاضافة
فكيف الجمع بين العلمية والاضافة قلت ينكر ثم يضاف كما قال الشاعر علا زيدنا يوم النقا
فان قلت ما معنى التسبيح قلت التنزيه يعني انزه الله تعالى تنزيها عما لا يليق به تعالى فان
قلت وبحمده معطوف فما المعطوف عليه قلت الواو للحال تقديره وسبحت الله تعالى متلبسا
بحمدي له من اجل توفيقه لي للتسبيح ونحوه ويحتمل ان يكون الحمد مضافا للفاعل والمراد من الحمد لازمه
مجازا وهو ما يوجب الحمد من التوفيق ونحوه او العطف الجملة على الجملة فان قلت ما الحمد قلت
لدى تعريفات والمختار انه هو الثناء على الجميل الاختياري على جهة التعظيم واعلم ان الله تعالى له صفات عدمية

داس زيدكم ما بين ماض الشفرتين يمان

مثل انه لا شريك له ولا شبيه له ولا مثل له وسائر التنزيهات وسمي بصفات الجلال وصفات وجوديه
مثل العلم والقدرة ونحوهما وسمي بصفات الاكرام اقتباسا من قوله تعالى ذو الجلال والاكرام
فالتسبيح اشارة الى الاولى والتحميد الى الثانيه واطلاق اللفظين يعني ترك التعبير بمتعلق
يشعر بالعموم فكانه قال انزهه عن جميع النقايص واحمده بجميع الكمالات والنظم الطبيعي
يقتضي التخليه اولا عن النقصان ثم التحليه ثانيا بالكمال فلهذا اقدم التسبيح على التحميد وفيه
نكته اخرى وهي انه ذكر في الاول لفظ الله الذي هو اسم للذات المقدسه الجامعه لجميع الصفات
العليا والاسما الحسنى ثم وصفه بالعظيم الذي هو شامل لسلب ما لا يليق به واثبات ما
يليق اذ العظمه المطلقه الكامله مستلزمه لعدم النظير والجسم ونحوه وللعلم بكل المعلومات
والقدرة بكل المقدورات الى غير ذلك والا لم يكن عظيما مطلقا واما تكرار التسبيح فلا شعار
بتنزيهه على الاطلاق ثم ان التسبيح ليس الا ملتبسا بالحمد ليعلم ثبوت الكمال له نفيا واثباتا
معا جميعا ولان الاعتنا بشان التنزيه اكثر من الاعتنا بالتحميد لكثرة المخالفين فيه قال
الله تعالى وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا جا في القران بعبارات متعدده جا بلفظ المصدر
نحو سبحان الذي اسرى بعبده وبلفظ الماضي نحو سبح لله ما في السموات وبلفظ المضارع نحو يسبح لله
وبلفظ الامر نحو سبح اسم ربك الاعلى ولان التنزيهات مما تدركها عقولنا بخلاف الكمالات فان عقولنا قاصره
عن ادراك حقيقتها كما قال بعض المتكلمين الحقائق الالهيه لا تعرف الا بطريق السلب كما تقول
في العلم لا يدرك منه الا انه ليس بجاهل اما حقيقة علمه فلا سبيل وفي الجملة هذه الكلمة الجامعه
فيها امتثال لقوله تعالى وسبح بحمد ربك ونال بها رد الاله وتحصل بها اعظم المقاصد وهو انحطاط
خطاياه وان كانت في الكثرة مثل زبد البحار حط خطايانا واجرى عطايانا والله تعالى اعلم
محمد ابن العلا **قوله** فضل ذكر الله عز وجل
وبريد مصغر البرد بالموحده والرا والمهمله وابو بردة بضم الموحده واسكان الرا وبالمهمله قلت
ما وجه المشابهه بين الذاكر والحي قلت الاعتداد به والنفع والعز ونحوها **قوله** جرير بسهيل الحم
وكسر الرا الاولى والاعمش سليمان وابو صالح ذكوان والذكر مساول الصلوة والقران وتلاوة الحديث
وتدريس العلوم ومناظرة العلما ونحوها وهلموا اي تعالوا وهذا ورد على اللغه التميميه حيث لا يقولون
باستوا الواحد والجمع فيه **قوله** فيسالهم ربهم قلت ما وجه السوال وهو اعلم بهم قلت
هو اعلم فيه فوايد منها الاظهار على الملائكه عليهم السلام ان في بني ادم المسبحين والمقدسين وفيه شرف
اصحاب الاذكار واهل التصوف الذين يلازمونها ويواظبون عليها ولكن في اعراض الملائكه عليهم السلام
وتنبيههم على بني ادم بالخيرات وفيه استدراك لما سبق منهم من قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها

ويسفك الدما

ويسفك الدما وفيه اثبات الجنه والنار وفيه ان الصحبة لها تاثير عظيم وان جلسا السعدا سعدا والتحريض
على صحبة اهل الخير وشعبه اي ابن الحجاج ولم يرفعه اي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهيل مصغرا
ابن ابي صالح ذكوان السمان محمد بن مقاتل بكسر الفوقانيه وسليمان التيمي بفتح الفوقانيه وكسر
التحتانيه وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وهذا على مذهب من يجوز ويرويه ونقل
اللفظ بعينه كنز الجنه فان قلت الكلمه كيف كانت من الكنز قلت انها كالكنز
في كونها ذخيرة نفيسه متوقع الانتفاعات منها مرموزا روا تعالى عن النبي صلى الله
عليه وسلم فان قلت ما فايدة مايه الا واحده قلت التوكيد ودفع التصحيف ملتبسا تسعا ونسعين
او الوصف بالعدد الكامل في ابتدا السماع فان قلت فما الحكمه في الاستثنا وتنقيص واحد منها
قلت الفرد افضل من الزوج ومنتهى الافراد من المراتب غير المتكرر تسع وتسعون لان مايه وواحدا
يتكرر فيه الواحد ومر وجه اخر في اخر كتاب الشروط حفظها يريد بالمحافظه محافظه
مقتضياتها والتصديق بمعانيها وقيل ليس فيه حصر لاسمايه اذ ليس معناه انه ليس له اسم غيره
بل معناه ان هذه الاسما من احصاها دخل الجنه اي المراد الاخبار عن دخول الجنه باحصائها
لا الاخبار بحصر الاسما فيها وقيل اسما الله تعالى وان كان اكثر منها لكن معاني جميعها محصورة
فيها فلذلك حصرتها قال وفيه دليل على ان اشهر اسمايه هو الله تعالى لاضافة الاسما اليه وفيه
ان الاسم هو المسمى وقيل هو الاسم الاعظم وتر اما الكسر هو الفرد وقد تفتح ايضا ومعناه
ههنا انه واحد لا شريك له ويحب الوتر ولهذا جعل الصلوات خمسا والطواف سبعا ونذب
التثليث في اكثر الاعمال وخلق السما سبعا ونحو ذلك عمرو بن حفص بالمهمله وشقيق
بفتح المعجمه وكسر القاف الاول ابو وايل ويزيد من الزيادة ابن معاويه النخعي الكوفي ذكره الذهبي المهذب
وما حبكم اي عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه واما بالتخفيف واي بالكسر واخبر بلفظ المجهول
ومكانكم اي بانه مشغول بكم او المكان بمعنى الكون ويتخولنا باعجام الخا يتعهدنا والسامه الملاله
ورنا وسعل مر في كتاب العلم والله اعلم الرقايق
وهي مشتقه من الرقه ضد الغلظه اي حاب الكلمات المرققه للقلوب وقيل من الرقه بمعنى الرحمه
وفي بعضها كتاب الرقاق وهو جمع الرقيق المكي بلفظ المنسوب الى مكة المشرفه ابن ابراهيم
التميمي البلخي وعبد الله بن سعيد ابن ابي هند الخمي بفتح المعجمه وسكون الميم وبالجيم مر في التهجد ومغبون
موخر وكذا هو المبتدا وهو مشتق اما من الغبن باسكان البا وهو النقص في البيع واما من الغبن
بفتحها وهو النقص في الراي فكانه قال هذان الامران اذا لم يستعملا فيما ينبغي فقد غبن صاحبهما فيهما
اي باعهما بخس لا يحمد عاقبته او ليس له في ذلك راي البته فان الانسان اذا لم يعمل الطاعه في زمن صحته

العاشر

مغى زمن المرض بالطريق الاولى وعلى ذلك الحكم الفراغ ايضا فيبقى بلا عمل خاسرا مغبونا هذا وقد يكون الانسان صحيحا ولا يكون متفرغا للعبادة لاشتغاله باسباب المعاش وبالعكس فاذا اجتمعا للعبد وقصر في نيل الفضائل فذلك هو الغبن وكيف لا والدنيا هي سوق الارباح وتجارات الاخرة قال ابن بطال فيه تنبيه على عظم نعمة الله تعالى على عباده في الصحة والكفاية لان المرء لا يكون فارغا حتى يكون مكفيا مؤنة العيش فمن انعم الله عليه بهما فليحذر ان يغبنهما لا سيما وسع النعم الحاصلة من غير ضرورة اليه وبداه بالنعم الحاصلة كالصحة ونحوها من غير استحقاق منه لها ومن ارزاقه ودعوته لينجز الحساب اجر معافا ومضاعفه وامر ان يعمل شكرا عليها وتحصيلا لاجزاء اعماله فمن لم يفعل فقد غبن ايامه وندم حين لا ينفعه الندم عباس بالمهملتين وشدة الموحدة ابن عبد العظيم العنبري بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما وابو صفوان بن علي الزهري مات سنة ثمان وتسعين ومائة معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري واحمد بن المقدام العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم والفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان النميري بضم النون وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار يرفعانه في بعضها برفعانه او من الحرث غزوة بسكون المعجمة والمهملة وسبيل اعم من الجهاد وتقدم ثمة او للتنويع لا لشك الراوي محمد بن عبد الرحمن الطفاوي بضم المهملة وخفة الفا والواو والمنذر بكسر الجيم المخففة وكانك غريب كلمة جامعة لانواع النصائح اذ الغريب لقلة معرفته بالناس قليل الحسد والعداوة والحقد والنفاق والنزاع وسائر الرذائل التي منشاها الاختلاط بالخلائق ولقلة اقامته قليل الدار والبستان والمزرعة والاهل والعيال وسائر العلائق التي هي منشا الاشتغال عن الخالق فان قلت الغريب هو عابر سبيل فما وجه العطف عليه قلت العبور لا يستلزم الغربة والمبالغة فيه اكثر لان تعلقاته اقل من تعلقات الغريب فهو من باب عطف العام على الخاص وفيه نوع من الترقي والمقصود الاخرة والتوجه اليها وانها هي المرجع ودار القرار والزهد في الدنيا والاستعداد للموت ونحو ذلك خذ اي بعض اوقات صحتك لوقت مرضك يعني اشتغل في الصحة بالطاعة بقدر ما يتوقع في المرض بقصر يتدارك بها في الاصل فان قلت ما وجه مناسبة الاولى بالترجمة قلت صدرها وهو قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت او عجزها وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور اوذكر مناسبة قوله تعالى وما هو بمزحزحه الى قوله يود احدهم لو يعمر الف سنة عمل فان قلت اليوم ليس عملا بل فيه العمل ولا يمكن تقدير في والا وجب نصب عمل قلت جعله نفس العمل مبالغة كقولهم ابو حنيفة فقه ونهار صائم الحساب التبع اي الحساب فيه وارتفع اي ليس فيه اليوم حساب ومثله شاذ عند النحاة وهذا الجهة عليهم ضدية لحث

الركوع

الزكي ابن الدلفي بسكون المعجمة وسفين اي ابن سعيد ابن مسروق الثوري ومنذر وفاعل الادارك يعلى بن ثور بن مضر بفتح الياء والربيع صفة الحرف بن خثيم مصغر الختم بالمعجمة والمثلثة وهو ايضا ثوري بالمثلثة ربعه تربوله الخطط بضم الخاء وبكسرها جمع الخط هذا الانسان مبتدا وخبر اي هذا الخط هو الانسان وهذا هو على سبيل التمثيل فان قلت الخطوط اربعة لان الصغار طرفا في حكم واحد والمشار اليه اربعة فكيف ذلك قلت الداخلي له اعتباران اذ بعضه داخل وبعضه مثلا خارج فالمقدار الداخل هو الانسان فرضا والخارج امله والاعراض اي الافات جمعها من الامراض المهلكة ونحوها نهشه اي لدغه لدغا اي الاجل اي لم يمت بالموت الاحمر اي لا ياتيه الموت بالموت الحسي وحاصله ان ابن ادم يتعاطى الامل ويختلجه الاجل دون الامل كما قال الشاعر اسامرت والاما الكاذبة وحل هدى المنى في الصدور وسواس قلت فيه اختصار عن طوله والاحيط الاخر الانسان والخطوط الاخر الافات والخط الاقرب يعني الاجل

اذ لا شك ان الخط المحيط هو اقرب من الخط الخارج منه ما لو الاجل معلوم لجميع الناس الا
للقليل فانه لولا ابهامه وطوله لما صنفوا والفرق بينه وبين الامنية ان الامل ما امله عن
سبب والتي ما تمنيته من غير سبب قوله يعني لحكمه الانسان لا يتخلص من اجل كان الا
الاجل عول على الفتى وقالوا من فضل الله الكرم الله تعالى لامنع كرامات فانه اذا ظن انه يموت عن قريب
يجتهد في الطاعة ونعمل عمومه فانه لا ايهامه لما استقبله من الكرم ونوفي بالليل وسعوا قلبه والا
من بلغ ستين فقد اعذر الله اليه اي ازال عذره
فلا يبقى له حيلة الا الطاعة والاستغفار والطاعة والاقبال الى الاخرة بالكلية ولا يكون له على الله عز وجل
ذلك حجة فالعذر للسلب وقيل معناه امام الله تعالى عذره في تطويل عمره وتمكينه من الطاعة
عبد السلام بن مطهر بفعول المفعول من المحسن عمرو بن علي المقدمي بفتح المهملة المشددة ومعن
بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء مر الاسناد بعينه في كتاب

قوله الاطباء

قوله الاطباء الناس من اربعة الطفولة ومن الشباب ومن الكهولة ومن الشيخوخة
فاذا بلغ الستين وهو اخر الاسنان فقد ظهر فيه ضعف القوة وتبين فيه النقص والانحطاط
وجاء نذير الموت فهو وقت الانابة الى الله تعالى وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار وابن
عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم محمد والمقبري هو سعيد قوله الكبير اي الشيخ وكان
الا شيئا انه ذكر هذا الحديث في الباب المتقدم وابن وهب هو عبد الله وهو عطف على
الليث وهو ابن سعد وسعيد اي ابن المسيب وابو سلمة بفتحتين ابن عبد الرحمن بن عوف
كلاهما عن ابي هريرة قوله هشام اي الدستوائي وبكر اوله بفتح الموحدة الحبيب يطعن
في السن وثانيا بقيها اي يعظم ولوضح الرواية في الكلمة الثانية بفتح ما التلفيف يلنه وبين
الحديث السابق الذي ذكر فيه الشباب اي المراد بالشباب الزيادة في القوة وبالكثرة
الزيادة في العدد فذاك باعتبار الكيف وهذا باعتبار الكم قالوا التخصيص بهذين الامرين
هو ان احب الاشيا الى ابن ادم نفسه فاحب بقاها وهو العمر وسبب بقايها وهو المال
فاذا احس بقرب الرحيل قوي حبه لذلك والكرى عند الصباح يطيب قوله سعد ابن
ابي قاس بحديثه ما تقدم في الجنائز وهو انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله عز وجل الا اجرت
بها قوله معاذ بضم الميم المروزي ومحمود بن الربيع بفتح الراء وزعم اي قال وانما قال عقل
لانه كان صغيرا حين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم وشرب الماء ومج منه مجة على وجهه
وعتبان بكسر المهملة على الاصح وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن مالك واحد بني سالم هو الحصين مصغر
الحصن بالمهملتين والنون ابن محمد الانصاري قال بعلبكي يعني الحديث بطوله في الطوخ
في باب المساجد في البيوت وذكر ثمة ان الزهري هو الذي سال الحصين وسمع منه والمفهوم من
هنا ان السامع هو محمود فعلت ان كان الرواية بالرفع فهو عطف على محمود ثم احد بني سالم
بلا اشكال وان كانت بالنصب فالمراد بمحمود عتبان الانصاري ثم السالمي او عتبان كان سالبا
ايضا او يقال بان السامع من الحصين كان كلاهما ولا محذور في ذلك لجواز سماع الصحابي من التابعي
او بان المراد من الحصر عن الحصين قال بعلبكي قد حرمه على النار وههنا حرم عليه
النار فالفرق بين الاولين بالحقيقة باعتبار ان النار اهله لما يلقى فيها والتحريم
يناسب الفاعل واما المحيا فيهما متلازمان والموافاة الاتيان واهله يقوم اي يوم ووجه
الله اي ذات الله عز وجل والحديث من المتشابهات او لفظ الوجه زايدا والمراد جهة الحق
والاخلاص لا الريا ونحوه قوله عمرو بن عمرو في اللفظين مولى المطلب المخزومي والصفي الحبيب
المصافي يختاره من كل شيء وذلك كالولد والاخ وساير المحبوبات واحتسبه اي صبر عليه لله تعالى

ولم يجزع على فقده واحتسبه بالكسرة الاجرة والاسم من الاحتساب واحتسب بكذا اجرا عند الله
تعالى اي نوى به وجه الله عز وجل ما يخرج من زهرة الدنيا
اي بهجتها ونضارتها وحسنها والزهرة النور والناس الزهرة قوله اسماعيل
ابن ابرهيم بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة روى عن عمه والمسور بكسر الميم وسكون
المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم وسكون المعجمة بينهما وعمرو بالواو وابن عوف بفتح
المهملة وبالواو والفا الانصاري حليف اي معاهد لبني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة
التحتانية وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن الجراح بفتح الجيم وشدة الراء امين هذه الامة احد العشرة
والبحرين بلفظ تثنية ضد البر بلد بقرب السند والعلا بالمد الحضرمي بفتح المهملة واسكان
المعجمة وفتح الراء وواف من الموافاة فتنافسوا من التنافس العموم اسعدهم وانسروا بهم العطع
واملوه اي رجاء وبلهيكم عن الاخرة من فوائد الحديث يزيد الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو
الخير اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وسكون
القاف وصلى اي دعا لهم بدعاء صلاة الميت ولا بد من هذا التاويل لما تقدم في الجنائز
انه صلى الله عليه وسلم دفن شهداء احد قبل ان يصلي عليهم ومن ثمه والفرط بفتح الراء
المتقدم يطلب الماء اي سابقكم اليه كالمهيئ له وفيه اثبات الحوض المورود وانه
مخلوق اليوم وفيه اخبار بالغيب معجزة له صلى الله عليه وسلم قوله عطا
ابن يسار ضد اليمين فان قلت لفظه بالخرج اذ يصح جملة حتى لا الاكثر قلت فيه اضمار
نحو ما احاف عليكم او كما خرج وهل ياتي الخير بالشر اي هل يصير النعمة عقوبة قوله
حملناه فان قلت مر في الزكوة في باب الصدقة على اليتامى انهم دنوا وقالوا
له يكلم النبي ولا يكلمك قلت دنوا اولا حين راوا سكوته صلى الله عليه وسلم
وجدوا اخيرا حين صار سؤاله سببا لاستعداد جوابه صلى الله عليه وسلم حضرة الناس
اما الكلمة العربية او هو صفة لموصوف محذوف اي يقول حضرة او باعتبار الربيع
المال والخطر بالمهملة والموحدة المسوحة انتفاخ البطن من كثرة الاكل
من كل ما تسوله او يلم اي يقرب والخضر بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية البقلة
الخضرا او ضرب من الكلا وقيل هي ما ليس من الشجر والبقل واحد من الاحرار وهو ان
نحر البعير من الذرب بالمثلثة المهملة المقدمة مع بالتحتية والمهملة
المعجمات اي اللين اي بسبب رقبها وحاصله ان ما قضى الله تعالى لا يكون خيرا بل لا يزال خيرا
والذي يخاف عليه هو الطرف ... الى اعلى الكفاية ولا يعلو ذلك بسبب النعمة بمرض

ذلك الا

لذلك مثلا والغرض منه ان جمع المال غير محرم لكن الاستكثار منه ضار بل يكون سببا للهلاك قوله
هو اي المال يعني حيث كان دخله وخرجه بالحق فنعم العون للرجل في الدارين قوله
ابو جمرة بالجيم والراء نصر بسكون المهملة ابن عمران وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء
ابن مضرب بفتح المعجمة وكسر الراء المشددة الجرمي بفتح الجيم وعمران بن حصين بضم المهملة
قوله لا يستشهدون بفتح الكسرة بصيغة المجهول ولا يوفون اي
يخونون خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى معها الناس اعتماد عليه ويظهر السمن اي يتكثرون
بما ليس فيهم من الشرف او يجمعون الاموال او يغفلون عن امر الدين ويقللون الاهتمام
الا الغالب على النفس ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقة لكن المذموم
منه بالمستكسبة لا الخلقي قوله ابو جمرة بالمهملة والزاي سلمان بن
ميمون وعبيدة بفتح المهملة الساداني اي يقال عليه تسبق شهادته يمينه المراد
بيان حرصهم على الشهادة يحلفون على شهادتهم فتارة يحلفون قبل ان يشهدوا وتارة بالعكس
او مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليهما حتى لا يدري بايهما يبتدى فكانهما
يتسابقان لقلة مبالاته بالدين وفي الحديث فضل الصحابة والتابعين وتبع التابعين
رضي الله تعالى عنهم وفيه جواز ... في الشهادة قوله خباب بفتح المعجمة وشدة
الموحدة الاولى ابن الارت الفتى اي ما علينا الموم فلم يكن له دوا
اخر لم يعقهم الدنيا لم يحل الدنيا فيهم نقصا بان حرمهم ... اي لم يستعملوا جمع المال
بحيث يلزم نقصان ... والمراد من التراب ... وهو ... ولو لا
ذلك اي ان اللفظ ... الكثير ... قوله
محمد ابن كثير ضد القليل وابو وائل بالهمز بعد الالف سعيد وعام الحديث قصة ومراد
المناصب وعى الفادن كما مر والله اعلم بالصواب قول الله تعالى ان وعد الله حق
سعيد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن عبد الرحمن
النحوي ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل ومحمد بن ابراهيم القرشي التيمي وكذلك معاذ قرشي تيمي وابن ابان
بفتح الهمزة وخفة الموحدة حمران بضم المهملة مولى عثمان رضي الله تعالى عنه وفي الحديث التحذير
والمقاعد بوزن المساجد بالقاف والمهملة موضع بالمدينة ولا تغتروا اي لا تحملوا على الذنوب
سعيد بن علي الغمري ... الله عز وجل قوله الذهاب بالاسر
مالك صاحب المحكم الرحمة بالكسر المطر الضعيف والجمع الرهاب وحكى ابن
حماد الشيباني ... ابن مبارك وسائر بفتح المو ...

وجه النجاشية ابن سويد بن عجلان السني الاحمسي بالمهملتين وقيس اي ابن ابي حازم بالمهملة والزاي
ومرداس بكسر الميم واسكان الراء وبالمهملة قبل الالف وبعدها ابن مالك الاسلمي والحثالة
بالضم وبالفاء او بالمثلثة الرذالة من كل شيء وتعالى قوله حتى ما يبقى من اجل الشعير والتمر
ارداه والثاء والفاء متعاقبان قوله لا يباليهم وفي بعضها لا يباليهم الله عز وجل بالة اي لا يرفع الله
عز وجل لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا وتعالى قوله بالة الشيء مبالاة وبالة وبالية فان
قلت لفظ البالة ليس مصدر البالية قلت هو اسم المصدر ويقال اصله بالية
محذوف الياء تخفيفا في عرف الحديثية قوله ابو بكر اي ابن عياش بشدة
النجاشية وبالسين المهملة القاري المحدث وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان
قوله تعس بكسر المهملة وفتحها اي سقط وعبد الدينار اي خادمه
وطالبه كانه عبد له والقطيفة الدثار المخمل والخميصة الكساء الاسود المربع والطي
بلفظ المجهول قال الله تعالى فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
قوله ابو عاصم هو الضحاك روى كثيرا روى البخاري عنه بالواسطة وابن جريج بضم
الجيم الاولى عبد الملك قوله لابتغى ديها ما خلقت الاسماء الاستعمال
بالادم قلت هذا متعلق بقوله بالمال اي بالمال ديها اي مثليهما قال قلت لم ... ابن ادم
بقصور ما اعطاهم الله تعالى ولا يطلبون الزيادة قلت هذا مثل للكافر وسائر الولد الحريص
طمعه لكان كذلك ... ما كان على ... لسد فم الانسان قوله
ويتوب الله على من تاب من المعصية ورجع عنها اي يوفقه للتوبة او يرجع عليه من التشديد
الى التخفيف او يرجع عليه بقبوله قوله محمد هو ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام
وسكون المعجمة بينهما ابن يزيد من الزيادة ومن القراء اي المسوغ بلا دونه وعبد الله ابن الزبير
كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك يعني لو ان لابن ادم الى اخره
ويحتمل ان يراد به قوله ارا دني زهانا قوله عبد الرحمن ابن سليمان
ابن عبد الله ابن حنظلة الغسيل اي غسيل الملائكة عليهم السلام حين استشهد
وهو جنب والغسيل نعت حنظلة وعباس بتشديد الموحدة ابن سهل بن سعد الساعدي قال قلت في الرواية الاولى الخوف وفي الثانية الغنى والثالثة
العلم قلت ليس المقصود به الحسبة بل بيان عدم الانحصار على التراب ارغاء علاء
الاول قلت هو كناية عن الموت لانه يستلزم الامتلاء فكانه قال لا يشبع من الدنيا
حتى يموت بالغرض من العبادة كلها واصل السرية ما كان الفقر في الكلام قوله

ابن الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وحماد ابن سلمة بفتح اللام اي ضم البخاري نعت
قوله يرى ما يرى قال قلت ما وجه التي صححت لسورة التكاثر وهي ليست
باسمه لها اذ لا معارضة بينهما قلت شرط فتح الكلام المعاصر وانما فتح اللام بالانتشار
منه ذلك مقصود لانه لما نزلت السورة التي هي بمعناه اعلمنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلا رويه ولا اكتفاء بما هو بمعناه وانما هو لا بعد المعنى قال بعضهم فرى ان المعاني المراد
بقى الكم التكاثر من الاموال الى آخره ويحتمل ان يقال معناه كما يحكي انه قرآن
حتى نزلت السورة التي بمعناه فحذف المناسبة بينهما عرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس
من القرآن لكونه من باب السبح في شيء والله تعالى اعلم قوله خضرة حلوة
لكمال العقل وما عسار لانواع اللذات او صفة محذوف كالبقلة ولا يستطيع اي لا يتعدد
الكل نوع بما حصل لنا بما يلي به زين للناس حب الشهوات من النساء قوله
حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي والاشراف على الشيء الاطلاع عليه والتعرض
له نحو بسط اليد وكالذي يأكل اي يقربه الجوع الكاذب وقد سمى بجوع الكلبة كلما ازداد
اكلا ازداد جوعا واليد العليا هي المنفعة والسفلى هي المنفقة تقدم في كتاب الزكاة في باب لا صدقة الا عن
عمر ابن حفص بالمهملتين وابراهيم ابن التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية والحارث ابن سويد بضم السين
وما لوارثه اي على وجه بان صرفه في جهته في مصارف الخير قوله المكثرون اي في المال
هم المقلون في الثواب وعبد العزيز ابن رفيع بضم الراء وفتح الفاء وزيد ابن وهب الجهني بضم الجيم
تعالى اللقاء ما تمام وابو ذر جندب ابن عبد الله الراحة بين الفارس وحجرا اي ما الا الله تعالى ان ترك
خيرا او بفتح المهملة مالا بمعنى فلما الفى اي اعطاه والمعنى الدفعة والقاع الارض السهلة مطمئنة قد
انفرجت عنها الجبال والحرم بفتح المهملة ارض ذات حجارة سود ودخل الجنة اي كان مصيره
الجنة ولو ان بالدعوة جمع ما بينه وبين قسمه ومن بعض الله ورسوله فان له نار جهنم من الآيات المتعلقة
[illegible] قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل بضم المعجمة وعبد الصمد العدوي اي باعد
الدلالة الاولى هي وصاياه ووصاياه في رغبة الحديث تكاثره وقال
لا ... ليس في حديث شعبة قصة الكثير والمعلى اي ما نقله قصدا لا استدراك
والمحدث من البخاري لسوا طلعوا هذا الكلام ابو صالح هو ذكوان وابو الدرداء بالمهملتين عويمر والمعرفة
اي ليعرف انه قد روي عنه لا انه يحتج به وكذلك ما روى عطاء ابن يسار عن ابي الدرداء
مرسل انما وحاصله ان الحديث من الكثير ساقط بطريق ابي ذر ومن المرسل بطريق
ابي الدرداء رضي الله عنهما قوله الحسن ابن الربيع بفتح الراء وابو الاحوص

بالمهملتين سلام بالتشديد واحدنا على استعمل لا مفعوله وهو غير منصرف والاستثنا من دينار والا
ان اقول من باعل سرحي وارصده من الرصد ودين بفتح الدال واقول به هكذا اى صرفته وانفقه
اى على عباد الله عز وجل ومكانك اى الزم **قوله** احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى
ابو سعيد البصرى وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة والله اعلم
الغنى غنا النفس **قوله** قال الله تعالى ايحسبون انما
نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم
الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون غرض البخاري من ذكر الآية
ان المال ليس مطلق الخير وقال سفيان بن عيينة هو تفسير لقوله ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون
قوله ابو بكر هو ابن عياش بن عياش بالتحتانية والمعجمة الشين المعجمة وابو حصين بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية عثمان والعرض بفتح الراء حطام الدنيا وبالسكون المتاع يعني ليس الغنى الحقيقي الخير هو من
كثرة المال بل هو من استغنا النفس وعدم الحرص على الدنيا ولهذا ترى كثيرا من المتمولين فقير النفس مجتهدا في
الزيادة فهو لشدة شرهه وشدة حرصه على جمعه كانه فقير واما غني النفس فهو من باب الرضا بقضاء الله
تعالى لعلمه ان ما عند الله لا ينفد وهو خير له لانه ما فيه فهو الحيا **قوله** عبد العزيز بن ابي
حازم بالمهملة والزاي وحركه اي حرك الجدير ولا يسمع بحذر يدل انه المشفوعة وان ينكل تشفيعه ولا يسمع قوله
اى لا يلتفت اليه ومثل هذا بالنصب تمييزه وفيه فضيلة عظيمة للفقراء من الحديث في النكاح في باب
الاكفاء **قوله** الحميدي بضم المهملة عبد الله وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ووقع
اي ثبت واجرنا على الله كالتي الواجب او ثبت بحيث ما وعده للعباد ومصعب بفتح المهملة الثانية الكتبية
ابن عمير مصغرا قال **قوله** الاجر هو ثواب الآخرة وما ينعم الدنيا ايضا من جملة الاجر واينعت
اي حان وطاب والمايع النضيج ويهدبها بكسر المهملة وضمها وبالموحدة اي يجتنيها ويقطعها مرى الجارح
قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وسلم بفتح المهملة واسكان اللام ابن زرير بفتح الراء وكسر
الراء الاولى العطاردي البصري وابو رجاء ضد الخوف كذلك عطاردي بصري وعمران بن حصين مصغر
الحصين بالمهملتين مر الحديث اسنادا ومافي باب صفة الجنة في كتاب بدء الخلق وايوب هو السختياني
وعوف بفتح المهملة وسكون الواو والفاء المشهور بالاعرابي وصخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جويرية
مصغر الجارية بالجيم البصري وحماد بن نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالتحتانية وبالمهملة الاسكاف **قوله**
مسعد هو ابن عروبة بفتح المهملة وضم الراء الخفيفة وبالواو والموحدة والخوان بكسر المعجمة وضمها ما يؤكل
والخوان
عليه

عليه الطعام عند اهل التنعم وعبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وابو
اسامة حماد والرف خشبة عريضة يغرز طرفاها في الجدار وهو شبه الطاق في البيوت
ودواكيد كانه عن الحيوان والشطر البعض **قوله** مر في البيع في باب الكيل انه صلى الله
عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ويعقب لفظه على طلبه ههنا مشعر بان الحمل سبب عدم
البركة فذا البيع وعدمها عند النفقة او المراد ان كيله بشرط ان يبقى الباقي مجهولا هذا واعلم ان الا
مما يعتاد العاملون بان الغنى الشاكر افضل من الفقير الصابر والعاملون بالعكس قالوا نعم الاولى
ما في البين من الاحاديث ما يوجب افضليه الفقر اذ حديث سهل يحتمل ان يكون تحريضه لفضيلة
اخرى فيه كالاسلام وحديث خباب ليس فيه ما يدل على تفضيلهم فضلا عن افضلية اذ المقصود
منه ان بعضهم الى حين فتح البلاد ونالوا من الطيبات خشوا ان يكون قد عجل لهم اجر طاعتهم
بما نالوا منها اذ كانوا على نعيم الآخرة احرص وحديث عمران يحتمل ان يكون اخبارا عن الواقع كما
تقول اكثر اهل الدنيا الفقراء واما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الاكل على الخوان واكل المرقق فلانه لم
يرد ان يشتغل من الطيبات ولذلك حديث عائشة رضي الله عنها ثم انه معارض باستعاذته صلى
الله عليه وسلم عن الفقر وبقوله تعالى ترك خيرا الوصية ونحوه ووجدك عائلا فاغنى وبان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي في اكمل حالاته وهو موسر بما افاء الله عليه وبان الغنى وصف الحق والفقر للخلق
فاجابت الطائفة الاولى كثيرا لان السياق يدل على ان الترجيح للفقراء او الترجيح بالاسلام ونحوه
لا حاجة الى البيان وبان من لم يتبعض من اجره شي في الدنيا يكون افضل واكثر ثوابا عند الله يوما لبيانه
وبانه لاحاجة الى ان دخول الجنة الفقر بشرها افضليته واما حكاية ترك النبي صلى الله عليه وسلم
فهو دليل لنا لا علينا اذ معناه ان اختيار الفقر للفلول من لوم الغيبة ثوابه اكثر وحديث الاستعاذة
من الفقر معارض بحديث الاستعاذة من الغنى واما الاسان فمحمول لا ينكر ان المال خيرا انما النزاع
في الافضلية لا في الفضل او المراد بالاغنا في الآية الثانية غنى النفس واما في قصة وفاته فلانه
الانسان او كانا ما افا الله صدقة وكان درعه رهنا عند يهودي بقليل من الشعير واما غنى الله عز وجل
فليس غنى الفقر الذي فيه يلمس من البحث والله اعلم لنقد كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ابو نعيم مصغر هو الفضل الكوفي وعمر بن ذر بفتح المعجمة وشدة الراء
الهمداني قال **قوله** هذا اشكل لان نصف الحديث بقي بدون الاسناد ثم ان المصنف لم
يقل الاول ولم الآخر **قوله** اعتمد على ما ذكره في كتاب الاطعمة من طريق يوسف بن عيسى المروزي وهو
من نصف هذا الحديث فلعل البخاري اراد ان النصف المذكور لابي نعيم ما لم يذكره ثمة فصار الكل مسندا
نصفه بطريق يوسف ونصفه بطريق ابي نعيم **قوله** صاحب اللوح ذكر الحديث في الاستئذان

وهو مستغل بالذكر

وكان هذا هو النصف المشار اليه ههنا واقول لبس ما ذكره ثم نصفه ولا ثلثه ولا ربعه من المحدود
وهو خلق البعض بلا اسناد لازم كما ذكره اى قال نعم اماد تعرس ان نصفه مكرر الاسناد ولا كلام
فيه والله اعلم وفى بعضها اسما النصب بغير فيه حرف الجر وان كنت محققه من المسئله
قال قوله ما قال شد الحجر على البطن بعلت العادة المساعد على الاعتدال والانتصاب
على القيام او للمنع من كثرة التحلل من الغذا الذى فى البطن لكونها حجارة رقاقا بقدر البطن
بما يشد طرف الامعا فيكون الضعف اقل او لتعديل حرارة الجوع ببرودة الحجر او الاشارة الى كسر
النفس والقائه الحجر ولا يحتاج الى الحجر ان يدم الا البدن العطاى اشكل الامر فى شد الحجر على
قوم حتى توهموا انه تصحيف من الحجز بالزاى جمع الحجزة التى يشد بها الانسان وسطه لكن من اقام
بالحجاز عرف عادة اهلهم فى المجاعة يصيبهم كثيرا فاذا خوى البطن لم يمكن معه الانتصاب فيعمد
حينئذ الى صفائح رقاق فى طول الكف فربط على البطن فتعتدل القامة بعض الاعتدال
ليشبعنى من الاشباع وفى بعضها من الاستماع وما فى نفسى اى من الجوع وطلب الطعام وفى وجهى
من تغير اللون ورثاثة الهيئة والخواء العينى وكلمة لى مما شائع فيه الفعلان ودخل الثانى
تكرار فى الاول او دخل الاول بمعنى اراد الدخول فاستاذن تكون لنفسه صلى الله عليه وسلم
اهرسه ثلاثه فى بعضها اهدى فلان وماعلى اى قابل الى نفسى وماعلى الظاهر
ان كلمه على متجه قال قوله لوط فانهم قد عوتهم منتظر ان الاتيان والدعوة بعد
الاعطا لكن الامر بالعكس قلت فكنت انا اعطهم عطف على اجزا فاذا جاؤا فهو بمعنى الاستقبال
داخلا تحت القول والمقدر بعينه بعينه مروى بفتح الواو عمر رضى الله عنه قال قوله
الرجل الثانى معرفه فكذلك معاده فيكون هو الاول بعينه على القاعدة النحوية لكن المراد
غيره قلت ذلك حيث لا قرينه ولفظ جل يشهد قرينه المغايرة كما فى قوله تعالى قل اللهم مالك
الملك تؤتى الملك من تشا محمد الله اى على البركة وظهور المعجزة ومعنى اى بمعنى وفيه ان كتمان
الحاجة اوسط من اظهارها وان جاز له الاخبار بباطن امره لمن يرجو امنيته تشفعا فيه واستحباب
الاستئذان وان كان فى بيت اهله والمواساة من ابو اورد الى البيت ويشركه الفقرا فيه وشرب
الساقى وصاحب الشراب اخيرا والحمد على الخير والتسميه عند الشرب واسماعه صلى الله عليه وسلم
من الصدقة واعلام من الهدية سعد بن ابى وقاص ولول الاول لانه كان اول ا... اول الحرك
فى الاسلام وهو اول من يعلم الكفار والحيلة بضم المهملة وسكون الموحدة وقيل بفتحها الصامر السلم
او تمر عليه الفقها ... العضاة او نحوه والسمر بضم الميم بحريا الخلاط اى يكون مخرج منهم مثل البعر لا يختلط
لعدم صغره لجفافه وبنو اسد قبيله اى تخبر زنا اى يؤدبنى على احكام الامر ويعلمنى ونوعنى غلط وذلك

انتم

انهم كانوا لعمر رضى الله عنه انه لا يحسن يصلى قال ان كنت محتاجا الى تعليمهم فقد خبت وضل على وضاع
سعى فيما ادعى وفيما صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاشا من ذلك مر فى كتاب الاطعمة قوله
عثمان هو ابن محمد ابى شيبه بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالموحدة الكوفى وجرير بفتح الجيم
وبتاعا بكسر الموقانية وخفة الموحدة اى ما بيعه هو ابيه واسحق بن ابرهيم يقال له ابو لولو سكن بغداد
مروى سوق العمران فى اسحاق بن يوسف الازرق بتقديم الزاى على الرا الواسطى ومسعر بكسر الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانيه وبالراى كدام بكسر الكاف وخفة المهملة العامرى مر فى الوضوء وهلال الوزان
فى الجنائز والطس بضم المهملة قوله احمد بن رجا ضد الخوف الهروى والنضر بسكون المعجمه ابن شميل
مصغرا بالمعجمه وهدبه بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة بن خالد والسميط بالمهملتين مصغر الشاة اذا
نتف صوفه بعد ادخاله فى الماء الحار قال قوله العامه سميطه قلت لا اذا الفرق فى الشاه ونحوها
من المذكر والمونث ما لفظه نحو شاه وحشى ووحشيه او ان الفعيل بمعنى المفعول كثيرا لا يستوى فيه
المذكر والمانيث وغرضه انه صلى الله عليه وسلم ما كان متنعما فى الماكولات ومر فى الاطعمة قوله
محمد بن المثنى ضد المفرد وانما هو اى طعامنا ونوى بلفظ الجمع وبالميم وفى بعضها بالميم مصغرا قوله
محمد بن الفضل ضد النقص بالمعجمه الضبى وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالرا ابن القعقاع بالقافين
وتسكين المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاى وسكون الرا وبالمهملة هرم بفتح الهاء الجلى بالموحدة والجيم
والنون المسدد من الرزق وفيه فضل الكفاف واخذ البلغه من الدنيا والزهد فيما فوق ذلك رغبة
فى توفير نعيم الاخرة والله اعلم القصد وهو استقامة الطريق وما بين الافراط والتفريط
قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله بن عثمان الازدى المروزى واشعث بالمعجمة
بفتح المهملة والمثلثه ابن ابى الشعثا مونثه الكوفى ومسروق من الموهوم الدائم اى الدائم والمدوم
قوله ابن ابى ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وسعيد بالمعجمه قبل الميم والمهملة بعدها
وقال يتغمدنى الله برحمته وستره بها قال قوله هذا الاستثنا متصل او منقطع قلت
منقطع ويحتمل ان يكون متصلا من قبيل قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى والسداد
بالمهملة من السداد وهو القصد من القول والعمل واختيار الصواب منهما وقاربوا اى لا تبلغوا النهاية
بل تقربوا منها والدلجه بضم الدال وفتحها السير بالليل والادلاج بسكون الدال السير اوله وبالتشديد اخرها
السير اخره والقصد اى الزموا الوسط والاستقامه تبلغوا المنزل الذى هو مقصدكم شبه
المتعبدين بالمسافرين قال تعالى لا تستوعبوا الاوقات كلها فى الترتيل اغتنموا اوقات نشاطكم
وهو اول النهار او اخره وبعض الليل وارحموا انفسكم فيما بينهما لكيلا ينقطع بكم قال لسد تعالى
الى الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل مر فى الايمان قوله سليمان هو ابن بلال وموسى بن عقبه بضم المهملة

وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة قال بل ـــــــ ما التلفيق بين الحديث
وقوله تعالى تلك الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون قلت هو ان تعالى الباء ليست للسببية بل
للالصاق او المقابلة اى ان اورثتموها ملابسة او مقابلة اعمالكم او المراد ان اصل دخول الجنة بفضل الله تعالى
والدرجات فيها بالاعمال فالحديث فى دخولها والاية فى درجاتها او يقال ـــــــ جاء صريحا فى سورة
النحل ان الدخول بالعمل قال ـــــــ الله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وتقدم هذا البحث فى كتاب
الايمان ادومها قال بل ـــــــ الدائم لا يكون قليلا اذ معنى الدوام شمول الازمنة
مع انه غير مقدور لنا قلت المراد بالدوام المواظبة العرفية وهو الاتيان بها فى كل شهر او كل يوم بقدر
ما يطلق عليه عرفا اسم المداومة محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى واكلفوا اى تكلفوا
كلفته به كلفا او الفته واكلفه غيره والتكليف الامر بما يشق عليك قال بل ـــــــ ما تطيقون فيه
اشارة الى بذل المجهود وغاية السعى وهو خلاف المقصود من السياق قلت المراد ما تطيقون عليه دائما
ولا تعجزون عنه فى المستقبل عثمان بن ابى شيبة بفتح المعجمة ضد الشباب وعلقمة بفتح المهملة
والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعى قال ابن بطال ـــــــ قال فهل هو معارض بقولها ما رأيته
اكثر صياما منه فى شعبان قلنا لا معارضة لانه كان يكثر الاسفار فلا يجد سبيلا الى صيام الثلاثة الايام
من كل شهر فيجمعها فى شعبان وانما كان يوقع العبادة على قدر نشاطه وفراغه من جهاده قال وانما خوف امته
على القصد فانه لو فعل حسنة الانقطاع عن العمل الكثير كان رجوعا عن فعل الطاعات والديمة بكسر الدال
وهى مطر يدوم فى سكون محمد بن الزبرقان بكسر الزاى واسكان الموحدة وكسر الراء وبالقاف اى موازنة
بالواو والزاى وابشروا بالقطع وفى بعضها بالوصل وضم الشين اى ابشروا بالثواب على العمل وان قل
والمغفرة ستر الذنوب والرحمة ايصال الخير قال ـــــــ محمد بن الزبرقان ابو همام الخزومى وروى هذا الحديث
عن ابى النضر بسكون المعجمة سالم بن ابى امية ثم المعنى وضعفه العلم وشدة التحتانية عن ابى سلمة بمعنى
رواه بالواسطة عنه اذ الطريق المتقدم كان عنه بلا واسطة عفان بتشديد الفاء
ابن الصفار واما قال المحاربى بلفظ لانه احد من اخذ منه الحديث تحميلا وكثيرا ما روى عنه بالواسطة
محمد بن فليح مصغر الفلح بالمهملة وفى بعضها مصدورا وبمعجمة مثل بكسر القاف الجهة وممثلتين اى
مصورتين قال مثله له اذا صورت حتى كانه ينظر اليه والقبل بفتحتين القدام وكالنوم اى يوما مثل
هذا اليوم مرقى الصلوة بمعنى اى يشتغلها من غيبه فيكونا شاغلين له عن سائر الافكار الكادية
عن ذكر الشيطان نعوذ بالله منه وفيه ان الجنة والنار مخلوقتان
اشد وانما كان اشد لانه يستلزم العلم بما فى كتب الاولين والعمل بها ومر فى سورة المائدة
وقيل الاخوف هو قوله تعالى واتقوا النار التى اعدت للكافرين وقيل هو ليبئس ما كانوا يعملون

تمته

تنبيه بضم القاف وفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالموحدة وعمرو بن ابى عمرو بالواو فى اللفظين وما من رحمة
اى مائة نوع من الرحمة او مائة جزء من الرحمة تقدم بلفظ الجزء فى كتاب الادب وكله فى بعضها فلهم قول
لو يعلم قال بل ـــــــ لو لامتناع الاول لامتناع الثانى صرح به ابن الحاجب فى قوله تعالى لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا كما يعلم امتناع التعدد بامتناع الفساد وليس فى الحديث كذلك اذ وجه امتناع الثانى
وهو انتفاء الرجاء لامتناع الاول وهو العلم قلت هو لانتفاء الشئ لانتفاء غيره وذلك بالنظر الى الخارج
لامتناع الثانى لامتناع الاول كما فى لو جئتنى لاكرمتك فان الاكرام منتف لانتفاء المجئ وبالنظر الى الذهن
لامتناع الاول لامتناع الثانى فانا نعلم انتفاء المجئ بانتفاء الاكرام ونستدل به عليه وكذا فى الاية امتناع
الفساد لامتناع التعدد ونعلم امتناع التعدد بامتناع الفساد ثم المقصود فى المبحث ظاهر هذا او المقصود
من الحديث ان المكلف ينبغى ان يكون بين الخوف والرجاء حتى لا يكون مفرطا فى الرجاء بحيث يصير
من المرجئة الموجبة ولا مفرطا فى الخوف بحيث يصير من الوعيدية بل يكون بينهما كما قال ـــــــ
الله تعالى يرجون رحمته ويخافون عذابه وكل من تتبع الملة الحنيفة السمحة السهلة عرف انها قواعدها
اصولا وفروعا كلها فى حاق الوسط اما فى الاصول فكما فى صفات الله عز وجل لا تنبغى بحيث يلزم
التجسيم ولا تنفى بحيث يلزم التعطيل وكما فى افعال العباد لا يكون جبريا ولا قدريا بل يقول بامر
بين الامرين وكما فى الامامة لا يكون خارجيا ولا رافضيا بل يكون سنيا وهلم جرا واما فى الفروع
فكما فى العبادة البدنية مثلا لا يكون جاهرا ولا مخافتا كما قال ـــــــ الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وكما فى العبادة المالية لا يكون مسرفا ولا مقترا كما قال ـــــــ الله تعالى
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ونحو ذلك كلا طرفى قصد الامور ذميم وهذه
نهج اهل الطريقة الصبر هو حبس النفس فتارة يستعمل بعن كما فى المعاصى يقال صبر
عن الزنا واخرى بعلى كما فى الطاعات يقال صبر على الصلوة والصابرون فى الاية مطلقة تحتمل الاستعمالين
اى الصابرون عن الجزع او على المصيبة وعن محارم الله عز وجل وعلى طاعاته عطاء بن يزيد من الزيادة
الليثى مرادف الاسدى وثلاثا فى بعضها اناسا واستوسع جملة حالية او اعتراضية او استينافية
وما يكون فى بعضها ما يكن بحذف الواو اما موصولة او شرطية والحديث فى الزكوة والاستعفاف
طلب العفة وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس ويعفه الله اى يعطيه العفاف قالوا معناه
من يعفف عن السؤال ولم يظهر الاستغناء جعله عفيفا ومن ترقى من هذه المرتبة الى ما هو اعلى من اظهار
الاستغناء لكن ان اعطى شيئا لم يرده ملأ الله قلبه غنى ومن فاز بالقدح الاعلى وتصبر وان اعطى لم
يقبل فهو هو اذ الصبر الجامع لمكارم الاخلاق خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام
ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وزياد بكسر الزاى وخفة التحتانية ابن علاقة

بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالقاف وكلمة او شك للتنويع ويحتمل ان يكون شكا من الراوي وقيل له انك قد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت الصبر على
الطاعة وهو ترك الشكر الكفران ثم الشكر يتضمن الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية ومر في سورة
الفتح قوله من يتوكل التوكل هو تفويض الامور الى مسبب الاسباب وقطع النظر عن الاسباب
العادية وقيل هو ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر والربيع بفتح الراء ابن خثيم مصغر الخثم بالمعجمة
والمثلثة الثوري الكوفي ومن كل ما ضاق على الناس اي التوكل على الله تعالى عام من كل امر ضيق على الناس
يعني لا خصوصية للتوكل في امر دون امر بل هو جار في جميع الامور التي تضيق على الانسان قوله اسحاق قال
الغساني لم اجده منسوبا عند شيوخنا لكن حدث البخاري في الجامع كثيرا عن ابن راهويه عن روح بفتح
الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين فان قلت
مضى في باب الطب انه صلى الله عليه وسلم امر ان يسترقى من العين قلت المامور بها ما يكون من
القرآن ونحوه والمنهي عنها ما فيه العزائم وما عليه اهل الجاهلية ولا يتطيرون اي لا يتشاءمون
بالطيور ونحوها كما كان عادتهم قبل الاسلام والطيرة ما يكون في الشر والفال ما يكون في الخير
وفيه مباحث تقدمت ثمه قوله علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ثم البغدادي وهشيم
مصغرا ونعيم بضم الميم وكسرها ابن مقسم بكسر الميم ابو [illegible] الكوفي والشعبي بفتح الشين وسكون المهملة
عامر ووراد بفتح الواو وشدة الراء مولى سعد وكاتبه قوله قيل وقال وهما
اما فعلان واما مصدران والمراد بهما الحكايات اما وقول الناس قال فلان كذا وقيل كذا
او فعل كذا واما امور الدين بالنقل من غير احتياط او دليل وكثرة السؤال اي في المسائل
التي لا حاجة اليها او من الاموال او عن احوال الناس او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لا [illegible] الله تعالى لا تسألوا عن اشياء ومنع وهات اي حرم عليكم منع ما عليكم
اعطاؤه وطلب ما ليس لكم [illegible] مر في اول كتاب الادب وعبد الملك ابن عمير مصغر عمر القبطي

قوله حفظ اللسان

قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ المفعول روى عن عمه عمر وابو حازم بالمهملة والزاي
سلمة [illegible] عليه [illegible] المراد [illegible] وهو [illegible]
[illegible] من [illegible] او [illegible] من [illegible] الله [illegible]
على [illegible] من [illegible] الزنا [illegible] من [illegible] العبد [illegible] اللسان
والفرج [illegible] قوله بالله واليوم الآخر [illegible] خصصهما
بالذكر اشارة الى المبداء والمعاد [illegible] الشخص [illegible]

وذلك اما بالنسبة الى المقيم او الى المسافر والاول تحليه والثاني قوله
ابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي وسعيد المقبري بضم الموحدة وفتحها وقبل بكسرها وابو شريح
مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة اسمه خويلد الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة
وجائزته بالنصب اي اعطوا جائزته والاصح الرواية بالرفع كان تقديره المتوجه عليكم جائزته
وهو اعطاء حقيقي الاول انه يتكلف له اذا نزل عليهم يوما وليلة وفي اليومين الاخرين
يكون كالضيف تقدم له ما حضر والثاني انه يعطيه ما يجوز به من منزل الى منزل
اي بقدر يوم وليلة فان قلت الجائزة هي خبر والنوم ظرف فكيف وقع خبرا عنها قلت خطاب مقدر
اي زمان جائزته يوم وليلة ومر فيه تعليق في اول كتاب الادب قوله
عبد الله ابن منير على الاشارة بالنون المروزي وابو النضر بسكون المعجمة باسم ابن القاسم الليثي الخراساني
وعبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار مولى ابن عمر رضي الله عنهما ولا يلقى لها بالا اي لا يلتفت اليها خاطره
ولا يعتد بها ولا يبالي بها وهو مقارب لقوله تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ومن رضوان الله
اي مما يرضى الله تعالى به ومن سخط الله اي مما لا يرضى به مالوا اي كلمة عند السلطان بغير شأ منه
شخص واثاره برد ذلك الكفر او الكلمة التي يدفع بها مظلمة وان لم تفضل قوله
ابن ابي حمزة بالمهملة والزاي الاسدي وابي حازم بالمهملة والزاي عبد العزيز بن زيد
الزاي ابن عبد الله التيمي المدني وعيسى ابن طلحة بفتح الفوقانية وسكون الفا بينهما ما يبين اي لا يتدبر
فيها ولا يتفكر في قبحها وما يترتب عليها ويطلق الكلمة ويراد بها الكلام كقولهم كلمة الشهادة
قوله بين المشرق فان قلت لفظ بين يقتضي دخوله على متعدد قلت المشرق متعدد
معنى اذ مشرق الصيف غير مشرق الشتاء وبينهما بعد عظيم وهو نصف كرة الفلك او المعنى
بأحد الضدين عن الاخر كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر وفي بعض الروايات حاضرا والمغرب ومعنى
انه اذا اراد النطق بكلمة ان يتدبر ما في نفسه قبل نطقه فان ظهرت مصلحته تكلم وكان ذلك امسك
قوله محمد ابن بشار بإعجام الشين وعبد الرحمن بالموحدة والمهملة الجرحي
وحدث عبيد الله ابن ابي كثير العلاء بالخاء المعجمة وفي بعضها لم يوجد لفظ سمع قوله
عمار ابو ابي سعيد بفتح السين وحرب بفتح المهملة وكسر الراء واسكان الموحدة وكسر
المهملة وشد التحتانية ودري بضم الدال من الدرء وهو التعرض ومنه ما من
الدرء به معاني درء الريح الشيء واداريته ودرءته اطاريته وادعيته وما في
اي جاوز من الحد ومسخ في كتاب الايمان السلام عليكم باب ذكر في اسم ابن اسرائيل
قوله عيسى بضم المهملة وسكون الغاء وبالموحدة وهو لفظ المجهول

وحينئذ بالرفع والتنوين فيه للعوض ولم يستثن من الاختيار اشتمال الجنة على النار والموجب والمراد معناه لم
يدخر وسعا ويتقدم بفتح الدال اى ان يتقدم بعد الهيه وهذا الهيه والمحق والمهلك بمعنى واحد
وقيل المهلك دونه ودى هو على الغنم من المحرين الكعبهم ليجمع خيرهم وفي صحيح مسلم فاخلو كم
لسا ما عملوا ذلك به وفي قال القاضي عياض وفي بعض النسخ فتحكوا ذلك وفي قال
فان بحث هذه الروايه فهي وجه الكلام ولعل الدال سقطت لبعض النساخ وما بعد الياقول ايوقال
ولفظ البخاري يحتمل ان يكون بصيغة الماضي من التربيه اى يا اخذ بالواثق بالكيفات والماله
لكنه موقوف على الروايه قال ذا رجل يامر مبتدا وخبره قال ان مالك جار وفتح المثنا
نكره بجمعه بعد اذا المفاجاه لانها من القرائن التي يختص بها الابتدا كقولك انطلقت فاذا سبع
للطريق او فرق بفتح الراء اى خوفا وهذا اشكل لي لماوى ولاماه بالفا اى بترك مال كما
مفهومه عكس المقصود اذ الظاهر ان يقال فلا ملامه الا ان وجه قلت ما موصوله اى الذي ملامه هو الوجه
او ثانيه وكله الاستثنا محذوفه على مذهب من يجوز حذفها او المراد ما سافي عدم الاعتبار مانه وجه
اولا ان وجه قال فان محمدث انا عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون فقال سمعت سلمان
الفارسي رضي الله عنه ومعادهو ابن معاد العنبري بن بعضهم البرد وابو برده بضم الموحده
بن اللوطي قال قال ما العابد ما يتحسسوا له دلت تحدوفه اى يخشى ابتدا به اليه والنذر
العريان اى المنذر الذي تجرد عن ثوبه واخذه برفعه وندبيده فوق راسه اعلاما لقومه بالغار
قيل كان من عادتهم ان الرجل اذا راى الغارة فجاهم واراد انذار قومه يتعرى من ثيابه واشار بها
ليعلم ان قد فجاهم امر ثم صار مثلا لكل ما يخاف مفاجاته وقيل ان خثعم جمعا كان زيدى لكل زيد
واراد وا ان يغزوا احيا فجلسوا لئلا ينذر قومه فصادف فرصه فهرب منها ان وثنائه وانذرهم
وقال ابن بطال رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصه رجل فقطع يده ورجع الى قومه
يخبرهم عن حقيقته فضرب المثل به لانه تجرد لانذارهم وبخبرهم عن الحقيق الخطابي روى
العربان بالموحده فان كان محفوظا فمعناه المفصح بالانذار لا يكني ولا يوري يقال رجل عربان اى
فصيح اللسان فالنجا بالنصب مفعول مطلق اى الاسراع والادلاج بلفظ الافعال السير اول
الليل وبالافتعال السير اخر الليل والمهل بفتحتين السكينه والثاني وصحبهم اتاهم صباحا واجتاحهم
اى استاصلهم ابو الزناد بكسر الزاى وخفه النون عبد الله والفراش بفتح الفا كسف
الذي يتهافت في النار من الطيارات وبعضهم البعوض
جمع الدواب وقيل هي الارض بن الفم فيه فجاه فاخذته فاقتحم وبتال اقتحم المنزل اذا هجم والحجز جمع الحجزه
وهي معقد الازار من السراويل موضع التكه قال تال الناس وانتم تقتحمون لانهم لو اوثقوا بحجزكم

وقال

قال هو المتفات وفيه اشاره الى ان من اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجزته لا تحام
له فيها واضافيه احترازا عن مواجهتهم بذلك قال واهذا المثل ضربه صلى الله عليه وسلم لا منه
لينبههم بها على استشعار الحذر خوفا التفريط في محارم الله عز وجل ومثل لهم ذلك بما شاهدوه
من الامور لعرب ذلك من افهامهم قبل اتباع الشهوه المؤديه الى النار بوقوع الفراش الذي
من شانه يتبع ضوء النار بها ظن انها لا تمنع او لا تحرقها قوله لسانه اى قوله ويده اى
فعله ومر الحديث بلطايف كثيره في اول كتاب الايمان
لو تعلمون ما اعلم اى من الاهوال والاحوال التي بين ايدينا عند النزع وفي البرزخ ويوم القيامه قوله
يحيى بن بكير ضد صغير ومعقل بضم الميم ومعنى الحديث لو علمتم ما اعلم من الهايلات والحرمات
لسهل عليكم امتثال امر الله عز وجل فيما قال فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وفيه لو ورد من صنوف
البديع مقابله الضحك بالبكاء والقله بالكثره ومطابعه فان فيهما الزهد وسلمان بن حرب
ضد الصلح قوله الاعرج هو عبد الرحمن والمكاره يدخل فيه الاجتهاد في العبادات
والصبر على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم والاحسان الى المسيء والصبر على المعاصي
واما الشهوات التي النار محفوفه بها فهي الشهوات المحرمه كالخمر والزنا والغيبه والملاهي
واما المباحه فهي مما يكره الاكثار منها مخافه ان تجر الى المحرمات او يقسي القلب
او يشغل عن الطاعات قال هذا من جوامع الكلم ومعناه لا يوصل الى الجنه الا بارتكاب
المكروهات والنار بالشهوات وهما محجوبتان فمن هتك الحجاب وصل الى المحجوب فهتك حجاب
الجنه باقتحام المكاره وهتك حجاب النار بالمشتهيات وفي بعض الروايات بدل الحجب حفت بلفظ
الحفوف يعني الامر الثاني قوله موسى ابن مسعود النهدي بفتح النون
وسكون الهاء وبالمهمله وال عمش بالجر عطفا على منصور واسمه سليمان والشراك
سير النعل وهو يا وثيقا بالقدم من الارض وفيه دليل واضح على ان الطاعات
موصله الى الجنه والمعاصي مقربه الى النار فلا ينبغي ان يزهد في قليل من الخير ولا يستقل
ولا يحقر شيئا من الشر ان يحسبه هينا وهو عند الله عظيم
قال المؤمن لا يعلم الحسنه التي يرحمه الله عز وجل بها والسيئه التي يسخط الله تعالى عليه بها
قوله عبد الملك ابن عمير مصغر عمر وباطل اى فان او عدم باعتبار ذاته
غير حق الا شياع قال قلت هذا مصراع البيت قلت اطلاق الكلام واراد الجزء مجازا
او المراد هو مصراعه الاخر وهو وكل نعيم لا محاله زايل قال قلت روي انه لما انشد
لبيد العامري المصراع الاول قال له عثمان رضي الله تعالى عنه صدقت ولما انشد

هدوه
مول النبي صلى الله عليه وسلم
الكبه

الثاني قال له كذبت اذ تعمير لكنه لا يدرك قلت يراد بالنعيم ما نقص ونعيم
لنا في اى الناس اى النعيم الدنيا وهو يريد ان النصارى حقيقة في هذا سبل الرسول حال الكافر قلت
المقصود ما ارى سافى الكذب بالنار اذ من صدق ان يجعلا الله باطلا يستدل ربه
العول يريد حلال ما سوى الله عز وجل وكل نعيم دنيا وبها واخرى يعنى سوا وقلت
ليس المراد بالله ذاته فقط بل ذاته وصفاته وما كان له من الايمان والعمل الصالح والثواب
ونحوه في الادب مجيبات ما يحوز من الشعر قوله فصل بكسر المسند ابه
المعجمة والكلف بفتح المعجمة للصوت او الاوداد والاسباع ونحوه اى فيما يتعلق بزينة الدنيا ونحو
والبنون وينظر الى اسفل منه ليسهل عليه نفقاته ويفرح بما انعم الله تعالى عليه وشكر على
وانما في الدين وما يتعلق في الاخرة فينظر الى من فوقه لتزيد رغبته في اكتساب الفضائل
قوله ابو معمر بفتح المهملتين عبد الله وجعل بفتح الجيم واسكان المهملة
الرد لمن دينار ابو عثمان والورحا حد الحروف العطارد بضم المهملة وكسر الراء والدال كلهم
بصريون الا ابن عباس شيخ السبع قوله فيما يرويه عن ربه فان قلت
ما المقصود من هذا الكلام اذ كل كلامه لديه او هو صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى قلت
اما بيان انه من الاحاديث القدسية او بيان ما فيه من الاسناد الصريح الى الله عز وجل
قوله تعالى ان الله كتب اوسان الواقع وليس فيه ان عموم ليس كذلك او قال
فيما يرويه اى في جملة ما يرويه قوله كتب الحسنات اى قدرها وحملها
حسنة او سيئة ودلالة على بطلان الحسن والقبح العقليين وان الامور ليست بذاتها
حسنة او سيئة بل الحسن والقبح شرعيان حتى لو اراد الشارع التعكيس جاز كما جاز العلاوة
مسجد والرياضة يكاد الله ذكر حكم العقل لربما يعلم مال العلاوة في شرع حسنة والربا
قبيح والشارع كاشف مبين لا مثبت ولم لا يحكس قوله عن حسام قال الله
تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والى سبعمائة ضعف اى مثل والضعف يطلق على المثل
وعلى المثلين قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والى اضعاف كثيرة والله يضاعف لمن يشاء
فان قلت لما كان الهم في الحسنة حسنة فما بال الله فعل السيئة لم ان يكون الهم
بالسيئة ايضا كذلك قلت هذا من فضل الله عز وجل على عباده حيث عفا عنهم قال
الله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اذ ذكر في الشر بالافتعال الدال على زيادة
من المعاني والتكلف فيه كما فضل عليهم ايضا بكتابة الحسنة عشرا وبكتابة السيئة واحدة

تاب قلت اذا هم بالسيئة ولم يعملها فجاءته انه لا يكتب له سيئة بل ان يكتب له حسنة قلت
الكف عن الشر حسنة فان قلت اتفقوا ان الشخص اذا عزم على ترك صلاة بعد عشرين سنة عصى
قلت العزم هو توطين النفس عن فعله غير الهم الذي هو حديث النفس من غير استقرار وفيه ان
الحفظة تكتب ما يهم به العبد ولا يشترط ظهوره منه ولا يخفى ان الترك الذي يعاقب عليه ما يكون لوجه
تعالى لا الامر الخطابي هذا اذا تركها مع القدرة عليها اذ لا يسمى الانسان تاركا للشي الذي
لا يقدر عليه قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي ومهدي بن ميمون الازدي البصري وغيلان
بفتح المعجمة وسكون التحتانية ابن جرير والرجال بصريون قوله اذ كنا ان مخففة من المثقلة فان
قلت كيف جاز استعمال ان المخففة بدون اللام الفارقة بينها وبين النافية قلت الامر عند الالتباس ومعنى
الحديث راجع الى قوله فقال تحبونه هنا وهو عند الله عظيم

قوله علي بن عياش بشد بالتحتانية وبالمعجمة الثقة الهاني بالنون وابو غسان بفتح المهملة وشدة
المهملة محمد بن مطرف وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار وحال نعالى اسمه قوله
نفقة الثواب وبالزاي وغياء بفتح المعجمة والمد نعال حتى عمد غنائمه ولا ان يا عنده واحرب
بجهله ودرايته السبق حاد وطرقه فان قلت يعلم انه كان يعلم سهمه قلت اسماه
امكان الجمع بينهما وهو بالعمر اى يعطى من في الحاجة فيما يتعلق بالاشتغال بسببه
قوله حال اصبح بالخاء وشده الراء مضموما وبكسرها والعسف مصدر الراي
المخالطة وعطا بن فضيل من الزيادة والامور الجمع عبد الرحمن والزهري محمد والشعبي
في الجلسة ويسلك الآكلة وما ابرحه من التخليل فان قلت ما في الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه
وخير الناس من طال عمره وحسن عمله ونحو ذلك قلت الحدا الاول بحسب احوال والثاني بحسب الاقوام
والاحوال والنعمان بن عياش راشد الجريري بالجيم والراء والزاي والدارين بضم الراء
وبفتح المهملة وسكون التحتانية محمد وسلمة ابن كثير عبد الملك وعبد الله وابن عبد الله ابن حبيبة
ابن سعود العرب بعد الحجاز ابن حالد ابن ما فرايه بمصر وبعض ومعا النبي صلى الله عليه وسلم
يحلله ابو سعيد الخدري قوله ابو بعم بعقوا العطا بالمعجمة والحسنون
بكر الحكم وغيرها عبد العزيز ابن عبد الله ابن ابي سلمة وعبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن عبد الرحمن
ابن صعصعة بفتح العاد بن المهملتين وسكون العين المهملة الاولى والسعيد الخدري والسعيد ونحو
راس الكلام سواء في الفطر يعني الاول وبه صاحب الحديث في كتاب الايمان في باب من الدين
الفرار فان قلت ليس تبع القواعد غرض الشارح هنا ما الاحكام كما شرح الجماعة
ليحفظ الملا المهلة والجمعة ليجمع اهل الدنيا والعيد ليجمع اهل السواد ما جا الله دوالح

لتخلط اهالى الآفاق وقال الفتح بنقل القرط من البادية الى القرية الى البلد الى علية فالمراد
بالعزلة ترك فضول الصحبة والاجتماع بالجليس السوء وخط العلائق التي لا حاجة لك اليها وفي الجملة المافية
فيه فقال بعضهم العزلة افضل وقال الآخرون الاختلاط والحق التفصيل بحسب الجلسا وبحسب الامور
والاوقات **قوله** محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفتح وصرف العالم
بالقاف والمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين واسم الاعرابي قيل هو الحاكم منجم بالعوضى
القضاء الواعد للعالم بالاحكام كما هو حين زمننا نعوذ بالله منه ومن الحديث في اول كتاب العلم
قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان بفتح السين وضمها وكسرها وحديث
حذيفة باب الامانة ادرك ان احاديث كثيرة او لهما في نزول الامانة وثانيهما في رفعها والجذر
بفتح الجيم وسكون المعجمة الاصل اي كان سبب نزولهم بحسب الفطرة وحاصله انه بالكسب
والمجرد والوكت بفتح الواو واسكان الكاف وبالمثناة الاثر اليسير ومثل السواد اليسير ومثل
اللون المحدث المخالف للون الذي كان قبله والمجل بفتح الميم وسكون الجيم وفتحها هو المنفط
الذي يحصل في اليد من العمل بفاس ونحوه ودحرجته بكسر الفاء والنفير المرتفع اي الحالي وطريقته
باعتبار العضو ومعناه الانتقال من الاسلام الى الارتفاع ومعنى المنكر الارتفاع اي الحظ عليه والامانة
العادل بينهما الى الذهن المعنى المشهور منها وهو ضد الخيانة وقيل ارادة فهو التكليف الذي اخذ الله على العبد وحاصله
ان القلب يخلو عن الامانة بان يزول عنه شيئا فشيئا فاذا زال جزؤ منها زال نورها وخلفه ظلمة كالوكت واذا
زال شيء آخر منه صار كالمجل وهو اثر محكم لا يكاد يزول الا بعد مدة وهذه الظلمة فوق التي
قبلها ثم شبه زوال ذلك النور بعد ثبوته في القلب وخروجه منه واعتقاب الظلمة اياه بجمر تدحرجه
على رجلك حتى يؤثر فيها ثم يزول الجمر ويبقى النفط **قوله** الاسلام في بعضها بالاسلام
وذكر النووي على بيان النقيصة الا ما اليهود ان الخاذل كان صرح في صحيح مسلم بعضها وحتى المعاهد
هنا البيع والشراء المعهودين اي كنت اعلم ان الامانة في الناس فكنت اقدم على معاملة من اتفق
غير باحث عن حاله وثوقا بالناس وامانتهم فانه ان كان مسلما فدينه يمنعه من الخيانة ويحمله على اداء الامانة
وان كان كافرا فساعيه وهو الوالي يسعى له اي الوالي عليه ينصفني منه وفي بعضها فيصح
هو بينه وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساعيهم مثل سعاة الزكاة واما اليوم فقد ذهبت الامانة
الشك اما اليوم فاحد ابتنيه بيعا وشراء الا فلانا وفلانا يعني افرادا من الناس قليلا قالوا
حمل الناس على سعة الامامة وفي سعة الحديث قالوا انه الحالتين اللذين ذكرهما اليهود قلت علمهما الاساع
فيهما من رفع الامانة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وصف واما انه صرح بمنع الامانة
المسطر بعد بعض لما يرسله المحدث بعد ازمنة الصحابة عند الاختلاف وفيه دليل على ان الحديث من اعلام النبوة

راحلة هي النجيبة المختارة الكاملة الاوصاف الحسنة المنظر وقيل الراحلة الجمل النجيب والمعنى انه
اي الناس كثيرة والمرضي منه قليل كما ان المائة من الابل لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة قال بعضهم او المراد به القرون
التي في آخر الزمان لا القرون الصحابة والتابعين واتباعهم شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بالفضل **قوله**
لا حاجة الى هذا التخصيص لاحتمال ان يراد ان المؤمنين قليلون الخطابي باول الوجهين احدهما ان الناس في احكام الدين
سواء لا فضل فيها لشريف على مشروف ولا لرفيع على وضيع كالابل المائة التي لا يكون فيها راحلة وهي التي يرحل ويركب والراحلة
فاعلة بمعنى مفعولة اي كلها حمولة تصلح للحمل ولا تصلح للرحل والركوب عليها والعرب تقول للمائة من الابل ابل وللالف
ثلاث آبال اي مائة من الابل والالف اذا كان له مائة والثاني انما كثرة الناس واهل النقص واهل الفضل عددهم قليل بمنزلة الراحلة
في الابل الحمولة قال الله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون
باب الرياء والسمعة بضم السين ما يتعلق بحاسة السمع والرياء ما يتعلق بحاسة البصر اي يعمله ليراه الناس ويسمعوه لا لله عز وجل سلمة بفتحتين ابن كهيل
مصغر الكهل الكوفي وكلمة ح اشارة الى التحويل من سند الى اسناد آخر قبل ذكر الحديث او الى الحائل او الى صح او الى الحديث
ويلفظ عند القراءة بلفظ ح مقصورا وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم
المفتوحتين ولم اسمع اي لم اسمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حديثا غيره في ذلك المكان والتسميع التشهير
وازالة الخمول بنشر الذكر الخطابي سمع اي من عمل عملا على غير اخلاص وانما يريد ان يراه الناس ويسمعوه جوزي على ذلك
بان يشهره الله تعالى ويفضحه ويظهر ما كان يبطنه وقال بعضهم اي من قصد بعمله الجاه والمنزلة عند الناس ولم يرد
به وجه الله عز وجل فان الله تعالى يجعله حديثا عند الناس الذي اراده بنيل المنزلة عندهم ولا ثواب له في الآخرة وكذلك
من راءى بعمله الناس راءى الله عز وجل به اي اطلعهم على انه فعل لهم لا لوجهه والحق سخط الله عليه قال الله تعالى من
كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
بعدة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد وقال له هدابة بفتحها وتشديد المهملة والرديف الراكب
خلف الراكب والآخرة بوزن الفاعلة هي العود الذي يستند اليه الراكب من خلفه وارادة ذكره المبالغة في شدة قربه
ليكون اوقع في نفس سامعه لكونه اضبط واما تكريره صلى الله عليه وسلم ثلاثا فلتأكيد الاهتمام بما يخبر وليحضر بسيده معاذ
فيما سمعه حق العباد فان قلت فيه دلالة لمذهب المعتزلة القائلين بالوجوب على الله تعالى قلت لا اذ معنى الحق
المتحقق الثابت او الجدير او هو واجب شرعا بالحيا الله تعالى ووعده او هو كالواجب في تحققه وتأكده او ذكر الحق على سبيل
المقابلة في اول الكتاب التواضع هو اظهار التنزل عن مرتبته وقيل هو تعظيم من فوقه من ارباب الفضائل
زهير وحميد كلاهما بلفظ التصغير ومحمد قال الحلابادي هو ابن سلام والفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء هو مروان
وابو خالد الاحمر ضد الاسود سليمان بن حيان مكتوب في الحماسة الازدي والعضباء بفتح المهملة وسكون المعجمة المرادة المشقوقة
الاذن واما ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فلم تكن مشقوقة لكنها صارت لقبا لها والاشيق بلفظ المجهول والقعود بفتح القاف
هو البكر من الابل حين يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك سنتان مر في الجهاد في باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عثمان
ابن كرامة بفتح الكاف وخفة الراء العجلي بكسر المهملة الكوفي مات ببغداد سنة ست وخمسين ومائتين وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام
وشريك ضد الرشيد ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور وعطاء اي ابن يسار ضد اليمين لي هو في الاصل صلة لقوله ولنا الكنه لما تقدم صار

اطلالا وادسه اى علمت بالحرب والمراد لازمه اى اعمل به ما يعمله العدو المحارب من الايذا ونحوه واحب برفع الموصول ونعمه وسعر بكسر والضم فان قلت المحبه المرتبه على النوافل المستغنيه لسابر الكمالات المذكوره بعدها تشعر بانها افضل وابلغ من الفرايض قلت حاشا بل ما تقرب العبد الى الله تعالى بما جعل الفرايض كما صرح به اولا فالمراد من النوافل ما كانت حاويه للفرايض مشتمله عليها مكمله لها وحاصله ان تلك الكمالات بمركبها جميعا اصلا وتابعا فان قلت كيف يكون او بمعنى قلت قال الخطابي هذه امثال والمعنى والله اعلم في الاعمال التي باشرها بهذه الاعضا وتيسر المحبه له فيها بان يحفظ جوارحه عليه ويعصمه من مواقعة ما يكره الله تعالى من اصغا الى اللهو وسماع ومن نظر الى ما نهى عنه ومن بطش ما لا يحل له ومن سعى الى الباطل برجله او بان يشرع في اجابة الدعا والنجاح في الطلب وذلك ان مساعي الانسان انما تكون بهذه الجوارح الاربعه وكذلك التردد مثل لانه انما محال على الله تعالى وتاول انما بوجهين احدهما ان العبد قد يشرف في ايام عمره المهالك فيدعو الله تعالى فيشفيه منها ويدفع مكروهها ويدفع مكروهها فيكون ذلك كتردد من يريد امرا ثم يبدو له ذلك فيتركه فيعرض عنه ولا بد من لقايه اذا بلغ الكتاب اجله وهذا معنى ان الدعا يرد البلا والثاني ما رددت رسلي في شي انا فاعله ترددي اياهم من نفس المومن كما روى من قصة موسى عليه السلام وما كان من لطمه عين ملك الموت عليه السلام وتردده اليه مرة بعد اخرى وحقيقة المعنى في الوجهين لطف الله عز وجل بالعبد وشفقته عليه اقول وقيل هاهنا وجه ثالث وهو انه يقبض روح المومن بالتاني والتدريج بخلاف ساير الامور فانها تحصل بمجرد قول كن سريعا دفعة

مساته اى حياته لان بالموت يبلغ الى النعيم المقيم لا في الحيوة او لان حياته تودى الى ارذل العمر وينكس في الخلق والرد الى اسفل السافلين او اكره مكروهه الذي هو الموت فلا اسرع في قبض روحه فاكون كالمتردد فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت التقرب بالنوافل لا يكون الا بغاية التواضع والتذلل للرب تعالى وقيل الترجمة مستفاد مما ذكرت سعه من التردد والله اعلم

قوله النبي عليه السلام بعثت انا والساعة فالرفع وفي التقدير انا والساعة وهاتين اى الاصبعين السبابه والوسطى ومر في سورة والنازعات وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد وابو حازم بالمهملة والزاي وبدهم اى لصقا لعنا عن ساير الاصابع وابو التياح بفتح الفوقانيه وتشديد التحتانيه والمهملة الاولى وكسر الثانيه يزيد من الزيادة وابو بكر هو ابن عياش بشدة التحتانية وبالمعجمة الشين وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وابو صالح هو ذكوان واما معنى الحديث فقيل هو اشارة الى قرب المجاورة اى بينا وتفاوتهما طولا وفضل الوسطى على السبابة لانه ليس بينهما الطول فيهما فالوجه الاول بالنظر الى العرض والثاني بالنظر الى الطول وقيل اى ليس بينه وبين الساعة شي غيرى مع التقريب لجمعها فان قلت ان الله عنده علم الساعة ولا يعلمها غيره فكيف علم انها قريبه قلت المعلوم قربها والمجهول ذاتها فلا معارضة

من مغربها فان قلت اهل الهيبه سوال الفلكيات بسيطه لا يختلف فيها ولا يتطرق اليها خلاف ما هو عليه قلت قواعدهم منقوضه ومقدماتهم ممنوعه ولئن سلمنا صحتها فلا امتناع في انطباق منطقة البروج على معدل النهار بحيث يصير المشرق مغربا وبالعكس والحديث في اول كتاب بدء الخلق واخر سورة الانعام

ليحه بكسر اللام الناقه الحلوب وسطه بلاط الرجال او المرحوضه والالاطه اذا اصلحه وطينه والمقصود ان قيام القيامه تكون بغتة

حجاب بفتح المهملة اي انهما لا يتعامان من يحيى هو بضم المهملة وخفة الموحدة وهاتين يستعد للارتحال عنها وكراهيه لضد ذلك ثم الثقل يحتوم

الروية وشبع البعث كقوله تعالى قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله اى بالبعث ومنهم الموت لقوله تعالى من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله

قوله ابو داود اى سليمان الطيالسي وعمرو اى ابن مرزوق الباهلي مر في مناقب عائشة رضي الله عنها وهو روى عن شعبه وهو عن قتاده بدون الاختصار بالاختصار وفي سعيد اى ابن عروبه عن قتاده بدون الاختصار بالاختصار عن زرارة بضم الزاي وخفة الرا الاولى ابن ابي اوفى العامري كان يوم الصلوة يقرا فيها فاذا نقر في الناقور فشهق فمات سنة ثلاث وتسعين وسعد هو ابن هشام الانصاري ابن عم انس بن مالك رضي الله عنه قتل بارض بكران مر في سورة عبس ويزيد من الزيد بالموحدة والرا والمهملة وابو برده كذلك

قوله في رجال اى في جملة رجال اخر روا ذلك تحكيه اى من خوف الدنيا وموتها ويرى بلفظ المجهول والحض اى فتح والرفيق منصوب بمقدر هو كق احب او اريد وهو اشارة الى الملائكة عليهم السلام او الى الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والاختيار بالحبيب اى حين اختار مرافقة اهل السماء لا سبق اى يختار مرافقتنا من اهل الارض وكان يحدثنا اى حال الصحة وهو انه لم يقبض حتى يخير ولفظ قوله هو بالنصب على الاختصاص اى اعنى

قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر وابن ابي مليكه تصغير الملكه عبد الله وابو عمرو بالواو ذكوان بفتح المعجمه والركوه بفتح الرا والعلبه بضم المهمله وسكرة الموت شدته وهمه وغمته وفي الرفيق اى ادخلني في جملتهم اى لحضرت الموت مر في اخر كتاب المغازي

قوله صدقه اخت الزكوة وعبده اى ضد الحر ولا يدركه بالجزم قال هشام بن عروة روى الحديث يريد ساعتهم موتهم وانقراض عصرهم اذ من مات فقد قامت قيامته وكيف لا والقيامة لا يعلمها الا الله تعالى فان قلت السوال عن الكبرى والجواب بالصغرى فلا مطابقه قلت هو من باب الاسلوب الحكيم ومر الحديث في اخر كتاب الادب مع نوع جمالها حرج انه تمثيل لقرب الساعة لا يراد منها حقيقته فيا بها او الهرم لا حد له او علم صلى الله عليه وسلم ان ذلك المشار اليه لا يعمر ولا يعيش

قوله محمد بن عمرو بن حلحله بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهمله الاولى بن كعب بن مالك الانصاري وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانيه الحارث بن ربعي بكسر الرا والمهملة وسكون الموحدة بينهما وشدة التحتانيه والواو في مستراح بمعنى او

قوله يحيى هو القطان وعبد الله هو ابن سعيد بن ابي هند الفزاري وفي الكرماني عبد ربه ابن سعيد مكان عبد الله قال الغساني هو وهم والمحفوظ هو عبد الله وخرجه مسلم والنسائي عنه

قوله الحميدي مصغرا محمد عبد الله وسفيان هو ابن عيينه وعبد الله بن ابي بكر ابن محمد بن عمرو ابن حزم بالمهملة والزاي قال ليس له في الصحيح غير هذا الحديث

قوله يتبع الميت ثلثه فان قلت التبعيه في بعضها حقيقة وفي بعضها مجاز فكيف جاز استعمال لفظ واحد فيهما قلت اما عند الشافعيه فهو من الجايزات واما عند غيرهم فيحمل على عموم المجاز

قوله كيفيتهم عرض على بعضه دون بعضها عرض عليه تنعله وهذا

هو الاصل والاول من باب القلب نحو عرض الناقة على الحوض فان قلت كلمة اما التفصيلية تمنع الجمع
عنهما قلت قد يكون لمنع الخلو عنهما فان قلت ما فائدة العرض قلت للمؤمن نوع من الفرح وللكافر
نوع من الحزن وفيه اثبات عذاب القبر والاصح انه للجسد ولا بد من اعادة الروح فيه لان الالم لا يكون
الا للحي فان قلت ما معنى الغاية التي في حتى يبعث قلت معناها انه يرى بعد البعث من عند الله
كرامة ينسى عنده هذا المقعد ومر في الجنائز في باب الميت يعرض عليه مقعده قوله علي بن الجعد
بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى الجوهري البغدادي وافضوا اي وصلوا الى جزاء اعمالهم وتقدم في آخر
الجنائز والله اعلم

نفخ الصور والبوق بضم الموحدة الذي ينفخ فيه

للصوت العظيم قال الله تعالى فانما هي زجرة واحدة اي صيحة للخالق فاذا نقر في الناقور اي نفخ
في الصور وقال الله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة اي النفخة الاولى تتبعها النفخة الثانية
اختلف في عددها فالاصح انهما نفختان قال الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون والقول الثالث ثلاث نفخات نفخة الفزع فيفزع
اهل السموات والارض بحيث تذهل كل مرضعة عما ارضعت ثم نفخة الصعق ثم نفخة البعث فاجيب
ان الاولتين عادتا لما واحدة فزعوا الى ان صعقوا والله اعلم قوله لا تخيروني اي لا تفضلوني
ولا تجعلوني خيرا منه فان قلت هو صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات فلم نهى عن التفضيل
قلت اي تفضيلا بحيث يلزم نقص او غضاضة على غيره من الرسل او بحيث يؤدي الى خصومة
او قاله تواضعا او قبل علمه بانه سيد ولد آدم قال ابن بطال لا تفضلوني عليه في العمل
فلعله اكثر عملا مني والثواب بفضل الله لا بالعمل او لا في البلوى والامتحان فانه اكثر محنة مني
واعظم ابتلاء وبلاء قوله يصعقون بفتح العين من صعق اذا غشي عليه واستثنى الله عز وجل
اي مما قال الله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ومر في كتاب الخصومات فان
قلت هل صار موسى عليه السلام بهذا التقدم افضل من نبينا صلى الله عليه وسلم قلت لا يلزم
من فضله من هذه الجهة افضليته مطلقا وقيل لا يلزم من افضليته اصل الامر المسلوك فيها الا فضله
على الاطلاق قوله محمد بن مقاتل ضد المصالح بالكسر وتمتيه اي يقدر بيده والحديث من ليقنا باب
وقيل لا يرد قوله مطويات بيمينه طي بلاط وانسحاب انما المراد بذلك الذهاب والفناء يقال انطوى
عنا ما كانه اي ذهب وزال والاصل لكتيبة قوله خالد اي يزيد من الزيادة الجمحي بضم
الجيم وفتح الميم وبالمهملة وسعيد بن ابي هلال الليثي المدني وعطاء بن يسار ضد اليمين يتكفاها
بالهمزة اي يقلبها ويميلها وخبزة المسافر التي يجعلها في الزاد لكاد يقلبها من يد الى يد حتى تستوي
لانها ليست منبسطة كالرقاقة ومعناها ان الله تعالى يجعل الارض كالرغيف العظيم الذي هو عادة

المسافر فيه

فيه لنا كل المؤمن من تحت قدمه حتى يفرغ من الحساب والمراد من اهل الجنة المؤمنون ولا يلزم منه ان يكون
الاكل منه في الجنة ويحتمل ان يكون ذلك في الجنة والنزل بضم النون والزاي وسكونها ما يعد للضيف
عند نزوله وفي بعضها السفرة بالسفرة التي يوكل فيه الطعام نواجذه جمع الناجذ بالنون
والجيم والمعجمة واحد الاسنان اذ الاضراس اولها الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم الارحاء
ثم النواجذ وجاء في كتاب الصيام حتى بدت انيابه ولا منافاة بينهما لجواز بدو الكل فان قلت
تقدم في كتاب الادب في باب التبسم انه ما يزيد على التبسم قلت ذلك بيان عادته وحكم الغالب فيه
وهذا نادر ولا اعتبار له بالام بالموحدة المفتوحة وتخفيف اللام والميم ويروى بموحدة ومرفوع غير
منونة وغير منونة وفيه اقوال والصحيح انها كلمة عبرانية معناها بالعبرانية الثور كما فسره و لهذا
سال اليهودي عن تفسيرها ولو كانت عربية لعرفها الصحابة رضي الله عنهم قال الخطابي لعل اليهودي
اراد التعمية عليهم فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الآخر وهي لام الف وياء يدل على وزن لعا
وهو الثور الوحشي فصحف الراوي المثناة فجعلها موحدة انتهى واما النون فهو الحوت والزائدة هي
القطعة المنفردة المعلقة بالكبد وهي اطيبها والذهاب والسبعون يحتمل انهم الذين يدخلون الجنة
بغير حساب وان يراد بالسبعين العدد الكثير ولم يرد الحصر فيه فان قلت اخر الحديث هو كلام
اليهودي هل هو معتبر قلت نعم لتقريره عليه الصلوة والسلام وعدم انكاره ابو حازم
بالمهملة والزاي سلمة رضي الله عنه والعفراء بالمهملة والفاء والراء والمد اي بيضاء الى حمرة وارض بيضاء
لم يوطأ والنقي هو الدقيق الحوارى المنقى من القشر والنخالة وفي بعضها نقي بدون اللام والعلم شيء
ابيض اي اللام العلامة التي يستدل بها اي هذه الارض مستوية ليس فيها حدب يرد البصر ولا بناء يستر ما وراءه
ولا علامة غيره فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة القرصة للخبزة المذكورة في الحديث
السابق وجعلها كالقرصة نوع من القبض

كيف الحشر

معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة بن اسد العمي البصري ووهيب مصغرا ابن خالد وعبد الله
بن طاوس بن كيسان اليماني وطرائق اي ثلاث فرق فانوا هذا الحشر في آخر الدنيا قبيل القيامة
لا يجيء في الحديث الذي بعده انكم ملاقوا الله مشاة ولما فيه من ذكر المساء والصباح وانتقال النار
معهم وهي نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب عشرة على بعير يعتقبون البعير الواحد ويتناوبون
في ركوبه والفرق الثلاث الراغبون وهم السابقون والراهبون وهم عامة المؤمنين والكفار
اهل النار والابيض انما هي الراهبين والمخلصون حالهم اعلى واجل من ذلك او هي للراغبين واما الراهبون
فيكونون مشاة على اقدامهم واوتي لهما بان يكون اثنان من الراغبين مثلا على بعير وعشرة من
الراهبين على بعير والكفار يمشون على وجوههم او الفرق الثلاث هم الذين في النار اي الكفار

والذين هم بالكون وهم انما يقول المخلصون والذين هم بين الخوف من دخول النار والرجا بالخلاص منه
راهبين راغبين   شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة بن عبد الرحمن النحوي
وكيف يحشر هو اشارة ما الى قوله تعالى ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما
علي اي ابن المديني وسفيان اي ابن عيينة وعمرو اي ابن دينار وحماد بالمهملة وغرلا جمع الاغرل بالمعجمة
والمراد الارلف اي الذي لم يختتن ونقيت معه غرلته اي ما يقطع الختان من ذكر الصبي والمقصود
انهم يحشرون كما خلقوا اولا ويعادون كما كانوا في الابتدا لا ينفقد شي منهم حتى الغرلة
ويعد اي هذا الحديث من مشاهير مسموعات بن عباس   محمد بن بشار بالمعجمة المشددة
وغندر هو محمد بن جعفر والمغيرة بن النعمان هو النخعي الكوفي   ابرهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
فان قلت ما وجه تقدمه على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيه قلت بسبب انه اول
من وضع سنة الختان وفيه كشف لبعض العورة فجوزي بالستر اولا كما ان الصايم العطشان
يجازي بالريان فان قلت هل فيه دلالة ان ابرهيم عليه الصلاة والسلام افضل منه قلت
لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا   ذات الشمال اي طريق جهنم
واصحابي خبر مبتدا محذوف الخطابي لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام بل التخلف عن الحقوق
الواجبة ولم يرتد احد بحمد الله من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة العرب المانعين هولا صنفان
اما العصاة واما المرتدون الى الكفر تقدم الحديث   قيس بن حفص بالمهملتين وخالد ابن
الحارث البصري وحاتم ابن ابي صغيرة بفتح المهملة ضد الكبيرة القشيري مصغر القشر ضد اللب وعبد الله
بن ابي مليكة يهم الهم   يهمهم من الهم والاهتمام اذ الحزن او قصد ومحمد ابن بشار بالمعجمة المشددة
وابو اسحاق هو عمرو السبيعي بفتح المهملة وعمرو بن ميمون الاودي بالمهملة او الواو والمهملة ادرك
الجاهلية وكان ممن راى رجم القردة الزانية واو التشريع اما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما شك من الراوي وحاصله انتم مع قلتكم بالنسبة الى الكفار نصف اهل الجنة
اسمعيل هو ابن ابي اويس واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال وثور بلفظ الحيوان المشهور
ابن زيد المدني وابو الغيث بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة سالم موقى الجمة وطرانا بعال
بما انا لبي طهر وصدر كلان اراه وبعث اي جهنم اي الذي يستحق ان يبعث اليها اي اخرج من جملة
الناس الذين هم اهل النار وميزهم وابعثهم اليها مر في كتاب الانبيا عليهم السلام
بالكبر فان قلت الكل بيد الله تعالى خيرا وشرا فما وجه التخصيص قلت رعاية للادب كما قال
الله تعالى بيدك الخير والكل بالنسبة الى الله تعالى حسن ولا قبح في فعله انما الحسن والقبح اضافيها نا لا ماثا
الى العباد   من كل الف فان قلت سبق آنفا من كل مائة والتفاوت بينهما كثير قلت

مفهوم

مفهوم العدد لا اعتبار له يعني التخصيص بعدد لا يدل على نفي الزائد او المقصود منهما شي واحد وهو
تقليل عدد المؤمن وتكثير الكافر فان قلت   يوم القيمة لا حمل ولا سبب قلت هذا تمثيل للتهويل
كربا اي بعثهما الله تعالى وتجيا من ذلك والشطر النصف والرقمة بفتح القاف وسكونها الخط
والرقمتان في الحمار هما الاثران في باطن عضديه وقيل هي الداية في ذراعه فان قلت   الفرق
بين المشبه به الاول والثاني فكيف يصح التشبيه في المقدار رسمين مختلفي القدر قلت الغرض من التشبيه
امر واحد وهو بيان قلة عدد المؤمنين بالنسبة الى الكافر غاية القلة وهو حاصل منهما سوا والله اعلم
قول الله تعالى   الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم
الوصلات بضم الواو ويجوز في الصاد الضم والفتح والاسكان جمع الوصلة وهي الاتصال وكل ما
اتصل بشي فما بينهما وصلة   اسمعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة منصرفا الوراق الكوفي
وابن عون بفتح المهملة وبالنون وعبد الله والرشح العرق وانصاف اذنيه هو قوله تعالى فقد صغت قلوبكما
ويمكن الحرو بانه لما كان لكل شخص اذنان فهو من باب اضافة الجمع الى التثنية بناء على ان اقل الجمع اثنان وهي سورة
التطفيف   ثور بالمثلثة وابو الغيث بالمعجمة والتحتانية والمثلثة سالم ويعرق يسح الرأس
من الحمة الما الجاما اي يبلغ وسببه تكاثر الورى من الكراهة هوال ودنو الشمس من روسهم والازدحام فان قلت
الجماعة اذا وقفوا في الارض المعتدلة اخذهم الما اخذا واحدا فكيف يكون بالنسبة الى الكل الى الاذن
مع اختلاف قاماتهم طولا وقصرا قلت هذا الخلاف المعتاد او يكون في القامات جنبه الاختلاف
ويدرون انما اختلافهم فيه على قدر اعمالهم فمنهم الى الذقن ومنهم الى الصدر ومنهم الى ركبته
ومنهم الى الساق ونحو ذلك   حواق اي الموت يعني يحقق فيها الجزا من الثواب والعقاب وساير
الامور الثابتة الحقة الصادقة   والقارعة عطف على اول الكلام اي هي الحاقة والقارعة
والتغابن هو ان يغبن بعضهم بعضا ويعني اهل الجنة نزولهم منازل الاشقيا التي كانوا ينزلونها
لو كانوا سعدا فالتغابن من طرف واحد للمبالغة   شقيق بالمعجمة والقافين وما الدما اي
القضا بالدما التي جرت من الناس في الدنيا   مظلمة بفتح اللام وبالكسر وهو اشهر وهو اسم
ما اخذ منك بغير حق وليتحلله اي ليسأله ان يجعله حلالا له وليطلب منه براءة ذمته قبل الدنيا منه
من حسناته اي من ثوابها فيرد على ثواب المظلوم فان قلت   ثواب الحسنة خالدا
ابدا غير متناه فكيف يقع غير المتناهي موضع المتناهي وكيف يقوم مقامه فيصير المظلوم ظالما
ثم يعطي خصمه من اصل ثواب الحسنة ما يوازي عقوبة سيئته اذ الزايد عليه فضل من الله تعالى
عليه خاصة فان لم يف حسناته بذلك اخذ من عقوبة خصومه فيحط عليه فان قلت ما الزايد فيعفا به فان قلت
ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لا تعارض بينهما لانه انما يعاقب بسبب

نعله وطلبه اذ معناه لا نزل باحثا بن وارادته مر في كتاب المظالم **قوله** الصلت بفتح المهملة
وسكون اللام وبالفوقانية وبريد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث قال
ما الترمذي مرتو سبط وتوعنا ما في صدورهم من غل من رجال الاسناد وقلت بيان ان الحدث كالتفسير
له وسعيد اي ابن عروبة وابو المتوكل هو علي الناجي بالنون وكسر الجيم وشدة الياء المنسوب
الى ناجية **قوله** فنطرح قال هذا الا ان في البقية حتى اذا هذبوا ونقوا والذي على متن
جهنم المشهور بالصراط قلت لا محذور فيه ولعل ثبتنا الدليل انه واحد فتاويله ان هذه القنطرة من
منه الاول بعضها في مقر بعض واهدى لان منازلهم تعرض عليهم غدوة وعشيا مر في المظالم **قوله**
عثمان بن الاسود ضد الابيض وابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله والمناقشة الاستقصاء والتفتيش
والحساب منصوب بنزع الخافض تقدم في كتاب العلم **قوله** ابن جريج مصغر الجرج بالجيمين والرا
عبد الملك ومحمد بن سليم بضم المهملة المكي ابو عثمان قال الغساني استشهد به البخاري في كتاب
الرقاق في باب من نوقش الحساب وليس هو بن سليم البصري ابا هلال وصالح هو ابن رستم بضم الرا وسكون
المهملة وضم الفوقانية وقيل بفتحها وروح بفتح الرا والمهملة بن عبادة بالمهملة المضمومة وخفيف
الموحدة ابو عامر الخراز بالمعجمة وشدة الراء الاولى وحاتم ابن ابي صغيرة بفتح الصاد ضد الكبيرة
ابو يونس وليس هو بن سليم البصري ابا هلال وصالح هو ابن رستم بضم الرا وسكون المهملة وضم الفوقانية
وقيل بفتحها وروح بفتح الرا والمهملة بن عبادة بالمهملة المضمومة وخفيف الموحدة ابو عامر الخراز
بالمعجمة وشدة الراي الاولى وحاتم ابن ابي صغيرة بفتح الصاد ضد الكبيرة ابو يونس وان يكون هو
انصارف الى العذاب بالنار وقد استدرك الدارقطني على البخاري هنا ان ابن ابي مليكة روى
مرة عن عايشة رضي الله عنها واخرى عن القسم عن عائشة ففيه اضطراب اقول الاسناد [?]
مستدرك لاحتمال انه سمعه عنها ومارة روى بالواسطة واخرى بدونها **قوله** محمد بن معمر
بفتح الميمين العيني البصري المعروف بالبحراني ضد البراني وابو [?] وهو التوحيد مر في كتاب
الانبيا عليهم السلام في باب ادم **قوله** خيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة
ابن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطائي والترجمان بضم التا
وفتحها وفتح الجيم وضمها ومن استطاع جزاوه محذوف اي فليفعل مر في الزكوة وعمرو هو ابن مرة بضم الميم وشدة
الرا والاعمش روى اولا عن خيثمة بدون الواسطة وثانيا عنه بالواسطة واشاح بالمعجمة قبل الالف
والمهملة بعدها اي صرف وجهه والكلمة الطيبة هي ما تطيب القلب او تدل على الحق ونحو ذلك والله اعلم
مدخل الجنة في بعضها مخطوف على لغة اكلوني البراغيث **قوله**
عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة محمد الكوفي وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية

ابن

بن عبد الرحمن واسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن زيد ابو محمد الجمال بالجيم مولى صالح القرشي الكوفي
روى عنه البخاري في الجامع في هذا الموضع فقط **قوله** عرضت بلفظ المجهول المؤنث والامة الجماعة
والنفر رجال دون العشرة **قوله** لا يكتوون اي عند عدم الضرورة والاعتقاد بان الشفاء من الكي
ولا يسترقون اي بالامور التي بغير القران كعزائم اهل الجاهلية ولا يتطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور
وحاصله انهم الذين يتركون اعمال الجاهلية وعقايدهم قال فان قلت فهم اكثر من العدد قلت الله تعالى اعلم
به مع احتمال ان يراد بالسبعين التكثير **قوله** عكاشة بضم المهملة وخفة الكاف وشدتها
وبالمعجمة ابن محصن بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية الاسدي **قوله** عكاشة بضم المهملة
وخفة الكاف وشدتها وبالمعجمة رجل الرجل هو سعد ابن عبادة الانصاري سيد الخزرج وسبقك
اي بالوصل الى منزلة اصحاب هذه الاوصاف الاربعة فكره ان يقول انك لست من هذه الطبقة فاجاب بكلام
مشترك لابهامه انه سبقك في السؤال عند ربي او ابلغ كتاب الطب **قوله** معاذ بضم الميم ابن اسد
والاما بالمهملة لازما ومتعديا والنمرة كساء فيه خطوط بيض وسود كانها اخذت من جلد النمر قال قلت
ومنه عائشة وقفت مرة وهذا السياق يشعر بانها مرتين قلت لا يشعر لاحتمال الجمع بينهما **قوله**
ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة **قوله** شك في احدهما ما لو
الشاك هو ابو حازم وعلم من سائر الروايات ان اولهم واخرهم يدخلون معا وذلك انما يتصور
اذا كانوا صفا واحدا مر في صفة الجنة **قوله** صالح هو ابن كيسان الغفاري بكسر المعجمة وبالفا والرا
وخلود اما مصدر واما جمع خالد والمصدر الثاني او هذا الحال خلودا او اسم خالدون والله اعلم
صفة اهل الجنة **قوله** رب ما يحرق قطعه من اللحم متعلقه
بالكبد وهي الذ الاطعمة واهناها **قوله** عرف قال الله تعالى حتى يعرف اي حلق لهم [?]
ويقال عرف بالمهملة اذا اقام به والمعرف بيت الجواهر لا قامة اهله فيه دائما او لا ثاب الله تعالى
اياها فيه ويقال معدن صدق اي بيت صدق وفي بعضها في مقعد صدق كما في القران ذلك
ح هو لا مر في الجنة قال الله تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق **قوله**
عثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية وفتح المثلثة وعوف بفتح المهملة وبالواو وبالفاء المشهور
الاعرابي وابو رجا ضد الخوف عمران العطاردي وشيخه هو عمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين الخزاعي
والرجال كلهم بصريون وسليمان التيمي بفتح الفوقانية وكسر التحتانية وابو عثمان هو عبد الرحمن **قوله**
المساكين وفي الحديث السابق الفقراء ففيه اشعار بانه يطلق احدهما على الاخر والجد بفتح الجيم الغنى
ومحبوسون اي للحساب ونحوه ومر الحديث **قوله** عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قلت الموت عرض كيف يصح عليه المجي والذبح قلت الله تعالى يجسده

وجه او هو على سبيل التمثيل للاشعار بالخلود قوله عطاش بالرضد الرى واحل من الاحلال بمعنى الانزال او بمعنى الايجاب فقال احل الله تعالى عليه اى اوجبه واحل امر الله تعالى عليه اى وجبت وهذا كما قال الله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه قوله معاوية بن عمرو بن المهلب الازدى البغدادى وابو اسحق هو ابرهيم بن محمد الفزارى بالفا وخفة الزاى وبالرا وحميد بالضم هو المشهور بالطويل مات وهو قائم يصلى وحارثة بالمهملة والرا والمثلثة ابن سراقة بضم المهملة وخفة الرا وبالقاف الانصارى قوله مرمى بصيغة المجهول من الرمى وهو مثل اينما تكونوا يدرككم الموت بالرفع واو هبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر وكذلك اوجنة وهبلت بلفظ المجهول والمعروف من هبلته امه اذا ثكلته والفردوس هو اعلى الجنة مر الحديث متنا واسنادا في غزوة بدر قوله الفضل بالمعجمة ابن موسى والفضيل مصغر ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاى وبالواو وابو حازم بالمهملة والزاى وابن سعيد بن منكبة لكونه ابلغ فى الايلام والمغيرة بن سلمة بفتحتين المخزومى البصرى قال الكلاباذى روى عنه اسحق الحنظلى فى اخر كتاب الرقاق ومات سنة مائتين واعلم ان ابا حازم الاول هو الذى روى عن ابى هريرة اسمه سلمان والثانى الراوى عن سهل اسمه سلمة قوله النعمان بن عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة والجواد بالنصب مفعول الراكب وهو الفرس الذى يكون والمضمر من قولهم ضمر الخيل تضميرا اذا علفها القوت بعد السمن وكذلك اضمرها قوله لا يدخل فان قلت كيف يتصور هذا وهو مستلزم للدور لان دخول الاول موقوف على دخول الاخر وبالعكس قلت يدخلون معا صفا واحدا وهو دون معية ولا محذور فيه مر فى بدء الخلق فى صفة الجنة فان قلت فى بعضها يدخل بدون كلمة لا قلت هو مقدر يدل عليه المعنى اذ حق بمعنى حين او مع او معناه استمرار دخول اولهم الى دخول من هو اخر الكل قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويتراءون اى ينظرون وقال عبد العزيز لا ادرى يعنى ابا حازم والغابر بالمعجمة والموحدة اى الذاهب وفى بعضها بالتحتانية اى الغارب فان قلت الكوكب فى المشرق ليس بغارب قلت يراد به لازمه وهو البعد ونحوه قوله ابن عمران هو عبد الملك الكوفى بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون واهون اى اسهل واقل من مرارة او عمرو هو ابن دينار وكنيته ابو محمد ولقبه الاثرم بالهمزة والمثلثة والرا والثعارير جمع الثعرور بالمثلثة وبالمهملة وضم الرا الاولى القثاء الصغير وشبه كالهلون وغيرا الطرائث والضغابيس بالمعجمة وضم الموحدة وبالمهملة المشى ايضا القثاء الصغير مثل الهليون والرجل الضعيف والنذل الذى يتوكل والغرض من

التشبيه

صورهم

التشبيه بيان ضعف حالهم وطراوة صغرهم وتجدد خلقتهم وكان اى عمرو رضى الله عنه قد سقط سنه اى كان لا يعطى الحروف حقها ولهذا لقب بالاثرم اذ الثرم هو انكسار الاسنان وهذا معمول حماد وفى الحديث ابطال مذهب المعتزلة فى نفى الشفاعة للعصاة قوله هدبة بضم الها وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد والسفع بالمهملتين والفا حرارة النار ولفح السموم نوافح السموم قوله عمرو بن يحيى ابن عمارة بضم المهملة وخفة الميم المازنى وامتحشوا من الامتحاش بالمهملة قبل الالف والمعجمة بعدها وهو الاحتراق والحمم بضم المهملة وفتح الميم الفحم والحبة بكسر المهملة بزر البقل والرياحين وحمل السيل غثاوه وهو محموله والحماة بالفتح وسكون الميم وبكسرها وبالمد الطين الاسود المتن مر الحديث فى الايمان فى باب تفاضل اهله بفوايد لا سيما فان قلت ذكر الصفرة والالتواء قلت النووى لسرعة نباته يكون ضعيفا ولضعفه يكون اصفر ملتويا ثم بعد ذلك يشتد قوته قوله محمد بن بشار بالمعجمة المشددة وابو اسحق هو عمرو السبيعى والنعمان هو ابن بشير ضد النذير الخزرجى واخمص اى بطن قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف البصرى فان قلت ذكر فى الحديث المتقدم جمرة وفى الثانى جمرتان قلت المراد من الاول جمرتان لقرينة القدمين كما اذا قلت ضربت ظهره والسبعة لا بد من ارادة الظهرين من الكسر والمرجل بكسر الميم وفتح الجيم من النحاس والقمقم بضم القافين الاناء من الزجاج والبا للتعدية ووجه التشبيه هو كما ان النار تغلى المرجل الذى فيه الماء فكذا تغلى بحيث تسرى الحرارة اليها ومؤثر فيها كذلك النار تغلى بدون الانسان بحيث يؤدى تأثيرها الى الدماغ قال صاحب مطالع الانوار كذا فى جميع الروايات وذكر الصابونى القمقم بالواو وهذا ابين ان ساعدته الرواية قال والقمقم فارسى معرب وقال ابن عديس هو معرب العربى بالمهملات القضاعى بضم القاف وخفة الجيم وبالمهملة مر فى كتاب الناقد بالكسر السمر المطبوخ واهل الحديث يروونه بالضم قوله سلمان بن حرب ضد الصلح وعمرو هو ابن مرة بضم الميم وشدة الرا وخيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة ابن عبد الرحمن وعدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطائى واشاح اى صرف وجهه وابرهيم ابن حمزة بالمهملة والزاى وابن ابى حازم بالمهملة والزاى عبد العزيز والدراوردى بفتح المهملة والرا والواو وسكون الرا وبالمهملة اسمه ايضا عبد العزيز ويزيد من الزيادة ابن عبد الله بن الهاد وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصارى والضحضاح بالمعجمتين المهملتين الماء الرقيق على وجه الارض اى يخفف عنه قال ابن عباس فى النار قلت اعمال الكفار كلها يوم القيمة هباء منثورا فكيف انتفع ابو طالب بعمله حتى شفع رسول الله صلى الله عليه وسلم له قلت هذا النفع من جملة الشفاعة او هو من خصائص النبى صلى الله عليه وسلم وام الدماغ اصله وما به قوامه وقيل الهامة وقيل جلدة رقيقة

تحيط بالدماغ قوله جمع اسد اي في العرصات ولو استشفعنا جزاؤه محذوف او هو للتمني ويريحنا
من الاراحة بالراء والمهملة اي يخلصنا من الموقف واهواله واحواله ويفصل بين العباد قوله لست هناكم
اي لست في هذه المرتبة والخطيئة لادم اكل الشجرة ولنوح دعوته ولابرهيم معاريضه الثلاث
ولموسى قتله القبطي وانما قالوا تواضعا وهضما للنفس والا فالحقيقة هم معصومون عن الكباير مطلقا
وعن الصغاير عمدا قوله ويدعني اي يتركني في السجود وتشفع من التشفيع اي تقبل شفاعتك قوله حبسه القران اي
اخبر بخلوده نحو قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به فان قلت ادم عليه السلام هو اول الرسل
لا نوح عليه السلام ولا مختلف فيه ويحتمل ان يقال المراد هو اول رسول يعرفونه بالهلاك او اول
رسول له قوم قوله فان قلت الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام ولا يصح على الله
تعالى قلت المراد لازمه وهو ارادة العقاب والحكمة في ان الله تعالى لم يلهمهم السوال ابتدا
عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ابدا فضيلته فانه هذا الامر العظيم وهي الشفاعة العظمى في المقام المحمود
لا يقدر على الاقدام عليه غيره مر الحديث في سورة بني اسرايل قوله الحسن بن ذكوان بفتح المعجمة
وسكون الكاف والواو ابو سلمة البصري روى عنه يحيى القطان في الرقاق وابو رجا ضد الخوف عمران العطاردي
واما ابن حصين مصغر الحصن وام حارثة بالمهملة والراء والمثلثة اسمها الربيع ضد الخريف وسهم غرب
بالاضافة والصفة اي غريب لا يدرى من الرامي به وهبلت من قولهم هبلته امه اي ثكلته والقد
بكسر القاف وشدة المهملة السوط والنصيف بفتح النون ذكر المهملة الخمار مر الحديث في اول الجهاد قوله
لو اساء يعني لو عمل عمل السوء وصار من اهل جهنم فان قلت الجنة ليست دار شكر بل هي دار جزا
قلت الشكر ليس على سبيل التكليف بل هو على سبيل التلذذ او المراد لازمه وهو الرضا والفرح لان
الشاكر عن الشيء راض به فرحان بذلك قوله عمرو اي ابن عمرو المخزومي ومن قبل نفسه بكسر القاف
اي من جهتها يعني طوعا ورغبة مر في كتاب العلم في باب الحرص على الحديث قوله عبيدة بفتح المهملة
السلماني والحبو المشي على اليدين او المشي على الاست يقال حبا الرجل اذا مشى على يديه وحبا الصبي
اذا مشى على استه قوله لا يخزني يقال اخزيته اذا استجهلته فان قلت كيف صح اسناد الهزء
والضحك الى الله تعالى قلت امثال هذه الاطلاقات يراد بها لوازمها من الاهانة ونحوها قوله وكان
يقال ذلك الرجل هو ادنى الناس منزلة في الجنة وهذا ليس من تتمة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل هو كلام الراوي نقلا عن الصحابة او تابعيهم من اهل العلم قوله عبد الملك بن عمير بالتصغير
وعبد الله هو ابن الحارث ابن نوفل ابن الحارث وعبد المطلب الملقب بشيبة الحمد جد الرسول الثانية
وتمام الحديث لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه والله تعالى اعلم

باب الصراط جسر جهنم قوله سعيد هو ابن المسيب وعطا هو ابن

يزيد

يزيد من الزيادة الليثي بالمثلثة اي الاسدي وتضارون بالتشديد معروفا ومجهولا اي هل تضروا احدا او هل
يضركم احد بمنازعته ومضايقته وبالتخفيف من الضير بمعنى الضرر وكذلك اي الحاصل بلا مرية ولا يلزم
منه المشابهة في الجهة والمقابلة وخروج الشعاع ونحوه لانها امور لازمة للروية عادة لا عقلا و الطواغيت
الشياطين والاصنام ورؤسا الضلالة ولفظ الشمس والقمر والطواغيت مكرر وفي بعضها بدون التكرار
وهو متعدد قوله منافقوها اي المنافقون اي يسترهم بالمومنين في الاخرة سترهم فاختلطوا
بهم في ذلك والصورة من المتشابهات والامة فيها فرقتان المفوضة والماولة فمن اوله قال المراد من الاتيان
التجلي وكشف الحجاب ومن الصورة الصفة او اخرج الكلام على سبيل المطابقة قوله انت ربنا
جل جلال الله فان قلت من عرفوا انه الخالق الله عز وجل علما انهم به اولا عرفوا من وصف الانبيا
عليهم السلام لهم او بخلق الله يوم القيامة جميع المعلومات ضروريا قوله الجسر هو جسر ممدود على
متن جهنم ادق من الشعر واحد من السيف ويجيز من اجزت الوادي وجزته بمعنى سرت عليه وقطعته
وقيل معناه لا يجوز احد على الصراط حتى يجوز هو صلى الله عليه وسلم فكانه يجيز الناس او الضمير راجع
الى الله تعالى والكلاليب جمع الكلوب كسفود ويقال فيه ايضا كلاب بالزيادة وهو المسالك والسعدان
نبت من افضل مراعي الابل وله شوك عظيم من الجوانب مثل الحسك ويخطف بفتح الطاء وكسرها والموبق المهلك
والمخردل المصروع وما قطع اعضاؤه اي يجعل كل قطعة منه بمقدار خردلة قال الاصيلي هو المجردل
بالجيم والجردلة الاشراف على السقوط والفراغ اي الكلام عن المهام وهو محال لعل الله عز وجل اما المراد
اتمام الحكم بين العباد واثر السجود هو الجبهة ويحتمل ان يراد اعضاء السبعة وامتحشوا من الامتحاش
بالمهملة ثم المعجمة الاحتراق وفي بعضها بلفظ المجهول والحبة بكسر المهملة بذر الرياحين والحميل بمعنى
المحمول يعني ينبتون سريعا وقشبني بالقاف والمعجمة والموحدة اذاني وسمني والقشب ايضا
الاصابة بكل ما يكره ويستقذر والذكا بفتح المعجمة والقصر شدة الحر واللهب والاشتعال وقيل
بالمد ايضا لغة وما اغدرك فعل التعجب من الغدر وهو نقض العهد وترك الوفا قوله اشقى
خلقك فان قلت ليس هو اشقى الخلق لانه خارج عن النار قلت الاشقى بمعنى الشقي او خصص
الخلق بالخارجين منها فان قلت الضحك لا يصح على الله تعالى قلت هو مجاز عن الرضا به ومن كذا
اي من جنس الثلاث وذلك الرجل قيل اسمه هناد بالنون والمهملة وقيل جهينة يقول اهل الجنة
سلوه هل بقي في النار من المومنين احد وعند جهينة الخبر اليقين فان قلت ما وجه
الجمع بين الروايتين قلت يحتمل ان يكون نودي اخيرا ولا بالمثل ثم اعلمه الله تعالى بمعطيه بالعشرة
وفيه وقوع الروية يوم القيامة والعبور على الصراط وفضيلة السجود وخروج العاصي من النار وقايس
الله عز وجل والطاف بعبده فان شيه هذا الكلام في مثل هذا المقام كالتمكين له من زيادة الادلال

اكرم

والتوسع عليه في المبالغة في السوال بان كرم اكرم من وجواز نقض العهد بما هو افضل كان من باب حلف
على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ولما ثبت الذى هو خير من الصلوة فى باب فضل السجود
وهو حوض لنبينا
صلى الله عليه وسلم على باب الجنة يسقى المومنين منه وهو
مخلوق اليوم واحاديثه كثيرة بحيث صارت متواترة من جهة المعنى والايمان به واجب وهو الكوثر قوله
سليمان اى الاعمش وشقيق بالقاف ابو وايل بالهمز بعد الالف والفرط بفتح الفاء والراء الذى يتقدم
الواردين ليصلح لهم الحياض والدلاء ونحوها يقال فرطت القوم اذا تقدمتهم لترتاد لهم الماء وتهيئ لهم
وفيه اشارة لهذه الامة هنيئا لمن كان صلى الله عليه وسلم فرطه قوله المغيرة هو ابن مقسم
الضبى يختلجن بلفظ المجهول اى يعدل بهم عن الحوض ويجذبون من عندى وهم اما المرتدون واما العصاة
وحصين مصغر الحصن بالمهملتين ابن عبد الرحمن قوله جربا بفتح الجيم وسكون الراء وبالموحدة
مقصورا عند الجمهور وفى بعضها ممدودا واذرح بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الراء وبالمهملة موضعان
وفى صحيح مسلم قال عبيد الله فسالته فقال قريتان بالشام بينهما مسيرة ساعة بقرب الاملات ليالى
والمقصود من التشبيه المبالغة فى بيان سعته وفسحته ولا مبالغة فى مسيرة ساعة فاجابوا بان
الحديث مختصر بتقدير كما بين المدينة وجربا واذرح وهما فى حكم موضع واحد ولهذا استدلان معا ربما
جاء وهو [illegible] روى الدارقطنى ذلك صريحا وهو ما بين ناحيتى حوضى كما بين المدينة
وجربا واذرح اقول المبالغة حاصلة فى مسيرة ساعة لان السعة امر اضافى يختلف باختلاف
المقامات وكان فى الاول هذا المقدار ثم زاده تفضله عليه ويحتمل ان لا يكون وجه التشبيه بيان
طول الحوض وعرضه بل يكون المشابهة فى الامامية اى هو امامى كما ان ما بينهما بين المسجد
الاقصى امامى وان يكون الكاف للمقارنة نحو اشتغل بالصلوة كما دخل الوقت يعنى هو امامى
مقارنا لما بينهما قوله عمرو بن محمد الناقد بالنون وبالقاف البغدادى وهشيم مصغر الهشم
ابو معاوية وابو بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة جعفر وعطا ابن السائب بالمهملة والهمز بعد الالف
الثقفى الكوفى قال الملائى ذكر روى عنه هشيم فى اول الحوض مات سنة ست وثلاثين ومائه
قوله نافع بن عمر الجمحى بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة المكى وابيض اى اشد بياضا وهو دليل
لمن جوز مجيء افعل التفضيل من الالوان قوله سعد بن عبيدة مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء
وايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وفتح اللام مدينة فى آخر الحجاز واول الشام وصنعا بفتح المهملة
الاولى بلد باليمن قال قلت ما بينهما اكثر من مسيرة شهر وكيف الجمع بين الحديثين قلت ليس
المقصود التحديد بل بيان السعة والفسحة فضرب النبى صلى الله عليه وسلم المثل لكل قوم بما يعرف
من فهمهم من الامور المتباعدة او كان فى الاول ذلك المقدار ثم زاد الله تعالى تفضلا عليه وفضل

ليس

ليس فى السلسلة من هذه المسافات منع الكثرة قوله همام هو ابن يحيى الازدى وهدبة بضم الهاء
واسكان المهملة وبالموحدة وحافتاه بتخفيف الفاء اى جانباه ولا منافاة بين كونه نهرا او الحوض
لامكان اجتماعهما والاذفر بالمعجمة والفاء والراء الشديد الرائحة الحسن فى الغاية وشك هدبة انه
طيبه بالموحدة او طينه بالنون قوله محمد بن مطرف بالمهملة وتشديد الراء المكسورة وابو حازم
بالمهملة والزاى سلمة ولم يظما اى لم يعطش فيه ان الشرب منه يكون بعد الحساب والنجاة من النار وفيه
ان الواردين المارين عليه كلهم يشربون وانما يمنع الذين يذادون عن الورود والمرور عليه والنعمان ابن
ابى عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة وسحقا اى بعدا وكرر للتوكيد وهو نصب على المصدر
وهذا مشعر بانهم مرتدون لا على الذين لانه يشفع للعصاة ويهتم بامرهم ولا يقول لهم مثل ذلك
قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى الحبطى بفتح المهملة الاولى والموحدة ويحلؤن
من التحلية بالمهملة وهو المنع يقال حلاه عن الماء اذا طرده ومنعه وفى بعضها هو من الجلاء والقهقرى
الرجوع الى خلف وروى الزهرى عن ابى هريرة رضى الله عنه يجلون بالجيم من جلا الوطن والزبيدى
مصغر الزبد بالزاى والموحدة محمد واما ابن السيد وانه ضد الخافض فهو عبد الله مصغرا قال الغسانى
فى بعض النسخ مكررا وهو وهم قال قلت الزهرى روى اولا عن ابى هريرة رضى الله عنه بلا واسطة
وثانيا بواسطتين فهل سقط عن الاول شىء قلت هو كان صغيرا ابن ست او سبع عند وفاة ابى هريرة
رضى الله عنه فالظاهر ان روايته عنه على سبيل التعليق قوله اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
قال قلت هذا رواية عن المجهول قلت لا يقدح فى الاسناد ذلك لان الصحابة رضى الله عنهم كلهم عدول
قوله ابراهيم ابن المنذر بن الاخدار الحزامى بكسر المهملة وخفة الزاى ومحمد بن فليح مصغر الفلح
بالفاء واللام والمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين وهلم خطاب للزمرة ومعناه تعالوا وهو على
لغة من لا يقول هلما هلموا هلمى والظاهر ان ذلك الرجل ملك على صورة الانسان وهمل النعم هى ما
يترك مهملا لا يتعهد ولا يرعى حتى يضيع ويهلك اى لا يخلص منهم من النار الا قليلا وهذا مشعر بانهم
صنفان كفار وعصاة قوله انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وخبيب مصغر
الخب بالمعجمة وشدة الموحدة ابن عبد الرحمن والروضة معناها ان ذلك الموضع بعينه ينقل الى الجنة
فهو حقيقة او ان العبادة فيه تؤدى الى روضة الجنة فهو مجاز باعتبار المآل اى مآل العبادة
فيه الجنة او تشبيه اى هو كروضة وسمى تلك البقعة المباركة روضة لان زوار قبره صلى الله عليه وسلم
من الملائكة عليهم السلام والجن والانس لم يزالوا مكبين فيها على ذكر الله تعالى قوله منبرى
على حوضى المراد منبره بعينه الذى كان فى الدنيا وقيل ان له هناك منبرا على حوضه يدعو
الناس عليه الى الحوض قال الخطابى معناه تفضيل المدينة والترغيب فى المقام بها والاستكثار

ثم ذكر الله تعالى في سجدتها او امر لادم الطاعة فيه التي به الى روضة الجنة ومن لوم العباد عند
المنبر سقي في القيامة من الحوض قوله عبد الملك ابن عمير مصغرا وجندب بضم الجيم وسكون
النون وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله البجلي وعمرو هو ابن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء ويزيد من
الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو الخير خلاف الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء ابن عامر
قوله صلى اي دعا لهم بدعا صلوة الميت ولا اخاف ان تشركوا فان قلت قد وقع بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارتداد لبعض الاعراب قلت الخطاب للجميع فلا ينافي ارتداد البعض وتنافسوا
اي ترغبوا وتنازعوا وفيه معجزات اذ فيه الاخبار بان امته تملك خزائن الارض وانها لا ترتد جملة وانها تنافس
في الدنيا وقد وقع كل ذلك قوله حرمي بفتح المهملة والراء وشدة التحتانية ابن عمارة بضم المهملة وخفة الميم
وبالراء ومعبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة ابن خالد القيسي الكوفي وحارثة بالمهملة والراء والمثلثة
ابن وهب الخزاعي وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد والمستورد مستفعل بكسر العين من الورود
ابن شداد الفهري الصحابي رضي الله عنه قال حارثة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاواني
فيه تكون كذا وكذا قال حارثة قال المستورد فيه الانية مثل الكواكب اي كثرة وضيا يعني
انا سمعته قال ذلك هذا ليس موقوفا فانه لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم صريحا لكن يلزم منه رفعه
سياقا قوله سيوخذ من الاخرين ما برحوا اي ما زالوا
القدر اي حكم الله ما ثوا القضا هو الحكم الكلي الاجمالي في الازل والقدر هو جزئيات ذلك الحكم
وتفاصيله التي تقع في لا يزال قال الله تعالى وان من شي الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم ومذهب اهل الحق ان الامور كلها من الايمان والكفر والخير والشر والنفع والضر
وغير ذلك بقضا الله عز وجل وقدره ولا يجري في ملكه الا ما قدره قوله ابو الوليد بفتح الواو
والمصدوق اي الجبهة بلفظ المفعول صدقنا اي ما اخبره جبريل عليه السلام به كان صادقا ويحتمل
ان يراد المصدق من جهة الناس فان قلت ما الغرض من ذكر الصادق المصدوق وهو اعلام
بالمعلوم قلت لما كان مضمونه الخبر امرا مخالفا لما عليه الاطبا اراد الاشارة الى صدقه وبطلان ما قالوه
ذكروه من انه ذا اولا او بنوه كذا والمختار انما يتصور الجنين فيما بين ثمانين يوما الى اربعين في المفهوم من
الحديث ان خلقته انما يكون بعد اربعة اشهر قوله برزقه وهو المعد حلالا كان او حراما وقيل
هو كل ما ساقه الله الى العبد لينتفع به وهو اعم لتناول العلم ونحوه والاجل يطلق لمعنيين لمدة العمر من اولها
الى اخرها وللجزء الاخير الذي يموت فيه فان قلت هذا يدل على ان الحكم بهذه الامور بعد كونه
مضغة لا انه ازلي قلت هذا اعلام للملك بان المقضي في الازل هكذا حتى يكتبه على جبهته مثلا فان قلت
هذه ثلثة امور لا اربعة قلت الرابع كونه ذكرا او انثى كما صرح به في الحديث الذي بعده او عمله كما تقدم

هذا اخر ما في الكرخ

ذاول

اول باب بدء الخلق ولعله لم يذكره لانه يلزم من المذكور او اختصر الحديث اعتمادا على شهرته فان قلت
فيلزم منه مشكل اخر وهو ان الرابع اما العمل واما الذكورة والانوثة والاركان خمسة قلت لا يلزم من الامر بكتابة
اربعة ان لا يكون شي اخر مكتوبا عليه او العلم بالذكورة والانوثة يستلزم العلم بالعمل لان عمل الرجال مخالف
لعمل المراة ولذلك العكس قوله غير ذراع او ذراعين في بعضها غير ذراع او ذراع بالرفع بعد الا
يعني ما يكون بينها الا ذراع او اقل من ذراع والمقصود قربه الى الجنة لا التحديد بالذراع ونحوه والكتاب
اي مكتوب الله عز وجل يعني القضا الازلي قوله ادم هو ابن ابي اياس الراوي عن شعبة وسليمان
ابن حرب ضد الصلح وعبيد الله مصغرا ابن ابي بكر ابن انس روى عن جده وبعضهم خلطه اي بنية وفي بطن امه
ليس ظرفا للكتابة بل هو مكتوب على الجبهة او على الراس مثلا وهو في بطن امه مر في الحيض فان قلت
قال ههنا وكل الله وفي الحديث السابق ثم يبعث الله ملكا قلت المراد بالبعث الحكم عليه بالتصرف فيها
قوله على علم الله اي حكم الله لان معلومه لا بد ان يقع والا لزم الجهل يعني معلوم الحكم بوقوعه وجفاف
القلم عبارة عن عدم تغير حكمه لان الكاتب لما جف قلمه عن المداد لا يبقى له الكتابة وبما انت لاق
اي بكل ما تفعله وتصل اليه قال الله تعالى اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون فان قلت
تفسير ابن عباس رضي الله عنه يدل على ان السعادة سابقة والاية على ان الخيرات يعني السعادة مسبوقة
قلت معنى الاية انهم سبقوا الناس لاجل السعادة لا انهم سبقوا السعادة قوله
يزيد من الزيادة والرشك بكسر الراء واسكان المعجمة وبالكاف صفة ليزيد وهو ابن سنان بكسر
المهملة وبالنون ابن الضبعي البصري قال الكلاباذي الرشك معناه القسام قال الغساني
هو بالفارسية الغيور وقيل هو كبير اللحية يقال بلغ طول لحيته الى انه دخلت فيها عقرب ومكث
ثلاثة ايام ولم يدر بها اقول الرشك بالفارسية القمل الصغير الملتصق باصول الشعور الشعر
فلعل هذه الاضافة اليه اولى من الصفة ومطرف بفاعل التطريف بالمهملة والراء ابن عبد الله الشخير
بكسر المعجمتين والثانية مشددة وبالتحتانية وبالراء العامري وعمران بن حصين مصغرا بالمهملتين وهو
هو بكسر اللام فان قلت المعرفة انما هي بالعلم لانه امارة فما وجه سواله قلت معرفتنا بالعلم
اما معرفة الملائكة عليهم السلام مثلا فهي من قبل العلم فالغرض من لفظ ايعرف ايعلم ونحوه وهو بحسب
قضا الله تعالى وتقديره قوله محمد بن بشار بالمعجمة الثقيلة وغندر بضم المعجمة وسكون النون
وضم المهملة وفتحها وبالراء لقب محمد ابن جعفر وابو بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر اليشكري
ضد الشكر ودراري مشدد الياء وتخفيفها وعطا بن يزيد من الزيادة الليثي قوله اطفال
المشركين فيهم ثلاثة مذاهب ولا انهم في النار وتوقف طائفة والثالث وهو الصحيح انهم
من اهل الجنة البيضاوي الثواب والعقاب ليسا بالاعمال والا لزم ان يكون الذراري لا في الجنة ولا في النار

بل الموجب لهما اللطف الرباني والخذلان الالهي المقدر لهم في الازل فالاولى ابهم الموقف قوله
ليحق قال العلاء بن زيد مروى البخاري عن اسحق ابن ابراهيم ابن نصر البغدادي واسحق بن ابراهيم
الحنظلي واسحق بن منصور الكوسج عن عبد الرزاق والفطرة الخلقة والمراد بها العاقبة من الخلو
اذ لو تركوا وطباعهم لما اختاروا دينا اخر وسمعون بلفظ المعروف وجدعا اي مقطوعة الطرف
لما اختار
اي ابواه يعني انه عن الحق مثل بعيره البهيمة السليمة والغرض ان الضلالة ليست من ذات المولود مقدرا
ومقتضى طبعه بل هي بسبب خارجي ذابه مر في اخر الجنائز
وكان ابراهيم
قوله اختها الاخت اعم من اخت القرابة او المومنات اخوات نهي المراة ان تسال الرجل طلاق
زوجته لينكحها ويصير لها من نفقته ومعاشرته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باستفراغ الصحفة
مجازا مر في النكاح قوله سعد اي ابن عبادة فان قلت ذكر في الجنائز ههنا ابنها وفي
كتاب المرضى ابنته قلت قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي فاخبر مرة
عن صبي واخرى عن صبية قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون وعبد الله
محيريز بضم الميم وفتح المهملة وبالراء بين التحتانيتين والزاي الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة والسبي
اي جواري مسبيات والعزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال والنسمة بفتحتين النفس
وكتب اي قدر الله عز وجل ان يخرج من العدم الى الوجود مر في اخر البيع قوله سفيان
اي الثوري والاعمش سليمان وابو وائل شقيق وان كنت هي المخففة من الثقيلة يعني اني نسيت شيئا
ثم اذكره واعرف انه ذلك بعينه قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد السكري وسعد
بن عبيدة مصغر العبدة ختن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وينكت اي يضرب براسه
ويتكل اي يعتمد على ما قدر في الازل ويترك العمل قال لا اذ كل احد ميسر لما خلق له بحرية
القضاء الله قهرا وحاصله ان الواجب عليكم متابعة الشريعة لا تحقيق الحقيقة والظاهر
لا يترك للباطن ومر مباحثه في الجنائز في باب موعظة المحدث قوله حبان بكسر المهملة وشدة
الموحدة وحبر بالمعجمة والراء والمهملة والنون وحضر القتال بالرفع والنصب واسم الرجل
قزمان بضم القاف وسكون الزاي والجراح جمع الجراحة واسه اي الجنبة وجعله ساكنا
غير متحرك ويرتاب اي يشك في الدين لانهم راوا الوعد بالنار مع العمل الصالح واهوى مثل
ايديهما واشتد اي عدا عدوا شديدا قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد
وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وعنا بالمعجمة والمد بالمهملة اغنى عنه غنا فلان اي ناب عنه
واجزى مجزاه وما فيه عنا ذاك اي الاصطلاح والقيام عليه والغزوة هي غزوة خيبر والذباب
بضم المعجمة وبالموحدة هي الطرف فان قلت في الحديث السابق انه نحر نفسه بالسهم وههنا
قال

قال بالذبابة قلت لا منافاة لاحتمال جمعهما مر مرارا قوله انما الاعمال اي اعتبار الاعمال
لا يثبت الا بالنظر الى الخاتمة اي عاقبة حال الشخص هي المعتبر عند الله تعالى ولهذا لو كان كافرا
واسلم عند الموت فهو من اهل الجنة والعكس في العكس وفي الحديث معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله عبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء الهمداني فان قلت النذر التزام قربة فلم يكون منهيا قلت
القربة غير منهية لكن الالتزام لما لم يكن له فائدة صار منهيا او لا يقدر على الوفاء قوله لا يرد شيئا قلت الصدقة
ترد البلاء وهذا التزام الصدقة قلت لا يلزم من رد الصدقة رد التزامها قال الخطابي هذا باب غريب
من العلم وهو ان ينهى عن الشيء ان يفعل حتى اذا فعل وقع واجبا وفي لفظ انما يستخرج دليل على وجوب
الوفاء بالنذر بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة وهمام ابن منبه بكسر الموحدة و قدرته
بصيغة المتكلم وفي بعضها قدرته بلفظ المجهول الغائب والجار والمجرور فان قلت الترجمة
معكوسة اذ القدر يلقي العبد الى النذر لقوله يلقيه القدر قلت هما متلازمان او الحاصل القدر
هو الموصل وبالظاهر هو النذر لكن كان الاولى في الترجمة العكس ليوافق الحديث الا ان يقال
انهما متلازمان خالد الحذاء بفتح المهملة وشدة المعجمة وبالمد وابو عثمان النهدي بفتح
النون وسكون الهاء وبالمهملة عبد الرحمن وابو موسى هو عبد الله بن قيس غزاة اي غزوة
وشرفا بفتح المعجمة والراء والفاء مكانا عاليا واربعوا بفتح الموحدة اي ارفقوا بانفسكم واخفضوا اصواتكم
يقال ربع الرجل اذا وقف وتحبس وانتم في بعضها انما ولعله باعتبار التناسب وفي لا حول
ولا قوة الا بالله اوجه من جهة النحو وهو من التنازع على لفظ بالله وهي كلمة استسلام
وتفويض ومعنى الكنز انه ثوابا مدخرا نفيسا كالكنز فانه من نفائس مدخراتكم
عاصم قال الله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع وقال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى
اي مهملا مترددا في الضلالة وقال تعالى قد خاب من دساها اي اغواها فان قلت
ما وجه مناسبة الاية بالترجمة قلت شان من لم يعصمه الله عز وجل كان سدى وكان مغوى
عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة والنون والبطانة بكسر الموحدة
الصاحب والوليجة المشاور وفي بعضها تاموره دليل على انه لا يشترط في الامر العلو ولا الاستعلاء
قول الله تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال
تعالى لن يومن من قومك الا من قد امن وقال تعالى ولا يلدوا الا فاجرا كفارا والغرض من هذه الايات
ان الايمان والكفر بتقدير الله تعالى منصور بن النعمان في النسخ هكذا لكن الصواب
منصور بن المعتمر السلمي الكوفي قال ابن عباس يعني حرام باللغة الحبشية وجب
محمود ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالنون وابن طاوس عبد الله واللمم صغائر الذنوب

واسلة ما يلم به التخص من شهوات النفس والمنهوم من كلام ابن عباس انه الدطو والمطو والمى الحطابى
يريد به المعفو عنه المستثنى في كتاب الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفو احش الا
اللمم وسمى المنطق والنظر زنا لانه من مقدماته وحقيقته انما هي الفرج لا محالة بفتح الميم
اى لا بدله من ذلك ولا تحول له عنه وتمنى فعل المضارع بحذف احدى التائين قال ثبت
التصديق والتكذيب من صفات الاخبار ثلث اطلاقهما ههنا على سبيل التشبيه من قبل او اله كتاب
مه السلام مشابه بفتح المعجمه وحمه الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو
وبالرا الفزارى روى عنه محمود وورقا مونث الاورق بالواو والرا والقاف ابن عمر الخوارزمى
سكن المداين والحميدى بضم الحا عبد الله وعمرو وهو ابن دينار روياعن ابى نجيح النقطه
لا روماثم والرقوم بجحيم جهنم طعام اهل النار افحم اى غلب وسا طرد ضيتا اى او تعسا
فى الجنة وهى الحرمان اى كنت سبب الخيبة وفيه نسبة الشى الى السبب والمراد بالجنة التى
اخرج منها هى دار الجزا فى الاخرة وهى مخلوقة قبل ادم عليه السلام سلام هو من
المتشابهات فاما ان نفوض الى الله عز وجل واما ان نأول الخلقة والغرض منه كتابة الواح التورية
اربعين سنة المراد بالتقدير معنى الكتابة فى اللوح المحفوظ اوفى صحف التورية
والا فتقدير الله عز وجل ازلى وادم بالرفع بلا خلاف اى غلب على موسى عليه السلام بالحجة وثلاثا
اى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حج ادم موسى ثلاث مرات ولا ناتى ما تقدم فى كتاب الانبيا عليهم السلام
انهما التقيا وموسى واما التلاقى فقيل انه بالارواح وقيل انه بالابدان ولا يبعد ان الله تعالى
احياهم كما فى ليلة الاسرا او احيا ادم عليه السلام فى حياة موسى عليه السلام الخطابى انما حجه
ادم عليه السلام فى دفع اللوم اذ ليس لاحد من الادميين ان يلوم احدا واما الحكم الذى تنازعاه
فانما هو فى ذلك على سوا اذ لا يقدر احد ان يسقط الاصل الذى هو القدر ولا ان يبطل الكسب
الذى هو السبب ظاهرا ومن فعل واحدا منهما خرج عن القصد الى احد الطرفين مذهب القدر
والجبر النووى معناه انك تعلم انه مقدر فلا تلمنى وايضا اللوم شرعى لا عقلى واذا تاب
الله عليه وغفر له ذنبه زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا فان قيل فالعاصى منا لو قال هذه
المعصية كانت بتقدير الله تعالى لم يسقط عنه الملامة قلنا هو باق فى دار التكليف وفى
لومه زجر له ولغيره عنها واما ادم عليه السلام فخارج عن هذه الدار فلم يكن فى هذا القول
فايدة سوى التخجيل ونحوه محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وفليح مصغر الفلح بالفا واللام
وعبدة ضد الحر ابن ابى لبابة بالضم وبالموحدتين وابو القسم الاسدى وورّاد بفتح الواو وشدة
الرا مولى المغيرة اى كاتبه النعقد وكاتبه الجد هو ما جعل الله تعالى للانسان من حظوظ

الدسويه ومن بمعنى البدل ويسمى من البدليه كقوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اى بدل
الاخرة اى المحظوظ لا تنفعه حظه بذلك اى بدل طاعتك قال الراغب قيل اراد بالجد ابا
الاب اى لا ينفع احدا نسبه النووى منهم من رواه بالكسر وهو الاجتهاد اى لا ينفع ذا الاجتهاد
منك اجتهاده انما ينفعه رحمتك وابن جريج مصغر الجرج بالجيمين عبدة المكتب الواحدى معاويه هو عمه
من بنى اخرها كاتبا للملوك سمى بضم المهملة وخفة الميم وشدة التحتانية مولى ابى بكر المخزومى
والجهد بالفتح المشهور وهى الحالة التى يختار عليها الموت وقيل هو قلة المال وكثرة العيال والدرك بسكون
الرا اللحاق والتبعه والسعادة النفع والمدا الشك والعسر وهو يتناول الدينية والدنيا ويه وسو القضا
اى سو المقضى اذ حكم الله تعالى من حيث هو حكمه كله حسن والشماتة هى الحزن بفرح العدو والفرح بحزنه
وانما دعا النبى صلى الله عليه وسلم بذلك تعليما لامته وهذه دعوة جامعة من شرحها فى كتاب الدعوات
حيث قال سفيان هذه الامور الاربعة ثلثة منها فى الحديث وواحدة منها كلامى انا زدت عليه
موسى ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وعبد الله هو ابن عمر ومقلب القلوب اى مقلب اعراضها
واحوالها من الارادة وغيرها اذ حقيقة القلب لا تنقلب وفيه دلالة على ان اعمال القلب من الارادات
والدواعى وسائر الاعراض بخلق الله تعالى كافعال الجوارح على بن حفص بالمهملتين وبشر
بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وابن صياد اسمه صاف والدخ بضم المهملة وشدة المعجمة الدخان وقيل اراد
ان يقول الدخان فلم يمكنه لهيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم او زجره رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يستطع ان يخرج الكلمة تامة وقيل هو بيت موجود بين النخلات والمشهور انه اضمر له
فى قلبه آية الدخان وهى فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين وهو كم يهتد منها الا لهذا اللفظ
الناقص على عادة الكهنة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك وقدر امثالك
من الكهان الذين يحفظون من القا الشياطين كلمة واحدة من جملة الكثير المختلطة صدقا
وكذبا واخسا بالهمز يقال خسأ الكلب اذا بعده وهو خطاب زجر واهانة ولن تعدو فى بعضها
بحذف الواو وتخفيفا او بنا على ان لن بمعنى لم والجزم بلن لغة حكاها الكسائى ان يكنه
وفيه رد على النحوى حيث قال والمختار فى خبر باب كان الانفصال ولا تطلقهم انه لا يطلق قوله اذ
المتقدر انه يخرج فى اخر الزمان خروجا يفسد فى الارض ثم يقتله عيسى عليه السلام لا اجر
فان قلت كان يدعى النبوة فلم لا يكون قتله حتما قلت انه كان غير بالغ او كان فى ايام مهادنة
اليهود وحلفا بهم واما امتحانه صلى الله عليه وسلم فهو ليظهر ابطاله للصحابة رضى الله عنهم
وانه ليس له الا تجاوز عن الكهانة سوقا ولو الجنان فما تشاء اى كان الله تعالى ما ابهم
عليه فما تشاء لامر هو صاف الخيم اى يطلق الامر كما الله تعالى انه يصلى الخيم قال الله تعالى والذكر نذر فهدى

اى تقدير الشقاوة والسعادة واما لفظ فهدى الانعام لمرانعها فهو تفسير لمثل قوله تعالى ربنا الذى اعطى
كل شئ خلقه ثم هدى لا للفظ فهدى اذ ذلك لاثبات الشقاوة والسعادة **قوله** اسحق الحنظلى
بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل وداود بن ابى الفرات
بلفظ النهر اخت الدال وابو العوفانية المروزى وعبد الله بن بريدة مصغر البردة الاسلمى قاضى مرو ويحيى بن يعمر
بضمة مضارع العمارة القاضى ايضا بها من رجال الاسناد وكلهم مروزيون وهو من الغرائب والطاعون الوبا
وقيل هو بثر مؤلم جدا يخرج غالبا من الاباط مع لهيب واسوداد حواليه وخفقان القلب فان قلت
ما معنى كون العذاب رحمة قلت هو وان كان بحسب صورته لكنه رحمة من حيث انها يحصل مثل اجر الشهيد
فهو سبب الرحمة لهذه الامة ومر مباحثه فى كتاب الطب **قوله** حرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة
والزاى ويغوا اى ظلموا وايتام الابا وفى بعضها من الايمان بدون واوا بالجهاد
الايمان والنذور الى بخويف ما لم يجب وجوبه بذكر اسم الله تعالى الذى هو الزام
المكلف قربة او ضيعها **قوله** محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية المروزى وعبد الله هو ابن المبارك فان قلت
لم لم يقل لم يحنث وما فائدة زيادة لفظ الكون قلت للمبالغة فيه وبيان انه لم يكن من شانه ذلك ولا
مع كونه منه وكفارة اليمين اى اسبابها وهو قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة قيل لما حلف انه لا ينفق على مسطح فى قصة الافك **قوله**
غيرها فان قلت ما مرجع الضمير اذ ليس المراد غير اليمين خيرا منها قلت مرجعه اليمين اذ المقصود
منها المحلوف عليه مثل الخصلة المفعولة او المتروكة اذ لا معنى لقوله لا احلف على كلام **قوله**
محمد بن الفضل بسكون المعجمة وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاكبر ابن حازم بالمهملة وبالزاى والحسن اى
البصرى وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها وبالرا الاموى الفتح بسجستان مات سنة
قوله وكلت بالتشديد والتخفيف وفيه كراهة سوال ما يتعلق بالحكومة نحو القضاء والحسبة
ونحوهما وان من سالها لا يكون معه اعانة من الله تعالى ولا يكون له كفاية لذلك العمل فينبغى ان يولى
وفيه ان من حلف على فعل او ترك وكان الحنث خيرا من التمادى عليه استحب له الحنث بل يجب
نظرا الى ظاهر الامر والسياق يشعر بجواز تقديم الكفارة على الحنث وعليه الشافعى ومالك
رضى الله عنهما واستثنى الشافعى التكفير بالصوم لانه عبادة بدنية فلا يقدم على وقتها كالصلوة
بخلاف الماليات فانها تجوز كما فى تعجيل الزكوة الخطابى فيه جواز تعديلها وهو حجة على من قال
بانه سد لنقض الواجب ولا وجوب للاصل ما لم يحنث فلا معنى للبدل **قوله** غيلان بفتح المعجمة واسكان
التحتانية وبالنون ابن جرير بفتح الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون الرا ابن ابى موسى الاشعرى استحمله
اى طلبت منه ما يحملنا من الابل ويحمل اثقالنا وذلك كان فى غزاة تبوك **قوله** الله تعالى حملكم

اذ اما انوك لحملهم قلت لا احد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما
قوله ثلاث ذود وهو الابل من الثلاث الى العشرة قيل هو من باب اضافة الشئ الى نفسه والغر
جمع الاغر وهو الابيض الذى هو الذال وكسرها جمع الذروة بالكسر والضم وذروة كل شئ اعلاه والمراد
هنا الاسنمة فان قلت تقدم فى كتاب الجهاد فى باب الخمس انه خمس ذود وفى غزوة تبوك انه ستة
ابعرة قلت لا منافاة بينها اذ ليس فى ذكر الثلاث نفى الخمس والست **قوله** ما انا حملتكم ترجم
البخارى لهذا الحديث قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون بناء على مذهب اهل السنة ان افعال
العباد مخلوقة لله تعالى وقال المازرى بتقديم الزاى على الرا معناه ان الله تعالى اعطانى
ما احملكم عليه ولولا ذلك لم يكن عندى ما احملكم وقال القاضى عياض ويجوز ان يكون الله تعالى اوحى اليه
ان يحملهم **قوله** وايم هذا اما شك من الراوى فى تقديم الله على العرب والعكس واما موضع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى جواز تقديم الكفارة على الحنث وتاخيرها **قوله** نحن الاخرون
السابقون اى المتاخرون فى الدنيا المتقدمون فى القيمة فان قلت ما وجه ذكره هنا واى
قلت هذا اول الحديث فى صحيفة همام عن ابى هريرة رضى الله عنه وكان همام اذا روى الصحيفة استفتح
بذكره ثم سرد الاحاديث فذكره الراوى ايضا كذلك ومر مسله فى اخر الوضوء وفى اول الجمعة وغيرها قال
ابن بطال واما ادخال البخارى ذلك هنا فيمكن ان يكون سمع ابو هريرة ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم
فى نسق واحد فحدث بها جميعا كما سمعها ويمكن ان يكون الراوى فعل ذلك لانه سمع ابا هريرة احاديث
فى اول الباب ذلك فذكرها على الترتيب الذى سمعه **قوله** يلج بفتح اللام وكسرها اى يصر ويقيم عليه ولا
يتحلل منه بالكفارة وآثم بلفظ افعل التفضيل فان قلت فهو يشعر بان اعطا
الكفارة فيه اثم لان الصيغة تقتضى الاشتراك قلت ليس الحنث فيه اثم لانه يستلزم عدم تعظيم
اسم الله تعالى وبين اعطا الكفارة وبين ملازمة عادة وقال النووى فى الكلام على وهم الحالف
فانه يتوهم ان عليه اثما فى الحنث ولهذا يلج فى عدم التحلل بالكفارة فقال صلى الله عليه وسلم
لا اثم عليه فى اللجاج اكثر لو ثبت الاثم ومعنى الحديث انه اذا حلف يمينا يتعلق باهله ويتضررون بعدم حنثه
ولا يكون فى الحنث معصية ينبغى له ان يحنث ويكفر فان قال لا احنث واخاف الاثم فيه فهو مخطئ
بل استمراره فى ادامة الضرر على اهله اكثر اثما من الحنث ولا بد من تنزيله على ما اذا لم يكن الحنث معصية
اذ لا يجوز الحنث فى المعاصى **قوله** اسحق قال الغسانى يشبه ان يكون ابن منصور ويحيى
ابن صالح الحمصى روى عنه البخارى بلا واسطة فى الصلوة ومعاوية هو ابن سلام بالتشديد الحبشى
الاسود ويحيى هو ابن كثير ضد القليل **قوله** ليبر يعنى الكفارة وفى بعضها ليس بلفظ الامر الغائب
من البر والابرار وادل هو الاولى اذ هو تفسير لا يستلج يعنى الاستلجاج هو عدم اعطائه الكفارة

واراد بها واما المفضل عليه فهو مجرور يعني اعظم من الحنث وبحذفه بعضهم فقال هو باعجام الحنث
والجملة استئناف صفة للام يعني انها لا يعني عنه كفارة واما الثانية فلعل المراد منها الاثم
الكبير بترك النكاح يعني يعطي الكفارة والله اعلم **قوله** يعني اي سيء فطعنوا اني اما رته
اما لصغر سنه واما لكونه من الموالي واما لعدم تجربته باحوال الرياسة واما العترة لك
وايم الله الهمزة فيه للوصل وهذا الاسم موضع للقسم او هو جمع يمين حرف منه النون وبطعنون
المشهور فيه الفتح يعني انهم طعنوا في امارة اسامة زيد وظهر لهم في اخر الامر انه كان جديرا
لا بها فكذلك حال اسامة والاحب بمعنى المحبوب مر في المناقب
قوله ابو قتادة هو الحارث الخزرجي وها الله هل كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم
ها حرف قسم كالواو والباء والتاء وقيل الهاء بدل عن الواو واذن جواب وجزاء اي لا والله اذا
صدق لا يكون كذا وكذا وفي بعضها اذا اسم اشارة اي والله لا يكون هذا وقصته تقدم في
الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب وموسى بن عقبة بالقاف مر مع الحديث انفا وجابر بن سمرة
بفتح المهملة وضم الميم وقيل بسكونها السوائي بضم المهملة وبالواو مات سنة ثلاث وسبعين
قيصر ملك الروم وكسرى بفتح الكاف وكسرها ملك الفرس فان قلت اسم لا اذا كان معرفة وجب
التكرار قلت هو علم نكرة بمعني لا يبس اوباول لكو قصته ولا ابا حسن او مكرر المحاصلة لا قيصر ولا كسرى
وفيه معجزة اذ وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم مر في الجهاد محمد بن سلام وعبد ضد
الحر ابن سليمان وما اعلم من الاحوال والاهوال يحيى ابن سليمان الجعفي وابن وهب
عبد الله وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة
ابو زرعة وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف زهرة بضم الزاي واسكان الهاء وبالراء ابن معبد بفتح
الميم والموحدة وسكون المهملة منها ان عبد الله بن هشام والرجال معروفون كلهم تقدموا في
مناقب عمر رضي الله عنه حتى اكون اي لا يكمل ايمانك حتى اكون والان يعني كمل ايمانك الخطابي
حب الانسان نفسه طبع وحب غيره اختيار وانما اراد صلى الله عليه وسلم بقوله حب الاختيار
اذ لا سبيل الى قلب الطباع اي لا تصدق في حبي حتى تفني في طاعتي نفسك زيد بن خالد
الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والعسيف بفتح المهملة الاولى الاجير والزاني كان غير محصن
والزانية محصنة وفيه تغريب سنة وهو حجة على الحنفية وانيس مصغر انس بالنون والمهملة الاسلمي
بفتح الهمزة واللام مر في الصلح والشروط وغيرهما وهب هو ابن جرير بفتح الجيم الازدي
ومحمد بن عبد الله ابن ابي يعقوب الضبي البصري مر في الادب وعبد الرحمن ابن ابي بكرة بفتح المهملة
تصغير بكرة صد الصراليتفو روى عن ابيه واسلم بصيغة الماضي وغفار بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء

ومزينة مصغر المزنة بالزاي والنون وجهينة مصغر الجهنة بالجيم والنون وتميم بفتح الفوقانية و عامر
ابن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وغطفان بفتح المعجمة والمهملة
والفاء واسد بلفظ الحيوان المشهور قبائل ثمانية والعارة يحتمل الوجهين الوديع بان يكون اسم
خير ابن تميم وغفار من عامر او الجمع بان يكون الاربعة من حيث الجملة خيرا من الاربعة بجملتها مع قطع
النظر على كل واحد منها والضمير في خابوا راجع الى الاربعة الاقرب تقدم صحا في مناقب قريش ان الاربعة
الاولى خير وان الاربعة الاخرى خاسرة فان قلت ما مقول بالواو قلت نعم وهو مقدر وهو مر مرحبا به
في المناقب ابو حميد مصغر عبد الرحمن الساعدي والعامل هو عبد الله ابن اللتبية بضم اللام
وسكون الفوقانية وكسر الموحدة وشدة التحتانية ولا تنل اي لا تخون والرغاء الصوت وبفتح الكسر
وقيل بالفتح ابضا من الثغار صوت الشاة وقد بلغت اي حكم الله البكم والعفرة بضم المهملة وسكون الفاء
وبالراء البياض الذي فيه شيء كلون الارض وفيه ان هدية العامل مردود الى بيت المال مر في كتاب الهبة
في باب من لم يقبل الهدية لعلة المعرور بفتح الميم وسكون المهملة وضم الراء الاولى ابن سويد مصغر السود
الاسدي عاش مائة سنة وكان اسود الراس واللحية وابو ذر بفتح الذال وشدة الراء اسمه جندب
بضم الجيم وسكون النون الغفاري قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظ بضم الزاي اي
التي في الغنى شيئا يوجب الاجرة وفي بعضها نفحتها وفي بعضها انزل في حقي شيئا من القران وما شاني
اي ما حالي وامري هكذا اي الامر في عينا وشمالا على المستحقين سبعين تقدم في كتاب
الانبياء عليهم السلام ان بعض الروايات سبعون ولا منافاة اذ لا مفهوم العدد وفي الصحيح ستون
وفي بعضها مائة وصاحبه اي الملك او القرين والطوف عليه كناية عن المجامعة وشق رجل اي نصف ولد
قال بعضهم هو ملك قال الله تعالى والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب ولما قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قال لجاهد فهو من الوحي لانه من باب علم الغيب وفيه استحباب قول ان شاء الله
قال الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا محمد قال الغساني هو ابن سلام وابو الاحوص
بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وبالواو سلام مشددا وابو اسحاق عمرو السبيعي والبراء بتخفيف
الراء والمد ابن عازب بالمهملة والزاي والسرقة بفتح المهملة والراء والقاف القطعة وسعد هو ابن معاذ
الاوسي سيد الانصار فان قلت ما وجه تخصيص سعد به قلت لعل منديله كان من جنس ذلك
او كان سعد يحب ذلك الجنس استمالة قلبه او كان اللامسون المتعجبون من الانصار قال منديل سعد لكم
خير منه او كان سعد يحب ذلك الجنس من الثوب او ذلك اللون وفيه منقبة سعد وان ادني
ما له فيها كذلك لان المنديل ادنى الثياب معد للوسخ والامتهان مر في باب قبول الهدية من المشركين
هند منصرفا وغير منصرف بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن

بفتح الرا القرشيه ام معاويه اسلمت يوم الفتح واوحاسك من يحيى ابن بكير الراوى بين لوط الجمع والمزد
والاحناحع والحنا مفرد وهى الجبه من الوبر او الصوف او شك بين الاحنا والاحاحع الحى **قوله**
والنضاى مزيد من ذلك او يمكن الابان فيكن فيرتد حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه رضى الله عنهم اجمعين وقيل معناه واما انضا بالنسبه الىك مثل ذلك والاول اولى مسك
بفتح الميم وخفة المهمله وكسرها والشد على حمل الجمع ولا اى لاحرج وبالمعروف اى الطعم بالمعروف
من الحدث فى كتاب المناقب **قوله** احمد بن عثمان الاودى بالواو والمهمله وشريح مصغر الشرح
بالمعجمه والرا والمهملتين مسلمه بفتح الميم واللام الكوفى وابرهيم بن يوسف بن اسحاق ابن ابى اسحاق السبيعى
ويوسف روى عن جده وعمرو بن ميمون ادرك الجاهليه ورجم القرده والرجال باسم يونس **قوله**
مصحف اى مستعمل وبان اصله يعنى قدم احد الساكنين على النون وعلمنا الفا وصار مثل ماض والربع
بسكون الموحده وضمها والثلث كذلك **قوله** عبد الله بن مسلمه بفتح الميم واللام وعبد الرحمن
بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن ابى صعصعه بفتح المهملتين وسكون العين المهمله الاولى الانصارى ويرددها
بكررها وما ربا بالتشديد وسقالها بعدها قليله وبعد ثلث القرآن لا حقيقه اما متعلق با لمبدا
او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه مل على ثلاثه اقسام قصص واحكام وصفات الله عز وجل وسورة الاخلاص
متمحضه لله عز وجل وصفاته نهى ثلاثه فان قلت كيف يكون معادلا للثلث ولا شك
ان المشقه فى قراه ثلث القرآن اكثر من قراتها مكثر والاجر بقدر النصب قلت قراءة السورة
لها ثواب قراءة الثلث فقط واما قراءة الثلث فلها عشر امثالها تقدم فى فضائل القرآن **قوله**
ليحيى قال النسانى لعله ابن منصور وحبان بمهمله وشدة الموحده وبا النون بن هلال
الباهلى وهمام ابن يحيى لقد اما ركعتم ماراك فان قلت كيف راى من ورا الظهر قلت الرويه امر يخلقه
الله عز وجل ولا اشترط فيه المقابله ولا المواجهه عقلا حتى جوز الاشعريه رويه اعمى الصين بقه
اندلس بل ففى الصلوه **قوله** اسحق ابن الكلابادى وهب بن جرير بن روى عنه اسحاق
بن ابرهيم الحنظلى رضى الله عنه واكثر الخطاب للجنس المراه والاولاد يعنى الانصار فان قلت
فيلزم ان يكون الانصار افضل من المهاجرين عموما ومن ابى بكر وعمر رضى الله عنهما خصوصا قلت هو عام
مخصص بالدلايل الخارجيه المخرجه منه ما لوا مامن عام الا وقد خصص الا والله بكل شى عليم والله اعلم
/ ويحلفوا بابايكم **قوله** عبد الله بن مسلمه بفتح الميم واللام والمركب
ركبانا بالابل وهم العشره فصاعدا ومحمد بن عفير بضم المهمله والفا والرا وذاكرا يعنى قايلا
لها من قبل نفسى اثرا يعنى حاكيا عن غيرى ناقلا عنه وهو بلفظ الفاعل من الاثر وهو الروايه
ونقل كلام الغير وعقيل بضم المهمله والزبيدى بضم الزاى محمد وسمع النبى صلى الله عليه وسلم

ما لرفع والحكمه فى النهى عن الحلف بالآبا انه يقتضى تعظيم المحلوف وحقيقه العظمه مختصه بالله عز وجل
فلا يضاهى به غيره وهذا الحكم عام الابا من ساير المخلوقات فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم
قال افلح وابيه قلت انها كلمه تجرى على اللسان عمودا للكلام او رسه لم لا تعصدوا اليمين فان قلت
قد اقسم الله تعالى بمخلوقاته نحو والصافات والطور قلت لله عز وجل ان يقسم بما شاء من مخلوقاته
تنبيها على شرفه **قوله** ابو قلابه بكسر القاف وخفه اللام وبالموحده عبد الله الجرمى والقسم
ابن عاصم التميمى بفتح الفوقانيه وزهدم بفتح الزاى والمهمله وسكون الها ابن مضرب بفاعل التضرب
بالمعجمه والرا الجرمى بفتح الجيم وسكون الرا والاشعريون فى بعضها الاشعرين بحذف يا النسبه ونبم الله
بفتح الفوقانيه واسكان التحتانيه حى من بكر واحمر صفه لرجل وفذرته بكسر الذال وفتحها ولا احدثك
اى تولله لاحدثك وتسهله اى تطلب منه لنا لا تحملنا والنهب اى الغنيمه فان قلت تقدم فى
غزوه تبوك انه صلى الله عليه وسلم اتاهم من سعد قلت لعله اشترا منه من سهمانه من ذلك النهب
او هما قضيتان احديهما عند قدوم الاشعريين والثانيه فى غزاه من تحقيقه وغر الذرى اى بيض الاسنمه
وتغفلنا اى طلبنا غفلته وتحللتها اى كونها والتحلل هو التقصى من عهده اليمين والخروج من حرمتها
اى بما يحلل لزمها قلت ما وجه مناسبته للترجمه قلت الظاهر ان هذا الحديث كان على الحاشيه
فى الباب السابق ونقله الناسخ الى هذا الباب او ان البخارى استدل به من حيث انه صلى الله
عليه وسلم حلف فى هذه القصه مرتين اولا عند الغضب واخرا عند الرضا ولم يحلف الا بالله
فدل ان الحلف انما هو بالله تعالى على الحالتين **قوله** بالطواغيت جمع الطاغوت وهو الصنم
والشيطان وكل راس ضلال وفى صحيح مسلم الطواغى جمع الطاغيه وهو الصنم ايضا وحميد
بضم الحا وليقل لا اله الا الله انما امر بذلك لانه تعاطى صوره تعظيم الاصنام حين حلف بها وقيه
ان كفارته هو هذا القول لا غير وليتصدق امر بالصدقه تكفيرا للخطيه فى كلامه بهذه المعصيه
والاسبوع سبق فى كتاب الادب فى باب من لم ير الا كفار **قوله** فصه بفتح الفا وكسرها فان قلت
ما الغرض بما قال واجعل فصه من داخل قلت بيان انه لم يكن للزينه بل للختم ومصالح اخرى من فى اللباس
قوله بملة لفظ مفعول له للتغليه بالمهمله وثابت ضد الزايل ابن الضحاك ضد البكا كان من اصحاب
الشجره قال الباضى البيضاوى ظاهر الحديث ان الحالف يختل اسلامه ويصير يهوديا مثلا
كما قال ويحتمل ان يراد به التهديد والوعيد كانه قال فهو مستحق لمثل عذابه ولفظ به اشاره
الى ان عذابه من جنس عمله ولعنه اى فى التحريم اوفى الالم اوفى الابعاد فان اللعن بعد من رحمه الله تعالى
والقتل بعد من الحياه الحسيه وهو اى الرمى كقتله لان النسبه الى الكفر الموجب للقتل كالقتل
فى ان المسبب للشى كفاعله مر فى الادب **قوله** ما شا الله وما شئت اى يجمع بينهما بالواو **قوله**

كل واحد منهما مفردا فان قلت ـــــــ ليس في الباب ما يدل عليه قلت يروى عن ابي اسحق المستملي انه
قال انتسخت كتاب البخاري من اصله كان عند الفربري فرايته لم يتم بعد وبقيت عليه مواضع مبيضة
كثيرة منها تراجم لم يثبت بعدها شيا ومنها احاديث لم يترجم عليها فاضفنا بعض ذلك في موضع بعض
قالوا ولذلك وقع في النسخ كثير من التقديم والتاخير والزيادة والنقصان لا انه من الوضع الالحاقي اضافه
اليه عمرو بن عاصم القيسي وهمام اي ابن يحيى وعبد الرحمن ابن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري وثلثة
هم ابرص واقرع واعمى وتقدم حديثهم بطوله في كتاب الانبيا عليهم السلام في باب ذكر بني اسرائيل والحبال
بالمهملة جمع الحبل وهو الوصال كالرسف وقيل العقبات وفي بعضها بالجيم والهلاع الكفاية
في الرويا اي في تعبير الرويا وقصته كما سياتي ان شا الله تعالى في باب التعبير ان رجلا راى رويا
فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله والله لتدعني فاعبرها فقال فاعبرها فلما فرغ قال له صلى الله
عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم
فان قلت ـــــــ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم فلم ما ابر قلت ذلك مندوب عند عدم المانع
وكان له صلى الله عليه وسلم مانع ومنه قيل كان في شانه مفاسد سياتي في التعبير ان شا الله تعالى
قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة واشعث بالهمزة والمعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثا مونثه
ومعاوية بن سويد مصغرا السود اي مقرن تفاعل التعرين بالقاف والراء والبرا هو ابن عازب سعد
ابن عبادة الخزرجي واني بضم الهمزة ابن كعب او اي بلفظ الاب المضاف الى يا المتكلم شك الراوي حدث
اسامة وتقدم بعيدا في الجنايز وفي باب في اول كتاب القدر اي ابن كعب جزما بلا شك واحسن بالعم اي حضره
الموت والحر بفتح المهملة وكسرها والتقعقع حكاية صوت صدره من شدة النزع وتحله القسم اي تحليلها
والمراد من القسم ما هو مقدر في قوله تعالى وان منكم الا واردها اي والله ما منكم الا واردها فان قلت
ما المستثنى منه قلت يمينه النار لانه في حكم البدل من لا يموت فكانه قال لا تمس النار من مات
له ثلثة الا بقدر الورود ومر في الجنايز معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى
ابن خالد وحارثة بالمهملة والراء والمثلثة ابن وهب الخزاعي والمتضعف بلفظ المفعول اي يستضعفه
الناس ويحتقرونه لضعف حاله في الدنيا وبالكسر اي متواضع خامل متذلل ولو اقسم اي لو حلف يمينا طمعا في كرم الله
بابراره لابره وقيل لو دعاه لاجابه والجواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمة الجموح المنوع وقيل
الكثير اللحم المختال في المشي وقيل البطين والعتل الغليظ الجافي العنيف الشديد والمستكبر عن الحق
والمراد ان اغلب اهل الجنة هولا كما ان اغلب اهل النار هولا لا الاستيعاب في الطرفين وحاصله
ان كل ضعيف اهل الجنة ولا يلزم العكس وكذلك النار ومر في سورة ن والقلم
اذا قال اشهد بالله قوله سعد بن حفص بالمهملتين المشهور بالضخم بالمعجمتين وشيبان

بفتح

النقعقع

بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابو معاوية النحوي وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد الله
اي ابن مسعود قوله ـــــــ تسبق فان قلت ـــــــ هذا دور قلت المراد بيان حرصهم على الشهادة ومحلفون
على ما يشهدون به فتارة يحلفون قبل ان ياتوا بالشهادة وتارة يعكسون او مثل في سرعة الشهادة
واليمين وحرص الرجل عليهما حتى لا يدري بايهما يبدي وكانهما يتسابقان لقلة مبالاته
بالشهادة اي قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا او بالعهد وهو ان يقول وعهد الله كذا وهي اول من ادرك
الصحابة رضي الله عنهم محمد بن بشار بالمعجمة الثقيلة وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
محمد وسليمان اي الاعمش ومنصور هو بالجر عطفا على سليمان والاشعث بفتح الهمزة والمهملة وبالمعجمة وبالمثلثة
ابن قيس الكندي ومر في كتاب الشرب اعوذ بعزتك فان قلت ـــــــ انه دعا لا قسم فلا يطابق
الترجمة قلت لا يستعاذ الا بصفة قديمة واليمين منعقد بها ولا اي لا اسالك وعزتك من الحدث بطوله
قريبا قبل كتاب الحوض لا غنى اي لا استغنا ولا بد وقصته سبقت في الوضوء وهي ان ايوب كان
يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك سمعان هو المذكور انفا
ودمه هو من المتشابهات وتقدم في سورة ق مباحث كثيرة فيها ومعنى يروى بالزاي يجمع وينضم
ليمر الله اي حياته وبقاه والاويسي بضم الهمزة وفتح الواو وبالمهملة عبد العزيز وحجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وعبد الله النميري بضم النون الحيوان المشهور واستعذر اي طلب
من يعذره منه اي ينصف منه وعبد الله هو ابن ابي بن سلول واسيد بضم الهمزة ابن حضير بضم
ضد السفر وسعد هو ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وليقتلنه اي يقتل ابن سلول ومر في كتاب الشهادات
اللغو هو نحو لا والله اي ما يصل به الرجل كلامه وقيل هو الذي لا يعقد عليه القلب
في الايمان بفتح الهمزة وخلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ابن يحيى السلمي بضم المهملة ومسعر بكسر الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية ابن كدام بكسر الكاف وبالمهملة وزرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن اوفى
بفتح الهمزة وبالواو والفا العامري قال ـــــــ يرفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم لكون اعم
من انه سمع منه او من صحابي اخر منه او تكلم بالجزم يعني الوجود الذهني لا اثر له وانما الاعتبار بالوجود
القولي في القوليات والعملي في العمليات فان قلت ـــــــ لو اصر على العزم على المعصية يعاقب عليه
لا عليها حتى قالوا لو نوى ترك بعد عشرين سنة وجزم عليه يعصي في الحال قلت ذلك لا يسمى وسوسة
ولا حديث النفس بل هو نوع من العمل يعني عمل القلب ومر في كتاب العتق عثمان ابن الهيثم بفتح
الهاء وسكون التحتانية وبالمثلثة وبتهواني ـــــــ الغساني هو ابن يحيى الذهلي وكنا اي الحواف قبل
الذبح قبل الحلق وهو الا الثلث الذبح والحلق والطواف ولهن اي كلهن لاجل هذه الثلث افعل ولا حرج

في التقدم والتأخير   ابو بكر بن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة بعد الالف القارئ وعبد
العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض اي عليه سف وتسعون سنة وكان يتزوج ولا يمكث حتى تقول المرأة
فارقني من كثرة جماعه   زرت اي طفت طواف الزيارة يعني طواف الركن فان قلت
ما وجه مناسبة الحديث للترجمة اذ ليس فيه ذكر اليمين قلت غرضه من الترجمة بيان رفع الاثم
عن الناسي والمخطئ ونحوهما وعدم الجناح فيه وعدم المؤاخذة فيه فهذا الحديث وما بعده من
الاحاديث فيها بيان بهذا الوجه   عبيد الله مصغرا وسعيد هو المقبري وحديثه تقدم
في كتاب الصلوة في باب وجوب القراءة   فروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو
ابن ابي المغراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء
وصرخ بلفظ المجهول واخراكم اي يا عباد الله احذروا الذين من ورائكم او قاتلوا او الخطاب للمسلمين
اراد ابليس تغليطهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت الطائفة المتقدمة قاصدين لقتال
الاخرى ظانين انهم من المشركين فتجالدت الطائفتان ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين
في صيغ ابليس واليمان لقب ابي حذيفة واسمه حسيل مصغر الحسل بالمهملتين وكان في ذلك اليوم
في المعركة وظن المسلمون انه من عسكر الكفار واشتبه عليهم فقصدوه بالقتل وكان حذيفة يصيح
ويقول هو ابي هو ابي لا تقتلوه وما انحجزوا بالزاي اي ما امتنعوا وما انكفوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم وعفا عنكم وبقيه اي بقية خير اي فالحسن من قبل الله عز وجل بذلك الوجه
عوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفاء المشهور بالاعرابي وخلاس بكسر المعجمة وخفة
اللام وبالمهملة ابن عمرو الهجري بالهاء والجيم والراء ومحمد اي ابن سيرين عطف على خلاس مرفوع
ابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد والاعرج هو عبد الرحمن وعبد الله بن بحينة
بالموحدة والمهملة والنون اسم امه واما اسم ابيه فهو مالك الهاشمي ووهم اي في الزيادة
والنقصان فان قلت لفظ اقصرت صريح في انه نقص قلت هذا اختلاط من الراوي وجمع بين
الحديثين وقد فرق بينهما على الصواب في كتاب الصلاة قال في باب استقبال القبلة عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد
او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت
كذا الى اخره وقال في باب سجود السهو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
قال ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت ويحتمل ان يجاب بان المراد من النقص لازمه وهو
التغيير مكانه قال اغيرت الصلوة من وضعها او تحرى اي يجتهد في تحقيق الحق بان ياخذ
بالاولى مثلا   فقلت اي قلت حديث الافك من معنى هذه الآية او حدثنا مطلقا

لنت

كتب اي قال البخاري كتب محمد بن بشار باعجام الشين الى قال يا معاذ ابن معاذ بضم الميم فيهما
قال المحدثون المكاتبة بان يكتب اليه شيئا من حديثه قيل هو كالمناولة المقرونة بالاجازة
فانها كالسماع عند الكثير وجوز بعضهم فيها ان يقول اخبرنا وحدثنا مطلقا والاحسن تقييده
بالمكاتبة وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر
عناق بفتح المهملة الانثى من اولاد المعز والجذعة الطاعنة في السنة الثانية ولا يجزي بجذعة المعز
ان يكون طاعنا في الثالثة فان قلت تقدم في كتاب العيد ان الامر بالذبح هو ابو بردة
بضم الموحدة بن نيار بكسر النون وخفة التحتانية لا البراء قلت ابو بردة هو خاله وكانوا اهل
بيت واحد فتارة نسبا الى نفسه واخرى الى خاله   جندب بضم الجيم وسكون النون
وفتح المهملة وضمها ومر الحديث في العيد فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت الجاهل
بوقت الذبح كالناسي له والله اعلم   اليمين الغموس والغموس
هي التي تغمس صاحبها في الاثم او في النار وهي الكاذبة التي يتعمدها صاحبها عالما ان الامر
بخلافه واختلفوا فيها قال الحنفية لا كفارة اذ هي اعظم من ذلك   النضر بسكون المعجمة
ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وفراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى المكتب والعقوق خلاف
البر فان قلت قال الفقهاء الكبيرة هي معصية توجب حدا او لا حد فيه قلت المشهور عند
الجمهور انها معصية او حد التنازع عليها مخصوصة   يمين صبر هي اليمين التي اصبر اي
يحبس عليها الشخص حتى يحلف وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود وبينتك بالنصب اي احضروا
طلبه بينتك وبالرفع اي المطلوب بينتك او يمينه ان لم يكن لك بينة واذن جواب وجزاء فسمى
يحلف مر الحديث في كتاب الشرب   بريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة
بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة والحملان بضم المهملة وتسكين الميم ما يحمل عليه من الدواب
في الهبة خاصة ولما اتيته مرة اخرى بعد ذلك   حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم
ابن المنهال بكسر الميم وسكون النون وكلمة ح مسطورة قبله وهو اشارة الى التحويل من اسناد
الى اسناد اخر والحائل بين الاسنادين او الى الحديث او الى صح وبعضهم يقولونه بالخاء المعجمة
اشارة الى اسناد اخر وعبد الله النميري مصغر الحيوان المشهور ويونس فيه ستة اوجه
الهمزة والواو وحركات النون ابن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية وطائفة
اي قطعة ومسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى القرشي وامه سلمى كانت بنت خالة ابي بكر رضي
الله عنه وكان من اهل الافك فان قلت كيف دل الحديثان على الجزئين الاولين من الترجمة
قلت لعله قاسهما على الغضب او اراد بقوله في المعصية في شأن المعصية لان الصديق رضي الله عنه

حلف بسبب افكه سطح على عائشة رضي الله عنها وانه كان من العاصي وكذا اكل ما لا يملك الشخص
ما يحلف عليه يوجب ان يعرف في ملك الغير وهو ايضا معصيه وذلك نحو قول الله تعالى والله لا يبيع
عبد فلان او يراد بقوله لا يملك ما لا يملك فعل ذلك اي ليس له ان يفعله شرعا هذا والظاهر انه
من جملة تصرفات البخاري اذ لم يسمعهم نقلا عنه وفيه مناسبات كثيره
وتراجم بالاحاديث واحاديث بلا ترجمه فاضفنا المعرّف بعض فان قلت فما حكمها هل ينعقد اليمين
وتجب الكفارة فيها قلت مختلف فيه ومثل البخاري بما لا ينعقد دون الوجوب حيث سلكها في سلك
الغضب ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والقاسم هو ابن عاصم وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون
الهاء بينهما الجرمي بفتح الجيم تحللتها اي كفرتها فهو على نيته يعني ان قصد بالكلام ما هو كلام
عرفا لا يحنث بهذه الاذكار والقراءه والصلوة وان قصد الاعم يحنث بها او فضل الكلام فان
قلت ما وجه الاصلية قلت فيه اشارة الى جميع صفات الله تعالى عدمية ووجودية اجمالا
لان التسبيح اشارة الى تنزيه الله عز وجل عن النقائص والتحميد الى وصفه بالكمالات فالاول فيه
نفي النقصان والثاني فيه اثبات الكمال والثالث الى تخصيص ما هو اصل الدين واساس الايمان يعني
التوحيد والرابع الى انه اكبر مما عرفناه سبحانك ما عرفناك حق معرفتك فان قلت ما وجه مناسبته بكتاب
اليمين قلت غرض البخاري بيان ان الاذكار ونحوها كلام وكذا يحنث هرقل بكسر الهاء
وفتح الراء وسكون القاف قيصر ملك الروم ودعاه الى الله تعالى والزمهم كلمة التقوى اي لا اله الا الله
سعيد بن المسيب بفتح التحتانيه وقيل بكسرها ما لو اهداها بتطل العاجل العامله بان شرط
البخاري انه لا يروي الا عن شخص يكون له راويان اذ ليس للمسيب الا راو واحد وهو ابنه فقط مر في قصه
ابي طالب في اخر كتاب فضائل الصحابه رضي الله عنهم محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعمارة
بضم المهمله وخفة الميم وبالراء ابن القعقاع بالقافين والمهملتين وابو زرعة بضم الزاي وسكون
الراء هو هرم البجلي والحديث فعيله بمعنى المفعول مر الحديث في اخر كتاب الدعوات بلطائف
شقيق بكسر القاف الاولى والمراد المثل فان قلت العكس الظاهر ان يقال من مات لا يجعل لله
عز وجل ندا لا يدخل النار قلت هذا هو الصحيح لان الموحد ربما يدخل النار لكن دخول الجنه
محقق لا شك فيه وان كان اخرا الى اي حلف وذلك حين امر الى بعض ازواجه حد ثنا
فافشت وليس المراد به الايلاء الفقهي والمشربه بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها الغرفه
الطلا بكسر المهمله وبالمد طبخ العصير حتى يذهب ثلثاه وسمى بذلك والصحن يحبنا مثل
طلاء الابل ويسمى المثلث والسكر نقيضه نبيذ يتخذ من التمر والغالب ان البخاري يريد بقوله بعض
الناس امثال هذه المسائل الحنفيه علي اي ابن المديني وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي

وابو

وابو اسيد مصغر الاسد مالك الساعدي وذكر لفظ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اما استلذاذا
وافتخارا وتعظيما واما تنبيها لمن لا يعرفه والعروس يطلق على الذكر والانثى والمراد به ههنا الزوجه
فان قلت فلم لم تقل خادمهم قلت لانه يطلق على الرجل والمراة كليهما والتور بفتح الفوقانيه
وبالواو والراء اناء من الاشربه سودة بفتح المهملتين واسكان الواو بينهما بنت
زمعة بفتح الزاي والميم والمهملة العامرية والمسك بفتح الميم الجلد والشن القربة الخلق فان قلت
ما مناسبة الحديث للباب فهو من مفهوم المنهاد والى الذهن منه انها سمته المحل من التمر
نبيذا فغنيه الرد على بعض الناس اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز اي
اي ملتبسا به مقارنا له اي هل يكون مؤتدما حتى يحنث ولفظ ما يكون عطف على جملة الشرط والجزا
اي باب الذي يحصل منه الادم عبد الرحمن بن عابس بالمهملتين والموحدة بعد الالف
النخعي الكوفي فان قلت كيف دل الحديث على الترجمه قلت لما كان التمر غالب الاوقات موجودا
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اشباعى منه علم انه ليس اكل الخبز منه ايتدا اما
او ذكر هذا الحديث في هذا الباب بادنى ملابسه وهو لفظ المادوم ولم يذكر غيره لانه لم يجد
حديثا بشرطه يدل على الترجمه او هو ايضا من جملة تصرفات النقلة على الوجه الذي ذكروه
ابن كثير ضد القليل محمد العبدي البصري قالت لعائشة او روى عنها او قال لعائشة رضي الله عنها
سفيان عنها ما شبع الخبز قالت نعم والله تعالى اعلم ابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري
وام سليم مصغر السلم ام انس والعكه بضم المهمله اناء السمن وادمته اي خلطت الخبز بالادام وفيه
معجزة مر في باب علامات النبوة علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام بن وقاص بتشديد
القاف وبالمهملة الليثي مر الحديث في اول الصحيح مشروحا بلطائف فان قلت
ما وجه دلالة الحديث على الترجمه قلت اليمين ايضا عمل فان قلت في بعضها الايمان بكسر الهمزه قلت
مذهب البخاري ان الاعمال داخلة في الايمان اهدي اي جعله هديه للمسلمين او تصدق به وفي حديثه
اي في حديث تخلفه عن غزوة تبوك ونزول الايه فيه وفي صاحبيه مرارة بضم الميم وهلال
وتخليفه صلى الله عليه وسلم الثلثه انما هو في عدم قبول عذرهم وفي تأخير امرهم الى حصول اليقين خلافا
لسائر المتخلفين عن الغزوة ومر قطعة منه الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني والحجاج هو
ابن محمد الاعور وعبيد بن عمير بلفظ المصغر فيهما وزعم اي ورينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون
المهملة وبالمعجمة الاسدية واسما مالنا لغه والمشهور انها كقوله عز وجل وما تدري نفس باي ارض تموت
والمغافير جمع المغفور بضم الميم وبالمعجمة والفاء والراء وهو نوع من الصمغ يتحلب عن بعض الشجر حلو
كالعسل وله رائحة كريهه ويقال ايضا مغاثير بالمثلثه وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه

الرابعة لاجل ما جاء الملائكة عليهم السلام تحرم على نفسه بطن صدرها واكثر اهل التفسير انا لان الآية نزلت
في تحريم مارية بالمثناة التحتية الخفيفة القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت
كيف جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم امثال ذلك قلت هو من مقتضيات الغيرة الطبيعية
للنسا او هو صغيرة معفو عنها فان قلت تقدم في كتاب الطلاق انه صلى الله عليه وسلم
شرب من بيت حفصة والمتظاهرات هي عائشة وسودة وزينب قلت لعل الشرب كان مرتين
وطولنا الكلام فيه لعائشة اي الخطاب لها وكقوله شربت عسلا اي الحديث المشترك ان
ذلك القول وهشام اي ابن يوسف الصنعاني سمع عبد الملك ابن جريج فليح مصغر الفلج بالفا واللام
والمهملة وسعيد بن الحارث الانصاري قاضي المدينة لم يسموا بلفظ المعروف والمجهول فان قلت
ليس في الحديث ما يدل على كونهم سمعوا قلت يعلم من السياق او ما كان مشهورا عنهم لم يذكره
هنا وحاصلها في الحديث بعد خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام والمهملة وعبد الله ابن
مرة بضم الميم وشدة الرا يلقيه النذر الى القدر فان قلت الامر بالعكس فان
القدر يلقيه الى النذر قلت تقديرا لنذر غير تقدير الاتفاق فالاول يلقيه الامر بالعكس الى النذر
والنذر يوصله الى الاسا والاخراج فان قلت القياس ان يقال فاستخرج بلفظ المتكلم
ليوافق السابق واللاحق قلت هو التفات وبعد الالتفات اخر موسى اي يعطي على ذلك الامر
الذي سيعطيه بدركا لسقا ما لم يكن يؤتني عليه من قبل النذر فان قلت من اين لزوم الترجمة
قلت من لفظ يستخرج ابو جمرة بالجيم والراء ضد سكون المهملة صاحب ابن عباس وزهدم
بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب بفتح المعجمة وكسر الرا المشددة ويقال بالمعجمة وبالموحدة
الجرمي بفتح الجيم وسكون الرا وعمران بن حصين بالمهملتين وبالنون خيركم قرني اي
الصحابة رضوان الله عليهم ثم التابعون ثم تبع التابعين رضي الله عنهم وينذرون بكسر الذال
وبضمها ويخونون اي خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى اعتماد الناس عليهم ولا يؤتمنون اي لا يعتمد عليهم
امنا ويشهدون اي يتحملونها دون التحمل او يؤدونها بدون الطلب وشهادة الحسبة ونحوها
في المحمل خارجة عنه بدليل اخر ويظهر فيهم السمن اي يتكثرون بما ليس فيهم من الشرف او يجمعون
الاموال او يغفلون عن امر الدين لان الغالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه
حقيقة في معناه لكن اذا كان مستكسبا لا ما هو في مناقب الصحابة رضي الله عنهم
السند في الثالث قوله طلحة قال البخاري يعني ابن الملك معروف البكر بالموحدة
قال مالك وابن عبد الملك الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام فلا يعصه
اذ لا اعتبار للنذر فيه اذ شرطه ان يكون الحنث وزر فيه وحكى ان ينذر معصية فامره سعيد بن المسيب

بوفا

بوفا نذره وعكرمة بعدم الوفا وبالتكفير فاخبرا الرجل سعيدا فقال سعيد لينتهين عكرمة او ليوجعن
لامر الظهر فرجع الرجل فاخبر عكرمة فقال سله عن نذرك اطاعة هو ام معصية فان قال هو طاعة
فقد كذب لان معصية الله عز وجل لا تكون طاعة وان قال معصية فقد امرك بمعصية الله تعالى
في الجاهلية ظرف لقوله نذره في زمان فترة النبوة يعني قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم وثم اسلم
اي الناذر وفي الحديث ان الصوم ليس شرطا لصحة الاعتكاف وهو حجة على الحنفية فان قلت
شرط النذر اسلام الناذر قلت هذا امر الندب وحاصله انا لنذر التام وهذا لم يلزمه فان قلت
اين الترجمة قلت القياس يدل عليها يعني يندب له الوفا بما لا يحله من الاخراج الاعتكاف
قبا بضم القاف وبالمد موضع مشهور بالمدينة وقيل يذكر ويصرف ويصلي فيها وفي بعضها صل عليها واما
ان بيان على تمام عن ادخ وحرف الجر فيهما متعارضة واما ان يقال الضمير راجع الى قبا واما ما لية الصلوة
عن مختلف فيها بين الفقها سعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ونفسه اي صار فيها
الوارث حقوق الموروث طرفيه شرعية لان القضا في بعض المواضع واجب كما اذا كان ماليا وثمة تركه
ابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر فان قلت اذا اجتمع حق الله وحق الناس
يقدم حق الناس فما معنى هو احق قلت معناه اذا كنت تراعي حق الناس فانك تراعي حق الله عز وجل
كان اولى ولا دخل فيه للتقديم والتاخير اذ ليس معنى احق بالتقديم ومنه نوع من القياس الجلي فان قلت
تقدم في كتاب الحج عن الميت ان امراة قالت ان امي نذرت الحج قلت لا منافاة لاحتمال وقوع الامرين
جميعا ابو عاصم هو النحاك النبيل وتفسير بالنصب مفعول يعذب ورأى النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك الرجل يمشي متمايلا لا بين ابنيه متكئا عليهما والفزاري بفتح الفا والزاي الخفيفة وبالرا مروان مات
يوم التروية سنة ثلاث وتسعين ومائة والخزامة بالمعجمة والزاي مثل الخطام ما وضع انف البعير
ليقاد به قيل اسم الرجل ثواب فان قلت اين الدلالة على الترجمة قلت النهي لا يملك تعذيب نفسه
ولا حرم انفه ولا التزام ما لا يلزمه مما فيه المشقة ولا قربة فيه لكن الجمهور فسروا ما لا يملك مثل
النذر باعتاق عبد فلان واتفقوا على جواز التعليق الذي لا يملك كاعتاق عبد لم يملك شيئا
من الحديث في باب الكلام في الطواف ابو اسرائيل هو كنية الرجل الناذر للقيام ونحوه وهو
من الانصار واسمه قشير بضم القاف مصغر القشر لم يعرف غير ذلك لا يعرف بخلاف اخوانه وعكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسل اذ هو تابعي محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ مفعول التقديم وفضيل
مصغر الفضل بالمعجمة وموسى ابن عقبة بسكون القاف وحكيم بفتح المهملة وبالكاف ابن حجر مصدا لم يعرف
الاسلمي لم يتقدم ذكره في الجامع ولم يكن اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اري بلفظ المتكلم فيكون
من جملة مقول عبد الله وفي بعضها بلفظ الغائب وفاعله عبد الله وبالجملة حكيم عبد الله ابن
مسلمة

بفتح الميم واللام ويومئذ من الزيادة ابن ذريع مصغر الزرع و يونس هو ابن عبيد واوزبان بكسر الزاى وخفة
التحتانية ابن جبير مصغر ضد الكسر الثقفي وامر الله حيث قال و ليوفوا نذورهم وفيها ملفظ المجهول و الوقف
شاهد بان الناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا يزيد عليه يعني لا يقطع بلا ونعم وهذا من غاية
ورعه حيث وقف في الحكم ما حدهما لتعارض الدليلين عنده فان قلت سبق انه قال لا يرى
صيامهما قلت حاصله ان يكونا وصفين بمعنى اجتهاده عند الثانية وذهب بعضهم الى ان الامر
والنهي اذا تعارضا قدم النهي مر في كتاب الصوم لكنه ثم يوم الاثنين لا الثلثا والاربعا
هل يدخل اى هل يصح اليمين والنهي على الاعيان مثل او الذى نفسي بيده ان الشملة لتشعل عليه نارا
ومثل ان تقول هذه الارض لله نذرا ونحوه ارضا وتلك كانت بخيبر وحبست اى وقفت
مر الحديث بتمامه في كتاب الوصايا بيرحاء فيه وجوه والمشهور منه بفتح الموحدة و الرا
وسكون التحتانية وبالمهملة مقصورا واللام كاسطلام السماء كرهيت الكاى هذا الاسم كاسط
ومستقبله اى مقابله ونائبته باعتبار البقعة مر قصته في باب الزكوة على الاقارب
ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي بكسر المهملة واسكان التحتانية وابو الغيث بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالمثلثة سالم مولى ابن مطيع ضد العاصي و الا الاموال الاستثنا منقطع اذا اراد بالمال
هنا العقار من الارض والنخيل ونحوه والضبيب مصغر الضب بالمعجمة والموحدة وتقدم الحديث في غزوة
خيبر وفيه الضباب ورفاعة بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة ابن زيد ومدعم بكسر الميم وسكون المهملة الاولى
وفتح الثانية ووجه بلفظ المجهول ووادى القرى جمع القرية موضع بقرب المدينة والعاير بالمهملة والهمز
بعد الالف وبالرا الحائر عن قصده والشملة الكسا ولم يصبها المقاسم اى اخذها قبل القسام وكان
غلولا وقال الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة والشراك بكسر المعجمة سير النعل الذى
يكون على وجهها

الكفارات

الكفارات جمع الكفارة مشتقة من الكفر وهي التغطية بمعنى التي تغطي اثم الحنث ونحوه او اصطلاحا
هو ما كفر به من صدقة ونحوها ما امر ما موصولة وما كان في القران او بحى قوله تعالى فكفارته
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة مومنة وصاحبه
بالخيار يعني هو الواجب المخير وقال لهذه الكفارة المخيرة كعب هو ابن عجرة بضم المهملة
وسكون الجيم وبالرا السالمي الانصاري في فديته حلق راسه من الصيام والصدقة والنسك قال الله
تعالى ففدية من صيام او صدقة او نسك ابو شهاب الاصغر هو عبد ربه الحناط صاحب الطعام
المدايني وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وعبد الرحمن بن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا وهو
جمع الهامة وكان يتناثر القمل من راسه من فتح الجيم واخبرني عطف على مقدر اى قال ابو شهاب

اخبرني فلان كذا واخبرني ابن عون عن ايوب السختياني ان المراد من الصيام ثلثة ايام و بالنسك شاة و بالصدقة
ستة مساكين وقال الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اى تحليلها بالكفارة والمناسب ان
يذكر هذه الاية في اول الباب لا ههنا اذ هو موضعها من قبله اى قال سفيان حفظته من فم الزهرى
وغرضه انه لم يسمعه منه بالتدليس وحميد بضم الحا وصل بكسر الهو سلمة بن صخر البياضي
والعرق بفتح المهملة والرا المسعة المنسوجة من الخوص والمكتل بكسر الميم الزنبيل الذى يسع
خمسة عشر صاعا والنواجذ باعجام الذال اخر الاسنان واولها الثنايا ثم الرباعيات
ثم الانياب ثم الضواحك ثم الارحاء ثم النواجذ ومثل هذا الضحك منه صلى الله عليه وسلم كان من النوادر
وقيل المراد بالنواجذ الاسنان مطلقا وقال اطعمه عيالك على سبيل التصدق او مخصوص به او منسوخ
ومر في كتاب الصوم محمد بن محبوب ضد المبغوض البصرى وعبد الواحد هو ابن زياد بالتحتانية
الخفيفة العبدى واللابة بتخفيف الموحدة الحرة يعني من طرفي المدينة عشرة مساكين فان قلت
في الحديث ستون مسكينا فكيف يوافق الترجمة قلت لعل غرضه ان المساكين العشرة في كفارة اليمين
يجوز ان يكون قريبه وبعيده كما في كفارة الوقاع فقياسا على الكفارة المخيرة كالكفارة المرتبة فيها
وقيل لعل اهله كانوا عشرة والاول اقرب بركة المد او بركة كل منهما وعثمان بن شيبة
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والقاسم المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون والجعيد
مصغر الجعد بالجيم والمهملتين والسايب بالمهملة والهمزة بعد الالف بالموحدة ابن يزيد بالزاى وكان
الصاع في عهده صلى الله عليه وسلم اربعة امداد والمد رطل عراقي وثلث رطل فزاد عمر بن عبد العزيز
في المد حيث صار مدا وثلث مد من المد العمري المستعمل في يوم قال المالب هذا الكلام يفهم
منه بلفظ فاعل الانذار ابن الوليد بفتح الواو الجارودي بالجيم والرا والواو و المهملة وابو
معن قتيبة الرجل مسلم بفتح المهملة واسكان اللام الخراساني سكن البصرة المد الاول صفة
لازمة لمد النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو الاول واما الثاني فهو المد الذى حدث فيه العمري قال
ابن بطال كلام الباب يدل على ان مدهم كان يومئذ وزنه اربعة ارطال ولما مقدار ما زيد فيه زمان
عمر رضي الله عنه فلا يعلم ذلك وانما قال المد الاول ليعرف بينه وبين مد هشام الحارث الذى
اخذ اهل المدينة في كفارة الظهار لتغليظها على المظاهر ومد هشام كان اكثر من مد النبي صلى الله عليه وسلم
بثلثي مد ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم الامد واحد وهذا اى بالمدينة الذى زاده عمر رضي الله عنه
اعظم من مدكم اى مد العراق وهو مد جعل صلى الله عليه وسلم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان المد العمري افضل بحسب الوزن يعطون اى الفطرة والكفارة لهم اى
لاهل المدينة في مكيالهم وهو ما يكيل به فان قلت ما وجه مناسبة الباب بكتاب الكفارة قلت كفارة اليمين

كفارة

فيها الطعام عشرة امداد لعشرة مساكين وكفارة الوقاع اطعام ستين مسكينا ستين مدا وفى

اكلوا الطعام بلفه اصوع لستة مساكين   داود ابن رشيد بضم الرا وبالراء والمعجمة

والمهملة البغدادى مات سنة تسع وثلثين ومايتين وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون

محمد بن مطرف بفتح المهملة وشدة الرا المكسورة وعلى بن حسين ابن على بن ابى طالب رضى الله عنه زين

العابدين وسعيد بن مرجانة بفتح الميم وسكون الرا وبالجيم وبالنون وهى اسم امه واما ابوه

فهو عبد الله العامرى   سمله اشارة الى بيان ان فك الرقاب وقال الحنفية يجوز اعتاق

الرقبة الكافرة فيها وهى مرجحة بالنصب وحاصله ان من اعتق عبدا اعتقه الله

عز وجل من النار وقيدها الشافعى رضى الله عنه الرقبة المطلقة فى اليمين بالمومنة كما فى كفارة

القتل حملا للمطلق على المقيد   مراوب اهله دون السلطان

.. ابو النعمان بضم النون محمد وعمرو هو ابن دينار واسم الرجل ابو مذكور بالمعجمة ولسم

المملوك يعقوب والمشترى هو نعيم بضم النون النحام بالنون والمهملة ولقب به لانه صلى الله

عليه وسلم قال سمعت نحمة نعيم اى سعلته فى الجنة لكن الاسرا وفى النسخ نعيم بن النحام بزيادة الابن

والصواب عدمه والقبطى بكسر القاف وسكون الموحدة اى من اهل مصر فان قلت   دل على الترجمة

قلت اذا جاز بيع المدبر جاز اعتاقه وقاس الباقى عليه وقال   ابو ثور بكرى الكاتب عن

الكفارة وان ادى عتق المجوز وقال   ابرهيم والشعبى لا تجزى عتق ولد الزنا عنها وللفقها فى هذه

الاعتاقات اختلاف   باب اذا اعتق عبدا بينه وبين اخراى عبدا مشتركا فان قلت

فان حديثه وما الترجمة عنه وما فايدة ذكر مثل هذا الباب قلت قالوا ان البخارى ترجم الابواب وخلى

بياضا بين ترجمة وترجمة ليلحق الحديث بها فلم يجد حديثا بشرطه مناسبا اولم يتفق له ذلك وقيل بل

اشارته الى ما نقل منه من الاحاديث ليس بشرطه   الحكم بالمهملتين ابن عتيبة بضم عتبة الدار

وعين بفتح الموحدة واشترطوا اى قالوا بيعها بشرط ان يكون ولاها للبايع

غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية ابن جرير بفتح الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون الرا وبالمهملة

اى اطلب منه ما نحملنا او احاملنا والسائل بالمعجمة والهمزة بعد الالف اى فطليع من الابل الكطلى

حالملوظ الواحد والمراد به الجمع كالسامر يقال شايل اذا املت لبنها واصله من شال الشى اذا ارتفع

سمى به لكه ارتفاع البانها وفى بعض الروايات شوابل جمع شايل هو الحديث مرارا وفى بعضها بالك

فان قلت   لم الاستثنا قلت لوط ان شا الله وتطلقون على مثل هذا الشرط الاستثنا لان

ماله واحد وفايدة ذكر طريق ابى النعمان بيان انه خير بين تقديم الكفارة على الحنث وتاخيرها عنه

او هو شك للراوى   هشام بن حجير بضم الحاء المهملة وبالجيم والرا المكى لم يتقدم ذكره

قول

١٧٠

سبعين مثل لسوحدت فى الصحيح الكثر اختلافا فى العدد من حديث سليمان ففيه مائة وتفقه

وتسعون وسبعون وستون ولا منافاه اذ لا اعتبار لمفهوم العدد والحديث موقوف على ابى هريرة

والطايف بمعنى الوجه ووارثه والشق النصف ويرويه اى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحث بالملمه

وفى بعضها لم يحنث باعجام الخا من الحنث وهى الحرمان ودركا بسكون الرا وفتحها اى ادراكا اوحاجا

ولو استثنى اى لو قال ان شا الله لم يحنث وفيه ان لكل حالف حل حلفه بقوله ان شا الله

واذا حالفه لم يحنث الا اذا اريد التبرك لا التعليق فان قلت   الحنث معصيه كيف يجوز على سليمان

عليه السلام قلت لم يكن باختياره او هو صغيره معفو عنها   قال اى سفيان حدثنا ابو الزناد

بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن   على بن حجر بضم المهملة وتسكين الجيم وبالرا السعدى مات

سنه اربع واربعين ومائتين وزهدم بفتح الزاى والمهملة واسكان الهاء الجرمى بفتح الجيم وبالرا فان قلت

ما الظاهر ان يقال عنه يعنى انا موسى كما تقدم فى باب لا تحلفوا بابايكم حيث كان بين هذا الحى

من جرم وبين الاشعريين ود واخا قلت لعله جعله معه من اتباع ابى موسى كواحد من الاشاعرين فما زاد

بقوله منا ابا موسى واتباعه الحقيقه والادعايه وكانه مولى اى لم يكن من العرب الخالص وتقذرته

بكسر الدال وفتحها اى كانت الدجاجة تاكل الجلالة فان قلت   مرا تغا وثلثه ذود وقلت ومرفى

الفارك تسمه ابعره ولا منافاه اذ ذكر العام لا ينفى الاكثر وغر الذرى اى بيض الاسنمة وتغفلنا

اى طلبنا غفلته عن يمينه وحال المرح اى كثر تها فان قلت   الحنث معصيه قلت لا خلاف فى انه

اذا اتى بما هو خير من المحلوف عليه لا يكون معصية وابو قلابه بكسر القاف وخفة اللام وبالمو حدة

عبد الله بن القاسم بن عاصم الكلبى بضم الحا المهملة التيمى بفتح التحتانية عطفا على ابى قلابة رضى الله عنه

فان قلت   لم قال اولا ما بعده وثانيا وثالثا لما حدثه قلت اشارة الى ان الاخيرين حدثناه بالا ستقلال

والاول مع غيره مات ايضا وكذلك اوصدقنا او نحوه والاول يحتمل التعليق والاخير الانحلال

عثمان بن عمر ابن فارس بالرا والمهملة البصرى رحمه الله تعالى بيان الغسل وابن عون بالنون

عبد الله وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها القرشى مات بالكوفة

سنة خمسين قلت   وطلبنا مر فى اول كتاب اليمين واشهل بسكون المعجمة ابن حاتم الجمحى بضم

الجيم وفتح الميم وبالمهملة ومر فى الاطعمة تابع عثمان رضى الله عنه   تابعه اى ابن عون يونس

ابن عبيد مصغرا وسماك بكسر المهملة وخفة الميم وبالكاف ابن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وكذا

ابن حرب منذ المصح وحميد تم لكا وادبع بفتح الرا   الفرائض

جمع الفريضة وهو التقدير اى الانصبا المقدرة فى كتاب الله تعالى للورثة وهى ستة النصف

ونصفه ونصف نصفه والثلثان ونصفه ونصف نصفه   محمد بن المنكدر بفاعل الا نكدار

بالمهملة والراء وما بالي لا يقضي ما صار بلفظ المجهول وا لموضع الواو على المشهور رواية الفرائض

اي يوصيكم الله وفي بعض الروايات انها نزلت في حق سعد بن ابي وقاص ولا منافاة لاحتمال ان بعضها نزلت

في هذا وفي بعضها في ذلك او كانا في وقت واحد فان قلت فيه انه ينتظر الوحي ولا يحكم بالاجتهاد قلت

لا يلزم من عدم اجتهاده في هذه المسئلة عدم اجتهاده مطلقا او كان يجتهد بعد الياس عن الوحي واحتمال

ما يعلق عليه او لم يكن من المسائل الاجتهادية وفيه عيادة المريض والمشي فيها والتبرك فيها في آثار الصالحين

وطهارة الماء المستعمل وظهور بركة اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم عقبة بضم المهملة وسكون

القاف ابن عامر الجهني والي يوم قبل الظاهر ان قبل اندراس العلم والعمل وحدوث الدين لا يعلمون

شيئا ويتكلمون بمقتضى ظنونهم القاسدة اياكم والظن فان قلت المجتهد مامور بمتابعة الظن

والمكلفون مامورون بمتابعته ايضا في المشتبهات والطهارات ونحو ذلك قلت التحذير عنه انما

هو فيما يجب فيه القطع كالاعتقاديات والاظهر ان المراد ظن السوء بالمسلمين لا ما يتعلق بالاحكام

الدين فان قلت الكذب لا يقبل الزيادة والنقصان قلت معناه الظن اكثر كذبا من سائر الاحاديث

فان قلت الظن ليس حديثا قلت هو حديث نفساني او معناه الحديث الذي منشاه الظن اكثر كذبا

من غيره الخطابي اي الظن منشا اكثر الكذب ولا تجسسوا بالجيم وهو ما تطلبه لغيرك ولا تحسسوا

بالحاء وهو ما تطلبه لنفسك ولا تدابروا اي لا تقاطعوا ولا تهاجروا مر في كتاب النكاح في باب لا يخطب

على خطبة اخيه فان قلت ما دلالته على الترجمة قلت قال شارح التراجم الغالب في الفرائض

التعبد وحسم مواد الراي في اصولها والمراد التحريض على تعلمها الحاصل من محال الظنون وقال

بعضهم وجه المناسبة انه حث على تعليم العلم ومن العلم الفرائض اقول ويحتمل ان يقال لما كان

عبادة الله عز وجل كلهم اخوانا لا بد من تعلم الفرائض ليعلم الاخ الوارث من غيره

فدك بفتح الفاء والمهملة موضع على مرحلتين من المدينة كان صلى الله عليه وسلم صالح اهله على نصف

ارضه وكان نخلا لصاله واما خيبر فقد افتتحها عنوة وكان خمسها له لكنه صلى الله عليه وسلم كان

لا يستبد بها بل ينفق حاصلها على اهله وعلى المصالح العامة ولا نورث بفتح الراء والمعنى صحيح ايضا على الكسر

فان قلت قال الله تعالى يرثني ويرث من آل يعقوب وقال تعالى وورث سليمان داود قلت

ذلك قلت ذلك في غير المال فان قلت قال الله تعالى يرثني ويرث من آل يعقوب وقال الله تعالى

محمد انما الحصر في الجزء الاخير وهنا لا يصح اذ معناه لا ياكلون الا من هذا المال والمقصود العكس وهو

انه ليس لهم من هذا المال الا الاكل اذا الباقي بعد نفقتهم كان للمصالح قلت الاكل اما حقيقة واما

بمعنى الاخذ والتصرف من للتبعيض اي لا ياخذون الا بعض هذا المال وهو مقدار النفقة او لا ياكلون الا

بعضه واما الحكمة في ان متروكات الانبيا عليهم السلام صدقة فلعلها انه لا يؤمن ان يكون في الورثة

من تمنى

تمنى موته فيهلك او لانهم كالآباء للامة فما لهم لكل اولادهم بمعنى للمصالح العامة وهو معنى الصدقة

فهجرته اي انقبضت عن لقائه لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه وهي قد ماتت قريبا من ذلك بستة اشهر

بل اقل منها واسمعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون عقيل بالضم ومالك بن اوس

بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح التحتانية وسكون الراء وبالقاف يرفا وغير مهموز

على صاحب عمر ولى عثمان اي هل لك رغبة في دخولهم عليك وانشدكم اي اسالكم بالله ويريد

نفسه وسائر الانبيا عليهم السلام او هو جمع التعظيم ولم يعطه غيره حيث خصص الفي كله او جله برسول

الله صلى الله عليه وسلم وقيل اي حيث حلل الغنيمة له ولم تحل لسائر الانبيا عليهم السلام وخاصته في بعضها

خالصة وما احتازها بالمهملة والزاي ما جمعها لنفسه دونكم وما استاثر اي استبد وتفرد وبثها

اي نشرها وفرقها عليكم وهذا المال اي هذا المقدار الذي بقي كان حصتنا منه ويجعل مال الله اي

كما هو في جهة مصالح المسلمين فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمتكما واحدة اي

انتما متفقان لا نزاع بينكما وبذلك اي بان تعملا فيه كما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل ابو بكر رضي الله عنه

بها فدفعتها اليكما بذلك بهذا الوجه فانبئونيها ثانيا لان مني وما غير ذلك الخطابي هذه القصة

مشكلة لانهما اذا كانا قد اخذا هذه الصدقة من عمر رضي الله عنه على الشريطة فما الذي بدا لهما بعد حتى تخاصما

فالجواب انه كان يشق عليهما الشركة فطلبا ان يقسم بينهما ليستقل كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير

اليه فمنعهما عمر رضي الله عنه القسم لئلا يجري عليها اسم الملك لان القسمة انما تقع في الاملاك وبتطاول

الزمان تظن به الملكية مر الحديث في الجهاد في الخمس عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام

وعبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وابو سلمة تقدم وفاء اي ما بقي من دينه وقضاء دين الميت المعسر

كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وذلك من خالص ماله صلى الله عليه وسلم وقيل من بيت المال وفيه انه قائم

بمصالح الامة حيا وميتا وولي امرهم في الحالين ميراث الولد من ابيه

بالتحتانية لا بالنون وسكن الضمير راجع الى البنات والذكر يطلق على الناس يعني ان كان

البنات اخ لهن وكان معهم غيرهم من ذوي فرض مسمى كالام مثلا فلو مات عن بنات وابن وام يبدا بالام

فيعطى فرضه او ما بقي فهو بين البنات والابن وذلك لان العصبة من يرث الباقي من الفرائض ولا بد من

الابتداء باصحابها لاولى رجل ذكر هنا سؤال مشهور وهو ان يقال ما فائدة ذكر بعد رجل قال

الخطابي لاولى اي لاقرب رجل من العصبة وانما كرر البيان في نعته بالذكورة ليعلم ان العصبة اذا كان

عما او ابن عم ومن في معناه وكان معه اخت ان الاخت لا ترث شيئا ولا يكون ما في المال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين

كما يكون ذلك فيمن يرث بالولادة النووي المراد بالاولى الاقرب لا الاحق والخلاص للقائل لانه لا يدرى

من هو الاحق واما وصف الرجل بالذكر فللتنبيه على سبب استحقاقه وهي الذكورة التي هي سبب العصوبة

وسبب الترجيح في الارث ولهذا جعل للذكر مثل حظ الانثيين قال السهيلي بلفظ الكوكبا المشهور
ذكر صفة لاولى لا لرجل والاولى بمعنى القرب الاقرب مكانه قال فهو لقريب للميت ذكر من جهة رجل وصلب
لا من جهة بطن ورحم فالاولى من حيث المعنى مضاف للى المسنة وهذا اشعر بذكر الرجل الى جهة الاولويه
فاقد بذلك بعد المراث عن الاولى الذي من جهة الام كالخال وبقوله ذكر نفيه عن النسا بالعصوبة واذكر
من الاولى للميت من جهة الصلب ولو جعلنا صفة لرجل لزم اللغو وان لا يبقى معه حكم الطفل الرضيع
اولا يقال الرجل الا للبالغ وقد علم انه يرث ولو ابن ساعة وان لا يحصل الفرق بين قرابة الاب
وقرابة الام اقول ويحتمل ان يكون تاكيدا لئلا يتوهم ان المراد بالرجل هو البالغ كما هو العرف
او التخير ذكرا كان او انثى كما عليه الاستعمالات وان يكون لاخراج الحي وان يراد بالرجل الميت لان الغالب
في الاحكام ان يذكر الرجال ويدخل النسا فيهم بالتبعية قوله اسعا اى ترث والشطر
بالجر والرفع وكذا بالمثلثة وبالموحدة وان يترك بفتح الهمزة وكسرها والتقدير فهو خير لما يلزم جزا
للشرط والعالة جمع العائل وهو الفقير ويتكففون اى يمدون الى الناس اكفهم الى السوال واخلف
بلفظ المجهول من الاجر اخلف عن هجرتي اى ابقى بمكة متخلفا عن الهجرة ولعلك هو استعمل استعمال
عسى والبايس شديد الحاجة او الفقر وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو من بني عامر بن لوى
بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية مات بمكة في حجة الوداع وهو كله يرحم اى كان يكره ان يموت
بمكة التي هاجر منها وتمنى ان يموت بغيرها فلم يعط ما تمنى ويرثى بكسر المثلثة يرق ويترحم قيل هذا
كلام سعد وقيل كلام الزهري وفيه مباحث تقدمت في الجنائز في باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ابو النضر بسكون المعجمة هاشم التيمي الملقب بقيصر وابو معاوية هو شيبان بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة واشعث بالمعجمة ثم بالمهملة الساكنة وبالمثلثة والاسود بن يزيد من الزيادة النخعي
كان له ثمانون نجيه وحكم في كل للبنت والنصف للاخت بالتعصيب لان الاخوات مع البنات عصبة
قوله زيد اى ابن ثابت الانصاري قال صلى الله عليه وسلم افرضكم زيد اى اعلمكم بالفرائض وابن طاوس
اسمه عبد الله قوله ذكر تقدم فايدته فان قلت العصبة لا تختص بالذكور قلت هم الاصل فيه
قوله ابو قيس بفتح القاف وسكون التحتانية وبالمهملة عبد الرحمن بن ثروان بفتح المثلثة وسكون
الرا وبالواو والنون الاودي بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة مات سنة عشرين ومائة رضي الله عنه
وهزيل مصغر الهزل بالزاي بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا وسكون المهملة وكسر الموحدة الاودي ايضا
لم يتقدم ذكرهما قوله لقد ضللت اذن عرض عبد الله بنحو قراءة هذه الاية انه لو قال بحرمان بنت الابن
لكان ضالا والحبر العالم وفيه ما كان الصحابة عليه من الاعتراف بالحق لاهله وشهادة بعضهم لبعض بالفضل
قوله خالف اى فيما قال ان الجد حكمه حكم الاب ويتأولون قوله تعالى يا بني ادم اى فيهم لثم اى

المسئلة كالمجمع عليها بالاجماع السكوتي ولا ارث هو في مقام الانكار اي يرث الجد وحده دون
الاخوة كما في العكس فهو رد على من قال بالتشريك بينهما وفي المسئلة اقاويل ومذاهب وهو وظيفة الفقها من
الفقيه فان قلت حق الترجمة ان يقال ميراث الجد مع الاخوة اذ لا دخل لقوله مع الاب فيها
قلت غرضه بيان مسئلة اخرى وهي ان الجد لا يرث مع الاب وهو محجوب وما في الحديث الذي بعده وهو قوله لا
وصل دليل عليه قوله لعمر يعني بهذا فضل وغرضه ان ابا بكر رضي الله عنه انزل الجد ابا جعله
مثله في الارث والحجب ومعنى الكلام لو كنت متخذا خليلا غير الله لاتخذت ابا بكر رضي الله عنه لكن
هذا ممتنع لامتناع ذلك ولكن خلة الاسلام معه افضل من الخلة مع غيره مرفي الصلوة في باب الخوخة في
المسجد وانزل بالواو والفاعل ابو بكر يعني القائل جواب اما لو وجهه انه عطف على الجواب المحذوف
وهو هو به مثلا وسبق في باب المناقب انزله بلا واو ورقا مؤنث الاورق ابن عمر الخوارزمي
وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وما احب اى ما اراد والثمن عند وجود الولد
والربع عند عدمه وللزوج النصف عند عدم الولد والربع عند وجوده وبالعصبة للذكر مثل
حظ الانثيين لحيان بكسر اللام قبيلة والغرة اسم لدية الجنين وهي بعبد يساوي خمس ابل
وعبد بيان للغرة وروي بالاضافة ايضا والعقل اى الدية يعني الغرة على عصبتها لان الاجهاض
كان منها خطا او شبه عمد والدية فيهما على العاقلة وقيل دية امه عصبة بالنصب حال
وبالرفع خبر مبتدا محذوف اى عصبة وبشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة ابن خالد وسليمان هو
الاعمش وعمرو بالواو ابن عباس بالمهملتين والموحدة البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي وابو قيس
هو ابن ثروان بالمثلثة والرا والواو والنون وهزيل مصغر الهزل بالزاي تقدما انفا
نضح بالمعجمة والمهملة اى رش فان قلت ليس في الحديث ذكر الاخوة قلت مذكور في الاية
يستفتونك قوله في الاية اسرائيل يروي عن جده ابي اسحاق
السبيعي والبرا هو ابن عازب والكلالة الميت الذي لا والد ولا ولد له وقيل الوارث الذي ليس
له والد ولا ولد وقيل اسم للمال الموروث وقيل للوراثة فان قلت تقدم في سورة البقرة
ان اخر اية نزلت اية الربا قلت الراوي في الموضعين لم يسمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل لعله ابن عباس عن طلحة محمود هو ابن غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وعبد الله
هو ابن موسى روى عنه البخاري والحديث السابق بدون الواسطة وابن حفص بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية عثمان قوله الى العصبة الاضافة للبيان نحو شجر الاراك اي الموالي الذين
هم العصبة فان قلت مر يكون لاصحاب الفروض قلت هم مقدمون على العصبة واذا كان
الابعد فبطريق الاولى يكون للاقرب ايضا والكل العيال والضياع بفتح الضاد مصدر بمعنى الضايع

كالطفل الذي لا شي له واما ما مرح فلا دعى بلفظ الامر للغائب المجهول وفي بعضها بسكون اللام والنبا كـ
ان لا يثبت الالف لانه مجزوم ولعله لغة وهو مثل قول الشاعر الم ياتيك والانبا تنمي بما لاقت لبون بني زياد
ابيه بفتح الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية ابن بسطام بفتح الموحدة وكسرها البصري
وروح بفتح الرا ابن القاسم لاولى رجل قال قلت العصبة قد يكون غير ذكر قلت العصبة
عند الاطلاق محمول على العصبة بنفسه وهو كل ذكر يدلي بنفسه ليس بينه وبين الميت انثى وهو الاصل
في العصوبة ابو اسامة هو حماد وادريس هو ابن يزيد من الزيادة الاودي بالواو وطلحة
بن مصرف بكسر الرا المشددة والقاف قال قلت المهاجري ما هذه النسبة فيه قلت للمبالغة نحو
الاحمر والاحمري اذ لا تفاوت بينهما الا بالمبالغة او زيد با النسبة فيه للمشاكلة قال قلت اين العائد
الى اسم كان قلت وضع المهاجري مكانه واللازم في مثله الارتباط بينهما سوا كان بالضمير او بغيره
قال قلت تقدم في سورة النسا بالعكس قال يرث المهاجري الانصاري قلت المقصود منهما
بيان اثبات الوراثة بينهما في الجملة قال قلت وفيه امر اخر علي ذلك وهو انه قال ثم نسخ
هو ولكل جعلنا والمنسوخ والذين عاقدت والمفهوم من ههنا عكسه قلت فلعل نسختها انه جعلنا
والذين عاقدت منصوب على العناية اي اعني والذين عاقدت والملاعنة بلفظ المفعول كحي بن قزعة
بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والحق الولد بالمراة حتى يجري التوارث بينهما ولا يرث من الملاعن
عقبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة ابن ابي وقاص وعهد الى اخيه واوصى العهد
والولد لامة واسمها عبد الرحمن وزمعة بفتح الزاي واسكان الميم وبالمهملة وابن اخي اي هو ابن اخي
وعبد هو ابن زمعة قال هو لك وللعاهر اي للزاني الحجر الخيبة والحرمان اذ لو ارتد الرجم
لما صدق على ما اذ ليس كل زان مرجوما وسودة بفتح المهملة ام المومنين رضي الله عنها امرها بالاحتجاب
من ابن الوليدة المدعى تورعا واحتياطا هو الحديث بلطائف في العتق وغيره محمد بن زياد خسف
التحتانية الجمحي البصري الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام الحمصي حفص بالمهملة والحكم
بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وبريرة بفتح الموحدة واهدي بلفظ المجهول قال قلت ابن ذكر
ميراث اللقيط قلت هو مما يرحم ولم يتوله الحاق الحديث به السايبة اي المهملة كالعبد
يعتق على ان لا ولا لاحد عليه وكالبعير يترك لا يركب ولا يحمل ولا يمنع من الما والكلا وقبيصة بفتح القاف
وكسر الموحدة وبالمهملة وهزيل مصغرا وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه واختصر البخاري قصته انه جا
رجل الى عبد الله فقال اني اعتقت عبدا لي وجعلته سايبة فمات وترك مالا ولم يدع وارثا فقال
عبد الله ان اهل الاسلام لا يسيبون وانما كان اهل الجاهلية يسيبون وانت ولي نعمته فلك ميراثه
اشترطوا اهلها يعني بمعونتها شرط ان يكون الولا لهم وخيرت بلفظ المجهول اي لما عتقت خيرت

بين فتح

فسخ نكاحها واختيارا نفسها وامضا النكاح واختيارا الزوج واسم زوجها كان مغيثا بضم الميم وبالمعجمة
المكسورة وبالمثلثة قال قلت ما وجد مناسبته بالترجمة قلت لما كان الولا للمعتق استوى
فيه السايبة وغيرها من الحديث اكثر من عشرين موضعا قال البخاري قول الحكم في وزوجها
حر مرسل وقال الاسود فيه ايضا منقطع والاصح قول ابن عباس رضي الله عنهما انه عبد قال قلت
ما الفرق بين المرسل والمنقطع قلت اختلف فيهما والمشهور ان المرسل قول غير الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمنقطع هو ان يسقط من الاسناد رجل او يذكر فيه رجل مبهم وقيل المنقطع مثل المرسل وهو كل ما لا
يتصل اسناده غير ان المرسل اكثر ما يطلق على رواية التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الخطيب المنقطع ما روي عن التابعي فمن دونه موقوفا عليه من قوله او فعله قوله جرير بفتح الجيم وابراهيم
التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية بن يزيد من الزيادة وغير هذه الصحيفة حال او استثنا اخر
وحرف العطف مقدر كما قال الشافعي رضي الله عنه قال التحيات المباركات الصلوات
تقديره والصلوات ثم الجراحات اي احكام الجراحات واسنان اهل الديات قوله عير بفتح المهملة
وسكون التحتانية وبالرا جبل بالمدينة الناصي عياض واما ثور بلفظ الحيوان فالمشهور منهم
من كنى عنه بلفظ كذا ومنهم من ترك مكانه بياضا لانهم اعتقدوا ان ذكر ثور خطا اذ ليس في المدينة
موضع يسمى ثورا قال بعضهم الصحيح بدله احد اي من عير الى احد وقيل يحتمل ان ثورا كان اسما
لجبل هناك اما احد واما غيره فخفي اسمه واوى الحدث في اللازم والمدني المتعدي اشهر وبعد ثنا
بفتح الدال اي المحدث في امر الدين ويكسرها اي صاحبه الذي احدثه اي الذي جا ببدعة في الدين والصرف
للفريضة والعدل النافلة وقيل بالعكس وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية والمراد باللعنة البعد عن الجنة
دار الرحمة في اول الامر لا مطلقا قوله والى اي احد غير اولياء لو ولم يعتد اذن مواليه ليس لتقييد
الحكم انما هو ايراد الكلام على الغالب وقيل هو للتاكيد لانه اذا استاذنهم في ذلك منعوه وفيه حرمة
انتما الانسان الى غير ابيه وانتما العتيق الى غير معتقه لما فيه من كفران النعمة وتضييع الحقوق وقطع الرحم
قوله ذمة اي العهد والامان يعني امان المسلم للكافر صحيح والمسلمون كنفس واحدة فيه وادناهم اي مثل
المراة والعبد فاذا امر احدهم حربيا لا يجوز لاحد ان ينقض ذمته ومن اخفر بالمعجمة والفا والرا اي نقض
عهده مر في الحج في باب حرم المدينة قوله بيع الولا بفتح الواو وبالمد وهو حق ارث المعتق من العتيق
وذلك لانه غير مقدور التسليم ونحوه اذا اسلم على يديه
وكان الحسن البصري لا يرى له ولاية اي لمن اسلم على يديه ولا بد على ذلك المسلم يعني لا يكون له ولاؤه ويذكر عن تميم بن اوس الداري
بالمهملة والرا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل يسلم على يدي رجل قال هو اولى الناس بمحياه
ومماته قال قلت ما مرجع الضمير في بعضه قلت الحديث اذا اسلم على يديه بقرينة الترجمة وهو الذي ذكر بعده

وهو اولى الناس واختلفوا اهل الحديث في صحته ولهذا ذكر البخاري في التعليق بصيغة التمريض ومن صححه
اوله بانه اولى في حيوته بالنصرة وفي مماته بالغسل والصلوة عليه والدفن لا في ميراثه لان الولاء لمن اعتق
خصصه بالمعتق قال قلت ما وجه تعلق حديث بريرة بالترجمة قلت اللام للاختصاص يعني الولاء
مختص لمن اعتقه وبذل المال في اعتاقه   محمد قال الغساني هو محمد بن سلام وجرير ضد اللحم
ابن عبد الحميد والورق بكسر الراء الدراهم المضروبة يعني اعتقته بعد اعطائه وقال اي الاسود كان
زوجها حرا وهو مرسل   حفص بالمهملتين هو ابن عمر الحوضي وهمام بن يحيى وابن سلام بالتخفيف على الاشهر محمد ووكيع بفتح الواو
وكسر الكاف وبالمهملة ومعاوية ابن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري   مولى القوم اي معتقهم
منهم في النسبة اليهم والميراث منه وابن اخت القوم منهم في الميراث ثم توريث ذوي الارحام
شرح مضمون الترجمة بالجيم والراء والمهملة ابن الحارث القاضي   عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن
ثابت الانصاري وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان وكلا اي عيالا   اذا اسلم غرض البخاري الرد على
طاوس بالواو وروايته عن احمد انه يستحق الميراث اذا اسلم قبل قسمة التركة وذلك لان الاعتبار بوقت الموت
لا بوقت القسمة   عمرو بن عثمان ابن عفان القرشي الاموي وكل من رواه عن ابن شهاب قال عمرو بالواو الا مالكا
فانه قال عمر ولم يختلفوا فيه انه كان لعثمان ابن عفان ابن يسمى عمر والاخر يسمى عمرو الا ان هذا الحديث لعمرو وعند الكلا
قال … الكلاباذي ذكره بالكنية فقال عمر بدون الواو قال قلت في عدم توريث المسلم
عن الكافر سعة عن التمحض في اسلامه رجاء الارث عن الكافر قلت قطع الله عز وجل الولاء بين المسلم
والكافر وعدم المسلم هو مجمع منه من ابواب الاخرة ومن علو المسلمين على الكافرين في الدنيا حيث لو غلب
الاخ المسلم مثلا في دار الحرب على اخيه الوارث للمال رقبته وماله وكذلك وفي الحاقه بالاخ حجر وابن
وليدة اي امة ولم ير اي ذلك الغلام واسمه عبد الرحمن وسودة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ذلك نوعا من الحديث اتفاقا قال قلت ههنا ثلث تراجم متوالية باب ميراث العبد النصراني
باب من انتفى من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ فالحديث اي ترجمة من التراجم قلت الحديث ظاهر
في باب من ادعى اخا وهذا مما يؤيد ما ذكروا ان البخاري ترجم الابواب واراد ان يلحق بها فلم يتفق له
وخلى بين التراجم سواء والنقلة ضموا البعض الى البعض   خالد الاول هو ابن عبد الله والثاني
ابن مهران الحذاء وابو عثمان عبد الرحمن النهدي كان يصلي حتى يغشى عليه وادعى اي انتسب وهو
يعلم لا بد من هذا القيد قال لان الاثم يتبع العلم قال قلت الجنة حرمها الله عز وجل للكافر قلت
هذا والحديث الذي بعده اولهما بانه في حق المستحل او بكفران النعمة وانكار حق الله عز وجل وحق ابيه
او هو للتغليظ كقوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين   فذكرته اي لابي عثمان ذكرت الحديث لابي بكرة
بفتح الموحدة واسمه نفيع مصغر ضد الضر الثقفي   اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة

والمعجمة

ذا المعجمة ابن الفرج بالجيم وعمرو هو ابن الحارث وجعفر بن ربيعة بفتح الراء والرجال الاربعة مصريون وعراك
بكسر المهملة وخفة الراء ابن مالك الغفاري بكسر المعجمة وبالفاء الخفيفة مر الحديث في مناقب قريش
تحاكما اي اختصما وفي بعضها تحاكمنا قال قلت كيف نقض سليمان حكم داود عليهما السلام قلت
حكما بالوحي وحكومة سليمان عليه السلام كانت ناسخة او بالاجتهاد وجاز النقض بدليل اقوى على ان الخبر
في نفسه تحتمل ان يكون دفعها الى داود عليه السلام قال قلت لما اعترف الخصم بان الحق لصاحبه
كيف حكم بخلافه قلت لعله علم بالقرينة انه لا يريد حقيقة الاقرار النووي تقريره انه بحجته استدل
سليمان عليه السلام لشفقة الصغرى على انها امه ولعل الكبرى اقرت بعد ذلك به للصغرى والمدية بالضم
والفتح والكسر وسكون الدال سميت بها لانها تقطع مدى حيوة الحيوان والسكين لانها تسكن حركته مر الحديث
في كتاب الانبياء عليهم السلام   القائف من القيافة وهي معرفة الاثار وهو باصطلاح الفقهاء هو اهل
الشهادات حر … في الرابع احد ابويه واصاب في الالحاق به   مسرورا بالسين والاسارير
الخطوط والمتبرك في بعضها المحرز بالنون قيل هو لقبه ويكسر بضم الجيم وكسر الراء المشددة الاولى ابن المدلجي
بسكون المهملة وكسر اللام وبالجيم وكانت القيافة في الجاهلية في قبيلته كان الكفار يطعنون في نسب اسامة
لانه كان اسود وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة ابيض فلما سمع صلى الله عليه وسلم ما ذكره القائف سر به لانهم كانوا
يعتقدون بقول القائف وفرح به لانه زجر لهم عن الطعن في النسبة وما رجحه ايضا في شرعنا بتقريره صلى الله عليه وسلم
والكوفيون لا يقولون به   مر في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وفي مناقب قريش   ذات يوم اي يوما
وهو من اضافة المسمى الى اسمه وقيل الذات مقحم ولفظة الكسا وكان سروره صلى الله عليه وسلم به لكونه
زاجرا لهم ومظهرا للحق

الحد

لا يشرب الخمر
ابو بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي راهب قريش ولا يشرب الخمر قال … الا النهبة
ما جرى ما علم والنهبة بفتح النون مصدر وبضمها المال المنهوب يعني لا ياخذ الرجل مال الغير قهرا وظلما وهم
ينظرون اليه ويتضرعون ويبكون ولا يقدرون على دفعه قال قلت ما فائدة ذكر رفع الابصار قلت
اخراج مثل الموهوب المشاع والموائد العامة فان رفعها لا يكون عادة الا في الغارات ظلما قال قلت
كله خبر يتعلق بما قبلها او بما بعدها قلت يحتملها اي لا يشرب في اي حين كان وهو مؤمن حين يشرب
وفيه تنبيه على جميع انواع المعاصي لانها اما بدنية كالزنا او مالية اما سرا كالسرقة او جهرا كالنهب
او عقلية كالخمر فانها مزيلة له واحتج المعتزلة به على ان صاحب الكبيرة ليس مؤمنا كما انه ليس كافرا واجيب بانه
من باب التغليظ للثابت ان المعصية لا تخرج الشخص عن التصديق الذي هو الايمان او معناه نفي الكمال او فعله
مستحلا او ينزع منه نور الايمان كما قال ابن عباس رضي الله عنهما والمراد منه الانذار بزوال الايمان
اذا اعتاده فمن حام حول الحمى اوشك ان يقع فيه مر الحديث في كتاب المظالم وسعيد هو ابن المسيب ولا النهبة

اي لم يذكر جملة الانتساب بل اخواته الثلثة فقط او لم يذكر لفظ النهبة مع صفتها بل قال لا ينتهب حين
ينتهب وهو مؤمن قوله ادم بن ابي اياس بتخفيف التحتانية وبالمهملة والجريد السعف رطبه او يابس
والذى يقشر من خوصه قال ابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله وعقبة بضم المهملة وسكون
القاف وبالموحدة بن الحارث القرشي المكي والنعمان بضم النون ابن عمرو الانصاري ويقال له النعيمان
مصغرا وشك الراوي في انه النعيمان او ابن النعيمان كان مزاحا يضحك النبي صلى الله عليه وسلم روي انه جا اعرابي
واناخ ناقته فقيل لنعيمان لو نحرتها فاكلناها ونغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها فنحرها فخرج الاعرابي
فصاح واعقراه يا محمد فقال صلى الله عليه وسلم من فعله قالوا النعيمان فضحك رسول الله وغرم ثمنها وله
حكايات قال في الاستيعاب انه كان رجلا صالحا وكان له ابن انهمك في شرب الخمر فجلده النبي صلى
الله عليه وسلم وقال في موضع اخر الحد النعيمان هو الذي جلد في الخمر اكثر من خمس مرات مر الحديث
في باب الوكالة في الحدود قوله وهيب مصغرا ابن خالد ومسلم بنا على الاسلام ابن ابرهيم البصري
وهشام اي الدستوائي اي اختلفوا في قدر حد الخمر قال الشافعي رضي الله عنه اربعون وللامام
ان يبلغ ثمانين على سبيل التعزير للعرف وانواع الايذا ونحوه قال الاخرون ثمانون قوله
ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء انس الليثي اي الاسدي ويزيد بالزاي بن عبد الله بن اسامة
بن الهاد ولا تعينوا عليه الشيطان فانه يريد خزيه وانتم اذا دعوتم عليه بالخزي فقد عاونتم الشيطان
او فانه اذا ادعى عليه بحضرته صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنه يتسعر عنه اولا يرتدع هو انه يستحق
لذلك فيوقع الشيطان في قلبه وساوس قوله خالد بن الحارث البصري وسفيان هو الثوري
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وعمير مصغر عمر بن سعيد النخعي مات سنة خمس
عشرة ومائة لم يتقدم ذكره وفي بعضها سعد بدون الياء وهو سهو قال الغساني قوله
فيموت بالنصب واجد بالرفع ووديته اي اعطيت ديته وغرمتها وهو بتخفيف الدال ولم يسنه
اي الضرب بالسياط او فوق الاربعين النووي اي لم يقدر فيه حدا مضبوطا واجمعوا على
ان من وجب عليه الحد فجلد فمات فلا دية فيه ولا كفارة لا على الامام ولا على الجلاد ولا على
بيت المال قوله مكي منسوب الى مكة المشرفة والجعيد مصغر الجعد بالجيم والمهملة بن عبد الرحمن
ويزيد بالزاي عبد الله ابن خصيفة مصغر الخصفة بالمعجمة والمهملة والفا الكوفي والسائب
بالمهملة بعد الالف بن يزيد من الزيادة وامرة بكسر الهمزة اي امارته يعني خلافته وعتوا اي طغوا فانهم
جاوزوا الحد قوله خالد بن يزيد بالزاي الجمحي المصري وسعيد بن ابي هلال الليثي وزيد بن
اسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعبد الله الملقب بحمار وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
العكة من السمن والعكة من العسل واذا جا صاحبها يتقاضاه جا به وقال يا رسول الله اعط هذا

ثمن

ثمن متاعه فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يتبسم ويامر به فيعطى ثمنه قوله ما اكثر ما يؤتى به
على تكرره منه قال لا تلعنوه معارض لما روي انه صلى الله عليه وسلم لعن شارب الخمر وعاصرها
ومعتصرها قلت هذا كان لعنه على معين وذلك قبله وهذا الناسخ وذلك للملازمين وفيه جواز الاضحاك
والله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله قال ما موصولة لا نافية فكيف وقع جوابا للقسم
قلت جوابه انه يحب الله وهو خبر مبتدا محذوف اي هو ما علمت منه والجملة معترضة بين القسم وجوابه
قوله علي هو ابن المديني وانس بفتح الهمزة والنون بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية ويزيد بالزاي
ابن الهاد المعنيان انفا السارق حين يسرق قوله عمرو بن علي الصيرفي
وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة بن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو وبالنون وعمر ابن حفص بالمهملتين
والفا بن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة قال الاعمش سليمان كانوا يرون ان المراد
بالبيضة بيضة الحديد التي تكون على راس المقاتل وبالحبل ما يساوي منها دراهم كحبل السفينة
وغرضه انه لا قطع في الشي القليل بل له نصاب كربع دينار وقيل ليس هذا السياق موضع استعمالهما
بل البلاغة تاباه لانه لا يذم في العادة من خاطر بيده فيما له قدر وانما يذم من خاطر فيما لا قدر له فهو
تقليل لا تكثير وليس المراد بيان نصاب السرقة بل التنبيه على عظيم ما جر عليه وهو القطع لا بالاف
ملك في ما له حقير من المال او انه اذا سرق البيضة فلم يقطع جره الى سرقة ما هو اكثر منها فكانت
سرقتها هي سبب قطعه او انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك عند نزول الاية مجملة قبل بيان النصاب
فيها قوله ابو ادريس عائذ الله بالمهملة والهمزة بعد الالف وبالمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان
الواو وبالنون وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وهذه الاية اي يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن مر الحديث بعوايبه في كتاب الايمان في باب
حب الانصار قوله حمى اي محمي محفوظ من الايذا وعاصم الاول هو ابن علي مولى ال ابي بكر الصديق رضي الله عنه
روى عنه البخاري بغير الواسطة في الصلوة وعاصم الثاني هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
وواقد بكسر القاف وبالمهملة اخو عاصم روى عن جده قوله يومنا هذا يوم النحر فان قلت صح ان افضل
الايام يوم عرفة قلت المراد باليوم وقت اداء المناسك وهما في حكم شيء واحد سبق لطائف في كتاب الحج
قوله للماء اي لما له ويحكم كلمة رحمة وويلكم كلمة عذاب قوله ما لم ياثم فان قلت كيف يخير رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرين احدهما اثم قلت التخيير ان كان من الكفار فظاهر وان كان من الله
تعالى او المسلمين فمعناه ما لم يؤد الى الاثم كالتخيير في المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة
بحيث تجر الى الهلاك لا تجوز واما انتهاك حرمة الله عز وجل فهو ارتكاب ما حرمه وفيه الاخذ بالاسهل والحث

بحكام

على العفو والانتصار للدين وانه يستحب للحاكم الحليم بين الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا يهمل حق الله
تعالى يرى في مناقب قريش في صفة النبي صلى الله عليه وسلم   ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي
وامراة هي فاطمة المخزومية بالمعجمة والزاي سرقت ولو فاطمة اي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سعيد هو البزار بتشديد الزاي الاولى البغدادي ومن يجترئ اي يتجاسر بطريق الادلال وحب بالكسر
المحبوب وام الله المبهم للوصل مر في المناقب في باب اسامة   في كم تقطع قال   الطاهر به لا تعاقب
له يقطع في القليل والكثير قال   ابو حنيفة رضي الله عنه في عشرة دراهم وقال   الشافعي رضي الله
في ربع دينار من الذهب ومن الكف وقال   بعضهم من المرفق وقيل من المنكب والشمال بالكسر
الذي ضد اليمين وبفتحها ضد الجنوب وقال   ليس الا ذلك يعني لا تقطع بعد ذلك عينها
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن وتابعه اي ابراهيم عبد
الرحمن بن خالد الفهمي بفتح الفا وابن اخي الزهري محمد بن عبد الله واسمعيل ابن ابي اويس بضم الاوس بالواو وبالمهملة
وابن وهب عبد الله وعمران بن حيم ضد المبهمة والحسين بن ذكوان المعلم ويحيى اي ابن كثير ضد القليل
ومحمد بن عبد الرحمن يروي عن عمته عمرة   عبدة ضد الحرة ابن سليمان الكوفي والمجن بكسر الميم وفتح الجيم
وشدة النون والحجفة بفتح المهملة والجيم والفا الترس من الجلد والغالب اي عمه لا يسعى من ربع دينار
ومحمد بن مقاتل ابن عبد الرحمن الرواسي الكوفي وادنى اي اقل ودون اشارة الى ان القطع لا يكون
فيما قل بل يختص بما له ثمن ظاهر وفي بعضها وكان كل واحد واثنين فلا تهمي فغير الثاني في كان زوكيع
بفتح الواو ابن دربس عبد الله الاودي بالواو والمهملة وهو مرسل لانه لم يرفع اسناده ولعله خلاف
الاصطلاح المشهور في المرسلات ومحمد هو ابن اسحق ابن سيار   ثلثة دراهم فان قلت
ما التوفيق بينه وبين ربع الدينار قلت   كان الدينار في ذلك الوقت يساوي اثني عشر درهما وهو المناسب
لما في نصاب الزكوة اذ عشرون مثقالا ومائتا درهم هي النصاب فربع الدينار يكون درهمين ونصفا
فلم يعتبر الكسر وقال   ثلاثة دراهم وهذا امر تقريبي   جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسما
الضبعي وابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالرا انس وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
وبالموحدة وفيه جواز لعن غير المعين من العصاة وقيل يجوز لعن المعين ايضا قبل الحد
بعد ذلك اي بعد القطع وحسنت وذلك بان انضم اليها القرائن المفضية لها   عبد الله الجعفي
بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وابو ادريس عائذ الله بالمعجمة بعد الالف وبالمعجمة واحد بلفظ المجهول اي
حد بذلك وطهور اي مطهر له مر في اول كتاب الايمان   المحاربين
ظاهر لفظ البخاري انه يريد ان الذين يحاربون الله ورسوله في الاية الكريمة الكفار لا قطاع الطريق وقال الجمهور
هي في حق القطاع وقال   ابو حنيفة ومالك رضي الله عنهما الامام على التخيير فيما وقال   الشافعي رضي الله عنه

هو على

على التقسيم فان قتلوا قتلوا وان اخذوا المال قطعوا وان اخافوا السبيل فقط نفوا هم والنفي عند العز بن
بالاخراج من البلد ونحوه وعند مالك رضي الله عنه الحبس في بلد اخرى قال   ابو حنيفة رضي الله عنه الحبس في بلده
وقيل انه ضد النفي قوله الوليد بفتح الواو ابن مسلم مفاعل الاسلام الاموي واما وزاعي بالواو والزاي
وبالمهملة عبد الرحمن الشامي يحيى ابن ابي كثير ضد القليل الطائي وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله
الجرمي بفتح الجيم وسكون الرا ابدع على الفضا بالبصرة وهرب الى الشام فمات بها وعكل بضم المهملة وسكون الكاف
وباللام قبيلة واجتووا من الاجتواء بالجيم والواو اي كرهوا الاقامة بها لسقم اصابهم واستدل انما لكنه
به على طهارة بول ما يوكل لحمه وروثه ولحق بان شربهم كان للتداوي واستاقوا اي طردوا الانفسهم
وسمل اي فقا هما نا ذهب ما فيها ولم يحسمهم بالمهملتين اي لم يحسم العرق كواه بالنار لينقطع دمه سبق   الحديث
مرارا في اخر الوضو قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة واسكان اللام والفوقانية ابو يعلى الكرخي من
المعلو بالمهملة الفارسي والعرنيين منسوب الى عرينة بضم المهملة وفتح الرا وسكون التحتانية وبالنون قبيلة
فان قلت   سبق انفا انهم من عكل قلت كانوا منهما مر في المغازي انها ثمانية من عكل وعرينة كذا   وكذا
وانما لم يحسمهم لانهم كانوا كفارا قوله الصفة هي سقيفة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت مسكن الغربا والفقرا المهاجرين وابغنا اي اطلب لنا وابغاه الشي طلبه له او اعانه على طلبه والرسل
بكسر الرا وسكون المهملة اللبن وابل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كقول الخليفة امير المؤمنين يرسم
كذا وهو من باب الالتفات فان قلت   سبق انفا انه ابل الصدقة قلت كان مختلطين ولعم الراعي
يسار ضد اليمين والذود بفتح المعجمة من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة والصريخ بفتح المهملة وكسر الرا
وبالمعجمة المستغيث وهو من الاضداد ادجاه يعني المغيث ايضا والطلب جمع الطالب وترجل بلفظ   الماضي
من الترجل بالرا والجيم وهو الارتفاع وما سقوا لانهم كفار وقيل ليس فيه انه صلى الله عليه وسلم امر
بذلك ولا نهي عن سقيهم قال   المهلب يحتمل ان يكون ترك سقيهم عقوبة لهم لما جازوا سقي
اللبن بالكفر قوله لقاح بكسر اللام وبالقاف والمهملة جمع اللقحة وهي الناقة الحلوب وسمر بخفيفة
ومشدده اي كحلها بمسامير والحرة بالفتح الارض ذات الحجارة السود وكان قصتهم قبل نزول الحدود
والنهي عن المثلة وقيل ليس منسوخا وانما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل قصاصا وقيل النهي عنها
نهي تنزيه قوله محمد قال   الغساني قال الاصيلي هو ابن مقاتل وقال   ابن السكن بالقاف والموحدة
والمهملة هو ابن سلام والاول هو الصواب قوله خبيب مصغر الخبب بالمعجمة والموحدة المشددة وحفص
بالمهملتين واضافة الظل الى الله تعالى اضافة تشريف اذ الظل الحقيقي هو منزه عنه لانه من خواص الاجسام
او فيه محذوف اي ظل عرشه وقيل المراد منه الكنف من المكاره في ذلك الموقف الذي دنت الشمس منهم واشتد
عليهم الحر واخذهم العرق فقال فلان في ظل فلان اي في كنفه وحمايته والعادل اي الواضع كل شي موضعه

وقال شاب ولم يقل رجل لان العبادة في الشباب اشق واشد لغلبة الشهوات وفي خلا اذ لا يكون ثمه سابه
الرياء ففاضت عيناه قلت المعنى لا تفيض بل بالدمع ملئت اسند الفيض اليها مبالغة لقوله تعالى ترى اعينهم تفيض
من الدمع وفي المسجد اي بالمسجد ومعناه شديد الملازمة للجماعة ساعد الاحوكا وذات منصب اي حسب
وخصصهما بالذكر لكثرة الرغبة فيهما ولا يعلم بالرفع والنصب وذكر اليمين والشمال للمبالغة في الاخفاء او لو قدرت
الشمال رجلا متيقظا لما علم صدقة اليمين لمبالغته في الاسرار وهذا في صدقة التطوع وفي الحديث شرائط للطائفة
ذكرناها في الملتقى في باب من جلس في المسجد لا بد من مطالعتها قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ المفعول وروى
عن عمه عمر المقدمي خليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط من خياطة الثوب العصفري بالمهملتين والفاء والراء وابو حازم
بالمهملة والزاي سلمة لو توكل اي تكفل ما بين رجليه فرجه وما بين لحييه لسانه والكلام الانسان من قبل هذين العضوين
فمن سلم من ضررهما فقد سلم من العذاب والحديث في الرقاق ايضا والله اعلم

اثم الزناة قال قلت ما وجه تعلق الباب بالكتاب قلت ارتكاب ما حرم الله تعالى هو داخل
في محارم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قوله داود بالواو ابن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى
البصري مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين قوله بعدي وذلك لانه آخر من بقي من الصحابة بالبصرة والاشراط
العلامات وشرب الخمر اي شربا فاشيا بلا مبالاة والقيم الذي يقوم بامرهن ويتولى مصالحهن وفي بعض الروايات
اربعون امرأة ولا منافاة بينهما اذ ذكر القليل لا ينفي الكثير لانه مفهوم العدد قوله الفضيل مصغر الفضل
بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو مر الحديث قريبا وعبيد قوله ذكوان بفتح المعجمة وسكون
الكاف وبالواو ابو صالح والتوبة معروضة بعد اي فاعلها بمعنى باب التوبة مفتوح عليهم بعد فعلها قوله
عمرو بن علي ابن بحر ضد البر بن كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة واسكان التحتانية وبالراء يحيى اي القطان وسفيان
اي الثوري ومنصور اي ابن المعتمر وسليمان اي الاعمش وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر
القاف للاول وابو ميسرة ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة واسكان
التحتانية الهمداني وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه وحليلة بفتح اللام اي من يحل قال قلت القتل اعظم
سواء من اجله اولا قلت شرطه اعتبار المفهوم ان لا يكون خارجا مخرج الغالب وهو كانوا يقتلون كذلك
غالبا والحليلة بفتح المهملة الزوجة وانما كان اعظم لانه كان له من الحرمة واكثر ما ليس لغيره مع ان مراعاة حقه
وديته وضاعف جرمه بين الزنا والخيانة للجار الذي اوصى الله عز وجل بحفظه قوله واصل بكسر المهملة
ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون الاسدي وعمرو اي ابن علي الازدي وعبد الرحمن اي ابن مهدي ودعه
اي اترك هذا الاسناد الذي ليس فيه ذكر ابي ميسرة بين وائل وعبد الله وحاصله ان ابا وائل كان
مدرويه كثيرا عن عبد الله فان هذا الحديث لم يروه عنه قال قلت كيف جاز الطعن عليه وقد ثبتت روايته
عنه كثيرا فلعله لم يطعن عليه لكنه اراد ترجيح طريق الواسطة لموافقة الاكثرين قوله المحصن بفتح الصاد وكسرها

اي المتزوج

المتزوج والمراد به من جامع في نكاح صحيح وقال الحسن اي البصري وسلمة بن كهيل مصغر الكهل والشعبي
بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر وقصته ان عليا رضي الله عنه جلد شراحة بضم المعجمة وبالراء المهملة يوم الخميس
ورجمها يوم الجمعة فقيل له اجمعت بين الحدين عليها فقال جلدتها بكتاب الله تعالى ورجمتها بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت طائفة بوجوب الجمع اذا كان الزاني شيخا ثيبا لا شابا ثيبا والظاهرية بالوجوب
مطلقا وقال الحازمي بالمهملة والزاي لم يثبت الا من سماع الشعبي من علي رضي الله عنه وقيل للدارقطني
سمع الشعبي من علي رضي الله عنهما قال سمع منه حرفا ما سمع منه غير هذا قوله اسحاق اي
الكلاباذي اي ابن شاهين بالمعجمة وكسر الهاء واسكان التحتانية وبالنون الواسطي سمع خالد ابن عبد الله الطحان
والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة سليمان ابو اسحاق وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ افعل
من الوفاء وسورة النور التي فيها الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة يعني هو ناسخ لحكم الاية
ام لا قوله رجلا هو ماعز بكسر المهملة وبالزاي ابن مالك الاسلمي وشهد على نفسه اي اقر واختلفوا في اشتراط
تكرار اقراره اربع مرات فقال مالك والشافعي رضي الله عنهما يكفي مرة واحدة بدليل ما قال صلى الله عليه وسلم
اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها وحديث العامرية بالمهملة وكسر الميم وبالمهملة فانها اقرت مرة
واما تكراره في قصة ماعز فلانه صلى الله عليه وسلم حسب فيه جنونا لان الغالب ان لا يصر على الاقرار بما يقتضي
قتله من غير سؤال مع ان له طريقا الى سقوط الاثم بالتوبة فاراد تحقيق الامر ولهذا توقف بعد الرابعة
ايضا فقال ابك جنون ونحوه وقال ابو حنيفة واحمد رضي الله عنهما لا بد حتى يقر اربعا و احصن
بالمعروف والمجهول قوله قال علي رضي الله عنه لعمر في مجنونة زنت وقد امر عمر رضي الله عنه برجمها فردها
علي عليه السلام وقال لعمر رضي الله عنه ذلك فخلى عنها يدرك اي يبلغ قوله من سمع قيل يشبه ان يكون
ذلك هو ابو سلمة لما صرح باسمه في الروايات الاخر والمصلى اي مصلى الجنائز وهو بقيع الغرقد واذلقته
بالمعجمة والقاف اي اقلقته واصابته بحدها والحرة ارض ذات حجارة سود والحديث سبق قريبا وفيه
ان الامام يسأل عن شروط الرجم والتعريض للمقر بالدفع عن نفسه وجواز استنابة الامام في اقامته وفيه
ان مصلى الاعياد والجنائز ليس له حكم المسجد وانه بمجرد الهرب لا يسقط الحد وقال ابن بطال اذا
رجع عن اقراره فقال الشافعي والكوفيون رضي الله عنهم يترك ولا يحد قوله سعد اي
ابن ابي وقاص وابن زمعة بفتح الزاي والميم وبسكونها وبالمهملة اسمه عبد ضد الحر اختصما في ابن امة
زمعة فقال سعد هو ابن اخي وقال عبد الله هو اخي وسودة بفتح المهملة زوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنت زمعة وقال لها احتجبي منه ورعا لشبهه فلذلك الابن بعتبة ابن ابي وقاص ومر مرارا وللعاهر
اي للزاني الحجر وقيل المراد منه الخيبة والحرمان والالزام انه يرجم كل الزناة قوله مهران زياد بكسر
الزاي وخفة التحتانية الجحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة قوله البلاد بفتح الموحدة وقيل بكسرها موضع

من مسجده صلى الله عليه وسلم والسوق والارض المستوية والارض المعروسة بالحجارة ونصب الحجارة وخالد
بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة القطواني بالقاف وبالمهملة والواو والنون روى
عنه البخاري بلا واسطة في العلم وغيره وسليمان هو بن بلال   احدثنا اي ذنبا من احداث اذا رأى واحدثت
من الاحداث وهو الابدا والتحميم تسخيم الوجه بالحمم اي تسويده بالفحم والتجبيه بالجيم والموحدة من باب
التفعيل الاركاب معكوسا وقيل ان يحمل الزانيان على حمار يخالف بين رؤوسهما ويطاف بهما وعبد الله بن سلام
بتخفيف اللام واحنى بالمهملة يقال حنى على ولدها حنوا عطفت كما حنت ولحم والهمز يقال حنا عليه
واحنى اذا اكب يعني اكب عليها يقيها عن الحجارة وفيه وجوب الحد على الكافر وانه مخاطب بالفروع
واما سؤاله صلى الله عليه وسلم فلم يكن لتقليدهم ولا لمعرفة الحكم منهم وانما هو لالزامهم ما يعتقدونه
في كتابهم ولعلهما ما كانا محصنين لان الاسلام شرط الاحصان بل كان ذلك منه صلى الله عليه وسلم تنفيذا
لحكم التوراة السابق اذ كان يعلمه الحال به ما لم ينسخ من قبيل فضائل الصحابة رضوان الله عليهم قال ــــ
ما قبله ذكرا للملاطة وللموضع كلها غالبا او ان الرجم يجوز في الابنية ولا يختص بالمصلى ونحوه مما هو خارج البلد
اسلم بلفظ الماضي قبيلة قال ــــ ما بالكلم ينتفع بالتوبة وهي مسقطة للاثم وامر على الاقرار
واختار الرجم قلت سقوط الاثم بالحد متيقن لا سيما اذا كان بامره صلى الله عليه وسلم واما التوبة فيخاف
ان لا يكون نصوحا فاراد حصول البراءة يقينا وفيه انه يصلى على المقتولين بالحدود   من اصاب
ذنبا دون الحد   اي ذنبا لا حد له كالقبلة والغمز وفيه اشعار ان ما فيه الحد بخلاف ذلك وغرضه
ان الصغيرة بالتوبة تسقطها المعزرة وليس للامام الاعتراض عليه بان يوبخه بخلاف الكبيرة ــ قال
ابن المنذر قال ــــ الشافعي رضي الله عنه اذا تاب قبل ان يعلم عليه الحد سقط عنه ومستغنيا في نعم
مستغنيا من الاستعتاب وهو طلب الرضا وطلب ازالة العتب   لم يعاقبه اي من اصاب
ذنبا لا حد له وتاب وقيل يعني المحترق والمجامع في نهار رمضان وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الله
عمرو ذلك ان قبيصة ابن جابر الاسدي كان محرما واصطاد ظبيا فامره عمر رضي الله عنه بالجزاء
ولم يعاقبه عليه رواه البيهقي وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وحديثه مر في مواقيت
الصلوة وهو ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت واقم الصلوة الاية وعمرو
ابن الحارث المصري وعبد الرحمن ابن القاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ومحمد بن جعفر ابن الزبير
بن العوام سمع ابن عبد الله عبادا بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن عبد الله بن الزبير   تصدق به
اختصارا اذ الكفارة مرتبة وهو بعد الاعتاق والصيام مرمرارا   عبد القدوس بن محمد
المصري العطار لم يتقدم ذكره وعمرو بن عاصم الكلابي بكسر الكاف جمع الكلب واصبت حدا او فعلت
فعلا يوجب الحد او قال الحدث شك من الراوي وكأنها بعد الصلوة لا قبلها لان الصلوة مكفرة للخطا با

ان

ان الحسنات يذهبن السيات وانما ستر لان الكشف عن سبب التجسس وهو حرام   يعلى هو ابن حكيم
من العلو بالمهملة ابن حكيم بفتح المهملة وبالكاف وعكرمة بكسر المهملة والراء وماعز بكسر المهملة وبالزاي ولا نكتني
اي صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ النيك لان الحدود لا تثبت بالكنايات وفيه جواز تلقين المقر
في الحدود اذ لفظ الزنا يقع على نظر العين ونحوه   سعيد بن عفير بضم العين بالمهملة والفاء والراء
قال ــــ ما فائدة من الناس قلت بيان انه ما كان من الاكابر والمشهورين واما فائدة تردده
فلعلها بيان انه لم يكن متعينا من جهة الغير مسندا الى نفسه على جهة الغرض كما هو عادة المستفتي   للغير
ويحيى اي يعد الرجل الجانب الذي اعرض مقابلا له وقبله بكسر القاف اي مقابله ومقابله ومن سمع قيل انه ابو سلمة
وجمز بالجيم والزاي عدا واسرع   عبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بسكون الفوقانية وزيد
ابن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وانشدك بضم الشين لا نصب بلفظ الاستثناء اي ما اطلب منك
الا القضاء بحكم الله تعالى قال ــــ سيبويه   معنى انشدك الا فعلت ما اطلب منك الا فعلك
وائذن لي اي التكلم وهذا من جملة كلام الرجل لا الخصيم والعسيف بفتح المهملة الاولى الاجير قال ــــ
بعدم في الصحيح ان الخادم ولعله دلت الخادم يطلق على الذكر والانثى والمائة شاة هو على مذهب الكوفيين
قال ــــ اقرار الاب عليه لا يقبل قلت هو انما جواب لاستفتائه اي ان كان ابوك زانيا وهو بكر
فعليه كذا وانيس بالنون مصغرا وهو ابن الضحاك الاسلمي على الاصح واشكنيها اي في سماعها من الزهري
تارة اذكرها وتارة اسكت عنها وقد يحتج كل صلح وقع على خلاف السنة وان الذي يوخذ بالباطل لا يصير ملكا
وفيه ان العالم يفتي في مصر فيه اعلم منه لان الصحابة رضي الله عنهم افتوا في زمنه صلى الله عليه وسلم وجواز قول
الخصم للقاضي اقض بيننا بالحق واستماع الواقعة واحد الخصمين غائب وتاخير الحدود عند ضيق الوقت لانه
امره بالغدو الى المراة وارسال الفرد واحد في تنفيذ الحكم واقامة الحد على من اعترف مرة وتغريب عام خلافا
للحنفية فان قلت ــــ حد الزنا لا يحتاط بالتجسس والاستكشاف عنه فما وجه ارسال انيس الى المراة قلت
المقصود منه اعلامها بان هذا الرجل قذفها ولها عليه حد القذف فاما ان تطالبه او تعفو عنه او تعترف
بالزنا   ملوا من الملال وانزلها الله اي باعتبار ما كان الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما من القران
نسخ تلاوته او باعتبار انه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى   او كان الحمل اي سبب الحبل
قال ــــ الشافعي وابو حنيفة رضي الله عنهما لا حد عليها بمجرد الحمل لان الحدود تسقط بالشبهات
ويجم الحبل هل يجوز لا و الاجماع على انها لا ترجم حتى تضع او تفطم على خلاف فيه
عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة واقرئ اي القران وفيه ان العلم ما خذ
الكبير من الصغير ومنزله اي منزل عبد الرحمن وحجها اي عمر ولو رأيت جزاؤه محذوف نحو لرأيت عجبا او
هو للتمني وفلانا هو رجل من الانصار قال ــــ لو حرف لا زم ان يدخل الفعل وههنا دخل على الحرف

قلت قد هو في تقدير الفعل اذ معناه لو تحقق موته والفلتة بفتح الفا وتسكين اللام وما لفوقانية
فجاة من غير تدبر اي ما يقع فجاة وتمت المبايعة عليه فكذلك انا لو بايعت فلانا لفعلوا ايضا و تعصوا
في بعضها تعصوا بهم وهو لغة لقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح بالرفع وهو تشبيههم
انما المصدرية فلا تعملون بها اي الذي يفعلون امورا ليس ذلك وظيفتهم ولا لهم مرتبة ذلك
فيريدون يباشرونها بالظلم والغصب وفيه رفع مثل هذا الكلام الى الامام وعصبه على ما بلغه
اذ كان باطلا رعاع بفتح الرا وتخفيف المهملة الاولى الاحداث واراذل الناس وهم
غوغا بفتح المعجمتين والمد الكثير المختلط من الناس ويغلبون هم الذين يكونون قريبا منك عند
ما تك تخطبه لغلبتهم ولا يتركون المكان القريب اليك لاولي النهى من الناس والمطير بلفظ الفاعل
الاطارة اي يتلقاها عنك كل ناقل بالسرعة والانتشار لا بالتاني والضبط ولا يعوها لا يحفظوها و تعرفوا
في بعضها تضعونها وترك النصب جائز مع النواصب لكنه خلاف الاصح وفيه جواز الاعتراض على
الامام اذا خشي الفتنة وفيه ان لا يوضع دقيق العلم الا عند اهل الفهم عقب ذي الحجة
اي يوم هو اخره او الشهر الذي عقب له اي اول المحرم واحدنا بالرفع وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بضم
النفل بالنون والفا واللام العدوي احد العشرة المبشرة رضي الله عنه ولم انشب بفتح المعجمة اي
لم انكب ولم انفلق بشيء فما استبعد ذلك لتعقد لاحضار فهمه وانكر هو عليه لاستبعاده
ذلك لتقرر الفرائض والسنن ما عسيت ان يقول القياس ان يقال عسى ان يقول فكانه في معنى
رجوت وتوقعت ووعاها حفظها وفيه الحظ لاهل العلم والضبط على التبليغ والحرص الا سفار
لاحد فانه على طاهره بمعنى ان يقال له ليرجع الضمير الى الموصول قلت الشرط
هو للارتباط وعموم الاحد قائم مقامه انه الرجم اي الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما
وفيه كانه قرانا فنسخ تلاوته دون حكمه وان طال بكسر الهمزة وان يقول بفتحها او ان كفرا
يعني انه شاك مما كان في القران اهو هكذا الا ترغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن
اباكم او هكذا ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباكم وهو ايضا من المنسوخ التلاوة دون الحكم ومر
في مناقب قريش انه صلى الله عليه وسلم قال ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله تعالى
والكفر انما ذكر اما تغليظا واما للمستحل لا تطروني من الاطرا وهو المبالغة في المدح والاعناق
اي الابل تقطع من كثرة السير اي ليس فيكم مثل ابي بكر رضي الله عنه في الفضل والتقدم لانه
سبق كل سابق فلذلك مضت بيعته على حال الفجاة ووقى الله شرها فلا يطمع احد في مثل
ذلك وقيل كانت عليه لانه لم يكن في اول الامر جميع خواص الصحابة ولا عوامهم وقيل لانهم تعجلوا
الى ذهابهم الى الانصار والمسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وضمها وسكون الراء لا

يتابع

يتابع

من المتابعة بالموحدة ومن المتابعة بالفوقانية اي بايع المبايع ولا المبايع له اي لا الناصب ولا المنصوب
قيل معناه لا يؤمر واحد منهما لا يطمع بذلك والتغرة بالمعجمة مصدر غرر بنفسه تغريرا وتغرة اذا عرضها
للهلكة اي لانه ذلك تغرير لانفسهم بالقتل اي اذا فعل ذلك فقد غرر بنفسه ونفس صاحبه وعرضها
للقتل باسرهم اي باجمعهم والسقيفة الصفة كان لهم طاق يجتمعون فيه لفصل القضايا
وتدبير الامور وساعدة بكسر المهملة الوسطانية وخالف علينا اي ما عرضنا عنها قال المهلب في الكفور
والاجتماع لا بالراي والعقل ولسانا بلفظ الغالب والرجلان هما عويم بضم المهملة وفتح الواو واسكان
التحتانية ابن ساعدة الانصاري ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عدي بفتح المهملة الاول وكسر الثانية
الانصاري وتمالا بالهمزة من التفاعل اي اجتمع ومزمل من التزميل وهو الاخفا واللف في الثوب بين
ظهرانيهم واصله بين ظهريهم فزيد الالف والنون للتاكيد وسعد بن عبادة بضم المهملة وصفه الكوحلي
سيد الخزرج ويوعك بفتح المهملة اي يحم ويوضع بدنه وتشهد اي قال كلمة الشهادة والكتيبة بفتح الكاف
الجيش والانصار اي انصار دينه او رسوله ودفت دافة بتشديد الفا اي سارت الكطائي اي بمر يسير
بمنزلة الرهط وهو من الثلثة الى العشرة اي ان عددكم بالاضافة الى اعداد الانصار قليل والدافة
الرفقة يسير من سير البنا اي انكم قوم طراء غربا اقبلتم من مكة الينا فاذا انتم تريدون ان تختزلونا
من الاختزال بالمعجمة والزاي وهو الانقطاع والحذف وان يحضونا بالمهملة والمعجمة الضاد اي يخرجونا
من الامر اي الامارة والحكومة وفيشاتوا به علينا يقال حضنت الرجل اذا اقطعته دونه وعزلته
عنه وزورت من التزوير بالزاي والواو والراء وهو التهيئة والتحسين واداري منه بعض الحد
اي ادفع عنه بعض ما يعتري له من الغضب ونحوه على رسلك بكسر الراء اي تثبت واستعمل الرفق
والتوءدة واعصبه من الاعصاب وفي بعضها اعصيته من العصيان والحلم هو الطمانينة عند الغضب
والوقار هو التاني في الامور والرزانة عند التوجه الى المطالب وما ذكرتم من الخير وكونكم
كتيبة الاسلام وهذا الامر اي الخلافة وابو عبيدة مصغر العبد عبد الله عامر بن عبد الله بن
الجراح رضي الله عنه بالجيم وشدة الراء امين الامة احد العشرة المبشرة فان قلت كيف جاز له
ان يقول ذلك وقد جعله صلى الله عليه وسلم اماما في الصلوة وهي عمدة الاسلام قلت قاله تواضعا
وتادبا وعلما بان كلا منهما لا يرى نفسه اهلا لذلك مع وجوده وفيه انه لا يكون للمسلمين الا امام واحد
لا تسوي الضرب من الاثم اي امرا لا اعصي به وتسول اي تزين يقال سولت له نفسه شيئا اي زينت
وسول له الشيطان اغواه والقاويل والانصاري هو ابو الحباب بالمهملة المضمومة وخفة الموحدة
الاولى ابن المنذر فاعل الانذار والجذيل مصغر الجذل بفتح الجيم وكسرها وسكون المعجمة اصل الشجر والمراد به
عود ينصب في العطن للجربى لتحتك به اي تستشفى به براي كما تستشفي الابل بالاحتكاك به والمحكك

للتعظيم والعذيق تصغير العذق وهو بفتح المهملة وسكون المعجمة النخلة وبالكسر العنقود منها والترجيب التعظيم وهو ان تضم اذا كانت كريمة تمايل سوالها من جانبها المايل سارفعا بالدعامة لتعتمدها ولا تسقط ولا يعمل ذلك الا لكرامتها وقيل هو ان يضم اعذاقها الى سعفاتها وتشدها بالخوص لئلا ينفضها الريح او وضع الشوك حولها لئلا يصل اليها الايدي المتفرقة واللغط بفتح اللام والمعجمة الصوت والجلبة ونزونا بكسر الزاي حسبت وانما قال منا امير لان اكثر العرب لم يكن يعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة يكون لكل قبيلة سيد لا يطيع الا سيد قومها فجرى هذا القول منه على العادة المعهودة حتى لم تعرف ان حكم الاسلام بخلافه فلما بلغه ان الخلافة في قريش امسك عن ذلك واقبلت الجماعة على البيعة ونزونا اي تراي معناه وثبنا عليه وعلينا عليه فان قلت ما معنى يقتلهم وهو كان حيا قلت كناية عن الاعراض والخذلان والاحتساب في اعداد القتلى لانه من ابطل فعله وسلب قوته فهو كالمقتول قائلة فما وجه قول عمر رضي الله عنه قتله قلت هو اخبار عما قدر الله عز وجل عن اهماله وعدم صيرورته خليفة واما دعا صدر عنه عليه في مقابلة عدم نصرته للحق قيل انه تخلف عن البيعة وخرج الى الشام فوجد ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا بالمقتول ولا يرون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ومثناه تهمة من ط ومراده ما حضرنا اي من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوه لان اهمال امر المبايعة كان يؤدي الى الفساد الكلي واما دفنه صلى الله عليه وسلم فكان العباس وعلي رضي الله عنهما وطائفة مباشرين له وما كان الموجودون منا مشتغلا بالمعانقة محذورين في ذلك من بايع فلا يتابع ولا من بويع حذرا من القتل فلا تطعن احدا ان يبايع ويتم له كما بويع لابي بكر رضي الله عنه

والبكر هو من لم يجامع في نكاح صحيح فان قلت فما فائدة التثنية قلت يريد به الرجل والمراة فان قلت مفهومه ان الزاني البكر وحده لا يجلد قلت بل يجلد احدهما ويوجب الاخر سفيان عن البلد يعني بعرفان سنه قال ابن عيينة ان سفيان رافة في دين الله اي رحمة في اقامة الحدود اي لا تعطل الحد شفقة عليهما فهو كلام البخاري اختصار عبيد الله بن عتبة بسكون الفوقانية وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون ولم يرد بفتح الزاي والسنة بالرفع والنصب اي دامت قال ابن بطال الغرب باجماع الصحابة رضي الله عنهم باقامة الحد اي بلبثها بها جامعتنا وفي بعضها واقامة بالواو والمخنث بفتح النون وهو الاشهر وبكسرها وهو القياس والغرض من ذكر هذا الباب هنا التنبيه على ان التغريب على الذنب الذي لا حد عليه ثابت فعلى الذي عليه حد بالطريق الاولى وهشام اي الدستوائي ويحيى اي ابن ابي كثير بالمثلثة والمترجلات المتشبهات بالرجال المتكلفات في الرجولية وهو بالحقيقة ضد المخنث لا يبهم للمسهون بالنساء وفلانا وفلانا

قيل

قيل انهما بايعا بالفوقانية وبالمهملة وهب بكسر الهاء وسكون التحتانية وبالفوقانية غيرالا مام الاول ان قال من امر الامام وعاسا حال عرفا على الامامة وهو العمر ويحتمل ان يكون حالا عن المحدود والمقام عليه وفي عبارته تحرف ابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن ان اي هذا كلام الاعرابي لا خصمه مر في كتاب الصلح هلنا لط الاعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال الاعرابي ان ابني والعسيف الاجير وكتاب الله اي حكم الله وانس بصغر انس بالنون والمهملة الاسلمي والمراة ايضا اسلمية وفيه اختصار اي فان اعترفت بالزنا فارجمها فتشهد عليه سائر الروايات والتثريب التعيير لم تحصن فان قلت الامة سواء احصنت او لم تحصن ليس عليها الا الجلد فما فائدة القيد قلت لا يعتبر مفهومه لانه خرج مخرج الغالب او لان الامة المسؤول عن حكمها كانت كذلك وفي القران فان انها وان كانت مزوجة فالحد عليها الا نصف الجلد لانه الذي يتنصف لا الرجم وكيف اذا لم يكن مزوجة قال الله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب مع ان الاحصان ليس مذكورا في كلام صلى الله عليه وسلم بل اطلق الحكم فيه وقيل الاحصان هنا بمعنى العفة عن الزنى الخطابي هو بمعنى العتق من الحدث في البيع اربع مرات والضفير بفتح المعجمة وكسر الفاء وبالراء الشعر المنسوج والحبل المفتول وسبب اي تحقق زناها وثبت والتثريب التوبيخ والملامة والتعيير والشعر بسكون المهملة وفتحها واسمعيل بن ابي نعم الممنوع وخفة اللام وشدة التحتانية الاموي وفيه ان السيد يقيم الحد على عبده فان قلت البكر شابا ويرتضيه لا يخفيه قلت لعله سيتعقب عنه احكام جمع الحكم لا مصدر ورفعوا بلفظ المجهول وسماك بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة سليمان ابو يحيى وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ افعل من الوفاء وسورة النور اي قبل نزول الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد فان قلت كيف دل على الرجم قلت الطلاق رجم وعلي بن مسهر بلفظ الاسم من المهملة والراء والمحاربي بالمهملة فاعل المحاربة ضد المصالحة عبد الرحمن بن محمد وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة بن حميد بالضم الحنفي الكوفي والمائدة اي قبل نزول سورة المائدة فان قلت ما وجه تعلقه بالزنا اذ ليس فيها ذكره قلت تركه لكونه وعندهم التوراة فيها حكم الله عند زنا اليهوديين ورفع قصتهما اليه صلى الله عليه وسلم فرجمهما معرضة انه الرجم بعد نزول هذه الاية او قبلها يجلدون بالمجهول وعبد الله بن سلام بالتخفيف اللخمي انه صلى الله عليه وسلم كان متعبدا بشرع من قبلنا الا ان يكون منسوخا وسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلزمهم بما يعتقدونه وحنى من احنى اي عطف او من حنا بالكسر والهمز اذا اكب عليه وغرض البخاري من هذا الباب ان الاسلام ليس شرطا للاحصان والا لم يرجم اليهودي وانه هو كلام الاعرابي لا كلام الاعمش في الصحيح صريحا قال النووي هو الافقه وفي اسناده دليل على افقهيته وجلدا بنه مراد ابن اصله انه الابن كان بكرا او لانه اعترف بالزنا اذ اقرار الاب لا يقبل عليه رد دون السلطان يحتمل ان يكون بمعنى عند وغير وابو سعيد هو سعد بن مالك الخدري وتعلمان اي الدفع قبل الاتيان العامل

الطبايع ومواقع العروف وفيه الزجر عن تحقيق ظن السوء وتقديم حكم القرآن على اعتبار المشابهة انتهى قال
المهلب التعريض قلت جيء به اسود يعني انا ابيض وهو اسود فهو ليس مني فانه زانيه
ابن ابي حبيب ضد العدو وبكير بضم الموحدة ابن عبد الله ابن الاشج المدني وسليمان بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن جابر
ابن عبد الله الانصاري وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء هانئ بكسر النون بن نيار بالنون المكسورة وخفة التحتانية
وبالراء الانصاري فضيل بضم الفاء ابن سليمان النميري بالنون المضمومة والرواية عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم
ليست تنافيه اذ الصحابة كلهم عدول رضي الله عنهم اجمعين ولعله اراد به ابا بردة المذكور انفا وعمرو هو ابن الحارث
فان قلت ذكر في هذا الطريق عن عبد الرحمن وابي بردة جابرا بخلاف الطريق السابق قلت كلاهما صحيح لان ابا بردة
سمع منه عبد الرحمن وابوه كلاهما وعبد الرحمن سمع منهما ومباحث التعزير مذكورة في الفقهيات
الوصال اي في الصوم ولو تأخر اي الهلال لسارعت الوصال عليكم الى تمام الشهر حتى يظهر عجزكم ومآله كالمنكل
اي كالمحذر المريد لعقوبتهم فان قلت فانهم لم ينتهوا عن نهيه صلى الله عليه وسلم فهو انه
للتنزيه والارشاد الى الصلاح فان قلت لم رضي صلى الله عليه وسلم لهم بالوصال قلت احتمل المفسدة
تأكيدا لزجرهم وبيانا للمفسدة المترتبة على الوصال وهي الفتور عن القيام بسائر الوظائف فان قلت
تقدم في كتاب الصوم لعل وههنا انسب قلت ... الوصال المقيد بالليل والنهار واما اطعام الله
تعالى له وسقيه فمحمول على الحقيقة بان يرزقه الله تعالى طعاما وشرابا من الجنة ليالي صيامه او مجاز عن لازمهما
وهو القوة وقيل والمجاز هو الاوجه لانه لو اكل حقيقة بالنهار لم يكن صائما وبالليل لم يكن مواصلا
عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد وفي بعض النسخ لم يوصل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فهو
عن سالم بن عبد الله وجزافا فارسي معرب وهو مثلث الحركات وهو البيع بلا كيل ولا وزن والمقصود النهي عن بيع
المبيع قبل قبضه المشتري ينتهك من الانتهاك اي حتى يرتكب معصيته وينتقم بحد من حدود الله تعالى
محمد بن يعقوب الله تعالى منه وذلك اما بالضرب او بالحبس واما بشيء اخر يكرهه النهبة المشهور بسكون الهاء
لكن الصواب فتحها ... سفيان يخطب ذلك اي المذكور ... وهو ان جاءت به اسود يعني ذا السواد فلا
اراه الا قد صدق عليها وان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها مر في اللعان
والوحرة بفتح المهملة والراء دويبة كسام ابرص وقيل دويبة حمراء تلتزق بالارض ابو الزناد بكسر الزاي
وبالنون عبد الله بن ذكوان وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى الليثي واعلنت اي السوء والفجور
عاصم ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الانصاري ورجل هو عويمر العجلاني ولحيه ... وهو كان
بضم اللام وسبط بسكون الموحدة وكسرها بفتح الجعد والكدل بفتح الجيم وسكون المهملة الممتلئ الساقين
وفي بعضها بفتحها وشدة اللام وفي بعضها بكسرها والتخفيف والرجل هو عبد الله بن شداد ... مرارا
ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد المدني وابو الغيث بالمعجمة والتحتانية والمثلثة سالم والموبقات المهلكات

قوله استحلال الله اي ما اطلب منه تعالى لا مضادة لحكم الله تعالى والذي هو كلام
الرجل الآخر خصمه بدليل رواية كتاب الصلح ... واما حصصه ... السائل
والمراد بالسائل ... هو اعرف بحاله والله تعالى اعلم

الديات

جمع الدية وهو مصدر ودى القتيل اعطى ديته
قوله جرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد والاعمش هو سليمان وابو وائل بالهمز شقيق وعبد الله
ابن مسعود بالعامة ... او عمرو ابن شرحبيل بضم المعجمة وسكون المهملة وكسر الموحدة ... العاص
قوله خشية ان يطعم معك قوله ... الفطم ... المفهوم لا اعتبار له
الا ... قوله العالم اذا كان معادتهم ... او اراد ... وصف ... الله عز وجل
قوله حلايل بفتح المهملة ... الزوجة ... والزنا ... الله عز وجل
بخط ... في سورة الفرقان قوله على ... الكلام ... والغساني
ومسحه ... اي ... الصدر ... صار ... عبد الله عز وجل
ما لم يعد ... قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
واعد له عذابا عظيما قوله احمد ابن يعقوب المسعودي الكوفي والورطة ما يقع
فيه ... الهلاك ... قوله فاز ... الوصف بالحرام
بعض ... الحرام ... السفك اوهو للتاكيد
قوله ... الرواية السابقة انه روى عن عبد الله بواسطة عمرو وههنا
بلا واسطة قلت كلاهما صحيح ... بالواسطة واخرى بدونها في كثير من المواضع
قوله في الدماء اي العقاب فيها لانه اعظم المظالم ... الربا ... عبد الله
ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر ... بكسر المعجمة ... بكسر الميم ... القاف
والمهملة ... بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة ... بضم الزاي ... الها
... قوله ... اي الكافر ... الدم ... الكلمة
... الام ... للكافر
... ان كان ... تقتله
... قوله ... عروة ... الشرط
... قوله ... بفتح المهملة ... وهو ابن جبير
... قوله فيقصد بفتح ... عبد الله ابن مريم

بضم الميم وشدة الراء ابن آدم الأول هو قابيل قتل هابيل ومن سن سنة سيئة فله
وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة والكفل بالنصب قوله واقد بكسر القاف وبالمهملة
محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نسبه الراوي إلى أحد أبيه فالمراد بقوله أبيه جد
لأن عبد الله هو يروي عن جده عبد الله قوله محمد ابن بشار بشدة المعجمة ويحيى ابن مهدي
بناء على الإدراك النخعي وأبو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم ابن عمرو ابن جرير
البجلي يسمع جده واستنصت بصيغة الماضي جملة حالية وفي بعضها بلفظ الأمر قال ابن منير
أصل أحاديث المعنى وأبو بكرة بالموحدة نفيع مصغر ضد الضر الثقفي قوله محمد ابن جعفر هو غندر
بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالراء وفراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى الخارفي
بالمعجمة والراء والفاء واليمين الغموس أي يغمس صاحبها في الإثم أو النار وهي الكاذبة التي يتعمدها صاحبها
عالما أن الأمر بخلافه ومعاذ بضم الميم ابن معاذ التميمي البصري وهو إنما تعليق من البخاري وإنما متصل ابن بشار
قوله عبيد الله ابن أبي بكر ابن أنس ابن مالك رضي الله تعالى عنهم واختلفوا في الكبيرة فقيل هي
الموجبة للحد وقيل ما أوعد الشارع عليه بخصوصه ولا يخفى أنها بعد الإشراك غير منحصرة بل يختلف باختلاف
حدها واختلفوا فيما أوعد عليه بمثل وضعفا قوله عمرو ابن زرارة بضم الزاي
وخفة الراء الأولى وروى البخاري هذا الحديث بهذا الإسناد في المغازي أيضا في غزوة
الفتح إلا أنه ثمة عمرو ابن محمد بدل ابن زرارة قوله هشيم مصغرا وحصين كذلك بالمهملتين
وكذا الاسم أي ظبيان بفتح المعجمة وكسرها وإسكان الموحدة وبالتحتانية وبالنون حصين
أيضا ابن جندب المذحجي بفتح الميم وسكون المعجمة وكسر المهملة وبالجيم وأسامة ابن زيد ابن حارثة
بالمهملة والمثلثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه وابن المولاة القضاعي بضم القاف وخفة
المعجمة وبالمهملة والحرقة بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف قبيلة من جهينة مصغر الجهنة بالجيم
والهاء وبالنون وصبحناهم أي أتيناهم صباحا وغشيناه بكسر الشين والرجل المقتول هو مرداس
بكسر الميم ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء والكاف ومتعوذا أي لم يكن بذلك قاصدا الإيمان بل كان
غرضه التعوذ من القتل فإن قلت كيف جاز تمني عدم سبق الإسلام قلت تمنى إسلاما لا ذنب فيه وأسدا
الإسلام ليحت ما قبله الخطايا [illegible] الإسلام [illegible] قوله تعالى فلم يك ينفعهم إيمانهم لما
رأوا بأسنا وهو [illegible] كان سعد [illegible] قوله [illegible]
ابن [illegible] بفتح الميم [illegible] بالمهملة والفضا [illegible]
[illegible] بالمهملة وعمار
[illegible] ولا معنى

أي محل المعروف ولفظ ما كسب متعلق بقوله ما معناه [illegible] إشارة إلى التردد وما بالى الأعمال
ومصالحه أي حكمه إلى مشيئة الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه من الحديث [illegible]
الإسناد في باب [illegible] في كتاب المناقب قوله حوشب مصغر الحارثة بالمهملة
ابن أسماء [illegible] من الكثرة [illegible] قوله حملت سلاحي أي ما بالك فإن
[illegible] الله تعالى [illegible] فاقتتلوا [illegible] منها
من [illegible] قوله الأحنف بالمهملة والنون [illegible]
وهذا [illegible] أي عليا رضي الله عنه وأبو بكرة نفيع مصغر ضد الضر [illegible] وهذا دليل
جواز حذف الفاء نحو من يعمل الحسنات الله يشكرها [illegible] إذا نظر [illegible]
يكونا [illegible] على [illegible] لا على [illegible] أو طلب الدنيا ونحوه [illegible]
القاتل [illegible] لأنه [illegible] بالعقاب [illegible]
[illegible] حديث [illegible] أي الأمر في الإيمان [illegible] الله تعالى [illegible] (margin: جوابه تعالى)
[illegible] الذين آمنوا [illegible] قوله [illegible] بفتح المهملة [illegible] بكسر الميم وسكون [illegible]
[illegible] بالمعجمة [illegible] في كتاب [illegible]
في باب [illegible] قوله محمد [illegible] الغساني [illegible]
ابن [illegible] مصغر [illegible] ابن السكن هو ابن [illegible] عبد الله ابن إدريس
الأودي بالواو والمهملة [illegible] بالمعجمة والمهملة أي [illegible]
[illegible] قوله عمرو ابن حفص بالمهملتين [illegible] بضم الميم [illegible]
[illegible] بالفاء [illegible] وصفه بالمارق [illegible]
[illegible] الشافعي رضي الله عنه [illegible] (margin: السلطان [illegible])
[illegible] الذي هو الإسلام [illegible] الزكوة [illegible]
وأما الصوم [illegible] الطعام والشراب [illegible]
[illegible] والقصاص قوله [illegible] العقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible] على سبيل المغالطة [illegible]
[illegible] موجود [illegible] بوجوده [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الله [illegible] الوجود [illegible] (margin: ص)
[illegible] قوله تعالى [illegible] قوله [illegible] أي الدية [illegible]

وابو نعيم بضم النون العضل بسكون المعجمة وشيبان فحلاد رز الشيب بالمعجمة والتحتانية والمحلم ابو معاوية
النحوي ويحيى ابن ابي كثير بالمثلثة وخزاعة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة قبيلة وعبد الله بن رجا
ضد الخوف وحرب ضد الصلح بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى وبنولث مرادف الاسد
قبيلة والقتل بالقاف واللام ولا يختلا اي لا يجز ولا يقطع ومنشدا اي معروف لا يجوز لقطتها الا للتعريف
فقط وابو شاه بالهاء لا غير على المشهور وقيل بالتا والتبت هذه الخطبة مشتملة على الاحكام المذكورة
ورجل هو العباس واستدلوا على جواز استعمال الاستثناء عن المستثنى منه وعلى جواز نسخ الحكم
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بل علي وهو عم وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص بالعاء وبالصاد لبعضهم
عن اي بعض العلماء بالقاف وراء عبد الله بن روايته اهل العلم لصحة ان تعالى بهلك عادتهم صحبته
واشتغلوه وهو معروف بغير قاعدة لعوض اوان معنى نسخ صحف عائد
الى العمل وبه ما حمر بن عمر ذكرنا في كتاب العلم في باب الكتابة **قوله** عمر اي
ابن دينار ولم يكتب في علم الوسيلة والوا ولم يكن في دين علي عليه السلام العصا وكل واحد منهما وانتهى في الفن
وهو الاوس الاسلام في المواقع وسكنا وهكذا احمد الحكام نعلم من اسرار الاماني العلمات فكما في
تعالى ليس اسا ما يحب نور الى التحصيل ولا يحسب بموكلي العطلة في افعال العباد الاخير
وارد في موارد الاختلاف المحض للخوف والاحصر الرجاء بل بينهما وفي الاقامة الخروج وارد فصل
وفي العلماء الاثر وان الاسلام في الحال وابن احمد ولا كلامه في الدرسات وهلم جرا وقد
بستنبط منه لزوم كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين صلوات الله عليهم اجمعين اذ الذي يرتب
من بعده الا ان يكون مساويا او مرادا واما بالشريعة وكلاهما منتف والمكمل الذي هو المقصود من النبوة
قوله عبد الله هو عبد الله بن ابي حبيب مصغر القرشي ويامر ابن حبيب عبد الكريم ابن طهم
قوله ابغض هو بمعنى المفعول فان قلت ما البغض الله تعالى قلت انتقام المكروه
والناس اي المسلم الملحد اي المائل عن الحق العادل عن القصد اي الظالم والحرم هو حرم مكة
زادها الله تعالى شرفا وتعظيما وحاله فان قلت فاعل الصغيرة فما مائل عن الحق ماذا يكون العقاب
خاص للكبيرة المعمولة في حرمه قلت معناه تلك الكبيرة فالحديث قوله تعالى ومن يرد فيه
بالحاد بظلم ندقه من عذاب اليم ويحتمل ان يقال هو حمر سواء والجملة الاسمية فالمقصود
سواء الى دوم او العبوس للسكر والمعظم اي صاحب الحال والكبر او المعظم ونحوه
الظلم في الحرم ونحوه او سد باحكام الحاكم ونحوه **قوله** سنة
الجاهلية اي طريق اهلها كالنياحة فان قلت ما هو صغير قلت بمعنى طالب تعطيل الشرع
بل ارادة اشاعتها وسعي في اقامتها جميع مواد الجاهلية وعام

ولهاذا المعنى لم الله ما عليها **قوله** منطلب اي يشكل الطالب ولهو بفتح الهاء وسكونها
فان قلت الطلب او هو المطلوب المستحق لما هذا الوعيد اذ المراد الطالب المراد الطالب
المرتب عليه المطلوب او ذكر الطالب ليلزم في الحكم او بالطريق الاولى وفيه مبالغة **قوله**
فروة بفتح الفاء واسكان الراء وبالواو الكوفي وعلى ابن مسهر فاعل الاسهار بالمهملة والراء ومحمد
ابن حرب ضد الصلح بفتح المثناة والنون والمعجمة الواسطي **قوله** اخراكم اي احملوا او احذروا
اخراكم وقتلوا اي المسلمين والمان بحقيقة الامر ايا حذيفة فلو حظا حسبوه كافرا فقال
حذيفة ابي اي ولم يسمعوا منه فلا عالم ويصرف ديته على المسلمين لخطائهم لان المسلمين اذا قتل
مالم فيه حظا عند اسباب الحرب لا شي عليه ولكن الصحيح حيث الارواح فانه اذا فعله قاصدا الهلاكه
قوله معلم اي من الكبر بالطائف بالبلد المشهور وراء مكة شرفها الله تعالى من الكلام في كتاب
بدء الخلق في صفة ابليس **قوله** ابي او قال الى العالي لم احد يكسوا عند احد ولعله
ابن منصور ويحيى ابن المهلب المنبوجه وسنة الموجه ابن هلال الباهلي بالموحدة وهمام ابن يحيى فان قلت
ما فائدة التبوية السمعيها والبلد بما فيها اشي قلت ان يعرف التمهيم من عنده منطلقا فان قوله عليه
قوله يريد بالرابح ابن ربيع حصن الزوج وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء

الحنيفة وفيه قتل الرجل بالمراة **القصاص بين الرجال والنساء**

فما دا اي بعض من الرجل بفعله المراة وجرحه اي دفعه عضوا منها وقال الحنفية
لا قصاص فيما بينهما فيما دون النفس من الجراحات وابن المثنى العمي وابو اليمان بالنون عبد الله بن العلاية
عبد الرحمن الاعرج وبخوة وحرجه فعلت من الجارية بالمبيع معمر سالكرين بل الفقر سكون المعجمة
فيل صوابه حذف لفظ الاخت وهو الموافق لما مر في سورة المبروح في الحديث عليكم القصاص
ان الربيع منها كسرت ثنية جارية الى احرم الامم ان تعالى عقل ابراه الحرى لا لكم فان سلمه
عن احد القصاص بالعصا اي ادره اي الزمة قال بعضهم الحركة عن منضبط فلا يتصور التكافي فيه
فلبث عدد يكون منضبط وجوز بعضهم للقصاص على بعد التحري **قوله** لددنا مشتق
من اللدود وهو بالمعجمة المسقط الدواء في احد شقي الفم والدليل والفم اللازم وكرا هتنا
الحال شيئا نفي تحريم بل كره هذه كراهة المريض الدواء لمع لطف المجهول اي اسنوا صلى الالند
قصاصا ومكافاة لفعلهم اقول يحتمل ان يكون ذلك عقوبة لهم لمخالفتهم نهيه الخطا فيه
حجة لمن رأى في اللطمة والضرطة ونحوهما من الايلام والضرب القصاص على جهة التحري وان لم
يوقف على حد الوزن بسعد ضبط بعد سرعة حد لا بتي وسمي في الحر المعار اي
قوله نحو الاخرون السابقون اي المتاخرون في الدنيا المتقدمون في الاخرة

قال ملك ما دخله في الباب قلت مر مرارا اولها في اخر الوضوء انه يمكن ان يكون ابو هريرة رضي الله عنه سمع منه صلى الله عليه وسلم ذلك في نسق واحد فحدث بهما جميعا كما سمعهما او ان الراوي من ابي هريرة سمع منه احاديث اولها هذا فذكرها على الترتيب الذي سمعه منه او كان اول صحيفته ذلك فاستفتح بذكره باسناده اي الحديث المتقدم وبحرفته بالمعجمتين اي دمينه بالصبغ والحلح الاثم ويحيى اي القطان وحميد بالضم الطويل والحديث مرسل اولا ومسند اخرا وسدعا بالمهملة السن اي قوة وباعله النبي صلى الله عليه وسلم والمصقم بكسر الميم وبالقاف والمهملة النصل العريض او السهم الذي فيه ذلك قال ملك هذا الحديث لا يطابق الترجمة لانه صلى الله عليه وسلم هو الامام الاعظم فلا يدل على ذلك لاحاديث الناس قلت حكم امواله وافعاله عام متناول للائمة الاماد او بدليل على حصبه به ابو يحيى الغساني لا يخلوا اما ان يراد به اما ابن منصور واما ابن نصر واما ابن هشم الحنظلي وهدم بلفظ المجهول واي عباد الله اي يا عباد الله فاقتلوا اخراكم وما احتجزوا بالزاي بمعنى ما امتنعوا وما انكفوا حتى قتلوا اي المسلمون اليمان بقية وبقية خير او بقية حزن الحديث في كتاب الفضائل المكي بفتح الميم وتشديد الكاف والتحتانية ابن ابرهيم ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بفتحتين ابن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة وتسكين الكاف وفتح الواو وبالمهملة وخيبر قرية كانت لليهود على اربع مراحل من المدينة الى الشام وعامر هو عم سلمة وهن كناية عن الشيء اصله هنو ولمونث هنة وتصغيرها هنيه وقد يبدل الياء هاء فيقال هنيهه والجمع هنيهات والمراد بها الراجز وحدا بهم اي ساقهم ونسبه للارتجاز وهلا استمتعتنا اي وجبت الشهادة بدعائك ولسلك بركته لنا كانوا قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم لا يدعوا لاحد خاصة عند القتال الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا به مارد بوميد مرحبا بفتح المهملة وبالموحدة اليهودي فاختلفا ضربتين فرجع سيف عامر على ساقه فقطع الكحل فمات منها اخر اخي الجهاد واخر الجهد وهما بلفظ الفاعل وفي بعضها بلفظ المفعول وجمع المجهد ويريد اي يزيد الاجر على اجر مرفي المغازي وهذا هو السابع عشر من الثلاثيات قال ملك ان دلالة على الترجمة قلت لم يحكم صلى الله عليه وسلم بالدية لورثته على عاقلته او على بيت مال المسلمين هذا فالطاهر انه لوط فلا دلالة له على الراجز عليه لظهور ان عامرا قتل نفسه لا دية له ولعله من تصرفات النقلة عن نسخة الاصل قال الطاهر انه دية على عاقلته فرعا اراد البخاري بها ودة والله اعلم زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن اوفى بلفظ افعل التفضيل من الوفا وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين والثنايا هي الاضراس التي في مقدم الفم والفحل الذكر من الحيوان وابو عاصم هو الضحاك وابن جريج عبد الملك ويعلى بوزن يرضى من العلو بالمهملة ابن امية

دمص

منيه

ابن امية وسكون النون وبالتحتانية وهي امه واما اسم ابيه فامية بالضم وخفة الميم وشدة التحتانية التميمي مسلسل المصوص هو اجير يعلى قال ملك ههنا تنبيه مرد وفي الرواية المتقدمة ههنا قلت ذكر الابل لا سفر الكتب او اراد بالتثنية الجنس وابطلها اي حكم بان لا ضمان على المعضوض الانصاري هو محمد بن عبد الله وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل والنضر بسكون المعجمة جد انس قال ملك الكسر لا ينضبط قلت قد ينضبط ومع هذا جوز كسرا لضبط بالتحري كما لك نص عليه جمع العظام فيه القود بعد الكسر وقال ابو حنيفة رضي الله عنه لا قصاص في عظم الا السن قال ملك سبق انفا انها جرحت وقال ههنا كسرت والجرح غير الكسر قلت قال ابن حزم بالمهملة المفتوحة وسكون الزاي الانصاري ورد في امر الربيع حديثان مختلفان احدهما في جراحة جرحتها والثاني في ثنية كسرتها فقضى صلى الله عليه وسلم بالقصاص فحلفت انها في الجراحة بان لا يقتص منها وحلف اخوها بالكسر لا يقتص منها هذا هو الحديث الواحد عشر من الثلاثيات سوا اي في الدية ومحمد بن بشار بشدة المعجمة وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وكان البخاري اي بهذا الطريق الذي نزل عن الاول درجة لينص على سماع ابن عباس رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم الخطابي هذا اصل في كل جناية لا تنضبط فانه اذا لم يمكن اعتبارها من طريق المعنى تغيير طريق الاسم كالاصابع والاسنان اذ معلوم ان الابهام لا يدر للقوة والمنفعة والكمال ما ليس للخنصر ودينهما سوا نظرا الى اللفظ اصاب قوم من رجل اي مجموع وهل يعاقب بلفظ المجهول قال ملك ما مفعوله قلت هو من تنازع الفعلين لعطفه على اهم قال ملك ما فايدة الجمع بين المعاقبة والاقتصاص قلت ان العقاب يستعمل في الدم والمعاقبة المكافاة والمجازاة متناول لمثل المجازاة بالدية فلعل غرضه التعميم ولهذا قرنها لاصابته بالتجميع ليتناول الكل واما خص الاقتصاص بالذكر وهو المتمسك بما نقل عن ابن سيرين انه قال في رجل يقتله الرجلان يقتل احدهما ويوخذ الدية من الاخر وعن الشعبي انهما يدفعان الى الولي فيقتل من شاء منهما او منهم انا اكثروا او يعفوا عن الاخر والاخرين انا كرهوا وعن الطاهر به انه لا قود عليهما بل لو وجب الدية مطرف بفاعل التطريف بالمهملة ولفظ ابن طريف بالمهملة المفتوحة الكوفي والشعبي هو عامر وجا بلفظ التثنية باخر اي برجل اخر وقال لا اخطانا في ذلك اذ هذا كان السارق لا ذاك فابطل شهادتهما او لا باعتراف انهما وثانيا انهما صارا متهمين ووديه الاول اي بدية الرجل الاول ابن بشار مثله المعجمة محمد وغيلة بكسر المعجمة اي غفلة وحديعة وضعا بالمد بلفظ الاسم وذلك ان الغلام قتل بها وقال عمر رضي الله عنه لو اصابه سبعة نفر وقال لو اشترك فيها وفي بعض الروايات لو تمالا عليه اهل صنعا لقتلتهم معين بضم الميم وكسرها ابن حكيم بفتح المهملة ومثله اي لو اشترك سويد بن حجير السود

ن تعزير ما لقافه وكسر الرا المشدده وبالنون المرنى بالزاي والنون والدرة بالكسر التي يضرب بها
وشريح مصغر الشرح بالمعجمة والرا والمهملة بن الحارث القاضي والخموش بضم المعجمة والميم وبالمهملة الشين
ما ليس له ارش معلوم من الجراحات يقال خمش وجهه اي خدشه يروى عن علي رضي الله عنه انه جاءه
رجل فساره فقال علي يا قنبر بفتح الموحدة وسكون النون بينهما وبالرا اخرجه فاجلده ثم جاء
المجلود فقال انه زاد عليه اسواط فقال له علي ما تقول قال صدق يا امير المومنين قال خذ السوط
واجلده بلته ويروى عن ابي بكر رضي الله عنه انه لطم رجلا يوما لطمه ثم قال اقتص فعفا الرجل
واعلم ان للعلماء في اللطمة وامثالها اختلافا لانها غير منضبط وحديث اللدود ليس صريحا
في القصاص لاحتمال ان يكون عقوبة لهم حيث خالفوا امره صلى الله عليه وسلم قال
شارح التراجم اما القصاص من اللطمة والدرة والاسواط وليس من الترجمة لانه لم يحضر واحد وقد يجاب
عنه بانه اذا كان القود يوخذ من هذه المحقرات فكيف لا يقاد من الجمع من الامور العظائم كالقتل
والقطع واشباه ذلك لا تلدوني بالضم وقيل بالكسر وكراهيته بالنصب والرفع واما انكر
جله جا اليه اي لدكم ورك وجاله نظرى اليه والا العباس [illegible] من احد وهو لم يكن حاضرا او
الله فلا قصاص عليه قالوا وفيه بيان جواز القصاص بكل ما من كل احد والمشترط فيه ان لا يتجاوز تعالى
من الحديث في كتاب الطب والله اعلم

القسامة

وهي مشتقة من القسم على الدم او من قسمة اليمين على اولياء المدعى عليه وتقسم خمسون يمينا على
المدعي او الورثة قال الحنفية يحلف المدعى عليه ويقسم اليمين على خمسين من المدعى عليهم
هذا وحكم القسامة مخالف لسائر الدعاوى من جهة ان اليمين على المدعي وذلك ان المدعي مومن ذكر
امر خفي والمدعى عليه من الظاهر معه وهاهنا الظاهر مع المدعي اذ لا تدفع من اللوث والقرينة
المغلبة لظن صدقه ومن جهة انها خمسون يمينا وذلك لتعظيم امر الدما قال الشافعي
رضي الله عنه وابو حنيفة تجب بها الدية لعدم العلم بشروط القصاص ومالك واحمد رضي الله عنهما
يجب القصاص وانكر البخاري بالكلية حكمها واتخذ طائفة اخر كابي قلابة وكعمر قالوا الاحكام بها والاعمال
بها الاشعث بالمعجمة وفتح المهملة والمثلثة ابن قيس الكندي قال كان لي بير في ارض ابن عم لي
قال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه مر في كتاب الشرب ابن ابي مليكة مصغر الملكة
عبد الله ولم يقدم الامام ادا ابن سعد بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ارطاه غير منصرف
وامير من الامير والبعير بفتح الموحدة وضمها وكسرها والسماني اي ساعي اليمن
سعيد بن عبيد مصغر ضد الحر الطائي الكوفي وبشير بضم الموحدة وبالمعجمة بن يسار ضد اليمين
الانصاري وسهل بن ابي حثمة بفتح المعجمة وسكون الفوقانية الحارثي واحدهم اي عبد الله بن سهل ابن

زيد   ع

زيد والذي وجد فيهم هو كفو وخصم كالذين جاءوا وفي بعضها بلفظ الجمع والكبر بضم الكاف مصدرا
وجمع الاكبر او مفرد بمعنى الاكبر يقال هو كبرهم اي اكبرهم وفي بعضها الكبر بكسر الكاف
وفتح الموحدة اي كبر السن يعني قدموا الاكبر سنا في الكلام وقصته ان اخا المقتول عبد الرحمن
هو احدهم وهو كان يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم يتكلم اكبركم فتكلم ابنا عمه محيصة
وحويصة مصغران بالمهملات وسكون التحتانية فيهما وقيل بحركتها والتشديد فان قلت
كان الكلام حقه لانه كان هو الوارث لا غيرهما قلت امر ان يتكلم الاكبر ليفهم صورة القضية ثم بعد ذلك
يتكلم المدعي او معناه ليكون الاكبر وكيلا له يطل بضم الياء اي يهدر قال
المهلب في حديث سعيد بن عبيد ايهام وحيث قال يأتون بالبينة على من قتله لانه سامع عليه
الائمة الاثبات وهو متفرد به وحيث قال فيحلفون لانه اسقط معظم الحديث الذي هو طوله
وهو فيحلفون ويستحقون دم صاحبكم قالوا لم نشهد قال فيحلفون وحيث قال من ابل الصدقة
ولم ساموا عليه فان قلت كيف جاز من ابل الصدقة قلت قيل هو من المصالح العامة
وجوز بعضهم صرف الزكوة اليها والاكثرون على انه اشتراها من اهلها ثم دفعها اليهم وجاء صله
انه بدأ صلى الله عليه وسلم كما هو رواية الائمة فيها بالمدعين فيما نكلوا ردها على المدعى عليهم
فلما لم يرضوا بايمانهم عدله من عنده اصلاحا وجبرا لخاطرهم والا فما استحقوا فيهم لم يثبت مر في
كتاب الجزية وكتاب الادب وغيرهما قال بعضهم ما نعلم في شيء من الاحكام من الاضطراب
ما في هذه القصة فان الاثار فيها متضادة مع ان القصة واحدة ابو بشر بالموحدة المكسورة
وبالمعجمة اسمعيل وهو المشهور بابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية والحجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن ابي عثمان الصواف البصري وابو رجا ضد الخوف سلمان مولى ابي قلابة بكسر القاف
وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله ابن زيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الرا ونصبني اي اجلسني
خلف سريره للافتاء ولاسماع العلم ودمشق بكسر المهملة وفتح الميم وسكون المعجمة البلد المشهور بالشام
دار الانبيا صلوات الله عليهم وحمص بالكسر وسكون الميم بلد اخر بها والجريرة بفتح الجيم الذنب
والخيانة وقتل اولا بصيغة المعروف وثانيا بالمجهول اي قتل بما جر الى نفسه من الذنب او الجنابة
اي قتل ظلما فقتل قصاصا والمعروف اي قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا حجة
على ابي قلابة لا له لان القسامة تستلزم قصاصا ايضا قلت ربما اجاب بانه بعد ثبوتها لا
يستلزم القصاص لانتفا شرطه او ليس الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر لايق
بالمقام والشرف بفتح الراجح الشارف او مصدر وبالكسر بمعنى الرقة مشددا ومخففا اي تحلها
بالمسامير وعكل بضم المهملة واسكان الكاف قبيلة وثمامة [illegible] واستوخموا اي لم يوافقهم

وكرهوها وشرب الابوال جايز للتداوى واسم الراعى يسار ضد اليمين النوبى بالنون ثم الواو وبالموحدة
وذكر النسائى انهم سمروا اعينهم وقال ابن عبد البر عروا المتروك فى لسانه وعنه حتى مات وادركوا
بالمجهول ومر هذا الحديث اكثر من عشر مرات اوله اخرا لوضوء عنبسة بفتح المهملة والموحدة
وسكون النون بينهما وبالمهملة ابن سعيد ابن العاص الاموى وان سمعت اى ما سمعت وهنا اى
ابو قلابة ومدكان هو قول اى يعلاه وقد حدثنا اى فى مثله سنة وهى انه لم يحلف المدعى للدم اولا
لم حلف المدعى عليه اولا وسحطوا بالمعجمة والمهملة تضطرب وادرون بالضم اى يظنون وهو شك من الراوى
والنفل بسكون الفاء وفتحها الحلف واصله النفى واسم اليمين فى القسامة نفلا لان القصاص
سقط بها ويسقلون اى يحلفون وايمان خمسين بالاضافة او الوصف وهذا هو الاولى اذ لم يقل احد بتقضاه
قلت هو قول الى قلابة ايضا وهذيل قبيلة والجامع بنا البرجل قوله
مالنا منك ولا علينا وبالعكس والثانى بحصنى الباء وفدفعوا بالمجهول وفى بعضها دفعه عمر والحمون قال
هم نسعة واربعون فلت مثل هذه الاطلاقات جايز من باب اطلاق الكل وارادة الجزء او المراد
الخمسون تقريبا او تغليبا ونخلة بالنون والمعجمة موضع وهو غير منصرف والسما اى المطر واهجم اى سقطوا
قلت وسلت وانفلت بمعنى تخلص والقرينان اخو المقتول والرجل الذى جعلوه مكانه الرجل
السابق ومر مثل هذه فى كتاب الفضايل فى باب القسامة فى الجاهلية وقال ثم وما حال الحول
ومن الثمانية والاربعين عين تطرف وغرضه من هذه القصة ان الحلف يوجه اولا على المدعى
عليه لا على المدعى كقصة النفر من الانصار والديوان بفتح الدال وكسرها مجتمع الصحف قوله
التابعى بالقاف والموحدة والمهملة يحيى العمرى رضى الله عنه كيف ابطل حكم القسامة الذى حكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعمل الخلفاء الراشدين بقول ابى قلابة وهو من بله التابعين وسمع منه فى ذلك قولا مرسلا
غير مسند مع انه رضى الله عنه قصة الانصار الى قصة خيبر فركب احداهما مع الاخرى لقلة حفظه وكذا
سمع حكاية موصلة مع انها لا تعلق لها بالقسامة اى الخلع ليس قسامة وكذا محو عبد الملك لا حجة فيه
والله اعلم من اطلع فى بيت قوم ففقأوا عينه ملوط المجهول وابو اليمان بالتحتانية محمد
والحجر او الا البعثة وبالناحية الجحر والمشقص بكسر الميم النصل العريض ويختله بالمعجمة يستغفله وبالتنبيه
من حيث لا يراه ودطعنه بالضم والفتح وللمدرى بالميم المكسورة واسكان المهملة وبالراء مقصورا منونا
حديده يسوى بها شعر الراس وقيل هو شبه المشط وسطر فيه اى سطرى بمعنى طعنت لانى كنت
مترددا من تظرك وفوتك من غير ناظر وقيل بكسر الكاف اى انما شرع الاستيذان فى دخول الدار
من جهة البصر لئلا يقع على عورة اهلها او حذفته بالمعجمة مر فى كتاب بدء السلام العاقلة
اولياء النكاح وسموا بذلك لانهم يعقلون عن القتيل فى الخطا وشبه العمد صدقه اخت

الزكوي

الزكوي ابن الفضل بسكون المعجمة وابن عيينه سفيان ومطرف بفاعل التطريف بالمهملة والراء ابن طريف
بالمهملة الكلاعى وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب بالنسمه اى خلق الانسان
قال قلت الا فهما استثناء اذ هو مثبت والاستثناء من الاثبات منفى قلت هو منقطع اى لكن الفهم
عندنا وحرف العطف مقدر اى ولا فهم مر فى كتابة العلم انه قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل او
وما فى هذه الصحيفة والفهم بالسكون والحركة والعقل فى كتابه عايدا الى الله تعالى والعقل اى احكام
والفكاك بالكسر والفتح قال قلت مر فى باب حرم المدينة ان فيها ايضا المدينة حرم من عير الى كذا من احدث
فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله قلت عدم التعرض ليس معرضا للعدم فلا منافاة ام الطائف
معنى نهم بالفهم من فحوى كلامه ويستدرك من باطن معانيه التى هى غير الظاهر من نصه ويدخل فيه جميع وجوه
القياس واراد بالعقل ما يتحمله العاقلة وذلك ان ظاهره يخالف الكتاب وهو ولا تزر وازرة وزر اخرى
وانما هو توقيف من جهة السنة اريد به المعونة او قصد به المصلحة ولو اخذنا بكل الخطا بالدية لاوشك
ان ياتى ذلك على جميع ماله فيفتقر ولو الزم بلا عوض لصار هدرا ولذم لا مذهب بالطلاقيبل العصبة العاقلة
تعاونوا وادوا عنه الدية لعلم يكلفوا منه الا الشئ اليسير الذى لا يجحف بهم وهو نصف دينار او ربع
ويحقن الدم وكان فيه اصلاح ذات البين ثم ان العصبة قد يرثون الذى يودون عنه اى من له
الغنم فعليه الغرم ولما الفكاك فانه نوع من المعونة زايد على الحقوق الواجبة فى الاموال بالحق
بالعقل لان سبيلهما واحد فى اسعاد النفس التى قد اشرفت على الهلكة وتخليصها منها واما لا يقتل مسلم
فانما ادخله فيها استثناء عن ظاهر القرآن لان الكتاب يوجب القود على كل قاتل حيث قال
النفس بالنفس فخصت السنة نفس المسلم او مثل الكافر فلا جائز لكن لم يخرج هذا الكلام من الكتاب
اى من ظاهره وان كانت على وفاق حكمه ومعناه بغير عبد البدل او الاضافة وهى النسمة من
ذكر او انثى في الاملاص القا الولد ميتا ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الخزرجى البدرى الكبير المتوفى مات سنة
ثلث واربعين وهشام هو ابن عروة ونشد يقال نشدت بالله اى استحلفته والسقط بالحركات الجنين يسقط
من الحبلى قبل التمام قال فان قلت خبر الواحد حجة يجب قبوله فلم طلب الشاهد قلت للتثبيت
والتاكيد ومع هذا لم يخرج شهادته عن كونه خبر الواحد قال فان قلت الحديث منقطع لان
عروة لم يسمع عمر رضى الله عنه قلت اعتمد على الاتصال السابق محمد بن عبد الله قال هو الذهلى
بضم المعجمة وسكون الهاء ومحمد بن سابق بالموحدة الفارسى البغدادى كذا روى عنه البخارى بدون الواسطة
فى كتاب الوصايا فقط فى بطن من بنى لحيان بكسر اللام وسكون المهملة الزيادة ابن عربة بضم القاف وخفة المهملة الثقفى
على الوالد المشهور بين العلماء ان الوالد كالولد ليس شئ منه عليه وكحيان بكسر اللام وسكون المهملة
والتحتانية قال قلت بعدم انها من هذيل قلت هم بطن من الهذيل والعقل اى دية الجنين على عصبة

المتفق عليها ودية المرأة اي المقتول لعمل عاقلة المرأة العاقلة المقضي عليها بالغرة المتوفاة حتف انفها
مر في كتاب الطب في باب الكهانة قال ـــــ اين دلالته على الترجمة قلت على من الحديث الاول
حيث قال ميراثها لبنيها والعقل على عصبتها ان العقل ليس على الولد بحكم المعاقلة واما الحديث
الثاني فيدل على اكثرها ام سلمة سمع المهاجر اللام هند المخزومية ولعل غرضها من منع بعث الحر
التزام الخبر واتصال العوض لانه على تقدير علي هلاكه في ذلك العمل لا تضمنه بخلاف العبد قال الخطابي
عليها لو هلك به وفي بعضها اشعار بالراء مكان النون عمر بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى
النيسابوري وابو طلحة زيد بن سهل الانصاري زوج ام انس وفي الحديث حسن الخلق لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لعلى خلق عظيم وغرضه انه لم يعترض عليه لا في فعل ولا ترك قال ـــــ كيف دلالته على الترجمة قلت
الخدمة متلونة للاستعانة او اعتمد على ما في سائر الروايات انه صلى الله عليه وسلم قال له التمس غلاما
[illegible] قال ـــــ ما تعلق بالباب بالكتاب قلت اذا اهلك العبد في الاستعمال يجب الدية واختلفوا
في دية الصبي جبار بالضم وخفة الموحدة هدر لا قود فيه ولا دية والعجماء البهيمة اي ليس على صاحبها
بسبب جرحها ضمان والمراد ما يجرح الاتلاف سواء كان بجراحة او لا وفي الاوتية تفاصيل مذكورة في كتب الفقهاء
واما سلمة البير فيحتمل وجهين بما اذا احفر الرجل بيرا في موضع جاز له الحفر فسقط فيها احد واما اذا
استاجر رجلا ان يحفر له بيرا فانهدمت عليه مثلا وكذا المعدن ان ينفع فيه احد ان يكون احفر له في
عمل المعدن لا يكون على مستاجره ضمان والركاز دفين الجاهلية مر في كتاب الزكوة العجماء اي فلانها
والنفحة بالمهملة اي الضرب بالرجل والفرق بينها وبين الرد بالعنان انه لا يمكنه التحفظ للنفحة ويحترز
المجمة وفتحها وكسرها من الجحش وهو عرز موخر الدابة او حبلها سود ونحوه وشرح بفتح الشرج بالمعجمة والراء
والمهملة الماضي وعاقب بلفظ العصاة اي لا تضمن ما كان على سبيل المكافاة منها وان ضربها ضرب
برجلها كالتصرفة المعاقبة وهو اما مجرور بجار مقدر اي بان تضربها او مرفوع الخبر مبتدا المحذوف
اي وهو ان تضربها الحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وذكر اي سقط واتبعها اي
من الاتعاب وفي بعضها من الاتباع وخلفها اي وراءها مترسلا اي متمهلا في السير مترفقا بها لا تسوقها
ولا يتعبها وفي بعضها حلفها ماضي التفعيل مسلم بن ابي [illegible] الاسلام ومحمد بن زياد بتخفيف التحتانية
الجمحي بضم الجيم البصري وعقلها اي ديتها قال ـــــ جرحها هدر لا دية كما لو فتحها مثلا زمان
اذ معناه لا دية لها عبد الواحد هو ابن زياد بكسر الزاي وبالتحتانية والحسن بن عمرو الفقيمي
مصغر الفقم بالفاء والقاف التميمي الكوفي ويعاهد الفاعل والمفعول وفي بعضها معاهدا باعتبار
الشخص ولم يرح بفتح الراء وكسرها اي لم يجد ريحه ولم يشمها قال ـــــ المؤمن لا يخلد في النار قلت
لم يجد اول ما يجدها سائر المسلمين الذين لم يقترفوا الكبائر او هو وعيد تغليظا قال ـــــ جاء في دعى

الغير الله

غير الله عز وجل لم يجد ريح الجنة وان ريحها يوجد من قدر سبعين عاما وفي الموطا في صفة الكاسيات
العاريات لا يجدن ريحها وان ريحها من خمسمائة عام قال ابن بطال يحتمل ان يكون الاربعون
اشد العمر واذا بلغ ابن ادم اربعا زاد عقله ورشده مكانه وجد ريح الجنة على الطاعة والسبعون نهاية
زيادة الطاعة والعمل منزلة من الاربعين في الاسنة صارد واما الخمسمائة فهي الفترة ما بين نبي ونبي صلوات
[illegible] عز وجل وسلامه عليهم فمن جاء في اخر الفترة واهتدى باتباع النبي الذي كان قبله العدد بخصوصه مقصودا
بل المقصود المبالغة والتكثير ولهذا خص بعدد من اعداد ادا الاربع هو مشتمل على جميع انواع العدد
فيه الاحاد والاحاد عشر والمائة عشرات والالف مئات والسبع هو العدد فوق العدد الكلي وهو
سنه اذ جزاؤه بعدد وهي النصف والثلث والربع والسدس لا زايد ولا ناقص واما الخمسمائة فهو بعد ما بين
السماء والارض قال ـــــ الترجمة في الذمي وهو كالذي عقد معه عقد الجزية ولعل المعاهد اعم من ذلك
باعتبار ان الذمة المسلمين وفي عهدهم فالذي اعم من ذلك من الحديث في اخر الجهاد الشعبي بفتح المعجمة
عامر والحديث باسناده سبق انفا وهو حجة على الحنفية عمرو بن يحيى المازني بالزاي والنون
[illegible] الله برحمته ولا تخيروا اي لا تقولوا بعضهم خير من بعض ولا تنسبوه الى الخيرية قال ـــــ
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم افضلهم قال انا سيد ولد ادم قلت اما انه قال ذلك تواضعا واما انه قال
ذلك قبل علمه بانه افضل او معناه لا تخيروا تخييرا يلزم منه نقص على الاخر او تخيير يودي الى الخصومة
قال ـــــ ما مناسبته للترجمة قلت تتمة الحديث يدل على المناسبة كما هو مذكور في الذي بعده
يصعقون من صعق اذا غشي عليه من الفزع ونحوه والقائمة كالعمود للعرش وخوذ وفي بعضها جزى
من جزى الشيء اذا كفا وصعقته هي ماله الله تعالى وجزى موسى صعقا قال ـــــ مر في كتاب الخصومات
لا ادري افاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله فما التوفيق بينهما قلت ـــــ المستثنى قد يكون غير موسى عليه الصلاة والسلام ونحو او معناه
لا ادري [illegible] هذه الثلاثة الافاقة او الاستثناء او المجازاة والله اعلم
استتابة المرتد قوله ـــــ جرير بفتح الجيم وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام
ولبس في اكل اي الظلم مطلقا بل المراد به ظلم عظيم يدل عليه التنوين وهو الشرك قال ـــــ كيف يجتمع
الايمان والشرك قلت ـــــ كما اجتمع في الذين قالوا هؤلاء الالهة شفعاؤنا عند الله الكبير فامنوا بالله واشركوا
به مر مباحثه في كتاب الايمان في اول الجامع بشر بالمعجمة الشين ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة
والجريري مصغر الجر بالجيم وثلاثة الراء سعيد وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الضر الثقفي قال ـــــ
مر ان القتل اعظم من اكبر الكبائر وكذا الزنا ونحوه قلت ـــــ كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم في كل مكان
بمقتضى المقام وما يناسب حال المكلفين الحاضرين لذلك المقام فيما كانوا ان فيهم من يجتري

مثلا التفاوت بحسب [illegible] ويحتمل ايضا ان يكون العدد بخصوصه مقصودا

على المعروف واشهاد الزور وحرم بذلك ... ان الله تعالى عظم امرهما فانه جعل كل منهما قسيما للاشراك قال الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال الله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور لما فيهما من شائبة الاشراك صح انه صلى الله عليه وسلم ولم يحرم في هذه الثلاثة قوله ليته فانه قالت منا سكوت ... ما اراد استراحته من في كتاب الادب قوله محمد ابن الحسن ابن ابراهيم ... عن ابن العوام ... وعبد الله ... روى البخاري في الايمان بلا واسطة ... ابن ... صد ... النحوي ... وحعد الراء وبالمهملة ... المكتب قوله الاشراك ... فهو مفرد كنوع ... السوال ... بلفظ الجمع ... لما قال ... اصدق ... ومعاد هو ... اكبر الكباير ... قدم ... الايمان ... انه قال ثم ان ... بدلك ... فكان ... العدل والزجر عنه ... امر العقوق قوله الغموس اي ... في الاثم او النار ... وطرحه ... الله ... على ... واما ... الحموس اليمين الكاذبة ... صاحبها ... ولفظ ... اما ... الله ... البعض الرواة عنه قوله حلاد ... المعجمة ... اللام والمهملة وبالراء ... اي ما عمل في الكفر وبالافراد ... عمل في الاسلام ... طاهر ... ما ... الامة من ان الاسلام يحب ما قبله وقال الله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فتاوله ... بان ... الكفر ... تعالى له ... وقوله ... واما ... اذا اسلمت ... على المعصية التي اكتسبها في الاسلام قوله او ... ان ... في الاسلام ان لا يكون صحيح الاسلام اي لا يكون ... بانه ... وحكم ... عطف على حكم وهذه الاية ... على انه ... المرتد ... والمرتد ... علم ... والكفر قوله بزنادقة جمع الزنديق قيل هو المبطن الكفر المظهر للاسلام كالمنافق وقيل قوم من الثنوية القائلين بالخالقين وقيل من لا دين وقيل هو من يتبع كتاب زردشت المسمى بالزند ... الذين احرقهم علي رضي الله عنه هم كانوا عبدة الاوثان وقال في كتاب ... لا في المطهر الا ... هم طائفة من الروافض يدعى السبائية ادعوا ان عليا رضي الله عنه اله وكان رئيسهم عبد الله بن سبأ بالمهملة والموحدة المخففة وكان اصله يهوديا قوله ... ما المفهوم من الحديث هل ...

المرتد والمرتدة ملحق ... ظاهره انه لا عبد واختلفوا في استتابته هل واجبة او مستحبة وفي مدتها وفي قبول توبته وفي ان المراة كالرجل فيها ام لا ثم فيه انه اذا تاب سقط قتله ام لا يسقط بل ... عند الله عز وجل فقط من الحدث في الجهاد قوله قرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي وحعد ... اي ابن هلال السدوسي بالمهملتين وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري وسائل اي العمل والولاية ... داعية الاستعمال ... سمعه اذا ... ويعاب ... قوله لن او لا ... الدارمي ... اي ... الى ابي موسى وقضاء الله ... اي هذا حكم الله ... قوله احدهما ... لمعاذ ... رضي الله عنه وابي موسى ... قوله ... اي ... احكام ... العبادات ... في الطاعة ... في ذلك الامر ... صلوة ... الضيف وترك سوال الولاية ... و ... الى ... عنه ... والعماق ... من اولاد ... هذا الحديث مشكل ... والقصة دال على كفرهم ... للصلاة والزكوة ... ان يكونوا ... على الذين ... للصلوة ... ولهي ... الزكوة فان الله تعالى قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها والتطهير ... في غيره صلى الله عليه وسلم وكذا صلاته ... قوله والجواب ان ... قوله ... من كفر وصنف انكروا الزكوة ... الى ... لا ... الاسم ... اعظم ... عمر رضي الله عنه ... الكلام ... ابو بكر رضي الله تعالى عنه الزكوة حق المال اي هي داخلة تحت الاستثناء وقوله ... على الصلوة ان ... المسوغ ... كان بالاجماع وكذلك ... المختلف ... المتفق ... الروايات ... بالزكوة ... قوله حتى يقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة واما ... الفاعل فيها ... موعود ... فانه ... وسيحتج ... ان يدعو ... قوله ... عرفت اي بالدليل الذي ... الصديق وغيره اذ لا يجوز للمجتهد تقليد المجتهد وفيه منقبة ... للعلم ... الزكوة ... والعضال وكذا اذا كانت كلها ... في ... الزكوة

... اذا عرض ... والتزاحم

خلاف التصريح وهو نوع من الكناية واتفقوا على ان سب النبي صلى الله عليه وسلم كفر يقتل به المسلم
والذمي واما عدم قتل هذا اليهودي القائل بالسام فانه كان في اول الاسلام وهو صلى الله عليه وسلم
يولف القلوب فلم يقتله كما لم يقتل المنافقين او لانه كان يلوي لسانه فيه كما هو عادتهم او لانه كان
دعاء ما لا يراد منه وهو الموت مع انه ليس من الى ... اذ هو نوع من التعريض قوله
السام بتخفيف الميم وهو الموت قوله وعليك هو عطف على السابق من الكلام اي الا انه فان قلت
هو وعليكم يقتضي التشريك قلت معناه وعليكم ما تستحقون من اللعنة والعذاب اي بما هو اعدا اي
والما اقول عليك المعرجين لا اي يجي وانهم كلفنا عوض عن الحدث في كتاب الاذن
قوله فعل فان قلت المقام يقتضي ان يقال فليقل فما معناه قلت احد لم يتعين حتى
لكل احد وسام في هذا الطريق بالكسر وعليكم بدون الواو وفي بعضها سام عليك فقل عليك بلا
المعرج في الخطاب والجواب قوله يسعفني بفتح المعجمة وبالفاء من الدم اي خرج
بحسب ما يحكي الدم قال القرطبي بضم القاف واسكان الراء وضم الطاء وبالموحدة ان سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحاكي وهو المحكي عنه وكانه اوحي اليه بذلك قبل وقوع وقصة يوم احد
ولم يعين له ذلك فلما وقع تعين انه المعني بذلك قوله الخوارج قال اهل اللسان
في الملل والنحل كل من خرج على الامام الحق فهو خارجي وقال العلماء الخوارج عن الطاعة
وهم الذين خالفوا الامام بتاويل باطل ظنا والخوارج خالفوا الاسلام بلا تاويل باطل وظنا وشك
طائفة من المبتدعة لهم مقالات خاصة سموا بذلك لخروجهم على الامام من عهد ... سموا به
لخروجهم عن الناس قوله الاعم والملحدين اي العادلين عن الحق والمائلين الى الباطل قوله
حلوا الله اي سائر المسلمين الكفار ... ولو من كتاب الله عز وجل وجعلوها اي اولوها وصيروها
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يوصي بان لا يسلم على القدرية ولا يصلي عليهم اموانا قوله
عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة النخعي وخيثمة بفتح المعجمة
والمثلثة وسكون التحتانية بينهما ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي وسويد بصغير السود ابن غفلة بفتح المعجمة
والفاء واللام الجعفي انه عاش مائة وثلاثين سنة وان الجاهلية لو يخون وامرأي اسقط وحدثكم
بفتح الحاء وضمها وكسرها بمعنى جارية العمر عن السويد وحدثا بتشديد الدال اي شبابا والسن
مطلق ويراد به ملة العمر والاحلام العقول يعني قوله البرية خير اقوال الناس او خير
من قول البرية يعني القرآن والرمية فعيلة من الرمي بمعنى المرمية اي الصيد فان قلت
الفعل المعروف يستوي فيه المذكر والمؤنث علم ادخل التاء فيه قلت هي لنقل اللفظ من
الوصفية الى الاسمية وقيل ذلك الاستعمال ... اذا كان الموصوف مذكورا معه وقيل

ذلك الدخول حالا بالذكر لم يقل بجعل نفاذ حد ويحتمل للشاة التي لم تذبح واذا وقع عليها الفعل فهي ذبيح
محمد بن المثنى ضد المفرد وعطاء بن يسار خلاف اليمين والحرورية بفتح المهملة وضم الراء الاولى منسوبة
الى الحرور قرية بالكوفة نسبة على غير قياس خرج منها نجدة بفتح النون وسكون الجيم والمهملة والحائية
على علي رضي الله عنه وخالفوه في مقالات بطلبه وحاربوه لم يقل منها فيها اشعارا بانهم ليسوا
من هذه الامة لكنه معارض بما في بعض الروايات تخرج من امتي او خيار هم تعني حلاقيمهم يريد انه لا يصعد
في جلها الكلام الطيب الى الله عز وجل او لا ينتفعون كما لا ينتفع الرامي من رميه نصله اي
حديده السهم والرصاف بكسر الراء وبالفاء الصاد جمع الرصفة وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل
النصل قال بعضهم يحتمل هذا التركيب من الفهم يريد انهم لما ما ولوا على غير الحق لم يحمل لهم
من ذلك اجر ولم يتعلقوا بشيء من الثواب لا اولا ولا وسطا ولا اخرا عمرو هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الغساني في بعضها عمر والواو والصواب عمرو هو يروي عن ابيه عن جده
يتيمم اي بالله وعبد الله هو ذو الخويصرة بضم الخاء المعجمة والمهملة وبالراء تقدم
في باب علامات النبوة يقسم قسما فاتاه ذو الخويصرة رجل من بني تميم وفي جامع الشيخ كلها عبد الله
ابن ذي الخويصرة زيادة والمشهور في كتب اسماء الرجال هو ذو الخويصرة فقط وقد يقال اسمه حرقوص
بضم المهملة وسكون الراء وبالقاف والمهملة عمر بن الخطاب قال علي رضي الله عنه سبق في المغازي
في باب بعث علي رضي الله عنه الى اليمن ان القائل به خالد بن الوليد قلت لا محذور في صدور هذا القول
منهما والدين قيل هو الطاعة ومنه طاعة الائمة والمروق الخروج بضم القاف وشدة المعجمة المس السهم
والنضي بفتح النون وكسر المعجمة وشدة التحتانية عود السهم بلا اعلا وحط ان يكون له نصل وريش
وسمي به لانه بري حتى صار نضوا ... والقرن هو الفرض ما دام في الكرش وسوا لم يتعلق به اثر منهما
فكذلك اصحابه لا يكون لهم من طاعتهم ثواب قوله اسهم اي علامتهم والبضعة
بفتح الموحدة القطعة من اللحم وتدردر مضارع السعلة حذف احدى التاءين منه تضطرب وتذهب
وتجيء فرقة اي زمان افتراق بالناس وفي بعضها خير فرقة اي افضل طائفة وفي عصر القاضي عياض
ثم علي واصحابه رضي الله عنهم او خير القرون وهم الصدر الاول والرجل هو ذو الثدية بفتح المثلثة
وكسر ... والوصف هو بان احدى يديه وفي بعضها ... والثدية بالتحتانية تصغير الثدي
تقدم في علامات النبوة احدى عضديه مثل ثدي المرأة ... قال ... اصحابا ...
قتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو في ذلك الوقت ... ولم يكن يقتل من تلبس بالاسلام
في الجملة لتاليف قوله قال احد ... السعة الصعيف ... قوله
عبد الواحد هو ابن زياد بالتحتانية والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية سليمان ابو اسحاق

يوقوع بدل الشك ... اي الشك ما ... كلام ...

وبشر [illegible] صد العمر و فى بعض) اسمه بالمعزة الكوفى مات سنة خمس ومائتين لم يتقدم ذكره وسهل بن حنيف
مصغر الحنف بالمهملة والنون والفاء هو سد اى مدها جهة العراق وهو الى القوم خرجوا من نجد موضع [illegible]
قوله عليه السلام لا تقوم الساعة قوله دعواهما واحدة يعنى كل واحد
منهما يدعى انه على الحق وصاحبه على الباطل بحسب اجتهاده وبحتمل ان يراد بهما فرقة على رضى الله عنه
وفرقة معاوية فهو معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وقال الليث تعليق من البخارى
والمسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو بن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن
بن عبد [illegible] القارى بالقاف وخفة الراء منسوبا الى القارة وهشام بن حكيم بفتح المهملة بن حزام
بكسرها وخفة الزاى [illegible] بالمهملة [illegible] واحمد عليه و [illegible] بالموحدة [illegible]
عند الصدر فى الخصومة والجر وسبعة احرف اى لغات هى افصح اللغات وقيل احرف الاعراب [illegible]
فلا [illegible] اى الوجه الذى اختاره عاصم من الاعراب وقيل هو توسعة وتسهيل لم يقصد به
الحصر وفى الجملة لو اهل القراءات السبع ليس كل واحد منها واحدا من تلك السبعة بل يحتمل ان يكون
كلها واحدا من اللغات السبعة ومر مباحث الحديث فى كتاب الخصومات قوله وكيع بفتح الواو وبا [illegible]
[illegible] قال [illegible] من ان يستفاد من الآية عظم الظلم قلت من السوق مر فى كتاب الايمان قوله
[illegible] بن الربيع [illegible] بن عتبان بكسر المهملة على المشهور واسكان [illegible] بالموحدة [illegible]
[illegible] بن الدخشن بضم المهملة وسكون المعجمة [illegible] بلفظ التصغير [illegible]
قوله [illegible] قوله [illegible] الظن [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قال [illegible] فى باب المساجد [illegible] عبد الله
[illegible] بالمهملة [illegible] والراى [illegible] عبد الله
[illegible] بكسر المهملة [illegible] بالموحدة [illegible] قال [illegible]
[illegible] بفتح المهملة الاولى وكسر [illegible] وتشديد [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] حاطب اى قصته [illegible]
[illegible]
[illegible] قطعا قوله [illegible] التركيب تشبيها له

بالمضاف

بالمضاف والا فما لقياس لا اب لك وهذا اللفظ يستعمل دعامة للكلام ولا يراد به حقيقة الدعاء عليه قوله
يعنى كلام على رضى الله عنه وابو مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء بينهما اسمه كناز بفتح الكاف وشدة النون
والزاى الغنوى بالمعجمة والنون والواو قال [illegible] الحاد فى باب اذا اضطر يعنى والزبير وفى
باب الجاسوس يعنى انا والزبير والمقداد ولعله ذكر القليل لا ينفى الكثير قوله حاطب بكسر المهملة
ابن ابى بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة وصاحباى فى صحبة صاحبى وهو
بلفظ المفرد ظاهر وبالمثنى [illegible] على مذهب من يقلب الالف ياء والذى حلف به لولا الله تعالى والله قوله
اى بالمال والحجزة بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاى معقد الازار واحتجز بازاره شده على وسطه قال
وفى باب الجاسوس انها اخرجته من عقاصها جمع العقيصة بالمهملتين والقاف اى من شعورها المظفورة قلت
لعلها اخرجته من الحجزة اولا واخفته فى الشعر ثم اضطرت الى الاخراج منها او بالعكس قوله يد اى منة
ونعمة وذلك ان اهله وماله كان بمكة شرفها الله تعالى ولا ضرر بالمصطفى ونحو [illegible]
[illegible] اى ادركنى [illegible] والفاء [illegible] الاخفش [illegible] اللام [illegible]
[illegible] بضم المهملة [illegible]
[illegible] بكسر الميم [illegible]
[illegible]
[illegible] بالمعجمة [illegible] قالوا [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] قال ابو عبد الله البخارى
[illegible] بالمعجمة موضع بين مكة والمدينة وقال ابو سلمة [illegible] وهو موسى بن اسماعيل قوله
ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون [illegible] بالمهملة والجيم [illegible] قال البخارى هذا
تصحيف والاول اصح [illegible] بالمعجمة [illegible] الاصح والله [illegible] اعلم بالصواب

الاكراه

وهو الالزام على خلاف المراد وهو يختلف باختلاف
المكره والمكره عليه والمكره به قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن
يفعل ذلك فليس من الله فى شىء الا ان تتقوا منهم تقاة اى تقية وهى الحذر من اظهار ما فى الضمير من العقيدة ونحوها
عند الناس قوله غير ممتنع عن فعله ان المستضعف لا يقدر على الامتناع من الترك او هو تارك لامر الله
عز وجل وهو معذور فكذلك المكره لا يقدر على الامتناع من الفعل فهو فاعل لامر المكره فهو معذور اى كلاهما عاجزان

قوله النعمة اى هى بالله عز وجل اى نوعا لنعمه لم يكن مختصة بمهده صلى الله عليه وسلم وبطلوا اى زوجته ليس بشى ايلم بفتح طلاقه قوله خالد بن يزيد بن الزيادة الجمحى بضم الجيم الاسكندرانى الفقيه وسعد ابن ابى هلال الليثى المدنى وهلال بن اسامة منسوب الى جده هو هلال بن على وقيل له هلال بن ميمونة وهلال بن ابى هلال قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن عبيد بفتح الراء وسعيد بن هشام والوليد بن الوليد بفتح الواو فيهما وذكر المستضعفين بعدهم من باب ذكر العام بعد الخاص والوطأة الدوس بالقدم اى اضغطه وههنا مجاز عن الاخذ بالقهر والشدة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة غير منصرف ابو قريش من الحادثة فى الاستسقاء ان قلت ما تعلقه بالكتاب الاكراه قلت كانوا مكرهين فى الاقامة بمكة المشرفة وما عنا بذلك انه لا يكون مستضعفا قال شارح التراجم غرضه انه لو كان الاكراه على الكفر كرما اذا عاد تم مسامحه يوسف بن محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة واسكان الواو بينهما وبالموحدة الطائفى سكن بالدار تعرف عليه الكرم قوله بذلك اى بلا سبب حصال والحالة انما صنعه له اوجه المصنف فى كتاب الايمان اوله الحامع ماروى مال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم برجال ومن عصاهما الله عز وجل بئس الخطيب الله الخطيب لسبب تحاكى الاعتصار وكان غرض موافق لمعنى المقام قوله عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة ابن العوام بتشديد الواو الواسطى واسماعيل هو ابن ابى خالد وقيس هو ابن ابى حازم بالمهملة والزاى البجلى قوله راى يلوط المتكلم وهو من خصائص اعمال القلوب وموثقى اى يلسى على الاسلام ويحكى عليه وكان ذلك قبل اسلام عمر رضى الله عنه وكان سعيد ابن عمر عم واحد العشرة المبشرة رضى الله تعالى عنهما ترجمى كتاب فضائل الصحابة رضوان الله عز وجل عليهم والانقضاص بالقاف والانصداع والانشقاق وفى بعضها بالفاء والمحفوظ بالقاف ومناسبته للترجمة قلت سبب ان عثمان رضى الله عنه اختار القتل على الاتيان بما يرضى القتلة فاختار على الكفر بالطريق الاولى قوله حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بالمهملة وفتح الراء وتشديد الفوقانية والمنشار بالنون اكثر التى للنشر وفى بعضها المئشار وسلم الحنبثه عن ضمهم ومن اشترط بالمهموز اذا فرق ومن دون لحمه اى من عصب او من عظم وفى بعضها ما دون بدون اكثر اى الاسلام وصنعاء بالمد ما على اليمن وما بينها الوطن وحضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء والميم وبضم الميم الى قاتلا لا نهار بعد وبعلبك فى الاعراب والذئب بالنصب عطف على الله عز وجل ترجمى علامات النبوة قوله يهود غير منصرف والمدراس الموضع الذى كانوا يقرؤون فيه التوراة واضافة البيت اليه من اضافة العام الى الخاص نحو شجر الاراك والسلام ابن السلام وما له الماء فيه للمقابلة فان قلت سبع اليهود دائما كراه لحق فعوله وعيره لا دخل له قلت اجيب بان

المراد

بان المراد بالحق الجلاء وهو من الجنايات اذ الحق هو الماليات وغيره الجلاء الحطابى استدل به المحاوى رحمه الله فى جواز بيع المكره وهذا بيع المضطر اشبه وانما المكره على البيع هو الذى يحمل على بيع الشى شاء او ابى واليهود لو لم يبيعوا ارضهم لم يلجموا عليه وانما تحملوا على امو الهم فاختاروا بيعها وصاروا كانهم اضطروا الى بيعها فيكون جائزا ولو اكره عليه لم يجز اهوله المكره المحض ممنوع اذ لو كان الا لزام من جهة الشرع جاز قوله يحيى ابن قزعة بالقاف والزاى والمهملة المفتوحات وجمع ابن فاعل التجميع ابن يزيد من الزيادة ابن جارية صد الواقفة سالت له صحبة وعبد الرحمن اخوه والامى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخنساء بفتح المعجمة وسكون النون وبالمهملة وبالمد بنت حذام بكسر المعجمة الاولى وخفة الثانية وفى الحديث انه لا يلبس اذن الثيب فى صحة النكاح محله الاختيار الثانى ذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو وابو عمرو مولى عائشة رضى الله عنها وكانت دبرته والابضاع جمع البضع اى بذلك المراة فى عقد نكاحها وفيه ان الولى هو الذى يزوجها من الحدثات فى كلمة النكاح قوله لم تجز اى لم يصح وقال المبايع اذا قال الذى ذكر بعض الناس من بيان الحنفية وجائز اى صحيح على مذهبه ذلك البعض وغرضه ان كلامهم متناقض لان بيع الاكراه باطل اه الملك الى المشترى ام لا وان قالوا نعم فقع منه جميع التصرفات لا يحتص بالتدبير والتدبير وان قالوا لا فلا يصح ان هو ايضا وحاصله انهم يقولون الاملاك للمشترى ويصح تدبيره وتدبيره فبه ان الذى يصح لم يملك له مال عمرو وكان له مدبره سماه الله تعالى صلى الله عليه وسلم وان قال يملكه العقد صحيح تم بيع له ملكه اذا دبره ادلى ان من فعاله قوله رجلا اسمه ابو مذكور والمملوك اسمه يعقوب والمشترى نعيم مصغر النعام بالنون والمهملة وفى النسخ ابن النحام برمان بالنون والصوابه حرام لانه صلى الله عليه وسلم قال سمعت نحمه فى الجنة نحمة نعيم اى سعلته وهو صيغة الشعلة بالهه وفيه الطياى من نكاحها قوله كرها اى بالبيع والفضى معنا لهما واحد وهذا لفظ ما ذكر هو فتكليه الخ ما الكرها عليه عمر قوله حرمان منصور البناء بورن ما سبه فارولا لا بس وما نار لم يسم ذكره واسقاطا اى محمد القرشى الكوفى وسليمان ابن فيروز بفتح الفاء وسكون التحتانية وضم الراء السلمانى بفتح المعجمة واسكان اللام ابن السوادى بضم المهملة وخفة الواو والمد وبالمعجمة بعد الالف قوله من اى اهل الرجل كانوا احق بالمراة من اهلها والله اعلم قوله وقال الليث بن سعد وصفيه بفتح المهملة بنت ابى عبيد مصغر بنت ابى عبيد الثقفى اخت المختار زوجه عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما قالت ان عبدا

او الاسم هو المراد

من ارقا الاماء وقع على جارية من خمس الغنيمة واقتصها بالقاف والمهملة اي ازال بكارتها والقضة بطن الكاف عذرة الجارية وفض اللؤلؤة ثقبها والاقتصاص بالقاف ايضا معناه وتغاه اي من البلد اي غربه دمف سنة لان حده نصف حد الحر في الجلد والتغريب كليهما قوله بيتزعها بالقاف والراء والمهملة اي سمعها والحكم يقتضي الحاكم القاضي يوجب الاقتراع والعذرا البكر وذلك اي الاقتراع اي بوجيه ومقتضاه و مقدار ثمنها اي يقسط قيمتها يعني ياخذ الحاكم من الرجل المفترع من اجل الامة البكر دية الافتراع بنسبة قيمتها اي ارش البعض وهو التفاوت من كونه بكرا وثيبا وسمع اما يعني يقوم واما من يامب الامة ما به دينار اذ بلغت قيمتها فان قلت ما قابله وكلد ومعلوم انه لا اقل من الجلد انه لم يكن وجه قلت بيان ان العقل لا يمنع العقر قوله في الايه الثيب اي في وطيها كرها في حكم ايه الدين غرم على الواطي لكن عليه الحد ان قرية قوله هاجر ابراهيم عليه السلام من العراق الى الشام بساره رضي الله عنها ام اسحق عليهما السلام في حران بفتح المهملة وشد الراء وبالنون قوله فارسل بها لانها اكرهها عليه فان قلت اين مدل الشك وهي لم يكن شاكة في امانها قلت هو على خلاف مقتضى الظاهر فاول بعوان كنت مقبوله الايمان وغط بلفظ المجهول اي خنق وصرع وصحط وركض اي حرك ودفع مرا الحدث في اخر البيع فان قلت ما وجه ذكره في هذا الباب اذ كانت معصومة من كل سوء قلت لعل غرضه انه كان لا ملامة عليها في الخلوة معه اكراها فكذلك المستكرهة في الزنا لا حد عليها قوله يدرا اي يدفع يدرء ودونه اي عنده فلا يحد له اي يمهله فان قلت لم كرر القود اذ هو القصاص بعينه قلت لا تكرار اذ القصاص اعم من ان يكون في النفس والقود يستعمل غالبا في القتل وهو تاكيد قوله كل عقدة مبتدا خبره محذوف اي كذلك اي نقول اولنعرض ولو حرك بحوه وفي بعضها او يحل عقدة اي فسخها وذكر في الاسلام ليجعل اعم من الاخ العرفي من النسب وينبغه ذلك اي جاز له الاكل والشرب والاقرار والهبة ليخلص الاب او الاخ في الدين يعني للدفع عن القتل لقوله عليه السلام المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اي لا يخذله قوله بعض الناس ها هنا والمراد به الحنفية والمحرم من لا يحل نكاحها ابدا لحرمته قال المهلب موضع التناقض الذي الزمه البخاري ابا حنيفة رضي الله عنه هو ان ظالما لو اراد قتل رجل فقال لابنه لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لاقتلن اباك او ابنك او ذا رحم لم يسعه لانه ليس بمضطر عند ابي حنيفة رضي الله عنه وانما لم يكن عنده مضطرا لان الاكراه انما يكون فيما يتوجه الى الانسان في خاصية نفسه لا في غيره وليس له ان يدفع بها معاصي غيره وليس عليه قتل ابيه فانه لا اثم عليه لانه لم يقدر على دفعه الا بمعصية يرتكبها ولا يحل له ذلك الا ترى انه لو قال له ان لم تقتل اباك او نحوه من المحارم او لتبتعن هذا العبد او تقر او تهب ان البيع والاقرار والهبة يلزمه في القياس لما تقدم انه يصبر على قتل ابيه وعلى هذا ينبغي ان يلزمه كل ما عقد على نفسه من عقد ثم ناقض على هذا المعنى

بقوله ولكنا نستحسن ونقول البيع وكل عقد في ذلك باطل فاستحسن بطلان البيع ونحوه بعد ان قال يلزمه في القياس ولا يجوز له القياس فيها قال وقول البخاري رضي الله عنه فرقوا يريد ان مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه في الرحم خلاف مذهبه في الاجنبي فلو قيل لرجل لتقتلن هذا الرجل الاجنبي او لتبيعن او تقر او تهب ففعل ذلك لينجيه من القتل لزمه جميع ما عقد على نفسه من ذلك ولو قيل له ذلك في المحارم لم يلزمه ما عقده في استحسانه وعند البخاري ذو المحرم والاجنبي سواء في انه لا يلزمه عنده على نفسه تخليص الاجنبي لقوله عليه السلام المسلم اخو المسلم والمراد اخوة الاسلام لا اخوة النسب وكذا قول ابرهيم عليه السلام في زوجته هي اختي يريد اخوة الاسلام لا اخوة النسب وهذه الاخوة توجب حمايته ونصرة اخيه المسلم والدفع عنه فلا يلزمه ما عقده من البيع ونحوه ووسعه الشرب والاكل ولا اثم عليه في ذلك كما لو قيل له لتفعلن هذه الاشيا او ليقتلك وسعه في نفسه اتيانها ولا يلزمه حكمها اقول في بعضها بعض ان كان الاول انه انما يستقيم لو كانت الروايه لا فعلن لكن في جميع نسخ الروايه ليفعلن بالخطاب على طريقة اخوانه اللهم الا ان يقرا لنفعلن بصيغة التكلم انه يشعر بعدم لزومه في القياس لا بلزومه فيه لانه على الصبر على قتل ابيه فانه لا يقدر على دفعه الا بمعصية يرتكبها وليس كذلك في صورة البيع واقول ويحتمل ان يقرر على وفق ما في النسخ بان يقال انه ليس بمضطر لانه مخير في امور متعدده والتخيير ينافي الاكراه فكما لا اكراه في الصورة الاولى اي الاكل والشرب والقتل كذلك لا اكراه في الثانيه اي البيع والهبة والقتل فحيث ما قالوا ببطلان البيع استحسانا فقد نقضوا اذ يلزم منه القول بالاكراه وقد قالوا بعدم الاكراه ثم فرقوا بين ذي المحرم وغيره من غير دليل عليه لا كتاب ولا سنة اذ ليس فيهما ما يدل على الفرق بينهما في باب الاكراه وهذا ايضا استحسان وما ذكره البخاري من امثال هذه المباحث غير مناسب لوضع هذا الكتاب اذ هو خارج عن فنه قوله هذلك في الله قال قلت تقدم في كتاب الانبيا عليهم السلام انه صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابرهيم عليه السلام الا ثلث كذبات اثنين منها في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم فيفهم منه ان الثالثة وهي هذه اختي ليست في ذات الله تعالى فلعل معناه انها اختي في دين الله تعالى او اشارته الى انها محض للاخرة اي بخلاف الثالثة فان فيها شيا من نفع وحظ له قوله النخعي بالنون والخاء المعجمة المفتوحتين ابرهيم فان قلت لم يكون المتحلف مظلوما قلت المدعي المحق اذا لم يكن له بينة ويحلفه المدعى عليه فهو مظلوم وعند المالكية النية نية المظلوم ابدا وعند الكوفية نية الحالف ابدا وعند الشافعية نية القاضي او هي راجعة الى نية المستحلف قوله لا يسلمه للاسلام وهو الحديث في حاجته اي قضا حاجته قوله سعيد بن سليمان البزاز بشد الزاي الاولى البغدادي روى عنه البخاري ايضا بلا واسطة وهشيم مصغرا قوله ارايت اي اخبرني والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة وفيه نوعان من المجاز اطلاق الرؤيه واراد الاخبار

والمطلق الاستفهام واراد الاخبار والعلامات ظاهرتان وكذا القرينة ونحوه ما لو راى يمنعه وهو شك من الجبل
الراوي ومر في كتاب المظالم وفي ... ثمه ما زاد فوق ربه

قوله علقمة بفتح المهملة وسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف المهملة الليثي المدني فان قلت
الاعمال جمع قلة لكن المراد منها جميع الافعال الاسلامية قلنا لا فرق الآن بين القلة والكثرة في التكرار واما الفرق
فلا فرق بينهما في جزئيته فان قلت الشرط والجزاء سبب ومسبب فكيف يتحدان قلت المراد من الجزاء لازمه
وهو الدخول اي هجرته هجرة عظيمة النفع كثيرة الثواب ومباحثه تقدمت في اول الجامع قال
صاحب شرح التراجم وجه مطابقة الحديث لترك الحيل ان مهاجر ام قيس جعل الهجرة حيلة في تزويج ام قيس

قوله اسحق بن نصر بسكون الجيم ومعمر بفتح الميمين فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالكتاب قلت
ما الرافضة وده الرد على الحنفية فانهم يحتالون في صحة الصلوة مع وجود الحدث ووجه الرد انه يحدث
في صلوته فلا يصح لان التحلل منها ركن فلما حدث وتحللها بالسلام كما ان التحريم بالتكبير ذكر منها وجب
قالوا المحدث في الصلوة يتوضأ ويبني وحيث حكموا بصحتها عند عدم النية في الوضوء بعلة انه ليس عبادة

قوله ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري رضي الله عنهم والاسناد
مسلسل بالانسيين لان محمدا هو ابن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس قوله ولا يجمع عطف على فرضه
اي لو كان لكل شريك اربعون شاة فالواجب شاتان لا يجمع بينهما لتكون الواجب شاة واحدة
كما لو كان بين الشريكين اربعون لا يفرق لئلا تجب الزكوة لانها حيلة في اسقاطها او تنقيصها قوله
ابو سهيل مصغر السهل نافع بن مالك بن ابي عامر عم الامام مالك رضي الله عنه وطلحة بن عبيد الله
مصغرا التيمي احد العشرة المبشرة قتله مروان بن الحكم يوم الجمل رضي الله عنه قوله شرائع الاسلام
اي واجبات الزكوة وغيرها فان قلت مفهوم الشرط يوجب انه ان تطوع لا يفلح قلت شرط اعتبار مفهوم
المخالفة عدم مفهوم الموافقة وههنا مفهوم الموافقة ثابت اذ من تطوع يفلح بالطريق الاولى مر الكلام فيه
في كتاب الايمان قوله ادخل بلفظ المجهول من الادخال وفي بعضها وادخل بواو العطف والحقة هي التي
تمت لها ثلاث سنين لتستحق الحمل والركوب فان قلت المشهور انه اذا قال بعض الناس اراد
به الحنفية وهذا القيل مختص بهم اذ الشافعي وغيره يقولون به قلت الشافعي رضي الله عنه وان قال
لا زكوة عليه لا يقول لا شيء عليه لانه يلومه على قصد السنة قوله اسحق قال الكلاباذي يروي
البخاري عن اسحق بن منصور وابن ابراهيم الحنظلي وابو نصر السعدي عن عبد الرزاق قوله شجاعا
الملمات اي حية والاقرع بالقاف اي المتناثر شعر راسه لكثرة سمه ولطفها اي بلدة قوله اذا
ما رب النعم بفتح النون وكلها ما له والخف للبعير كالظلف للشاة وهو جملة حالية اي جاز عنده الذي
قبل الحول بيوم ولطف سقط في ذلك اليوم قال شارح ... كان الذي ما الزم

البخاري

البخاري اباحنيفة رضي الله عنه من التناقض وليس بتناقض لانه لا يوجب الزكاة الا بتمام الحول وجعل من قدمها
لمن قدم دينا موجلا ... سعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ومات اي صاحب الابل بلا شيء
في ماله اي تركته فان قلت حاصل هذه الفروع الثلاثة المذكورة ان كل واحد منها بعد جريان حكم
واحد وهو انه اذا ازال عن ملكه قبل الحول فلا شيء عليه فلم كررها ولم فرقها قلت لارادة زيادة التشنيع
وبيان مخالفتهم للسنة احاديث قال المهلب كان البخاري رضي الله عنه اراد ان يعرف ان كل حيلة
يتحيل بها احد في اسقاط الزكوة فان اثم ذلك عليه لانه صلى الله عليه وسلم لما منع من جمع الغنم وتفريقها
خشية الصدقة فهم هذا المعنى وفهم ايضا من افلح ان صدق انه من رام ان ينتقص من الفرائض بحيلة
يحتالها انه لا يفلح وما جاز الفقهاء من تصرف صاحب المال في ماله قرب حلول الحول لم يريدوا اسقاط الفرائض
من الزكوة ومن نوى ذلك فالاثم عنه ساقط الا ترى عقوبة من منعها في حديث الشجاع الاقرع وحديث
ابن عباس رضي الله عنهما حجة ظاهرة لانه اذا امره بقضاء النذر عن امه فالفرائض المهروب عنها
والشغار بكسر المعجمة من شغر الكلب اذا رفع رجله وهو ان ينكح الرجل بنته بشرط
ان ينكح الناكح بنته له ويكون صداق كل منهما بضع الاخرى ومر في كتاب النكاح انه فاسد والشرط
باطل قلت لان اصل النكاح مشروع واما الشرط فلا اصل له في الشرع وعند الحنفية ما لم يشرع
باصله ووصفه فهو باطل وما شرع باصله دون صفته فاسد قال ابن بطال قال ابو حنيفة
رضي الله عنه نكاح الشغار منعقد ويصلح بصداق المثل وكل نكاح فساده من اصل صداقه لا يفسخ عنده
ويصلح بمهر المثل ... تأتا اي تحصيلا ... والمحرم المتعة انهم يجوزون
نكاح المتعة فان قلت حيث قال بفساده فما معنى الاحتيال فيه قلت الفساد لا يوجب الفسخ
لاحتمال اصلاحه بحذف الشرط منه كما في بيع الربا لو حذف منه الزيادة صح البيع وبقي او المقصود
منه القول الاخير وهو القول بجوازه ... فضل اي الزائد على قدر حاجته والكلأ العشب
رطبا ويابسا ويمنع بلفظ المجهول الخطابي هذا في الرجل يحفر البئر في الموات فيملكها بالاحياء
وحول البئر موات وفيه كلأ يرعاه الماشية فامر صاحب البئر ان لا يمنع الماشية فضل الماء لئلا يكون
مانعا للكلأ لانهم اذا امتنعوا من الماء لا يسقي لهم مقام ثمة فان قلت ما كيفية تعلقه بكتاب
الحيلة قلت هو اراد صيانة الكلأ المباح للكل المشترك فيه فيحتال بصيانة الماء ليلزم صيانته
فان قلت ليس فيه ذكر البيع قلت البيع اعم من ان يكون بطريق عدم البيع وغيره او هو
من قبيل ما ترجم ولم يخرج الحديث به هذا هو الغالب قال المهلب ظاهر الحديث انه انما ورد
به منع الكلأ لا نهي عن منع الماء لكن المقصود انه لا يمنع فضل الماء بوجه من الوجوه وذلك لانه اذا لم يمنع
بسبب غيره فاحرى ان لا يمنع بسبب نفسه ... الناجش وهو ان يزيد في الثمن بلا رغبة فيه

يونع العذر فيه وانه ضرب من التخييل في تكثير الثمن عاما اى لو علموا هذه الامور مان لعل الزايد
على الثمن بعاينه بلا بد لبس لكافر اسهل لانه ما جعل الدين الدله لا خلابة بكسر المعجمة وتخفيف اللام
وبالموحدة اى لا خديعة اى لا يلزمني خديعتك او شرطا ان لا يكون فيه خديعة وهذا الرجل هو حبان
بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون بن منقذ بالقاف على الاشاد اى التخليص وجعل صلى الله عليه وسلم هذا
القول منه بمنزلة شرط الخيار لكون له المراد استرداد الخديعة وقيل عام في كل احد من باحثه في البيع
حجر بفتح المهملة وكسرها وادنى من سنه نسايها اى اقل من طهر مثل امثالها وذكر الحديث اى باقي
الحديث وتتمته وهي ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال ورغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت
مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت وكما انه تركوها حين يرغبوا عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق من في النكاح
اذا غصب جارية قوله فقضى اى الحاكم فهي له اى الجارية لصاحبها اى المغصوب
منه ويرد القيمة الى الغاصب ولا يكون القيمة ثمنا اذ ليس ذلك بيعا انما اخذ القيمة لزعم هلاكها
فاذا زال ذلك وجب الرجوع الى الاصل لاحله اى ما جماعة واعتل اى تعلل واعتذر
ابواب الكم عليكم فان قلت هنا بل الجمع بالجمع يفيد التوزيع فيلزم ان يكون ما لكل شخص
حراما عليه قلت هو كقوله فهم سواعتهم فقتلوا انفسهم اى قتل بعضهم بعضا فهو مجاز او اضمار فيه للقرينة
الصارفة عن ظاهرها كما علم من القواعد الشرعية لوا اى علم وهو علامة عذرة ولا شك ان الاعلان بها
باب عذرة وخيانة في حق اخيه المسلم محمد بن كثير ضد القليل وام سلمة تفتح هند المخزومية زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما انا بشر مثلكم لا اعلم الغيب وبواطن الامور كما تقتضي الحالة البشرية
فانا احكم بالظاهر ولعل استعمل استفعال عسى والحجر من يحسن يكرها كما اذا فطن لحجته وانسه لها من الحديث
في كتاب المظالم وفيه يدل الحق ابلغ وعلى نحو ما اسمع لان القاضي يجب عليه ان يحكم بالظاهر وحكم لا يحل
ولا يحرم من اخيه اى من حق اخيه وقطعة من النار اى حرام عليه مرجعه النار يحيى اى ابن بكير ضد
القليل بالمد ولا ينكح بلفظ المجهول والاستيمار الاستيذان مر في كتاب النكاح ولم يزوج تصحيحه
ما لم يسم ناعله ولا باس لان مذهب الحنفية ان حكم القاضي ينفذ ظاهرا وباطنا القاسم هو ابن محمد بن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر هو بن محمد الصادق وكانت ام جعفر بنت القاسم فهو جده اى الراد
من جهة الام ومجمع بفاعل التجميع بالجيم والمهملة ابن يزيد بالزاي ابن جارية بالجيم هكذا ذكر في النكاح
وههنا نسبه الى جده ولا يحسن ان يجمع خطابا للمراة المجهوبة واصحابها وخنسا بفتح المعجمة وسكون النون
وبالمهملة بنت خذام بكسر المعجمة الاولى وخفة الثانية سمعته اى يحيى يقول في روايته عن القاسم
ان عبد الرحمن روى عن ابيه عن خنسا فان قلت ما قال في النكاح عن ابيه قلت ذلك عن رواية مالك

لا روايه

روايه سفيان ابن عيينة ولا محذور لاحتمال رواية عبد الرحمن بالواسطة وبدونها ثيبا
بفتح المعجمة واسكان التحتانية والايم من لا زوج لها بكرا او ثيبا لكن المراد منها هنا الثيب بقرينة المقابلة
بالبكر ويسعه اى يجوز له ويحل له وهذا تشنيع عظيم لانه اقدم على الحرام البين عالما بالحرمة متعمدا
لركوب الاثم ابو عاصم هو الضحاك والبخاري تارة يروي عنه بالواسطة واخرى بدونها وابن جريج
عبد الملك وابن ابي مليكة عبد الله وذكوان بفتح المعجمة وبالواو مولى عائشة رضي الله عنها والجارية الفتية
من النساء وفيه في بعضها بيته ولفظ فادركت ظاهره انها بعد البلوغ اذ بلغت ورضيت ويحتمل ان يراد انه
جا شاهدين على انها ادركت ورضيت فتزوجها فيكون ذا خلا تحت الشهادة والفا للسببية فان قلت
حاصل هذه الفروع الثلاثة واحد وهو ان حكم الحاكم ينفذ ظاهرا وباطنا ويحلل ويحرم فما فائدة التكرار
قلت لزيادة التشنيع مع ان الاول صورته في البكر والثاني في الثيب والثالث في الصغيرة اذ لا اثم بعد
البلوغ او في الاول لم تثبت الرضا بالشهادة او انه قبل العقد وفي الثالث بالاعتراف او انه بعده
عبيد مصغرا او اجاز اى تمم النهار او انفذه والعسل ما لم الاله وسودة بفتح المهملة بنت زمعة
والمغافير جمع المغفور بضم الميم وبالمعجمة والفا والواو والرا صمغ كالعسل له رائحة كريهة وجرست
بالجيم والزاي والمهملة بحسب ما للسان واكلت والنحل ذباب العسل والعرفط بضم المهملة والفاء اسكان الرا
والمهملة شجر خبيث الثمر وانا دنه بالنون وفي بعضها بالموحدة وفرقا اى خوفا وحرمناه اى منعناه
من العسل فان قلت تقدم في كتاب الطلاق انه شرب في بيت زينب والمتظاهرتان على
هذا القول عائشة وحفصة رضي الله عنهما قلت لعله شرب في بيتهما فيهما قضيتان فان قلت
كيف جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم الاحتيال قلت هذا كان من مقتضيات الخلق الطبيعية
للنساء وقد عفا عنها وهو من باحثه الطاعون هو بثر مؤلم جدا يخرج غالبا من الاباطح
لهب وخفقان وقي ونحوه وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الرا
وسرغ بفتح المهملة واسكان الرا وبالمعجمة منصرفا وغير منصرف قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز والوبا
مقصورا وممدود المرض العام ولا تقدموا بفتح الدال فان قلت لا يموت احد الا باجله ولا يتقدم
ولا يتاخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج قلت لو نهيه عن ذلك للحذر اعليه اذ لا يصيبه الا ما كتب
عليه بل حذرا من الفتنة ان يظن ان هلاكه كان من اجل قدومه عليه وان سلامته كانت من اجل
خروجه مر في كتاب الطب وسالم بن عبد الله في بعضها عن عبد الله والصواب هو الاول
الوجع هو الطاعون والرجز بكسر الرا وضمها العذاب والفرار قد هب المرض اى لا يكون دايما بل في بعض الاوقات والله اعلم
في الهبة والهبة تمليك بلا عوض والشفعة تملك فهري في العقار
بعوض يثبت على الشريك القديم للحادث مخالف الرسول صلى الله عليه وسلم اى خالف حديثه

وهو العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه اي رجوعه نحو لعنته للسنة [illegible]
الشافعي رضي الله عنه فيه ثلث لا يجوز الرجوع الا في هبة الولد والد لكن لانه هو وماله لابيه
وجب الزكوة على الموهوب له الكن عنده   السختياني بفتح المهملة وسكون المعجمة وكسر
الفوقانية وبالتحتانية والنون ومثل السوء اي الصفة الرديئة اي لا رجوع والا فله الصفة المذمومة
ما لم يقسم اي ملكا مشتركا مشاعا بين الشركاء وفيه ان الشفعة للجار وصرفت بالتخفيف
والتشديد اي بنيت قوله   بن مالك رضي الله عنه اي خلصت وبينت الطرق وهو
الحائط قال فلا شفعة لانه صار مقسوما وصار في حكم الجار وخرج عن الشركة للجوار
بالضم والكسر المجاورة يعني اثبات الشفعة للجار لحديث نعاه وما سلوه باحكام الثمن وهو اثبات
الشفعة للجار فابطله حيث قال في هذه الصورة لا شفعة للجار فنافي الدار وتناقض كلامه
وان اشترى اي ان اراد اشتراه   ابراهيم بن ميسرة ضد الميمنة الطائفي وعمرو بن الشريد
بفتح المعجمة وكسر الراء وبالتحتانية وبالمهملة الثقفي والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو ابن
مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة وسعد هو ابن مالك المكنى بابي وقاص القرشي احد العشرة المبشرة
رضي الله عنهم وابو رافع ضد الخافض اسمه اسلم القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر هذا
اي سعدا وفيه ان الامر لا يشترط فيه العلو ولا الاستعلا او منجمة شك من الراوي اي موظفة
موقتة والنجم الوقت المضروب المعين والصقب بفتح المهملة صادا وسينا وفتح القاف وسكونها
وبالموحدة القرب والمقرب فان قلت   هذا دليل ان الشفعة للجار قلت لا لانه لم يقل بشفعته
بل قال احق بقربه اي بان يتعهده ويتصدق عليه مثلا مع ان الحديث متروك الظاهر لانه يستلزم
ان يكون الجار احق من الشريك وهو خلاف مذهب الحنفية ومر في كتاب الشفعة   قلت اي
قال علي بن المديني قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا اي بان الجار احق بل قال الشفعة في كل ما لم يقسم
يعني ليس للجار ومر رواية معمر في اواخر كتاب البيع فقال سفيان لكن ابراهيم قال هكذا اعني
الجار احق   اذا اراد ان يبيع اي الملك وفي بعض النسخ بيع الشفعة بزيادة لفظ الشفعة فهو من
الناسخ او المراد لازم البيع وهو الازالة وفي بعضها بقطع ونحوها في بعضها ونحوها وهذا هو الاظهر
قيل وجهه ان الهبة اذا انعقدت للثواب فهي بيع من البيوع عند ابي حنيفة رضي الله عنه فلهذا
قال الشفعة ولعله المقتضي واما عند الشافعي رضي الله عنه فليس محلا للشفعة اصلا فلا يصح الا تعلق
والاحكام على الظواهر قيل وذكر البخاري في هذه المسئلة حديث ابي رافع ليعرفك انما جعله
النبي صلى الله عليه وسلم حقا للشفيع لقوله الجار احق لا يحل ابطاله   الصغير انما قدمه دفعا
للتهمة عنه اذ لو كان كبيرا لتوجه عليه اليمين   [illegible] وابو حميد بضم الحاء عبد

الرحمن

الرحمن الساعدي بكسر المهملة الوسطانية وهو سليم بضم السين وابن اللتبية بضم اللام وسكون الفوقانية
وبالموحدة وبالتحتانية عبد الله وقيل بفتح الفوقانية وقيل بالهمزة المفتوحة بدل اللام قوله لا
اعرفن نهي للمتكلم صورة وفي المعنى للاخذ نحو لا ارينك ههنا فانه نهي للمخاطب عن الغيوبة لا للمتكلم عن الرؤية
وفي بعضها لا اعرفن اي والله لا اعرفن والرغاء صوت ذات الخف وبضم الكسر وقيل بالفتح اي من اليعار
صوت الشاة ومر الحديث في كتاب الزكوة قوله بصر بلفظ الماضي فهو قول ابي حميد الراوي وقال
القاضي عياض ضبط الاكثر بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين بصر عيني وسمع اذني فهو مفعول لعلمت
وهو مقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا احتيال العامل هو ما ربحا اهدي له عامله مما ربه
فلا نصيحة في بيت المال وهذا الامراء والعمال من جملة حقوق المسلمين قوله ان اشترى يعني
الطلب زاد للاشتراء واحدها بصيغة الماضي والاستحقاق بلفظ المجهول ولا للبيع اي المبيع حتى استحق
بطل مع الصرف اي بيع الدراهم الباقية بالدنانير لان ذلك البيع كان مبنيا على شرى الدار وهو منفسخ
فينفسخ المبني عليه لا سيما ويلزم عدم التقابض في المجلس فليس له ان ياخذ الا ما اعطاه ودفع اليه دفعا
الدراهم والدنانير بخلاف الرد بالعيب فان البيع صحيح وهو ينفسخ باختياره وقد وقع الصرف اصلا صحيحا
فلا يلزم من فسخ ذلك بطلان هذا قوله الخداع اي الحيلة في ايقاع الشريك في الغبن ان اخذ الشفعة وابطال حقه
بسبب الزيادة في الثمن باعتبار العقد لو تركها وذكر مسئلة الاستحقاق لبيان انه كان قاصدا للحيلة ومسئلة
العيب لبيان انه مع ذلك يحكم فيه ايضا ادعى قبضها انه لا يرد الا ما قبضه لا زائدا عليه كما في صورة الاستحقاق
فان قلت اما الفرق في جعل الدينار في مقابلة عشرة الاف درهم بعد هذا المقدار فلو جعل العشرة
والدينار في مقابلة الثمن الحقيقي لزم الربا بخلاف ما اذا نقص الدرهم فان الدينار في مقابلة ذلك الواحد
والالف الا واحدا في مقابلة الالف الا واحدا فلا مفاضلة فان قلت   هذا الفرع ما بعده الى آخر الباب
وقع الحديث الذي قبله موقعه المناسب قبل باب احتيال العامل لانه من بقية مسائل الشفعة وتوسيط
ذلك الباب بينهما الحنفي ولكن لعله من جملة تصرفات النقلة عن الاصل ولعله كان في الحاشية وكونها نقلوا
الى غير مكانه او اعتبر انه لما جعل الترجمة مشتركة بينهما حيث قال باب في الهبة والشفعة لم يفرق
من مسائلها قوله خبثة بكسر الخاء اي لا يكون مما لا يجوز بيعه والغائلة الهلاك اي لا يكون فيه هلاك مال
المشتري ومر في كتاب البيع انه صلى الله عليه وسلم كتب هذا ما اشترى محمد صلى الله عليه وسلم من العداء بفتح المهملة
الاولى وشدة الثانية وبالمد ابن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة في الرد هذا ما اشترى العداء
من محمد صلى الله عليه وسلم وهذا دليل على ان الاحتيال في شيء من بيوع المسلمين من صرف دينار باكثر من قيمته ونحوه
قوله ساوم اي [illegible] الثمن بايعه وسعد بن مالك هو ابن ابي وقاص رضي الله عنه ووجه ذكر هذا الحديث
هنا الاشعار بانه لما كان للجار احق بالبيع وجب ان يكون بان يرفقه في الثمن الاولى انه بار اداء لم ياخذ من سعد

ما اعطاه معبرو من التمني كي الحوالة لذلك امر الله تعالى بمراعاته

التعبير قالوا التعبير العبارة لا التعبير وهي التفسير والاخبار باخر ما يؤول اليه امر الرؤيا

مقصور ويعبرون وعبر بمعنى وقيل الرؤية هي النظر بالعين والرأي اما بالقلب والرؤيا اما في المنام والعالكة

ما صح صورتها او ما صح تعبيرها وكلمة ح اشارة الى التحويل من اسناد قبل ذكر الحديث الى اسناد

آخر او المتن او الى الكتاب او الى الحديث **قوله** فاخبرني اما ذكر الفاء اشعار بانه روى له حديثا

ثم عقبه بهذا الحديث فهو عطف على مقدر والصادقة اي المطابقة للواقع وروي بالاتون غير منصرف

وفلق بفتح الفاء ضوء الصبح وشقه من الظلمة وانتزاعها منه وحرا بالكسر والمد جبل مشهور على يسار

الذاهب من مكة الى منا ومذكر ومؤنث ومنصرف ولا منصرف وهو الغار نقير للتحنث الذي يحنث وهو ادراج من

كلام الراوي والليالي مفعول يتحنث وذوات بالكسر اي كثيره وفجئه بلفظ الماضي من الفجاة اي جاءه الوحي

بغتة وغطني اي ضغطني والجهد بالضم والفتح الطاقة وبالفتح الغاية وبرفع الدال ونصبها وفائدته الغط

تنبيه واستحضار ويرجف بوادره الفراه عنه والبوادر جمع البادرة وهي اللحمة بين العنق والمنكب

والروع بفتح الراء الفزع وخشيت على نفسي انه يكون مرضا او عارضا من الجن وقالوا الاول حسن اي لا اقول

على تحمل اعباء الوحي ضعفا ومنه ولا يخزيك من الخزي والاحزان ولاجرا وتحمل الكل اي الثقل المعدوم الناس

وورقة بفتح الواو والراء والقاف ابن نوفل بفتح النون والفاء وقصي بضم القاف وفتح المهملة وشدة

التحتانيه واخو ابيها هو خبر مبتدأ محذوف اي هو اي العم اخو ابيها وفائدته دفع المجاز في اطلاق

العم فيه والعبري والعبراني بكسر المهملة قائله لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخبر ورقة وقد قاله

ما ذكر بطلبها واظهار للشفقة والناموس صاحب السر يعني جبريل والجذع بالجيم والمعجمة المفتوحتين

الشاب القوي قائله ثم اشتقت تلك تقدير ليتني اكون جذعا او هو على مذهب من نصب

بليت الجزئين او حال او بخبر كان مقدرة ومخرجي الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعدها وهم مبتدأ ومخرجي

خبره ومؤزرا من التأزير بالزاي قبل التحتانية وبالراء بعدها وهو المعونة والنشب لم يلبث

بفتح الشين المعجمة لم يلبث من الحديث مبسوطة الشرح في اول الجامع **قوله** حزنا بكسر الزاي وفتحها

بلغنا اي فحمله ما بلغ الزمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قائله من هنا الى آخر الحديث ثبت

بهذا الاسناد ام لا قائله لعله اعم من الثبوت به او بغيره لكن الظاهر من السياق انه بغيره وعدا

باهمال العين وفي بعضها بالمعجمة ويتردى يسقط والشاهق للمرتفع العالي من الجبل وغيره واوحى

ابرق والذروة بالكسر والفتح والضم الاعلى وسكن ظهر والجاش بالهمز وعدمه النفس والاضطراب

اعلم ان عائشة رضي الله عنها لم تدرك ذلك الوقت فاما ان سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او من صحابي آخر

قوله الحسنة وهي اما باعتبار حسن ظاهرها او حسن تاويلها وقسموا الرؤيا الى حسنة ظاهرا

وباطنا

وباطنا كالتكلم مع الانبياء عليهم السلام او ظاهرا لا باطنا كسماع الملاهي والى رديئة ظاهرا وباطنا

كلدغ الحية او ظاهرا لا باطنا كذبح الولد **قوله** من النبوة اي من جملة انباء الانبياء عليهم

السلام لو حي اليهم في منامهم كما في اليقظة وقيل معناه ان الرؤيا تأتي على موافقة النبوة لا

انها جزء باق من النبوة **قوله** بعد مصو الزهري يحيى وهو ابن سعيد وابو سلمة

بهذه العبارة ان يعبر بعبارة راجح معه زائد على كلام شيخه وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية

الحارث الانصاري والحلم بضم وسكون اللام الرؤيا لكن خصصوا الرؤيا بالمحبوب والحلم بالمكروه

قالوا ان الله عز وجل يخلق في قلب النائم اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان فقد

جعلها علما على امور اخر بالحجة بان في ثاني الحال كما جعل الغيم علامة للمطر والجميع خلق (الله عز وجل)

لكن جعل ما هو علم على ما يسر بحضور الشيطان ونسبه الى الله مجازا لحضوره عندها والى الشيطان لحضوره (حضرته)

قوله ابن الهاد هو يزيد بالزاي ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد وعبد الله بن خباب

بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري **قوله** من الشيطان اسند الله الى الشيطان لانه يحضره

او لانها على شاكلته وطبعه والابكر فاستعاذ بما فسرها ما بحسبه في الحال او في المآل

قوله عبد الله بن يحيى ابن ابي كثير ضد القليل اليمامي لم يسمع ذكره والذي اي سود ا

على عبد الله وقال نسبة باليمامة بتخفيف الميم وهي بلاد الجوس بين مكة والبحرين **قوله**

حلم بفتح اللام وان بالنصوص طردا للشيطان الذي حضر رؤياه المكروهة وتحقيرا له واستقذارا

وخص الشمال لانها محل الاقذار والمكروهات **قوله** مثله قال اصحاب علوم الحديث

اذا روى الراوي حديثا بسنده ثم اتبعه باسناد آخر له وقال في آخره مثله او نحوه وهل

يجوز روايته بلفظ الحديث الاول بالاسناد الثاني فقال شعبة لا وقال الثوري نعم

وقال ابن معين يجوز في مثله لا في نحوه **قوله** محمد بن بشار باعجام الشين وعبدان

بفتح المهملة وسكون الموحدة الطائي بمثلثة الوحي بلا ثلاث وعشرون سنة وكان يوحى في منامه في اول

الامر بمكة المشرفة ستة اشهر وهي نصف سنة وهذه من ثلث وعشرين سنة والبعض جزء من اجزاء مدة زمان النبوة

قال وسلم عليهم ان يحققوا ان هذا سائر الاحاديث التي كانت الوحي الله في منامه في تفاعيل ايام حياته

قوله لا يلزم ان تكون تلك الاوقات مستغرقة بالوحي او ثبات الوحي الذي في اليقظة والاعتبار

للغالب لاختلاف تلك الاشهر الستة بانها تمحضت بالوحي المنامي **وقال** معنى الحديث

تحقيقا من الرؤيا انها كما كانت للانبياء عليهم السلام بنبوته ولا تتجزأ او العلم الذي كان

بايديهم **قال** القاضي عياض في بعض الروايات سبعة واربعين وفي بعضها ستة

وفي بعضها خمسين بعضها هذا الاختلاف يرجع الى اختلاف حال الرائي حال الصالح مثلا جزء من ستة واربعين

ولكنها جزء من سبعين وما بينهما من نسبها **قوله** ثابت اى البناني بضم الموحدة
وخفة النون وحميد بالضم الطويل ابو عبيدة بن عبد الله بن ابي طلحة وسعيد اى ابن الحباب
بالمهملة وسكون الموحدة الاولى البصري **قوله** يحيى بن قزعة بالقاف والزاي
والمهملة المفتوحات وابراهيم ابن حمزة بالمهملة وبالزاي ابو اسحاق الزبيري وعبد العزيز ابن ابي حازم
بالمهملة والزاي والدراوردي بفتح المهملة والراء والواو وسكون الراء وبالمهملة اسمه عبد العزيز بن محمد
ابن الهاد عمر ابنا **وقال** بعضهم معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم لا يحيط بطرف الى العلم
لم يحمل المعرفة بالمراد ان الرؤيا سبعين مما حصل له جزء من ستة واربعين جزءا **قال** ابن بطال ان
قيل ما معنى الرؤيا جزء من النبوة فلما ان لفظ النبوة ماخوذ من الانباء اى الرؤيا انباء صدق من
الله عز وجل لا كذب فيه كالنبوة فان قيل ما اللطيف بين الروايات في الرؤيا جزء من ستة واربعين
او جزء من سبعين ونحوهما الرؤيا قسمان جلية ظاهرة كمن راى سافر فسافر وفي البطنة وخفية بعيدة
التاويل واذا طلب الاجزاء كلما كانت اقرب الى النبوة والصادق كذا واذا لم يكن جلية وبعيدها
وذلك كما ان الوحي تارة كان كلاما صريحا واخرى مثل صلصلة الجرس فاختلط الوجهان التي بمعنى الجزء
ووجه توفيق الاختلافات بين الروايات واحد منها ما شئت **قوله** لم يبق فان قلت
معنوي في حق المامي لكن المراد منه الاستقبال اذ عمل رما ته كان عن تاما فما سببها فالمراد تعلم
ملك بعلوى في رمانه ان حل بعد احد عن نبوة فان قلت هل **قال** لصاحب الرؤيا الصالحة
لا شيء من النبوة قلت جوز النبوة ليس نبوة اذ جزء الشيء غيره او المراد عرفها ملك سبعة اله فان قلت
الرؤيا الصالحة اعم الاحتمال ان يكون ماصدق الصلاح فلا يكون ما عبارة بلها قلت من جح
الى المبشرات بحيث ينسبها بالاصلاح لها الا صورة والا با وبلا **قوله** من الرؤيا **قال**
الله عز وجل حاء بكم من البدو اى من البادية ويحتمل ان يكون مفعولا ان فاطر السموات والارض
معناه البديع وان الف والذي من البدو اى الحلق فاطر معناه بادية **قوله** فلما اسلما
وتله للجبين اى سلما لامر الله بعين الذبح ووضع جبهته ملتصقا بالارض وهذا للباب بعد الجبهة
النواطي
البخاري ولم يتفق له اثبات حديث فيه والله اعلم
قلت اى التوافق **قوله** راوا اى في المنام ما وقع في الاواخر جمع والسبع مرفوع فلاه مطابقة
اعتبر الاحرية بالنظر الى كل جزء منها فلكان الاول للترجمة بذكر النبي رضي الله عنهما حديث اى رؤياهم
فلم تتواطا على فجمع الاول الهر **قوله** ودخل معه اى مع يوسف عليه السلام السجن فتيان
استدل به من **قال** الرؤيا الصادقة يكون للكافر ايضا ما دامت له بيما المؤيد
المؤمن عليه **اجاب** بان كل ما يتيسر للكافر فهو عن وحي السلطان فيتبعض لك كحفظه

في رؤياه

من رؤياه واما كونها جزءا من النبوة فلا لانها متعلقة بالايمان ولم اما **قال** رؤيا المؤمن
وقال الله عز وجل ما كان يا قوتكم لهذا اى الملائكة يحضرون اى يحرسون بالاى
من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون اى الاعناب والدهن اى السمسم ونحوه
وقال الله تعالى وادكر بعد امة اى بعد حين ادكر بالمعجمة فعلت وادغم والامة
القرن من الناس وقرئ وقراه سائره امة بفتح الهمزة والميم المكسورة وبالهاء اى نسيان **قوله**
عبد الله محمد ابن اسماء ابن عبيد بالضم الضبعي بفتح عمه جويرية بالحبم وهو اسماء علمان مشتركان
بين الذكور والاناث وابو عبيد بعضهم ضدا بحراسة سعد الزهري وكتب يوسف عليه السلام فيه
يصح بيت والداعي اى الى الخروج منه الاجبته في الحال والحرث ولم ياخذ ولم امل ارجع الى ربك
فاسال ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن فان قلت هنا بتفضيل يوسف عليه السلام على نفسه صلى الله عليه وسلم
قلت او لعل قاله تواضعا وتادبا للمصلحة اذ لعل في الخروج مصالح الا الاسراع بها اولى
ومن في كتاب الانبياء عليهم السلام **قوله** فسيراني فان قلت الجميع يرونه يوم القيامة
داما وعبره قلت المراد به اهل عصره اى من راه في المنام وفقه الله عز وجل للهجرة الى التشرف
بلقائه المبارك صلى الله عليه وسلم او يرى تصديق تلك الرؤيا في الدار الاخرة او براه فيها رؤية
خاصة في القرب منه والشفاعة والسيئة اى لا يحصل له مثال صوري ولا يتلبس بي قالوا كما
الشيطان ان يتصور بصورته في اليقظة لكذلك في المنام لئلا يشتبه الحق بالباطل **قوله**
معلى بلفظ مفعول التعليم بالمهملة ابن اسد وعبد العزيز ابن المختار وصل الكريم الانصاري
وثابت البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى والرجال كلهم بصريون **قوله** فقد راني
فان قلت الشرط والجزاء متحدان فما معناه قلت هو في معنى الاخبار اى من راني فاخبره بانه
رؤيته حقة ليست اضغاث احلام ولا تخيلات الشيطان وفيه سد الاخبار فان قلت كيف يكون
ذلك وهو في المدينة والرائي في المشرق والمغرب قلت الرؤية امر يخلقها الله تعالى ولا يشترط فيها
عقلا مواجهة ولا مقابلة ولا خروج شعاع ولا غيره ولهذا جاز ان يرى اعمى الصين بقة اندلس
فان قلت كثيرا ما يرى على خلاف صفته المعروفة ويراه شخصان في حالة واحدة في مكانين والجسم
الواحد لا يكون **قلت** قال النووي قال بعضهم ذلك ظن الرائي انه راه كذلك وقد يظن
الظان بعض الخيالات مرئيا لكونه مرتبطا بما يراه عادة فذاته الشريفة هي مرئيته قطعا لا خيال
والظن فيه لكن هذه الامور العارضة قد تكون مستحيلة للرائي ومر تحقيقات اخر في كتاب العلم
رؤيا المؤمن اى الرؤيا الصالحة من المؤمن الصالح والمؤمن المسدد الحاد هذا انها لغة
انتقالات ومرحلة استنباطا لاي من الاخرة وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤيا ستة اربع وعشرين عام

سلمة اصبهان قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى في المنام فقال رأى حديث صحيح فقال

صحيح وهم الاسقاطها قوله عبد الله ابن ابي جعفر الاموي المصري وكان بمصر في زمان

وابو سارة بالقاف والعوام الله ايكا رسلان الهاري ولتسعت بالصمر والكسر والتصرح ان الله تعالى

جعل ذلك سبيلا لسلامته من ذلك المكروه كما جعل الصدقة وقاية المال قوله من تناوله

بترابا اي لا يتصدى لاذى بعض من يباشره قوله خالد بن خلي بفتح المعجمة وكسر اللام

الحمصي رسل العاص قاضي حمص ومحمد بن حرب ضد الصلح الابرش بالمعجمة والراء والمعجمة الحمصي

والزبيدي بضم الزاي وبالموحدة والمهملة محمد بن الوليد الشامي قوله داء الحق

اي الرؤية الصحيحة التامة لا اضغاث احلام ولا تحاذب باطلة وابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله

وابن الهاد هو يزيد بالزاي وابن خباب بفتح المعجمة واسكان الموحدة الاولى والاسكوبي اي

لا يستكملونكم ولا يحمد يتكونون اي يتشكل بشكلي قلت المكون لازم لا جعله

ملت لزم معنى لازم او معناه لا يستكونكم يجوز والمعاف واوصل الضار واوقعه بالفعل قوله

سمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب الفزاري بالفاء والزاي الصحابي وعبد الله بن سالم الكناني

النجيبي واحمد ابن المقدام العجلي بكسر المهملة واسكان الجيم ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي بضم المهملة

وخفة الفاء وبالواو ومحمد هو ابن سيرين والكل بصريون الا ابا هريرة رضي الله تعالى عنهم

قوله مفاتيح الكلم اي لفظ قليل يفيد معاني كثيرة وهو غاية البلاغة وشبه ذلك القليل بمفتاح

الخزائن الذي هو آلة للوصول الى مخزونات متكاثرة وفي رواية اخرى سيأتي قريبا بعثت بجوامع

الكلم وقال العابر بلغني ان جوامع الكلم هو ان الله عز وجل جمع الامور الكثيرة التي كانت

تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد او الامرين ونحو ذلك بالسلم العربي ونحوها العربي اي

مستخرجون من عساكر الاسلام بحيث البيت ويحازون منهم او سيأخذون بلادهم قال الله

وبكيان والناصب اسم البلاد الماضية واذ كان قبل الزوال وصعف في مثل اما حنيفة

واما مجاز لانا عبارة المال وسكونها المثلثة تستخرجونها خزائن كسرى وقيصر وغيرهما وبغنونها

يستفعلونها بالفاء اي تستمدونها قوله ادم جمع الادم والكمد بالكسر الشعر المجاور

لجميع الاديم وودها بالجمع شرحه بالمشط قال قلت العوالق فيكتب اضاف اي

المسى قلت هو الا ان يحو بعد ضعف قلوبكما وجاز جملة اذا التباس حال اي حجر ساقط

او قصير والنقط المائع في الحيوان وطاقيه هو صد الراسية فان قلت العادة اليد حاليد كله

والنساء فيدا على الله فان غير الكعبة معروف كتاب الانساني فقوله راد ذكر في الكتاب حريم الانسان

يطوفون بها قلت هو الا ان وطير ونحوه اخطار شوكته وشنفه الحنفي به قوله

واب

دات وفي بعضها او سبت وساق الحديث وهو ان رأيت ظلة ينطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها

الى آخره وسيأتي بعد ورقة او اكثر ان شاء الله تعالى وسليمان ابن كثير بالمثلثة العبدي وسفيان ابن حسين

الواسطي والزبيدي بالضم محمد والفرق بين هذه الطرق ان الاول هو عن ابن عباس او ابي هريرة على الشك

والثاني عن احدهما على الشك وفي بعضها وابا هريرة بالواو فيهما جميعا والثالثة فيه نوع انقطاع ومعمر

بفتح الميمين الصنعاني الزهري كان لا يسند الحديث اولا ثم بعد ذلك اسنده كانه يذكر او غير ذلك فيرسل كان

تارة يسند الى ابن عباس واخرى الى ابي هريرة رضي الله عنه قوله بن عون بالنون عبد الله وابن سيرين

محمد وام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة والنون خالة انس بن مالك رضي الله عنه

وقيل بفتح الميم وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة فان قلت كيف جاز له صلى الله عليه وسلم

دخوله عليها قلت كان خالته من الرضاعة وتعلي تحوز في اي تفتش عن القمل والثبج بالمثلثة والموحدة

والجيم الوسط وانه مبحوث لرسول الله صلى الله عليه وسلم مر في الجهاد في باب غزو المرأة في البحر والله اعلم

قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء ورؤيا النساء

والراء خارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت الانصاري وهو ايضا من الاعلام المشتركة وام العلاء بالمد

قوله ابو عيسى الترمذي هي ام خارجة ولعل الله عرضا في عدم تعيينها لنا وطار لنا اي

وقع في سهمنا وعثمان ابن مظعون باعجام الظاء واهمال العين ابو السائب بالمهملة قبل الالف

وبالهمزة بعدها وبالموحدة وشهادتي مبتدأ وعليك صلته والجملة القسمية خبره سعد بن العوف

اي شهادتي عليك قولي لقد اكرمك الله قلت هي سهاد له لا عليه قلت المقصود منه

محض الاستعلاء فقط قوله بابي اي مفدى بابي اتاه اليقين الموت فان قلت

ابن قسم قلت هو والله ما ادري وانا رسول الله واما مقدمه وهو والا يخوض في العلم ان لم يكن عطفا

على الله عز وجل فان قلت معلوم انه صلى الله عليه وسلم مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

وله من المقامات المحمودة ما ليس لغيره قلت هو نفي للدراية التفصيلية والمعلوم هو الاجمالي من الحديث وكان

قوله فاسعل به اي احزن وذلك اي العين عمله وكان الماء الجاري هو غير منقطع كذلك لا ينقطع

ثواب عمله قوله ابو حسان بالجيم واليوم سالم العين حتى اسمه اي نسيء على الاصح فان قلت

كانا الله قوله ابن حسن الصحابة وذلك كان مشهورا بينهم قلت فتعطيها الله واحيى رأيه وتعلمها للجاهل به

والرؤيا في المنام المحبوب سده الحلم اي المكروه من الشيطان اي على طبعه والدفاع كل من الله عز وجل

وعلم بفتح اللام مرابعا قوله حمزة بالزاي ابن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما والاظافير

جمع الاظفار فان قلت الخروج مستعمل بمن قلت معناه خرج من البدن حاصلا وظاهرا في الحاصل

ملبس جملة او هو باعتبار ان من حرف الجر معارضة فان قلت الذي حصل الخروج هو الاعتبار قلت

تعبير بعض يروى به او به مقدر يعني ابن الذي دخوه **قوله** العلم بالنصب والرفع
او لبس بالله المولود من الطعام الرسا وبه يقوم حياته كذلك حياة القلوب تقوم بالعلم
قوله من اطراف اظفاره ولسان الرجل انما هو الاظفار ارضًا فالمراد الاطراف يسيلها
وفيه فضيلة عمر رضي الله عنه من الجزء في العلم **قوله** ابو امامة بضم الهمزة اسمه
اسعد ولدى عهده صلى الله عليه وسلم وقمص جمع قميص والثدي بفتح المثلثة وسكون المهملة
مع دون بضمتين وكسر المهملة وشدة التحتانية جمع ثدي **قوله** فما تأويله في الدين **قوله** القميص سترة للعورة
الذي يجر للجنب فكذلك اثر القميص الاخروي الذي هو لباس التقوى من الايمان **قوله**
عبد الله الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء حرمي بفتح المهملة والراء وبالميم وياء النسبة ابن عمارة
بضم المهملة وخفة الميم وقرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي وقيس بن عباد بضم المهملة وخفة
الموحدة القيسي سعد بن مالك يقول ابن ابي وقاص وعبد الله ابن سلام بالتخفيف وانما قالوا انه من اهل الجنة
لانهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يزال متمسكا حتى يموت ولما انكر ابن سلام عليهم
قيل انه **قال** للتواضع وكراهة ان يشار اليه بالاصابع فيدخله العجب والاولى ان
يقال قال انهم لم يسمعوا ذلك صريحا بل قالوه استنباطا واجتهادا فهو في شبهة الله عز وجل
وينصب بلفظ المجهول من [illegible] وفي بعضها [illegible] من باب الافتعال اي امام فيه وفي
بعضها منصب بلفظ مجهول [illegible] وهو فيهما بالمهام [illegible] اسفل [illegible] راس [illegible] وهو
عائد الى العمود [illegible] **قال** في اعلى العمود عروة **قوله** اما
الله موسى سامي او انه في [illegible] اراد [illegible] عمود [illegible] التذكير
والناس [illegible] المنصف بكسر الميم الوصف بالمهملة اي الخادم ورفعه بكسر القاف
والعروة الوثقى اشارة الى قوله تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى **قوله** عمر مصعرا او [illegible] **قوله** [illegible] بفتح المهملة والراء وبالقاف
القطعة من الحرير [illegible] بلفظ المتكلم [illegible] اي [illegible] اراد [illegible] البيت
وان يكون [illegible] وهو العلم [illegible] بلفظ الشك ومعناه اليقين اشارة
الى انه [illegible] فيه وليس [illegible] **قوله** الملك [illegible] من ابن ماجه
انه رجل على الملك بشكل [illegible] الرجال [illegible] الكاشف [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهنا الكلام [illegible] **قوله**
جوامع الكلم اي الكلم القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة **قال** [illegible] يعني انه جمع الامور
الكثيرة في الامر الواحد [illegible] **قوله** [illegible] ابن عون بالنون

عبد الله وخليف بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء خياط بالمعجمة والتحتانية ومعاذ بن معاذ بضم الميم فيهما
التميمي ومحمد اي ابن سيرين وقيس بن عباد بضم المهملة والوصيف بفتح الواو الخادم **قال** فقلت
كيف كان العروة بعد الانبياء عليهم السلام وقيل فلت يعني انه يستحيل الاستمساك من غير وقوع فاطلعه
منها اوسك كانت بعد الانبياء عليهم السلام مفوضه كانها لتمسك شيء مع انه لا محذور في التزام
الاستمساك حقيقة بعده لتحول قدرة الله تعالى فان قلت ما المراد بروضة الاسلام وعمود
الاسلام قلت يحتمل ان يراد بالروضة جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة
وبالعروة الايمان من الحديث في كتاب الفضائل في باب عمود الفسطاط وهو والعساب والعطاد والفاط
بضم الفاء فيهن وكسرها المراد [illegible] اي نطاق سالك المهملة [illegible] البخاري بهذا الباب
ولم يذكر فيه حديثا **قال** لعمر اي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اكتفاء فيه الى ان
كانت مضروبة في الارض على عمود كالخباء وان ابن عمر اسلعها فوضعها في وسار به وتمام
هو بالسرقة تكلم وهو كالعمود من استفروق الذي من موضع من الجنة الا طار الله ولما لم يكن
على شرطه لم يذكره لكنه يرجم به لهذا الذكر مروي من تعلم او ليس سنده فيلحقه به فاجاته
المسيه عن يد نعت بهذا كتابه والاستبرق وهو الغليظ من الديباج وهو فارسي معرب بزيادة القاف
قوله تعلو بلفظ معروف العقلية بالمهملة ونعت مصعرا والهوى من الاهواء وهو
السقوط والامتداد والارتفاع والحرير بالرفع لانه من اشرف الملابس وطيران الحرير
قوة بدن نفسه الله تعالى على الكمال الجنة حيث شاء **قوله** عبد الله ابن صالح بالتشديد
المصلح العطار البصري وعوف بالفاء المشهور الاعرابي ومحمد ابن سيرين بكسر المهملة والراء
ولم يكد يكذب [illegible] يكون ومع [illegible] بكذب [illegible] الحطابي يعني اذا تقارب
الزمان [illegible] **قوله** محمد اي ابن سيرين
وهو من كبار المعبرين [illegible] اي المعالة [illegible] وحديث النفس هو ما كان في اليقظة
في حال التحصين [illegible] في المنام وتخويف الشيطان هو الحلم اي المكروه [illegible] بشرى خير
متصرف اي المبشر [illegible] **قال** بعضهم من لفظه وكان يعالج الى الخط
في الدين كلمة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض كلمة كلام ابن سيرين وما كان يكرمه هو ابو هريرة
وقال بعضهم الادرج هو في الحديث ام كلام ابن سيرين وفعل العبد [illegible] هو كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكره فاعله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كلام ابي هريرة وانما
يكره الغل لانه من صفات الكفار وقال الله تعالى اذ الاغلال في اعناقهم **قوله** محمد اخشى
ان يأول يعني حديث التقارب بان المراد منه رؤيا المؤمن كلها والكل جزء من النبوة

قوله الرؤيا ملك ويعني ان المراد به هو القسم الاخير يونس اي ابن عبيد مصغرا احد ائمة البصرة وهشام بن حسان الازدي وابو هلال هو محمد بن سليم بالضم الراسبي بالراء والمهملة والموحدة البصري لم يسبق ذكره كلها اي المذكورين لفظ الرؤيا ملك اي في الدين وابي اي في ان لا يكون ذلك في الحديث ولفظ بعضهم مشعر بذلك وفي القيد اي ما ذكر في القيد وهو القيد ثبات في الدين الا في الاعناق اي غالبا اذ قال الله تعالى غلت ايديهم من نسائهم اي الانصار وهي ام حارثة وفي السكنى اي في الاقامة والنوطن في بيوتنا فحركته اي يحصل ثوابه له مستمرا كالماء الجاري مر شرحه انفا والله اعلم شرع الماس المرحي صدوك سبع

يعقوب ابن ابرهيم ابن كثير بالمثلثة الدورقي وشعيب بن حرب ضد الصلح المدائني الواو مات سنة سبع وتسعين ومائة وصخر بفتح المهملة وسكون المعجمة بن جويرية مصغر الجارية بالجيم والذنوب بفتح المعجمة الدلو الممتلي ماء والنزع الاستقاء والضعف بالضم والفتح لغتان واستحالت اي تحولت من الصغر الى الكبر والغرب الدلو الكبير والعبقري بفتح المهملة والقاف واسكان الموحدة منهما وبالراء الكامل الحاذق في عمله ويفري بالفاء وكسر الراء يفرية بفتح الفاء والراء الكسور وشدة التحتانية اي يعمل عمله جيدا صالحا عجيبا والعطن للابل كالوطن للناس وغلب على مبركها حول الحوض قوله ذهب معتوا ابن معاوية الجعفي وموسى هو ابن عقبة بسكون القاف وسالم هو ابن عبد الله ابن عمر والعلماء قالوا المعلوم من المنام ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قبل المطي وابن ابي محافة بضم القاف عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مثال لما جرى للخليفتين من ظهور اثارهما وانتفاع الناس بهما وكان ذلك ما خوذا من النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو صاحب الامر فقام به احسن قيام ثم خلفه ابو بكر رضي الله عنه سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر رضي الله عنه فاتسع الاسلام في زمنه فقد شبه امر المسلمين بقليب فيه الماء الذي به صلاحهم وامرهم بالمستقي لهم منها واما ما قال وفي نزعه ضعف فليس فيه حط من فضله اي بكر رضي الله تعالى عنه وانما هو اخبار عن حال ولايتهما وعن كثرة انتفاع الناس في ولاية عمر رضي الله تعالى عنه لطولها وانتشار الاسلام والبلاد ومغر الغنائم واما والله يغفر له فليس فيه منقصة وانما هي اشارة الى الدنيا واما كلمة كانوا يدعمون بها كلامهم ونعمت الدعامة وفيه اعلام بخلافتهما وصحة ولايتهما وكثرة انتفاع المسلمين بهما قوله على حوض يسقي على نحو وحلى ملت ملت الامانات وتولى اي اعرض وفي لفظ سعيد اشارة الى زيادة الاسلام من الحد سعي الفضائل وفيه قوله رايتني اطوف بالكعبة ووضعنا امامي وصاءة الوضوء وامامي الوضوء وامام حلت الكعبة ليت دار الكعبة تعطى الوضوء بقر الامور على قصر الكعبة وبابي انت اي مفدى بابي انت ومنه جواز ذكر الرجل بما علم من خلفه لقول عمر رضي الله عنه وعمرو بن علي بالواو ورجل من قريش يعني

عمر

عمر رضي الله عنه وعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراد به عمر رضي الله عنه اما بالوحي واما بالقرائن من فضائله قوله سقط بسكون الموحدة وكسرها وسقط بضم الطاء وكسرها قال قوله من في الانبياء عليهم السلام في باب مريم رضي الله عنها واما عليه السلام فاحمر جعد قوله ذاك ليس في الطواف بل في وقت اخر ومراده جعودة الجسم اي اكتنازه وابن قطن بفتح الطاء المهملة والقاف والنون عبد العزى والمصطلق بفاعل الاصطلاق بالمهملتين وخزاعة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة والنون عبد العزى قال قوله الدجال لا يدخل مكة قلت لا يدخل وقت ظهور شوكته وايضا لا يدخل مستقبلا ولعل هذا بعد دخوله قوله المطلب السطف اصح وكان يسطف لان تلك الليلة كانت ماطرة قوله يحتمل ان يكون ذلك اثر غسله بزمزم ونحوه او العرض منه بيان لطافته ونظافته لا حقيقة النطف من الانبياء عليهم السلام قوله الري اي ما يروى به يعني اللبن وهو اطلاق على سبيل الاستعارة واسناد الخروج لمه من سنه وقيل الري اسم من اسماء اللبن مرادا قوله الروع ضد الراء الفزع وعبيد الله مصغرا ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة اليشكري منسوبا الى ضرب يكفد المرحسي وعفان بفتح المهملة وشدة الفاء ابن مسلم الصفار البصري روى عنه البخاري في الجنائز بلا واسطة وصخر بن الفاء وبي المسجد اي كنت اسكن في المسجد ورواه عمر منصرف والمقمعة بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملة العمود او شيء كالمحجن يضرب به راس الفيل وسلان قال من الاقبال ضد الادبار ومن اقبل الشيء اذا جعلته على حالته ولم يرع في بعضها لن يرع بلي من الروع وهو الفزع قال قوله لن تراع فيه لا جازمة قلت قال ابن مالك سكن العين للوقف ثم شبهت بسكون الجزم بحذف الالف قبله ثم اجرى الوصل مجرى الوقف ويحتمل ان يكون جزما والجزم بلن لغة حكاها الكسائي والقرون جمع القرن وهو المثل على نحو البئر للنكرة اذا كان من حجارة واسفلهم اي في اسفلهم وذات اليمين اي في جهة اليمين قوله

ضد

الاخذ باليمين وفي بعضها على اليمين والعزب من لا اهل له والاعزب قليل الاستعمال واسب ظل
الحل وعبر من العبان ولحداني بالنون وفي بعضها بالموحدة مر في المناقب قوله
حمزة بالزاي ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم مر الحديث في العلم والله تعالى اعلم
اذا طار الشي

باب

قوله سعيد بن محمد الجرمي بفتح الجيم واسكان الرا الكوفي وصالح هو ابن
كيسان وعبيد الله بن عتبة وعبد الكريم ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة الربعي
بفتح الراء والموحدة وبالمعجمة وذكر لفظ المجهول في الموضع الثاني فان قلت
ما حكم هذا الحديث حيث لم يصرح باسم الذاكر قلت عادته الرواية عن صحابي مجهول
الاسم ولا باس به لان الصحابة كلهم عدول قوله سوارين وفي بعضها سوارين وقطعتهم
بكسر الظا المعجمة اي استعظمت امرهما وعبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بسكون الفوقانية
والعنسي بفتح المهملة واسكان النون وبالمهملة اسمه الاسود الصنعاوي وكان يقال له ذو الحمار
لانه علم حمارا اذا قال له اسجد يخفض راسه قتله فيروز الديلمي ومسيلمة بصيغة المصغر ابن حبيب
ضد العدو الحنفي اليمامي كان صاحب نيرجات مر في علامات النبوة قال المهلب
اولهما بالكذابين لان الكذب اخبار عن الشي بخلاف ما هو به ووضعه في غير موضعه والسوار في غير موضع ملك
لبس في موضعه لانه لبس من اجل الرجال وكونه من الذهب مشعر بانه شي يذهب عنه ولا يبقى له
والطيران عبارة عن عدم ثبات امرهما والنفخ اشارة الى انه زالا بغير كلفة لشدة سهولة
النفخ على النافخ قوله محمد بن العلا بالمد وبريد مصغر البرد وابو بردة بضم الموحدة
واسكان الرا واراه بالضم الظنه وهو قول الراوي عن ابي موسى والوهل بفتح الواو وسكون
الهاء وبفتحها الوهم واليمامة بخفة الميم بلاد الجو بين مكة واليمن سميت باسم جارية فيها
زرقا كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام وهجر بالهاء والجيم المفتوحتين ما على ارض البحرين
ويثرب بلد بالتمر ويثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قوله فيها

قوله فيها اي في الرؤيا وقد جاء في بعض الروايات بقرا تنحر وبهذه الزيادة اي نحرهم يتم تاويل الرؤيا اذ نحر
البقر هو قتل المؤمنين يوم احد والله خير مبتدا وخبر اي ثواب الله عز وجل للمقتولين خير لهم من بقائهم
في الدنيا او صنع الله عز وجل خير لكم قتلوا والاولى ان يقال انه من جملة الرؤيا وانها كلمة سمعها عند
رؤياه البقر بدليل تاويله لها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير ما جاء الله به قوله بعد يوم بدر
اي من فتح مكة ونحوه وفي بعضها بعد بالضم اي بعد احد ونصب يوم فمعناه ما جاء الله به بعد بدر الثانية
من تثبيت قلوب المومنين لان الناس جمعوا لهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
وتفرق العدو منهم هيبة عنهم اقول ويحتمل ان يراد بالخير الغنيمة وبعد اي بعد الخير والثواب
والخير الذي حصلا في يوم بدر في العلامات قبل سنة الحرب بالبقر لاجل ما لها من السلاح ولما كان طبع
البقر المناطحة والدفاع عن نفسها والعسل بالنحر قوله همام بن منبه بكسر الموحدة المشددة وكان اول
ما اسند من الاحاديث نحن الاخرون السابقون اي في الاخرة تحملها وكل البخاري حدثنا منه رواه اولا لانه ابتدأه
بالمقصود هكذا قيل ومثله مر في اخر الوضوء بعينه فتاملها قوله فكبر بضم الموحدة اي عظم امرهما وسبق
علي قوله صنعا بالمد وصاحبها الاسود العنسي ومسيلمة الكذاب هو صاحب اليمامة قوله
كورتين بضم الكاف الناحيتين والمدينتين واسمعيل بن عبد الله اي ابن ابي اويس ابن اخت مالك الاصبحي واخو عبد الحميد
وموسى قوله بضم المهملة وسكون القاف وتهبيعة بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء بينهما وبالمهملة المخففة
ثم الجيم واسكان المهملة صفات المصريين والنوبا بقصور ومحمد ابن المعتمر بفتح الدال المشددة ويقيل
مصغر النقل بالمعجمة ابن سليمان وفي المدينة اي في شانها فان قلت ما حكم هذا الحديث حيث لم يقل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لم يقل من التركيب اذ معناه قال رايت فهو مندرج في حكم الملفوظ قوله
ابو بكر ابن ابي اويس مصغر الاوس بالواو والمهملة هو عبد الحميد المذكور انفا والعيل الحفنة كانوا يهود الا من
الادى يتملين ونوران الراس يأول بالحمى لكونها مثيرة للبدن بالاقشعرار وارتفاع الشعر لا سيما من
لانها كثير استيحاشا قوله هز اي حرك والنفخ اي فتح مكة المرتفع كان المهلب هذه الرؤيا ليست على وجهها
بل على ضرب المثل لان السيف ليس هو الصحابة لكنهم لما كانوا ممن يصال بهم كما يصال بالسيف عبر
عنهم بالسيف قوله حلم بضم اللام وسكونه وتحلم اي تكلف الحلم وكلف يوم القيمة اي يعذب
بذلك وذلك التكليف نوع من التعذيب فلا استدلال به في تكليف ما لا يطاق كيف وانه ليس
في دار التكليف قوله كارهون اي للاستماع او هاربون من ذلك والانك بالمد وضم النون
والكاف الرصاص المذاب قوله وكيف يحتمل ان يكون عطفا تفسيرا لقوله عذب
وان يكون نوعا اخر من مباحث التصوير في اخر كتاب البيع قوله وصله ايوب قال ذلك
لانه في اخر الطرق التي بعده موقوف عن مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وابو هاشم يحيى ابن
ابي الاسود

قلت

دينار الرماني بالراء المضمومة وتشديد الميم وبالنون كان ينزل قصر الرمان بواسط من في سوق الحج قال

ابن حزم هذا المشروط ومولى صور واخواه قلت هو طلف وصب وعداب كما تقدم فهذا اختيار

قوله اسمه هو ابن شاهين بالمعجمة بالجيم وكسر الهاء وخالد هو ابن عبد الله الطحان وخالد الثاني

هو الحذاء وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الراء وبالمهملة قوله

علي بن مسلم بكسر اللام الخفيفة الطوسي ثم البغدادي والفرية الكذبة العظيمة التي يتعجب منها

والجمع فرى نحو لحية ولحى وافرى الفرى اى اكذب الاكاذيب وما لم تراه العين وفي بعضها ما لم يرها

باعتبار رواية عتيبة مسمى فان قلت هو لا يروى عتيبة بل ينسب الى الرؤية قلت المقصود

نسبة الرؤية واخباره عنها بالرؤية فان قلت الكذب في اليقظة اكثر ضرارا لتعديه الى غيره

ولتضمنه للمفاسد فما وجه تعظيم الكاذب في رؤياه لذلك قلت هو لان الرؤيا جزء من النبوة فما لكاذب

فيها كاذب على الله عز وجل وهو اعظم الفرى واولى بتعظيم العقوبة قوله سعد بن الربيع

بفتح الراء وعبد ربه ابن سعيد الانصاري وبمهملتين من الامراض وابو قتادة بفتح القاف الكاتب

قوله لينفث بالفوقانية وضم الفاء وكسرها اى ليبصق وذلك لطرد الشيطان واستقذار

قوله ابراهيم ابن حمزة بالمهملة والزاي وكذا ابن ابي حازم عبد العزيز الدراوردي بفتح المهملة

طبعه
والراء والواو وسكون الراء بالمهملة عبد العزيز ايضا ويزيد من الزيادة ابن الهاد من السلطان اى من

وعلى وفق رضاه والاولى كلها من الله تعالى ولا يذكرها لاحد لانه ربما فسرت تفسيرا مكروها على ظاهر

صورتها وكان محتملا فوقعت كذلك بتقدير الله عز وجل ولهذا قال في الحسنة لا تحدث بها الا من

يحب لانه اذا اخبر بها عدوه مثلا ربما حمله البغض على تعبيرها بالمكروه فقد يقع على تلك الصفة

ويحصل له في الحال حزن من ذلك التفسير — من لم ير الرؤيا المعتبر في اول العابر

قوله العابر الاول فيحمل ذلك اذا كان مصيبا في وجه العبارة اما اذا لم يصب فلا

اذ ليس المدار الا على اصابة الصواب فمعنى الترجمة باب من لم يعتقد ان تعبير الرؤيا هو للعابر الاول

سطف
اذا كان مخطيا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم للصديق اصبت بعضا قوله ظلة بالضم السحابة و

بالضم والكسر يقطر ويتكففون يأخذون باكفهم ويستوفون اليه فالاخذ فمنهم المستكثر

في الاخذ ومنهم المستقل فيه والسبب هو الحبل والواصل من الوصول وقيل هو بمعنى الموصول

كقوله تعالى في عيشة راضية وباي اي بحقك باي انت ويدعي اي تنزلني ويقطع به بلفظ المجهول

وفي بعضها بالمجهول يقال انقطع به بمجهوله اذا عجز عن سفره قوله اخطأت بعضا اختلفوا في

موضع الخطا فقيل هو تعبيره الشيء اي السمن والعسل شيء واحد هو القرآن وكان حقه ان

ان يعبرهما بالكتاب والسنة لانهما بيان الكتاب الذي انزل عليه وبهما تتم الاحكام لتمام اللذة

بها وقيل خطاؤه هو التعبير بحضرته صلى الله عليه وسلم وقيل هو ذكر ثم يوصل له اذ ليس في الرؤيا الا

الوصل وهو قد يكون لغيره وكان ينبغي ان يقف حيث وقفت الرؤيا ويقول ثم يوصل فقط والقول

له وقيل الخطا سؤاله التعبير لها فان قلت لم لم يبين رسول الله صلى الله عليه وسلم له موضع الخطا قلت

هي احتمالات لا جزم فيها او كان يلزم في بيانه مفاسد للناس واليوم زال ذلك قوله

لا تقسم فان قلت قد امر عليه السلام بابرار المقسم قلت ذلك مخصوص بما لم يكن فيه مفسدة او ههنا

لو ابين يلزم مفاسد مثل بيان قتل عثمان رضي الله عنه ونحوه او بما يجوز الاطلاع عليه بانه لا يكون

من امر الغيب وكره ادبا لا يستلزم توبيخا على احد من الناس بالانكار مثلا على مبادرته او على

ترك تعيين الرجال الذين ياخذون بالسبب وكان في بيانه صلى الله عليه وسلم اعيانهم مفاسد

وفيه جواز عبر الرؤيا وان عابرها قد يخطئ ويصيب وان العالم يسكت عن التعبير اذا خشي منه

فتنة على الناس قوله مؤمل بلفظ مفعول التاميل ابن هشام البصري ختن اسماعيل ابن ابراهيم

المشهور بالاعرابي وابو رجا ضد الخوف عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب

بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها قوله ذات غداة لفظ الذات مقحم او هو

من اضافة المسمى الى الاسم والاتيان بلفظ مثنى فاعل الاتيان ويثلغ بالمعجمة من الثلغ بالمثلثة والمعجمة

وهو الكسر ويتدهده بالمهملتين يتدحرج ويسع من الاتساع وفي بعضها يفضخ والكلوب بالفتح

وضم اللام المشددة الحداد بضم الكاف وتشرشر يصانع الشرشرة بكسر المعجمة والراء التقطيع

والتشقيق فان قلت مر الحديث في اخر الجنائز وكان قصة صاحب الكلوب مقدمة على قصة الحجر

وايضا كان في الاولى فاذا رجل مضطجع على قفاه وفي الثانية فاذا رجل جالس على هذه الرواية

انه بخلافه ثالثة وهو انه كان مضطجعا بدل جالس قلت الواو ليس للترتيب ولعلهما كانا مضطر

با تختلف حالاتهما فتارة يستلقي وتارة يضطجع ونحو ذلك كما هو عادة من به قلق والم

قوله التنور دوا هذه الكلمة مما توافق فيها اللغات واللغط الصوت والجلبة وضوضوا

بفتح المعجمة وسكون الواو بلفظ الماضي اي صاحوا وتغزوا بالمعجمة وفتح المعجمة اي بفتح والمراة سمج

الميم واسكان الراء والماء المطر ويحشها بضم المهملة والحاء المثلثة يوقد النار وتحته بلفظ

المفعول من الاعتمام بالمهملة وهو طول النبات وكم يزد من ظهري الروضة اي من الروضة ولفظ

ظهر مقحم او مزيد للتاكيد وبيان انه يجلس فيه ازدحام الناس ويابى يعوم وكان يحلق بحيث

صار السحر بين الظهرهم فان قلت شرطه ان لا يستعمل الا في الماضي المنفي فما وجهه ههنا قلت

قال ابن مالك جاز استعماله في المثبت والنحاة غفلوا عن ذلك او قلت يحتمل انه اكتفى

بالذي يلزم من التركيب او معناه ما رايتهم اكثر من ذلك او يقال ان النفي مقدر وهو كقسم في مثل — الخوف

حيث قال فعلى باطول الايام واسقط والشطر النصف او البعض المحض بالمعجمة اللبن الخالص
الذي لا يشوبه شيء من الماء قوله صعد بضم الصاد والعين المهملتين يعني الصاعد والربابة بفتح
الموحدة الاولى السحابة وهو بفتحه بالجيم بشوكة وعدا اي طلع منكرا من نبته وفائدة ذكر انه في
ملك الكوفة بحار ولا اكراه ولا الجاه عليها قوله الزناة ومناسبة العري للزنا لكونه
فضيحة والزاني لطلب الخلوة كالتنور وهو خائف حذر وقت الزنا كالذي تحته النار وعلى الفطرة
اي على الوطن المستقيم قوله واولاد المشركين ظاهره انه صلى الله عليه وسلم الحقهم باولاد
المسلمين في حكم الاخرة وان كان بعد حكم لهم بحكم ابائهم في الدنيا وفيهم اختلاف تقدم في
الجنائز قوله كان شطر منهم حسنا في بعضها كانوا الشطر منهم حسن ووجهه ان كان تامة والجملة
حال وان كان بدون الواو كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال في حق منزل
هؤلاء لم ار روضة اعظم منها واحسن ويلزم منه ان يكون منزلهم احسن من منزل ابراهيم عليه السلام
قلت لا نص على انها منزلهم والحكمة لدليل فيه اشارة الى انه الامام في الملة وهو اولهم ومن بعدهم
تابع له ويمرون بدخول الجنة وايضا ذلك لسيدنا صلى الله عليه وسلم فلا محذور في ان يكون احسن واسنه
فيها بالنسبة لا للاستقبال وتجاوز الله عز وجل في بعضها فتجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم
الفتن وهي جمع الفتنة وهي المحنة والفضيحة والعذاب قوله
بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة ابن السري بفتح المهملة وشدة التحتانية كان صاحب مواعظ
يتكلم فرمي بالاعتزال البصري ثم المكي مات سنة خمس وتسعين ومائة ولم يتقدم ذكره وابن ابي مليكة
عبد الله واسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قوله انا على حوضي يعني يوم القيامة
ومن دوني اي من عندك والقهقرى الرجوع الى الخلف ويفتنون بلفظ المجهول المغيرة ابن مقسم بكسر
الميم الضبي الكوفي والفرط بفتح الفاء المتقدم الى الماء ليهيئ لهم اصحابه واهويت اي ملت وامددت
واختلجوا بالمجهول اي سلبوا من عندك وابو حازم بالمهملة سلمة فان قلت قال ولا ومن ورد
شرب واخرا يرد على اقوام ثم يحال ذلك الورود قلت الاول انما هو على الحوض وفي الثاني عليه
صلى الله عليه وسلم والنعمان بن ابي عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الانصاري وسحقا
اي بعدا ثم المبدل ان كان بالكفر كالذين قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه فبعدا لهم ابدا من الجنة
والكوثر وسائر الخيرات ولئن كان في البدع والمظالم ونحوها فبعدا لهم حالا لكن في المال يشفع لهم
ويعبرون منها واحاديث هذا الباب كلها تقدمت في كتاب الحوض قوله يحيى ابن سعيد القطان
بالرفع لانه صفة يحيى والاثرة بفتح الهمزة والمثلثة الاستئثار في الحظوظ الدنيوية والاحتكار
لنفسه والاختصاص بها والجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ابو عثمان الصيرفي وابو رجاء ضد

الكوف

الكوفي العطاردي بضم المهملة الاولى وكسر الراء وبالمهملة ومن السلطان اي من طاعته والميتة بالكسر اي يكون
اهل الجاهلية حيث لم يعرفوا اماما مطاعا وليس المراد انه يموت كافرا بل انه يموت عاصيا قوله
فليصبر فيه دليل على ان السلطان لا ينعزل بالفسق والظلم ولا تجوز منازعته في السلطنة بذلك
فان قلت الامام ليس بجاهلي فما وجهه قلت من الاستفهام الانكاري اي فارق احد الجماعة او ما
منكر فمات قلت من المجاز ذلك كقوله والله ما لمتم وما بين منكم تعقل ومعوه لاستعارب
ويجيء في اول كتاب الاحكام مصرحا ما نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس احد يفارق الجماعة
شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية او الا زائدة قال الاصح بمعنى الا ان لقوله حراح
ما سعل الانساحه على الخف او برجل بكر اجمر واكرامو جمع الحروح بالمهملة والراء وضم الجيم
الاول وهو الفاقة والتعرفا القاف والراء الكاف وللكوفيين في مثله مذهب آخر وهو انهم جعلوا الاحرف
عاطفة وما بعدها معطوف على ما قبلها قوله عمرو اي ابن الحارث وبكير بضم الموحدة ابن الاشج
بالمعجمة والجيم وبسر اخو الرطب ابن سعيد وجنادة بضم الجيم وخفة النون وبالمهملة ابن ابي امية
بضم الهمزة وكسرها الميم وشدة التحتانية وعبادة بالضم والتخفيف وبايعنا بلفظ الغائب والتكلم
روايتان ومنشطنا ومكرهنا اي فرحنا وحزننا ومحبوبنا ومكروهنا واثرة اي على استئثار الامراء
بحظوظهم واختصاصهم اياها بانفسهم والامر اي الامارة قوله الا ان تروا اي بايعنا
بان لا الا ان تروا فالمناسب نرى بلفظ المتكلم والبواح بفتح الموحدة وخفة الواو وبالمهملة
الظاهر المكشوف الصراح باح بالشيء اذا اصبح النووي المراد بالكفر هنا المعاصي الا ان تروا منهم
منكرا محققا تعلمونه من قواعد الاسلام او عند ذلك يجوز المنازعة بالانكار عليه قوله
الظاهر ان الكفر على ظاهره والمراد من النزاع القتال والبرهان هو الدليل القاطع كالنص وكون في
نص صار احادا بالرا قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وشعبة ابن الحجاج
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر فان قلت
كيف طابق انكم سترون بعدي كلام الرجل قلت غرضه ان استعمال فلان ليس لمصلحة خاصة بل
لكل المسلمين نعم لعموم بعدي الاستعمالات خاصة فمعنى انه لفلان وليس لي فظهر المطابقة
قوله الجليد هو ممنع على خلاف القياس قوله مروان هو ابن الحكم الاموي والصدوق
اي عند الله تعالى والمصدوق من عند الناس والهلكة بفتحتين الهلاك وغلمة بالنصب على الاختصاص
واحداثا اي سنانا فان قلت ليس في الحديث ذكر السفهاء الذي بوب عليهم الباب قلت
لعله لم يذكره ولم يسق له او اشار الى انه ثبت في الجملة لكنه ليس بشرطه ثم ان الموجب لهلاك
الناس انهم امرا يفعلون قوله مالك ابن اسماعيل ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة

وبالنون الهمداني بالنون ام سلمة بفتح اللام وام حبيبة ضد العدو وزينب بنت جحش بفتح الجيم
وسكون المهملة وبالمعجمة قالوا هذا الاسناد منقطع وموصوله كما في صحيح مسلم زينب عن حبيبة عن ام
حبيبة عن زينب فربان حبيبة وهذا من الغرائب اجتمع فيه اربع صحابيات زوجتان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وربيبتان له قوله يحتمل ان زينب سمعت من حبيبة ومن امها وكلاهما صواب
قوله للعرب الخصهم بهم لانهم معظم شر بهم لقبح الهم وقال انا اجوج ومأجوج والترك ومن
اهلكوا الخليفة المستعصم بالله رحمه الله ما جرى ببغداد منهم و الردم السد الذي بناه ذو القرنين ويهلك
بكسر اللام وحكى فتحها والخبث بفتحتين الفسوق والفجور والزنا خاصة اي ان الخبث اذا كثر
فقد يحصل الهلاك العام لكنه طهارة للمطيعين وتخبيث لهم عن الذنوب ونقمة على الفاسقين و سمعت
الكل على حسب نياتهم وفيه حرمة الركون الى الظلمة والاحتراز عن مجالستهم وعقد سفيان
تسعين اي شكل عقد تسعين وهو مشهور عند الحساب قوله اشرف اي علا الاطم بضم الهمزة
والمهملة القصر والحصن والجمع الآطام الاوساط والقطر بفتح الطاء المطر والتشبيه لمواقعه هو في
الكثرة والعموم اي انها عموم لا طائفة وفيه اشارة الى الحروب الجارية بينهم كمقتل عثمان
رضي الله عنه ويوم الحرة بفتح المهملة وشدة الراء وكونه معجزا ظاهر له صلى الله عليه وسلم واستعلم
ظهور الفتن قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة
الرقام الجزري وسعيد هو ابن المسيب الخطابي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر
والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة وذلك من استلذاذ العيش كأنه والله اعلم يريد خروج المهدي
وبسط العدل والامن في الارض وايام الرخا فصارا قوله هذه الاسباب لا جوابه
من ظهور الفتن وكثرة الهرج واسم اصله اما اي اي شيء الهرج وحميد بالمهملة ابن عبد الرحمن قال
الطحاوي يعني يتقارب احوال اهله في ترك طلب العلم والرضا بالجهل وذلك لان الناس لا يتساوون
في العلم وفوق كل ذي علم عليم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا قوله الشح مسلمه القلب
والحرص قال ذلك ثابت في جميع الازمنة ولكن المراد غلبته وكثرته بحيث يراه جميع
الناس قال تقدم في نزول عيسى عليه السلام في كتاب الانبياء انه يفيض المال حتى لا يقبله
احد وفي كتاب الزكوة لا تقوم الساعة حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها قال
كلاهما من اشراط الساعة لكن كل منهما في زمان غير زمان الاخر قوله عبد الله جعفر قال
الغساني في بعض النسخ حدثنا مسدد عن عبد الله بن ... مسدد وهو وهم قوله ابو موسى
هو عبد الله بن قيس الاشعري وعبد الله اي ابن مسعود وعمر بن حفص بالمهملتين مثله اي مثل ما ذكر
انفا وهو ان بين يدي الساعة ايام الهرج بلسان الحبش القتل هو ادراج من ابي موسى

قوله

قوله محمد قال الكلاباذي محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ومحمد بن الوليد وابن عيينة في الجامع
واصل هو ابن حيان بالمهملة وشدة التحتانية الكوفي قال ابو وائل احسب عبد الله رفع الحديث
الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون وضاح بتشديد المعجمة
قوله شرار الناس وانما كان شرارا لان ايمانهم حينئذ لا ينفعهم ولذا اعمالهم فلا خير فيهم
ومن لا خير فيه فهو من الشرار وهذا اخبار عن الواقع حتى لا تقوم الساعة الا على الشرار قوله
الزبير بضم الزاي والموحدة والراء ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الهمداني الكوفي
مات قاضيا بالري سنة احدى وثلثين ومائة لم يتقدم ذكره والحجاج هو ابن يوسف الثقفي الظالم
العراق وما يلقون اي الناس من ظلمه وكثرة تعديه قوله اشر هذا دليل من قال باستعمال
الاخير والاشر قال زمان نزول عيسى عليه السلام لا يكون اشر اذ فيه يملأ الارض عدلا
قوله المراد منه الذي بعده وعيسى عليه السلام بعده قبله او الذكر من جنس الامراء وفي الجملة
معلوم بالضرورة الدينية ان زمان النبي صلى الله عليه وسلم المعصوم غير داخل فيه ولا مراد منه
قوله اخي اي عبد الحميد ابن ابي اويس محمد بن عبد الله ابن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي وهند الفراسية
بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة وبكسر الزاي خائفا والخزائن اشارة الى الخيرات والفتن الى الشرور
وعارية بالخير ومعناه كاسيات من نعمة الله عز وجل عاريات من شكرها وقيل معناه تلبس ثوبا
رقيقا يصف لون بدنها مر في كتاب العلم ملطفا فيفضل فيه ان الفتن مقرونة بالخزائن قال
الله تعالى ان الانسان ليطغى ومن جملته فتنة الاسراف ولهذا قال رب كاسية قوله
ليس منا اي ممن اتبع سنتنا وسلك طريقتنا الا انه ليس من ديننا قال فانه يوشك في
الطاعين احدهما باغية ملك الباغية ليست متبعة سنة النبي صلى الله عليه وسلم في السعي قوله
مهران العلا المدروبريد بضم الموحدة والراء ابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء قوله
محمد هو الذهلي بضم المعجمة وسكون الهاء ولا تشهلوط التفو والنهي وسرع في بلد اي من بلد ومن
الحروف معارضة ومعناه ينزع الموس مثلا ومن بعضها بنزع بالراي المفتوحة وبالمعجمة يطعن او يغري
قوله عمرو هو ابن دينار يكنى بابي محمد وسمعت بلفظ الخطاب والنصال جمع النصل وهو حديدة السهم
وابدى اظهر والنبل بفتح النون السهام وان يصيب اي كراهة الاصابة او لا مفعول له كقوله يبين الله
لكم ان تضلوا امر في المساجد في كتاب الصلوة قوله كفر وذلك اذا كان من جهة انه مسلم او كان مستحلا
له او اطلاق الكفر للتغليظ والمراد منه المعصية وذلك في غير اصحاب قتال البغاة ونحوهم اوليس حديد
الكفر ولا معصية مر في كتاب الايمان قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر
الميم واسكان النون وواقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد ابن زيد بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

هو مغلطاي المصرى

وصرح بالجزم جوابا للامر وبالرفع استينافا فان قلت بعضهم من جزم اوله على الكفر ومن رفع لا يحمله
متعلقا بما قبله بل حالا او مستانفا قوله قرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي وابو بكرة
هو نفيع مصغر ضد الضر الثقفي والرجل الآخر هو حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف صرح به في كتاب الحج
الصر
في باب الخطبة ايام منى والاعراض جمع عرض الحسب وموضع المدح والذم من الانسان والابشار جمع البشر
وهو ظاهر الجلد فان قلت لم ذكر اي شهر في هذه الرواية فكيف شبهه به فيما قال في شهركم
هذا قلت كان السوال لتقرير ذلك في اذهانهم وحرمة الشهر كانت مقررة عندهم فان قلت فكذا
حرمة البلد قلت هذه الخطبة كانت بمنى فربما قصد به دفع وهم من يتوهم انها خارجة عن الحرم او دفع
من يتوهم ان البلد لم يبق حراما لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيها او اختصر الراوي
اعتمادا على سائر الروايات مع انه لا يلزم ذكر وجه التشبيه قوله رب مبلغ بكسر اللام ولذا سلمه
والضمير الراجع الى الحديث المذكور مفعول اول له ومن هو اوعى له مفعول ثان واللفظان من التبليغ
ومن الابلاغ قوله فكان كذلك اي وقع التبليغ كثيرا من الحافظ الى الاحفظ وهو كلام محمد بن سيرين
ادرجه في صحيح البخاري رضي الله عنه بذلك في كتاب العلم قال صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ذلك قوله ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء عبد الله قال
المهلب هو رجل امتنع من الطاعة فاخرج اليه جارية صدا لوا منه ابن قدامة بضم القاف وخفة
المهملة السعدي حصنا وطرف ناحية من العراق كان ابو بكرة الثقفي الصحابي يسكنها فامر جارية
بطلبه فطلب ثم القى النار في الجذع الذي طلب فيه ثم امر جارية حشمه ان يشرفوا على ابي بكرة
هل على الاسلام وانقياده ام لا فقال لرجليه هذا ابو بكرة يراكم وما صنعت بابن الحضرمي وما انكر
عليكم بكلام ولا سلاح فلما سمع ابو بكرة ذلك وهي عروة له قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة فكيف
ان اما المهر لاني ما ارى الفتنة في الاسلام ولا التحرك فيها مع احد الطائفتين وبهشت بلفظ المتكلم
من البهش بالموحدة والهاء والمعجمة وهو التناول والمسارعة والرمي وامتداد اليد الى الشيء ما رميتا بالمهر
بقصبة والخشبة ونحوها وقال ابن عبد البر ارسل معاوية ابن الحضرمي الى البصرة
لياخذها له من زياد بالزاي والتحتانية وكان اميرها لعلي رضي الله عنه فكتب زياد الى علي فبعث
علي جارية فاحرق على ابن الحضرمي الدار التي سكنها قوله احمد ابن اشكاب بكسر الهمزة وسكون
المعجمة وبالموحدة بعد الالف الصفار الكوفي محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة الضبي وعلي بن مدرك
بلفظ اسم الفاعل من الادراك النخعي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم بفتح الهاء ابن عمرو بن جرير
بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي ومر الحديث في كتاب العلم قوله محمد بن عبيد الله مصغرا ابن محمد مولى
عثمان بن عفان الاموي قال ابراهيم مفعول لمحمد ابن عبيد الله ومن تشرف لها تستشرفه اي من

انتصب

من تشرف لها استشرفته اي من خاطر بنفسه فيها اهلكته والمراد بالفتنة جميع الفتن وقيل الاختلاف
الذي يكون بين اهل الاسلام بسبب افتراقهم على الامام ولا يكون المحق فيها معلوما بخلاف زمان علي ومعاوية
ويه
قوله حسبوا فيه اشارة الى ان شرها بحسب التعلق بها ويتشرف بلفظ الماضي من التشرف وفي بعضها
في المضارع من الاستشراف قوله رجل لم يسمه قال ابو هشام بن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الرا
بينهما وبالواو والمهملة وابو بكرة بفتح الموحدة نفيع بضم النون مصغر ضد الضر الثقفي وابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو علي رضي الله عنه وتواجه اي صرف كل واحد منهما وجهه الى الآخر اي داناه واهل النار
اي مستحق لها وقد يعفو الله عز وجل عنه فان قلت علي ومعاوية رضي الله عنهما كلاهما كانا
مجتهدين غاية ما في الباب ان معاوية كان مخطيا في اجتهاده وله اجر واحد وكان لعلي رضي الله عنه اجران
قلت المراد ما في الحديث المتواجهان بلا دليل من الاجتهاد ونحوه فان قلت فمساعدة الامام بالحق
ودفع البغاة واجب فلم منع ابو بكرة قلت لعل الامر لم يكن بعد ظاهرا عليه اعلم ان المتواجهين اما
ان يكونا مخطيين في الاجتهاد ذوا التاويل او احدهما مصيب والآخر مخطي ولا ثالث لهما اذ محال ان يكونا مصيبين
مصيبين
اذ الحق عند الله عز وجل واحد ولا نعلم شيء منها ففي الاول يجب الاصلاح بينهما ان كان مرجوا والا فالاعتزال
ولزوم البيوت وكسر السيوف وفي الثاني يجب مساعدة المصيب وحكم الثالث كالاول وههنا قسم آخر
وهو انهما لا يكونا متاولين بل ظالمين فيمن يخالجوا احدهم عصبية ونحوها فهو ايضا كالاول ثم ان الدماء التي
جرت بين الصحابة ليست في هذا الوعيد اذ كانا مجتهدين فيها وكان اعتقاد كل طائفة انه على الحق وخصمه
على خلافه ووجب عليه قتاله ليرجع الى امر الله تعالى وكان علي رضي الله عنه كان مصيبا في اجتهاده وخصومه
كانوا على الخطا ومع ذلك كانوا ماجورين اجرا واحدا واما من امتنع عن ذلك لم يؤد الى ظهور الحق عنده
وكان الامر مشكلا عنده فراى التوقف فيه خيرا مر الحديث في كتاب الايمان قوله اراد فان قلت
مريد المعصية اذا لم يعملها كيف يكون من اهلها قلت لما اخذ بعملها واصر عليه يصير عاصيا ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم قوله يونس بن عبيد مصغر البصري والاحنف بالمهملة والنون
ابن قيس التميمي وفي هذا الطريق بين الواسطة بين الحسن وابي بكرة رضي الله عنهما ومومل مفعول الناقل
يد
ابن هشام ومعلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة ابن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية القردوسي بضم
القاف وبكار بفتح الموحدة وتشديد الكاف ابن عبد العزيز ابن ابي بكرة رضي الله عنهم وربعي بكسر الراء واسكان
سكان
الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة الاعور الغطفاني والعلم
لسنة الامراء اذا اهل حاجة عند قوله محمد بن المثنى ضد المفرد والوليد بفتح الواو
ابن مسلم وعبد الرحمن ابن يزيد من الزيادة ابن جابر وبسر بضم الموحدة ابن عبيد الله الحضرمي بفتح المهملة وسكون
المعجمة وابو ادريس عائذ الله من العوذ بالمعجمة الخولاني بفتح المعجمة قوله دخن بالمهملة والمعجمة

المتوحتى دخان اى لبس خيرا خالصا بل فيه كدورة بمنزلة الدخان من النار والهدى بسكون الهاء هو السيرة
والطريقة ومن جلدتنا اى من العرب النووى المراد من الدخن ان لا تصفو القلوب بعضها لبعض كما كانت
عليه من الصفا في قوله القاضى المراد بالخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز والذين تعرف منهم وتنكر
هم الامراء بعده ومنهم من يدعو الى بدعة وضلالة كالخوارج اقول يحتمل ان يراد بالشر زمان قتل
عثمان رضى الله عنه وبالخير بعده زمان خلافة على رضى الله عنه والدخن الخوارج ونحوهم والشر بعده زمان
الذين يلعنونه على المنابر قوله ولو ان تعض اى ولو كان الاعتزال بالعض فلا تعدل عنه وفيه الاشارة الى مساعدة
الامام بالقتال ونحوه اذا كان امام وان كان ظالما عاصيا والاعتزال اذا لم يكن ومر الحديث فى علامات
النبوة وفيه لزوم الجماعة قوله عبيد الله بن يزيد من الزيادة المقرى بلفظ فاعل الاقراء وحيوة بفتح المهملة
واسكان التحتانية وبفتح الواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والمهملة المصرى ثم الكوفانية وبكسر الجيم وبالتحتانية
وبالموحدة وعمير في بعضها عبيده ضد الكرم والاول اصح وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن الاسدى
يتيم عروة بن الزبير وقطع اى جعل بعث الى الكوفة واكتتبت بلفظ المجهول والمعروف فى
اكتتبت اى كتبت نفسى فى ديوان السلطان قوله فيرمى فان قلت المعنى على انه فيقتل فيرمى
على ما فى السهم اذ الاساس بعد الرمى قلت هو من باب القلب وفى بعضها لفظه فيرمى وهو ظاهر
مر فى سورة النساء قوله او يضربه عطف على فيأتى لا على فيصيب يعنى يقتل اما بالسهم واما نفسه
بالسيف ظالما لنفسه بسبب تكثيره سواد الكفار وعدم هجرته عنهم لوجه الله اذ كان راميا مختارا
فى الشارح المصرع هو حديث مرفوع لان تفسير الصحابى اذا كان مسندا الى نزول الاية فهو
مرفوع اصطلاحا قوله حذيفة بضم المعجمة وخفة المثلثة هو بن كل شى وما الاخر انتظره محمد بن كثير
بالمثلثة وحديثين اى فى باب الامانة اذ له احاديث كثيرة ولعلها فى نزول الامانة وثانيها فى رفعها
والجذر بفتح الجيم وسكون المعجمة الاصل اى كانت لهم بحسب الفطرة وحصلت لهم بالكسب من الشريعة
استفادة من الكتاب والسنة والوكت بفتح الواو واسكان الكاف والمثناة الاثر اليسير وقيل
السواد وقيل اللون المخالف للون الذى كان قبله والمجل بفتح الميم وسكون الجيم وفتحها هو السقط
تحصلة اليد من العمل ونفط بكسر الفاء ولم يؤنث الضمير باعتبار العضو ومنتبرا مرتفعا من الانتبار
وهو الارتفاع ومنه المنبر والامانة ضد الخيانة وقيل هى التكاليف الالهية وحاصله ان القلب يخلو
عن الامانة بان تزول عنه شيئا فشيئا فاذا زال الجزء الاول زال نوره وخلفته ظلمة كالوكت واذا زال
شى اخر صار كالمجل وهذه الظلمة فوق التى قبلها ثم شبه زوال ذلك النور بعد ثبوته فى القلب واعتقاب الظلمة
اياه بجمر دحرجه على رجلك حتى يوثر فيها ثم يزول الجمر ويبقى النفط ومعنى لما بعته بهذا البيع والشرى
اى كنت اعلم ان الامانة فى الناس وكنت اقدم على معاملة من اتفق غير باحث عن حاله وثوقا بامانته او امانة

الحكم

الحكم عليه فانه ان كان مسلما رده من الخيانة وحمله على اداء الامانة وان كان كافرا فذكر الجزية على سبيل التمثيل
ساعيه اى الوالى عليه يقوم بالامانة فى ولايته فينصفنى ويستخرج حقى منه واما اليوم فقد ذهبت
الامانة فلست ابايع اليوم احدا اثق به على بيع او شرى الا فلانا وفلانا يعنى افرادا من الناس
قلائل فان قلت رفع الامانة ظهر فى زمانه فما وجه قول حذيفة انا بعد علم المطر هو الربع
تحت سقفها اثرها مثل المجل ويصبح الا استثنا بقوله الا فلانا مر مستوفا مسندا فى كتاب الرقاق
قوله التعرب اى الاقامة بالبادية والتكلف فى صيرورته اعرابيا وحاتم هو ابن اسمعيل الكوفى
ويزيد بالزاى ابن ابى عبيد مصغرا وسلمة بفتحتين ابن الاكوع بفتح الواو وبالمهملة الاسلمى ودخل على
والحجاج بفتح المهملة ابن يوسف الثقفى فى البدو اى فى الاقامة فيه والربذة بفتح الراء والموحدة وبالمعجمة
موضع بقرب المدينة اراد الحجاج بقوله انك رجعت بالهجرة التى تعلقها لوجه الله تعالى لخروجك من
المدينة بيان انك تستحق القتل فاخبره بالرخصة له فى ذلك يفهم انه مات فى اخر خلافة معاوية
سنة ستين ولم يدرك زمن امارة الحجاج والله اعلم قوله عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى صعصعة
بفتح الصادين المهملتين وسكون العين الجبال والبرارى والاودية فان قلت فيه ان الاعتزال
اولى والقواعد الاسلامية تقتضى اولوية الاختلاط ولهذا شرع الجماعة فى الصلوات لاختلاط
اهل المحلة والجامع لاهل البلد والعيد لاهل السواد ايضا والوقوف بعرفات لاهل الافاق
ومنع نقل القسط من البلد الى الغربة وجوز العكس قلت الازمنة والاحوال مختلفة والجليس
الصالح خير من الوحدة وهى من الجليس الطالح مر الحديث فى كتاب الايمان قوله معاذ بضم الميم
اى فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة وهشام اى الدستوائى واحفوه بالمهملة اى الحوا عليه
بالسؤال ودوا واوحى اى خاصم وبذى اى نسب وكان اسمه عبد الله على الاصح وحذافة بضم
المهملة وخفة المعجمة وبالفاء السهمى ودون الحائط اى عنده وعياش بفتح المهملة وشدة الموحدة
وبالمهملة النرسى بفتح النون واسكان الراء وبالمهملة ويزيد من الزيادة بن زريع مصغرا الى ابن
ابى عروبة وفى فى بعضها لافا نصبا على الحال وخليفة بفتح المعجمة والفاء ابن خياط بالمعجمة والتحتانية
ومعتمر هو ابن سليمان التيمى وهو عطف على يزيد وحيث قال البخارى قال فلان فهو اشارة
الى انه اخذه مذاكرة لا تحديثا وتحملا واراد بذكره ههنا التصريح بسماع سعيد عن قتادة وسماع
قتادة عن انس هذا ولما الحوا على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فى المسالة كره مسائلهم وغضب
على السائلين الالحاح والتعب عليه وبو نعوا نزول عقوبة الله عز وجل عليهم فبكوا خوفا منها
فقال اسمعه الجنة والنار له داراه كل ما سال عنه وفيه فضيلة عمر رضى الله عنه والظاهر ان
الاقوال فى قصة الاستعاذة لقوله وفى بعض النسخ واما استعاذته صلى الله عليه وسلم من الفتن فهو

يعلم لا منه وفي رواية خليفة شر الفتن عند الحشر وفي غيرها عند الحشر

قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة قبل المشرق **قوله** قرن هو الروق وموضعه وناحية الشمس واعلاها وقيل الشيطان
يقرن راسه بالشمس عند طلوعها ليقع سجدة عبدتها له **قوله** ازهر بن الاسود ابن سعد
السمان البصري وابن عون بالنون لا عبد الله وشامنا يريد به اقليم الشام ويمننا اقليم اليمن
والشام هو من شمال الحجاز واليمن من يمينه هو الحدث قيل مناقب قريش والنجد هو ما ارتفع
من الارض والغور ما انخفض منها ومن كان بالمدينة الطيبة كان نجده بادية العراق ونواحيها
وهي مشرق اهلها ولعل المراد من الزلازل الاضطرابات التي بين الناس والبلايا لمناسبة العبر
مع احتمال حقيقتها قيل ان اهل المشرق كانوا حينئذ اهل كفر فاخبر ان الفتنة تكون من ناحيتهم
ولذلك كانت الفتنة الكبرى هي مقتل عثمان رضي الله عنه الذي هو سبب وقعة الجمل وصفين وظهور
الخوارج في اهل نجد والعراق وما والاها من المشرق وكذلك يكون خروج الدجال وياجوج وماجوج
منها وقيل القرن في الحيوان يضرب به المثل فيما لا يحمد من الامور **قوله** خالد اي ابن عبد الله الطحان
وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالمعجمة الاحمسي بالمهملتين ووبرة بفتح الواو والموحدة
والراء ابن عبد الرحمن الحارثي **فان قلت** حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم كله حسن فلم قيده بالحسن
قلت لعله اراد به ما كان فيه ذكر الرحمة لا ذكر الفتنة او هو من باب الصفات اللازمة **قوله** ابو عبد
الرحمن هو كنية ابن عمر والثكل هو فقدان الولد وهو وان كان على صورة الدعاء عليه لكنه ليس مقصودا
ومر قصته في سورة البقرة وهي انه سئل في فتنة ابن الزبير ما يمنعك ان تخرج وقال الله تعالى وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال في الجواب قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله عز وجل وانتم تريدون ان
تقاتلوا حتى تكون فتنة اي لان قتالنا كان على الكفر وقتالكم على الملك **قوله** ابن عيينة يعني
سفيان وخلف بالمعجمة واللام المفتوحتين ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة واسكان الواو وبالموحدة
وكان عابدا من عباد اهل الكوفة قال البخاري اي علمه ابن عيينة ويعني لها حدود الاربعين
ومائة وقيل ما قال في هذه الابيات امرؤ القيس الكندي والفتية الشابة والحلال بكسر المعجمة ما اشتعل
من الحطب والشب الايقاد والارتفاع والحليل بفتح المهملة الزوج والشمطاء البيضاء التي يخالط
السواد وجاز في الاولى والثانية اربعة اوجه نصبهما ورفعهما ونصب الاول ورفع الثاني والعكس وكان
اما ناقصا ولما تامة وفتية مصغرا او مكبرا **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية
والمثلثة ولا يسلف بالذهب وكما يعلم ان دون غد ليلة اي علما ضروريا ظاهرا والاغاليط جمع الا غلوطة
وهي الكلام الذي يغلط به ويغالط فيه اي لا شبهة فيه لانه من معدن الصدق وامرنا اي طلبنا
او طلبنا وفيه ان الامر لا يشترط فيه العلو والاستعلاء قال ابن بطال اشار بالكسر الى قتل عمر

بالفتح

بالفتح الى موته وقال عمر رضي الله عنه اذا كان بالقتل فلا تسكن الفتنة ابدا وكان يحدثه
مسيبا وكان مسروق اجرى على سؤاله بكثرة علمه وعلو منزلته ومر الشرح في اول كتاب مواقيت
الصلوة مطلقا **فان قلت** قال لا باس عليك وبينها بابا مغلقا واحرى هو الباب قلت المراد بين وبالك
او حياتك وبينها او الباب بدن عمر وموته الفتنة ونفسها **قوله** شريك بفتح المعجمة والحائط هو
بستان اي ابن بفتح الهمزة وكسر الراء وبالتحتانية والمهملة والقف بضم القاف هو البناء حول البئر وحجر
في وسطها وسعيد ودعها ودلاها اي ارسلها فيها وكما انت اي قف واثبت كما انت عليه والبلاء هو
البلية التي صار بها شهيدا الدار وهما المهر اسم مكان فيها ولم ما علي كسرها **فان قلت** كيف خص
عثمان رضي الله عنه بالبلاء وقد اصاب عمر رضي الله عنه حيث استشهد قلت لم يمتحن مثل محنة عثمان رضي الله عنه
من التسلط عليه ومطالبة خلع الامامة والدخول على حرمه ونسبة الشاع اليه **قوله** ما ولت اي
مقبرة ذلك لقبورهم وذلك من جهة كونها مصاحبين له مجتمعين عند الحضرة المباركة التي هي اشرف
بقاع الارض لا من جهة ان احدهم في اليمين والاخر في اليسار واما عثمان رضي الله عنه وهو في البقيع
مقابلا لهم ومر في مناقب ابي بكر الصديق رضي الله عنه **قوله** بشر بالمعجمة ابن خالد العسكري واسامة
هو ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والا تكلم فيما وقع من الفتنة بين الناس والسعي في اطفائها بينهما
وقيل المراد التكلم في شان الوليد بن عقبة بسكون القاف وما ظهر منه من شرب الخمر وهذا اي عثمان
رضي الله عنه وكلمته ما دون اي شيئا دون ان افتح بابا من ابواب الفتن اي كلمته على سبيل المصلحة والادب
والشهود ان يكون مفتتحا للفتنة يحكها وكلمة ما موصوفة او موصولة **قوله** فيطحن بلوذ الحروف
ويطيف يعني يطوف مر في كتاب بدء الخلق في باب صفة النار **قوله** عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان
التحتانية وفتح المثلثة وعوف بالفاء المشهور بالاعرابي وايام الجمل بالجيم اي زمان مقاتلة علي وعائشة
رضي الله عنهما بالبصرة وسمي به لانها كانت على جمل حينئذ وفارس هم وفي النسخ وقال
ابن مالك الصواب عدم الصرف او **قوله** هو يطلق على الفرس وعلى بلادهم فعلى الاول يجب الصرف
الا ان يقصد القبيلة وعلى الثاني جاز الامران كسائر البلاد وابنة كسرى هي بنتها بوران بضم الموحدة
واسكان الواو وبالراء والنون وكانت مدة ملكها سنة وستة اشهر وكسرى بفتح الكاف وكسرها ابن قباد
بضم القاف وخفة الموحدة قال المهلب المعروف ان ابا بكرة كان على راي عائشة رضي الله عنها وطالب
مع كسرى لانهم سيعقلون لان الذكا هو الفلاح لانه وهن رايها **قوله** ابو بكر بن عياش بالمهملة
والتحتانية وشدة التحتانية والمعجمة ابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وعبد الله بن زياد
بكسر الزاي وتخفيف التحتانية الاسدي الكوفي لم يتقدم ذكره وعمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد
العاسر العنسي بالمهملة والنون من السابقين الاولين قتل بصفين خطب بها لقا المكسورة واياه اي علي رضي الله عنه

فان قلت المناسب له ان تقول لعائشة رضي الله عنها انما الاهم قلت الضمائر بعموم مقام
البعض فان قلت الله تعالى عالم ازلا وابدا ما كان وكائن وسيكون قلت المراد منه العلم الوقوعي
او تعلق العلم او اطلاقه على سبيل المجاز عن التمييز اي ليميز لان التمييز لازم للعلم قوله ابن ابي غنية
بفتح المعجمة وكسر النون وشدة التحتانية عبد الملك الكوفي اصله اصفهاني ثم تسق دكين والحكم
بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار واسهم بالمجهول اي امتحنهم بها قوله بعد البيع الموحدة
والمهملة بن الحجر بلفظ مفعول التحيير بالمهملة والموحدة والرا اليربوعي وعمرو هو ابن مرة بضم الميم و
الرا وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة البدري الانصاري كان
بعد علي وابو موسى هو عبد الله الاشعري ويستنفرهم اي يطلب منهم الخروج لعلي على عائشة رضي
الله عنها ولينا هما ضمير الفاعل راجع الى ابي مسعود وان كان على خلاف الظاهر لكن يجب الحمل عليه
لقرينة الحديث الذي بعده قوله عبدان بالمهملة وسكون الموحدة وابو حمزة بالمهملة والزاي
محمد بن ميمون وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بفتحتين ابو وائل ولعلك فيه
اي لم تدخل فيه بوجه من الوجوه واعسا فعل التفضيل وهذا الامر اي بعث الناس
الخروج للقتال فان قلت الا لطائفة لعنف بلوم عمار علي لانه ما جاء عن ارسال بمعنى
ما صلحوا بين اخويكم والمراد بصاحبك هو ابو موسى والحلة هي ازار ورداء ولا يكون حلة الا من ثوبين
والبس عمارا الحلة بسبب السفر واما موسى ابا مسعود اما ان كسوا عمارا دونه كمعوره وثيابه يوم جمعة والله اعلم

اذا انزل الله بقوم عذابا عبد الله بن عثمان المشهور بعبدان بسكون
الموحدة ومن كان فيهم معنى صيغ العموم يعني اصاب الصالحين منهم ايضا قال الله تعالى
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ولكن يبعثون يوم القيامة على حسب اعمالهم فيثاب
الصالح بذلك لانه كان تمحيصا له ويعاقب غيره قوله اسرائيل ابن موسى البصري وعبد الله بن
شبرمة بضم المعجمة والرا واسكان الموحدة بينهما القاضي الكوفي مات سنة اربع واربعين
ومائة وعلي هو ابن موسى امير الكوفة وفيه ان من خاف على النفس لا يلزمه الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قوله قال اسرائيل سمعت الحسن اي الحسن البصري والكتائب جمع الكتيبة وهي الجيش وجماعة
الخيل ولا تولي اي لا تدبر واخراها اي الكتيبة التي لخصومهم او الكتيبة الاخيرة اولا والتي
بالتخفيف والتشديد اي بملك لهم حينئذ وعبد الله بن عامر بن كريز مصغر الكرز بالرا والزاي العبشمي
بالمهملة والموحدة والمعجمة وعبد الرحمن ابن سمرة بفتح المهملة وضم الميم العبشمي ايضا ويلقاه اي يجمع
ويقول له نطلب الصلح قوله انى اطلق الان على ابن النبي والفئتان هما طائفة الحسن
وطائفة معاوية وكان الحسن دعاه ورعه الى ترك الملك رغبة فيما عند الله عز وجل ولم يكن له ذلك

لا لعلة ولا لذلة بل لصلحة رعاية لدينه ومصلحة للامة وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم مر الحديث
في كتاب الصلح قوله محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي بن ابي طالب ابو جعفر رضي الله عنه وحرملة بفتح
المهملة وسكون الرا مولى اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفك اي ما السبب في
تخلفه عن مساعدتي والشدق جانب الفم وكان سببه انه لما قتل مرداسا وعتبه النبي صلى الله عليه
وسلم على ذلك قرر على نفسه ان لا يقاتل مسلما ابدا وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب قوله
حشمه اي خاصته الذين يغضبون له والنوا الراحلة والغدر ترك الوفا بالعهد وعلى بيع الله اي على
شرط ما امر الله تعالى به من البيعة ومن بايع سلطانا فقد اعطاه الطاعة واخذ منه العطية فبايعت
النبي وخلعه اي نزعه عن الخلافة ولم يتابعه فيها ومايع بالمهملة والتحتانية والفيصل بفتح الفاد والحاجز
والفارق والقاطع وقيل هو بمعنى القطع ويقوم اذا كانت موتا تاهو باعتبار الحاجز والمانع قوله
ابو شهاب الاصغر اسمه عبد ربه المدايني الخياط بالمعجمة والنون وعوف بالفا المشهور بالاعرابي
وابو المنهال بكسر الميم وسكون النون سيار ضد الوفاق ابن سلامة بالتخفيف وابن زياد بكسر الزاي
وخفة التحتانية ابن ابي سفيان الاموي عبيد الله ومروان بن الحكم ابن ابي العاص ابن عم عثمان رضي الله عنه
ووثب اي على الخلافة وعبد الله بن الزبير بن العوام والقراء جمع القارئ وهم طائفة سموا التوابين
لتوبتهم وندامتهم على ترك مساعدة الحسين وكان اميرهم سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح
الرا الخزاعي كان فاضلا عابدا وكان دعواهم انا نطلب دم الحسين رضي الله عنه ولا نريد
الامارة علموا على البصرة وتولوا وهذا كله عند موت معاوية بن يزيد ابن معاوية قوله
ابو برزة بفتح الموحدة واسكان الرا وبالزاي نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الاسلمي الصحابي غزا خراسان
مات بها والعلية بضم المهملة وكسرها وشدة اللام والتحتانية الغرفة وانما جعل يستطعمه يستفتحه
ويطلب منه التحديث واحتسبت عند الله اي طلبت اجره والاحياء الصنايد و ما ترون ايمن العزة
والكثرة والهدلة وذلك اي مروان والله ما يقاتل الا على الدنيا قال بعضهم وجه مطابقته للترجمة
ان هذا القول الذي قال لسلامة وابي المنهال لم يقل عند مروان حين بايعه ولعل بغطه هو لانه
اراد منهم ان يتركوا ما ينازع فيه ولا يقاتلوا عليه كما فعل عثمان والحسن رضي الله عنهما فخط على بنا لهم
تمسك الخلافة واحتسب بذلك عند الله ذخرا فانه لم يقدر من التغيير الا عليه وعدم الرضا به قوله
ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وواصل بكسر المهملة الاحدب ضد الاقعس
الكوفي وعلى عهد متعلق بمقدر هو نحوه يسرون اذ لا يجوز ان يقال هو متعلق بالجهر العام بمقام
المنافقين اذ الجهر لا بعد قيل انما كان شرا لان شرهم لا يتعدى الى غيرهم ووجه مناسبته للترجمة
ان المنافقين الجهر والخروج على الجماعة وبايعون بخلاف ما قالوا حين دخلوا في سعة الاسد قوله

خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ومسعر بكسر الميم وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وحصن ضد العلا
وابن ابي ثابت ضد الزائل وابو الشعثاء بفتح المعجمة والمهملة وبالمثلثة مؤنث الاشعث سليم مصغر السلم
قوله الكفر لان المسلم اذا ابطن الكفر صار مرتدا ظاهرة لكن غرضه ان التخلف عن بيعة الامام
جاهلية ولا جاهلية في الاسلام او هو لعرف وقال الله تعالى ولا تبرجوا اذ هو غير مستور
اليوم فهو كالكفر بعد الايمان قوله تحط والغبطة هي تمني مثل نعمة صاحبه من غير الزوال عنه
ويا ليتني مكانه اي يا ليتني كنت ميتا وذلك لكثرة الفتن وخوف ذهاب الدين لغلبة الباطل
وظهور المعاصي والمنكرات قال الشاعر   وهذا العيش ما لا خير فيه   الا موت يباع فاشتريه
قوله الاليات بالهمزة واللام المفتوحتين جمع الالية وهي العجيزة ودوس بفتح المهملة الاولى
وسكون الواو قبيلة اي يضطرب منها وذو الخلصة بفتح المعجمة واللام والمهملة وقيل بسكون اللام
وقيل بضمهما وهو موضع ببلاد دوس كان فيه صنم يعبدونه اسمه الخلصة والطاغية صنم ولفظ البخاري
مشعر بان ذا الخلصة هو الطاغية نفسها الا ان يقال كلمة فيها او كلمة هي محذوفة لكن تقدم في كتاب
الجهاد في باب حرق الدور بانه بيت في خثعم يسمى الكعبة اليمانية ومعناه لا تقوم الساعة حتى يضطرب
اي يتحرك اعجاز نسائهم من الطواف حول ذي الخلصة اي حتى يكفرن ويرجعن الى عبادة الاصنام قوله
سليمان اي ابن بلال وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي وابو الغيث بفتح المعجمة وبالمثلثة سالم
وقحطان بفتح القاف وسكون المهملة الاولى وبالنون قبيلة ابو اليمن والسوق بالعصا اما حقيقة
واما مجاز عن القهر والغلب وخروجه من غير قريش ولكثرة التغيرات مثله يدعي الخلافة
ويطاع في الاسلام قوله اشراط الساعة اي علاماتها فان قلت كيف كان اولها وبعثة سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وعمرها الغاية جهة العلامات قلت المراد علاماتها المستعقبة لقيامها
مر في كتاب الانبياء عليهم السلام قوله اعناق بالنصب وبصرى بالرم ومنعقد وبصرى بضم الموحدة
واسكان المهملة وبالراء وبالقصر مدينة معروفة بالشام وهي مدينة حوران بفتح المهملة واسكان الواو
وبالراء قال النووي خرج في زماننا سنة كذا وخمسين وسبع مائة نار بالمدينة وكانت نارا عظيمة
خرجت من جنب المدينة الشرقية وراء الحرة وتواتر العلم بها عند جميع اهل الشام قوله
عبد الله بن سعيد الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة الاشج بالمعجمة والجيم مات سنة سبع
وخمسين ومائتين وعقبة بضم المهملة وتسكين القاف ابن خالد السكوني بفتح المهملة وضم الكاف وبالواو
والنون وعبيد الله مصغرا هو ابن عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه ولا
لكثرة الاموال وقلة الرغبات للعلم بقرب قيام الساعة وقصر الامال والفئتان العظيمتان طائفتا
علي ومعاوية وكان دعواهما واحدة منهما انه على الحق قوله يبعث اي يظهر ويخرج ودجالون

اي

اي خلاطون بين الحق والباطل مموهون والفرق بينهم وبين الدجال الاكبر انهم يدعون النبوة وهو يدعي
الالهية لكن كلهم مشتركون في التمويه وادعاء الباطل العظيم ومر وجه الحصر منهم وامحقهم الله تعالى
واهلكهم وقرب بالرفع اي عددهم قريب او هو منصوب مكتوب بلا الف على اللغة الربيعة ويتقارب
الزمان اي اهله بان يكونون كلهم جهالا ويحتمل الحمل على الحقيقة بان يعتدل الليل والنهار دائما وذلك
بان ينطبق منطقة البروج على معدل النهار فيقرب من النقصان وهو ان يكثر حتى يسيل الوادي ذلك
ويهم قال ابن بطال رب مفعول ومن يقبل فاعل ويهمه اي يحزنه يقال همه ذلك قال النووي
يهم بضم الياء وكسر الهاء وبفتح الهاء وضم الهاء وحينئذ يكون الرب فاعلا ومن مفعول اي يقصده قوله
من يقبل ظاهره ان يقال من لا يقبل قلت يريد به من شأنه ان يكون قابلا لها ولا ارب اي لا حاجة
قوله مر اي لمتابعة واللقحة بكسر اللام الناقة القريبة العهد باللقاح بالولادة واللقمة الحلوب ولا يطعمه
اي لا يشربه ويليط يقال لاط يلوط ويليط اذا طينه واصلحه والمدرة والاكلة بضم الهمزة اللقمة
مر في كتاب الرقاق   ذكر الدجال وهو شخص بعينه ابتلى الله تعالى
عباده به واقدره على اشياء من مقدورات الله تعالى من احياء الميت واتباع كنوز الارض وامطار
السماء وانبات الارض بامره ثم يعجزه تعالى بعد ذلك فلا يقدر على شيء منها وهو مبطل مدع الالهية
وهو في نفس دعواه مكذب لها بصورة حاله من اتصافه بالعور وعجزه عن ازالة العور عن نفسه وعن
ازالة الشاهد بكفره المكتوب بين عينيه فان قلت اظهار المعجزة على يد الكذاب ليس بممكن
قلت انه يدعي الالهية واستحالته ظاهرة فلا محذور فيه بخلاف مدعي النبوة فانها ممكنة فلو اتى
الكذاب فيها بمعجزة لالتبس النبي بالمتنبي فان قلت ما فائدة تمكينه من هذه الخوارق قلت
امتحان العباد انهم اي ان الناس في بعضهم لانهم وهو متعلق بمقدر مناسب المقام والنهر
بسكون الهاء وفتحها قوله هو اهون قال القاضي معناه هو اهون على الله عز وجل
من ان يجعل ذلك سببا لضلال المؤمنين بل هو ليزداد الذين امنوا ايمانا وليس معناه انه ليس
معه شيء من ذلك قوله عين اليمنى اي عين جهة اليمنى وطافية بالهمزة وهي التي ذهب نورها
وبعدمه وهي الناتئة الشاخصة وسعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة النحوي ويحيى اي ابن كثير ضد القليل ويرجف اي يتحرك المدينة ويضطرب اهلها وابراهيم
ابن سعد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف والضمير في جده عائد الى ابراهيم وابو بكرة هو نفيع والرعب
بضمها وبسكون الثاني الفزع ومحمد بن بشر بكسر الموحدة وتسكين المعجمة العبدي ومسعر بكسر الميم واسكان
المهملة الاولى الهلالي قوله صالح هو ابن كيسان وابن شهاب هو الزهري فان قلت اوله كونه
وعدم الهيبة لشيء من الحروف وغيره قلت ذكر ذلك لان العور امر محسوس والعوام تدركه

وقد لا يهتدى الى الدلايل العقليه من في الانبيا في باب نوح عليه السلام **قوله** سبط بسكون الموحده وكسرها وتنطف بالضم والكسر او بهذا في سكون الها وفتحها شك من الراوى وابن وطن بفتح القاف والمهمله وبالنون وخرلعه بضم المعجمه وخفه الزاى وبالمهمله فان قلت الرجال دخل بكه قلت المنفى هو ان لا يدخل عند خروجه وظهور شوكته من في كتاب النفيير **قوله** سيتعيد وذلك لتعلم امته والا فهو امن من فتنته **قوله** ربعى بكسر الرا والمهمله واسكان الموحده وشدة التحتانيه بن حراش بكسر المهمله وخفه الرا والمعجمه وفى الدجال اى في شانه وحكايته **قوله** فنار بل ما فانى النار كيف يكون ما وهما حقيقتان مختلفتان قلت معناه ما صورته نار ورحمه فهو بالحقيقه لمن نال النار نعمه ورحمه وبالعكس وابو مسعود هو عقبه بسكون القاف البدرى **قوله** الا انه اعور بحسف اللام لا حرف التنبيه وكا قرا ما الزجرو الهجايه المكونه غير بقطعه واما المكتوب كف ر **قوله** نقاب جمع النقب وهو الطريق بين الجبلين وقيل هو نقبه بعينها ورجل قيل هو الخضر عليه السلام ويقولون لا او لنا يلون اما اليهود وكوهم واما المسلمون فيا لوم خوفا منه او معناه لا شك في الشرك وبطلان قوله **قوله** اشد بعض لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بان ذلك من جمله علاماته ولا سلطه عليه اى لا يقدر على قتله ما زلنا على الطمع في السيف او يجعل بدنه كالنحاس مثلا وغير ذلك مر في اخر الحج في باب حرم المدينه **قوله** نعيم مصغر ابن عبد الله المجمر بفاعل الاجمار بالجيم والرا ومر في اول الوضوان فيما بعينه هو المجمر والانقاب جمله العله والثنايا جمع الكثرة **قوله** يزيد بالزاى ابن هارون الواسطى وما بينها اى نفضل امانتها وان شا الله متعلق بالاخير على مذهب الشافعيه فان قلت هو للتبرك او للتعليق قلت يحتملهما **قوله** ياجوج وماجوج بالهمز فيهما وتركه طائفتان من ولد يافث بن نوح عليه السلام قيل هما صنفان من الترك وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن عبد الله بن ابى عتيق بفتح المهمله الصديقى وابو سلمه بفتحتين وام حبيبه ضد العدو وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهمله وبالمعجمه وفزعا اى خائفا مضطرا فان قلت سبق في اول باب الفتن انها قالت استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم من النوم يقول لا اله الا الله قلت لا منافاة يجوز تكرار ذلك القول وحصص العرب بالذكر لانهم يا لنسبه اليها اكثر كما وقع سعدا من يلهم الحلقه وكونه والردم السد الذى بيننا وبينهم وهو سد ذى القرنين ونهلك بكسر اللام والخبث بفتح المعجمه والموحده الفسق وقيل الزنا خاصه اى اذا كثر يحصل الهلاك العام لكن يبعثون على قدر اعمالهم فان قلت لم لا يكون الامر بالعكس كما جا لا يشقى جليسهم وتعدى بركه الخير على شوم الشر قلت هو في القليل لذلك بما اذا كثر الخبث فان الاكثر يغلب الاقل وحاصله ان الغلبه للاكثر في الصورتين **قوله** وهيب مصغر ابو ابن طاوس عبد الله فان قلت لا دهنا عقد وهنا تسعين وفى اول الفتن عقد سبعين وفى الانبيا عليهم السلام في باب ذى القرنين عقد اى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا منع بالجمع بان عقد كلهم واما

عقده

عقده فهو عليه الاعلام والمتخه موضع خاص يعرفه الحساب **الاحكام**

الحكم هو اسناد امر الى اخر اثباتا او نفيا وفى اصطلاح الاصوليين خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضا او التخيير واما خطاب السلطان للرعيه وخطاب السيد لعبده فوجوب طاعته هو بحكم الله تعالى **قوله** واولى الامر منكم الامرا وقيل العلما والطاعه هو الاتيان بالمامور به والانتها عن المنهى عنه والمعصيه خلافه **قوله** فقد اطاع الله يحتمل ان يكون ذلك لان الله عز وجل امر بطاعه رسوله صلى الله عليه وسلم وكذا الرسول عليه السلام امر بطاعه امره او لان طاعه الرسول عليه السلام هو نفس طاعه الله تعالى لانه لا يامر الا بما امر به **قوله** رعيته بفتح الرا وشدة التحتانيه وقيل الرعايه حفظ الشى وحسن التعهد فيه لكن يختلف فرعايه الامام هو ولايه امور الرعيه واقامه حقوقهم ورعايه المراه حسن التدبير في بيت زوجها ورعايه الخادم هو حفظ ما في يده والقيام بالخدمه وكذا والحاصل ان كل من كان تحت نظره شى فهو مطالب بالعدل فيه والقيام بمصالحه في دينه ودنياه فان قلت اذا لم يكن اماما ولا يكون له اهل وسيد واب وامثاله فعلام رعيته قلت على اصدقايه واصحاب معاشرته فان قلت اذا كان كل منا راعيا فمن الرعيه قلت اعضاوه وجوارحه وقواه وحواسه او الراعى يكون مرعيا باعتبار اخر لكونه مرعيا للامام راعيا لاهله او الخطاب خاص باصحاب التصرفات من الحدث في الجمعه **قوله** محمد بن جعفر ضد الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام وهو اى هو واصحابه وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص وقحطان بفتح القاف واسكان المهمله الاولى وبالنون ابو اليمن ولا يوتر اى لا يوجد والامانى بالتخفيف والتشديد وهذا الامر اى الخلافه وكبه الله اى القاه وهو من الغرائب اذا لكب لازم وكب متعد على المشهور فان قلت هذا الاتيان في كلام عبد الله لانها يظهرون عند عدم اقامتهم الدين قلت غرضه انه لا اعتبار له اذ ليس لا في الكتاب ولا في السنه فان قلت مر انفا في باب تغيير الزمان عن ابى هريره رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه قلت هذا رواه ابو هريره وربما بلغ معاويه واما عبد الله فلم يرفعه مر في مناقب قريش **قوله** هذا الامر اى الامانه فان قلت فكيف خلا زمان عن خلافتهم حتى لم يحك اذ في المغرب خليفه منهم على ما قيل وكذا في مصر **قوله** شهاب بن عباد بفتح المهمله وشدة الموحده الكوفى وابراهيم بن حميد بالضم سبق ما في الكسوف والهلكه بالمفتوحات الهلاك والتسلط عليه هو الاهلاك والحكمه العلم الوافى والمراد به علم الدين فان قلت الحسد مطلقا مذموم قلت ليس حسدا بل غبطه ويطلق احدهما على الاخر او معناه لا حسد الا فيهما وما فيهما بجيد فلا حسد **قوله** عز وجل لا يذوقون فيها الموت الا الموته الاولى مر في العلم في باب الاغتباط ابو التياح بفتح الفوقانيه وشدة التحتانيه وبالمهمله يزيد من الزيادة الضبعى والرهبه بفتح الزاى الحبه من العنبه

الزبيبة السوداء اراد بها صغر راسه وسائر حقارة صورته على سبيل المبالغة وهذا في الامراء والعمال
دون الخلفاء لان الحبشة لا تتولى الخلافة فان الائمة من قريش او الخطابي لا يعرفون الامامة تخصهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على طاعتهم والانقياد لهم في المعروف اذا بعثهم في السرايا واذا ولاهم البلدان لئلا
تفرق الكلمة قوله الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة ابن دينار الصيرفي وابو رجاء ضد الخوف عمران
فان قلت ما فائدة كلمة يرويه قلت الاشعار بانه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم اعم من ان يكون بالقول
او بدونها وفيموت بالنصب والرفع نحو ما تأتينا فتحدثنا او الميتة بكسر الميم كالمشية الجاهلية حيث لا
امام لهم ولا يريد به ان يكون كافرا فرضا قوله على المراء باب او واجب عليه وسعد بن عبيدة
مصغر ضد الحرة ابو حمزة بالزاي ختن ابي عبد الرحمن بن عبد الله السلمي بضم المهملة والسرية قطعة من الجيش
نحو الاربعمائة او اربعمائة ورجلا هو عبد الله بن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة السهمي وما جمعتم اي الا
جمعتم جالما بمعنى كلمة الاستثناء ومعناه ما اطلب منكم الا جمعكم ذكره الزمخشري في المفصل والهمزة
للاستفهام قوله لما خرجوا فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية فالخلود
كفروا وهذا جزاء من جنس العمل او فالمراد ببعضهم اراد بالابد ابد الدنيا اذ لو دخلوها لماتوا فيها
ولم يخرجوا منها مدة الدنيا مر الحديث في المغازي قوله حجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم وسكون
النون وجرير بفتح الجيم وكسر الراء قوله ابن حازم بالمهملة والحسن اي البصري وعبد الرحمن اي ابن سمرة
بفتح المهملة وضم الميم وبالراء وكلت بالتخفيف والوعيد بفتح الميم عبد الله وكفر هو ههنا مذكور
بعد الايمان وفي الحديث السابق قبله وفيه اشعار بانه لا ترتيب بين الحنث والكفارة مجاز بعد
عليه مر في اول كتاب الايمان قوله ابن ابي ذئب بالحيوان المشهور محمد وسعيد وصول بكسر الراء ونعمت
المرضعة اي نعم اولها وبئست الفاطمة اي بئس اخرها وذلك لان معها المال والجاه واللذات الحسية
والوهمية اولا لكن اخرها القتل والعزل ومطالبة التبعات في الاخرة قوله محمد بن بشار بالمعجمة
المشددة وعبد الله بن حمران بضم المهملة واسكان الميم وبالراء الاموي وعبد الحميد بن جعفر الاوسي
المدني وعمر بن الحكم بالتحتانية الانصاري وفي هذا الطريق اثبت الواسطة بين سعيد وابي هريرة بخلاف
الطريقة السابقة ومحمد بن العلاء بالمد وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء وابو بردة بضم الموحدة و
بلفظ المجهول استحفظ ولم يحج اما نصيحة نعم نفهم ما يلزمهم من دينهم او باقامة الحدود عليهم وحقوقهم
او ترك حماية حوزتهم والعدل فيهم قوله ابو الاشهب بالمعجمة جعفر العطاردي مر في سورة
النجم والحسن اي البصري وعبيد الله بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن ابي سفيان كان يومئذ امير البصرة
ومعقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف ابن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون ولم يحطها من الحياطة
وهو الحفظ والتعهد ولم يجد رائحة الجنة اما تغليظ واما لمستحل واما انه لم يجدها حين يجدها مع الفائزين

الاولين

الاولين لانه ليس عاما في جميع الازمان فان قلت تقدم الحديث الا حكم بعكس المذكور قلت
الا مقدر اي الا لم يجد او الخبر محذوف اي ما من عبد كذا الا حرم الله تعالى عليه الجنة ولم يجد ا
كالمعترضة او ما ليست للنفي وجاز زيادة من للتأكيد في الاثبات عند بعض النحاة وفي بعض النسخ
الا لم يجد بزيادة الا فيصح المراد قوله الحسن بن علي الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة
وبالفاء وزائدة فاعلة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وهشام بن عروة والغاش ضد الناصح
وحرم اي في اول الحال او هو للتغليظ او عند الاستحلال باب من شق شق الله عز وجل
صلى الله تعالى عليه فقال شقق عليه اي ادخل عليه المشقة قوله خالد هو
عبد الله والجريري مصغر الجر بالجيم وبالراء سعيد وطريف بفتح المهملة ابن مجالد بالجيم وكسر اللام ابو تميمة
بفتح الفوقانية مر في الادب وصفوان لعله ابن محرز بفاعل الاحراز بالمهملة والراء والزاي المازني
من تابعي البصرة وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله البجلي وفي بعضها
جندب بدون الالف وهي لغة ربيعة بكبنون المنصوب بدونه وهو اي جندب كان يوصي لجماعة
قال الفربري قلت لابي عبد الله قلت لا يعني ابا عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير جندب قال نعم جندب قوله من سمع اي من عمل للسمعة يظهر الله تعالى للناس
سريرته ويملأ اسماعهم بما ينطوي عليه من خبث السرائر جزاء لفعله وقيل اي يسمعه الله عز وجل
ويريه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الناس وذلك ثوابه فقط وفيه
ان الجزاء من جنس الذنب الخطابي من راءى بعمله وسمع به الناس ليعظموه بذلك شهره الله تعالى
يوم القيامة وفضحه حتى يرى الناس ويسمعون ما يحل به من الفضيحة عقوبة على ما كان في الدنيا منه
ومن يشاقق هو اما بمضرة الناس وحملهم على ما يشق عليهم من الامر واما بان يكون من شقاق الخلاف
وهو ان يكون في شق منهم وفي ناحية من جماعتهم قوله ملء كفه بالنصب والكف وكفه في بعضها
كف وهو كناية عن مقدار دم انسان واحد وامرأته اي صبه اي يقدر ان لا يجعل له السبيل
الحق حائلا بينه وبين الجنة فليفعل وفيه تغليظ عقوبة القتل قوله عيسى بن عمر بفتح
الفوقانية والميم واسكان المهملة بينهما وبالراء البصري القاضي والشعبي هو عامر الكوفي
وجرير بفتح الجيم وكذلك ابو الجهم وسدة المسجد اي عتبته ورحبته واسكان تختنع وذلك هو
من السكون والاسترشاد وقيل استفعل من اللون فالمد فباس وكسر بالموحدة والمثلثة قوله
ثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون وفلانة غير مسمى رخابه عن اعلام ابائه الالاسي
دلف بنفسك عني وخلوا الكسر هو الكلى والصدمة اصابة الامر عنها في اول الامر مثل تقدم مر الحديث
في الجنائز فان قلت كان له بواب مثل الغلام الذي كان على المربع واذن لعمر في الدخول

مما امره صلى الله عليه وسلم وابو موسى كان بوابا في البستان في حديث بشره بالجنة قلت معناه
لم يكن له بواب راتب دائما او في حجرته التي كانت مسكنا له او لم تكن ذلك بتعيينه صلى الله عليه وسلم
بل باشر ذلك بنفسه **قوله** بدون هو انما يغني عنه وانما يغني عنه لكن الحديث الثاني على
دل على انه يغني عنه لا يغني او الاول يحتملهما وكيف ابن خالد ليتفقا لا انه محمد ابن يحيى بن عبد الله ابن خالد الذهلي
وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله ابن انس بن مالك رضي الله عنه وقيس هو ابن سعد
ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الانصاري **قوله** ما يليه تكرار لمعنى الكون
حيث قال كان يكون وهل احدهما الاستمرار قلت فائدته بيان الاستمرار والدوام والشرط
بضم المعجمة وفتح الراء جمع الشرطة وهو اول الجيش سموا بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات والاشراط
الاعلام فصاحب الشرط معناه صاحب العلامات لما قدم صلى الله عليه وسلم مكة كان قيس في
مقدمته وسعد في امور والعلماء اختلفوا فيه **قوله** الحنفية لا يقيم الحدود الا امراء
امراء الامصار ولا يقيمها عامل السواد وبعض المالكية لا يقتل الا والي الفسطاط **قوله**
قرة بضم القاف وتشديد الراء ابن خالد السدوسي وحميد بالضم ابن هلال العدوي بالمهملتين والواو
وبعثه اي ارسله الى اليمن قاضيا وعبد الله بن الصباح بشدة الموحدة العطار البصري ومحبوب
ضد المبغوض ابن الحسن ابو جعفر القرشي البصري ويقال اسمه محمد لم يتقدم ذكره واما خالد هو
ومعاذ بضم الميم مستوفى ووجه مطابقته للترجمة ... ولم يرفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم
قوله عبد الملك بن عمير مصغرا وابو بكرة هو نفيع بضم النون الثقفي وبسجستان بكسر المهملة الاولى
والجيم وسكون المثناة وبالفوقانية قبل الالف وبالنون بعدها بلاد من كرمان نحو الهند لهم سلطان
مستقل ولا يحكم بين اثنين والحكم بالفتحتين الحاكم وذلك لان الغضب يغير الطباع ويفسد الرأي
ويطير العقل ولذلك يقال الغضب غول العقل ولا يؤمن معه الخطأ **قوله** وفي معنى الغضب
كل ما غير طبع الانسان وادهشه عن الفكر من الجوع والمرض ونحوه فلا يقضي حتى يزول عنه هذه الاعراض
قوله اسمعيل بن ابي خالد البجلي وقيس ابن ابي حازم بالمهملة البجلي ايضا وابو مسعود هو
عقبة بسكون القاف الانصاري البدري فلان هو معاذ ابن جبل وما صليها انا بك مر الحديث
اولا في كتاب العلم في باب الغضب في الموعظة **قوله** محمد بن ابي يعقوب الكرماني المشهور عند المحدثين
بفتح الكاف لكن اهلها يقولون بالكسر ولعل اهل مكة اعرف بشعابها وهو بلد اهل السنة والجماعة والعباد
النساك لا يكاد يوجد منها شيء وهو مولدي واول ارض مس جلدي ترابها حرسها الله تعالى وحسان
ابن ابراهيم العنزي بالمهملة والنون المفتوحتين وبالزاي الكرماني ايضا تقدما في البيع ومحمد بن شهاب
الزهري وتغيظ اي غضب **قوله** ما قابله المتأخر الى الطهر الثاني بل هو انه لا يكون لاجل الرجعة

لغرض

لغرض الطلاق فقط وان يكون نكاحه توبة من معصيته ولئن يطول مقامه معها فلعله يجامعها فيذهب
ما في نفسها من سبب طلاقها فيمسكها مرة في اول الطلاق **باب** من رأى للقاضي
وفي بعضها للحاكم والتهمة بفتح الهاء يعني له ان يحكم بشرطين عدم التهمة ووجود شهرة القضية كقضية
هند في زوجها لان سفيان ذو وجوب النفقة عليه كان معلوما مشهورا **قوله** ما الذي احد
رضي الله عنها لا ينبغي لعلمه اصلا الا في حق الله تعالى ولا في حق الناس وهند هي بنت عتبة بضم المهملة واسكان
الفوقانية وبالموحدة الخباء بالمد الخيمة قيل ارادت بقولها اهل خباء نفسه صلى الله عليه وسلم فكنت عنه
باهل الخباء اجلالا له ويحتمل ان يريد به اهل بيته او صحابته وابو سفيان هو صخر الاموي ابو معاوية
ومسيك بفتح الميم وخفة المهملة وبكسرها وبالتشديد ومن معروف اي الاطعام الذي هو المعروف بان لا يكون
فيه اسراف ونحوه وفيه فوائد تقدمت في النفقات **قوله** ما يضيق عليه اي ما لا يجوز عليه
اما يشترط فيه بعض الناس قيل اراد به الحنفية وانما صار هو كلام البخاري ردا عليهم الى موجبه مال
وانما يصير مالا بعد الثبوت عند الحاكم والخطأ والعمد في اول الامر حكمهما واحد لا تفاوت في كونهما او حدا
وكذا في العمد ربما يكون مالا له المال وكتب عمر رضي الله عنه الى عامله في شان الحدود واحكامها وفي بعضها الجار رد
بالجيم وضم الراء وبالواو والمهملة العبدي **قوله** ابن قرقول بضم القافين وسكون الراء بينهما وبالواو
بعدها في المطالع اي في شهادة الجارود حيث شهد على قدامة ابن مظعون بسكون المعجمة بشرب الخمر وكتب عمر
رضي الله عنه الى عامله بالبحرين ان يسال امرأة قدامة في ذلك وارهم اي النخعي واذا عرف اي اذا كان الكتاب والختم
مشهورا بحيث لا يلتبس الا بغيره والشعبي هو عامر وعليه مالك ولعل الكتاب العفو يعني انه اذا شهد القاضي على ما في كتابه
ولم يعرفوا الشاهد ما فيه لم يجز للقاضي المكتوب اليه الحكم به **قوله** معاوية عبد الكريم الثقفي الغال
في طريقه سنة ثلاث ومائة وعبد الملك بن يعلى بفتح التحتانية قاضي البصرة واياس بتخفيف التحتانية ابن معاوية المزني
البصري القاضي بها وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله القاضي وبلال ابن ابي بردة بضم الموحدة واسكان الراء
الاشعري امير البصرة وقاضيها وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة الاسلمي قاضي مرو وعامر بن عبيدة بفتح المهملة
وكسر الموحدة الباهلي القاضي بالبصرة وعباد بالمفتوحة وشدة الموحدة ابن منصور القاضي بها وابن ابي ليلى
بفتح اللامين محمد بن عبد الرحمن القاضي وسوار بفتح المهملة وشدة الواو ... ابن عبد الله العنبري
بالنون والموحدة القاضي وعبد الله بن محرز بضم الميم على الاحتراز بالمهملة والراء والزاي وابو قلابة بكسر
القاف وخفة اللام عبد الله **قوله** صاحبكم هو عبد الله ابن سهل وجد قتيلا من اليهود بخيبر
ويدوا اي يعطوا الدية ذكر قصته في اخر الجهاد ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمهملة
قوله مروان السراج بالمعجمة واما تحته ذلك محمد بن بشار بالمعجمة الشديدة والوهبي بفتح الواو
وكسر الموحدة وبالمهملة اللبان والمرابه وفيه دليل على ان كتاب القاضي حجة وان لم يكن مختوما **قوله** سمى

يستوجب اي متى يصير اهلا للقضا او متى يجب عليه القضا قوله وهذين يعني داود وسليمان
لزاءت بلفظ ما لم يسم فاعله المجهول ومزاحم بفاعل المزاحمة بالزاي والمهملة ابن زفر الكوفي والخطة بالضم الخصلة
والامر واخطا اي تجاوز وعاب وفيهن اي في بعضهن منهم ولعل ذلك باعتبار العفيف لا العفة والحلم
لا الحلم ونحوه والضمير راجع الى القضا والوصمة العيب والعار وفيهما اي لديا نق القضا بالستر
لئلا يخرج من كلام الخصوم والحلم هو الطمانينة اي يكون متحملا لسماع كلام المتحاكمين واسع الخلق غير متضجر
ولا مغضوب والعفة التزاهة عن القبائح اي لا ياخذ الرشوة بصورة الهدية ولا يميل الى ذي جاه ونحوه
والصلابة هي القوة الصالحة على استيفاء الحدود من القتل والقطع والجلد فان قلت
هذه ستة لا خمسة قلنا السادس من تتمة الخامس لانه كما لا يعلم لا يحصل الا بالسؤال قوله شريح
مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة القاضي قال شارح المصري هذا التعليق ضعيف وهو يرد
على ما قال التعليق المجزوم به عند البخاري صحيح والعالة بالضم وخفة الميم وقيل هو من المسلمات
وهي اخر المهملة قوله السايب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة بن اخت نمر بلفظ الحيوان
المشهور الكندي وحويطب مصغر الحاطب بالمهملتين ابن عبد العزى اسم الصنم المشهور العامري
من الطلقاء مات سنة اربع وخمسين وعبد الله بن السعدي بفتح المهملة الاولى مات سنة ثمان وخمسين
ولم يسم من ذكرهم وهذا الاسناد من الغرائب اجتمع فيه اربعة من الصحابة رضي الله عنهم قوله
افقر اليه مني فان قلت كيف جاز الفصل بين افعل التفضيل ومن كلمة من قلت ليس اجنبيا بل هو
اقوى من الصلة لان ذلك محتاج اليه بحسب جوهر اللفظ والصلة محتاج اليها بحسب الصيغة
قوله غير مشرف اي غير طامع وناظر اليه والا اي ان لم يجي اليك فلا تتبعه نفسك في طلبه
واتركه فان قلت لم منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايثار قلت انما اراد الافضل والاعلى
من الاجر لان عمر وان كان ماجورا بايثاره على الاحوج لكن اخذه ومباشرته الصدقة بنفسه
اعظم لاجره وذلك لان الصدقة بعد التمول انما هو بعد دفع الشح الذي هو مستول على النفوس وفيه
ان من اشتغل بشي من عمل المسلمين له اخذ الرزق عليه لانه صلى الله عليه وسلم اعطى عمر رضي الله عنه
العمالة على عمله الذي استعمله عليه وفيه ان اخذ ما جاء من غير السؤال افضل من تركه لانه نوع من اضاعة
المال وهو باب تنازع الفعلين ولاعن هو بمعنى امر
اللعان على سبيل المجاز نحو كسا الخليفة الكعبة ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم وسكون المهملة
بينهما وبالراء المجري القاضي بمرو وهو اول من نقط المصاحف وربما كان يقضي في السوق والطريق
ونحوهما وزرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن اوفى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالفاء مقصورا العامري
قاضي البصرة والرحبة بسكون المهملة وفتحها الساحة والمكان المتسع امام بني ساعدة بكسر المهملة

الوسطانية

الوسطانية اي واحد منهم سال هو واحق الموت اي واحد منهم ورجلا هو عويمر مصغر عامر العجلاني مر في
اللعان مطولا واخرجاه اي الزاني والزانية قوله الى رجل اي ماعز بكسر المهملة وبالزاي الاسلمي
ومن سمع قيل يشبه ان يكون ذلك هو ابو سلمة لما صرح به في الروايات الاخر والمصلى هو مصلى الجنائز وهو السبع
قوله في الرجم اشعار بتقدم روايتهم الاقرار اربعا مرة في الزنا قوله ام سلمة سمت
هند المخزومية ام المومنين رضي الله عنها والحن ابلغ وافطن واعلم بحجته وقطعة من النار لان ماله النار وفيه
انا بشر لا يعلم الغيب الا ان يعلمه الله تعالى وانه يحكم بالظاهر وحكمه في مثل هذه القضية صلى الله عليه
وسلم لا يكون الا صحيحا لانه لا يحكم الا بالبينة كما هو مقتضى الشريعة وانما النقص والخطا انما هو من الشاهد
مثلا وكذلك كل حاكم حكم بمقتضى البينة وان كانت خطا وفيه ان حكم الحاكم لا ينفذ باطنا ولا يحل حراما خلافا
للحنفية مر في المظالم قوله لخصم متعلق بالشهادة اي اذا حكم الحاكم شاهدا للخصم الذي هو احد
المتحاكمين عنده سواء تحملها قبل توليته للقضا او في زمان التولي هل له ان يحكم بها اختلفوا في ان له ذلك
ام لا قوله الامر اي السلطان او من هو فوقه قوله اي عبد الرحمن جوابا لعمرو وما جزاؤه
لو هو محذوف نحو لما قولك فيه قوله اية الرجم وهو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما نكالا من الله
والغرض انه لم يلحقها بالمصحف بمجرد علمه وحده قوله لم يذكر اراد به الرد على من قال باقرار الخصم حتى
يدعو شاهدين كمرهم اقرانه قوله الحكم بن عيينة مصغر عتبة الدار ويحيى بن سعيد الانصاري
وعمر بن كثير ضد القليل مولى ابي ايوب الانصاري وابو محمد هو نافع مولى ابي قتادة بفتح القاف الحارث
الانصاري الخزرجي قوله حنين بالنون والسلب بفتحتين ما مع القتيل من الثياب والاسلحة
ونحوهما والاصيبغ بالمهملة الصاد والغين المعجمة وبالعكس وعلى الاول اصغر ذكره بوصفه باللون الرديء
وعلى الثاني اصغر الضبع على غير قياس كانه لما عظم ابا قتادة باسد صغر هذا وشبهه بالضبع لضعف
افتراسه الخطابي قوله الاصبغ بالصاد المهملة نوع من الطير ويحتمل يصحف
مع بالرفع والنصب والجر واراد بالاسد ابا قتادة وقام في بعضها فعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا قتادة هو القاتل للقتيل والمخرف بكسر المهملة وخفة الراء البستان وتاثلته اي اتخذته اصل
المال واقتنيته فان قلت اول الغنيمة وهو طلب البينة كيف اخرها حيث حكم بدونها قلت
لا تخالف لان الخصم اعترف بذلك مع ان المال لرسول الله صلى الله عليه وسلم له ان يعطي من يشا ممن يشا قوله
عبد الله قيل هو ابن صالح الجهني كاتب الليث قوله فعلم اي يدل علم وفيه دلالة على ان الرواية السابقة
يحتمل ان يكون علم من الحدث في غزوة حنين قوله كحضرهما من الاحضار ويؤمن بلفظ المفعول قوله قال
بعضهم اي بعض العلماء او بعض اهل الحجاز مثل الشافعي والقاسم اذا اطلق اريد به ابن محمد ابن ابي بكر الصديق
رضي الله عنهم عابنا كفى في بعضها سعى ودون علم غيره اي اذا كان هو وحده عالما به لا غيره قوله

عبد العزيز الاويسي مصغر الاويس بالواو والمهملة وعلي بن حسين ابن علي بن ابي طالب زين العابدين رضي
الله عنه والحديث مرسل لانه تابعي وصفية بفتح المهملة بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى
وشدة الثانية الخيبرية ام المؤمنين رضي الله عنها وقالا سبحان الله تعجبا من قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله ان الشيطان يوسوس خفت ان يوقع في قلبكما شيئا من الظنون الفاسدة فيأثمان
به فعلمه دفعا لذلك وابن مسافر عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي المصري وابن ابي عتيق بفتح المهملة
محمد بن عبد الله بن ابي عتيق الصديقي وعبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى وبالقاف وسعيد
ابو بردة بضم الموحدة عامر بن عبد الله ابي موسى الاشعري والبتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة
هو نبيذ العسل يتخذ منه مسكر والحديث بهذا الطريق مرسل قوله النضر بالمعجمة
ابن شميل بضم المعجمة وابو داود سليمان الطيالسي ويزيد من الزيادة ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف
راجع الى سعيد قوله فكوا العاني اي اجابة الحاكم الدعوة
الاسير في ايدي الكفار والداعي للطعام لكن لا تجب الاجابة شرائطه مذكورة في الفقهاء
قوله ابو حميد بالضم عبد الرحمن الساعدي واسد بسكون السين لانه الازد وصرح
به في كتاب الهبة وعبد الله بن اللتبية بضم اللام واسكان الفوقانية وبفتحها وبالموحدة
وبالنسبة ويقال ايضا الاتبية بدل اللام بهمزة وهي اسم امه قوله يعر بكسر العين وبالفتح
من اليعار صوت الغنم والعفرة بضم المهملة وسكون الفاء وبالراء البياض المخالطة للحمرة ونحوها والا
بطه بسكون الموحدة ومعادله المثنى بالمثنى بعضها لورع وزاد هشام لسفيان وهو يروى عن ابيه
عروة قوله اذني بلفظ المفرد وفي بعضها بالمثنى وذلك علامة [illegible] لانه الالة [illegible]
قوله استقصى يقال استقصى فلان اي طلب الله ان يقضيه والموالي اي العتقاء وعثمان
بن صالح السهمي المصري مر في انشقاق القمر وسالم بن معقل بفتح الميم وكسر القاف مولى ابي حذيفة مصغر
بالمهملة والمعجمة وبالفاء عتبة بسكون الفوقانية القرشي كان يوم اليمامة يحمل اللواء فيمني سالم فقطعت
فاخذها بيساره فقطعت فاعتنقها حتى قتل رضي الله عنه والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى
القبلتين وفي الكشاف هم الذين شهدوا بدرا وقباء مورود وغير مهمل وغير منصرف وابو
سلمة يعني الظاهر انه ابن عبد الاسد المخزومي هاجر الحبشة وشهد بدرا ولان زيدا هو ابن الخطاب العدوي
من المهاجرين الاولين شهد المشاهد كلها وعامر بن ربيعة بفتح الراء هو صاحب الهجرتين قوله
اسمعيل ابن ابي اويس مصغر الاوس بالواو والمهملة وموسى بن عقبة بسكون القاف ومروان بن الحكم
[illegible] والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة له اي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي بعضها لهم اي له ولمن كان مساعدا في شفقهم ويحتمل ان يكون الضمير لهوازن وهوازن

مثل

قوله

مثل ساعدة قبيلة والعرفاء جمع العريف وهو الذي يعرف الجماعة وهو كالنقيب للقوم وطيبوا اي
تركوا السبايا بطيب قلوبهم واذنوا في اعتاقهم واطلاقهم قوله ثناء لانه ابطال امر واظهار
امر [illegible] لا يراد به انه كفر بلسانه كالكفر قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو
وعراك بكسر المهملة وخفة الراء ابن مالك الغفاري بكسر المعجمة وتخفيف الفاء فان قلت ما المراد بالوجهين
اذ لا يصح حمله على الوجه المشهور قلت هو مجاز عن الجهتين مثل المدحة والمذمة واذا لقوا الذين امنوا
قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون اي شر الناس المنافقون فان قلت
هذا عام لكل نفاق سواء كان كفرا ام لا فكيف يكون شر الناس قلت هو للتغليظ او التحمل
او المراد شر الناس عند الناس لان من اشتهر بذلك لا يحب احد من الطائفتين قال المهلب
قيل هو معارض بحديث ابن عمر الذي فيه ذم الحسن ثم تلقاه بوجه طلق وليس كذلك لانه صلى الله عليه
وسلم لم يقل خلاف ما قال اولا اذ لم ينقل بخصوص نعم ابن العشيرة بل يوصل عليه بحسن اللقاء استيلافا وكفا
بذلك اذاه عن المسلمين ومنه اجاز العلماء الجرح والاعلام بما يعلم من سوء حال الرجل لو احتيج منه فساد
قوله محمد ابن كثير ضد القليل وهند هي زوجة ابي سفيان الاموي واحد اي بدون اذنه مر
قريبا وبعيدا قوله ابلغ اي افصح في كلامه واقدر على اظهار حجته ولعل استعمل بمعنى عسى
لمعارضه وانما قيل لانه لا بد من الحكم بالظاهر ومقتضى الحجة ولو لم [illegible] على سبيل التهديد
اذ معلوم ان العاقل لا يختار اخذ النار التي تحرقه مر مرارا قوله عتبة بسكون الفوقانية
ابن ابي وقاص عهد اي اوصى عند وفاته والوليدة الجارية وزمعة بسكون الميم وفتحها واسم الابن عبد الرحمن
وابن اخي اي هو ابن اخي وعبد ضد الحر والعاهر الحجر اي للزاني الخيبة من الولد وسودة بفتح المهملة ام
المؤمنين وانما امرها بالاحتجاب منه لان المشابه فيه نوعا واحتياطا مر الحديث في اول البيع قوله
[illegible] بسكون المهملة ويمين صبر اي يحبس الخصم عندها ليحلف عليه يعني لا يلوى سهوا
منه ويقتطع اي يكتسب قطعة من المال لنفسه وفاجر اي كاذب فان قلت الغضب غليان دم القلب
لارادة الانتقام ولا يصح على الله تعالى قلت امثال هذه الاطلاقات يراد بها لوازمها اي ارادة ايصال
العقاب اليه والاشعث بالمعجمة [illegible] ابن قيس الكندي واسم الرجل المخاصم الجفشيش بالجيم
والكيم ولحا المفتوحة في الثلاث واسكان الفاء وكسر المعجمة الاولى وهو كندي ايضا ويحلف بالنصب
ومر في كتاب الشرب قوله بن عيينة سفيان وابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة عبد الله
قاضي الكوفة والجلبة بفتح الجيم واللام اختلاط الاصوات وهذا يحتمل ان يكون [illegible] السابق [illegible]
[illegible] خصيم [illegible] قوله [illegible] جمع [illegible]
[illegible] هو الخاتم لانه صلى الله عليه وسلم [illegible]

الموسى رضي الله عنها

العام

[illegible] ذكرهم في الحديث الذي بعده م

قوله نمير مصغر الحيوان المشهور ابن عبد الله بن نمير الهمداني ومحمد بن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة
واسماعيل بن أبي خالد وسلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغرا وعطاء بن أبي رباح بتخفيف الموحدة والرجل هو المشهور
بالتي مذكور واسم الغلام يعقوب والمشتري نعيم وعن دبر أي علق عتقه بموته ومنه جواز بيع المدبر من الحديث
في باب المرابحة والله أعلم … أي لم يبال به ولم يعتد به وعيّا من لم يكترث
أي جهلا وطعن بالمجهول قال … قال النحاة الشرط سبب للجزاء متقدم عليه وهاهنا ليس كذلك
قلت هو مؤول بالاخبار عندهم أي ان طعنتم فيه فأخبركم بأنكم طعنتم في أبيه من قبل ويلازمه
عند البيانية أي ان طعنتم فيه فأثمتم بذلك لأنه لم يكن حقا والغرض أنه كان خليقا بالامارة فلما
ظهر من كفايته ونهضته عن عهدتها فكذا هذا أو فلا اعتبار لطعنكم ولا اكتراث به قوله
وايم الله الهمزة للوصل وكذلك في بعضها بدون اللام وجوّزه مالك وهذا من جملة أدلته قوله
الخصم بكسر المهملة والالد اللداد في الخصومة أي الذي لا يرجع إلى الحق قوله … الله تعالى … قوما
لدا أي عوجا جمع الأعوج قال … الالد هو الكافر قلت معناه أبغض الكفار والكافر المعاند
أو أبغض الرجال المخاصمين قوله بجور أي بظلم ورد أي مردود يعني ينقض حكمه قوله
أبو عبد الله نعيم مصغرا ابن حماد الرفاء الفقيه المروزي الأعور والتصانيف وامتحن في القرآن
وقد مات بسامراء المحبوس سنة سبع وعشرين ومائتين وكذا كذا أبو الوليد سيف الله تعالى …
جذيمة بفتح الجيم وكسر المعجمة قبيلة من عبد القيس وصبأ الرجل إذا خرج من دين إلى دين وما صنع
خالد أي من العجلة في قتلهم أو ترك التثبت في أمرهم وإنما لم يحتمل أنه لما رأى أن لفظ صبأنا
ليس صريحا في الانقياد إلى الاسلام لم يرد ذلك إيمانا … اللازم أو حسب أنهم عدلوا عن اسم الاسلام
أنفة عن الاستسلام له مر في المغازي قوله أبو النعمان بضم النون محمد بن الفضل وأبو حازم
بالمهملة والزاي سلمة المدني … قوله فأذن قال
ليس يحمل الفاء على الشرطية أو على الظرفية قلت جزاؤه محذوف وهو جاء المؤذن والفاء للعطف
عليه والتصفيق التصفيح وهو التصويت باليد ولا يمسك بلفظ المجهول وأصفقت من الامضاء وهو
الانفاذ وهكذا أي مر أنا امكث في مكانه وهنيهة مصغر الهنة أصلها الهنوة أي زمانا يسيرا
وحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم المستفاد من الاشارة بالامضاء والمكث في المكان والقهقرى
نوع من المشي وهو الرجوع إلى الخلف ونفذت أي تقدمت وأبو قحافة بضم القاف وخفة المهملة وبالفاء
عثمان التيمي أسلم عام الفتح وعاش إلى خلافة عمر رضي الله عنه ولم يقل أبي بكر تحقيرا لنفسه
واستصغارا لمرتبته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ورابكم أي نابكم حاجة في بعضها نابكم
أي أصابكم وليسبح أي ليقل سبحان الله وفيه فوائد كثيرة ومسائل غزيرة تقدمت في كتاب الصلاة

في باب من دخل ليؤم الناس قوله محمد بن عبيد الله مصغرا أبو ثابت ضد الزائل مولى عثمان
رضي الله عنه وعيسى بالضم ابن السباق بالمهملة وشدة الموحدة … موضع الحديث في سورة براءة واليمامة
بتخفيف الميم الأولى جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام وبلاد الجو بلدة منسوبة إليها وهي من
اليمن وفيها قتل مسيلمة الكذاب وقتل من القراء سبعون وسبعمائة واستحر أي اشتد وكثر ووجه يحتمل
أن يكون أفعل التفضيل وأن لا يكون قال … كيف يكون فعلهم خيرا مما كان في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يعني هو خير في زمانهم وكان الترك خيرا في زمانه لعدم تمام النزول واحتمال
النسخ فلو جمعه بين الدفتين وسارت به الركبان إلى البلدان ثم نسخ لأدى ذلك إلى اختلاف
عظيم والعسب جمع العسيب وهو جريد النخل إذا نزع منه الخوص واللخاف بالمعجمة جمع اللخفة الحجر
الأبيض وقيل الخزف وخزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي ابن ثابت الانصاري وأبو خزيمة هو ابن أوس
والشك من الراوي قال … مر في باب جمع القرآن الآية التي مع خزيمة من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه من سورة الاحزاب قلت آية التوبة كانت عند النقل من العسب إلى الصحف وآية
الاحزاب من الصحف إلى المصحف قال … كيف ألحقها بالقرآن وشرطه التواتر قلت معناه لم أجدها
مكتوبة عند غيره قال … لما كان متواترا فما هذا التتبع قلت للاستظهار لا سيما وقد كتبت بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعلم هل فيها قراءة أخرى أم لا قال … فما وجه ما اشتهر أن
عثمان رضي الله عنه هو جامع القرآن قلت الصحف كانت مشتملة على جميع أحرفه ووجوهه التي نزل
بها فجرد عثمان رضي الله عنه اللغة القرشية منها أو كانت صحفا فجعلها مصحفا واحدا جمع الناس عليها وأما
الجامع
الحقيقي سورا وآيات فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي … في ترتيبه قوله
أبو ليلى بفتح اللامين مقصورا ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن سهل ابن أبي حثمة وقيل أبو ليلى هو عبد الله
بن سهل بن عبد الرحمن وقيل لم يرو عنه إلا مالك فقط فهو نقص … البخاري حيث … شرطه أن يكون
لراويه راويان وسهل بن أبي حثمة بفتح المهملة وإسكان المثلثة الانصاري الحارثي وكبراء قومه أي عظمائهم
سهل
وعبد الله بن سهل ابن كعب الحارثي ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة وأما التحتانية فمردود مكسورة ومخففة ساكنة
وبالمهملة الصاد ابن مسعود بن كعب الحارثي … بالنحو والاشتداد … والفقير بالفاء والقاف
والراء الفساد والحفرة التي يغرس فيها الفسيل وحويصة بالمهملة عطف على محيصة في الوجهين وهو
أخو محيصة الكبير روي أنه لما أمر صلى الله عليه وسلم بقتل اليهود وثب محيصة على يهودي فقتله فجعل
حويصة يضرب محيصة ويقول أي عدو الله أقتلته أما والله لرب شحم في بطنك من ماله فقال له محيصة
والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك فقال والله إن هذا لدين عجيب فأسلم حويصة
قوله الكبر أي قدم الأسن في الكلام ويدوا أي إما أن اليهود يعطوا ديته صاحبكم وكتبوا في بعضها

كما اى الحى المسمى باليهود وفيه تكلف وادخلت بالمجهول واعلم ان الدعوى كانت لاخيه عبد الرحمن
لا بن عمه او عم ابيه اولانه اخيه على اختلاف فيه وانما امر صلى الله عليه وسلم ان يتكلم الاكبر لتحقق صورة
القضية وكيفيتها فاذا اراد حقيقة الدعوى تتكلم صاحبها او معناه وكل الاكبر بالدعوى قال قوله
عرضت اليمين على الثلاثة وانما هى للوارث خاصة وهو اخوه قوله كان معلوما عندهم ان اليمين مختص
به فاطلق الخطاب لهم لانه كان لا يعمل شيئا الا عشورتهما او هو كان كالوكيل لهما وانما عقله رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عنده وقطعا للنزاع وجبرا لخاطرهم والا فاستحقاقهم لم يثبت وشرح الحديث مع احكام
القسامة وانها مخالفة لسائر الدعاوى مر اوله فى اخر الجهاد **قوله** ابن ابى ذئب بالحيوان المشهور
محمد وزيد بن خالد الجهنى بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والعسيف بفتح المهملة الاولى الاجير ورد اى مردود
اى يجب الرد عليك وانيس مصغر الانس بن الضحاك الاسلمى على الاصح والمراة كانت اسلمية وفارجمها اى ان اعترفت
فارجمها صرح به فى سائر الروايات قالوا كان بعثه لاعلام المراة بان الرجل قذفها باسمه فيعرفها بان لها
عنده حد القذف فيطالب به او تعفو عنه الا ان تعترف بالزنا فيجب عليه الرجم لانها كانت محصنة
وذلك لا تحد الزانية لا تحاط بالتجسس بل لو اقر الزانى به يلقن الرجوع عنه مر مرارا والله اعلم بالصواب

وجه الحكام **قوله** خارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت
الانصارى وكتاب اليهود اى كتابتهم يعنى خطهم وكتب بلفظ المتكلم **قوله** هذه اشارة الى
مراة كانت حاضرة عندهم عبد الرحمن بن حاطب بالمهملتين وكسر الثانية ابن ابى بلتعة بفتح الموحدة واللام ثانيه
وسكون اللام بينهما وبالمهملة عتيقها لعمر رضى الله عنه باخبارها عن فعل صاحبها ومن كانت نوبة
بالنون والواو والموحدة وبالسبة الخمسة من حلة عتقا حاطب وقد زنت وحبلت فامر ان ذلك من
عبد الله اسمه مرعوش بالراء والمعجمة والواو بدرهمين **قوله** ابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بالمهملة
الضبعى بضم المعجمة وفتح الموحدة **قوله** من يترجمين قال ابن قرقول بضم القافين فى المطالع
اى لا بد له ممن يترجم له عمن يتكلم بغير لسانه وذلك تنكير سكرد المترجمون قال وعند بعضهم
مترجمين بالبينة واختلفوا هل هو من باب الخبر فيقتصر على واحد او من باب الشهادة فلا بد من اثنين
قال معطاى المصرى كانه يريد بعض الناس الشافعى رضى الله عنه وهو ورد لقول من قال
ان البخارى اذا قال بعض الناس اراد به الحنفية اقول عرضهم بذلك غالب الامر او فى موضع
شنع عليه وصح الكلام او اراد به ههنا ايضا بعض الحنفية لان محمد بن الحسن قال بانه لا بد من
اثنين وعامة ما فى الباب ان الشافعى رضى الله عنه ايضا قائل به لكن لم يكن مقصودا بالذات ثم نقول
الحق ان البخارى ما حرر المسئلة اذ لا نزاع لاحد انه يكفى ترجمان فى الاخبار ولا بد من اثنين عند
الشهادة فعند الحنفية النزاع فى انها اخبار او شهادة حتى لو سلم الشافعى رضى الله عنه انها اخبار

ابا حنيفة رضى الله عنه

لم يقبل التعدد

لم يقبل التعدد ولو سلم الحنفى انها شهادة لقال به والصور المذكورة كلها اخبارات اما المكتوبات
وظاهر واما قصة المراة وهو قول ابى جمرة فاظهر ولا يحل لان نقال على سبيل الاعتراض قال
بعض الناس كذا بل السوال يرد عليه انه نصب الاذل فى غير ما رحم عليه وهو برحمه الحاكم اذا
حكم فيها **قوله** ابو سفيان هو صخر بن حرب ضد الصلح الاموى وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور
قيصر الروم وفى ركب اى فى جملتهم والترجمان بفتح التاء وضم الجيم وبفتحهما وبضمهما المفسر لغة اخرى وذكر
الحديث اى المتقدم فى اول الجامع قال قوله هرقل كان كافرا فلا حجة فى فعله قال بعضهم انما ذكره
ليدل ان الترجمان كان يجرى عند الامم مجرى الخبر واقول وجه الاحتجاج انه كان نصرانيا وشرع
من قبلنا حجة ما لم ينسخ وعلى قول من قال انه اسلم فالامر ظاهر **قوله** محمد قال نوا هو ابن سلام وعبد
الكريم ابن سليمان وابو حميد بالضم عبد الرحمن وابن اللتبية بضم اللام واسكان الفوقانية او فتحها وكسر
الموحدة وبالسبة وفى بعضها بدل اللام الهمزة عبد الله وبنو سليم بالضم قبيلة **قوله** فلاعرفن
بلام جواب القسم وفى بعضها فلا اعرفن بلفظ النهى وما جاء الله اى يجيء زيد وما مصدرية او موصوفة
اى رجلا ما جاء الله ورجل فاعل لنحو يجيء او خبر مبتدا وسمع بكسر المهملة وفتحها من السماع وهو موصوف
العلم مر الحديث فى الهبة وغيرها **قوله** بطانة بكسر الموحدة الصاحب الوليجة الدخيل والمطلع
على الامر ربع وفسرها البخارى بالدخلا جمع دخيل جعلا وجعا والمشورة بضم المعجمة وسكون الواو واصبع بفتح الهمزة
والموحدة وسكون المهملة بينهما وبالمعجمة **قوله** لحسه بضم المهملة اى لكل نبى وخليفة خليتان صالحة
وطالحة والمعصوم من عصمه الله من الطالحة او لكل منهما نفس امارة بالسوء ونفس لوامة والمعصوم
من اعطاه الله نفسا مطمئنة او لكل قوة ملكية وقوة حيوانية والمعصوم من رجح الله تعالى له جانب
الملكية قال المهلب غرضه اثبات الامور لله عز وجل فهو الذى يعصم من نزغات الشياطين
والمعصوم من عصمه الله لا من عصمته نفسه **قوله** سليمان هو ابن بلال ويحيى هو ابن سعيد الانصارى
ومحمد بن عبد الله ابن ابى عتيق بفتح المهملة وهو عطف على يحيى ذكرا لفرق بينهما بان المروى فى الطريق الاول
هو الحديث المذكور بعينه وفى الثانى هو مثله وموسى هو ابن عقبة بسكون القاف وابو سلمة ابن
عبد الرحمن بن عوف والاوزاعى عبد الرحمن ومعاوية بن سلام بالتشديد الدمشقى وعبد الله
بن عبد الرحمن ابن ابى حسين النوفلى وسعيد بن زياد بكسر الزاى وخفة التحتانية المدنى وعبد الله بن
جعفر الاموى المخرمى وصفوان بن سليم بالضم مولى لال ابن عوف فالحديث مرفوع من هؤلاء انفس من الصحابة
رضوان الله عليهم **قوله** عبادة بالضم وخفة الموحدة ابن الوليد ابن عبادة بن الصامت
الانصارى تقدم ذكره وفى المنشط والمكره اى فيما نفرح به وفيما نكرهه وان لا ننازع اى وفى ان
لا نسال الامر اهله قيل هذا كان فى بيعة العقبة الثانية **قوله** عمرو بالواو وهو الضبى

وخالد بن الحرث الهجيمي وصغرا الحكم وفيها استطعت بصيغة الخطاب وفي بعضها ما استطعتم وعبد
الملك بن مروان الاموي **قوله** هشيم بالمعجمة الواسطي او سيار بصيغة المبالغة ابو الحكم ابن وردان
العنزي بالمهملة والنون المفتوحتين وبالزاي **قوله** السمع على ان يسمع او امرهم ونواهيه ويطيعه في
ذلك اما سالا وانتها فزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل التلقين ان يقول فيما استطعت وهذا
من كمال شفقته على الامة صلى الله عليه وسلم وزاد ايضا والنصح لكل مسلم وهو عطف على السمع حكي عن
جرير انه امر مولاه ان يشتري له فرسا فاشتراه بثلثمائة وجاء به وبصاحبه لينقده الثمن فقال جرير لصاحب
الفرس فرسك خير من ثلثمائة اتبيعه باربعمائة قال ذلك اليك قال فرسك خير من ذلك ثم لم يزل يزيد
ذلك الى ان بلغ ثمانمائة فاشتراه بها وكان اذا اقوم السلعة بصر المشتري عيوبها ثم قيل له اذا فعلت كذا لك
لم ينفذ لك البيع فقال انا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم **قوله** اي عبد الله
فان قلت لم كرر الى فقال اولا اليه وثانيا الى عبد الله ثم الاولى العكس لان المظهر هو الاصل قلت ليس
تكرارا اذ الثاني هو المكتوب لا المكتوب اليه اي كتب هذا وهو الى عبد الله الى اخره وتقرير من ابن عمر
لعبد الله عبد الملك **قوله** اني ما قلت الوالد كيف تقرر من جهة الاولاد الكبار قلت
هذا اخبار منه اقرارهم السابق منهم **قوله** حاتم بالمهملة ابن اسمعيل ويزيد بالزاي ابن ابي عبيد
وصغره سلمة بفتحتين ابن الاكوع وعلى الموت اي على ان يقاتل بين يديه ولو لم يفر حتى يموت فان قلت
تقدم انهم بايعوا على السمع والطاعة وعلى الهجرة وعلى الجهاد وعلى الصبر وعلى عدم الفرار وجيء فربما
انهم بايعوا على بيعة النساء وعلى الاسلام ونحو ذلك قلت المقامات مختلفة فاذا جاء الاعرابي ليسلم
بايعه على الاسلام ولما كانوا في الحديبية تعاهدوا من القتال وفي صدره بايعوه على الصبر وكذلك
الموت ولما كانوا في العقبة وهو اول الاسلام بويعوا القاعدة الكلية بايعوه على السمع
والطاعة في كل شيء وعلى ما في آية بيعة النساء وهلم جرا **قوله** عبد الله بن محمد ابن اسما بوزن
حمرا اسم علم جويرية مصغر الجارية بالحكم بن اسما الضبعي وهما من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث
وحميد بالضم وليس في الجامع حميد بالفتح والمسور بكسر الميم اي مخرمة بفتحها واسكان المعجمة الرهط
الستة هم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن رضي الله عنهم وكلهم من العشرة المبشرة
لما حضر عمر الموت وذلك في اخر ذي الحجة من سنة ثلث وعشرين فلم يستخلف فقال ما احد احق بهذا
الامر من هؤلاء الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وانا ابكم اي ارغب على وجه
المباراة واحسن معكم وعن هذا الامر اي من جهته ولاجله ولا نطاعنه اي عقبها احد من اولئك الخمسة
اي لا يمشي خلفه لاحد **قوله** هجع بفتح الهاء اي طائفة من الليل او نوبة وكثر بالمثلثة والاكحال
مجاز عن النوم والهاء بالموحدة وشدة الراء وهو انواع نوم لهم واوسع النعام اي هجعت من نوائب النوم السهو

وهو على طبع اوجع الكلام ويعبر الاعز علمه وشيء من الحكام في الامين اي وهو لا ومافي وقال لا لطف ويسرع الشي وسطه الموجه بعينه ومراعاتهم

ويعدلوا

ويعدلوا لعثمان رضي الله عنه من عدل فلا نعدلان اذا ساواه ولا تجعلن من اختياري لعثمان رضي الله عنه
على نفسك سبيلا من العدل والمخالفة او الملامة ونحوها قال عبد الرحمن مخاطبا لعثمان اما بعد
على كتاب الله وسنة رسوله وسنة الخليفتين وفي هذا العطوفات من الناس الاخر عطف
الخاص على العام والعكس والله اعلم
من رابع مرين

قوله ابو عاصم هو الضحاك ضد البكا المشهور بالنبيل بفتح النون وكسر الموحدة والبخاري كثيرا
روي عنه بالواسطة ويزيد بالزاي ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمة بفتحتين ابن عمرو بن الاكوع بفتح الواو
بالمهملة الاسلمي والشجرة اي التي في الحديبية وهي التي نزل فيها لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة وهي البيعة تسمى بيعة الرضوان **قوله** في الاول اي في الزمان الاول وفي بعضها في الاولى
اي في الجماعة الطائفة الاولى او في الساعة الاولى مرة في الجهاد انه قال ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف
الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية وهذا
هو الحادي والعشرون من ثلاثيات البخاري **قوله** الاعراب هم سكان البادية من جيل العرب
وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف والنون وسكون المهملة بينهما وبالموحدة ومحمد
بن المنكدر بفاعل الانكدار والاعرابي هو من سواد الناس والوعك بفتح الواو واسكان المهملة الحمى وشدة
الحر ووجع البدن وخرج اي من المدينة والكير ما ينفخ الحداد فيه وخبثها المفتوحات وبالضم والسكون
الردي والغش وينصع من النصوع بالنون والمهملتين الخلوص وطيبها بكسر الطاء واسكان التحتانية وتشديد
وكسر التحتانية المشددة فاعله اي يخلص طيبها ومن النصع وطيبها مفعوله مر في اخر الحج في باب حرم المدينة
قوله عبد الله بن يزيد بالزاي المقري من الاقرا وكثيرا روى البخاري عنه بدون الواسطة كما في التهجد
وسعد بن ابوب واسمه مقلاص بالقاف والمهملة وانما قال هو اشعار بانه ذكر نسبه كما شيخه
وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ابن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون
المهملة الاولى ابن عبد الله بن هشام القرشي التميمي وكان اي عبد الله وجميعا بالضم وهي اي عبد الله وجاز
شاة عن اهل البيت لانها سنة على الكفاية ومراد البخاري من الحديث ان بيعة الصغير لا يصح وانه لم
بايعه ومر الحديث في الشركة **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وله بالتاء ن
السوق وانما قيد بقوله بعد العصر تغليظا له لانه اشرف الاوقات في النهار لرفع الاعمال واجتماع
ملائكة الليل والنهار فيه ولهذا التغليظ الايمان به واعطي بلفظ المجهول وبها اي في مقابلتها والنافية كلمة نحو
نعت هذا لذاك واخذها اي المشتري بالقيمة التي ذكرها البائع انه يعطى بها كاذبا اعتمادا على كلامه
والحال انه لم يعط ذلك ذكرنا الحديث المذكور بعينه مر في كتاب الشرب فان قلت ثمة مكان لا يكلمهم
الله تعالى ولا ينظر اليهم ولذا الغرض منها واحد وهو الحذر لانه البخاري فان قلت ثم منعه من ابن السبيل

وههنا منع منه ابن السبيل فهل يتفاوت المفعول في ان يكون الماء ممنوعا والرجل ممنوعا منه وبالعكس
قلت المفهومان متغايران لكنهما متلازمان مقصودا فان قلت بطريق اخرا ايضا هكذا
ثلث لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع
فضل مائه فذكر مكان المانع للامام الحالف للاقتطاع فهم اربعة لانه قلت التخصيص بعدد لا ينفي
الزائد عليه **قوله** ابو داود بن رشيد بالمعجمة بعد الالف ثم بالمهملة الكوفي بفتح المعجمة واسكان
الواو وبالنون مر الاسناد والمتن بعينه في كتاب الايمان مبسوطا فان قلت الترجمة في بيعة
النساء قلت لما ورد في القرآن في بيعتهن سب الشهرين ان يوقع بها الرجال **قوله** بالكلام
فيه اشارة الى ان بيعة الرجال كانت باليد ايضا ويملكها اما بالنكاح واما بملك اليمين والمراد بعد
الاية هي يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا **قوله** حفصة هي بنت
سيرين وام عطية بفتح المهملة الاولى مر في كتاب الزكوة ما يوهم انها غير ام عطية حيث قال
عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة لكن الصحيح انها انما هي لا غيرها وما بعثت
المتكلم وانت مع الرواية بصيغة الغائب والمعنى صحيح **قوله** بعضت فان قلت هذا اشعر
ان البيعة لهن كانت ايضا باليد قلت لعلهن كن يشرن باليد عند المبايعة بلا مماسة وبلا غير
منصرف اي اسعدتني في النياحة وانا اريد ان اكافئها بالنياحة وذهبت لان ساعدها اولمعين ورجعت
وبايعت فان قلت لم قال صلى الله عليه وسلم ساكتا وسكت ولم يزجرها قلت لعله عرف انه ليس
من جنس النياحة المحرمة او ما التفت الى كلامها حيث بين حكمها لهن وكان جوازها من خصائصه
والمفهوم من صحيح مسلم انه بلا نية دانه عن ام عطية الرواية للحديث وام سليم بالضم ام انس وام العلا
بالمد الانصارية وابو سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء **قوله** مر في الجنائز هكذا فما
وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة
وامراة معاذ وامراة اخرى قال الباقي معناه لم تف ممن بايع مع ام عطية في الوقت الذي بايعت
فيه من النسوة الا خمس لا انه لم يترك النياحة من المسلمات غير خمس **قوله** ابو نعيم بضم النون
الاسماعيل **قوله** يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري ودار اساه
هو قول المتوجع على الراس من الصداع ونحوه وذاك اي موتك والسياق يدل عليه وواثكلاه اي وا
المراة ولدها وهذا الكلام كان يجري على لسانهم عند اصابة مصيبة او خوف او مكروه ونحو ذلك
وفي بعضها والثكلياه بزيادة الموثانية في اخره وفي بعضها واثكليتاه بزيادة المثناة وكسر اللام
وفي بعضها واثكلاه بلفظ الصفة وفتح اللام وظللت بالكسر ومعرسا من اعرس باهله اذا بنى بها
وبلاما وارا شاه اي امرب امام حكاية وجع راسك واشتغل من وجع راسي اذ لا باس لك وانت

تعلس

تعلس بعدي عرفته بالوحي **قوله** اعهد اي اوصي بالخلافة فان قلت ما فائدة ذكر الابن
اولم يكن له دخل في الخلافة قلت المقام مقام استمالة قلب عائشة رضي الله عنها يعني كما ان الامر مفوض
الى والدك كذلك الائتمار في ذلك بحضور اخيك فان اقاربك هم اهل امري واهل مشورتي اولما اراد
تفويض الامر اليه بحضورهما اراد احضار بعض محارمه حتى لو احتاج الى رسالة الى احد او قضاء حاجة
لتصدى لذلك وفي بعضها او اتيه من الاتيان قال في المطالع قيل انه الصواب **قوله**
ان يقول اي كراهة ان يقول قائل الخلافة لي ولفلان او مخافة ان يتمنى احد ذلك اي اعينه قطعا
للنزاع والاطماع ثم قلت ياتي الله بغير ابي بكر رضي الله عنه ويدفع المؤمنون او بالعكس شك الراوي
وفيه علم من اعلام النبوة وفيه فوائد تقدمت في كتاب المرضى **قوله** فقد ترك اي الترجيح بالتخصيص
المعين وعقد الامر له والا فقد نصب الادلة على خلافة الصديق رضي الله عنه وراغب وراهب يحتمل
معنيين اي راغب في الثناء فحسن رايي وراغب في اظهار ما يقتضيه من الكراهة او راغب في الخلافة
راهب منها فان وليت الراغب حسب ان لا يعان عليها وان وليت الراهب حسب ان لا يقوم
بها ولهذا توسط حاله بين الحالتين حيث جعلها لا لاحد من الطائفة الستة ولم يجعلها لواحد معين
منهم ويحتمل ان يراد بي راغب فيما حصل لي عند الله راهب من عذابه ولا اعول على ما لكم دونه
على ان الخلافة تحصل بنص الامام السابق وكفافا اي بكف على واكف عنها اي لا شيئا ولا علي
ولا عليّ قال الشاعر على انني راض بان احمل الهوى ٭ واخلص منه لا علي ولا ليا ٭
قوله حاوميتا اي اجمع في حملها منها فلا اعين شخصا بعينه للامر واما الخطبة الاولى
فهي الذي خطب بها يوم الوفاة وقال فيها ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يمت وسيرجع وهو كالاعتذار
من الاولى ويدبرنا بضم الموحدة اي يموت بعدنا ويخلفنا يقال دبرني فلان اي خلفني وهدى الله
محمدا صلى الله عليه وسلم جملة فعلية والنور القرآن والسقيفة بفتح المهملة الساباط والطاق
كان مكانا اجتماعهم للحكومات **قوله** محمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام
واراني اي اخبرني قال بعضهم هذا من ابين الدلائل على خلافته **قوله** قيس ابن مسلم
بكسر اللام الخفيفة وطارق بكسر الراء البجلي وبزاخة بضم الموحدة وتخفيف الزاي وبالمعجمة موضع
بالبحرين او ماء لبني اسد وغطفان كانت فيها حرب في ايام الصديق رضي الله عنه وذكر البخاري
مختصرا من قصتها وهي انه وفد بزاخة جاؤا الى ابي بكر رضي الله عنه بعدها يسالونه الصلح فخيرهم بين الحرب
المجلية والسلم المخزية فسالوا عرفنا المجلية فما المخزية قال ننزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما
اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يري الله تعالى
خليفة صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به **قوله** جابر ابن سمرة بفتح المهملة

وهم البهم قال بعض العلما اراد صلى الله عليه وسلم ان يخبر باعاجيب تكون بعده من الفتن حتى يفرق الناس في وقت واحد على اثنى عشر امير ولو اراد غير هذا لقال يلون اثنا عشر اميرا يلون كذا فلما اعراهم عن الخبر علمنا انه اراد انهم يكونون في زمن واحد ويحتمل ان يكون المراد يلون من الا ثنا عشر مستحقين للامارة بحسب نعم الاسلام بهم **قوله** اى بعمه يعم والوالد والولد كلاهما صحابيان وانه ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** الرتب جمع الرتبة وهي النهنه وللعصمة وبعد المرقة اى بعد شهرتهم بذلك معنى لا يحسن عليهم وذلك الاخراج لاجل بادى الحيران ولاجل مجاهرتهم بالمعاصي ونهى عمر اصحاب ابى بكر رضى الله عنهم عن النياحة فلم ينتهوا فابعدها عن نفسه وقيل انه ابعدها عن البيت ثم بعد ذلك رجعت مرفى كتاب الخصومات **قوله** فيحطب وفى بعضها يحتطب من الحطب اى يجمع الحطب ثم اخالف الى رجال اى اسهو اى اخالف المشتغلين بالصلاة فاصل الى بيوت الذين لم يخرجوا عنها الى الصلوة واحرقها عليهم والعرق بفتح المهملة وسكون الرا العظم الذى اخذ عنه اللحم والمرمات بكسر الميم ما بين ظلفى الشاة من اللحم وقيل هى الظلف وقيل هى سهم يتعلم عليه الرمى وهو ارذل السهام اى علم انه لو حضر صلوة العشا لوجد نفعا دنيويا وان خسيسا حقيرا لحضرها لقصور همته ولا يحضرها من المثوبات فان قلت فيه ان الجماعة فرض عين قلت ها ولا كانوا منافقين لان المومنين لا يوبرون مرماة على الجماعة معه صلى الله عليه وسلم او كان ذلك لاستهانتهم وعدم مبالاتهم والمراد بها الجمعة مر الحديث في صلاة الجماعة **قوله** المحرمين وفى بعضها المحبوسين وحديثه هو الذى تقدم بطوله فى غزوة تبوك واذن اى اعلم بتوبة الله علينا قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم انتهى

قال علما المعانى الطلب فيه بالذات وهو نوع من انواع الطلب وقال اخرون الطلب فيه بالعرض والطلب الذاتى انما هو فى الامر والنهى فقط ثم قالوا الفرق بينه وبين الترجى انه اعم منه اذ هو لا يستدعى الامكان وهو ايضا اعم من يستدعى ان لا يمكن والترجى يستدعى الامكان اى هو مستعمل فى الممكنات والممتنعات والترجى لا يستعمل الا فى الممكنات **قوله** سعد بن عفير بضم العين المهملة والفا والرا وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمى بفتح الفا وهذه من المتشابهات ولامه فى امثالها طايفتان معروفة وما وله وما تخلفت عن سرية فان قلت القرار اما هو على الحياة فلم جعل النهاية هى القتل قلت المقصود منه والشهادة بحصول الحال عليه او ان الاجبار للجزا معلوم ولا حاجة الى تعيينه لانه ضرورى الوقوع فان قلت ... ان يستفاد انتهى

2

فى الحديث قلت من لفظ وددت اذ التمنى اعم من ان يكون بحرف ليت ويحتمل الاستفادة من لولا اذ حاصله تمنى عدم التخلف **قوله** معوبهن اى كله قتل بلا ما فان قلت فى الرواية السابقة اربع مرات قلت لا منافاة اذ مفهوم العدد لا اعتبار له ويحتمل ان يكون استشهد فيه بدلا من المفهوم معناه كان يقول كلمات قل ثلث مرات وادرج الرواية بلفظ المجهول فهو من تتمة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اى اقتل شهيدا فى سبيل الله وكان ابو هريرة يقولهن جملة معترضة من الحديث فى الايمان **قوله** اسحاق ابن نصر بسكون المهملة واحد بن شريف وارصده من الرصد ومن الارصاد وضمير مثله راجع الى الدينار واما الى الدين والجملة حال يعنى الركوع فان قلت الحديث لا يوافق الترجمة لانه اودل على الامتناع الشئ لامتناع غيره لا للتمنى قلت لو بمعنى انه مجرد الملازمة وجهه كون غير الواقع وانما هو نوع من التمنى فغايته ان هذا اعم على التقدير قال السكاكى الحلة الحراسة حله حرية متبلة بالشرط فعلى هذا اعم على التعدير بالشرط قلت لو استعمل اى لو علمت فى اول الحال ما علمت وتخللت اى ليمعت وذلك لان صاحب الهدى لا يمكن له الاحلال حتى يبلغ الهدى محله فان قلت فيه اشعار فى ان التمتع افضل قلت لا اذ كان الغرض ارادة مخالفة اهل الجاهلية حيث قالوا العمرة فى اشهر الحج من افجر الفجور فى الحج **قوله** مؤمل من المزيادة بن ذبيح ضد الزنا وحبيب ضد العدو والمعلم المزنى بالزاى والنون البصرى ولبينا بالحج اى كنا معتمرين فامرنا بالتمتع الا صاحب الهدى وطلحة بن عبد الله احد العشرة المبشرة وقالوا اى الصحابة المامورون بالاحلال وتعطر منيا بسبب قرب عهدنا بالجماع **قوله** سراقة بضم المهملة وخفة الرا وبالقاف ابن مالك الكنانى بالنون بين وهذه اى العمرة فى شهور الحج او المعارضة او النقله من فسخ الحج الى العمرة اى المتعة والبطحا اى المحصب وانطلقت بحجة دليل على انها كانت مفردة **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وعبد الله بن عامر ابن ربيعة بفتح الرا العنزى بفتح المهملة والنون والزا ب وارق اى سهر وسنه وذا ت ليلة لفظ الذات مقحم وسعدا اى ابن ابى وقاص فان قلت لم احتاج الى الحراسة وقد قال الله تعالى والله يعصمك من الناس قلت لعله كان قبل نزول الاية او المعنى من اضلال الناس وتفويض الامر الى مسبب الاسباب يعنى يرتب السبب ولا يرى يرتب المسبب عليه منه بل يرى ذلك من الله تعالى كما قال قيدها وتوكل فهذا هو نفس التوكل والغطيط بفتح المعجمة صوت النائم ونفخه وابو عبد الله هو البخارى رضى الله عنه وقالت عايشة رضى الله عنها هو تعليق منه والاذخر هو حشيش طيب الريح والجليل بفتح الجيم الثمام **قوله** فى اثنين وفى بعضها اثنين اى خصلتين فالمضاف محذوف ورجل اى خصلة رجل ويتلوه اى يقرأه اولا ولا يسعه ثانيا فان قلت هذا اغبطة لا حسد قلت معناه لا حسد الا فيهما ولكن هذا ان لا حسد فيهما فلا حسد كقوله تعالى

لا يدروفون فيها الموت الا الموته الاولى من الحديث في كتاب العلم **قوله** ما يكره من التمنى اى هو نوع محمود كتمنى بتلاوة القران ونوع مكروه كتمنى الموت والحسن بن الربيع بفتح الرا البجلى الكوفى وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو وسلام بالتشديد وعاصم بن سليمان الاحول والنضر بسكون المعجمة ابن انس بن مالك دلا يستموا فى بعضها بحرف احد الياء ابن محمد هو ابن سلام مخففا ومشددا (وعبدة ضد الحر ابن سليمان واسمعيل بن ابى خالد وقيس هو ابن ابى حازم بالمهملة والزاى وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بسبع الرا وشدة المثناة دا الكوى اى بطنه فانه قلت الكى ينهى عنه قلت ذلك عند عدم للضرورة اوعند اعتقاد ان الشفا منه ونحوه **قوله** ابو عبيد مصغر ضد الحر اسمه سعد مولى عبد الرحمن ابن الازهر مر فى الصوم ويستعتب اى يرضى الله عز وجل بالتوبة وهو مشتق من الاستعتاب الذى طلب الاعتاب والهمزة للازالة اى يطلب ازالة العتاب وهو على غير قياس اذ الاستفعال انما يبنى من الثلاثى لا من المزيد فيه **قوله** ابو اسحاق عمرو السبيعى بفتح المهملة وكسر الموحدة والبرا بالتخفيف والمد ابن عازب بالمهملة والزاى ويوم الاحزاب اى اجتماع قبائل العرب على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق لان فى ذلك الوقت حفر الخندق وبطنه فى بعضها ابطه والاولى بالنون الخفيفة للتاكيد والسكينة الوقار والطمانينة والالى الذين وبغاة قالت ابن بطال وفى باب الرجز فى كتاب الجهاد ان الاعدا وبغوا اى ظلموا والاسا من الاباء واما ما يتعلق به سوام لك وكيف نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استوفيا حقه فى الجهاد فى باب هل انشا الا اصبع دميت لراهة يعنى لقا العدو وكلها احاديثها هنا مكروه

قوله معاوية ابن عمرو الازدى البغدادى وابو اسحق هو ابراهيم ابن محمد الفزارى بفتح الفا وخفة الزاى وموسى بن عقبة بسكون القاف وسالم ابو النضر بسكون المعجمة والله اى الى عمر ابن عبيد الله القرشى وعبد الله ابن ابى اوفى بسكون الواو وبالفا مقصور الالف فيه دلالة على جواز الرواية بالكتابة دون السماع والعافية اى السلامة من المكروهات والبليات فى الدنيا والاخرة فان قلت يعنى القتال فى سبيل الله غير مكروه قلت كراهيته من جهة الوثوق على قوته والاعجاب بنفسه ونحو ذلك **قوله** ما يجوز من لو وفى بعضها اللو بالتشديد لما ارادوا اعرابها جعلوا اسما بالتعريف لكون علامة لذلك وبالتشديد ليصير متمكنا قال الشاعر الام على لو ولو كنت عالما باذناب لولم يقوتنى اوائله **قوله** ابو الزناد بالنون عبد الله والمتلاعنين اى وصفهما وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى ولو كنت جازما بحروف اى برجمتها وهى الملاعنة التى جاءت بالولد مشابها بالرجل المتهم بالزنا بها واعلنت اعلنت السوابق الاسلام من فى اللعان **قوله** عمرو اى ابن دينار وعطا اى ابن ابى رباح بتخفيف الموحدة والحديث مرسل لانه تابعى ولبس فى روايته ذكر ابن عباس رضى الله عنهما

واعتم

واعتم اى ابطا واحتبس او دخل فى ظلمة الليل والصلوة منصوب على الاغرا ومرفوع واشق عليهم الشين اثقل عليهم وادخلهم لهم فى المشقة كما جا فى بعض الروايات لولا ان اشق على امتى لامرتهم ما خير العشا الى الثلث وللوقت بفتح اللام اى لولا ان اشق عليهم لحكمت بالحدة الساعة هى وقت صلاة العشا **قوله** ابن المنذر بكسر المعجمة الخفيفة ابرهيم ومعن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وشدة الزاى الاولى ومحمد ابن مسلم بتاعل الاسلام الطائفى وجعفر ابن ربيعة بفتح الرا الكندى وعبد الرحمن هو الاعرج ولامرتهم اى امر الكتاب اذ لا بد من الندب حاصل انما فان قلت عقد الباب على لو وفى الحديث لولا ولولا لامتناع الشى لامتناع غيره ولولا امتناع الشى لوجود غيره قلت ما لدال لو ومعناه لولم يكن المشقة لامرتهم ويحتمل انما ساصله لو وزيد لا عليه **قوله** عياش بشدة التحتانية وبالمعجمة السين ابن الوليد الرقام البصرى وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وحميد بالضم ثابت يروى عن انس بلا واسطة والاخرى بالواسطة ولا باس هو الناس فان قلت فما معناه قلت الثبوت للتنصيص كما قال الزمخشرى فى قوله تعالى اسرى بعبده ليلا او للتعليل كما فى قوله تعالى ورضوان من الله اكبر وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الوصال فهم حملوه على نهى التنزيه واحبوا موافقته فواصلوا قال لولا ان الشهر كمل لزدت على الوصال حتى يعجزون عنه ويتركون تعمقهم فى امثاله **قوله** سليمان بن المغيرة البصرى سيد اهلها مات سنة خمس وستين ومائة فان قلت فى هذه الرواية اطل يكف الصيام مع الاطعام فى النهار وفى التى بعدها اثبت فكيف يصح الوصال قلت المراد من الاطعام لازمه وهو القوة وكالمتنكل اى كالمعذب لهم مر فى كتاب الصوم **قوله** ابو الاحوص بالمهملتين والواو وسلام بالتشديد واشعث بالمعجمة والمهملة وبالمثلثة بن ابى الشعثا بلفظ مونث الكوفى والاسود ابن يزيد بالزاى والجدر بفتح الجيم يعنى الحجر بكسر الحا وبنا له الحطيم ايضا اهو من الكعبة ام لا وهو مطلق ليس مخصوصا لسنة ادع ونحوها وما لهم فى بعضها ما بالهم وقومك فى بعضها قومى والنفقة اى الالة التى من النجوع عيبن ولم يبروا اى لم يضيفوا التمام من خارج ما كان فى زمان ابراهيم عليه السلام نبيه ارحل بدا او دخل الماضى المجهول والمعروف المستقبل واما فى الروايات بالنصب فيها وجواب لولا محذوف اى لفعلت من مبسوطا فى الحج **قوله** لولا الهجرة قال يعنى السند ليس المراد منه الانتقال عن النسب الولادى لانه حرام افضل الانساب وانما اراد النسب البلادى اى لولا ان الهجرة امر دينى وعبادة مامور بها لانتسبت الى داركم والغرض منه التعريض بان اهمل اعلى من الدنو بعد الهجرة وسان انهم بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار **قوله** شعبة مسلم السالك الطريق فى الجبل وما الفج بين الجبلين ولا تضادهم الصحابة المدنيون الذين اووا ونصروا

قوله اي انا معهم في طرائقهم ومعاهدهم في الخيرات والفضائل مر الحديث في مناقب الانصار
موسى اي التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وبالواو وفتح المعجمة ووهيب مصغرا ابن خالد وعمرو بن يحيى
المازني الانصاري وعباد بالفتح وشدة الموحدة ابن تميم بن زيد سمع عن عمه عبد الله بن زيد المدني الانصاري
المازني وابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد بن حميد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة
وبالمهملة وفي الشعب اي لم يذكر هو الوادي وفيه فضيلة الانصار وفضله المهاجرين رضي الله عنهم اجمعين

خبر الواحد

ما جاء في اجازة خبر الواحد

والاجازة الانفاذ والعمل به والقول بحجيته والخبر على نوعين متواتر وهو ما بلغت رواته في الكثرة
مبلغا احالت العادة تواطؤهم على الكذب وشرطه افادة العلم وواحد وهو ما ليس كذلك سواء
كان المخبر به شخصا واحدا او اشخاصا كثيرة بحيث دعا الخبر بنفسه فانه نفسه فلا يفيد العلم فلا يخرج
عن كونه خبرا واحدا وقيل ثلاثة انواع متواتر ومستفيض وهو ما زاد نقلته على ثلاثة وهو الخبر المشهور
واحاد لغير المتواتر عند اهل […] يقسم على […] والصدوق هو بناء المبالغة وعرضه ان يكون
له ملكة الصدق يعني يكون عدلا وهو من باب اطلاق اللازم وارادة الملزوم وانما ذكر الاذان والصلوة
ونحوها ليعلم ان انفاذه انما هو في العمليات لا في الاعتقاديات والاحكام جمع الحكم وهو خطاب الله عز وجل
المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء والتخيير قوله قال الله تعالى فلولا وجه الاستدلال به انه تعالى
وجب الحذر بانذار طائفة من الفرقة والفرقة ثلاثة والطائفة واحد او اثنان وبقوله تعالى ان جاءكم
فاسق بنبا فتبينوا انه اوجب التبين عند الفسق حيث لا فسق لا يتثبت فيجب العمل به او انه علل التثبت
بالفسق ولم يقل لما علل به لان ما بالذات لا يكون بالغير وفيهما مباحث […] في كتابنا المسمى بالمعود الاخر
والمردود في اصول الفقه قوله بعث فان قلت اذا كان خبر الواحد مقبولا فما فائدة بعث
بعد الاول قلت لرده الى الحق عند سهوه وفيه نوعان من الاستدلال لان المخبر واحد والمراد ايضا واحد
والسنة هي الطريقة المحمدية يعني شريعته واجبا ومندوبا وغيرهما قوله ابو قلابة بكسر القاف
وخفة اللام وبالموحدة عبد الله ومالك بن الحويرث مصغر الحارث الليثي وشببة جمع الشاب ومتقاربون
اي في السن ورفيقا بالقاف بين القلب وفي بعضها بالفاء وقد اشتقنا نوع من الكلام او شك من
الراوي وامنوا اي كونوا مقيمين فيهم وعلموهم الشرائع ومروهم الايمان بالواجبات والاجتناب
عن المحرمات واولها احفظها ليس بكالك سويع واكبركم اي اعلمكم واسنكم عند التساوي في الفضيلة من
قوله الاذان قوله يحيى اي القطان والتيمي بفتح الفوقانية سليمان وابو عثمان عبد
الرحمن وابن مسعود عبد الله والسحور بالضم التسحر وبالفتح ما يتسحر به اي من اكله ويرجع من الرجع
متعديا من الرجوع لازما وهكذا اي مستطيلا غير منتشر وهو الصبح الكاذب وحتى يقول هكذا

اي حتى يصير

حتى يصير مستطيرا منتشرا في الافق ممدودا الى الطرفين اليمين والشمال وهو الصبح الصادق ويحيى هو القطان
الراوي لحديث مر في الاذان قوله ابن ام مكتوم بالفوقانية عبد الله وقيل عمرو بن قيس كان
بلال يؤذن بالاذان الاول وهو قبل الصبح وعبد الله بالاذان الثاني وهو في الصبح قوله
الحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار […] اي ركعتين من الظهر او العصر وذو اليدين اسمه
الخرباق بكسر المعجمة واسكان الراء وبالموحدة ولقب به لطول في يديه وقصرت الصلوة بالمجهول والمعروف
فان قلت الكلام يبطل الصلاة فيجب الاستيناف قلت انه صلى الله عليه وسلم تكلم وفي
نفسه انه خارج الصلوة وهو خارج من الصلوة وسبيله سبيل الناسي لا فرق بينهما وكذلك كلام
غيره فان الزمان كان زمان نسخ يجري بينهما الكلام موهما انه خارج الصلوة لامكان وقوع النسخ
ويجيء القصر فان قلت قال الشافعي رضي الله عنه سجود السهو قبل السلام فما جوابه عن هذا
الحديث قلت هو معارض بما تقدم في باب سجود السهو انه سجد قبل التسليم ولا نزاع في جواز الامرين
انما النزاع في الافضل ولعله ترك صلى الله عليه وسلم الافضل بيانا للجواز فانه بالنسبة اليه افضل
فان قلت لم يبق هذا خبر واحد لان الناس وافقوه وصدقوه قلت لم يخرج به عن الاحاد
ثم صار من الاخبار […] بسبب انه مار […] بالقران قوله قبا ممدود وغير ممدود
منصرفا وغير منصرف واستقبلوها بلفظ الامر قوله يحيى هو ابن موسى الختي بفتح المعجمة وشدة
الفوقانية وقيل ابن جعفر البلخي وركوع جمع راكع فان قلت في الحديث السابق انه صلوة الفجر قلت
التحويل كان بعد صلوة العصر وبلوغ الخبر الى قبا في اليوم الثاني وقت صلوة الصبح فان قلت
صلوة اهل قبا في الحرب […] قول […] صحيحه قلت نعم لان النسخ لا يتوقف […] الاحد العلم به
قوله ابي بن عمارة بالقاف والراء والمهملة المفتوحات يحيى وابو طلحة زيد وابو عبيدة مصغر العبد
عامر بن عبد الله ابن الجراح الفهري بكسر الفاء والفضيخ بالمعجمتين شراب يتخذ من البسر وهو بمراي الفضيخ
تمر مفضوخ اي مكسور مر الحديث في باب الاشربة قوله ابو اسحق هو عمرو السبيعي وصلة
بكسر المهملة وفتح اللام الخفيفة ابن زفر […] ابو العلاء الكوفي ونجران بفتح النون واسكان
الجيم وبالراء غير منصرف بلد باليمن واستشرف اي تطلع لها ورغبوا فيها حرصا على ان يكون هو
الامين الموعود لا حرصا على الولاية والامارة وان كانت مشتركة بين الكل لكن النبي صلى الله عليه وسلم
خص بعضهم بصفات غلبت عليهم وكانوا بها اخص كالحياء لعثمان رضي الله عنه قوله
خالد اي الحذاء وابو قلابة عبد الله وامين اي عظيم امانه في […] على امانة من في المناف
قوله عبيد مصغرا وكذا ابوه حنين بالمهملة والنونين مولى زيد بن الخطاب وما يكون اي من ابوا له
وانما له واحواله قوله زميل مصغر الزميل بالزاي والموحدة بن الحارث الباهلي […]

وسعد بن عبيدة بالضم حبيب ابن عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة ورجلا هو عبد الله بن حذافة بضم
المهملة وخفة المعجمة وبالفاء واراد وا اي بعضهم وقال بعضهم الآخرون انما اسلمنا فرارا منها
من النار وسكن غضب الامير ولم يدخلها احد منهم في الحال قوله لو دخلوها لم يزالوا فيها لان الدخول
فيها معصية فلما استحلوها كفروا وهذا جزاء من جنس العمل قوله زهير مصغر الزهر ابن
حرب ضد الصلح وعبيد الله مصغرا وزيد بن خالد هو الجهني بالضم وفتح الهاء واذن له عطف على قوله
الاعرابي اي اذن له في التكلم وعوض الخالد قال الاعرابي ان ابني كان عسيفا بفتح المهملة
الاولى وانيس مصغر انس بالنون والمهملة الاسلمي والمراة كانت اسلمية ايضا مر مرارا والله اعلم

بعث النبي صلى الله عليه وسلم طليعة بمعنى الطالع بعث ليطلع على

احوال العدو قوله ابن المنكدر بلفظ الانكار محمد التيمي يندب اي دعا اليه وحث عليه وقال
اي اجابه واسرع اليه والحواري بفتح المهملة وخفة الواو وكسر الراء وشدة التحتانية الناصر وهو لفظ
مفرد منصرف واذا اضيف الى ياء المتكلم جاز حذفه والاكتفاء بالكسرة وتبديلها بفتحة التخفيف
وفيه استقبال مر في المناقب فان قلت كل الصحابة كانوا انصار الله صلى الله عليه وسلم قلت
كانه له اختصاص بالنصرة وزيادة فيها على اقرانه لا سيما في ذلك اليوم قوله قال له اي ابن المنكدر
وكنيته ابو بكر قال ابن المديني قلت لسفيان بن عيينة ان سفيان الثوري يقول هذا كان
يوم قال قريظة مصغر القرظة بالقاف والراء والمعجمة قبيلة من اليهود فقال ابن عيينة كذا
حفظته من ابن المنكدر يعني يوم الخندق ويوم قريظة يوم واحد واقول ويوم الاحزاب
ايضا اذ الثلاث كان في زمن واحد قوله ابو عثمان عبد الرحمن وحاطبا هو ابن سنان
ادريس بفتح الهمزة وكسر الراء مر في كتاب المناقب قوله عبيد بالضم ابن حنين مصغر الحنين بالمهملة
والنون ومشربة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وضمها الغرفة والغلام اسمه رباح بفتح الراء وخفة
الموحدة وبالمهملة تقدم الحديث بطوله في المظالم قوله دحية بفتح المهملة الاولى وكسرها
واسكان التانية وبالتحتانية الكلبي وبصرى بضم الموحدة وتسكين المهملة وبالراء مقصورا بلد من
اوايل الشام وقيصر هو هرقل ملك الروم وكسرى بفتح الكاف وكسرها ملك الفرس والبحرين بلفظ التثنية
ضد البر بلد بقرب بلادهم وقيل بالمد وامره اي امر حامله وهو عبد الله السهمي قال
ابن شهاب فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي على كسرى واهله
وهذا مرسل نقل في كتب التواريخ ان الممزق للكتاب كان برويز بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر
الواو واسكان التحتانية وبالزاي ومزق ابنه شيرويه بكسر المعجمة وسكون التحتانية وضم الراء
واسكان الواو وبالتحتانية بطنه فاهلكه ثم لم يلبث بعد قتله الا ستة اشهر ولم يتفق له بعد ذلك

امرنا فقد واقبلت عليهم الخيل سبة حتى انهزموا من آخرهم فخلا فرعمر رضي الله عنه حين بنو جبهة
سعد بن ابي وقاص على العراق قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغرا وسلمة بفتحتين
ابن الاكوع بفتح الواو واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيلة ولسم اي بعضهم تمام توبة مر في
آخر كتاب الصوم عن المكي ابن ابراهيم ملاسا قوله وصاه مقصورا وصاية بالتحتانية
بعد الالف هو الوصية ومالك ابن الحويرث مصغر الحارث الليثي مر حديثه انفا وعلي بن الجعد
بفتح الجيم وتسكين المهملة الاولى ولحاق اما هو ابن منصور واما ابن ابراهيم والنضر بسكون المنقطة
المعجمة ابن شميل بضم المعجمة وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء ضد بالمهملة وهو من الافراد وعبد القيس ابو قبيلة
كانوا ينزلون البحرين وحوالي القطيف بالقاف المفتوحة وربيعة بفتح الراء وعبد القيس من اولاده
فهو فخذ منهم والخزايا جمع الخزيان وهو المستحيي والذليل والندامى جمع ندمان بمعنى
النادم اي لم يكن منكم تاخر عن الاسلام ولا اصابكم قتال ولا سبي ولا اسر مما تستحيون به او تحولون
منه او تندمون عليه ويحتمل ان يكون دعاء لهم ومضر بالضم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة ويقال وربيعة
ومضر اخوان يقال له ربيعة الخيل ولمضر الحمراء لانهما لما اقتسما الميراث اخذ مضر الذهب وربيعة
الفرس ولم يكن لهم الوصول الى المدينة الا عليهم وكانوا يخافون منهم الا في الشهر الحرام وذلك
وربما يحسب المكان من البلاد البعيدة او بحسب الزمان من الاولاد ونحوهم وفي بعضها من وراءنا
بكسر الميم قوله اربع وانا قلت ثم عدل عن اسلوب اخوانه قلت للاشعار بمعنى
التجدد ولان ساير الاركان كانت ثابتة قبل ذلك بخلاف اعطاء الخمس فان فرضيته كانت متجددة
وفيه دليل على ان الايمان والاسلام واحد ولم يذكر الحج لانه لم يفرض حينئذ او لانهم ما كانوا يستطيعون
الحج بسبب كفار مضر فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت لم يجعل الشهادة من الاربع لعلمهم بذلك
وانما امرهم باربع لم يكن في علمهم انها من دعائم الايمان وله اجوبة اخرى سبقت في آخر كتاب الايمان و الحنتم
بفتح المهملة وسكون النون وفتح الفوقانية الجرة التي يحمد فيها وفيه اقوال والدباء بالموحدة
وبالمد القرع والمزفت بتشديد الفاء المطلي بالزفت اي القار وربما قال ابن عباس بدل المزفت المقير
والنقير بفتح النون الجذع المنقور الوسط كانوا ينتبذون فيه النبيذ وان كان على الظروف
لكن المراد منه النهي عن شرب الانبذة التي فيها وقيل النهي عن هذه نهي عن الانتباذ فيها لان الشراب
بها قد يصير مسكرا ولا يشعر به ومر في الايمان فوايد الحديث وسبب وفادتهم مبسوطا قوله
محمد بن الوليد بفتح الواو وتوبة بفتح الفوقانية وتسكين الواو وبالموحدة ابن كيسان ابو المورع
بتاعل التوزيع بالراء وبالمهملة العنبري بالنون وبالموحدة التابعي والشعبي هو عامر ادرك خمسمائة صحابي
والحسن البصري وغير هذا اي الحديث الذي بعده وهو كان ياس وعرضه ان الحسن مع انه تابعي يكثر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

يعني حرك على الاقدام عليه وان علم مع انه محالي معلل فيه محتاط محذر منهما الممكن له وسعد اي ان لم

وما صوموا اطعموا من الاطعام وليس من طعامي اي المالوف به واعادة عنه الاغتمام

بالكتاب والسنة والكتاب هو الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة

منه وقيل ما نقل بين دفتي المصحف تواترا والسنة هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره

وهذه الترجمة مقتبسة من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله اذ المراد بالحبل الكتاب والسنة على سبيل

الاستعارة المصرحة والقرينة الاضافة الى الله عز وجل والجامع كونهما سببا للمقصود الذي هو الثواب

كما ان الحبل سبب للمقصود من السقي ونحوه ونحوه منصرف **قوله** عبد الله الجحدري بالضم وسعر

بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية الهلالية العامري وقيس بن مسلم ثقة على الاسلام وطارق

بكسر الراء الاحمسي بالمهملتين وعرفة غير منصرف وجمعه منصرف فان قلت لم فرق بينهما قلت لان الاول

علم للزمان المعين والثاني اسم جنس له فان قلت ما وجه الموافقة بين الكلامين قلت مقصوده

ان ذلك اليوم ايضا عيد لنا والحمد لله مر في الايمان **قوله** الغدا اي في اليوم الثاني من يوم المبايعة

الاولى الخاصة ببعض الصحابة والذي عنده اي الاخرة والذي عندكم اي الدنيا ووهيب مصغرا وخالد

اي الحذا مر الحديث في العلم وعبد الله بن صباح بالتشديد العطار البصري ومعتمر اخو الحاج وعوف

بالواو والفا المشهور بالاعرابي وابو المنهال بكسر الميم وسكون النون سيار ضد الوفاق ابن سلامة

وابو برزة بفتح الموحدة وتسكين الراء وبالزاي نضلة بفتح النون واسكان المعجمة الاسلمي ونعشكم

من الانعاش بالمعجمة والنون ويروى نعشكم بالنون والمهملة ثم المعجمة اي رفعكم او جبركم عن الكسر او اما

منكم عن العثرة **قوله** واولئك عطف على مقدر عليه كما في مكتوب عمر رضي الله عنه وجوامع

الكلم اي الكلمات القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة ونا الرعب الخوف المجرد الخبر الواصل الى العدو

وتفزعون مني وتوسمون وترغثونها بالراء والمعجمة المثلثة اي يستخرجون منها ويرضعونها ويلعقونها

اي يجعلونها وقيل هما بمعنى واحد مثل سمر وسمل ومن الحروف مسارقه اومن مجهولا وابن معروفا

وهو شك من الراوي وعليه اي مغلوبا عليه يعني فيه نفس معناها والاقسام له بالباء وباللام

واختلفوا في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من

الانبياء عليهم السلام فامن به البشر واما معجزتي العظمى فهي الذي لم يعط لاحد مثله فلهذا اما الرحم

تبعا الثاني ان الذي اوتيته لا يتطرق عليه تخييل بسحر وشبهه بخلاف معجزة غيري فانه قد يخيل

الساحر بشيء مما يقارب صورتها كما خيلت السحرة في صورة عصا والحبال فعله يروج على بعض العوام

والفرق بين المعجزة والسحر يحتاج الى فكر وقد يخطئ الناظر فيعتقدهما سواء والاقوال الاخر ذكرناها

في فضائل القرآن فان قلت انما الحصر ومعجزته ما كان مختصا في القرآن قلت المراد النوع المختص

به

المختص به او اعظمها وافيدها فانه اشتمل على الدعوة والحجة وينتفع به الحاضر والغائب الى يوم الدين ثمة

ولهذا رتب عليه وانا ارجو **قوله** ائمة يعني استعمل الامام هنا بمعنى الجمع بدليل واجعلنا فان قلت

الامام المهدي لمن استعاد المامومية حتى ذكر المقدمة الاولياء الصالحين قلت لانه اذ لا يكون متبوعا

لهم الا اذا كان تابعا لهم اي ما لم يتبع الانبياء عليهم السلام لا يتبعه الاولياء ولهذا لم يذكر الواو بين

المعدودين قوله وكتبنا لنفسه كل لنجاح ما احللنا لمن بعدك من ملناحي عمه كي من بعدنا وابن

عون بالنون هو عبد الله وهذه هي اشارة الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة نوعية

لا تخصيصية قوله في القرآن نتفهمه وفي السنة تعلموها لان الغائب على حال المسلم ان

يتعلم القرآن في اول الامر فلا يحتاج الى الوصية بتعلمه فلهذا اوصى بتفهم معناه وادراك منطوقه

وفحواه ويدعوا اي يتركوا الناس اي لا يتعرض لهم رحم الله امرا شغله نفسه عن الغير

ثم ان قدر على ايصال خير فيها ونعمت والا ترك الشر اذا خير لكم **قوله** عمرو بن عباس بالمهملة

والموحدة الا هوازي بالزاي البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي وواصل ضد الفاصل ابن حيان بالتحتانية

والنون وابو وائل بالهمزة بعد الالف شقيق بالقاف وشيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة

ابن سليمان الحجبي العبدري اسلم بعد الفتح وبقي الى زمان يزيد بن معاوية والمحدث اي بحجر الحرام ولا

بالاضافة الى يا المتكلم وهممت اي قصدت اي ان لا اترك في الكعبة ذهبا ولا فضة ويقتدى بلفظ

المجهول مر في الحج في باب كسوة الكعبة **قوله** جذر بفتح الجيم واسكان المعجمة الاصل والرجال

اي المؤمنين والامانة قيل المراد بها الايمان وشرايعه ونزل القرآن يعني كان في طباعهم الامانة

بحسب الوضع الى فطرة الناس وورد الشريعة بذلك فاجتمع الطبع بالشرع في حفظها مر في كتاب

الرقائق **قوله** عمرو بن مرة بالضم وشلة المرادي الكهني وامامة بحه فهو الهمداني بسكون الميم الكوفي

كان يصلي كل يوم الف ركعة وعبد الله بن مسعود والهدي بفتح الهاء واسكان المهملة السمت والطريقة

ومحدثاتها اي البدع التي لم يكن لها اصل في الكتاب والسنة مر في الرقاق **قوله** مسدد الخطاب

الاعرابي وجهه تباهي الله المسيح ابن مريم واعطي وليه ومامة من الغنم **قوله** محمد بن سنان

بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفا والمهملة ابن سليمان وهلال بن علي ويقال هلال

ابن ابي هلال وهلال بن ابي ميمونة وهلال بن اسامة المدني وعطا بن يسار ضد اليمين **قوله**

ابى اي يعني عن قبول الدعوة او امتثال الاوامر فان قلت العاصي يدخل الجنة ايضا اذ لا يبقى مخلدا

في النار قلت يعني لا يدخل في اول الحال او المراد بالامتناع عن الاسلام **قوله** محمد بن عبادة

بفتح المهملة وخفة الموحدة الواسطي ويزيد من الزيادة ابن هرون وسليم بضم المهملة ابن حيان بالمهملة

وشدة التحتانية الهذلي وسعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون مقصورا وممدودا

المكي وابي بن يزيد وابن مسلم **قوله** لصاحبكم اى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومثله بفتح الميم اى صفته
ويمكن منه ان يراد به ما عليه اهل النار وهو ما يشابه الاستعارات التمثيليه والمادبه مع الدال
وضمها طعام دعى اليه الناس كالوليمه واولوها اى فسروها ما اكتفوا اليها كما هو عادة تعبير الرويا
حتى يفهم المقصود فان قلت التشبيه يقتضي ان يكون مثل الثاني هو مثل النبي صلى الله عليه وسلم
حيث قال مثله كمثل رجل بنى دارا الاصل الداعي عليه قلت هذا من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل تشبيه
المركب بالمركب من غير ملاحظه مطابقه المفردات من الطرفين لقوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما
قوله فرق بلفظ الماضي وفي بعضها بسكون الرا اى فارق بين المطيع والعاصي **قوله**
خالد اى ابن يزيد بالزاي المعجمه وسعيد ابن ابى هلال الليثي المدني وهو منقطع لان سعيدا لم يدرك
جابرا اوله هو خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت في المنام كان جبريل عند
راسي وميكائيل عند رجلي يقول احدهما للاخر اضرب لصاحبكم هذا مثلا **قوله** استقيموا
اى اثبتوا على الصراط المستقيم اى الكتاب والسنه ولا تزيغوا فانكم مسبوقون فربما الحق بهم
بعض الحوق في قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله وكان في الصدر الاول اذا اطلقوا القرا ارادوا بهم العلما **قوله** محمد بن العلا
بالمد ابو كريب مصغرا وبريد بضم الموحده وكذا ابو بردة بالراء فيهما والعريان اى المجرد عن الثياب
كان عادتهم ان الرجل اذا راى العدو واراد انذار قومه خلع ثوبه ودار حول راسه اعلاما
لقومه من العدو بالعادة ونحوها وفيه وجوه اخر تقدمت في كتاب الرقاق في باب الانتهاء
عن المعاصي والنجا ممدودا ومقصورا بالنصب على انه مفعول مطلق اى الاسراع والادلاج
بلفظ الافعال السير اول الليل وبالافتعال اخره وللمهل السكينه وصبحهم اى اتاهم صباحا
واغارهم واحتاجهم اى اهلكهم والحاصل انهم **قوله** الناس في هو ظائفه مفعول الرسول
سبه ان صلاة ابى بكر رضي الله عنه ليست سكنا لهم بخلاف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانها كانت سكنا لهم في قوله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم **قوله**
حق المال اى هذا داخل تحت الاستثنا الرافع للعصمه المبيح للقتال وابن بكير يحيى وعبد الله
هو ابن صالح المصري كاتب الليث وعناقا هو الانثى من اولاد المعز مر في الزكوة **قوله** عيينه
مصغر العين بن حصن بكسر المهمله الاولى ابن حذيفه بضم الحاء المهمله والمعجمه والقاف بدر بفتح الموحده
والحر بضد العبد ومساورته بلفظ المصدر وبلفظ المفعول والحر ل المعطا الكثير ووقع به اى بطش عليه
تضربه وقيل له مر الحديث في سورة الاعراف **قوله** فاطمه بنت المنذر بكسر الجيم الخفيفه
زوجة هشام بن عروة ولم يسمع حديثها ولسفنه في بعضها وخسفت ويعسون اى يحيون وذلك لسوال

نكر

منكر ونكير واجبنا اى دعوته وقبلنا ها وامنا به والمرتاب الشاك في نبوته من فوايد الحديث العلم في باب
من اجاب الفتيا بالاشارة وهلك بسوالهم وفي بعضها اهلك سوالهم فان قلت كان السوال
منهيا كما قلت لانه فضول وفيه ادا للانبيا عليهم السلام ما يكره من كثرة السوال
وتكلف مالا يعنيه اى ما لا يهمه **قوله** عبد الله بن يزيد بالزاي المقرى من الاقرا وسعيد
بن ابى ايوب الخزاعى فان قلت السوال ليس بحرام ولئن كانت مكثرة ولئن كانت فليس باكبر الكبائر
قلت السوال عن الشى بحيث يصير سببا لتحريم شى مباح هو اعظم الجرائم لانه صار سببا لتضييق الامر على
جميع المسلمين فالقتل مثلا مضرته راجعه الى المقتول وحده بخلافه فانه عامه للكل فان قلت ثبه ان
احكام الله عز وجل يتعلله قلت الاشعريه لا ينكرون امكان التعليل بل ينكرون الوجوب ويحتمل
ان يكون المقدر ان الشى الفلاني يتعلق بالحرمه اذا سيل عنه وقد سبق القضا بذلك لان السوال
علة للتحريم فان قلت قوله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يدل على وجوب السوال قلت
هو معارض بقوله لا تسالوا عن اشيا والتحقيق ان المامور به هو ما يعرف حكمه من وجوبه ونحوه
والمنهي هو ما تعبد الله به عباده ولم يتكلم بحكم فيه **قوله** ليحتجر قلت لغة في التعليل منصور
او ابن عقبه وعقان هو ابن مسلم الصفار وسالم هو ابن ابى النضر بسكون المعجمه وبسر اخو الرطب ابن سعيد
وحجره اى حوطه موضعا من المسجد بحصير يستره من الناس ليصلى فيه وليالى اى من رمضان وذلك
كان في التراويح ومسعكم في بعضها صنعكم اى حرصكم على الطاعه فيها وبكم اى يطلبنا لكم ويكتب
اى يفرض والمكتوبه اى المفروضه فان قلت صلاة العيد ونحوها شرع فيه الجماعه في المسجد
لها حكم الفرائض لانها من شعار الشرع فان قلت تحية المسجد وركعتا الطواف ليس اليس افضل
بل البيت عام وقد يخصص بالادله الخارجية مثل ان تحية المسجد لتعلقه بالاقامه وما من عام
الا وقد خص الا والله على كل شى عليم مر في باب صلاة الليل وفيه انه اذا تعارضت مصلحتان اعتبر
اهمها **قوله** بريد هو ابن عبد الله ابن ابى بردة بضم الموحدة في اللفظين يروى عن جده عن ابيه
عبد الله الاشعرى اى موسى **قوله** حذافه بضم المهمله وتخفيف المعجمه الفاء السهمي وشيبه بفتح
المعجمه واسكان التحتانيه وبالموحده مر في كتاب العلم **قوله** ورلد بتشديد الراء كانت الصيغ
ومولاه وديرا اى عقب ولكل الجد اوابو الاب وبالكسر الاجتهاد اى انتفع الغنى وغيره او الكسب اوالله و
المعى وبذلك اى بدله فضلك ومن المهذبه مر في كتاب الذكر بعد الصلوه **قوله** قيل وقال
بلفظ الاسمين وبلفظ الفعلين اى نهى عن الجدال والخلاف او عن اقوال الناس وكثرة السوال اى عن المسائل
التي لا حاجه اليها او عن اخبار الناس او عن الحوادث مثل ما فعل صاحبك او هو سوال للاموال
والاسحاع من الدناوه واضاعة المال فهو صرفه فيما لا ينبغى وانما اقتصر على الامهات لان حرمتهن اكد من الاباء

ولانا كبرا العقوق منع للامهات ووا د البنات دفنهن احيا تحت التراب وهذا كان من عاداتهم ومنعا وهات
اي منع الرجل ما توجه عليه من الحقوق وهات اي طلب ما ليس له منها مر في كتاب الادب **قوله**
التخلف اي في المعاشرة مع الناس وفي الاطعمة والملابس وغيرها **قوله** اكثر الناس البكا لما سمعوا
من الامور الدطام الهايلة التي بين ايديهم واما استكثاره صلى الله عليه وسلم من طلب السوال عن ذلك
كان على سبيل العصب منه **قوله** اليا والوقع فان قلت ما وجه ذلك قلت اما انه كان منافقا
او غير ذلك ودا وحا به علمه كما عرف من حسن خاتمة العشرة المبشرة رضي الله عنهم **قوله** فبرك من البروك
وهو للبعير فاستعمل للانسان كما يستعمل المشفر للشفة مجازا او لا نعني اذ لا نوصون بمعنى رضينا ولا
والذي نفسي بيده لقد كان كذا وغرضنا للاعمه تكنت بالمحوا وما مكررا والجار والمجرور حال بل هو
الوصل نقلت وقيل من الولي وهو القرب اي قارب الهلاك وقيل هي كلمة يستعملها العرب لمن رام امرا
فعاله بعد ان كاد تصيبه وقيل كلمة تقال عند المصيبة يعني كيف لا وقيل معناه التهديد وقال
المبرد يقال للرجل اذا اقلت من عظيمة اولى لك اي كدت تهلك ثم افلت **قوله** عرضت بالعم الحائط
وحاب والمقاحمه وكاليوم صفة لمحذوف اي يوما مثل هذا اليوم **قوله** رفع بفتح الراء ابن
عباده بالضم وتخفيف الموحدة والحسن بن الصباح بتشديد الموحدة الواسطي وشبابة بالمعجمة
وخفة الموحدة الاولى ابن سوار بالمهملة وشدة الواو وورقا مونث الاورق ابن عمر وعبد الله ابو طوالة
بضم المهملة وتخفيف الواو والانصاري قاضي المدينة **قوله** لن يبرح اي لن يزال فان قلت
من قال ان الله تعالى بالدليل فرض عين او فرض كفاية فالسوال عنها واجب لا مذموم قلت يحتمل ان يراد ان
كونه تعالى غير مخلوق ضروري اوليس نفاريه الضروري فالسوال عنه تعنت او مذمة للسوال
الذي يكون على سبيل التعنت والا فهو صريح الايمان اذ لا بد من الانقطاع الى من يكون له حالق دفعا
للتسلسل او دوره **قوله** محمد بن عبيد مصغرا وحرث بالمثلثة ربع وفي بعضها حرب بالمعجمة
والموحدة والعسيب بفتح المهملة الاولى جريد النخل ولا يستعلم بالرفع والجزم وصب الوحي اي حامله
وقد نسب الله عز وجل اليهود في سوالهم عما لا ينبغي لهم السوال عنه الى قلة العلم هكذا قاله
الشارح العارح المصري مر في كتاب العلم الاقتدا بافعال النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** حوابتم
اي الخاتم كل احد منا لان مقابلة الجمع بالجمع يفيد التوزيع واحدث في بعضها الحدث في اللباس
والمقول المجاوز عن الحد والبدع جمع البدعة وهي ما لم يكن له اصل في الكتاب والسنة ولا يتوا صلوا
اي في الصوم فان قلت اذا كان يطعمه الله عز وجل فلا يكون واصلا بل مفطرا قلت المراد بالاطعام
لازمه وهو التقوية او طعام الجنة فلا يكون مفطرا فان قلت الصحابة لم خالفوا النهي قلت
ظنوا ليس للتحريم والتدبر لكم اي في الوصال حتى تعجزوا عنه وعن سائر الطاعات وكالمنكل اي كالمعاقب

وفي بعضها كالمنكي مر في الصيام **قوله** ابرهيم اي ابن يزيد بالزاي التيمي الكوفي والاجر بالمد وضم الجيم و تشديد الراء
معرب واسنان الابل اي ابل الدية لا اختلاف فيها في العمد وشبهه والخطا وعير بفتح المهملة واسكان
التحتانية وبالراء جبل وكذا كابر عن موضع جبل ومرضيا حيث الحديث في باب حرم المدينة في اخر الحج وحدث
اي بدعة وظلم والصرف ههنا هو البعد عن الجنة او الى الامر بخلاف لعنة الكفار فانها البعد عنها كل
الابعاد اولا وآخرا والصرف الفريضة والعدل النافلة وقيل بالعكس فيها اي في الصحيفة وفي بعضها فيه اي
في الكتاب وذمة اي العهد والامان يعني امان المسلم للكافر صحيح والمسلمون كنفس واحدة فيسعى امان
اداهم من العبد والمراة ونحوهما واخفر اي نقض عهده **قوله** والى اي نسب نفسه اليهم كانتما به
الى غير ابيه او انتمائه الى غير معتقه وذلك لما فيه من كفر النعمة وتضييع حقوق الارث والولاء والعقل
وقطع الرحم ونحوه نحو اذن مواليه ليس لتقييد الحكم به وانما هو ايراد الكلام على ما هو الغالب فان
قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت لعله استفاد من قول علي رضي الله عنه تبكيت من تنطع وجاء بغير
ما في الكتاب والسنة **قوله** مسلم يحتمل ان يكون ابن صبيح مصغر الصبح وابن عمران البطين
بفتح الموحدة لانهما رويا عن مسروق والاعمش يروي عنهما **قوله** فارخص فيه اي سهل فيه
مثل الافطار في نحو السفر او الصوم في بعضها وفي غير رمضان وسل التزوج واحتز قوم عنه بان
سردوا الصوم واختاروا العزوبة واعلمهم اشارة الى القوة العلمية واشدهم خشية اي الى
القوة العملية اي يتوهمون ان رغبتهم عما فعلت افضل لهم عند الله عز وجل وليس كما توهموا
اذ انا اعلمهم بالافضل واولاهم بالعمل مر في الادب في باب من لم يواجه بالعتاب **قوله**
نافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابن ابي مليكة عبد الله والخيران بتشديد التحتانية ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما واشار اي بان يكون واحدهما هو عمر والاقرع بالقاف ابن حابس بالمهملتين والموحدة بينهما
اكنظلي بالمهملة والنون والمعجمة اخي بني مجاشع بالجيم والمعجمة والمهملة بلفظ الفاعل اي واحد منهم والاخر
اي ابو بكر وغيره هو القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى ابن سعيد وهما كانا يطلبان الامارة
والحديث مرسل لان ابن ابي مليكة تابعي ومر في سورة الحجرات وابن الزبير عبد الله واسمه جده اي كان عمر
بعد ذلك لا يرفع صوته ولم يحك في سورة الحجرات ابو بكر ذلك عن ابي بكر رضي الله عنه وكاخي السرار اي كصاحب المسارة
قال ابو العباس النحوي اي كالسرار ولفظ صلة **قوله** مروا اي قولوا اطلق الخاص واراد
العام واختلف الاصوليون في ان الامر بالامر بالشي امر بذلك الشي ام لا وفي ان الامر المامور بالمامور امر ام لا
وفحلت اي قلت وصواحب يوسف اي انتن تشوشن الامر علي كما شوشن على يوسف وما تبن بلفظ
الخطاب وبالتكلم مر في الصلوة **قوله** ابن ابي ذيب بالحيوان المشهور محمد وعويمر مصغر عامر العجلاني
وعاصم بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وخلفا عاصم اي بعد رجوعه وقراها اي قوله تعالى والذين يرمون

شهدا

اذ ذكر لجهم ولم يكن لهم الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله ودعائهما اي عمر او زوجه ولم
نامر لان نفس اللعان يوجب المفارقة وحرمت السنة اي صار الحكم ما لفراق بينهما سرابحه و الوحرة بفتح
الواو والمهملة والراء دويبة والسحم اي اسود واعين الواسع العين العظيم والاليتين هو على الاصل وامالا
فالاستعمال على الحرف المأنسة فان قلت كل الناس ذو الاليتين اي عجزين قلت معناه الاليتين العريضتين
والكروم اي الاسم لانه يشبه لسوئه ربما اعاده مرتين في اللعان قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة
واسكان الواو وبالمهملة النصري بالنون وسكون المهملة ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر بن مطعم بفاعل الاطعام
ويرفا بفتح التحتانية واسكان الراء وبالفاء مهموزا وغير مهموز اسم حاجب عمر رضي الله عنه ومولاه قوله
بين الظالم واما جاز للعباس مثل هذا القول لان عليا كان كالولد وللوالد ما ليس لغيره اوكلمة لا يراد به
حقيقتها اذ الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وهو متناول للصغيرة والخصلة المباحة التي لا تليق به
عرفا وفي الجملة حاشا لعلي رضي الله عنه ان يكون ظالما وللعباس ان يجيز ظالما ملتبسا الظلم اليه فلا بد من
التأويل وقال بعضهم هنا مقدر اي هذا الظالم ان لم ينصف او كالظالم قال المازري هذا
اللفظ لا يليق بالعباس وحاشا علي من ذلك فهو سهو من الرواية وان كان لا بد من صحته فاول بان العباس
تكلم بما لا يعتقد ظاهره مبالغة في الزجر وردعا لما يعتقد انه مخطي فيه ولهذا لم ينكره احد من الصحابة
لا الخليفة ولا غيره مع تشددهم في انكار المنكر وكما تخلط القول كالمستبين و اسرو امن الاتصال (?)
اي امرا وامهلوا وانشدكم الله وفي بعضها بالله ولا نورث بفتح الراء وصدقة بالرفع ويريد نفسه اي لا يورث
به لانه وصل جمع لان ذلك حكم عام لكل الانبياء عليهم السلام قوله هذا الامر اي قصة ما تركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيفية تصرفه فيه في حيوته ولم يعطه ابو بكر رضي الله عنه ودعوى
فاطمة والعباس الارث ونحوه وهذا المال اي الفيء ولم يعطه غيره لانه اباح الاكل او الكل له لا لغيره
ولحتازها بالمهملة والزاي جمعها وفي بعضها بالمعجمة والراء واستاثر اي استقل واستبد بها اي [illegible]
ومال الله اي ما هو لمصالح المسلمين قوله انتما مبتدا وتزعمان خبره وكذا اي ليس محقا ولا فاعلا بالحق
فان قلت كيف جاز لهما مثل هذا الاعتقاد في حقه قلت قالا باجتهادهما قبل وصول الحديث
لا نورث اليهما وبعد ذلك رجعا عنه واعتقدا انه محق بدليل ان عليا لم يغير الامر عما كان [illegible]
لكلامه اليه قوله على كلمة واحدة يعني لم يكن بينهما مخالفة وامركما مجتمع لا تفرق فيه ولا تنازع فيه
فان قلت اذا كانا يعلمان الحديث في زمان عمر فما ذا بال الان وما نصيبهما قلت كانا يتصرفان فيها مشتركا
فطلبا ان يقسم بينهما ويخص كل واحد منهما بنصيبه فكره عمر القسمة لئلا يظن ولا سيما بتطاول الزمان
انها ملك قوله عنها اي فان عجزتما عن التصرف فيها مشتركا فانا اكفيكماها وانصرف فيها لكما مر
الحديث مبسوطا في الجهاد في فرض [illegible] من اثم مرا اي محدثا اي مبتدعا

رواه علي رضي الله عنه في باب الجزية قوله عام اي الاحول محدثا اي بدعة او ظلما وكونها واوى بالمد
قال الدارقطني في كتاب العلل موسى بن انس وهم من البخاري او من موسى شيخه والصواب النضر بسكون
المعجمة ابن انس كما رواه مسلم في صحيحه قوله مكرم وفي بعضها مذكر وسعيد ابن عيسى بن تليد بفتح الفوقانية
وكسر اللام وبالمهملة المصري وابن وهب عبد الله وعبد الرحمن بن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة الاسكندراني
مات سنة سبع وستين ومائة وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن [illegible] علما اي ما راعيا وعبد الله
هو ابن عمرو بن العاص وان اعطاكموه وفي بعضها واعطاهموه ومع قبض العلماء بعلمهم اي بعض العلماء مع علمهم
فيه نوع قلب في الحرف اذ المراد من لفظ بعلمهم بكتبهم بان يمحى العلم من الدفاتر وبقي مع علي المصاحبة او
بمعنى عند مر الحديث في كتاب العلم وبعد اي بعد تلك السنة او الحجة وابن اختي هو عروة واسما اخت عائشة
وعجبت اي من جهة انه ما غير حرفا منه روى انها قالت لما لقيه بعا حجة حتى اساله عن الحديث الذي ذكر لك
قال ملقنية فسالته فذكره لي نحو المرة الاولى فلما اخبرتها قالت ما احسبه الا قد صدق
لم يرد فيه شيئا ولم ينقص منه قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وابو وائل بالهمز بعد الالف
شقيق وصفين بكسر المهملة وشدة الفاء المكسورة وسكون التحتانية وبالنون موضع بين الشام والعراق
بشاطئ الفرات فيه وقع المقاتلة بين علي ومعاوية وهو غير منصرف وسهل بن حنيف مصغر الحنيف
بالمهملة والنون قوله اتهموا وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا رايكم
فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يوم ابي جندل لو قدرت على مخالفة حكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكن اتوقف اليوم لمصالح المسلمين فان قلت
لم نسب الى ابي جندل لا الى الحديبية قلت لان رده الى المشركين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم ما جرى
عليهم من سائر الامور فارادوا القتال بسببه وان لا يردوا ابا جندل ولا يرضون بالصلح قوله لطعننا
باللام [illegible] المكسورة [illegible] عواتقنا واسهلن اي اسرعن اي افضين بنا الى امر سهل نعرفه [illegible]
هذا الامر الذي نحن فيه من هذه المقاتلة التي وقعت بيننا واعرب هذا اللفظ كاعراب الجمع كقوله
عز وجل ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون والمشهور انه يعرب في النون ويلون بالنا (?)
في الاحوال الثلاث قوله براي رايا اي [illegible] فان قلت ما الفرق بينهما قلت قيل هما مترادفان و
وقيل الراي هو الفكر اي لم يقل بمقتضى العقل ولا بالقياس وقيل الراي اعم لتناوله مثل الاستحسان وبما اراك
اي في قوله عز وجل لتحكم بين الناس بما اراك الله والقائلون بالقياس يقولون الحكم بالقياس نوع حكم ايضا بما اراه الله
عز وجل وابن المنكدر بالنون محمد وابي مجهول [illegible] الاغماء اي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ايضا نزل
والفرق اي لهذا الغريب وما العم وانه المراث فيه يوصيكم الله في اولادكم مر الحديث في سورة النساء وفي
قول البخاري في الترجمة حين قد حجبت [illegible] ولا ادري اذ ليس في الحديث ما يدل عليه ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم

ذلك واما الاجتهاد له صلى الله عليه وسلم فشاع المجوزون كانوا لو وقف فيما لم يجد اصلا لا يقيس عليه لانه مامور
بعموم قوله تعالى فاعتبروا يا اولى الابصار وهو افضل اولى الابصار ووقع منه كما يدل عليه ما مر من سبعة
املا معلوما **قوله** بمثل اى بقياس وهو اثبات مثل حكم معلوم في معلوم اخر لاشتراكهما في علة الحكم
وعبد الرحمن بن عبد الله الاصبهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالفاء وبالموحدة ففيه اربع لغات وذكوان بفتح المعجمة
واسكان الكاف وبالواو وبالنون ومن نفسك اى من اوقات واجتمعن ولا يلفظ الامر ثابتا بالماضي وتقدم اى
الى النيابة مر في كتاب العلم قال تعليق ابن ابى نجيح قلت القول بان لها حجابا من النار انما هو امر
توقيفي يعلم من الله عز وجل ليس قولا براى ولا تمثيل لا دخل لهما فيه **قوله** وهم اى اهل العلم هذا كلام
البخاري وعبيد الله مصغرا وقيس هو ابن [illegible] حازم بالمهملة والزاى وظاهرين على الحق اى غالبين معاوية له
ويحتمل ان يكون على الحق خبرا ثانيا لقوله لا يزال وقيل غاية لتبين او غاية لتزول وامر الله اى القيامة مر في كتاب
فضائل الصحابة رضى الله عنهم وفيه حجة الاجماع وامتناع خلو العصر عن المجتهد **قوله** حميد بالضم ابن عبد الرحمن
بن عوف وابو سفيان اسمه صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة وخيرا عام لان النكرة في سياق الشرط يفيد العموم
اى جميع الخيرات ويحتمل ان يكون التنوين للتعظيم وانا قاسم اى اقسم بينكم بالعدالة كل واحد ما يليق
من احكام الدين والله يوفق من يشاء منهم لتفهمه والتفهم منه والتفكر في معانيه واخفى بأى شكل من الراوى
وفيه ان امته اخر الامم قال تعليق تعارضه ما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس
قلت يعنى الشرار هم الاغلب قال تعليق ليس في الباب ما يدل على انهم اهل العلم على ما ترجم عليه قلت
نعم فيه اذ من جملة الاستقامة ان يكون فيهم التفقه والمتفقه ولا بد منه لمن يتلو الاحاديث المذكورة مقدما
بالتعض ويحصل جهة جامعة بينها معنى من لطائف في كتاب العلم **قوله** من فوقكم كامطار الحجارة عليهم
كما على قوم لوط عليه السلام او من تحت ارجلكم كالخسف كما فعل بقارون او يلبسكم شيعا اى يخلطكم فرقا احزابا
هواء مختلفة ويذيق بعضكم اى يسل بعضكم بعضا ولفظ نعوذ بوجهك من الخصلتين الثلاث وهاتان اى الخصلتان
او ايسر او الخصلتان وهو اللبس والاذاقة ومر في سورة الانعام بلفظ وهذا اى الاخيرتين اقسام
المزيد وهو اجمع بينها **قوله** اصلا لو كان امرا معلوما لو وافق اصطلاح اهل القياس واصبغ
بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بينهما [illegible] العرج بفتح الراء والجيم والكنية لا [illegible] وهو ضد الاسود
والورق بضم الواو جمع الاورق [illegible] لونه بياض الى سواد قال [illegible] ابن بطال [illegible] الى
الحمر والعرق الاصل ونزعها اى اجتذبها اليه حتى ظهر لونه عليه والاسفا اى اللعان ونفي الولد من نفسه
من في اللعان وابو [illegible] بالموحدة المكسورة واسمه جعفر [illegible] في بعضها خاصمه بعد الشهر وافضى
في اكثر النسخ افضوا اى تصوا ايها المسلمون [illegible] الله ودخل المراة في هذا الخطاب دخوله بالقصد
الاول وفى الكتب الاصولية ذكروا ان النساء داخلات في خطاب الرجال الا بما عند القرينة [illegible] قال

قال

قال النبي حق الادمى مقدم على حق الله عز وجل قلت المقدم بسبب احتياجه لا ينافي الاحقية بالوفا
واللزوم قال تعليق [illegible] هذا الباب وما فيه يدل على صحة القياس وانه ليس مذموما والباب المتقدم
مشعر بالذم والكراهة قلت القياس على نوعين صحيح مشتمل على جميع شرائطه المذكورة في فن الاصول
وفاسد بخلاف ذلك فالمذموم هو الفاسد واما الصحيح فلا مذمة فيه بل هو مامور به وفي الباب دليل
على وقوع القياس منه صلى الله عليه وسلم

ما جاء في اجتهاد القضاة

وفي بعضها القضاء والاجتهاد لغة المبالغة في الجهد واصطلاحا استفراغ الوسع في درك الاحكام الشرعية
قال تعليق في القران فاولئك هم الكافرون فاولئك هم الظالمون فاولئك هم الفاسقون فهل في كلهم
انه الظلم فاين قلت الظلم عام شامل للكفر والفسق لانه وضع الشيء في غير موضعه وهو يشملها **قوله**
لكنه العلم الوافى المتقن وقضى بها اشارة الى الكمال ويعلمها اشارة الى التكميل يعنى الكامل المكمل ومن قبله بكسر القاف
اى من جهة نفسه **قوله** ومشاور عطف على اجتهاد واهل العلم مما تنازع فيه العاملان اى المشاور
والسواد **قوله** شهاب بن عباد بفتح المهملة وشد الموحدة وابراهيم بن حميد بالضم وعبد الله هو
بن مسعود رضى الله عنه والرجال كلهم كوفيون **قوله** اثنتين اى نعمتها اثنتين اى خصلتين وحمل
اى خصلة رجل واطلق الحسد واراد الغبطة [illegible] ولا حسد الا فيهما او من غبطة فلا حسد لقوله
تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى **قوله** محمد قال تعليق [illegible] كان ابن سلام وابن المثنى
يرويان عن ابى معاوية **قوله** محمد بن خازم بالمعجمة والاملاص [illegible] الجنين ميتا وهى التى تضرب بطنها فتلقى
جنينا جعله مغيرة منه وفيه غرة بضم المعجمة اى دية الجنين غرة وهى عبد او امة وقال
الشافعي رضى الله عنه يساوى خمس ابل ولا تبرح اى لا تفارق مكانك حتى تجئ بشاهد على قولك محمد بن مسلمة
بفتح الميم واللام الخزرجى البدرى قال تعليق خبر الواحد حجة يجب العمل به فلم الزمه بالشاهد
قلت للتاكيد وللطمأنينة بذلك مع انه لم يخرج بالتمام الى [illegible] عن كونه خبرا واحدا وابو الزناد
بالنون عبد الرحمن بن عبد الله مر الحديث بعضه في كتاب الديات **قوله** بن ابى ذئب محمد [illegible]
سعيد والاشبر بكسر الهمزة وفتحها الشبر اى يتبعهم ويمشى بطريقتهم وكفارس خبر مبتدا محذوف
وهو اسم الجيل المشهور اى الفرس ويطلق ايضا على بلادهم ومن استفهام للانكار قال تعليق
الناس [illegible] منهما قلت المراد جميع الناس المعهودين المتبوعين المتقدمين **قوله** ابو عمرو هو حفص
بالمهملة ابن ميسرة ضد الميمنة [illegible] الشام وكان اصله من اليمن مر في صدقة الفطر وابو سعيد اسمه سعد
بن مالك والسنن بفتح المهملة والنون الطريقة والجهة واليهود بالرفع اى الذين قبلهم هم اليهود والنصارى
بدل [illegible] قبلكم قال تعليق هو مغاير لما تقدم انفا انهم كفارس [illegible] والروم نصارى وفي الفرس
كان يهود مع ان ذلك ذكر على سبيل المثال اذ قال كفارس مر الحديث في كتاب الانبياء عليهم السلام في ذكر بنى
اسرائيل

قوله الجبذي بالضم عبد الله والاعمش سليمان وعبد الله بن مرة بالضم وشدة الراء وابن آدم الاول هو
قابيل اذ قتل اخاه هابيل وهذا اول قتل وقع في العالم والكفل النصيب والحظ والله اعلم
ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قوله على اتفاق وبعضها عليه من اتفاق ومعلوم باب تنازع
الشعبي وما ذكر وحض والاجماع هو اتفاق جميع اهل الحل والعقد اي المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه
وسلم على امر من الامور الدينية باتفاق المجتهدين من الحرمين دون غيرهم ليس باجماع عند الجمهور وقال
مالك رضي الله عنه اجماع اهل المدينة حجة وعبارة البخاري مشعرة بان اتفاق الحرمين كليهما اجماع قوله
بها اي بالمدينة لان ما ذكره في الباب كله فيه متعلق بالمدينة وحرمها قوله جابر بن عبد الله السلمي
بفتحتين وقيل بكسر اللام والوعك شدة حرارة الحمى وامتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فسخ بيعته
لانه يستلزم الارتداد والكير ما ينفخ فيه الحداد والخبث بالمعجمة والموحدة المفتوحتين الردي ومع بفتح المهملة الاولى لازم
وبعضها بتشديد الصاد من التنصيع اي التخليص والطيب بكسر الطاء وخفة التحتانية وبفتحها وبتشديدها مكسورة مر مرارا
قوله اقرئ من الاقراء ولما كان جوابه محذوف وجمع عبد الرحمن من عند عمر رضي الله عنه وقد صح
به في كتاب المحاربين في باب الزنا ولعظمي يحتمل ان يتعلق ايضا بقوله لتنا فرق ثم لو شهدت اما التمني
واما ان يكون بحذوف الجزاء والذين يريدون ان يغصبوهم اي الذين يقصدون امورا ليس ذلك وظيفتهم
والا لهم مرتبة ذلك فهم يدون نسا شرونها بالظلم والغصب والرعاع بفتح الراء وخفة الاولى
الاحداث واراذل الناس ويغلبون اي يكثرون في مجلسك ويرسلونها اي خطبتك او وصيتك او كلماتك
فيه المطير تفاعل الاطارة اي ينقلها عنك كل ناقل باسرعه والا يمتثل لا ما لمانع والضبط وفي بعضها
فيطيروا بها بلفظ المجهول من المطيرة مفرد وجمعا وكل مطير بفتح الميم وكسر الطاء وفي بعضها مطار
واية الرجم الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما وهو منسوخ التلاوة مر تمام القصة في كتاب المحاربين
قوله ممشقان بالقاف اي مصبوغان بالمشق وهو الطين الاحمر ومخط اي استنثر وبخ باسكان
المعجمة وبالنون مخففة ومشددة هي كلمة تقال عند الرضا والاعجاب وراي بفتح في المتكلم
ومن ترجمتها بعض افعال القلوب والخر اي سقط ومغشيا عليه اي مغمى عليه من الجوع قوله
محمد بن كثير ضد القليل وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وبالموحدة المكسورة ولولا مكاني اي لولا منزلتي
عندك ما حضرته لاني كنت صغيرا جدا والعلم بالمفتوحتين وكثير بالمثلثة ابن الصلت بفتح المهملة وسكون
اللام وبالفوقانية مر في كتاب العلم وغرضه ان صغير المدينة وكبيرها ضبطوا العلم معاينة
منهم لسنته صلى الله عليه وسلم قوله عبيد مصغر ضد الحر وهشام بن عروة بن الزبير هو ابن اسماء اخت
عائشة رضي الله عنها وصواحبي امهات المؤمنين يعني ... البقيع واني بلفظ المجهول اي
كرهت ان يظن انها افضل الصحابة رضي الله عنهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه حيث جعلت

ما له

بابه الصحيحين له صلى الله عليه وسلم قال مالك رضي الله عنه حين سأله الرشيد عن الشيخين
منزلتهما في حياته كمنزلتهما بعد وفاته مر في الجنائز قوله صاحبي بلفظ التثنية ولا اوثرهم ساك
ان كذا لمكذا اي بعد اباه اي اسقيهم بدون احد عندهم قال صاحب المطالع هو من باب القلب
اي لا اوثرهم احدا ويحتمل ان يكون لا اثرهم بلحد اي لا ابنيهم لحد احد والناعي اللام قوله
ابوبكر عبد الحميد بن حبيب اي ابن مصغر الاويس بالمهملة عبد الله طه وباني بلفظ التكلم والعوالي جمع
العالية وهي المواضع المرتفعة من قرى المدينة من جهة نجد وبعدها من المدينة اربعة اميال او ثلثة وابعدها
ثمانية قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى والقاسم بن مالك ابو جعفر المزني الكوفي
والجعيد مصغر الجعد بالجيم والمهملة ويستعمل مكبرا ابن عبد الرحمن والسائب بالمهملة والهمزة بعد الالف
ابن يزيد من الزيادة وكان الصاع في زمنه صلى الله عليه وسلم اربعة امداد والمد رطل وثلث عراقي فزاد عمر
بن عبد العزيز في المد بحيث صار صاعا مدا وثلث مد من الامداد العمرية وقد زيد فيه جملة حالية وفي
بعضها مدا وثلثا مد ذلك اما لما أنه اللغة الربيعية يكتبون المنصوب بدون الالف واما في كان ضمير
الشأن مع انه شرح تحقيق المعنى كتاب الكفارات قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام
والبركة في المكيال مستلزم للبركة في المكيل قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء
انس بن عياض بتخفيف التحتانية وبالمعجمة اخرا وموسى بن عقبة بسكون القاف وموضع الجنائز اي
للصلاة عليها وفي بعضها موضع الجنائز وعمرو هو مولى المطلب بن عبد الله المخزومي بالزاي ويحبنا اي يحب
اهله ويحتمل ان يكون بان الله تعالى يخلق فيه الحياة والادراك والمحبة ولابتا المدينة بتخفيف الموحدة
حرتاها اي باطرفيها بالحجارة السود ونحوها وفي لحداي لم ساعة في الحرم قوله ابن ابي مريم
سعيد الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة
وابو حازم بالمهملة سلمة مر الحديث في الصلوة قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة ابن
عبد الرحمن الانصاري وروضة اي كروضة او هو حقيقة وكذا حكم المنبر قالوا معناه من لزوم العبادة
فيما بينهما فله روضة منها ومن لزمها عند المنبر يشرب من الحوض مر مباحثه في كتاب فضل الصلوة في مسجد
مكة والمدينة قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم والمسابقة بالخيل المراهنة في اجرائها ومنها
اي من الحفياء والامد الغاية والحفيا بالمهملة وباسكان الفاء وبالتحتانية والمد موضع بينه وبين ثنية الوداع
خمسة اميال او ستة والثنية اضيفت الى الوداع لان الخارج من المدينة يمشي معه المودعون اليها
وزريق مصغر الزرق بالزاي والراء والقاف قال الخطابي فيه ان الخيل ان يظاهر عليها بالعلف ... يغشى بالجلال
ولا يعلف الا قوتا حتى يعرق منه ... ويطلب ويزيد في المسابقة الخيل المضمر لقوتها ونقص ما فيها
ما لم يضمر لقصورها عن ساودات المضمر ليكون عدلا بين النوعين وكله اعداد للقوة في اعزاز

كلمة الله عز وجل

امتثالا لقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة مر الحديث في الصلوة في باب هل يقال مسجد بني فلان
قوله يحيى قال الكلاباذي هو ابن موسى الخطي وابن ادريس عبد الله وابن ابي غنية
بفتح المعجمة وكسر النون وشدة التحتانية يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية الخزاعي الكوفي واصله من اصفهان وابو حيان
بالمهملة وتشديد التحتانية يحيى بن سعيد التيمي وخطبنا في بعضها خطبنا بلفظ الماضي اما خطبة
عمر رضي الله عنه فهي التي تقدمت في كتاب الاشربة انه قام على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل واما خطبة عثمان رضي الله عنه
فلعلها كانت في الزكوة حيث قال هذا شهر زكوتكم قوله هشام بن حسان منصرفا وغير منصرف
الفردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما وباهمال السين والمركن بكسر الميم واسكان الراء الاجانة وشرع
اي يرد الماء ويدخل اليد فيه او ياخذ منه ولكونه وحاصله انا نغتسل منها واحد قوله عباد بن عباد
بفتح المهملة وشدة الموحدة فيهما ابو معاوية المهلبي وحالف بالمهملة وبني سليم بضم السين وعاهدهم
لانهم غدروا وقتلوا القراء قوله ابو كريب بضم الكاف محمد بن العلاء وابو اسامة حماد وبريد ابو بردة
بضم الموحدة فيهما وعبد الله بن سلام بالتخفيف وسفيان في بعضها اسحاق وسعيد بن الربيع بفتح الراء
ويحيى بن ابي كثير بالمثلثة وآت اي ملك والظاهر انه جبريل عليه السلام والعقيق بفتح المهملة وكسر القاف
واد بظاهر المدينة ولعل المراد سنة الاحرام وفيه دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا وهرون بن اسمعيل
الخراز بالمعجمة وتشديد الراء الاولى وعلي هو ابن المبارك وفي حجة اما ان يكون في بمعنى مع واما ان يراد
عمرة مندرجة في حجة بمعنى القران قوله ودعا اي عين للميقات وقرن بسكون الراء وقال
الجوهري هو بفتحها وهو غلط فيه ومكة شرفها الله تعالى وكتبت بدون الالف اما باعتبار انه علم غير
منصرف واما باعتبار البقعة الربعية ونجد هو ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق والجحفة بضم الجيم وسكون
المهملة وبالفاء وذو الحليفة مصغر الحلفة بالمهملة واللام ويلملم بفتح التحتانية واللامين وسكون الميم
الاولى وذكر بلفظ المجهول فان قلت ان عمر رضي الله عنه لم يكن اهل العراق في ذلك الوقت مسلمين حتى
يوقت لهم ميقات قوله الفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان واري بلفظ المجهول والمعرس اسم
المكان من التعريس وهو المنزل الذي كان في آخر الليل فان قلت وبلفظ هو رواه عن المجهول قلت لا
بذلك لانه يروي عن محل الخمر والصحابة كلهم عدول لعل احد ثاني في الحج فان قلت ليس في الباب ما يدل على اجماع
اهل مكة قلت لعله اكتفى فيه بذكر المهاجرين قوله الله تعالى للفقراء المهاجرين
قوله احمد بن محمد السمسار المروزي فان قلت امن مقول يقول قلت جملة كالتعليل للامر
اي يفعل القول وحقيقته او هو محذوف ورفع راسه جملة حالية قوله في الآخرة فان قلت ما وجه التخصيص
بها وله الحمد في الدنيا ايضا قلت نعم الآخرة اشرف فالحمد عليه هو الحمد حقيقة او المراد بالآخرة العاقبة اي مال

كل

كل المحمود اليك قوله فلانا وفلانا يعني مثل رعل وذكوان مر في آل عمران قوله محمد بن سلام بالتخفيف
وعتاب بفتح المهملة وشدة الفوقانية ابن بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة الاخرى الجزري بالجيم والزاي والراء
واسحق بن راشد بالمعجمة الشين الجزري ايضا قوله لهم اي لعلي وفاطمة ومن عندهما او اهل الحجرات الا تصلون
ونعسا اي من النوم للصلوة وهو مدبر اي مول ظهره وفي بعضها هو منصرف والحديث من المتشابهات
وحرضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة باعتبار الكسب والقدرة الكاسبة واجاب علي رضي
الله عنه باعتبار القضاء والقدر ما لو كان يضرب فخذه متعجبا من سرعة جوابه والاعتذار بذلك
او تسليما لقوله قال المهلب لم يكن لعلي رضي الله عنه ان يدع ما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
اليه من الصلاة بقوله بل كان عليه الاعتصام بقوله ولا حجة لاحد في ترك المامور بمثل ما احتج به
علي رضي الله عنه مر الحديث في كتاب التهجد والجدال هو المخاصمة والمدافعة ومنه قبيح وحسن واحسن
فما كان لتبيين الحق من الفرائض مثلا فهو الاحسن وما كان لغير الفرائض فهو حسن وما كان لغيره فهو قبيح
او هو تابع للطريق فباعتباره يتنوع انواعا وهذا هو الظاهر قوله سعيد اي المقبري
وابو كيسان والمدراس اي بيت التوراة وقيل هو الموضع الذي كانوا يقرؤون فيه واضافة البيت اليه
اضافة العام الى الخاص وفي بعضها المدراس بضم الميم واسلموا من السلامة وذلك ابتداء للتبليغ هو مقصود
وما على الرسول الا البلاغ قال المهلب موضع الترجمة من الحديث ان اليهود لما بلغهم
ما لزمهم الاعتصام به قالوا قد بلغت يا ابا القاسم لا مرية فالغرض تبليغه وكرره وهذه مجادلة بالاحسن ومر في كتاب
الاكراه قوله بما اراك الله بذلك قوله بلزوم الجماعة اي بقول الجماعة وهم
اهل العلم يعني يلزم على المكلف متابعة حكم الاجماع والاعتصام به وهو اتفاق المجتهدين من الامة
في عصر على امر ديني وهذه الآية مما استدل بها الاصوليون على حجية الاجماع فان عدلهم الله عز وجل
بقوله وسطا اذ معناه عدولا فيجب عصمتهم عن الخطا قولا وفعلا كبيرة وصغيرة قوله ابو صالح
هو ذكوان ويشهدون تمام الآية وهو لتكونوا شهداء على الناس يدل عليه مر في سورة البقرة وجعفر بن عون
بالنون المخزومي روى عنه اسحاق ابن منصور قوله العامل اي عامل الزكوة مثلا والحاكم اي القاضي
فاخطا في اخذ واجب الزكوة او في قضائه وخلافا للرسول عليه السلام اي مخالفا للسنة ومن غير علم
وحاصله ان من حكم بغير السنة ثم تبين ان السنة خلاف حكمه وجب عليه الرجوع منه اليها وهو
الاعتصام بالسنة وفي الترجمة نوع تحرف قوله اسماعيل هو ابن ابي اويس ابن اخت مالك واخوه
عبد الحميد وهو تارة يروي عن سليمان بدون توسط اخيه واخرى بواسطته قال
الغساني سقط من الفربري من هذا الاسناد سليمان ابن هلال وذكر هو ثابت للمروزي انما لم يكن
في اصل الفربري والصواب رواية النسفي فانه ذكره ولا يتصل السند الا به قوله اهانني عذبي

بفتح المهملة الاولى

الكتاف بالتاء اخت هرون هو كما تقاليا اخا هم اي يا واحدا منهم والجنيب بفتح الجيم وكسر النون نوع
من التمر هو اجود تمورهم والجمع نوع ردي **قوله** وكذلك الميزان فان قلت تقدم الحديث
في اواخر كتاب البيع وليس فيه ذكر هذه الجملة فما معناها قلت يعني الموزونات حكمها حكم
المكيلات لا يجوز فيها ايضا التفاضل فلا بد فيها ايضا من الجمع ثم الاشترا ثمة عبد الله بن يزيد
بالزاي المدني من الاقراء وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن شريح بضم المعجمة واهمال الحاء ويزيد
من الزيادة ومحمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي وبسر بالمهملة ابن سعيد وابو قيس هو من الفقهاء قال
في الطبقات اسمه سعد وقال البخاري انه من الكنى التي لا يوقف على اساميها لم يتقدم ذكره
فان قلت القياس ان يقال اذا اجتهد فحكم لان الحكم متاخر عن الاجتهاد قلت اذا حكم يعني
اذا اراد ان يحكم فان قلت هما متساويان في العمل فلم تفاوت الاجر قلت كما انه فاز بالصواب
فان تضاعف الاجر وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولعل للمصيب زيادة في العمل اما كمية واما كيفية
فان قلت المخطئ لم يكون له اجر قلت الاجر انما هو على اجتهاده في طلب الصواب لا على خطائه
وفي الحديث دليل على ان الحق عند الله واحد في كل واقعة لله تعالى فيها حكم فمن وجده اصاب ومن فقده
اخطاه وفيه ان المجتهد يخطئ ويصيب وتحقيق المسئلة وطبقته اصولية طولنا النفس فيها في كتاب
النقود والردود **قوله** قال اي يزيد بن عبد الله بن الهاد ابو بكر محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة
والزاي الانصاري وقال عبد العزيز ابن المطلب بن عبد الله المخزومي تعليق من البخاري وعبد الله
بن ابي بكر يروي عن شيخ ابيه والاسناد مرسل لان ابا سلمة تابعي **قوله** ما كان بعضهم عطف على
تقول الفعل وما بانيه او على الحجة فاما موصولة وعبد الله بن عمير بلفظ التصغير فيهما الليثي المكي
وابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري وما صنعت اي من الرجوع وعدم التوقف وكما يؤمر قال
الاصوليون مثله محمل على ان الامر به هو النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اذا
استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع **قوله** تقاتلوا والقائل اولا هو ابي بن كعب سعه
الانصار والهاني اي شغلني والصفق ضرب اليد على اليد للبيع فان قلت طلب عمر رضي الله عنه
البينة يدل على انه لا يحتج بخبر الواحد قلت فيه دليل على انه حجة لانه بانضمام خبر ابي سعيد اليه
لا يصير متواترا قال البخاري في كتاب الاستئذان اراد عمر رضي الله عنه التثبت لا انه لا يخبر
خبر الواحد وفي الحديث فوائد سبقت في اوائل كتاب البيع وغرضه من هذا الباب الرد على
الرافضة حيث زعموا ان احكامه صلى الله عليه وسلم منقولة نقلا متواترا ولا يجوز ان يخفى سيما بحضرته
ما سه عند بعضهم دون بعض ولا يعمل بخبر الواحد **قوله** علي اي ابن المديني والاعرج هو
عبد الرحمن واسم الموعد جاء معترضة فان قلت هو اما للمكان واما للزمان واما مصدر

والملات

والملات لا يصح الاطلاق عليه قلت لا بد من اضمار او يجوز ان يدل المقام عليه قوله فان قلت
ما غرضه منه قلت يحيى يوهم العيبه وظهر الحكم على الحق في الانكار او اي علمه في الانكار ولعوا الهوى
مراعيهم والمال وان كان عاما لكنه قد يخص بنوع منه **قوله** نعمه بالرفع ولفظ
لمن في بعضها بلفظ المفرد والاول هو الافصح من جهة النحو وسمعه في بعضها سمعه والاول اولى من جهة المعنى
مر في كتاب العلم **باب** من يرى ترك النكير اي الانكار من غير
ان تقرير الرسول صلى الله عليه وسلم حجة اذ هو نوع من فعله ولانه لو كان منكرا للزمه التغيير وهو كذ
حمايته **قوله** لا من غير الرسول عليه السلام لجواز انه لم يتبين له حينئذ وجه الصواب ولغيره لك
قوله حماد بن حميد بالفهم الخراساني وعبيد الله بن معاذ العنبري بالنون الساكنة وبالموحدة المفتوحة
وان الصائد في بعضها الصاد ولسمه الصاف فان قلت من اين علم عمر رضي الله عنه حتى جاز له الحلف
قلت جاز الحلف بالظن ولعله سمعه منه صلى الله عليه وسلم او فهمه بالعلامات والقرائن **قوله**
بالدلائل اي بالملازمات الشرعية او العقلية قال ابن الحاجب وغيره الادلة المتفق عليها خمسة
الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستدلال وذلك كما علم ثبوت الملزوم شرعا او عقلا علم ثبوت
لازمه شرعا او عقلا **قوله** الدلالة بالفتح والكسر وقيل بالضم ومعنى الدلالة كارشاد المعلم اللام
ان الحال هو الجمهور داخل تحت حكم العام وهو من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فان من ربطها في سبيل الله
تعالى فهو عامل للخير يرى جزاؤه خيرا ومن ربطها فخرا ورياء فهو عامل للشر يرى جزاؤه شرا واما تقريره
فلتعليم عائشة رضي الله عنها اي من اكلهم اياه بحضوره صلى الله عليه وسلم على الاباحة اذ لو كان
حراما لمنعهم عن الاكل **قوله** ابو صالح ذكوان السمان بياع السمن والوزر الاثم والمرج الموضع
الذي يرعى فيه الدواب ومفعول اطال محذوف نحو حبله اي الذي تربط وطيلها بكسر الطاء
التحتانية هو حبل طويل تشد به الدابة عند الرعي والاستنان العدو والشرف ينحني الموط
شرفا اي سفينة والبا زائدة او بمعنى في وفي بعضها سعى بلفظ موت المجهول **قوله** في رقابها
فان قلت فيه دليل على ان فيها الزكوة قلت هو محتمل لذلك لكنه ليس بصالح فيه مع انه معارض
لما تقدم في كتاب الزكوة ليس على المسلم في فرسه صدقة **قوله** ستر لانه ساتر للفقر ويحجب
وهذه لانه ما ليتصبب لاعن والعادة ... تقدم ... ومر تحقيق الحديث في كتاب الشرب **قوله**
يحيى اي ابن جعفر البيكندي بالموحدة والتحتانية والكاف والنون والمهملة قال الكلاباذي وابن عيينة
سفيان ومنصور بن صفية بنت شيبة الحجبية وهي امه واما ابوه فهو عبد الرحمن ومحمد بن عقبة
بسكون القاف الشيباني والفضيل مصغر الفضل بالمعجمة بن سليمان النميري مصغر النمر بالنون ومنصور
ابن عبد الرحمن ابن شيبة برفع الابن صفة لمنصور وبكتابة الالف لان شيبة هو اسم لابي صفية

امه فهو نسبة الى ابى الام واما عبد الرحمن فهو ابن طلحة الجحى والرضه بكسر الفا وباهمال الصاد خرقه او قطنه تمسح بها المراة من الحيض ومسكه اى قطعه بالمسك **قال** فى معالم السنن وقد ناول للمسكة على معنى الامساك دون الطيب يريد انها تمسكها بيدها فتستعملها وتتوضأ اى تنظفى وتطهرى اى اراد معناه اللغوى واسم المراة كانت اسما بنت يزيد من الزيادة ابن السكن بفتح الكاف الانصارية خطيبة النسا الا انصا ومر فى كتاب الحيض فى باب **قوله** ابو بشر بالموحدة المكسوره واسكان المعجمة جعفر وام حفيد بالمهملتين والفا اسمها هزيلة مصغر بنت الحرث بن حزن بفتح المهملة واسكان الزاى وبالنون الهلالية خالة عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اصابها من ابيها **قوله** احمد بن صالح المصرى وعطا بن ابى رباح بتخفيف الموحدة وخضرات بضم الكا وفتح الصاد جمع الخضر ويجوز فى مثله ضم الصاد وفتحها وسكونها وفى بعضها خضرات بفتح الكا وكسر الضاد وسمى الطبق بدرا لاستدارته تشبيها بالقمر **قوله** قربوها الى بعض اصحابه نقل بالمعنى اذ هو صلى الله عليه وسلم قال قربوها الى فلان ومن لا ينا جى اى الملائكة عليهم السلام وبه انهم يتأذون مما يتأذى به بنو ادم وقبل النهى خاص بمسجده عليه السلام والجمهور على انه عام ويلحق به مجامع العبادات كمصلى العيد ويلحق بالثوم كل ماله رايحة كريهة **قوله** ابن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والرا سعيد وابن وهب عبد الله ويعرف بالعاف وابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموى والظاهر ان لفظ ولم يذكر وكذا لفظ فلا ادرى لاحمد ويحتمل ان يكون لابن وهب او لابن عفير او للبخارى تعليقا **فان قلت** ما معنى قول الزهرى او لونه من الحديث قلت معناه ان الزهرى نقله مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لم يرويه يونس لليث ولابى صفوان اى مسندا كما فى الحديث ولهذا نقله موصولا ابن وهب من الحديث فى اواخر كتاب الجماعة فى باب ما جا فى الثوم **قوله** عبد الله ابن سعد بن ابرهيم ابن سعد بن ابرهيم ابن عبد الرحمن بن عوف وابوه سعيد وعمه يعقوب وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام والحمدك بالهم عبد الله وكانها تعنى اى بعدم وجدانها له موته صلى الله عليه وسلم **فان قلت** ما وجه مناسبة هذين الحديثين بالترجمة قلت اما الاول فيستدل منه على خلافة ابى بكر رضى الله عنه **قوله** اهل الكتاب اى اليهود والنصارى وعن شى اما متعلق بالشرايع لان شرعنا ملحقه بلغه فيجوز السؤال عن الاحوال المصدقة لشريعتنا وعن النصص وكونها اجماعا فهو عام مخصوص **قوله** كعب الاحبار وهو كعب بن مانع بالفوقانية المكسورة وبالمهملة والاحبار جمع حبر بفتح الحا وكسرها وهو العالم اى كعب العلما وكان من علما اهل الكتاب اسلم فى خلافة ابى بكر رضى الله عنه او عمر ومات فى علما اليمن **قوله** ان كان مخففة من المثقلة وجاز حذف اللام والكتاب اى التورية والانجيل ولنبلوا اى يمتحن **قوله** محمد بن بشار بالعجام الشين وعثمان بن عمر ابن فارس البصرى ويحيى بن ابى كثير بالمثلثة وبالعبرانية اى بلغة اليهود والامر فى قوله امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم مر الحديث فى البقرة **قوله**

ابرهيم

ابرهيم اى ابن سعد **فان قلت** كتابنا قديم فما معنى احدث الاخبار قلت معناه احدث نزولا مع ان القديم هو المعنى القايم بذات الله تعالى ومحضا اى صرفا خالصا لم يشبها اى لم يخالطها ما ليس منها من تحريف وتبديل بخلاف التوريه وحدثهم بلفظ المجهول وفى بعضها احدثكم **قوله** ما جاءكم على ما جاءكم به عملوا الاسناد مجازى والعلم اى الكتاب والسنة ولا ما كيد للنفى وفى بعضها الا بكلمه التنبيه وعن اهلهم مع انكم انتم احق بالسؤال منهم بل لا يجوز لكم السؤال عنهم والله اعلم نهى النبى صلى الله عليه وسلم على التحريم اى محمول على تحريم المنهى عنه وهو حقيقة فيه الا اذا علم انه للاباحة بالقرينة الصارفة عن حقيقته كما فى حديث ام عطية وكذلك الامر فانه محمول على ايجاب الماموريه الا اذا عرف انه ليس بالقرينه المانعه عن ارادة الحقيقة كما فى حديث جابر **قال** اكثر الاصوليين النهى ورد لثمانيه اوجه وهو حقيقة فى التحريم مجاز فى البواقى **قوله** احلوا اى من الاحرام واصيبوا من النسا اى جامعوهن يعنى هذا الامر علم انه للاباحة فلا يحمل على الايجاب ولم يعزم اى لم يوجب عليهم الجماع اى لم يامرهم امر ايجاب بل امرهم امر الحلال والاباحة **قوله** ام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغر ومكبر الانصارية ونهينا بلفظ المجهول ومثله محمول على انا نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه ان النهى لم يكن للتحريم بل للتنزيه مثلا **قوله** محمد بن بكر البرسانى بضم الموحدة واسكان الرا وبالمهملة ولعل البخارى ذكره تعليقا لانه مات سنة ثلاث ومايتين والخامس منصوب على الاختصاص وفيه انهم كانوا يوم عرفة وقد مر اى بمكة وان تحل اى نجعله عمرة ونصر مميعنا وخمس اى خمس ليال والمذاكير جمع الذكر على غير قياس والمنى فى بعضها المذى وهكذا هو اشارة الى التقطر وكيفية **قوله** لولا هديى لحللت اى لولا ان معى الهدى لفسخت لان صاحب الهدى لا يجوز له التحلل حتى يبلغ الهدى محله وذلك فى يوم العيد ولو علمت فى اول الامر ما علمت اخرا وهو جواز العمرة فى اشهر الحج ما سقت الهدى من الحج **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والحسين اى ابن ذكوان المعلم وابن بريدة مصغر البردة بالموحدة عبد الله الاسلمى قاضى مرو وعبد الله بن مغفل المغفل بالمعجمة والفا المزنى بالزاى والنون البصرى وسنة اى طريقة شرعية وهى اعم من النافلة من قبل الصلوة وهذا الخبر ما قصد ايراده فى الجامع من مسايل اصول الفقه **قوله** اسحاق **قال** الكلاباذى هو الحنظلى وسلام بالتشديد ابن مطيع الخزاعى وابو عمران عبد الملك الجونى بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون وجندب بضم الجيم والمهملة وفتحها وسكون النون بينهما ابن عبد الله البجلى بالموحدة والجيم المفتوحتين واسلف اى بو اقف على القراة وغيرها فى كتاب فضايل القران **قوله** اسحق هو اما ابن منصور واما الحنظلى وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث ويزيد بالزاى ابن هارون الواسطى مات سنة ست ومايتين واته تعليق ومحمد جماع

اللفظ حادث

الشام

جامع البخاري عنه وهو ولد بن موسى الاسود النحوي مر في سورة النحل **قوله** حضر بلفظ المجهول اي حضره
الموت وهلم اي تعالوا وعند الحجازيين يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع واللغط الصوت والمراد به ما يدل [ثم الراي]
موزن الفعيلة مهموزا وقد تقلب وتدغم المصمتة ومن اختلافهم شأن النجاح وفيه انه صلى
الله عليه وسلم كان يكتب والامي الذي لا يحسن الكتابة لانه لا يقدر على الكتابة الا ان الاعجاز ان يقال ما كان يعلمه
لكنه يكتبه على سبيل الاعجاز او المراد منه المجاز نحو امر بالكتابة قال ابن بطال عمر افقه
من ابن عباس رضي الله عنه حين اكتفى بالقران ولم يكتف ابن عباس به قال ابن كيف جاز مخالفته امره
قلنا قد ظهر منه من القرائن ما دل على انه لم يوجب ذلك عليهم قال واروا القران وعلم
الكتب لكم كتابا من تقية صاحب الامر الى العزم الايجاب **قوله** ولعل ترجمة هذا الباب لم يكن [عند]
النووي كان صلى الله عليه وسلم هم بالكتاب حين ادعي اليه بذلك او كان مصلحته ثم تركه حتى جاء الوحي [بخلافه]
او بعد المصلحة وفي الحديث مباحث كثيرة تقدمت في كتاب العلم [قوله الله وامرهم شورى]
قوله وفي بعض النسخ هذا الباب مقدم على باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**
وان المشاورة عطف على قول الله تعالى والسر اي وضوح المقصود ووجه دلالة الاية انه امر اولا
بالمشاورة ثم رتب التوكل على العزم وعقبه عليه اذ قال وشاورهم في الامر فاذا عزمت
فتوكل على الله **قوله** لبشر اي لاحد من الادميين في المقام اي في الاقامة بالمدينة والخروج الى القتال
واللامة بتخفيف الميم الدرع **قوله** اقم اسكن بالمدينة ولا تخرج منها اليهم فلم يمل اي فلم يمل
الى كلامهم بعد العزم قال ليس ينبغي له اذ العزم ان ينصرف منه لانه نقض التوكل الذي
امر الله عز وجل به عند العزيمة ولبس اللامة دليل العزيمة **قوله** الى تنازعهما القياس
تنازعتا الا ان يقال اقل الجمع اثنان والمراد هما ومن معهما ووافقهما في ذلك واما حدوا وذلك عندما
وبه اخذنا ذهم الى الاستدلال وعند عدم وضوح الكتاب والسنة فيه وبعد مبني على الفهم وعمر ناعله
وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العاريين المبدلين وهو العمل بحديث من بدل دينه فاقتلوه ولفظ
الاكتفاء ايضا دليل على جواز القتل اذ هو من حقوق الكلمة كانوا يقولون الصلوة واجبة والزكوة
ليست بواجبة لان دعاء ابي بكر رضي الله عنه ليس سكنا لنا قال الله خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم **قوله** القراء كان اصطلاح الصدر الاول
على انهم يطلقون القراء على العلماء وسيأتي يا الموحدين وفي بعضها بالموحدة وبالنون يعني كان [بعد]
العلم الا القرآن **قوله** الاويسي مصغر الاوس بالواو وبالمهملة عبد العزيز وعلقمة بفتح المهملة و[سكون]
اللام وبالقاف ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الليثي وعبيد الله مصغر ابن عبد الله ابن عتبة
ودعا هو عطف على مقدر اي قال عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ودعا وسالهما عن المصلحة

في القضية واهله اي عائشة رضي الله عنها قال لم لم تسل كتما او … قال لان الفعيل
يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع والجارية اي جارية عائشة رضي الله عنها وهي بريرة
بفتح الموحدة وكسر الرا الاولى وبسكون مرداب وداب اي يوصل في ابيه ويوهك والداجن اي الشاة
التي الفت البيت ولا … شاة داجنة بل داجن اي لا عيب فيها الا نومها عن العجين حتى … قال
ويعذرني اي من يقوم بعذري ان كافاته على قبيح افعاله ولا يلومني وقيل معناه من ينظرني والعذير الناصر
والرجل هو عبد الله ابن سلول **قوله** ابو اسامة هو حماد الكوفي وهشام هو ابن عروة وهذا
تعليق من البخاري **قوله** محمد بن حرب ضد الصلح بياع النشا بالنون والمعجمة الواسطي مات سنة
خمس وخمسين ومائتين ويحيى بن ابي زكريا مقصورا وممدودا الغساني بالمعجمة وشدة المهملة وبالنون
الثاني سكن واسطا وفي بعضها الغساني بضم المهملة وتخفيف الجيم قال صاحب المطالع انه وهم
قوله اشيروا بلفظ المعجمة وبالامر اي بكلام اهل الافك وشانهم والرجل الانصاري هو ابو ايوب خالد
مر قصة الافك وطولها مرارا [قال البخاري الرد على الجهمية]

باب

وفي بعضها الرد على الجهمية بالاضافة الى المفعول وهو نسبة الى جهم بفتح الجيم وسكون الهاء ابن صفوان وقد
قتل بمرو في زمان هشام بن عبد الملك وهو مقدم الطائفة القائلة بان لا قدرة للعبد اصلا وهم الجبرية **قوله**
توحيد الله تعالى قال ما معناه اذ هو واحد او الا وابدا فليوجد الموحدين ويعدهم قال
يعني به اثباتا لوحدانيته بالدليل او معناه التنبيه الى الوحدانية نحو فسقت زيدا اي نسبته الى الفسق
لما فرغ البخاري رضي الله عنه من مسائل اصول الفقه شرع في مسائل اصول الكلام وما يتعلق بها وبذلك
ختم كتابه قال الاولى بعدم الملابسات على سائر ما في الجامع لانها الاصل وهو الاساس
والكل متفرع مبني عليه فالوضع الطبيعي ان يتقدم مسائل اصول الكلام على اصول الفقه ثم على مسائل
السنة ونحوها من سائر المعاملات قال لعله من باب الترقي اراد ختم الكتاب بالاشرف ختامه مسك
ثم انه قدم التوحيد على غيره لانه اصل الاصول وهو معنى كلمة الشهادة التي هي شعار الاسلام قالوا صفات
الله تعالى اما عدمية واما وجودية اي نفي النقائص او اثبات الكمالات والاولى تسمى بصفات الجلال
والثانية بصفات الاكرام تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام وقدم العدمية على الوجودية لان مقتضى
العقل ان ينفي النقصان عن الشيء ثم يثبت له الكمال كما قال التخلية مقدم على التحلية واشرف الجلالات
وسائر التنزيهات نفي الشريك يعني التوحيد ولهذا قدمه وهو ان كان اول الواجبات لكنه
اخر ما يحل اليه المقاصد الوجودية حصروها في صفات سبعة الحياة والارادة والعلم والقدرة
والسمع والبصر والكلام والباقي من صفات الرحمة والخلق ونحوها تمامها راجع اليها لا يخرج عنها وختم
البخاري بصفة الكلام لانه مدار الوحي بالانتهاء اليها منه الابتداء قال ختم الكتاب هو بيان

المراد منه ذكر ثم ليس مقصودا بالذات بل هو لارادة ان يكون آخر كلامه تسبيحا وتحميدا كما انه ذكر
حديث النية في اول الكتاب لارادة بيان اخلاصه فيه ففيه الاشعار بما كان عليه في حالته
اولا وآخرا وباطنا وظاهرا جزاه الله عز وجل خيرا **قوله** ابو عاصم هو الضحاك المشهور
بالنبيل وكثيرا ما روى البخاري عنه بلا واسطة وذكر هنا بالواسطة وزكريا بن اسحق المكي ويحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي ضد
الشتوي قال ـــ الكلاباذي وهو يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي وابو معبد بفتح الميم والمهملة
وسكون المهملة الاولى اسمه نافذ بالنون والفاء المعجمة **ح** اشارة الى التحويل من الاسناد او
الى التحويل الى اسناد آخر او الى الحديث او الحج عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض
البصري والفضل بسكون المعجمة ابن العلاء بالمد المذكور الكوفي واسمعيل بن امية بضم الهمزة وخفة الميم
وتشديد التحتانية الاموي **قوله** نحو اهل اليمن اي جهتهم ولتدعو بفتح الدال واول ما يوحدوا
اسم كان واول خبره وفي بعضها الى ان يوحدوا الله ووجهه ان يكون اول مبنيا على الضم ودعوة مصدر به
اي ليكون اول الاشياء دعوتهم الى التوحيد **قوله** افترض الله اي صدقوا اموالهم
خذ الزكوة واحذر من اخذ خيار اموالهم من في اول الزكوة **قوله** محمد بن بشار بالمعجمة الشين
وغندر بضم المعجمة وتسكين النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر وابو حصين بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية عثمان والاشعث بالمعجمة والمثلثة بن سليم مصغر السلم والاسود ضد الابيض ابن
هلال الكوفي **قوله** حقهم فان قلت لا يجب على الله عز وجل المغفرة وهل هو دليل
للمعتزلة قلت اطلاق الحق اما على سبيل المشاكلة واما ان يراد به الثابت او الواجب الشرعي
باخباره عنه او كالواجب في تحقق وقوعه مر مرارا **قوله** عبد الرحمن بن ابي صعصعة
بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى ابن الحارث ويرددها يكررها ويعيدها
وكأن بلفظ حرف المشبهة بالفعل وفي بعضها بلفظ ماضي الكون ويتقالها اي يعدها قليلة
وتعدل ثلث القرآن لان مآل ما فيه الى ثلاثة انواع احكام وقصص وصفات او لانه متعلق اما بالمبدأ
واما بالمعاش واما بالمعاد وسورة الاخلاص فيه الا ما يتعلق بالمبدأ والصفات فان قلت
المشقة في قراءة الثلث اكثر منها في قراءتها فلم يكون حكمه حكمه قلت يكون ثواب قراءة الثلث
بعشر وثواب قراءتها بقدر ثواب مرة منها لان التشبيه في الاصل لا في الزائد فيلزم منها في مقابله
زيادة المشقة **قوله** ابو قتادة بفتح القاف ابن النعمان بضم النون الانصاري اخو ابي
سعيد لامه **قوله** احمد قال ـــ الكلاباذي روى البخاري عن احمد بن صالح المصري
مرفوعا بلا واسطة وروى عن محمد غير منسوب وهو فيما احسب ابن يحيى الموصلي الذهلي عنه في اول التوحيد
وقال ـــ الغساني ليس في بعض النسخ ذكر محمد اولا وهو يحتمل الصحة ايضا لانه شيخ البخاري

روى

روى عنه كثيرا ويحتمل ايضا ان يكون ذلك كلام الفربري ويريد به البخاري نفسه وعمرو هو ابن الحارث
وسعيد بن ابي هلال المدني وابو الرجال محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري وكني به لانه كان
له اولاد عشرة رجال وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن ابن سعد الانصارية والحجر بفتح المهملة وكسرها
قوله على سرية اي امير عليهم وفيه ان من احب الله احبه ومثل هذا الحديث تقدم في كتاب الصلوة
في باب الجمع بين السورتين **قوله** محمد هو اما ابن سلام واما ابن المثنى وابو معاوية محمد بن خازم
بالمعجمة وابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها واسكان الموحدة وبالتحتانية هو حصين مصغر الحصن بالمهملة
الكوفي **قوله** ابو النعمان بالضم محمد ابن الفضل وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون
واسكان الهاء وبالمهملة **قوله** الى ابنها فان قلت ـــ تقدم في كتاب المرضى انها قالت ان ابني
احتضر قلت قال ـــ ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي مرة قال ان صبيا ومرة قال
حدثت اقول ان ابنها **قوله** امرها بالصبر والاحتساب وهو جعل الولد في حساب
الله تعالى راضيا بقضائه طالبا الاجر من عنده وسعد بن عبادة بالضم وخفة الموحدة سيد الخزرج
والنفس بسكون الفاء وتقعقع اي تضطرب وتتحرك كأن لها صوتا وقال ـــ سعد ما هذا لانه
استغرب ذلك منه لانه يخالف ما عهد منه من مقاومة المصيبة بالصبر قال انه اثر رحمة
جعلها الله في قلوب عباده الرحماء وليس من باب الجزع وقلة الصبر وفي بعض النسخ لفظ ما هذا مفقود
فهو مقدر والرحمة من الله تعالى ارادة ايصال الخير ومن العبد رقة القلب المستلزمة لارادته
والغرض من الباب اثبات صفة الرحمة وعلم من التعريف انها ترجع الى صفة الارادة والله اعلم

باب قول الله تعالى ان الله هو الرزاق وفي بعضها اني انا الرزاق

وقال ـــ بعضهم هي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه **قوله** ابو حمزة بفتح المهملة والزاي
محمد وابو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة عبد الله فان قلت ـــ الصبر هو حبس النفس على المكروه وهو
تعالى منزه عنه قلت المراد لازمه وهو ترك المعاجلة بالعقوبة فان قلت ـــ هو ايضا منزه
عن الاذى قلت يعني به اذى يلحق انبياءه او في اثبات الولد له اذى النبي عليه السلام لانه تكذيب له
وانكار لمقالته فان قلت ـــ من الله صلة لقوله اصبر قلت اما جار ووقوع التأمل منها لانها
ليست اجنبية **قوله** يدعون له الولد اي ينسبون اليه ويثبتونه له ثم يدفع عنهم
المكروهات من العلل والبليات ويرزقهم الارزاق والاقوات فيقابله للسيئات بالحسنات
واختلفوا في الرزق فالجمهور على انه ما ينتفع به العبد غذاء او غيره حلالا او حراما وقيل هو الغذاء
وقيل هو الحلال والغرض منه اثبات صفة الرازقية له سبحانه وهي راجعة الى صفة القدرة والارادة
والرزق نعت له قلت التعلق حادث فان قلت ـــ لم يكن في الازل رازقا وصار عند وجود العبد

وانما يلزم التغير به وكونه محل الحوادث قلت التغير في التعلق يعني قدرته لم يكن متعلقة باعطا
الرزق بحال الحوادث قلت التغير في التعلق يعني قدرته لم يكن متعلقة باعطا الرزق ثم تعلقت
بعد ذلك ولا تغير في نفس الصفة اي القدرة وهذا هو منشا الاختلاف في انه صفة ذاتية او صفة
فعلية اذ من نظر الى القدرة على الرزق قال انه ذاتية وهو قديمة ومن نظر الى تعلق
القدرة قال فعلية وهو حادثة واستحالة الحدوث انما هو في الصفات الذاتية لا في الفعليات
والاضافيات **قوله** يحيى هو ابن زياد ابن عبد الله ابن منصور الديلمي وهو الذي نقل عنه
البخاري في كتابه معاني القران **قوله** الباطن على كل شي يعني بكل شي يعني العالم بظواهر
الاشيا وبواطنها وقيل اي الظاهر بالادلة الباطن بذاته عن الحواس اي الظاهر عند العقل الباطن عند
الحس وهو تفسير لقوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم
واللام واسكان المعجمة ومفاتح الغيب استعارة اما مكنية واما مصرحة وتقدم تقريره في شرح الحديث
ومع بيان التخصيص بخمس مع ان الغيوب التي لا يعلمها الا الله اكثر من الكثير في اواخر الاستسقا **قوله**
يغيض من غاض الما اذا انقص وهو لازم ومتعد والغيض السقط الذي لم يتم خلقه فان قلت
الدراية علم بحيلة بالتكلف فكيف يصح استثنا الله تعالى منه قلت اراد بها العلم المطلق **قوله**
راى ربه في ليلة المعراج اختلفوا في رؤيته فعائشة رضي الله عنها انكرتها لكنها لم تنقل عنه صلى الله عليه وسلم
بل قالته اجتهادا او استدلالا وفيه مباحث كثيرة فان قلت الملائكة هل لا يعلمون من السموات
والارض الغيب الا الله لا ما ذكر في الجامع قلت يحتمل ان يكون ضمير هو راجع اليه صلى الله عليه وسلم
او ذكر المعهود من الاية وجاز مثله اذ ليس قاصدا للقراءة ولا لنقله اياه والغرض من الباب اثبات
صفة العلم وفيه ايضا رد على المعتزلة حيث قالوا انه عالم بلا علم **قوله** زهير مصغرا ابن معاوية
الجعفي ومغيرة بضم الميم وبالقاف وبالنون ابن مقسم بكسر الميم وشقيق بفتح المعجمة ابو وائل بن سلمة
بفتحتين **قوله** هو السلام اي المنزه عن النقائص المبرا عن العيوب وهو صفة عدمية او المسلم
على عباده قال الله تعالى سلام قولا من رب رحيم فهو صفة كلامية قال الخطابي اي الذي
سلم الخلق من ظلمه وقيل اي منه السلامة لعباده فهو صفة فعلية مر مباحث الحديث في الصلوة **قوله**
سعيد اي ابن المسيب ويمينه من المتشابهات فاما ان يفوض واما ان يأول بقدرته والزبيدي مصغر
الزبد بالزاي والموصلة محمد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابو سلمة بالمفتوحتين ابن عبد الرحمن بن
عوف وصفة الملك راجعة الى صفة القدرة فهو صفة ذاتية لكن باعتبار التعلق يصير فعلية
قوله من حلف بعزة الله تعالى مر في كتاب الايمان قال ابن عباس رضي الله عنهما مر في كتاب
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك ويجي قريبا **قوله** وسلطانه في نسخة منها

وصفاته

وصفاته **قوله** قط بفتح القاف وكسرها وبسكون الطا وبالتنوين اي حسب مر في سورة ق
رجل ورد اسمه جهينة مصغر الجهنة بالجيم والنون ويقول يا رب اصرف وجهي عن النار فيقول
الله تعالى لعلك ان اعطيتك ما سالتني تسالني غيرها فيقول لا وعزتك لا اسالك غيرها فان قلت
ليس كلام ذلك الجهني حجة قلت حكاية رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل التقرير والتصديق
حجة قال ابو سعيد هو من تتمة حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو ان الله يأذن له بالدخول
في الجنة ويعطيه امانيه ثم يقول لك ذلك وعشرة امثاله والحديث بطوله مر قريبا قبيل باب الصدر
وحديث ايوب في باب الغسل وهو انه كان يغتسل فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب عليه السلام
يحثي في ثوبه فناداه ربه جل جلاله يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولا غنى لي عن بركتك
قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وحسين مصغرا وابن بريدة مصغر البردة بالموحدة عبد الله
الاسلمي قاضي مرو ويحيى بن يعمر بلفظ المضارع بفتح الميم وهو الاشهر وبضمها الماضي بها ايضا **قوله**
لا يموت بلفظ الغائب وفي بعضها بالخطاب فان قلت ما العايد الى الموصول قلت لما كان المخاطب
نفس المرجوع اليه حصل الارتباط به وكذلك المتكلم نحو انا الذي سمتني امي حيدرة فان قلت
فان الملائكة عليهم السلام لا يموتون قلت لا اذ مفهوم اللقب لا اعتبار له **قوله** ابن ابي الاسود
ضد الابيض عبد الله بن محمد البصري وحرمي بفتح المهملة والرا وبالنسبة ابن عمارة بالضم وخفة الميم والرجال
كلهم بصريون وخليفة بفتح المعجمة وبالفا ابن خياط بالمعجمة والتحتانية ويزيد بالزاي ابن زريع مصغر
الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن عروبة بفتح المهملة وضم الرا الخفيفة وفي الطريقة الثانية هو شعبة
لا سعيد ومعتمر ابو الحجاج بن سليمان المشهور بالتيمي والغرض من الطرق ان الحاكي روى الاول
بالتحديث عن شيخه وفي الثانية بالقول وفي الثالثة بالتعليق عن غير شيخه **قوله** يقول
اسناد القول اليها اما مجاز عن حالها واما حقيقة بان يخلق الله تعالى القول فيها واما القدم فيحمل
المراد بها المتقدم اي يضع الله تعالى من قدمه لها من اهل العذاب او ثم مخلوق اسمه القدم او اراد
موضع القدم والرجل عليها والتنكير لها كما تقول لشي تريد محوه وابطاله جعلته تحت قدمي او تفويض
الى الله عز وجل **قوله** يزوي بمضارع الانزوا وفي بعضها يزوى بالمجهول من زويت الشي عنه اذا
طويته او من زوى الشي اذا جمعه وقبضه **قوله** قد اسم مرادف لقط اي حسب ويروى بسكون الدال
وكسرها **قوله** يفضل اي عن الداخلين فيها ويبقى الله اي يخلق الله تعالى خلقا فيسكنهم الموضع
الذي فضل منها وبقي عنها وفي بعضها افضل بصيغة افعل التفضيل فقيل هو مثل الناقص والاشج
اعدلا بني مروان يعني عادلا بني مروان ومثل لعمرك ما ادري واني لاوجل اي وجل وفيه ان دخول الجنة
ليس بالعمل مر في ق والغرض من الباب اثبات صفة العزة قال الخطابي في تعليله اي المنع

الذي لا يصير مغلوبا وقد يكون بمعنى نفاسة القدر وبمعنى القوة قوله المهيمن هو صفة ذات بمعنى المقتدر وصفة فعل بمعنى القهر بمحاولة انه قوله وهي ايضا راجعة الى الله وقيل بمعنى العز فهو صفة تعلمه وقيل هي عبارة عن العلم المحيط والعدل العامة والاراده فهي صفة مركبة لا بسيط قوله تعالى وهو الحق اي ملتبسا بالحق لا بالباطل والعبث وقيل اي بحق الخلق كما ينبغي وقيل اي بقول كن قوله فيبيصه بفتح القاف واهمال الصاد وسلمان اي الاحول قوله من الليل اي في الليل او من قيام الليل من الحدث في التهجد به اذا قام من الليل والرب السيد والمصلح الكامل والقيم اي المدبر والمقوم والنور اي المنور اي خالقه وهو من جملة صفات الفعل قوله الوعد ايضا قوله هو عطف الخاص على العام والحق هنا بمعنى الثابت والصدق واللقاء البعث واثبت اي رجعت الى عبادتك او مؤمنا لك وبك اي بما هانك التي اعطيتني خاصمت الاعدا وهو كل من جاحد الحق حاكمت اليك اي جعلتك الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما كانت تحاكم اليه الجاهلية من الصنم ونحو واما سؤاله المغفرة فهو تواضع او تعليم لامته وفيه مباحث شريفة تقدمت ثم قوله ثابت هو الزايد بن عمه العابد البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وسفيان اي الثوري وزاد اسحاق بن هل لفظ وقولك الحق اي الثابت المتحقق الوجود على الاطلاق ازلا وابدا قوله تميم بن سلمة بفتح السين السلمي ما لفم الكوفي مات سنة مائة ووسع اي ادرك سمعه الاصوات لان السعة والضيق انما يتصوران في الاجسام وهو منزه عنه وفيه الرد على المعتزلة حيث قالوا انه سميع بلا سمع وعلى من قال معنى السمع العالم بالمسموعات قوله كيف يتصور السمع له وهو عبارة عن وصول الهوا المسموع الى العصب المفروش في مقعر الصماخ قلت ليس السميع ذلك بل هو حاله يخلقها الله تعالى في الحي بعم جرت سنة الله تعالى انه لا يخلقه عادة الا عند وصول الهوا اليه ولا ملازمة عقلا بينهما فالله تعالى يسمع المسموع بدون هذه الوسايط العادية كما انه يرى بدون المواجهة والمقابلة وخروج الشعاع ونحوه من الامور التي لا تحصل الابصار الا بها عادة قوله ابو عثمان النهدي بفتح النون وابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري واربعوا بفتح الموحدة وبالهاء اللعز اي ارفقوا ولا تبالغوا في الجهر واصم في بعضها اصما ولعله لمناسبة غايبا قوله المناسب ولا اعمى ملسا لا عمى غايب عن الاحساس بالمبصر والغايب كالاعمى في عدم رويته ذلك المبصر فنفى لازمه المبالغة وزاد القريب اردت سامع ناصر اولا سمع ولا سمعه لبعده عن المحسوس فاثبت القريب لنبين وجود المقتضى وعدم المانع ولم يرد بالقرب قرب المسافة لانه منزه عن الحلول في المكان بل القرب بالعلم او هو مذكور على سبيل الاستعادة قوله كنز اي كالكنز في نفاسته

واو

واو كان شك من الراوي اي لا ادري لك على كلمة هي كنز هذا الكلام مرالحديث في غزوة خيبر قوله عمرو اي ابن الحارث ومرثد بالزاي اي ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء والمهملة ومغفرة اي عظيمة ولفظ من عندك يدل على ذلك العظم لان عظمة المعطي تستلزم عظم العطاء مرفي الصلوة قوله فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت بعض الذنوب مسموع وبعضها مبصر فلا بد من سمعه وبصره ليغفرها قوله ولا الابصار قوله يعني موضع الترجمة علمني دعا تتضمن اعتقاد كونه سميعا لدعايه قوله ما ردوا اي جوابهم لك اوردهم الدين عليك وعدم قبولهم الاسلام وانما تعرف هو عدم من الخائف والياسه من اهله والمقصود من الباب اثبات معنى السمع والبصر وهما من الصفات الذاتية وقد بينا في الكواشف انهما غير صفة العلم وهما من صفات السبعة الحقيقية الوجودية عند حدوث المسموع والمبصر يحصل التعلق قوله مطر بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون وعبد الرحمن ابن ابي الموالي جمع المولى قوله سمعت ابن المنكدر بالنون محمد يحدث لعبد الله بن حسن ابن حسن يلفظ الشكر فيهما ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجابر بن عبد الله السلمي بفتح المهملة واللام والاستخارة اي صلاة الاستخارة ودعاها وهو طلب الخير من الله تعالى انه بقولك اختار واستقدرك اي اطلب منك ان تجعل لي قدرة عليه والباء في بعلمك وبقدرتك تحتمل ان تكون للاستعانة وان تكون للاستعطاف كما في قوله تعالى رب بما انعمت علي اي بحق علمك ونحو ما قدرت التي اوزن بالضم والكسر يعني اقدره اي اجعله مقدورا لي او تسبيبه ان تذكر حاجته معينة باسمها ورضني اي اجعلني راضيا به قوله ابن المبارك عبد الله وحلف اي يحلف به ومقلب القلوب اي مبدل الخواطر وافعال العزايم فان قلوب العباد تحت قدرته يقلبها كيف شاء فان قلت لا يجعله على حقيقته فالكون معناها جاعل القلب كالارادة ونحو خالق الله تعالى وهذا من الصفات الفعلية ومرجعه الى القدرة وقيل سمي القلب لكثرة تقلبه من حال الى حال وما سمي الانسان الا لانسيه وما القلب الا انه يتقلب في بعض الاواحد ولعله باعتبار الكلمة او هي للمبالغة في الوحدة كونه رجل علامة ورواته تسعة وتسعين فان قلت ان اعتبرت الاسما المنسوبة الى الذات والى الصفات الحقيقية فهي اقل منها والا فهي اكثر منها قلت المراد اسما من احصاها دخل الجنة لان كل صحابة الحسنى ومعاني الكمال راجعة اليها فان قلت ما فائدة مائة الا واحدا قلت التوكيد ودفع التصحيف او الوصف بالعدد الكامل في اول الامر فان قلت ما الحكمة في الاستثناء قلت الوتر افضل من الشفع لان الله تعالى وتر يحب الوتر ومنتهى الافراد من غير التكرار تسعة وتسعون لان مائة وواحدا يتكرر فيه الواحد وقيل الكمال من العدد في المائة لان الالوف ابتدا احاد اخر مدلول علمه عشرات الالوف ومائة ما نا فاسما الله عز وجل مائة وقد استاثر الله تعالى بواحد منها وهو الاسم الاعظم لم يطلع عليه عباده وكانه قال مائة لكن واحد منها عند الله تعالى وتحتمل ان يقال لله هو المستثنى

يعني له مائة الا اسم يعني الاسم الاعظم الذي هو الله له مائة الا واحدا قوله احصاها اي حفظها
وعرفها لان العارف بها لا يكون الا مؤمنا والمؤمن يدخل الجنة لا محالة او عدها معتقدا لها او اطاق
القيام بحقها والعمل بمقتضاها والاول اولى لتواتر الرواية التي في كتاب الدعوات وهو من حفظها
فان قلت من قال لا اله الا الله دخل الجنة فما وجه تعليقه بالاحصاء قلت هذا غاية ما ينتهى
اليه علم العبد من معرفته تعالى اي من احصاها بلغ الغاية فلم يبق عليه ما يحول بينه وبين الجنة
مر في كتاب الشروط والغرض من الباب اثبات الاسماء لله عز وجل واختلفوا فيها فقيل الاسم نفس المسمى
وقيل غيره وقيل لا هو ولا غيره وهذا هو الاصح قوله صنفه بفتح المهملة وكسر النون وبالفا
اي بحاشية الثوب ان ينفض فراشه قبل ان يدخل فيه لئلا يكون قد دخل فيه حية او عقرب ولا
يشعر به مستورا بحاشية الازار لئلا يحصل في يده مكروه ان كان هناك شيء فان قلت ما وجه
تخصيص الرحمة بالامساك والحفظ بالارسال قلت الامساك كناية عن الموت فالرحمة تناسبه
والارسال عن البقاء في الدنيا فالحفظ مناسب له يحيى هو القطان وبشر بالمعجمة ابن المفضل
بفتح المعجمة المشددة وعبد الله اي العمري وزهير مصغرا ابن معاوية وابو ضمرة بفتح المعجمة واسكان الميم
وبالرا انس قوله عن ابيه اي كيسان واعلم ان سعيدا في الطريقة الثالثة والاولى والرابعة روى عن
ابي هريرة رضي الله عنه بدون الواسطة وفي هذه الطريقة بواسطة الاب وابن عجلان محمد الفقيه المدني
مر في كتاب الدعوات قوله ربعي بكسر الرا المهملة واسكان الموحدة وشدة التحتانية ابن حراش
بكسر المهملة وتخفيف الرا وبالمعجمة مر مع الحديث ثمة ايضا وسعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبالموحدة وخرشة بالمعجمتين والرا المفتوحات ابن الحر ضد العبد الفزاري بالفا
والزاي والرا قوله قتيبة مصغر قتبة الرجل وجرير بفتح الجيم وسالم هو ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة
وكريب مصغر الكرب فان قلت العدد ارفعا فما وجه ان يقدر وقت المراد به تعلقه ولم يضره شيطان
اي يكون من المخلصين مر في كتاب الوضوء قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وفضيل مصغر
الفضل بالمعجمة ابن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة اليمني السمرقندي ثم الكوفي ثم المكي
مات بمكة سنة سبع وثمانين ومائة لم يتقدم رضي الله عنه ومنصور بن المعتمر وابراهيم النخعي وهمام هو
ابن الحارث النخعي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطائي الجواد ابن الجواد قوله
المكلب المعلم هو الذي يزجر بالزجر ويسترسل بالارسال ولا يأكل منه مرارا والمعراض بكسر الميم سهم
بلا ريش ونصل غالبا يصيب بعرضه عوده دون حده اي منتهاه وقيل هو نصل عريض له ثقل
فان قتل الصيد بحده فجرحه ذكاه وهو معنى الخرق بالمعجمة والرا فيحل اكله وان قتل بعرضه فهو
وقيذ لان عرضه لا يسلك الى داخله فلا يحل وخزق بالزاي اي جرح ونفذ وطعن فيه ولوح الرواية

بالرا

بالرا المعجمة مرت في كتاب الصيد فان قلت فيه وجوب ذكر اسم الله تعالى فيه قلت
معارض بالحديث الذي بعده قوله ابو خالد الاحمر ضد الاسود سليمان الازدي وحديث بالسوق
وبالموحدة بالادغام وبالنقل والكاف بضم اللام جمع اللحم وفيه جواز اكل متروك التسمية عند الذبح والدراوردي
بفتح المهملة والرا والواو وسكون الرا وبالمهملة عبد العزيز واسامة بن حفص بالمهملتين المدني وضمير
باسمه راجع الى خالد ويسمي اي يذكر اسم الله تعالى مثل البسملة ويكبر اي يقول الله اكبر وشعبة
بن الحجاج بفتح المهملة والاسود ضد الابيض وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها
مر الحديث في كتاب العيد وورقاء مؤنث الاورق ابن عمر الخوارزمي فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم
قال لا تحلفوا بابائكم قلت انها كلمة تجري على اللسان عمود الكلام لا تقصد به اليمين ولكنه في النهي انه
يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقة العظمة مختصة بالله تعالى وهكذا حكم غير الاباء من ساير المخلوقات
مر في كتاب اليمين قال ابن بطال غرضه من هذا الباب ان يثبت ان الاسم هو المسمى وموضع الدلالة
عليه انه قال باسمك وضعت وبك رفعت ذكر الاسم مرة ولم يذكره اخرى فدل ان معناهما واحد وايضا لو كان
اسمه غيره لكان معناه بغيرك وضعت ونحو باسمك احيا واموت وهلم جرا فان قيل اسم الله هو فما معنى ان لله
كذا اسما قلت لا يكون الذات الواحدة نعته وتسمى شيئا قلنا المراد بالاسم التسمية او قلت
الحق انه لا هو ولا غيره ما يذكر في الذات والنعوت اي الاوصاف
قوله حبيب بالمعجمة مصغر الخبء والموحدة ابن عدي بفتح المهملة الاولى الانصاري وباسمه اي ذكر
حقيقة الله تعالى بلفظ الذات او ذكر الذات ملتبسا باسم الله تعالى وعمرو بن ابي سفيان بن اسيد بفتح
الهمزة ابن جارية بالجيم الثقفي حليف لبني زهرة بالضم وسكون الها اي معاهدهم قوله الزهري
فاخبرني عبيد الله بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن عمرو وامانت الحارث ابن عامر بن نوفل
ابن عبد مناف وخبيب كان قاتل ابيهم الحارث واجمعوا اي لحوقها لقتله اقتصاصا لابيهم وما ستحد اي
زايده وجوز بعض النحاة زياد ثم او تقديره استعار فاستحد والمذكور مفسر للمقدر مر الحديث بطوله
في الجهاد في باب هل يستاسر الرجل وثمة اشعار بالابيات وموسى منصل او فعل منصرفا وغير منصرف
على خلاف بين الصرفيين والاستحداد حلق الشعر بالحديد ولست ابالي في بعضها ما ابالي ولست
موزونا الا باضافة شيء اليه كحوانا والشق النصف والمصرع من المصرع وهو الطرح بالارض وذات
الله اي طاعة الله وسبيل الله قيل البيت فيه دلالة على الترجمة لانه لا يريد بالذات الحقيقة التي هي مراد
البخاري بل مرتبته ضم الصفة اليه حيث قال مما يذكر في الذات والنعوت وقد يجاب بان غرضه جواز
اطلاق الذات في الجملة والاوصال جمع الوصل ويريد بها المفاصل او العظام والشلو بكسر المعجمة العضو والجسد
والممزع بالزاي المفرق والمقطع وابن الحارث هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف وجبيهم اي جبير العشرة

الذين منهم خبيب وتلقيهم الهذليون بين عسفان ومكة واستأسروا خبيبا وجاؤوا به الى مكة فاشتراه بنو
الحارث فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بقصتهم في اليوم الذي قتلوه فيه مر في الجهاد **قوله**
عمر بن حفص بالمهملتين بن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة وغيرة الله هو كراهة الانسان بالفواحش
اي عدم رضاه لا عدم الارادة وقيل الغضب لازم الغيرة اي غضبه عليها ثم لازم الغضب ارادة
ايصال العقوبة عليها واحب بالنصب والمدح بالرفع فاعله وهو مثل مسئلة الكحل وفي بعضها احب
بالرفع وهو بمعنى المحبوب لا بمعنى المحب مر في آخر النكاح **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون
وابو صالح ذكوان **قوله** هو يكتب على نفسه مخبر عنه والمكتوب هو ان رحمتي تغلب غضبي
فالعلان بمعنى كتب ويكتب مسارعة عليه ووضع بلفظ المصدر بمعنى الموضوع وفي بعضها بلفظ الماضي
وعد لا يصح حمله على الحقيقة لانهم صفات الاجسام فهو اشارة الى ثبوته في علمه فان قلت
ما معنى الغلبة في صفات الله القديمة قلت الرحمة والغضب من صفات الفعل فيجوز غلبة احد الفعلين
على الاخر وكونه اكثر منه اي تعلق ارادتي بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة وسبب ذلك
ان قبل الرحمة من مقتضيات صفته بخلاف الغضب فانه باعتبار معصية العبد يتعلق الارادة
به مر في اول كتاب بدء الخلق **قوله** عند ظن عبدي يعني ان ظن اني اعفو عنه واغفر له فله ذلك وان
ظن العقوبة والمواخذة فكذلك وفيه الاشارة الى ترجيح جانب الرجاء على الخوف ومعه اي بالعلم
اذ هو منزه عن المكان والملأ بالهمز نحو الجماعة فان قلت فيه تفضيل الملائكة قلت يحتمل
ان يراد بالملأ الخير الانبياء عليهم السلام او اهل الفراديس وشبرا في بعضها بشبر والهرولة الاسراع ونوع
من العدو وامثال هذه الاطلاقات ليس الا على سبيل التجوز والبراهين العقلية القاطعة قائمة على استحالتها
على الله تعالى فمعناه من تقرب الى بطاعته قليلة اجازيته بثواب كثير وكلما زاد بالطاعة ازيد في الثواب
وان كان كيفية اتيانه بالطاعة على التاني يكون كيفية اتياني بالثواب على السرعة فالغرض ان الثواب
راجح على العمل مضاعف عليه كما وكيفا ولفظ النفس والتقرب والهرولة انما هو مجاز على سبيل المشاكلة
او على طريق الاستعارة او على قصد ارادة لوازمها وهو من الاحاديث القدسية الدالة على كرم اكرم الاكرمين
وارحم الراحمين والمقصود من هذا الباب بيان اطلاق النفس وهو بمعنى الذات فان قلت
الحديث الاول ليس فيه ذكر النفس قلت لعله اعتبر استعمال احد مقام النفس وهما متلازمان في صحة
الاستعمال لكل منهما مكان الاخر والظاهر انه كان قبل الباب ونقله الناسخ الى هذا الباب لانه انسب بذلك
قال المهلب بما ان الله تعالى بالنية انواع ما يرجع الى الذات فقط ككونه ذاتا موجودا وما يرجع
الى اثبات معنى هو صفة قائمة كالحياة وما يرجع الى الفعل كالخلق والصفات الذاتية بعضها مع بعض
لا غير وما هو بخلاف الصفات الفعلية فانها المتغاير اي كالرحمة والغضب **قوله** بوجهك اي بذاتك

او بالوجه

او بالوجه الذي لا كالوجوه او بجودك وقيل الوجه زايد فاو في الجملة البرهان قائم على امتناع العضو المعلوم
فلابد اما من التأويل او من التفويض **قوله** هذي بلفظ مجهول المخاطب من باب التفعيل وهو بالجيم
الى بين والدال وهذا التفسير يصح واما المعنى فالمراد منها المرأى او الحفظ بأعيننا اي بمرأى منا وهو
محمول على الحفظ اذ الدليل مانع عن ارادة حقيقة العضو واما الجمع فهو للتعظيم **قوله** جويرية
مصغر الجارية بالجيم مر في اشارته صلى الله عليه وسلم الى العين نفي الموروث واسباب العمى ولما كان منزها
عن الجسمية والحدقة ونحوها لابد من الصرف الى ما يليق به **قوله** عينه اليمنى من باب اضافة الموصوف
الى صفته وطافية اي بارزة شاخصة ضد راسه والاعور الكذاب يعني الدجال فان قلت
معلوم انه ليس الربوبية لاحد مستعدة قلت ذلك معلوم للعلماء والمقصود ان يشير الى امر محسوس يدله
العوام مر مباحثه في كتاب الانبياء عليهم السلام **قوله** اسحاق قال الغساني هو ابن
منصور او ابن راهويه وعفان هو ابن مسلم الصفار ووهيب مصغرا ومحمد ابن يحيى ابن حبان بفتح المهملة وشدة
التحتانية الانصاري وعبد الله بن محيريز بالضم وفتح المهملة وبالراء والتحتانية وبالزاي وهو المصطلق
بكسر اللام بعد المهملتين وسبايا اي اماء والعزل نزع الذكر وقت الانزال وما عليكم ان لا تفعلوا اي ليس
عليكم ضرر في ترك العزل او ليس عدم الفعل واجبا عليكم وقال المجدد لا رايته مر كيفيته في آخر البيع
وقزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات بن يحيى مخلوقة اي مقدر الخلق او معلوم الخلق عند الله
اي لابد لها من مخرجها من العدم الى الوجود والخلق من صفات الفعل وهو راجع الى صفة القدرة والله اعلم
قول الله تعالى لما خلقت بيدي **قوله** معاذ ابن فضالة بفتح الفاء
وخفة المعجمة وكذلك اي مثل ذلك الجمع الذي نحن عليه ولو استشفعنا الجزم المحذوف او هو للتمني من يريحنا
بالراء من مكاننا اي من الموقف بان يحاسبوا ويخلصوا من حر الشمس والغموم والكروب وسائر الاهوال
مالا يطيقون ولا يحتملون والما يرى الناس لما هم فيه ولتشفع في اكثر النسخ شفع من التشفيع وهو
قبول الشفاعة وهو لا يناسب المقام اللهم الا ان يقال هو تفعيل للتكثير والمبالغة ولست هناك
اي ليس لي هذه المرتبة والمنزلة وخطيئة اكل الشجرة **قوله** اول رسول فان قلت مفهوم
ان آدم عليه السلام ليس برسول قلت لم يكن للارض اهل وقت آدم عليه السلام وهو مقيد بذلك والخطيئة
دعوته رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وخطايا ابراهيم عليه السلام كذباته الثلاث اني سقيم
بل فعله كبيرهم وانها اختي **قوله** ظلمه لوجوده بمجرد قول كن وروحه لنفخ الروح في وجوده **قوله**
يعني اي يتركني وارفع محمد اي ارفع راسك يا محمد وتشفع بالخطاب والغيبة وتشفع اي تقبل شفاعتك
ويحد لي حدا اي يبين نوعا مخصوصا من التخليص وذلك اما بحسب ذواتهم واما بحسب صفاتهم **قوله**
حبسه القرآن اسناد الحبس اليه مجاز يعني من حكم الله تعالى في القرآن بخلوده وهم الكفار قال

الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك وغيره قوله اول الحديث يشعر بان هذه
الشفاعة في العرصات لخلاص جميع اهل الموقف عن اهواله واخره يدل على انها للتخلص من النار قلت
هذه شفاعات متعددة فالاولى لاهوال الموقف وهو المستفاد من ... عليه من في سورة بني اسرائيل
قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الكرماني هذا ادخل في الاسناد السابق او هو
ارسال او تعليق قلت الظاهر انه داخل اخرجه البخاري في كتاب الايمان عن هشام عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قوله من خير اي من الايمان وذرة بفتح الذال وبزاي اي نملة وفيه انه لا بد من
التصديق بالقلب والاقرار باللسان للنجاة من النار وفي الحديث بيان فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم
اي فيما خاف عنه غيره وقبل شفاعته وهو الحكم في الترتيب وعدم الافتتاح بالاستشفاع عنه وهو
الشفاعة الكبرى العامة للخلائق كلهم وهو المقام المحمود واما ما نسبها الى الانبياء عليهم السلام من الخطايا
فاما انها قبل النبوة او هي صغائر صادرة منهم سهوا او قالوها تواضعا وان حسنات الابرار سيئات
المقربين ونحو ذلك وفيه رد على المعتزلة في الشفاعة لاصحاب الكبائر قوله ملأى اي هو في غاية
الغنى وعنده من الرزق ما لا نهاية له من الارزاق ولا يغيضها لا ينقصها وسحاء بالمهملتين والمد من السح وهو
الصب والسيلان كأنها لامتلائها بالعطاء تسيل ابدا في الليل والنهار وفي بعضها سحا بلفظ المصدر
والليل بالنصب فيهما وقد انفق من زمان خلق السماء والارض حين كان عرشه على الماء الى يومنا هذا فانه
لم ينقص من ذلك شيء وفي بعضها وقال وكان عرشه على الماء قال الخطابي الميزان ههنا مثل وانما
هو قسمة بين الخلائق يبسط الرزق على من يشاء ويقتر كما يصنعه الوزان عند الوزن يرفع مرة ويخفض
اخرى مر في سورة هود عليه السلام قوله مقدم بفتح المهملة المشددة ابن محمد الهلالي الواسطي
والارض في بعضها الارضين وهذا معنى ما قال الله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه وسعيد هو ابن داود الزنبري بفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة روى
عن مالك بن انس عن نافع رضي الله عنهم وعمر بن حمزة بالمهملة والزاي ابن عبد الله بن عمر سمع عمه سالما قوله
عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني اسلم في حياته والنواجذ باعجام الذال قال
في اخر باب الاضراس ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يضحك قهقهة قلت كان التبسم هو الغالب وهذا
كان نادرا او المراد بالنواجذ الاضراس مطلقا قوله يحيى اي القطان وفضيل مصغر الفضل
بالمعجمة ابن عياض بكسر المهملة خفيفة التحتانية وبالمعجمة الزاهد العابد التميمي مر الاحاديث في سورة الزمر
والمقصود من الباب بيان ما ورد في اليد مضافا الى الله تعالى وهذا وامثاله من الوجه والعين ونحوها من
المتشابهات والامة فيها طائفتان مفوضة ومؤولة ممن يقف على الا الله ويجعل والراسخون ابتداء
كلام اخر يفوض حكمها الى الله تعالى ومن لم يقف وعطف اولها بما يليق به لان البرهان قائم على امتناع

حملها

حملها على حقائقها اللغوية فاولوا اليد بالقدرة وهو من صفات الذات ويقال هو في قبضتي اي في ...
ويقال اجعل مثل هذا باصبعي اذا اراد القدرة عليه على استخفاف قال بعضهم القدرة والحكمة
فالمعنى بيدي ملكت هذه الخشبة اذ من اعمى واصم ما كان باسره بيديه وبه اندفع ما يقال ان ابليس ايضا
مخلوق بقدرة الله عز وجل اذ ليس فيه دلالة على العناية بخلقه فلادم عليه السلام اختصاص ليس لغيره
من مخلوقاته باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله قوله وراد
بتشديد الراء كاتب المغيرة ابن شعبة ومولاه وسعد بن عبادة بالضم وخفة الموحدة سيد الخزرج
وغير مصفح من الاصفاح والتصفيح اي غير ضارب بصفحة السيف بل بحده القاطع والغيرة هي كراهة المشاركة
في محبوبه والمنع والله تعالى لا يرضى المشاركة في عبادته فلهذا منع عن الشرك وعن الفواحش واراد ابطال
العقاب الى مرتكبها واجب بالنصب وبالرفع والعذر بالرفع فاعل احب وهو مثل مسألة الكحل والمراد
بالعذر الحجة كقوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والمدحة اي من العمل ولذلك وعد الله
عز وجل الجنة لمن مدح على انعامه لهم وقد مر الحديث في النكاح قوله عبيد الله بن عمرو الاسدي
الرقي وعبد الملك بن عمير بالضم قال الكرماني ما وجه اطلاق الشخص على الله تعالى وهو من صفات
الاجسام قلت قال الخطابي الشخص لا يكون الا جسما وسمي شخصا ما كان له شخوص وارتفاع ومثله
منفي عن الله عز وجل فخليق ان لا يكون هذه اللفظة صحيحة وان يكون تصحيفا من الراوي وهو والشيء
الذي هو في سائر الروايات فرواه في اللفظ ممن لم يمعن الاستماع ثم مابين الوهم وانما كثر منهم
حدث بالمعنى وفي كلام احاد الرواة منهم جفاء وتحريف وربما ارسل الكلام على بديهة الطبع من غير تأمل
وتنزيل المعنى للاحضرية ثم ان عبيد الله منفرد به لم يتابع عليه اقول لا حاجة الى تخطئة الرواة
الثقات بل حكمه حكم سائر المتشابهات فاما ان يفوض واما ان يأول بلازمه وهو المتعالي لان الشاخص
عال مرتفع او هو من اطلاق الخاص وارادة العام كالشيء الذي مر منصوص في الروايات وقيل معناه
لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله واما الاستدلال بقوله الا وجهه فهو انه قيل مستثنى متصل يجب اندراجه
في المستثنى منه والشيء يساوي الوجود لغة وعرفا قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وقد مر
الحديث في النكاح قوله ابو العالية بالمهملة والتحتانية هو كنية لما بعدي بصري راوي عن
عن ابن عباس اسم احدهما رفيع مصغر ضد الخفض واسم الاخر زياد بالتحتانية الخفيفة قوله المجيد
غرضه منه ان المجيد صفة قال الله تعالى بعدما قالوا وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد وقال
حميد مجيد فعيل بمعنى فاعل وحميد فعيل بمعنى مفعول والاول اي المجيد من ماجد ومحمد من محمود وفي بعض
النسخ محمود من حميد فهو من باب القلب وفي بعضها محمود من حمد بلفظ ماضي المجهول او المعروف واما قال
كانه لاحتمال ان يكون حميد بمعنى حامد والمجيد بمعنى المجد وفي الجملة في عبارة البخاري تعقيد قوله

ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وجامع بالجيم بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى وصفوان بن محرز بفاعل الاحراز بالمهملة والرا والزاي وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون الازدي وبشرنا اي بالجنة ونعيمها فاعطنا شيئا من الدنيا فان قلت سواء كنتم قبلوها حيث لم يقبلوا بشر تمنا

عانه ها في الباب انهم طلبوا شيئا فلما لم يقبلوها حيث لم يهتموا الا بالسوال عن حقايقها وكيفيه المبدا والمعاد ولم يعتنوا بتفاصيلها وحفظها ولم يسالوا عن موجباتها والموصلات اليها اول

هذا الامر اي ابتدا خلق العالم والمكلفين وما كان للاستقبال وكان عرشه عطف على كان الله ولا يلزم منه المعيه اذ اللام من الواو وهو الاجتماع في اصل الثبوت وان كان بينهما تقدم وتاخر والذكر اي اللوح المحفوظ ودونها اي كانت الناقة من ورا السراب بحيث لا يدري قطع المسافة الى راسه للوصول اليها مر الحديث في اول كتاب بدء الخلق يحيا بالمد خبر اخر والليل منصوب على الظرف وفي بعضها يحيا بلفظ المصدر ولم يغضه بعضها لم يغض وعرشه على الماء جملة حالية عن فاعل والقبض بالقاف الا تعني الحط والقبض بالقاف الامساك بمعنى الرفع واو ليس للترديد بل للتنويع ويحتمل ان يكون شكا من الراوي والاول هو الاولى مر الحديث انفا محمد المقدمي بفتح المهملة المشددة روى عنه البخاري بلا واسطة في الصلاة وغيرها وههنا بواسطة احمد قال الكلاباذي هو احمد بن سيار بالتحتانية المروزي وقال ابو عبد الله الحاكم هو النضر النيسابوري

زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشكو اي عن اخلاق زوجته زينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة وتخفي اي الاية تخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه وكانت اي زينب ولفظ زوجكن يدل عليها وثابت ضد الزايل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة بن يحيى السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي مات سنة ثلاث عشرة ومايتين وعيسى بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء البكري وانس بن مالك الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ما لم يعمر احد واستمر الاسنة وصار اكثر الناس مالا وكان له بستان يثمر في كل سنة مرتين وكان يطوف بالسنة معه الى من يسعى من نسله كل هذا كان بدعائه صلى الله عليه وسلم له ومات سنة ثلاث وتسعين وهو اخر من مات من الصحابة بالبصرة واية الحجاب هي يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم تعالى الله عنه علوا كبيرا وهذا هو الثاني والعشرون من ثلاثيات البخاري وهو اخر ثلاثياته وضى الخلق اي انفذه واتمه وكتب اي اثبت في اللوح المحفوظ وكونه فان قلت صفات الله قديمة والقدم هو عدم المسبوقية بالغير فما وجه السبق قلت الرحمة والغضب من صفات الفعل والسبق باعتبار التعلق والتنجيز

ان الغضب

بعد صدور المعصية من العبد بخلاف تعلق الرحمة فانها فايضة على الكل دايما ابدا محمد بن فليح مصغر الفلح بالفا والمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين فان قلت لفظ عمله دليل للمعتزلة في وجوب الثواب على الله تعالى قلت لا اذ معنى الحق الثابت او هو واجب بحسب الوعد شرعا لا بحسب العقل وهو المتنازع فيه فان قلت لم ما ذكر الزكاة والحج قلت لانهما موقوفان على النصاب والاستطاعة وربما لا يحصلان له فمعنى الخطاب والتكلم فان قلت الاوسط كيف يكون اعلا وما هما الا متنافيان قلت الاوسط هو الافضل فلا منافاة بمعنى لا تزهدوا بمجرد دخول الجنة واسعوا في تحصيل الدرجات العلى منها بالجهاد ونحوه ويفجر بالجيم من التلاثي ومضارع التفجر ايضا ابو معويه محمد بن خازم بالمعجمة والزاي وابرهيم بن يزيد من الزيادة التيمي واما قال هو ليشعر بان هذا التعريف منه لا من شيخه هذه اي الشمس وتطلع اي في الزمان المستقبل وذلك عند قيام القيمة والحديث مختصر مما تقدم في كتاب بدء الخلق انها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها ومنه ظهر مناسبة الحديث للترجمة فظهر ان الاستيذان انما هو بالطلوع من المشرق لكنه يحصل ولذلك في حالة السجود والقراءة المتواترة المشهورة هي والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وقراءة عبد الله بن مسعود ذلك مستقر لها موسى هو ابن اسمعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وبالمعجمة الذال وابرهيم هو ابن سعد سبط عبد الرحمن بن عوف وعبيد مصغر ابن السباق بالمهملة وشدة الموحدة الثقفي وارسل الي اي يرى ان اجمع القران المتواتر فكيف الحقها به قبل معناه لم اجدها مكتوبة عند غيره من في سورة براءة فان قلت ابن الترجمة فيه قلت تمام الاية وهو رب العرش العظيم معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة ابن اسد الجوان المشهور وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة وابو العالية بالمهملة ابن اسد الجوان المشهور وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة وابو العالية بالمهملة والتحتانية رفيع مصغرا والحليم هو الطمانينة عند الغضب وحيث اطلق على الله فالمراد لازمها وهو تاخير العقوبة ووصف العرش بالعظمة من جهة الكم وبالكرم اي الحسن من جهة الكيف فهو ممدوح ذاتا وصفة وهذا الذكر من جوامع الكلم فيه بينا وجهه في كتاب الدعوات في باب الدعا عند الكرب عمرو بن يحيى المازني وابو سعيد اسمه ابو سعد الخدري وقد يكون الدال المهملة ويصعقون بفتح الياء والعين المهملة والماجشون بفتح الجيم وضمها وكسرها وهو معرب ماهكون يعني شبيه القمر وقيل شبيه الورد وهو عبد العزيز

بن عبد الله بن ابي نمر بالمعجمة شيخه ميمون المدني وهذا اللقب قد يستعمل ايضا لاكثر اقاربه
وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي وابو سلمة بفتحتين عبد الله بن عبد الرحمن
قال قلت ـــــ لا تفضلوني قلت لا يلزم من الاختصاص بفضيلة الافضلية على الاطلاق
مر الحديث بطوله في كتاب الخصومات   قول الله تعالى تعرج الملائكة
ابو جمرة بفتح الجيم واسكان الراء نصر بسكون المهملة وابو ذر بالمعجمة وتشديد الراء الزاهد
بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة على الاصح الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء واعلم من العلم
ولي اي لاجلي من الاعلام اي اخبرني بخبر هذا الرجل الذي يذكر بدعي النبوة وهذا
التعليق مر مسندا في اسلام ابي ذر في كتاب الفضائل وقوله تعالى من الله ذي المعارج معالي
معناه ذي الملائكة العارجات اليه وابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن
ويتعاقبون يتناوبون وهو نحو اكلوني البراغيث قال قلت ـــــ السؤال عن التزكية
ثم ما لوا واتيناهم يصلون قلت زادوا على الجواب اظهارا لبيان فضيلتهم واستدراكا
لما فاتوا التحلي فيها من يفسد فيها واما تخالفتهم في هذين الوقتين فلانهما وقتا الفراغ
من وظيفتي الليل والنهار ووقت رفع الاعمال واما احباؤهم فهو من تمام لطف الله بالمؤمنين ليكون
لهم المستهدا واما السؤال فلطلب اعتراف الملائكة بذلك قال قلت ـــــ ما وجه التخصيص
بالذين باتوا وترك ذكر الذين ظلوا قلت ـــــ اما اكتفا بذكر احدهما عن الاخرى واما لان
الليل مظنة المعصية ومظنة الاستراحة فلما لم يعصوا واشتغلوا بالطاعة فالنهار اولى
بذلك واما لان حكم طرفي النهار يعلم من حكم طرفي الليل فذكره كالتكرار   خالد بن
مخلد بفتح الميم واللام وسليمان هو ابن بلال والعدل بالكسر هو نصف الحمل وبالفتح
والفلو بفتح الفاء وشدة الواو المهر اذا فطم وهذا التعليق تقدم في اول الزكاة
مسندا الكن ليس فيه لفظ لا يقبل الله الا الطيب هو بعينه مسند في صحيح مسلم
الخطابي عدل التمرة ما يعادلها في قيمتها يقال عدل الشيء مثله في قيمته وعدله مثله في المنظر
المنظر وذكر اليمين فيه معناه حسن القبول فان العادة جارية بان تصان اليمين عن مس الاشياء
الدنية وليس فيما يضاف الى الله تعالى من صفة الذات شمال لانها محل النقص والضعف وقد روي
كلتا يديه يمين وليس معنى اليد الجارحة انما هو صفة جاء بها التوقيف فنطلقها ولا نكيفها وننتهي
حيث انتهى التوقيف   ورقا مونث الاورق بالقاف وبالراء وسعيد بن يسار ضد
اليمين والفرق بين الطريقين ان الطيب في الاول معرف وفي الثاني نكرة   يزيد من الزيادة
ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد بن ابي عروبة مر مع الحديث انفا قال قلت ـــــ هذا
ذكر وتهليل لا دعا قلت مقدمة الدعا فاطلق الدعا عليه باعتبار ذلك او الدعا ايضا ذكر لكنه

خاص باطلاقه واراد العام قال قلت ـــــ هذا الحديث لا تعلق له بالترجمة قلت هذا والحديثان
بعده مقامهما اللايق بهما الباب السابق ولعل الناسخ نقلها الى ههنا على ان هذا الباب كانه من تتمته
الباب المتقدم لانهما متقاربان في المقصد بل هما متحدان ويحتمل ان يقال المراد بهذا وبالثاني بيان
العروج وبالثاني لازم لا يجاوز حناجرهم اي لا يصعد الى الله تعالى   قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري التميمي الكوفي المشهور وعبد الرحمن بن ابي نعم بالضم
وسكون المهملة او ابن ابي نعيم مصغر البجلي   في تربتها اي مستقرة فيها والثابت على بنية القطعة
من الذهب وقد مر انها الذهب في بعض اللغات والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين وبالموحدة
الحنظلي بالمهملة والنون والمعجمة ثم المجاشعي بضم الميم وبالجيم وبالمهملة وعيينة مصغر العين ابن بدر الفزاري
بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء وعلقمة بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام وبالمهملة العامري ثم الكلابي
بكسر الكاف وزيد الخيل هو زيد بن مهلهل بالضم الطائي ثم النبهاني بفتح النون واسكان الموحدة وبالنون بعد
الالف قيل واضيف الى الخيل لشجاعته وفروسيته وقيل لان كعب بن زهير ابنه بفرسه وسماه النبي
صلى الله عليه وسلم زيد الخير والصناديد الروسا والاربعة كانوا من نجد وسادات اقوامهم
رجل اسمه عبد الله ذو الخويصرة مصغر الخاصرة بالمعجمة والمهملة التميمي وغائر العينين اي داخلهما والرأس
لا صقتين بقعر الحدقة وناتئ الجبين اي من الحمر تفعة من النتو بالنون والفوقانية ومشرف الوجنتين
اي غليظهما وامنني اي يجعلني الله امينا على اهل الارض من امنه بكسر الميم بمعنى امنه من التفعيل واراه
بالضم اظنه انه خالد قال قلت ـــــ مر في كتاب استتابة المرتدين انه عمر رضي الله عنه قلت
لا تنافي بينهما لاحتمال وقوعه منهما وولى اي ادبر والضئضئ بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى الاصل والنسل
وقوما في بعضها قوم فاما انه كتب على اللغة الربيعية فانهم يكتبون المنصوب بدون الالف واما
ان يكون في ان ضمير الشان والحنجرة الحلقوم اي لا يرفع في جملة الاعمال الصالحة والمروق الخروج
حتى يخرج من الطرف الاخر والرمية بتشديد التحتانية فعيلة بمعنى المفعول ويدعون اي يتركون
لا قتلنهم قال قلت ـــــ فلم منع خالد من قتله وقد ادركه قلت ـــــ انما اراد ادراك طائفتهم وزمان
كثرتهم وخروجهم على الناس بالسيف وانما انذره صلى الله عليه وسلم ان سيكون ذلك وقد كان كما قال
فاول ما نجم منهم هو في زمان علي رضي الله عنه الى اليمن انه قال لا قتلنهم قتل عاد وثمود قلت ـــــ الغرض منه
الاستيصال بالكلية وهما سواء فيه اذ عاد استوصلت بالريح الصرصر وثمود اهلكوا بالطاغية قال
قلت ـــــ فما معنى كقتل حيث لا قتل قلت لازمه وهو الهلاك ويحتمل ان يكون الاضافة الى الفاعل ويراد
به القتل الشديد القوي لانهم مشهورون بالشدة والقوة   عياش بالمهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة ابن الوليد الرقام ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة العين وابراهيم بن يزيد من الزيادة التيمي
واراه هو كلام سليمان الاعمش والمقصود من الباب ذكر الظواهر التي تشعر بان الله في جهة العلو ولما دل
الدليل على تنزيهه عن الجهة والمكان فامض كما مر في سائر المتشابهات اما ان تفوض واما ان تؤول بان المراد
رفعته واعتلاؤه ذاتا او صفة لا جهة ومكانا وكذا وصف الكلام بالصعود اليه لان الكلام عرض والمراد

الملائكة الصاعدون اليه قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة المقصود
من الباب ذكر الظواهر التي تشعر بان العبد يراه يوم القيمة فان قلت لا بد للرؤية من المواجهة والمقابلة
وخروج الشعاع اليه وانطباع صورة المرئي في حدقة الرائي ونحوهما مما هو محال على الله تعالى قلت
هذه شروط عادية لا عقلية يمكن حصولها بدون هذه الشروط عقلا ولهذا جوز الاشعرية رؤية اعمى الصين
بقة اندلس والمراد من حالة تكلمها الله تعالى في الحي فلا استحالة فيها عمرو بن عوف بالواو والنون
خالد بن عبد الله وهشيم مصغرا ابن ابي حازم بالمعجمة والزاي كلهم واسطيون وعمرو من قدماء الاسناد
وقد روى عنه البخاري بواسطة عبد الله المسندي واسمعيل بن ابي خالد وقيس ابن ابي حازم وجرير
بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي ثلاثة بجليون بالموحدة والجيم المفتوحتين ولا تضامون بتخفيف الميم من الضيم وهو الذل
والتعب والظلم اي لا يضيم بعضكم بعضا في الرؤية بان يدفعه عنه ونحوه وبفتح التاء وضمها وتشديد الميم
من الضم اي لا تتزاحمون ولا تتنازعون فيها ولا تختلفون عندها تغلبوا بلفظ المجهول
والتعقيب بكلمة الفاء يدل على ان الرؤية قد يرجى نيلها بالمحافظة على هاتين الصلاتين الصبح والعصر وذلك لتعاقب
الملائكة في وقتيهما او لانه وقت صلاة الصبح وقت لذة النوم وصلاة العصر وقت الفراغ من الصناعات
واتمام الوظائف والقيام فيهما اشق على النفس والمراد حافظوا عليهما مع ما فيه من التثاقل والتشاغل
فلا تحافظوا على غيرهما بالطريق الاولى يوسف هو القطان الكوفي وعاصم اليربوعي بفتح التحتانية
واسكان الراء وضم الموحدة وبالواو والمهملة وابو شهاب عبد ربه ابن نافع الحناط صاحب الطعام المدائني
وهو ابو شهاب الاصغر عبدة ضد الحرة ابن عبد الله الصفار البصري وحسين الجعفي بضم الجيم
وتسكين المهملة وبالفاء وزائدة ضد الناقصة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي وبيان بفتح الموحدة
وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة الاحمسي بالمهملتين ومعنى التشبيه بالقمر
انكم ترونه رؤية محققة لا شك فيها ولا تعب ولا خفاء كما ترون القمر كذلك فهو تشبيه للرؤية بالرؤية
لا المرئي بالمرئي ولا كيفية الرؤية بالكيفية عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي بالتحتانية والمثلثة
وتضارون بضم التاء وتشديد الراء اهل بصار وتعبدكم في حال الرؤية بزحمة ومخالفة وبتخفيفها
اي يلحقكم في رؤيته ضير وهو الضرر كذلك اي وانجلائها بلا شك ومشقة واختلاف
والطاغوت الشيطان وقيل الصنم وفيها منافقوها انما تبعوا في زمرة المومنين لانهم كانوا في الدنيا
مستترين بهم وستروا ايضا في الاخرة حتى ضرب بينهم بسور له باب فياتيهم الله اسناد الاتيان
اليه مجاز عن التجلي لهم وقيل عن رؤيتهم اياه لان الاتيان الى الشخص مستلزم لرؤيته قال القاضي عياض
او ياتيهم بعض ملائكته او ياتيهم الله في صورة الملك وهذا اخر امتحان للمومنين فاذا قال لهم هذا الملك
او هذه الصورة انا ربكم راوا عليه من علامة الحدوث ما يعلمون به انه ليس ربهم فان قلت الملك
معصوم فكيف يقول انا ربكم وهو كذب قلت لا نسلم عصمته من مثل هذه الصغيرة
في صورته اي في صفته اي يتجلى الله لهم على الصفة التي يعرفونه بها ويتبعونه اي يتبعون امر الله اياهم
بذهابهم الى الجنة او ملائكته التي تذهب بهم اليها ولفظ ظهري مقحم للتاكيد والصراط جسر ممدود
على متن جهنم احد من السيف وادق من الشعر يمر عليه الناس كلهم يجيز اي يجوز تقول اجزت

الوادي

الوادي وجزته لغتان وقال الاصمعي اجازه بمعنى قطعه ويومئذ اي في حال الاجازة والا ففي
يوم القيمة مواطن يتكلم الناس فيها وتجادل كل نفس عنها ولا يتكلمون لشدة الاهوال والكلاليب
جمع الكلوب بفتح الكاف وهو حديدة معطوفة الراس يعلق عليها اللحم والسعدان بفتح المهملة
الاولى وتسكين الثانية نبت له شوكة عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب ويخطف بفتح الطاء ويجوز
كسرها وباعمالهم اي بسبب اعمالهم او بقدر اعمالهم المومن قال القاضي عياض روي
على ثلاثة اوجه المومن بالميم والنون ويعني بقي من البقاء ومن الوقاية والموثق بالمثلثة والقاف والثالث
الموبق بالموحدة يعني من [illegible] وهذا الاصح المجازى بالجيم والزاي والمخردل بالمهملة القطع كالخردل
يقال خردلت اللحم اي قطعته او صرعته ويقال بالدال المعجمة ايضا والجردلة بالجيم الاشراف على الهلاك
وهذا كله شك من الرواة فرغ اي انتهى قال ممن يشهد تكرار لقوله لا اشرك قلت فائدة
تاكيد الاعلام بان تعلق ارادة الله بالرحمة ليس الا للموحدين الا اثر السجود اي موضع اثر السجود
وهو الجبهة وقيل الاعضاء السبعة فان قلت قال تعالى تكوى بها جباههم قلت قيل انه
نزل في اهل الكتاب مع ان الكي غير الاكل وامتحشوا باهمال الحاء بلفظ المعروف احترقوا وفي بعضها بلفظ
المجهول الحبة بكسر المهملة بزر البقول والعشب ينبت في جانب السيول والحميل بفتح الحاء المهملة ما جاء
به السيل من طين ونحوه اي كحميل السيل والتشبيه انما هو في سرعة النبات وطراوته قشبني
بالقاف والمعجمة والموحدة وسمني واذاني واهلكني والذكا بفتح المعجمة والقصر وهو الاشهر في اللغة اللهب
وشدة الوهج لكن اكثر الروايات بالمد عسيت بفتح السين وكسرها لغتان فان قلت ما وجه
حمل السوال على المخاطب اذ لا يصح ان يقال انت سوال اذ السوال حدث وهو ذات قلت تقديره
انت صاحب السوال او عسيت امر سوالك او هو من باب زيد عدل او بمعنى قرب اي قرب زيد من
السوال او ان الفعل بدل اشتمال من فاعله ما اغدرك فعل التعجب من الغدر وهو الخيانة
وترك الوفا بالعهد وانفهقت من الانفهاق بالفاء ثم القاف وهو الانفتاح والاتساع والحبرة بفتح المهملة
النعمة اشقى فان قلت هو ليس باشقى لانه تخلص من العذاب ويخرج عن النار وان
لم يدخل الجنة قلت يعني اشقى اهل التوحيد الذين هم ابناء جنسه فان قلت التمني
محال على الله تعالى قلت يراد به لازمه وهو الرضا والهاء في معه للسكت ويذكره اي المتمني الفلاني والفلاني
والاماني بالتخفيف والتشديد بيد ووجه الجمع بين الروايتين ان الله اعلم اولا بما في حديث ابي هريرة ثم تكرم الله تعالى
فزاد بما في رواية ابي سعيد ولم يسمعه ابو هريرة وفيه مباحث تقدمت في الصلاة في باب فضل
السجود الخطابي هذه الرؤية غير الرؤية التي تكون في الجنة ثوابا للاولياء لان هذه امتحان للتمييز بين من عبد الله
تعالى ومن عبد غيره ولا يبعد ان يكون الامتحان حينئذ باقيا حتى يفرغ من الحساب ويشبه ان يكون حجبهم خالد بن
عن تحقق الرؤية في المرة الاولى من اجل ان معهم المنافقين الذين لا يستحقون الرؤية الا كما تضارون
يزيد من الزيادة الجمحي بضم الجيم وزيد هو ابن اسلم وعطاء بن يسار ضد اليمين

بفتح القو قانيه وضمها وتشديد الراو وتخفيفها اى لا تضارون اصلا والسحاب المصلسا اى الصحارى
والغبرات بالضم وتشديد الموحدة المفتوحة جمع الغابر اى البقايا وهو بالرفع وبالجر والسراب
هو الذي يترآى للناس في القاع المستوى وسط النهار في الحر الشديد لامعا مثل الماء يحسبه
الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا كذبتم فان قلت هم كانوا صادقين فى
فى عبادة عزير قلت كذبوا فى كونه ابن الله فان قلت المرجع هو الحكم الموقع لا الحكم
المشار اليه فالصدق والكذب راجعان الى الحكم بالعبادة لا الى الحكم بكونه ابنا قلت ان
الكذب راجع الى الحكم بالعبادة المقيدة وهي منتفية فى الواقع باعتبار انتفاء قيدها او هو
فى حكم القضيتين كانهم قالوا عزير هو ابن الله ونحن كنا نعبده فكذبهم فى القضية الاولى
متساقطون لشدة عطشهم وافراط حرارتهم فارقناهم اى الناس فى الدنيا
وكنا فى ذلك الوقت احوج اليهم منا فى هذا اليوم فكل واحد هو المفضل والمفضل عليه
لكن باعتبار زمانين اى نحن فارقنا اقاربنا واصحابنا ممن كانوا يحتاج اليهم فى المعاش لزوما
لطاعتك ومقاطعة لاعداء الدين وغرضهم فيهم التضرع الى الله تعالى فى كشف هذه
المحن خوفا من المصاحبة معهم فى النار يعني كما لم نكن مصاحبين لهم فى الدنيا لا نكون
مصاحبين لهم فى الاخرة فى صورة اى الصفة واطلاق الصورة على سبيل المشاكلة
يكشف معروفا ومجهولا وفسر الساق بالشدة اى يكشف عن شدة ذلك اليوم وامر مهول
وهذا مثل تضربه العرب لشدة الامر كما يقال قامت الحرب على ساق وقيل المراد به النور العظيم
وقيل هو جماعة من الملائكة يقال ساق من الناس كما يقال رجل من جراد وقيل هي ساق يخلقها
الله تعالى خارجة عن السوق المعتادة وقيل جاء الساق بمعنى النفس اى يتجلى لهم ذاته
رياء الناس اى ليراه الناس وسمعة اى ليسمعه الناس والطبق فقار الظهر اى صار فقاره واحدة
كالصفيحة فلا يقدر على السجود وقيل الطبق عظم رقيق يفصل بين كل فقارين واستدل
بعضهم بهذا الحديث ان المنافقين يرون الله تعالى ولكن ليس فيه التصريح به اذ معناه
ان الجمع الذي فيه المنافقون يرون الصورة ثم بعد ذلك يرونه تعالى ولا يلزم منه ان الجميع
يرونها او بعد تميزهم منهم يراه المؤمنون فقط مزلة بكسر الزاي وفتحها بمعنى
المزلقة اى موضع تزلق فيه الاقدام ومدحضة اى محل مسل التخصص وهما بفتح الميم ومعناهما
متقاربان كالخطاطيف والكلاليب والحسك بفتح المهملتين شوك صلب من حديد او كالحديد
وسلطحة اى عريضة من تلطح بالقاف والمهملتين اذا عرض وفي بعضها مطلحة من طلحه او ارقه
والطلاح العراض والعقيفة بالمهملة وبالقاف وبالفاء المنعطفة المعوجة والمؤمن عليها اى
يمر عليها والطرف بالكسر الكريم من الخيل وبالفتح البصر يعني كلمح البصر وهذا هو الاولى
ليلا يلزم التكرار والاجاويد جمع اجواد وهو جمع جواد وهو فرس بين الجود بالضم رابع والركاب الابل واحدها
الراحلة مسلم بفتح اللام المشددة ومخدوش اى مخموش ممزق ومكدوش بالمهملة اى مصروع

وفي بعضها

وفي بعضها باعجام الشين اى مدفوع مطرود وفي بعض الروايات مكردس بالمهملات من تكردست
الدواب اذا ركب بعضها بعضا يعني انهم ثلاثة اقسام قسم مسلم لا يناله شئ اصلا وقسم مخدوش ثم يرسل
ويخلص وقسم يسقط فى جهنم واخرهم اى اخر الناجين مناشدة اى مطالبة وقد يضم جمله
حالية ومن المؤمن صلة اشد وللجبار وفى اخوانهم كلاهما متعلق بمناشدة مقدرة اى ليس طلبكم فى الدنيا
فى شان حق يكون ظاهرا لكم اشد من طلب المؤمنين من الله فى الاخرة فى شان نجاة اخوانهم من النار والغرض
شدة اعتناء المؤمنين بالشفاعة لاخوانهم فان قلت المؤمن مفرد فلم جمع الضمير قلت باعتبار الجمع
المراد من لفظ الجنس فان قلت السياق يقتضي ان يكون واذا راوا ابدلوا لو قلت فى اخوانهم يتقدم عليه
حكما وهذا خبر مبتدأ محذوف اى وذلك اذا راوا نجاة انفسهم ويقولون هو استيناف كلام وهذا غاية
الجهد فى تحليل هذا التركيب نصف دينار فيه اشارة الى ان الايمان يزيد وينقص نهر
بسكون الهاء وفتحها الافواه جمع الافوهة بالضم والتشديد الواو المفتوحة على غير قياس وافواه
الازقة والانهار اوائلها والمراد مفتتح مسالك قصور الجنة والحافة بتخفيف الفاء الجانب والحبة
بكسر الحاء وبزريد بالخواتم اشباه الذهب تعلق فى اعناقهم كالخواتم علامة يعرفون بها وهم طلقاء
فى صفاتهم والسين والمؤمنين ممن كان له طاعة غير الايمان الذي لا يطلع عليه الا الله تعالى ... الحادي
رحمه الله وكان له مجاح بفتح المهملة وشدة الجيم الاوساخ منها بكسر الميم وسكون النون ولم يتنازل احدى
اما لانه سمعه منه مذاكرة معروفا ومجهولا وفى صحيح مسلم يهتموا اى يحتمون بسؤال الشفاعة
وازالة الكرب عنهم ولو استشفعنا جوابه محذوف او هو للتمني ويريحنا من الاداحة بالراء والسب
هناكم اى لست اهلا لذلك فليس لى هذه المنزلة والتي اصاب اى التي اصابها واحل منصوب بانه
بدله او بيان لخطيئة او بفعل مقدر نحو يعني وفي بعضها ويذكر اكله بحذف لفظ الخطيئة التي اصاب
اول نبي فان قلت لزم منه ان ادم لم يكن نبيا قلت الادم ليس كذلك بل كان نبيا لكن لم يكن
له اهل ارض بعث اليهم وله اجوبة اخرى تقدمت سواله هو دعاؤه فى قوله رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا والكلمات الثلاث انى سقيم وبل فعله كبيرهم وهذه اختى لست
الناس هذا انما يقولونه تواضعا وتعظيما لما يسالونه واشارة الى ان هذا المقام لغيرهم ويحتمل
انهم علموا ان صاحبها محمد صلى الله عليه وسلم ويكون احالة كل واحد منهم على الاخر ليتصل بالتدريج
الى محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اظهارا لفضيلته وكذلك الهام الله تعالى الناس
لسؤالهم عن ادم وغيره فانهم اذا سالوهم وامتنعوا ثم سالوه واجاب وحصل غرضهم علموا
ارتفاع منزلته وكمال قربه وان هذا الامر العظيم لا يقدر على الاقدام عليه غيره صلى الله عليه وسلم
الشفاعة العظمى انتهى واعلم ان الخطايا من الانبياء عليهم السلام اما صغاير سهوية واما قبل النبوة
واما ترك الاولى لوجوب عصمتهم بعد النبوة عن الصغاير العمدية وعن الكباير مطلقا بن داود

[illegible]

اي جنته والاضافة للتشريف كبيت الله او الضمير راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الالتفات فيأتوني فاشفع لهم في الا يا احد تشفع لي وتفصل بينهم وفي الكلام اختصار وهذا هو المقام المحمود والشفاعة العامة الكبرى اذ ما بعد هذا هي شفاعات خاصة لامته لا تعلق لها بما لجا الناس اليه فيها وهي الاراحة من الموقف والفصل بين العباد وحاصله انه شفع اولا للعامة ثم شفع ثانيا وثالثا ورابعا لطوائف امته ولابد من الحمل عليه ليتلائم صدر الحديث وعجزه ارفع محمد اي ارفع راسك يا محمد وشفع من التشفيع اي تقبل شفاعتك ويحد لي حدا اي يعين لي طائفة معينة وما اخرج اي من داره ووجب اي بنص القران كقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهم الكفار وفيه ان المؤمن لا يخلد في النار وان الشفاعة الاولى التي لم يصرح بها في الحديث ولكن السياق وساير الروايات تدل عليه مر مرارا

عبد الله مصغرا وهو محمد بن يعقوب بن ابراهيم سبط عبد الرحمن بن عوف وملعوا الله هو المعقود من الكرب في هذا الباب فان قلت الله تعالى منزه عن المكان فكيف يلون على الحوض قلت هو قيد للمعطوف كقوله وفهما له اسحق ويعقوب نافلة او لفظ على الحوض طرف للفاعل لا للمفعول وفي الكرماني بن محمد النخ بل في كله واني على الحوض فسقط السوال عن درجة الاعتبار بالكلية

العابد اللولوي كتب في المصحف ولقاوك اي رويتك ونفس بن سعد المكي الحبشي مفتي مكة مات سنة سبع عشرة ومائة وابو الزبير مصغر الزبير بالزاي والموحدة محمد بن مسلم وتراجم الله لا اله الا هو الحي القيام وكلاهما اي القيام والقيوم ولعله اراد انها صفتا مدح لا يستعملان في غيره بخلاف القيم فانه يستعمل في الذم ايضا وقال محمد بن فرج بالفا وبسكون الرا وبالمهملة القرطبي في كتاب الاسنى في الاسماء الحسنى يجوز وصف العبد بالقيم ولا يجوز بالقيوم وقال الغزالي في المقصد الاسنى القيوم هو القائم بذاته المقيم لغيره وليس ذلك الا الله تعالى اقول فعلى هذا التفسير هو صفة مركبة من صفة الذات وصفة الفعل ومر الحديث في باب التهجد خيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفتح المثلثة بن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى ابن حاتم الطائي والخطاب في منكم للمؤمنين وقيل بعمومه والترجمان فيه لغات ضم التا والجيم وفتحهما وفتح الاولى وضم الثاني ابو عمران ابو عبد الملك الجوني بالجيم والواو والنون وابو بكر هو بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري جنتان فيه اشارة الى ما في قوله تعالى ومن دونهما جنتان وتفسير له وهو خبر مبتدا اي هما جنتان وانيتهما مبتدا ومن فضة خبره ويحتمل ان يكون فاعل فضة كما قال ابن مالك في قولهم مررت بواد ابل كله ان كله فاعل الاتك بالمثلثة اي جنتان مفضض انيتهما والحديث من المتشابهات اذ لا وجه حقيقة ولا رداء فاما ان يفوض او يأول الوجه بالذات والرداء بشيء كالرداء من صفاته اللازمة لذاته المقدسة عما يشبه المخلوقات

وفي جنة

وفي جنة عدن طرف للقوم فان قلت فهذا يشعر بخلاف المرجئة اذ معناه ان روية الله غير واقعة قلت لا اذ غرضه حاصل حيث قال رما بين القوم وبين النظر الا هذا اذ مفهومه بيان قرب النظر ورداء الكبر لا يكون مانعا للروية فيل كان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب بما يفهمونه فيستعمل الاستعارات ليقرب متناولها فعبر عن زوال المانع عن الابصار بازالة الرداء امر في سورة الرحمن عبد الملك بن اعين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتانية وبالنون الكوفي المسيحي لم يتقدم وجامع ضد الفارق ابن ابي راشد بكسر المعجمة الصيرفي اقتطع اي اخذ قطعة لنفسه وعمرو هو بن دينار وابو صالح ذكوان السمان بياع السمن وفضل ما ان يمنع الناس من الماء الفاضل عن حاجته ولم تعمل يداك اي حوله وطلوعه من المنبع ليس بقدرتك بل هو بانعام الله تعالى وفضله على العباد او المراد مثل الماء الذي لا يكون ظهوره بسعي الشخص كالعيون والسيول لا ماء الابار والقنوات مر الحديث في كتاب الشرب محمد اي ابن سيرين وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الضر النفع واسم ابنه الراوي عنه هنا عبد الرحمن اوله او لاد غيره وكهيئته اي استدار استداره مثل حالته يوم خلق الله السماء والارض واراد بالزمان السنة وحرم اي يحرم فيها القتال ومضر بالضم وفتح المعجمة والرا القبيلة المشهور غير منصرف وانما اضافه اليهم لانهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظة غيرهم ولم يغيروه عن مكانه ووصفه بالذي بين جمادى وشعبان للتأكيد او لازالة الريب الحادث فيه من النسيء النسيء قال في الكشاف النسيء تأخير حرمة شهر الى شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رفضوا تخصيص الاشهر الحرم وكانوا يحرمون من شهور العام اربعة اشهر مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر ليتسع لهم الوقت والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطلت تغييراتهم وقد وافق حجة الوداع ذا الحجة البلدة اي المشهورة وهي مكة المشرفة ومحمد اي ابن سيرين وبعرب بالرفع وبالجزم عند الكسائي نحو لا تدن من الاسد يهلكك وبلغه بضم اللام وبفتحها مشددة واستعمل فعل استعمال علمي وادعى لحفظ واضبط اي علم بالتجريد والاستقراء ان كثيرا من السامعين هم افضل من شيوخهم ومر الحديث في كتاب العلم وغيره ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين فان قلت القياس قريبة قلت الفعيل الذي بمعنى الفاعل قد يحمل على الذي بمعنى المفعول والرحمة بمعنى الترحم او صفة لموصوف محذوف اي شيء قريب او لما كان وزنه وزن المصدر نحو شهيق ونعيق اعطى له حكمه في استواء المذكر والمونث عبد الواحد بن زياد بالتحتانية الكنيته العبدي وعاصم هو الاحول وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة ابن مل وسعد بن عبادة بالضم ابن دليم وابناء المرء انه سبب وقضي اي يموت اذ كان في النزع ويقلقل يتحوت ويضطرب

والكنيه الخزرجي تقدم في باب الجنائز احتجت اما مجاز عن حالها المشابهة للخصومة واما حقيقة
بان يخلق الله فيها الحيا والنطق ونحوهما ومالها هو على طريقة الالتفات والا فمقتضى الظاهر ما بال
والسقط بالمفتوحتين الضعفا الساقطون عن اعين الناس فان قلت ما وجه الحصر وقد يدخل فيها
غير الضعفا من الانبيا والملوك العادلة والعلما العاملة ونحوهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم
الفقرا والبله واما لهم ولما غيرهم من اكابر الدين فهم قليلون وقيل معنى الضعيف الساقط الخاضع
لله المذل نفسه له المتواضع للخلق ضد المتكبر فان قلت ابن مقول النار قلت متروك معلوم من
ساير الروايات وهو نحو اوثرت بالمتكبرين ولفظ قدمه من المتشابهات فاما التفويض وهو اسلم واما التاويل بان المراد به المتقدم اى يضع الله تعالى فيها من قدمه لها من اهل العذاب او ثمة مخلوق اسمه
القدم او وضع القدم عبارة عن الزجر عليها والتسكين لها كما يقال جعلته تحت رجلي ووضعته تحت
قدمي ونحوه وهذا الحكم ونرد في بعضها تزوى اى تضم وقط فيه ثلاث لغات سكون الطا وكسرها منونة
وغير منونة واعلم ان الحديث في سورة ق انه يعكس هذه الرواية قال ثمه واما النار فتمتلئ ولا يظلم
الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا وكذا في صحيح مسلم واما الجنة فان الله ينشئ لها
خلقا فقيل هذا وهم من الراوى اذ تعذيب غير العاصى لا يليق بكرم الله تعالى بخلاف الانعام على المطيع
اقول لا محذور في تعذيب الله تعالى من لا ذنب اذ القاعدة القايلة بالحسن والقبح العقليين باطلة فلو
عذبه لكان عدلا والانشا للجنة لا ينافى الانشا للنار والله يفعل ما يشا فلا حاجة الى الحمل على الوهم والله اعلم
هشام اى الدستوائى والسفح بفتح المهملة اللفح والملهب وفيه العفو والرحمة وان صاحب الكبيرة
يخلص من النار وقال همام اى ابن يحيى وفي بعضها هشام فقيل هو الصحيح والفرق بين الطريقين ان الاولى
بلفظ الصفة والثانية بلفظ التحديث علقمة بسكون اللام ابن قيس النخعي والحبر اى عالم اليهود والاصبع
من المتشابهات مر مرارا او قال المهلب فان قيل الاية مقتضية ان السما والارض ممسكان بغير الله تعتمد
عليها والحديث انهما ممسكان بالاصبع قلت لا يلزم منه الامساك بالاصبع وكيف ولو كان بالاصبع لتسلسل
الابد للاصبع من ممسك ايضا وهلم جرا وهواى التخليق فعل الله وامره اى قوله كن والامر جا
بمعنى الصفة والشان ايضا وصفاته كالقدرة وفعله اى الخلق وكلامه هو عطف العام على الخاص وفي
بعضها لم يوجد لفظ وفعله وهذا هو الاولى ليصح لعطف غير المخلوق فان قلت ما فايدة تكرار هذه الالفاظ
مفعول لمخلوق ويكون قلت بيان اتحاد معانيها وجواز الاطلاق عليه شريك بفتح المعجمة ابن عبد الله
ابن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور القرشي وكريب مصغر الكرب ابن ابي مسلم مولى عبد الله بن العباس وميمونة هي خالة عبد الله
واستن

واستن اى استاك مر الحديث ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا لما قضى الله
الخلق اى اتمه كتب عنده اى اثبت في اللوح المحفوظ فان قلت صفاته تعالى قديمة فكيف يتصور السبق
بينهما قلت هما من صفات الفعل لا من صفات الذات فجاز سبق احد الفعلين على الاخر وذلك لان ايصال
الخير من مقتضيات صفته بخلاف غيره فانه بسبب معصية العبد المصدوق اى من عند الله وجمع
قالوا ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المراة تحت
كل شعر وظفر فتمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك هو معنى جمعها والكتاب اى ما قدر عليه و المراد
بالذراع التمثيل بقربه الى الموت وفيه ان الاعمال من الحسنات والسيات امارات لا موجبات وان مصير
الامر في العاقبة الى ما سبق به القضاء وجرى به التقدير مر في الحيض خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ابن يحيى
وعمر بن ذر بفتح الذال المعجمة وشدة الرا الهمداني الكوفي وما نزل اى بكلامه ليطابق الترجمة وقيل هو
مستفاد من التنزل لانه انما يكون بكلمات الله تعالى اى بوحيه يحيى هو اما ابن موسى الختي
بالمعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر البلخي والحرث بالمهملة الزرع والعسيب بفتح المهملة الاولى السعف
الذي لم ينبت عليه الخوص والروح الاكثر على انه الروح الذي في الحيوان سالوه عن حقيقته فاخبر انه من
امر الله اى حصل بقوله كن او مما استاثر بعلمه وقيل هو خلق عظيم روحاني افضل من الملائكة وقيل جبريل
وقيل القران ومن امر ربي اى وحيه وكلامه وقلة اوتيتم من العلم الخطاب عام وقيل لليهود خاصة قال
ابن بطال علم الروح مما لم يشا الله ان يطلع عليه احدا من خلقه مر في العلم تكفل الله هذا من باب
التشبيه اى هو كالكفيل اى كانه اكرم بلابسة الشهادة وادخال الجنة وبملابسة السلامة بالرجع
بالاجر والغنيمة اى اوجب تفضلا لا على ذاته يعنى مما لا يخلو من الشهادة او السلامة فعلى الاول يدخل الجنة
بعد الشهادة في الحال وعلى الثاني لا ينفك عن اجر او غنيمة مع جواز الاجتماع بينهما اذ هي قضية مانعة الخلو
لا مانعة الجمع فان قلت المومنون كلهم يدخلون الجنة قلت يعنى يدخله عند موته او عند دخول السابقين
بلا حساب وعذاب مر في باب الايمان بالطايف محمد بن كثير ضد القليل وحميد اى ابن حجاج طهمان
على ما هو سلك وكلمة الله اما كلمة الشهادة يعنى التوحيد واما حكم الله بالجهاد ونحوه مر في كتاب الجهاد
قول الله تعالى انما امرنا لشي ليس التلاوة عليه والصحيح انما قولنا وشهاب بن عباد بفتح
المهملة وشدة الموحدة الكوفي وابرهيم بن حميد بضم المهملة الرؤاسي وطاهر بن على الناس اى غالبين على ساير الناس
بالبرهان او به وبالسنان وامر الله اى القيامة او علاماتها الحميدي مصغرا منسوبا عبد الله والوليد بن مسلم

وعبد الرحمن بن يزيد بن الزيادة بن جابر الازدي وعمير بالتصغير بن هانئ بالنون بعد الالف والرجال كلهم شاميون الا الحميدي انه اي طائفة وامر الله الاول هو حكم الله يعني الحق والثاني هو القيامة فان قلت المعرفة المعادة لابد ان يكون عين الاول قلت اذا لم تكن قرينة موجبة للمغايرة وكذا انما هو في الحروف للام فقط وما لك بن يخامر بضم التحتانية وبالمعجمة وكسر الميم وبالراء الشامي ومعاذ هو بن جبل الانصاري مات بالشام من الكبار قبيل كتاب فضائل الصحابة عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين مصغرا النوفلي ومسيلمة مصغرا المسمى بالكذاب وفي صحابه اي في جملة اصحابه والظاهر ان الضمير عائد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان مسيلمة اقرب ولكن العبارة في الرواية المتقدمة في باب علامات النبوة مشعرة بانه عائد اليه لعنه الله وهذه القطعة اشارة الى حديث كانت بيده صلى الله عليه وسلم وامر الله فيه انه رأى انه ينفخ فيه فيطير وبتلاشى او قضاء الله بشقاوته ولئن ادبرت اي اعرضت عن الاسلام ليقتلن وكان كما قال صلى الله عليه وسلم حرث اي بالمثلثة وفي بعضها بالمعجمة والموحدة شك من الراوي وابن يحيى منقول له اي جوفا منه وهلذا اي بلفظ او نوادر القراءة المشهورة او بتتم من كذا العلم قال المهلب غرض البخاري من هذا الباب الرد على المعتزلة في قولهم امر الله الذي هو كلامه مخلوق بان امره هو قول كن وهو قديم وان الامر غير الخلق انتهى واعلم ان البخاري رحمه الله سمى في الترجمة ثم اكثر احاديث الباب لا يدل على ان الامر او القول الذي في الترجمة والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر اي كلامه وتصديق كلماته وفي بعضها كلمته وهي مثل قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الآية والمقصود من هذه الابواب اثبات ان الله تعالى متكلم بالكلام في المشيئة والارادة ولهما تعريفات مثل اعتقاد النفع في الفعل او تركه والاصح انها صفة مخصصة لاحد طرفي المقدور بالوقوع والمشيئة ترادفها وقيل هي الارادة المتعلقة باحد الطرفين قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقد يقال هنا على سبيل المغالطة بانه وهي انه يجب وقوع جميع مرادات العبد لان ما شاء العبد يشاء الله بالآية وكلما شاء الله يجب وقوعه باجماع اهل الحق فما شاء العبد يجب وقوعه وحلها بانه مفعول شاء هو المشيئة لا الشيء يعني ما تشاؤون شيئا الا ان يشاء الله مشيئتكم له نزلت اي الآية التي هي انك لا تهدي من احببت بها الا احد فان قلت لا يريد بكم العسر يشعر بانه ما يقع في العالم ليس بارادته قلت معناه انه يريد بكم التخيير بين الصوم والاولى رخصة السفر ولا يريد بكم الا الزام في الصوم في السفر ليلا يتعسر عليكم والالزام غير واقع فاعزموا من عزمت عليه اذا اردت فعله وقطعت عليه اي فاقطعوا

فاقطعوا المسألة ولا تعلقوها بالمشيئة وقيل عزم المسألة الجزم بها من غير ضعف في الطلب وقيل هو حسن الظن بالله في الاجابة وقيل في التعليق صورة الاستغناء عن المطلوب منه والمطلوب لا مستكره اي انه يوهم امكان اعطائه على غير المشيئة وليس بعد المشيئة الا الاكراه والله تعالى لا مكره له مر في كتاب الدعوات اسمعيل هو ابن ابي اويس مصغرا الاوس واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي التيمي لعمر باعتبار ان اقل الجمع اثنان او اراد هما ومن معهما وبعثنا اي من النوم لاي الصلاة وتدبر اي مولي ظهره وفي ضرب رسول الله فخذه وقراءة الآية اشارة الى ان الشخص يجب عليه متابعة احكام الشريعة لا ملاحظة الحقيقة ولهذا جعل جوابه من باب الجدل مر في كتاب التهجد فان قلت تقدم في مناظرة ادم وموسى عليهما السلام ان ادم حج موسى يعني غلب عليه فما وجهه ههنا قلت هذه المناظرة انما هي في دار التكليف فالواجب اعتبار الشريعة بخلاف مناظرتهما فالغلبة للنبي صلى الله عليه وسلم محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون وفليح مصغرا الفلح بضم الفاء وبالمهملة والخامة بتخفيف الميم اول ما ينبت على ساق او الطاقة الغضة الرطبة منه وتفيء بالفاء يميل ويرجع وابهاء وفي بعضها ابهام الانسان ويكفؤها من الكفو والاكفاء والتكفية اي يقلبها اي يكوبها اوبلها والارز بفتح الهمزة وسكون الراء ثم الزاي شجر الصنوبر وقيل بفتح الراء وهو الشجر الصلب والصماء الصلبة ليست بجوفاء ولا رخوة ويقصمها بالقاف والمهملة يكسرها مر في كتاب المرضى قال ابن بطال المؤمن اذا جاء امر الله انطاع له وان جاءه مكروه رجا فيه الاجر فاذا سكن البلاء عنه اعتدل قائما بالشكر والكافر يمهله عليه امور في عافيته وسلامته بلا مكروهات ليعسر عليه معاذه فاذا اراد ان يهلكه قصمه مرة ويكون موته اشد عذابا عليه الحكم بالتحتية وفيما سلف اي جملة ما سلف اي نسبة زمانكم اي زمانهم كنسبة وقت العصر الى تمام النهار والقيراط يختلف عند الاقدام فمن مكة ربع سدس الدينار وفي موضع اخر نصف عشر الدينار وهلم جرا والمراد به ههنا النصيب وكرر ليدل على تقسيم القراريط على جميعهم فان قلت هل فيه دليل للمعتزلة حيث قالوا الذي يقدر العمل هو اجر مستحق عليه والزائد عليه فضل قلت ذلك اشارة الى الكل اي كله فضلي واطلق عليه الاجر لشابهته الاجر لان كلا منهما مترتب على العمل في مواقيت الصلاة عبد الله المسندي بلفظ الفاعل او المفعول وانما نسب اليه لانه كان يتتبع الاحاديث المسندة ولا يرغب في المراسيل وهشام اي ابن يوسف الصفار وابو ادريس عائذ الله بالهمزة بعد الالف وبالمعجمة

الذال الخولاني بالمعجمة وسكون الواو وبالنون وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وفي رهط اي النقبا الذين بايعوا ليلة العقبة بمنى قبل الهجرة ولتحرته بلفظ المجهول اي عوقبت وطهور اي مطهر للذنوب ومر في كتاب الايمان بفوايد جمة معلى بمفعول التعلية بالمهملة ولفظ ستون لا ينافي ما تقدم معه سبعون وتسعين اذ مفهوم العدد لا اعتبار له والشق النصف قيل هو ما قال تعالى والقينا على كرسيه جسدا او استثنى اي قال ان شا الله وهذا استثنا لغوي او هو في حكم الاستثنا العرفي او معنى تلد ان شا الله ومعنى لا تلد الا ان شا الله متلازمان مر الحديث في كتاب الانبيا محمد قال ابن السكن بالمفتوحتين ابن سلام والكلاباذي يروي البخاري في الجامع عنه وعن ابن بشار باعجام الشين وعن ابن المثنى وعن ابن حوشب بالمهملة والمعجمة والواو منهما عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي اي بالمثلثة والقاف والفا وخالد الحذا بالمهملة وشدة المعجمة والمد فعلا لما حذا نعلا قط بل كان يجلس الى صديق له حذا فنسب اليه وطهور اي هذا المرض مطهر لكم من الذنوب ويزيده من زاره اذا احاله على الزيارة وهو كناية عن الموت مر في باب علامات النبوة ابن سلام بالخفيف محمد وهشيم مصغرا وحصين بضم المهملة الاولى وابو قتادة بفتح القاف والفوقانية الحارث الانصاري والصلاة اي الصبح وتوضوا بلفظ الماضي وابيضت اي ارتفعت وصلى اي الصلاة الثانية قضا يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات واسيد يعني التفاعل ولا تخيروا اي لا تجعلون خيرا منه ولا تفضلوني عليه فان قلت انه صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات قلت ما له تواضعا او قيل علمه بانه سيد ولد ادم او لا تخيروا بحيث يؤدي الى الخصومة او الى تنقيص المخير ويصعقون بفتح العين من صعق بكسرها اذا اغمي عليه او هلك وباطش اي متعلق به بالقوة فان قلت ويلزم من تقدم موسى عليه السلام بهذه الفضيلة تقدمه على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مطلقا اذ الاختصاص بفضيلة لا يستلزم الافضلية على الاطلاق واستثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله وتقدم بمباحث عزيزة في كتاب الخصومات اسحق ابن ابي عيسى واسمه جبريل لم يتقدم ذكره ويزيد من الزيادة ابن هرون الواسطي وبابها اي بعض ابوابها مر الحديث في اخر الحج دعوة اي محققة الاجابة متيقنة القبول مر في اول كتاب الدعوات بيوه بالتحتانية والمهملة المفتوحتين ابن صفوان بن جميل بفتح الجيم اللخمي بالفتح واسكان المعجمة الدمشقي ورايتني بالجمع بين ضميري المتكلم والقليب البير وابن ابي قحافة بضم القاف وخفة المهملة وبالفا هو ابو بكر عبد الله بن عثمان الصديق والذنوب بفتح المعجمة الدلو المملوة العرب بالفتح وسكون الرا الدلو العظيمة

واستحالة

واستحالت تحولت من الصغر الى الكبر والعبقري بفتح المهملة وسكون الموحدة السيد ويفري بفتح التحتانية وكسر الرا والفري بسكونها وكسر الراء وبالتشديد لغتان اي يعمل عمله ويقطع قطعه اي لم ار سيدا يعمل مثل عمله في غاية الاجادة ونهاية الاصلاح والعطن الموضع الذي تساق اليه الابل بعد السقي للاستراحة قالوا هذا المقام مثال لما جرى للشيخين في خلافتهما واتساع الناس منهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان هو صلى الله عليه وسلم صاحب الامر قام به اكمل قيام وقرر قواعد الاسلام ومهد الاساس واوضح الاصول والفروع فخلفه ابو بكر رضي الله عنه فقطع دابر اهل الردة وخلفه عمر فاتسع الاسلام في زمانه فشبه امر المسلمين بالقليب لما فيها من الما الذي به حياتهم وامرهم بالمستقي لهم ولبس في لفظ وفي نزعه ضعف اي حط من فضيلة ابي بكر وترجيح لعمر عليه انما هو اخبار عن قصر مدة ولايته وطول مدة عمر وكثرة انتفاع الناس به لاتساع بلاد الاسلام واما والله يغفر له فهي كلمة يدعمون بها الكلام ونعمت الدعامة وليس فيها تنقيص ولا اشارة الى ذنب مر في كتاب الفضايل محمد بن العلا بالمد وبريد مصغر البرد بالموحدة ابو بردة بالضم وتسكين الراء فان قلت الظاهر يقتضي ان يقال توجروا بدون الفا واللام قلت تقديره اشفعوا توجروا فلتوجروا اي اشفعوا ليحصل لكم الاجر ثم امر بعد ذلك بتحصيل الاجر ونبه وجوب ان تشفعوا لكون في قضا حاجة الناس يحصل لكم الاجر ثم امر بعد ذلك بتحصيل الاجر ومنه وجوب ان تشفعوا انما تكون سبب قضا الحاجة او بالتخفيف ثم اجاز فيه الشفاعة يحيى هو اما ابو موسى الختي بفتح المعجمة وشدة الفوقانية واما ابو جعفر البلخي وليعزم اي ليقطع به وليجزمه ولا يعلق بمشيته مر قريبا محمد او عبد الله هو المسندي وابو حفص بالمهملتين عمرو بن ابي سلمة بفتحتين التنيسي الشامي مر في الجنايز والاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ويماري اي يجادل وتنازع والحر ضد العبد بن قيس بن حصن بكسر المهملة الاولى الفزاري بفتح الفا وخفة الزاي وبالرا وكان الخضر بفتح الخا وكسرها وسكون الضاد المعجمة وفتحها وكسر الضاد وسمي به لانه جلس على فروة الارض فصارت خضرة وكان اسمه بليا بفتح الموحدة والسكان اللام وبالتحتانية مقصورا وكنيته ابو العباس واعلم انه وقع لابن عباس في القصة نزاعان الاول في صاحب موسى اهو الخضر ام لا والثاني في نفس موسى اهو ابن عمران كليم الله او غيره ومر مبسوطا لقيه بالضم وكسر القاف وشدة التحتانية اي لقاوه سال من السبيل اليه والطريق الى اجتماعه به والملا الجماعة وبل عبدنا اي بعضها بلي وفتى موسى هو يوشع بن نون بضم النون فان قلت ابن التين في الحديث قلت نفيه الا انه التي قص الله نبيها وبالنونين وهو المحصب بفتح المهملة الثانية وهو بين مكة ومنى والخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع

عن سبيل الماء وتقاسموا اي تحالفوا على الكفر اي على انهم لا يناكحوا بني هاشم وبني المطلب ولا يبايعوهم
ولا يساكنوهم بمكة حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكتبوا بها صحيفة وعلقوها على الكعبة
وتمام القصة مر في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم ابن عيينة سفيان وعمرو هو ابن دينار
وابو العباس اسمه السايب بالمهملة بعد الالف الشاعر المكي وعبد الله بن عمر اي ابن الخطاب وفي بعضها
عبد الله بن عمرو بالواو اي ابن العاصي والاول هو الصواب وقافلون اي راجعون وكان بالتشديد
مر في غزوة الطايف قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده من ذكر هذه
الاية بل من الباب كله اثبات كلام الله عز وجل القايم بذاته تعالى ودليله انه قال ماذا قال ربكم ولم
يقل ماذا خلق ربكم وفيه رد للمعتزلة حيث قالوا انه متكلم بمعنى انه خالق للكلام في اللوح المحفوظ
مثلا وفيه اثبات الشفاعة وكذا الاية الثانية حتى اذا فزع اي نقوله وكلامه وفزع اي
ازيل الخوف والتفعيل للازالة والسلب وسكن الصوت اي المخلوق لاسماع اهل السموات او الدلايل
القاطعة ثابتة على تنزهه عن الصوت لانه يستلزم الحدوث لانه من الموجودات السيالة الغير القارة
فان قلت ما فايدة السوال وهم سمعوا ذلك قلت سمعوا قولا ولم يفهموا معناه كما ينبغي لاجل فزعهم
ويذكر تعليق بصيغة التمريض بجابر بن عبد الله الصحابي الخزرجي الانصاري احد المكثرين للحديث
وهو مع لتزم روايته اعلا مرتبة دخل الى الشام لحديث واحد سمعه من عبد الله بن انيس مصغر انس بن سعد
الجهني العقبي الانصاري حلفا واما الحديث الموصول الاجله فقيل هو يحشر الله العباد الى اخره وقيل
ومن تتمة بيان المقاصد وهو ما معناه انه لا يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلبه بظلمه ولا يدخل احد النار
واحد من اهل الجنة يطلبه بظلمه حتى اللطمة ومر شيء منها في كتاب المظالم وقال ابن بطال هو هو سب
السفر على المسلم مر في كتاب العلم في باب الخروج في طلب العلم فيناديهم اي يقول بنداء على التنزه
وبصوت اي مخلوق غير قايم به فان قلت ما السر في كونه خارقا للعادة اذ في ساير الاصوات ظاهر
بين القريب والبعيد قلت ليعلم ان المسموع منه كلام الله كما ان موسى كان يسمع من جميع الجهات كذلك
انا الملك وانا الديان اي لا ملك الا انا ولا مجازي الا انا اذ تعريف الخبر دليل الحصر واختار هذا
اللفظ لان فيه اشارة الى الصفات السبعة الحياة والعلم والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلام
ليمكن المجازاة على الكليات والجزئيات قولا وفعلا عمرو هو ابن دينار ويبلغ به النبي اي يرفعه اليه
صلى الله عليه وسلم وضربت الملايكة باجنحتها اي تحركوا بها خاضعين لحكمه والخضعان جمع الخاضع
وكان الصوت الحاصل من ضرب اجنحتهم صوت السلسلة الحديدية المضروبة على الحجر الاملس قال علي اي
ابن عبد الله المديني قال غير سفيان صفوان ينفذهم ذلك بزيادة لفظ الانفاذ اي ينفذ الله ذلك الامر

او

او القول الى الملايكة وفي بعضها من النفوذ اي ينفذ ذلك اليهم او عليهم ويحتمل ان يراد ان غير سفيان
قال صفوان بفتح الفا فاختلاف الطريقين في الفتح والسكون لا غير ويكون ينفذهم غير مختص بالغير بل
مشتركا بين سفيان وغيره والله اعلم الخطاف السلسلة صوت الحديد او الجرس في رواية بالصاد والمال
والخضعان مصدر نحو الغفران قال علي اي قال ابن المديني حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو يعني انه
حدثه عن عمرو بلفظ التحديث لا بالعنعنة كما في الطريقة الاولى ونعم اي قال سفيان نعم قال عمرو سمعته
وهذا اشعر بان كلامه كان على سبيل الاستفهام من سفيان رفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا فرغ بالراء والمعجمة من قولهم فرغ الزاد اذا لم يبق منه شي فان قلت كيف جاز القراة اذا لم يكن مسموعا
قلت لعل مذهبه جواز القراة بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا مر في سورة الحجر اذن بكسر المعجمة
استمع واسماع الله مجاز عن تقريبه القاري واجزل ثوابه او قبول قرائته وفي بعضها لنبي صاحب لعله
اراد صاحب اي هريرة يعني المراد بالنبي الجنس وبالقرآن القراة مر في كتاب فضايل القرآن واعلم ان البخاري فهم من الاذن
عن الناس وقيل اراد بالنبي الجنس وبالقرآن القراة مر في كتاب فضايل القرآن واعلم ان البخاري فهم من الاذن
القول لا الاستماع بدليل انه ادخله في هذا الباب عمرو بن حفص بالمهملتين وسادي بلفظ المجهول
وبعثا اي طايفة شانهم ان يبعثوا الى النار وتمامه قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مايه وتسعة
وتسعين قيل واينا ذلك الواحد يا رسول الله قال ان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ومر في باب
الانبياء في باب ذي القرنين عبيد مصغر ضد الحر وابو اسامة هو حماد وامرة اي امر الله ورسوله
ان يبشرها ببيت من قصب الدر المجوف مر في اواسط كتاب فضايل الصحابة معمر بفتح الميمين واسكان
المهملة بينهما قبل هو ابن المثنى ابن عبيدة مصغر التيمي اللغوي وقال تعالى وانك لتلقى القرآن من لدن
حكيم عليم فسر بقوله يلقى عليك قالوا ان جبريل يتلقى اي يلخذ من الله تلقفا روحانيا ويلقي على محمد
صلى الله عليه وسلم القا جسمانيا ليحي اي ابا الحنظلي واما الكوسج ومحبة الله للعبد ارادة ايصال
الخير اليه بالتقريب والانابة وكذا محبة الملايكة وذلك بالاستغفار والدعا لهم وتخويفهم في اهل
الارض اي في قلوبهم وتعلم منه اي من كان مقبول القلوب فهو محبوب الله اللهم اجعلنا منهم
قتيبة مصغر قتبة الرجل ويتعاقبون اي يتناوبون في الصعود والنزول لرفع اعمال العباد الليلية
والنهارية وهو في الاستعمال نحو اكلوني البراغيث الذين باتوا انما خصهم بالذكر مع ان حكم الذين
ظلوا ايضا كذلك ولانهم كانوا في الليل الذي هو زمان الاستراحة مشتغلين بالطاعة ففي النهار بالطريق

الاولى او الكفى باحد الصدين عن الاخر فان قلت ما فائدة السوال قلت يحتمل ان يكون الزاما لهم وردا
لقولهم انجعل فيها من يفسد فيها مر فى كتاب مواقيت الصلاة محمد بن بشار باعجام الشين وغندر بضم
المعجمة وسكون النون وضم المهملة وفتحها محمد بن جعفر وواصل ضد الفاصل بن حيان بتشديد التحتانية الا حدب
خلاف الاقعس والمعرور بفتح الميم وتسكين المهملة وضم الراء الاولى بن سويد مصغر السود الاسدى ابن الكوفيان
دخل الجنة فيه ان عصاة الامة لا يخلدون فى النار وان خطوا بها والسرقة اشارة الى معصية تتعلق
بالمال والزنا الى ما يتعلق بالنفس فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت من حيث انه حمل لتبشيره لا يكون الا
باخبار الله تعالى بذلك وامره له به ابو الاحوص بالمهملتين وفتح الواو وسلام بالتشديد الكوفى
وابو اسحق عمرو السبيعى بفتح المهملة وكسر الموحدة الهمدانى بسكون الميم وبالمهملة والبراء بالخفيفة الراء المد
ابن عازب بالمهملة والزاى وفلان كناية عنه واويت بالقصر هذا اشكل اى جعلك فان قلت الانزال عبارة عن نقل
الجسم اى من علو الى سفل فما وجه انزال الكتاب قلت اما مجاز نحو انزلت حامله او باستعارة مصرحة
فى الانزال والكتاب قرينة او استعارة مكنية فى الكتاب واضافة الانزال اليه من خواص الاجسام قرينة وغرض
البخارى من هذا الباب بيان حول اسناد الانزال الى الله تعالى والاطلاق المنزل عليه الفطرة اى
فطرة الاسلام والطريقة الحقة الصحيحة المستقيمة واصبت اجرا اى اجرا عظيما بدليل التنكير وفى بعضها خيرا
مكانه مر فى اخر الوضوء تاتى جلابيب عبد الله بن ابى اوفى بسكون الواو وبالفاء مقصورا ويوم الاحزاب
يوم اجتمع فيه قبائل العرب على مقاتلة النبى صلى الله عليه وسلم وسريع الحساب اى سريع زمان الحساب
فان قلت قد ذم النبى صلى الله عليه وسلم السجع قلت ذم سجعا يكون كسجع الكهان فى تضمنه باطلا او فى تحصيله
بالتكلف وزلزلهم فى بعضها زلزل بهم الحميدى بالضم فان قلت ما الذى رواه قلت التصريح بلفظ التحديث
والسماع هشيم مصغرا ابو بشر بكسر الموحدة جعفر والمخافتة الاسرار فان قلت الغيا ان تعالى
حتى لا يسمع المشركون قلت هو غاية للنهى لا للمنهى والمقصود منه التوسيط بين الامرين لا افراط ولا التفريط
وهكذا هو جميع احكام الدين وقواعد الملة الاسلامية فروعا واصولا فلا يلون التخصص صفات الله
تشبيها ولا تعطيلا ولا فى افعاله لا جبرا ولا قدرا ولا فى المعاد لا مرجيا ولا وعيديا بل بين الخوف والرجاء وفى
الامامة لا خارجيا ولا رافضيا بل سنيا وفى الطاعات لا مسرفا ولا مقترا بل بين ذلك قواما وهلم جرا صلى الله
على ما جها صلاة هى افضل الصلوات قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا
كلام الله روى الله تعالى انه لقول فصل اى حق وما هو بالهزل اللعب يؤذينى هذا من المتشابهات
وكذلك اليد والدهر فاما ان نفوض واما ان نأول بان المراد من الايذاء انسبه الله تعالى الا بالبليق

به وباليد

به وباليد القدرة وبالدهر المدهر اى مقلب الدهور والقرينة بعد الدلائل العقلية على تنزهه
من كون نفس الزمان لفظ اقلب الليل والنهار اذ هو كالمبين للمقصود منه وفى بعض الروايات بالنصب
اى انا ثابت فى الدهر باق فيه ومثل هذا الحديث يسمى بالحديث القدسى والمقصود منه اثبات اسناد القول
اليه تعالى مر اولا فى سورة الجاثية وثانيا فى كتاب الادب الخطابى كانوا يضيفون المصائب الى الدهر
وهم فريقان الدهرية والمعترفون بالله تعالى المنزهون له عن نسبة المكاره اليه والفريقان كانوا يسبون
الدهر ويقولون تبا له وبا خيبة الدهر فقال الله لهم لا تسبوه على معنى انه هو الفاعل فاذا سببتم الذى
انزل بكم المكاره رجع الى الله فمعناه انا مصرفه ابو نعيم مصغرا الفضل بن دكين والفضل بالمعجمة وهو
يروى عن الاعمش سليمان وفى بعضها عن سفيان عن الاعمش وكلاهما صحيح لانه سمع منه ومن السفيانين منه فان قلت
جميع الطاعات المختصة لله وهو يجزى به فما وجه التخصيص قلت سبب الاضافة انه لم يعبد احد غير الله
به اذ لم يعظم الكفار فى عصر من الاعصار معبودا لهم بالصيام ويخلاف السجود والصدقة ونحوهما ولذا جوبه
اخرى سبقت فى الصوم ومن اجل اى خالصا لى والصوم جنة اى ترس ومعناه انه يمنع دخول النار
او المعاصى لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة حين يفطر وذلك هو على توفيق اتمامه وقيل ذلك هو على
دفع الم الجوع ولذة الاكل ويلقى ربه اى فى القيامة وفيه اثبات رؤية الله تعالى والخلوف بضم الخاء على الاصح
وقيل بفتحها وهو رائحة الفم المتغيرة فان قلت لا يتصور الطيب على الله قلت هو على سبيل الفرض اى لو
تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب وله ثمانية اجوبة اخرى سبقت فى الصيام فان قلت ورد
فى حق الشهيد اللون لون الدم والريح ريح المسك فاذا كان خلوفه اطيب منه يلزم ان يكون الصائم افضل
من الشهيد قلت الاطيبية بما هو من جهة ان يعتاد طاهر والدم نجس من جهة اخرى فلا يكون كونه
افضل منه ثم الافضلية من جهة واحدة لا يلزم الافضلية على الاطلاق من جميع الوجوه ورجل
بكسر الراء وسكون الجيم وهو من الجراد كالجماعة الكثير من الناس وناداه اى قال الله له وبه تحصل
الترجمة مر فى كتاب الغسل فى باب من اغتسل عريانا فوائد نحوه وغيرها ابو عبد الله الاغر بالمعجمة
وشدة الراء سليمان الجهنى وينزل فى بعضها يتنزل فان قلت هو منزه له عن الحركة والجهة والمكان
قلت هو من المتشابهات فاما التفويض واما التاويل بنزول ملك الرحمة ونحوه مر فى كتاب الدعوات فى باب
الدعاء نصف الليل وفيه التحريض على قيام اخر الليل قال تعالى والمستغفرين بالاسحار ومن جهة العقل ايضا
هو وقت صفاء النفس لخفة المعدة لانهضام الطعام وانحداره عن المعدة وزوال كلال الحواس وضعف
القوى وفقدان المشوشات وسكون الاصوات ونحو ذلك ابو الزناد بكسر الزاى وبالنون عبد الله
والاعرج هو عبد الرحمن والاخرون اى فى الدنيا السابقون فى الاخرة فان قلت ما وجه ذكره فى هذا الباب

قلت سبق مرارًا امثله وهو اما انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الذي بعده في سياق
واحد فنقله كما سمع او سمع الراوي من ابي هريرة كذلك فرواه كما سمعه وقيل كان هذا في اول صحيفة
بعض الرواة عن ابي هريرة بالاسناد متقدما على الاحاديث فلما ارادوا نقل حديث منها ذكروه مع
الاسناد والله اعلم قال الله هو المقصود وانفق اي على عباد الله ينفق الله عليك يعطيك خلفه
بل اكثر منه اضعافا مضاعفة يحكى عن بعض الصوفية انه تصدق برغيفين وكان محتاجا اليهما فبعث
بعض اصحابه اليه سفرة فيها ادام وثمانية عشر رغيفا فقال لحاملها اين الرغيفان الاخران فقال كنت
محتاجا فاخذتهما في الطريق منها فقيل له بما عرفت انها كانت عشرين قال من قول الله تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها زهير مصغر الزهر بن حرب ضد الصلح وابن الفضيل مصغر الفضل بالمعجمة محمد
وعمارة بالضم وخفة الميم ابن القعقاع بالقافين والمهملتين وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء بالمهملة
اسمه هرم البجلي فان قلت من القائل بقوله هذه خديجة قلت جبريل فان قلت ما معنى قاله ثانيا او اما قلت
يعني قال انا انية طعام او اطلق الاناء ولم يذكر ما فيه ولم يوجد في بعض النسخ الثاني وفي بعض الروايات ادام
مكانه وهذا الترديد شك من الراوي واو شراب بالرفع وبالجر فان قلت ما المراد بالقصب قلت يريد به
قصب اللؤلؤ المجوف وقيل اصطلاح الجوهريين ان يقولوا قصب من الدر وقصب من الجوهر للخيط منه
وفيه ايضا اشارة الى قصب سبقها في الاسلام والصخب بالمهملة والمعجمة المفتوحتين الصياح واللغط والنصب
التعب فان قلت اين الترجمة قلت الاقرا ومعناه التسليم عليها واعلم ان هذا الحديث فيه اختصار ويوضحه
ما تقدم في مناقب الصحابة ان ابا هريرة قال ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتتك معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت كذا
ومع هذا فالحديث غير مرفوع بل هو موقوف معاذ بالضم ثم بالمعجمة وهمام بن منبه بفاعل التنبيه
محمود بن غيلان
ولعبادي بالاضافة للتشريف اي المخلصين وفي بعضها لعبادي الصالحين مر في تنزيل سورة السجدة
بفتح المعجمة وتسكين التحتانية المروزي والقسم الثاني بدايته المنعم لغير مر الحديث في كتاب التهجد ببيان انه
من جوامع الكلم وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعبد الله بن عمر النميري
مصغر النمر بالنون ويونس بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة واسكان التحتانية وباللام وعلقمة بسكون
اللام بن وقاص بتشديد القاف الليثي بالمثلثة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بالضم وتسكين الفوقانية قال
الزهري كل من الائمة المذكورين حدثني بعضا من حديث الافك عن عائشة رضي الله عنها وتكلم الله عنه الترجمة
وهو المقصود منه هنا وسبق بطوله في الشهادات المغيرة بضم الميم وكسرها ابن عبد الرحمن الحزامي

بكسر المهملة

بكسر المهملة وخفة الزاي المدني فان قلت قال العلماء من عزم على معصية ولو بعد عشر سنين
واصر عليها عوقب في الحال وهو له سيئة وان لم يعملها قلت قالوا المراد من الحديث ما لم يصر عليه
من الخطرات والوساوس التي لا ثبات لها فكانهم حملوا الاحتراز عليه على ما من اعمال القلب وفي
الحديث على ظاهره لانه لم يكتب له الملك السيئة التي ارادها بل المكتوب شيء اخر وهو المواخذة
به لا الملك السيئة من اجلي اي امتثالا لحكمي وخالصا لي ويكتب له حسنة لانه ترك وتركها طاعة
وتركه الشر خير وقد كتبوها حسنة لان القصد الى الحسنة حسنة وهي عمل من الاعمال النفسية
والى سبع مائة اي منتهيا الى سبعمائة والله يضاعف لمن يشاء مر في كتاب الرقاق في باب من هم بحسنة
معاوية بن ابي مزرد بفاعل التزريد بالزاي ثم الراء المدني وسعيد بن يسار ضد اليمين وفرغ
منه اي اتم خلقه وهو تعالى لا يشغله شان عن شان قال النووي الرحم الذي يتوصل ويقطع انما
هي معنى من المعاني لا يتاتى منه الكلام اذ هي قرابة يجمعها رحم واحد والده فيتصل بعضها ببعض فالمراد
تعظيم شانها وفضيلة واصلها واثم قاطعها على عادة العرب في استعمال الاستعارات انتهى وقال
اسمه وهي اما كلمة الردع او الزجر واما للاستفهام فقلبت الالف هاء فقالت الرحم هذا مقام
العائذ بك اي المعتصم الملتجي المستجير بك من قطع الارحام مر في اول كتاب الادب قال بعضهم فان
قلت الفاء في فقال يوجب كون قول الله عقيب قول الرحم فيكون حادثا قلت لما دل الدليل
على قدمه وجب حمله على معنى افهامه اياها او على قول ملك مامور بقوله لها وقال وقول الرحم
مه ومعناه الزجر يحال توجهه الى الله فوجب توجهه الى من عادت الرحم بالله من قطعه اياها
او قال معنى الكلام الاول قله عقله ومعنى الثاني فيا دعقله صالح بن كيسان وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بسكون الفوقانية وزيد بن خالد الجهني وكافر بي ومؤمن بي قال مطرنا بنوء كذا ومؤمن
بي اي من قال مطرنا بفضل الله ورحمته احب عبدي لقائي اي الموت تقدم في كتاب الرقاق
وتمامه فقالت عائشة رضي الله عنها او بعض ازواجه انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فاحب لقاء الله تعالى وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فكره لقاء
الله ظن عبدي اي من كان مستظهرا برحمتي وفضلي فارجه بالفضل رجل هو كان نباشا في بني اسرائيل
وهو موتى بالغاية عن نفسه على نوع من الالتفات فان قلت ان كان مؤمنا فلم شك في قدرة الله وان
كان كافرا فلم غفر له قلت كان مؤمنا بدليل الخشية ومعنى قدر بالتخفيف وبالتشديد حكم وقضى او ضيق
كقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه وقيل ايضا انه ظاهره ولكن قاله وهو غير ضابط لنفسه بل قاله في حالة
غلبة الدهش والخوف عليه فصار كالغافل لا يؤاخذ عليه او انه جهل صفة من صفات الله وجاهل الصفة

كفر مختلف فيه او انه كان في زمان شرعه مجرد التوحيد او كان في شرعهم جواز العفو عن الكافر
او معناه لئن قدر الله علي بجمعها صحيح الاعضا ليعذبني وحسب انه اذا احرق عليه محترقا متفرقا لا يعذبه
وانت اعلم جملة حالية او معترضة تقدم في كتاب الانبيا اربع مرات   احمد بن اسحق السرماري
قال الغساني هو بفتح المهملة وكسرها واسكان الرا الاولى وعمرو بن عاصم الكلابي بكسر الكاف وروى عنه
البخاري بلا واسطة في الصلاة وغيرها وهمام هو ابن يحيى وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة واسكان
الميم الانصاري وفاغفره اي الذنب لي واعف عنه واعلم بهمزة الاستفهام وفعل الماضي وياخذ به اي
يعاقب به وفيه قبول التوبة وان تكررت الذنوب   عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض البصري
ومعتمر اخو الحجاج ابن سليمان التيمي وقتادة بن دعامة بكسر المهملة الاولى السدوسي بفتح المهملة الاولى
وضم الثانية وعقبة بضم المهملة وتسكين القاف الازدي والرجال كلهم بصريون الا اباسعيد ورغس
سلف اي في جملتهم ويعني اعطاه الله مالا لتفسير لقوله رغسه وهو صفة لقوله رجلا ولم يبتئر من الابتئار
بالموحدة والرا لم يخبا وقيل لم يقدم ولم يدخر قال ابرهيم بن قرقول بضم القافين في مطالع الانوار
وقع للبخاري في باب التوحيد لم يبتئر او يبتئز على الشك في الرا والزاي وفي بعضها لم يأتبر اي لم يقدم
وما يحصون او فاسحقوني بمعنى احرقوني وذروني في الريح اسحقوني اذروه الطاردة واذهبيه   ودق قسم
من الجبر بذلك عنهم تاكيد الصدقه وان كان يحقق الصدق صادقا قطعا وفيه وجوه اخر سبقت في باب
الرقاق وفرق اي خوف شك الراوي فيه وتلافاه بالفا تداركه فان قلت مفهومه عكس المقصود قلت
ما موصولة اي الذي تلافاه هو الرحمة او نافية وكلمة الاستثنا محذوفة عند من جوز حذفها او المراد ما
تلافى عدم الابتيار لاجل ان رحمه اي بان رحمه وقال قتادة فحدثت به ابا عثمان عبد الرحمن النهدي
بالنون وسلمان هو الفارسي الصحابي المشهور وموسى اي ابن اسمعيل ولم يبتئر اي بالرا بلا شك وخليفة
بفتح المعجمة وبالفا ابن خياط من خياطة الثوب البصري لم يبتئز بالزاي جزما وقال قتادة معناه لم يدخر
كلام الرب سبحانه يوم القيمة   يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي
واحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي وروى عنه البخاري بغير واسطة في الوضو وغيره وابو بكر بن عياش بالمهملة
وشدة التحتانية وبالمعجمة الاسدي القارئ وحميد بالضم الطويل وشفعت بلفظ المجهول من التشفيع وهو تفويض
الشفاعة اليه والقبول منه وخردلة اي من ايمان وادخل بلفظ الامر وانظر الى اصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث يقلله ويشير الى راس اصبعه بالقلة فان قلت اين الترجمة قلت السياق يدل عليه من
التشفيع وقول يارب والاجابة مع ان الحديث مختصر   سليمان بن حرب ضد الصلح ومعبد بفتح الميم

والموحدة

والموحدة وسكون المهملة الاولى ابن هلال العنزي بالمهملة والنون المفتوحتين وبالزاي البصري لم يتقدم
ذكره وناس اي بعض ناس والبصرة بفتح الموحدة وضمها وكسرها وثابت ضد الزايل البناني بالضم وخفة النون
وقصر كان بالزاوية على فرسخين من البصرة واول اي اسبق وفيه اشعار بانه افعل لا فوعل وفيه اختلاف
من علما التصريف والوجس بالمهملة والزاي ثنية انس وماج اي اضطرب واختلط وسبقت لها اي لهذه
المرتبة فان قلت سبق في الروايات الاخر ان ادم قال عليكم بنوح ونوح قال عليكم بابرهيم قلت لعل ادم قال
انت لغيري نوحا وابرهيم ونحوهما وتشفع من التشفيع اي تقبل شفاعتك   يارب امتي فان قلت
الطالبون للشفاعة عنه عامة الخلائق وذلك ايضا للاراحة عن هول الموقف لا للاخراج عن النار قلت
قال القاضي عياض فهو ذلك في الشفاعة الموعود بها في ازالة الهول والمقام المحمود الذي [illegible] يعني
وليس اتصل كلام اخر وبيان للشفاعات الاخر الخاصة بامته وفيه اختصار قال المهلب فاقول يارب
امتي امتي مما زاد سليمان بن حرب على ساير الرواة   ذرة بالفتح والتشديد وصحف شعبة فرواها
بالضم والتخفيف وادنى اي اقل فان قلت ما فايدة التكرار قلت التاكيد ويحتمل ان يراد التوزيع على الحبة
والخردل والايمان اول حبة من اقل خردلة من اقل ايمان وفيه دليل على تجزي الايمان والزيادة والنقصان
فان قلت فلم كرر النار قلت للمبالغة والتاكيد ايضا او للنظر الى الامور الثلثة من الحبة والخردلة والادنى بيان
ادنى حبة من اقل خردلة من ادنى ايمان وفيه دليل على تجزي الايمان   الحسن اي البصري وكان مختفيا في دار
ابي خليفة بفتح المعجمة وبالفا الطاي البصري خوفا من الحجاج بن يوسف الثقفي   بما حدث هو متعلق
بقوله مر بنا اي مليتبسر به وفي بعضها فحدثناه بما حدث واحتكم اي في الدين والمومنون اخوة وهيه بكسر
الهاء كلمة استزادة وفي الحديث وهدبون في الوصل وهو جميع او مجتمع النوى مجمع يعني كانا شابا او تحلوا
اي بعهد واعلى الشفاعة فيزلون اليها   وجلالي وكبريائي وعظمتي فان قلت ما الفرق بين هذه الثلثة
قلت قيل هي مترادفة وقيل تعظيم الكبير الصغير وتعظيم العظيم الحقير وتبجيل الجليل الدقيق ونحو هاتين
الاسما واذا اطلقت على الله تعالى فالمراد لوازمها بحسب ما يليق به وقيل الكبريا ترجع الى كمال الذات والعظمة
الى كمال الصفات والجلال الى كمالهما فان قلت لو لم يقل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاه قلت
لا وهذا اشعار كمال الكلمة وتمامها كاطلاق الحمد لله رب العالمين وارادة السورة تمامها فان قلت فالمنافق
ان كان في قلبه ادنى الايمان فهو داخل تحت ما تقدم وان لم يكن فهو كالمنافق لا يخرج منها ابدا قلت والله اعلم
لعل المقصود ان الموحد يخلص من النار وان لم يكن له خير غير ذلك من ساير الاعمال وهذا الحديث مخرج في الجامع
الكبير من اثنى عشر موضعا في الصلاة في باب فضل السجود وفي الزكاة في باب من سال الناس تكثرا وفي كتاب الانبيا
في باب نوح وفي باب ابرهيم وفي كتاب التفسير في باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة وفي باب انه كان عبدا شكورا
وفي باب عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وفي باب الصراط وفي باب صفة الجنة والنار وفي كتاب التوحيد
في باب لما خلقت بيدي وباب وجوه يومئذ ناضرة وفي هذا الموضع وغيره لكن في بعضها ذكره مطولا وفي بعضها مختصرا

محمد بن خالد هو الذهلي بضم المعجمة وسكون الهاء وعبد الله بن موسى الكوفي وكثيرا ما روى البخاري عنه بدون الواسطة واسرائيل بتوسط اي ابن اسحق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ومنصور هو ابن المعتمر وابرهيم هو النخعي وعبيدة بالمهملة المفتوحة وبالموحدة المكسورة السلماني وعبد الله بن مسعود والحبو المشي على اليدين وعلى البطن او على الاست مرة مرة اي امطولا علي بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم وبالرا السعدي المروزي وخيثمة بفتح المعجمة والمثلثة وسكون التحتانية بينهما بن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى بن حاتم الطائي ومنبر الخطاب للمومنين وبن حجاب بفتح النون وبالحبم وبفتحها وضمها والايمن الميمنة والاشام المشائمة وعمرو بن مرة بالضم وشقة التمر للحديث في الزكاة عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى بن عبد الحميد والرجال كلهم كوفيون والحبر بالفتح والكسر العالم والاصبع فيه عشر لغات ضم الهمزة وفتحها وكسرها وكذلك البا والعاشر الاصبوع والثرى التراب الندى فان قلت ذكر في سورة الزمر حاصلها هو التحجر على اصبع قلت ههنا اختصاره المقصود هو بيان استحقار العالم عند قدرته تعالى او يستقل الحمل بالاصبع عند العدد بالسهولة وحقارة المحمول كما تقول لمن استثقل شيئا انا احمله بخنصري والحديث من المتشابهات فاما التفويض واما التأويل بمثله يهزهن او يحركهن وفيه اشارة ايضا الى حقارتها اي لا يثقل عليه لا امساكها ولا تحريكها ولا قبضها ولا بسطها والنواجذ جمع الناجذ بالجيم والمعجمة وهي اخريات الاسنان فان قلت انه صلى الله عليه وسلم لا يزيد على التبسم قلت كان ذلك على سبيل الاغلب وهذا على سبيل الندرة او المراد بها هاهنا مطلق الاسنان صفوان بن محرز بفاعل الاحراز بالمهملة والزاي المازني والنجوى اي التناجي الذي بين الله وعبده المومن يوم القيمة والمراد من القرب الرتبة لا المكانية والكنف بالتخفيف الساتر اي حتى يحيط به عنايته التامة وهو ايضا من المتشابهات وفيه فضل عظيم من الله على عباده المومنين من في جانب المظالم ويقرره اي يجعله مقرا بذلك او مستقرا عليه ثابتا وادم هو من الناس وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة بن عبد الرحمن وفي هذا الطريق زيادة لفظ سمعت وكلم الله موسى تكليما يحيى بن بكير بضم الموحدة وعقيل بالضم وكذا حميد واحتج اي تحاجا وتناظرا واخرجت اي كنت سبب خروجهم بواسطة اكل الشجرة وبم تلومني اي على ما تلومني وفي بعضها ثم بالمثلثة وفحج اي غلب ادم على موسى بالحجة فان قلت فاتو في مناظرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلي حيث قال له صلى الله عليه وسلم الا تصلون فقال علي انفسنا بيد الله ان شاء بعثنا للصلاة تعنيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الانسان اكثر شيء جدلا قلت ههنا علي رضي الله عنه صار محجوجا لان هذه كانت في دار التكليف والاعتبار فيها انما هو بالشريعة ما لا مناظرتهما فانها في دار اخرى وقد كشف الغطا وظهرت الحقائق ولا فائدة لملك المناظرة الا التخجيل ادم فقط وليس ذلك مكانه مرمرارا مسلم بفاعل الاسلام الازدي وهشام اي الدستوائي والرجال

كلهم

كلهم بصريون يجمع اي في صعيد العرصات ولو استشفعنا جزاؤه محذوف او هو للتمني وبريحنا من الاراحة بالراء اي من يخلصنا من كرب الموقف وفزع المقام الهائل وخطيئته التي اصاب هو قربان الشجرة فان قلت اين الترجمة قلت تمام الحديث وهو قول ابرهيم عليه السلام لهم عليكم بموسى فانه كليم الله وهذا هو مرة اخرى من حديث الشفاعة سليمان اي ابن بلال وشريك بفتح المعجمة بن عبد الله بن ابي نمر بالنون القرشي المدني قال النووي جا في رواية شريك اوهام انكرها العلماء منها انه قال ذلك قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وايضا العلماء اجمعوا على ان فرض الصلاة كان في ليلة الاسرا فكيف يكون قبل الوحي اقول وقول جبريل في جواب بواب السماء اذ قال ابعث اليه صريح في انه كان بعد البعثة هو وكان يعني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان اخران قبل انهما حمزة وجعفر وهو خيرهم اي مطلوبك هو خيرهم هولا قال وسطهم واخرهم لاجل ان يعرج به الى السما وكانت اي هذه الرويا او هذه القصة في تلك الليلة لم يقع شيء اخر فيها فان قلت ثبت في الروايات الاخر ان الاسرا كان في اليقظة قلت ان قلنا بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده فممكن ان يقال كان اول الامر واخره في النوم وليس فيه ما يدل على كونه نايما في القصة كلها لبه بسبح اللام وسكونه الموحدة موضع القلادة من الصدر وفرغ بالتشديد الطست بفتح الطا وقيل بكسرها ويقال الطس بالادغام الاناء المعروف والتور بفتح الفوقانية وبالواو وبالرا اناء يشرب فيه فان قلت الايمان والحكمة معنيان فكيف يحشى بهما معناه ان الطست كان فيها شيء يحصل به كمالهما فالمراد سببهما مجازا او اللغاد يجسم الاجساد او المعنوي بالمعجمة والمهملتين وعرج بفتح الرا ويطردان يجريان والنيل نهر مصر والفرات ما لنا المدورة في الخط وصلا ووقفا نهر عليه وقف العراق وعنصرهما بضم الصاد وفتحها اصلهما وهو مرفوع بالبدلية واذفر بالمعجمة والفاو الراسك جيد الى الغاية شديده ذكا الريح ابرهيم في السادسة وموسى في السابعة فان قلت مر في اول كتاب الصلاة ان موسى كان في السادسة وابراهيم في السابعة قلت قال النووي ان كان الاسرا مرتين فلا اشكال وان كان مرة واحدة فلعله وجده في السادسة ثم ارتقى هو ايضا الى السابعة يعصر اي بسبب ان له فضل كلام الله اياه وسدرة المنتهى اي منتهى علم الملائكة او وجودهم او امر الله او اعمال العباد ونحوه دنا قيل مجاز عن قربه المعنوي وظهور عظيم منزلته عند الله تعالى وتدلى اي طلب زيادة القرب وقاب قوسين هو منه صلى الله عليه وسلم عبارة عن لطف المحل واتضاح المعرفة ومن الله اجابته وترفيع درجته اليه والقاب ما بين مقبض القوس والسية بكسر المهملة وخفة التحتانية وهو ما عطف من طرفيها ولكل قوس قابان فقيل اصله قابي قوس الخطابي ليس في هذا الكتاب حديث اشنع مذاقا منه لقوله ودنى فتدلى فان الدنو دواحد يحدد المسافة والتدلي يوجب التشبيه بالمخلوق الذي تعلق من فوق الى اسفل ولقوله وهو مكانه لكن اذا اعتبر الناظر لا يشكل عليه فانه كان في الرويا

بعضها مثل ضرب لتياول على الوجه الذى يجب ان يعرف اليه معنى التعبير في مثله ثم ان النعمه انما جعلها
تخليتها انس بعبارته من تلقا نفسه لم يعزها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان شريكا كثير التفرد
بمناكير لا يتابعه عليها سائر الرواة ثم انهم اولوا التدلى فقيل تدلى جبريل بعد الارتفاع حتى راه النبى صلى
الله عليه وسلم متدليا كما راه مرتفعا وقيل تدلى محمد شاكرا لربه على كرامته ولم يثبت فى شى صريحا ان التدلى
مضاف الى الله تعالى ثم اولوا مكانه بمكان النبى صلى الله عليه وسلم عهد الملك اى امرك او وصى لك
وراودت اى طلبت واردت فان قلت ما الفرق بين الاجساد والابدان قلت قال اهل اللغة البدن من
الجسد ما سوى الراس والاطراف وبلغت فى بعضها بلغت وعند الخامسة اى المرة الخامسة فان قلت
اذا حقق فلم صار عشرة فى المرة الاخرى خمس يكون هذه الرفعه سادسة قلت ليس فيه هذا الحصر فربما خفف
من واحدة خمس عشرة او اراد به عند تمام الخامسة فصفا صادقهم هو نحو قول النحاة فنعود علمانه
فان قلت ما قولك فى النسخ فانه تبديل القول قلت ليس هو تبديلا بل هو بيان انتهاء الحكم والم الكتاب هو
اللوح المحفوظ فنزواسه راودت فان قلت قد حرف لازم دخوله على الفعل قلت هو داخل عليه والقسم
مقدر منها للتاكيد فان قلت اين جواب القسم قلت محذوف اى والله لقد راودت واختلف بلفظ الخفا
وفى بعضها بالماضى اى ترددت وذهبت ورجعت واستيقظ بالغائب وفى بعضها بالمتكلم فيه التفات فان
قلت ما وجه تخصيصه بموسى من بين سائر الانبيا قلت اما لانه فى السما السابعة فهو اول من وصل اليه او لان
امته اكثر من امة غيره واتباعهم له اكثر من غيره او لان دينه فيه الاحكام الكثيرة التشريعات الوافرة
اذ الانجيل مثلا اكثره مواعظ وهل جرى فيه ان للسما ابوابا وحفظة واثبات الاستيذان دون الباب
والتصريح باسم البراق وترحيب اهل الفضل عند اللقاء وعلو مرتبة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فوق مراتب
الكل وان الكوثر مخلوق اليوم وشرفها النيل والفرات والحديث مخرج مطولا ومختصرا اكثر من عشر مرات او اكثر
ابن وهب عبد الله وعطا بن يسار
كتاب الصلاة كلام الرب تعالى مع اهل الجنة
صدر الجنة فان قلت الشر اضافى بيديه لانه مما يؤمر الا الله تعالى قلت خصصه رعاية للادب او الكل بالنسبة
اليه تعالى خير وكذا قوله تعالى بيدك الخير فان قلت اللقا افضل من الرضا قلت لم يقل افضل من كل شى بل افضل
من الاعطا فلا يجاز ان يكون اللقا افضل من الرضا وهو من الاعطا او اللقا مستلزم للرضا فهو من باب اطلاق اللازم
وان اراده الملزوم وفيه ان الله تعالى لا يسخط على اهل الجنة لانه متفضل عليهم بالانعامات كلها سوا كانت فى دنيويه
او اخرويه وكيف لا والعمل المتناهى لا يقتضى الاجر الغير المتناهى وفى الجلد لا يحب عليه شى اصلا محمد بن سنان بالمهمله
والنونين وفليح مصغر الفلح بالفا والمهمله وان رجلا هو مفعول يحدث والهمزة للاستفهام والواو
للعطف اى اما رضيت بما انت فيه من النعم والطرف بالنصب يعنى يتصل طرفه عند واستوى واستحصد والتكوير
الزيادة ولا اراده ودونك اى خذه فان قلت لا يشبعك معارض بقوله تعالى ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى
قلت

قلت معنى الشبع لا يوجب الجوع لان بينهما واسطه الكفاية وقيل ومعنى ان لا يشبع لان الشبع يمنع طول
الاكل المستلذ منه مدة الشبع او المقصود منه بيان ذمه وترك القناعة كانه قال لا يشبع عينك شى والاعرابي
بضم الهمزة الاعراب وهم جيل من العرب يسكنون البوادى لا زرع لهم ولا استنبات بالامر اى ذكر الله عبادة
ان يامرهم بالطاعات وذكر العباد له بان يدعوه ويتضرعوا اليه ويبلغوا رسالته الى الخلايق
بعنى المراد بذكرهم الكامل لانفسهم والمكملات للغير قال بعضهم الثانى لفظ الامر بمعنى نهى
غمة اى ما يغمه الانه وهى قوله تعالى فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة
ثم اقضوا الى ولا تنظرون تفسر الغمة بالهم والضيق وفسر مجاهد اقضوا ما علوا الى ما فى انفسكم من اهلاك
وتحوه من سائر الشرور وقال معنى الاية فافرق فاقض يعنى اظهر الامر وافصله وميزه بحيث لا يبقى غمة
اى لا يبقى شبهة وستر وكتمان ثم اقض بالقتل ظاهرا مكشوفا ولا تمهلون بعد ذلك وفى بعضها فافرق
فاقض فلا يكون مسندا الى مجاهد والمقصود من ذكر هذه الاية فى الباب ان النبى صلى الله عليه وسلم
مذكور بانه امر بالبلاغ على الامة والتبليغ اليهم وان نوحا عليه السلام كان ذكرهم بآيات الله واحكامه
كما ان المقصود بالباب فى هذا الكتاب بيان كونه تعالى ذاكرا ومذكورا يعنى الامر والدعا
انسان اى مشرك وجيت جا تفسير لفظ من يعنى ان اراد مشرك سماع كلام الله فاعرض عليه القران
وبلغه اليه وامنه عند السماع فان اسلم فذاك والا فرده الى مامنه من حيث اتاك النبا العظيم
اى ما قال تعالى عم يتساءلون عن النبا العظيم اى القران اى يا محمد عن سوالهم وبلغ القران اليهم
وقال تعالى لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا اى حقا فى الدنيا وعمل به فانه موذن
له فى القيامة بالتكلم فان قلت ما وجه ذكره هيهنا قلت عادة البخارى انه اذا ذكر اية مناسبة
للمقصود يذكر معها بعضها ما يتعلق بتلك السورة التى فيها تلك الاية مما ثبت عنده من تفسير ونحوه
على سبيل التبعية وهم مشركون فان قلت الايمان والكفر يعنى الشرك كيف يجتمعان قلت
الايمان بحسب ملتهم الايمان بالله لا يتحقق به اما الايمان بالله فيجتمع بانواع من الكفر وقال عكرمة المفسر
قول ابن عباس لهاتهم انهم يقولون الله خالق كل شى وكفرهم عبادتهم غيره وما ذكر عطف
على قول الله مضافا اليه الباب والخلق لله تعالى والكسب للعباد فان قلت الترجمة مشعرة بان
المقصود من الباب اثبات نفى الشرك عن الله فكان المناسب ذكره فى واول كتاب التوحيد قلت ليس
المقصود ذلك بل هو بيان كون افعال العباد بخلق الله تعالى اذ لو كانت افعالهم بخلقهم لكانوا شركا لله تعالى
وانداداله فى الخلق ولهذا عطف وما ذكر عليه وفيه الرد على الجهمية حيث قالوا لا قدرة للعبد
اصلا وعلى المعتزلة حيث قالوا لا دخل للقدرة فيها اذ المذهب الحق انه لا جبر ولا قدر ولكن امر بين الامرين

اي بخلق الله وكسب العبد وهو قول الاشعرية فان قلت لا يخلوا ان يكون افعال العبد بقدرته ام لا
اذ لا واسطة بين النفي والاثبات وان كانت بقدرته فهو القدر الذي هو مذهب المعتزلة وان لم يكن
بها فهو الجبر المحض الذي هو مذهب الجهمية قلت للعبد قدرة فلا جبر وبها يفرق بين النازل من المنارة
والساقط منها ولكن لا تاثير لها بل الفعل واقع بقدرة الله وتاثير قدرته فيه بعد تاثير قدرة العبد عليه
وهذا هو المسمى بالكسب فان قلت القدرة صفة تؤثر على وفق الارادة فاذا نفيت التاثير عنها فقد نفيت
القدرة لانتفاء الملزوم عند انتفاء لازمه قلت هذا التعريف غير جامع لخروج القدرة الحادثة عنه
بل التعريف الجامع لها صفة يترتب عليها الفعل او الترك مانزل الملائكة بالنون ونصب الملائكة فهو
استشهاد لكون نزول الملائكة بخلق الله تعالى وبالتاء المفتوحة والرفع فهو لكون نزولهم بكسبهم وتمام
الاية وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ومعنى ان الله تعالى هو حافظ القران ومحمد
صلى الله عليه وسلم من بين الناس لا هو صلى الله عليه وسلم قال تعالى لتسال الصادقين اي الانبياء المبلغين المؤكل
للرسالة عن تبليغهم والمقصود منه انما هو تعريض السائل عليه وهو قوله تعالى من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وهو لبيان الكسب حيث اسند
الصدق اليهم والميثاق ونحوه وقال تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به وهو ايضا للكسب اذا اضيف
التصديق الى المؤمن لا سيما واضاف الفعل ايضا الى نفسه حيث قال عليه لعلم ان الكسب لا يجتمعان
فانتبهما بالايات وقد اجتمعا في كثير من الايات نحو ويمدهم في طغيانهم يعمهون عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة
وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية الهمدانيبا ومنهم من يفتحه الحرف الهمداني فان قلت هو ندوف
مخافة الطعم اعظم ايضا قلت مفهومه لا اعتبار له اذ شرط اعتباره ان لا يكون خارجا مخرج الاغلب ولا ما نا
للواقع نحو لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة ثم لا شك انه اذا انضم اليه فله الوثوق بان الله هو الرزاق
كان اعظم وكذا الزنا بزوجة الجار فانه زنا وابطال لما اوصى الله به من حفظ حقوق الجيران والحليلة
بفتح المهملة الزوجة قول الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الى تخافون
وقيل تحسبون وتمام الاية ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون الحميدي بالضم عبد الله وسفيان بن عيينة ومنصور هو ابن المعتمر ومجاهد بن جبير بفتح الجيم
المفسر المكي يحكي انه راى هروت وماروت وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وتسكين المعجمة
وفتح الموحدة وبالراء الازدي وعبد الله هو ابن مسعود والبيت اي الكعبة شرفها الله تعالى اذ هو المتبادر
الى الذهن ويحتمل الجنس والثقفي بالمثلثة والقاف المفتوحتين وبالفاء وبطونهم مبتدا كثيرة شحم خبره ان
كان البطون مرفوعا والكسرة مضافة الى الشحم او شحم قلوبهم مبتدا وكثيرة خبره والكثير الشحم الثاني
من المضاف اليه ان كانت الكثرة غير مضافة ومر من بين شحم البحر وبرون بالضم يظنون فان قلت ما وجه

الملائكة

الملائكة فيما قال ان كان يسمع قلت هو ان نسبة جميع المسموعات الى الله تعالى على السواء والمقصود
من الباب اثبات علم الله والسمع وابطال القياس الفاسد في تشبيههم بالخلق في سماع الجهر وعدم سماع
السر واثبات القياس الصحيح حيث شبه السر بالجهر بجعله ان الكل اليه تعالى سواء فان قلت فلم جعل
قائله من جملة قليلي الفقه قلت لانه لم يقطع به وشك فيه قال تعالى كل يوم هو في شان يخفض ويرفع
ويذل ويعز محدثه اي احداثه لنعلم ان صفات الله تعالى اما سلبية وتسمى بالتنزيهيات واما وجودية حقيقية
كالعلم والقدرة وانها قديمة لا محالة واما اضافية كالخلق والرزق وهي حادثة ومن حدوثها لا يلزم تغير
في ذات الله تعالى وصفاته التي بالحقيقة صفات له كما ان تعلق العلم وتعلق القدرة بالمعلومات والمقدورات
حادثة وكذا كل صفة فعلية لمختص تقرر هذه القاعدة فالانزال مثلا حادث والمنزل قديم وتعلق القدرة
حادث ونفس القدرة قديمة والمذكور وهو القران قديم والذكر حادث وقال المهلب غرض البخاري
رحمه الله من الباب الفرق بين وصف كلامه بانه مخلوق ووصفه بانه حادث يعني لا يجوز اطلاق المخلوق
عليه ويجوز اطلاق الحادث عليه اقول الغالب ان البخاري لا يقصد ذلك ولا يرضى بما نسبه اليه اذ لا فرق
بينهما عقلا وعرفا ونقلا وقال شارح التراجم مقصوده ان حدوث القران وانزاله انما هو بالنسبة الينا
وكذا انما احدث من امر الصلاة فانه بالنسبة الى علمنا حاتم بالمهملة والفوقانية بن وردان بفتح الواو
وسكون الراء وبالمهملة والنون المصري لم يشب اي لم يخلط بالغير كما خلط اليهود حيث حرفوا التوراة
احدث الاخبار اي لفظا اذ القديم هو المعنى القائم به تعالى او نزولا او اخبارا من الله تعالى في حدة تكلم الله حيث
قال فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما
كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون جاءكم من العلم اسناد المجيء الى العلم مجاز كاسناد النهي الى
تلاد الله اي ما بيننا لكم وجل منهم مع ان كتابهم محرف فلم تسالون انتم منهم مر في اخر كتاب الاعتصام بالكتاب
في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء ما ذكرني في بعضها اذا ذكرني وفي بعضها
ما اذا ذكرني فان قلت هو معكم انما كنتم قلت تلك المعية معية العلم وهذه معية الرحمة وموسى
بن ابي عائشة الهمداني كان اذا اوحي ذكر الله تعالى ويعالج يحاول ويزاول كان صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه
القران يعجل به لحفظه فيحرك لسانه وشفتيه ويتوجد عليه وعلى حفظه وضبطه معالجة شديدة فوعده الله
تعالى بضمان حفظه وفهمه مر مشروحا في اول الجامع والمقصود من الباب بيان كيفية تلقي النبي صلى الله عليه وسلم
كلام الله من جبريل عليه السلام قال تعالى فانطلقوا وهم يتخافتون اي يتسارون فيما بينهم بكلام
خفي عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى البغدادي يوكد وهشيم مصغر او ابو بشر بالموحدة
المكسورة واسكان المعجمة جعفر فيسبح بالنصب والرفع فان قلت اذا كان مختفيا عن الكفار فكيف

مع الموت وهو ينافي الاختيار قلت لعله اراد الاتيان بشبه الجهاد وما كان ينبغي له عنه الا ارادة ومناجاة
الرب اختيارا لاستغراقه في ذلك واعلم ان هذه الملة الاسلامية الحنيفية البيضاء اصولها وفروعها
كلها واقعة في حاق الوسط لا افراط ولا تفريط كما في الالهيات لا تشبيه ولا تعطيل وفي افعال
العباد لا جبر ولا قدر بل امر بين الامرين وفي امر المعاد لا امن ولا يأس بل الامر جائل بين الخوف والرجاء وفي
الامامة لا رفض ولا خروج وفي الانفاق لا اسراف ولا تقتير وفي الجراحات لا قصاص واجبا كما في التوراة
ولا عفو واجبا كما في الانجيل بل شرع القصاص والعفو كلاهما وهلم جرا ومن الحرس قرنا وبعيدا
عبيد مصغرا وابو امامة اسمه حماد وفي الدعاء يعني ان المراد بالصلاة ههنا معناها اللغوي ان
الدعاء لا معناها الشرعي اي العبادة المفتتحة بالتكبير المختتمة بالتسليم   اسحق قال الحاكم هو ابن
نصر وقال الغساني هو ابن منصور انتهى وابو عاصم هو الضحاك النبيل وليس منا اي من اهل سنتنا
وليس المراد من اهل ديننا ولم يتغن اي لم يجهر بتلاوة القرآن وغيره هو صاحب لابي هريرة وقيل اي
من لم يستغن به عن غيره من فضائل القرآن قال شارح التراجم فيه ان الجهر مطلوب واشار البخاري بالترجمة
الى ان تلاوة الناس تتصف بالجهر والاسرار وذلك يدل على انها مخلوقة لله تعالى وكذا اي لا يعلم من خلق
دليل على ان قولهم مخلوق وكذا قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي بقراءتك دال على انها فعله
وكذلك من لم يتغن اضاف التغني اليه وكانوا يتهمون حتى لقد قيل انكر احمد على البخاري فيما قال لفظي بالقرآن مخلوق
حيث قال من قال ان القرآن مخلوق فقد كفر ومن قال لفظي به مخلوق فقد ابتدع وروي ان البخاري
سئل عن ذلك فقال ان افعال العباد كلها مخلوقة فكان لا يزيد على ذلك اقول الحق مع البخاري في ان القراءة
حادثة اذ القراءة غير المقروء والذكر غير المذكور والكتابة غير المكتوب نعم المقروء والمكتوب والمذكور
قديم ثم ان جمهور المتكلمين من اهل السنة على ان القديم هو المعنى القائم بذات الله واما الالفاظ
فحادثة وقد حققنا القول فيه في حاشية الكواشف في شرح المواقف   آناء اي ساعات وفيه
اي النبي صلى الله عليه وسلم ان قيام الرجل بالقرآن فعله حيث اسند القيام اليه والتكلم اي لكلامكم
اذ لا اختلاف في العضو المخصوص بحيث يصير من الآيات وغرضه من هذا الباب ان قول العباد
وفعلهم منسوب اليهم وهو كالتتميم لما تقدم بالنسبة الى الباب المتقدم عليه
لا حاسد الا في اثنتين قلت الحصيان من باب الغبطة قلت مراده لا حاسد الا فيهما وليس
فيها حسد فلا حسد كقوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى او اطلق الحسد واراد
الغبطة ورجل اي خصلة رجل ليصح بيانا للاثنين وفي بعضها اثنين وهو ظاهر فهو
يقول ان الحاسد لو اوتيت من القراءة مثله لقرأت كما يقرأه وقال الثاني لو اوتيت من المال مثله
لانفقت في الحق كما ينفقه فالاول فضيلة دينية والثاني فضيلة دنيوية وان كان ماليا

ايضا

ما لها حسب المصرف الى الدين فان قلت الترجمة بجزءيه اذ ذكر من صاحب القرآن حال المحسود فقط
ومن صاحب المال حال الحاسد فقط وهو حزم غريب ملبس فاوجهه قلت هو مجزوم لكن ليس غرضا
ولا ملبسا اذ المتروك هو نصف الحديث بالكلية حاسدا ومحسودا وهو حال ذلك المال والمذكور هو
ثاني صاحب القرآن حاسدا او محسودا اذ المراد من رجل ثانيا هو الحاسد ومن مثل ما اوتي هو القرآن

ثاني الحاسد

لا المال من الحديث اولا في كتاب العلم واخرى في باب التمني   سمعت اي قال علي بن المديني سمعت هذا
الحديث من سفيان مرارا ولم اسمعه يذكره بلفظ اخبرنا وحدثنا الزهري بل قال بلفظ قال الا من هذا هو صحيح
حديثه لا شك فيه وقد علم من الطرق الاخر التصحيحات   قول الله تعالى بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فان قلت الشرط والجزاء متحدان اذ معنى ان لم تفعل ان لم تبلغ قلت
المراد من الجزاء لازمه نحو من كانت هجرته الى دنيا يصيبها فهجرته الى ما هاجر اليه   الرسالة اي لا رسالة
لا بد في الرسالة من ثلاثة امور المرسل والمرسل اليه والرسول ولكل منهم امر فللمرسل الارسال وللرسول
التبليغ وللمرسل اليه القبول والتسليم   كعب بن مالك الانصاري حين تخلف اي عن غزوة تبوك
فان قلت فما وجه مناسبته لهذه الترجمة قلت التفويض والانقياد والتسليم ولا يستخفن احد بان
يزكي اعماله فالعامل يفوض الامر الى الله ورسوله   معمر بفتح الميمين قيل هو ابو عمرو بالظاء المعوك
وقيل هو معمر بن راشد البصري عن النبي ذلك الكتاب هذا القرآن يعني ذلك بمعنى هذا خلاف المشهور
وهو ان ذلك للبعيد وهذا للقريب كقوله تعالى ذلكم حكم الله اي هذا حكم الله وكقوله تلك آيات الله اي
هذه اعلام القرآن ولا ريب فيه لا شك فيه وهدى للمتقين اي بيان ودلالة لهم فان قلت ما تعلقه بالترجمة
قلت الهداية نوع من التبليغ سواء كان بمعنى البيان او الدلالة ومثله اي في استعمال البعيد في ارادة
القريب حريبهم في استعمال الغائب وارادة الحاضر   حرام ضد الحلال ابن ملحان بكسر الميم وبالمهملة الانصاري
البدري الخزرجي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني عامر فقال لهم اتؤمنوني اي تجعلوني امينا فامنوه
فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة
مر في قصة بئر معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالواو والنون   الفضل بالمعجمة الرخامي بالراء والمعجمة
البغدادي وعبد الله الرقي بفتح الراء وشدة القاف المعتمر اخو الحاج وسعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية
الثقفي وبكر المزني بالضم وفتح الزاي وبالنون وزياد بالتحتانية الخفيفة ابن جبير مصغر الجبر ضد الكسر
ابن حية بفتح المهملة وشدة التحتانية والمغيرة هو ابن شعبة قال ذلك عند مقاتلة عسكر كسرى
في ارض العراق لعامل الفرس والحديث بطوله مر في الجزية قال الغساني في بعضها سعيد بن عبد الله مكبرا
وفي بعضها مصغر الثقفي وصوابه عبيد الله مصغرا ومعتمر من الاعمار   الشعبي بفتح المعجمة عامر وابو عامر العقدي

بفتح المهملة والقاف وبمهملة اخرى عبد الملك ووجه الاستدلال بالاية ان ما انزل عام والامر للوجوب
فيجب عليه تبليغ ما انزل عليه   عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا واسكان المهملة وكسر الموحدة
وبالتحتانية منصرفا وغير منصرف ومر الحديث في الورقة السابقة   تصديقا في بعضها تصديقها قال
كيف وجد التصديق ولم من جهة اعظام هذه الثلاثة حيث ضاعف لها العذاب واثبت لها الخلود اعلم ان
الملائم المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسبة اليه طرفان طرف الاخذ من جبريل كما مر في الباب السابق
وطرف الاعطا الى الامة المسمى بالتبليغ والمقصود من الباب الطرف الاخر فان قلت ما وجه ارتباط هذا
الحديث بالباب قلت التبليغ على نوعين بان يبلغ ما نزل بعينه وان يبلغ ما استخرجه من القواعد المنزلة عليه
ثم نزل على وفقه مصرحا بذلك مصدقا له والحديث من القسم الثاني   ابو رزين بفتح الرا وكسر الزاى وبالتحتانية
وبالنون مر الظاهر انه مسعود بن مالك التابعي الاسدي وقال الله تعالى يتلونه حق تلاوته اى يعملون به حق
عمله وقال الله تعالى لا يمسه الا المطهرون اى لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران اى المطهرون من الكفر
ولا يحمله بحقه الا الموقن بكونه من عند الله المطهر من الجهل والشك لا الغافل الذي لا يعمل وذكر الاحاديث
الدالة عليه متعاقبا وان لم اتهيأ اى لم اتوضأ الاصيلين ركعتين مر في فضائل الصحابة وفي الحج المبرور ما لم يخالطه
اثم وقيل هو ما كان من الحلال   فيمن سلف اى زمان بقائكم في جملة زمان الامم السالفة واصل طرفي
التشبيه محذوف وهو باقي النهار والقيراط هنا النصيب والحصة والاجر وذكر ليعلم ان الكل واحد في الها
وصليت بلفظ المجهول اى صلاة العصر واهل الكتاب اى اهل التوراة لان قصته على اهل الانجيل ليس
الكثر من عمل المسلمين وقد تقدم في اوايل كتاب التوحيد في باب المشيئة والارادة قال اهل
التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا ومر فيه مباحث اخرى في كتاب مواقيت الصلاة في باب من ادرك ركعة من العصر
والمقصود من هذا الباب ذكر انواع من التسليم الذي هو الغرض من الارسال والانزال فهو المناداة والا كان
بدون العلاج   لا صلاة اى صحة للصلاة لانها اقرب الى نفي الحقيقة بخلاف الكمال ونحوه ومر في الصلاة في باب
وجوب القراءة   سليمان اى ابن حرب ضد الصلح والوليد بفتح الواو ابن العيزار بفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالزاى وبالرا العبدي الكوفي وعباد بالفتح وشدة الموحدة ابن يعقوب الاسدي وعباد مثله
ابن العوام بتشديد الواو وتخفيف الميم الواسطي والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة
وبالنون بعد الالف سليمان بن فيروز ابو اسحق الكوفي وابو عمرو سعد الشيباني مثل الاول والصلاة لوقتها
اى في وقتها ومستقبلا لوقتها كما قال الزمخشري في قوله فطلقوهن لعدتهن فان قلت مر انفا ان الافضل
الايمان ثم الجهاد قلت المقامات مختلفة والسامعون متفاوتة فبالنسبة الى المتهاون بالصلاة العاق لوالديه
الصلاة والبر افضل وبالنسبة الى غيره الجهاد افضل ونحو ذلك   يجوز تفسير الهلوع قال بعضهم الهلوع

فسره الله

شرع الله تعالى بقوله اذا مسه الخير منوعا وجرير بفتح الجيم ابو حازم بالمهملة والزاى والحسن اى البصري
وعمرو بن تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة العبدي اليمني قال الحاكم ابو عبد الله شرط
البخاري ان لا يذكر الا حديثا وله صحابي مشهور وله راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور وله ايضا
راويان وذلك في كل درجة وقال النووي ليس كذلك شرطه لما ذلك لاخراجه حديث ابن تغلب اى لاعطي الرجل
ولم يروه عنه غير الحسن   ادع اى اترك والجزع ضد الصبر والهلع الضجر والتالي بكلمة للبدلية والمقابلة اى ما
احب ان لي بدل كلمته النعم الحمر لان الاخرة خير وابقى وهذا النوع من الابل اشرف انواعها والغرض من هذا
الباب اثبات ان اخلاق الانسان من الهلع ونحوه والضجر وعدمه والانقياد والامتناع وغيرها خلق الله
تعالى وفيه ان الارزاق ليست على قدر الاستحقاق والفضائل وفيه ان المنع قد لا يكون مذموما او يكون افضل
للممنوع مر في الجمعة   ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه اى بدون واسطة
جبريل ويسمى بالحديث القدسي   محمد بن عبد الرحيم البزاز بالزاى قال الضاعقة بكسر المهملة الثانية وبالقاف
وسعيد بن الربيع بالفتح ضد الخريف ساع الثياب الهروية البصري وروى عنه البخاري في جزء الصيد بدون
الواسطة والهرولة الاسراع ونوع من العدو وامثال هذه الاطلاقات ليس الا على سبيل التجوز اذ البراهين
العقلية قائمة على استحالتها على الله تعالى فمعناه من تقرب الى بطاعة قليلة اجازيه بثواب كثير وكلما زاد في
الطاعة ازيد في الثواب وان كان كيفية اتيانه بالطاعة على التأني يكون كيفية اتياني بالثواب على السرعة
فالغرض ان الثواب راجح على العمل مضاعف عليه كما وكيفا ولفظ التقرب والهرولة انما هو على سبيل المشاكلة
او طريق الاستعارة او على قصد ارادة لوازمها   يحيى اى القطان والتيمي بفتح الفوقانية سليمان بن
طرخان بفتح المهملة واسكان الرا وبالمعجمة والباع والبوع بفتح الموحدة وضمها قدر مد اليدين فان قلت استعمل
التقرب اولا بالى وثانيا بمن فما الفرق بينهما قلت الاصل من واستعمالها الى لقصد معنى الانتهاء والعلة يختلف
بحسب العقود الحكاية البوع مصدر باع اذا مد باعه ويحتمل رواية الضم ان يكون جمع الباع ومعنى الحديث
مضاعفة الثواب حتى يكون مثلها بفعل من اقبل نحو صاحبه قدر شبر فاستقبله صاحبه ذراعا وقد
يكون معناه التوفيق له بالعمل الذي يقربه منه ومحمد تعالى على الاعمار ابن سليمان   محمد بن زياد بكسر الزاى
وخفة التحتانية الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة ولكل عمل اى معصية كفارة ما لم يوجب سترها ويغفر بفضله
فان قلت جميع الطاعات لله فلم خص الصوم به قلت لم يتقرب قط بالصوم الى معبود غير الله بخلاف السجدة والصدقة ونحوهما
فان قلت جزاء الدليل به تعالى قلت ربما لوحظ جزاء غير الصائم الى الملائكة والخلوف بالضم الرائحة المتغيرة
للفم فان قلت هو منزه عن الاطيبية قلت هو على سبيل الفرض لو فرض لكان اطيب منه فان قلت
دم الشهيد كريح المسك والخلوف اطيب منه فالصائم افضل من الشهيد قلت منشأ الاطيبية ربما يكون

وإنما يكون الطهارة لأنه طاهر والدم نجس فإن قلت ما الحكمة في تحريم إزالة الدم مع أن رائحته تساوي به
لرائحة المسك وعدم تحريم إزالة الخلوف مع أنه أطيب قلت أما لأن تحصيل مثل ذلك الدم
محال بخلاف الخلوف أو أن تحريمه مستلزم للحرج أو لما يؤدي إلى ضرر كادابة إلى العجز أو أن الدم
لكونه نجسا واجب الإزالة شرعا مستقذر عند الطباع لا بد من المبالغة في كلامه مر في كتاب
الصوم بفوائد كثيرة   حفص بالمهملتين وشعبة أي ابن الحجاج وخليفة بفتح المعجمة وكسر اللام
وبالفاء العصفري ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع أي الحرث وسعيد أي ابن أبي عروبة بالمهملة
وضم الراء وبالموحدة وأبو العالية من العلو بالمهملة رفيع مصغر ضد الخفض البصري ويونس بن متى بفتح
الميم وشدة الفوقانية وبالقصر ونسبه إلى أبيه يعني متى وهو جملة حالية موضحة وقيل متى اسم
أمه ومعنى النسبة إلى أبيه أنه ذكر مع ذلك أنها اسم أبيه والأول أصح عند الجمهور وإنما خصه
من بين سائر الأنبياء عليهم السلام لئلا يتوهم غضاضة في حقه بسبب نزول قوله تعالى ولا تكن كصاحب
الحوت ولفظ أنا يحتمل أن يكون حكاية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو عن كل متكلم فإن قلت
هو صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم قلت لعله قاله قبل علمه بأنه سيدهم وإذ أخلهم أو قاله تواضعا
وهضما للنفس وله أجوبة أخرى مرت مرارا   أحمد بن أبي سريج مصغر السرج بالمهملة والراء والجيم
أبو جعفر النهشلي بفتح النون وسكون الهاء وبالمعجمة الرازي وشبابة بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة
ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء الفزاري بالفاء وخفة الزاي وبالراء ومعاوية بن قرة
بضم القاف وشدة الراء المزني بالزاي والنون وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التغفيل بالمعجمة والفاء
المزني أيضا ورجع من الترجيع وهو ترديد الصوت في الحلق وتكرار الكلام جهرا بعد خفائه ويحكى
أنه يأتي به على حد الذي أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وفسر كيفية الترجيع بآ آ بهمزة
ثم ألف وفي بعضها بهمزة بالقصر ولعل أصله المروي في سورة الفتح فإن قلت ما تعلق هذا الحديث
بالباب قلت الرواية عن الرب أعم من أن يكون قرآنا أو غيره بالواسطة أو بدونها لكن المتبادر
إلى الذهن المتداول على الألسنة ما كان بغير الواسطة قال المهلب معنى هذا الباب أنه صلى الله
عليه وسلم روى عن ربه السنة كما روى عنه القرآن ودخول الحديث ابن مغفل فيه للتنبيه على أن القرآن
أيضا رواية له عن ربه وقيل قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ويروي عن ربه سواء   تفسير
التوراة وغيرها وكتب الله هو عطف العام على الخاص وفي بعضها لم يوجد لفظ وغيرها فهو عطف
العام على الخاص فإن قلت الآية لا تدل على التفسير قلت الغرض أنهم يتلونها حتى يترجم عن معناها
أبو سفيان هو صخر بن حرب ضد الصلح الأموي وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء وإسكان

القاف

الجامع

القاف اسم قيصر الروم والترجمان فيه لغات وهو المعبر بلغة عن لغة مر بطوله في الأول
فإن قلت كيف دل فعله على جواز التفسير قلت كان غرض النبي صلى الله عليه وسلم في إرساله
إليه أن يترجم عنه ليفهم مضمونه   محمد بن بشار بالمعجمة الشين ويحيى ابن أبي كثير ضد القليل الطائي
والعبرانية لغة اليهود وقال لا تصدقوا ولا تكذبوا لأنه يحتمل التصديق والتكذيب إذ لا جزم
بصدقهم ولا بكذبهم   فيسخم من التسخيم بالمهملة ثم بالمعجمة وهو تسويد الوجه ونخزيهما نفضحهما بأن
نركبهما على حمار معكوسين ويدار بهما في الأسواق والرجل هو عبد الله بن صوريا بضم المهملة وسكون
الواو وكسر الراء وبالتحتانية مقصورا الأعور اليهودي كان حبر أشهرهم وبينهما أي بين الزاني والزانية
حكم الرجم أو بين الأستين آية الرجم أو بين الأصبعين وفي بعضها فيهما ويجانئ بالجيم والنون بعد الألف
وبالهمز يقال جنأ ولجنأ وحنا وانكب وللحجارة في أكثر النسخ الحجارة بلا لام معتدا ومنا ومضاف نحو
أنفا الحجارة أو فعل نحو بقيتها الحجارة ومر مصرحا به في آخر علامات النبوة   الماهر أي الحاذق
وسفرة الكرام من باب إضافة الموصوف إلى الصفة والسفرة الكتبة الذين ينسخون من اللوح المحفوظ والكرام
أي المكرمين عند الله والبررة المطيعون المطهرون من الذنوب وفي كتاب الترمذي الذي يقرأ القرآن وهو
به ماهر مع السفرة الكرام البررة وقال هو حسن صحيح قال بعضهم المهارة جودة التلاوة بحسن الحفظ
فلا يتلعثم في قراءته ولا يتعسر عليه لسانه وتكون قراءته سهلة بتيسير الله له كما يسره على الملائكة فهو معها في مثل
حالها من الحفظ وتسهيل التلاوة وفي درجة الأجر فيكون الماهر عند الله كريما   وينبو لهذا التعلق
رواه أبو داود في كتابه وإبراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الأسدي وابن أبي حازم بالمهملة والزاي عبد العزيز ويزيد
من الزيادة بن الهاد ومحمد بن إبراهيم التيمي وأبو سلمة بفتحتين وأذن بكسر المعجمة المفتوح والمراد لازمه وهو الرضا
بدون الإرادة   وكل أي قال الزهري وكل من هؤلاء الأربعة حدثني قطعة من حديث الإفك وجويرية أي يرويها
براءها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوها ويتلى أي بالأصوات في المحاريب والمحافل ومنه تستفاد الترجمة
أبو نعيم مصغرا ومسعر بكسر الميم وإسكان المهملة وكسر الثانية وبالراء بالتخفيف والبراء بن عازب بالزاي والموحدة
أي في صلاة العشاء وذلك كان في السفر ومر في الصلاة   حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الأولى ابن منهال بكسر
الميم وإسكان النون وهشيم مصغرا وأبو بشر بسكون المعجمة جعفر ومتواريا أي مختفيا عن الكفار وكان يرفع
صوته إما إعلامه للسنة وإما ظنا بأنهم لا يسمعونه وإما استغراقا في مناجاة الله مر في ... وعبيد أو عبد الرحمن
بن أبي صعصعة بفتح الصادين وسكون العين الأولى بمهملات وفي بعضها حدثني أي عامه مر في أول الأذان فإن قلت
ما وجه تعلقه بالترجمة قلت رفع الصوت بالقرآن لحق بالشهادة لمن أذن   فيتجه بفتح القاف والجهر

وكسر الموحدة وبالمهملة الصادق بن منصور هو ابن عبد الرحمن التيمي وامه صفية بنت شيبة بفتح المعجمة الحجبي المكي والترجيع الترديد والمعنى كان الحبشي فال الشارح المصري مغلطاي كان البخاري اشار بهذه الاحاديث الى ان الماهر بالقران هو الحافظ له مع حسن الصوت به واما دخول حديث الافك في الباب فلسماعها حسن صوته بقراءته وقال شارح التراجم مقصوده بذلك كله تحقيق ما تقدم ان التلاوة فعل العبد بدليل وصفها تحسن والجهر ولذلك مقارنته للاحوال البشرية والازمنة والله اعلم

ما تيسر من القران قال المهلب يريد ما تيسر من حفظه على اللسان من لغة واعراب ماقرؤا المسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم واسكان المعجمة وعبد الرحمن بن عبد ضد الحر القاري منسوبا الى القارة بالقاف وخفة الراء وهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وتخفيف الزاي واساوره بالمهملة اي اثبه وتصبرت في بعضها تربصت والتلبيب بالموحدتين جمع الثياب عند النحر في الخصومة والجر والطلقة وخل سبيله ذلك عمر رضي الله عنه جواز ذلك كلها واو سبعة احرف اي لغات وقيل الحرف الاعراب فقال فلان يقرأ بالحرف هاهنا اي بالوجه الذي هو الاخر من الاعراب قال الداودي هو دمي السبعة فقيل هي في صورة التلاوة من ادغام واظهار ونحوها ليقرأ كل بما يوافق لغته فلا يكلف القرشي الهمز ولا الاسدي فتح حرف المضارعة وقيل بل السبعة كلها لمضر وحدها قال القاضي عياض هي توسعة وتسهيل لم ينحصر به الحصر قال الداودي هذه القراءات السبع ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة بل قد يكون مفرقة فيها وقيل هذه السبع انما شرعت من حرف واحد من السبعة المذكورة في الحديث مر في كتاب الخصومات

قال تعالى ولقد يسرنا القران للذكر اي هوناه للحفظ وكل ميسر اي ان الله تعالى قدر لكل احد سعادته او شقاوته فسهل على السعيد اعمال السعادة لسعادته وهذا لذلك ومثله في الشقي ابو معمر بفتح الميمين عبد الله ويزيد من الزيادة المشهور بالرشك بالراء والمعجمة والكاف البصري ومطرف بفاعل التطريف بالمهملة والراء ابن عبد الله العامري وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون فيم يعمل العاملون اصله فيما بحرف الجر وما الاستفهامية قال ذلك حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم الا كتب مكانه في الجنة او النار فقال لكل واحد منهم ميسر لما كتب عليه من عمله دفنه اي التلاوة عمل العبد وتيسيرها الله له سعد بن عبيدة مصغر ضد الحرة ابو حمزة والزاي السلمي بالضم الكوفي ختن ابي عبد الرحمن بن عبد الله ينكت اي يضرب في الارض فيؤثر فيها وكتب مقعده اي قدر في الازل ان يكون من اهل النار او من اهل الجنة فقالوا الا نتكل على ما قدر الله علينا ونترك العمل فقال يسروا اعملوا فان اهل السعادة ييسرون لعملهم واهل الشقاوة لعملهم فان قلت ما حاصل الجواب قلت هو انهم قالوا اذا كان الامر مقدرا فنحن نترك المشقة التي في العمل الذي لاجلها سمي بالتكليف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مشقة ثمة اذ كل ميسر لما خلق له وهو يسير على من يسره الله عليه فان قلت فلم الثواب والعقاب

والعقاب قلت هما باعتبار علامتهما الخطابي لما اخبرهم عن سبق الكتاب ارادوا ان يتخذوه حجة في ترك العمل فاعلمهم ان هاهنا امرين لا يبطل احدهما الاخر باطن هو العلة الموجبة في حكم الربوبية وظاهر هو السمة اللازمة في حق العبودية وانما هو امارة للعاقبة غير مفيدة حقيقة فبين انه كلا ميسر لما خلق له فان عمله في العاجل دليل مصيره في الاجل والظاهر لا يترك للباطن مر في كتاب الجنائز فما النحل وما يسطرون اي يخطون وقال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم اي اصله وجملته وقال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اي ما يتكلم من شيء خيرا او شرا الا كتب عليه وقال تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه اي يزيلونه من جهة المعنى ابطله وباولونه بغير الحق المراد وقال تعالى وان كنا عن دراستهم لغافلين اي عن تلاوتهم وقال وتعيها اذن واعية كتبها اذن حافظة خليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء ابن خياط من خياطة الثوب ومعتمر هو ابن سليمان ابن طرخان بفتح المهملة هو المشهور وقال الغساني هو بالضم والكسر وبالراء والمعجمة وابو رافع ضد الخافض نفيع مصغر النفع بالنون والفاء والمهملة البصري قضى الله اي اتم الله خلقه وكتب كتابا اما حقيقة عن كتابة اللوح المحفوظ ومعنى الكتابة خلق صورته فيه او الامر بالكتابة واما مجاز عن تعلق الحكم والاخبار به والعندية الكتابة مستحيلة في حقه تعالى فهي محمولة على ما يليق به او مفوضة اليه او مذكورة على سبيل التمثيل والاستعارة وهو من المتشابهات فان قلت كيف يتصور السبق في الغضب اذ معنى القديم هو عدم المسبوقية قلت هما من صفات الافعال او المراد سبق تعلق الرحمة وذلك لان ايصال العقوبة بعد عصيان العبد بخلاف ايصال الخير فانه من مقتضيات صفاته ومر مرارا محمد بن ابي غالب بالمعجمة وكسر اللام ابو عبد الله القرشي بالقاف والواو والميم والمهملة وليس هو بصاحب هشيم الواسطي وقيل هو محمد بن ابي غالب محمد بن اسمعيل ابن ابي سمينة بفتح المهملة ضد الهزيلة ابو جعفر البصري مات سنة مائتين ومائتين لم يتقدم ذكره قبل ان يخلق فان قلت في الحديث السابق لما قضى الله الخلق وهو مشعر بان الكتابة بعد الخلق قلت المراد من الاول تعلق الخلق وهو حادث مجازا ان يكون بعده ومن الثاني نفس الحكم وهو ازلي فبالضرورة يكون قبله او من قضى اراد القضاء قال المهلب وما ذكر من سبق رحمته فظاهر لان من غضب عليه من خلقه لم يخيبه من الدنيا من رحمته وقال بعضهم ان رحمته لا تنقطع عن اهل النار المخلدين من الكفار اذ في قدرته ان يخلق لهم عذابا يكون عذاب النار مستعذبا لهم بالنسبة اليه وكفينا بالاضافة الى ذلك العذاب والله اعلم في قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون قال تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر تقديره خلقنا كل شيء بقدر فيلزم منه ان يكون الله تعالى خالق كل شيء فان قلت قوله تعالى وما تعملون فيه دلالة على ان بعضه بعملنا حيث اسند الينا قلت العمل غير الخلق وهو المسمى بالكسب اي ما يكون مسندا الى العبد من حيث ان له قدرة ومسندا الى الله من حيث ان وجوده بتاثيره فله جهتان باحدهما ينفى القدر وبالاخرى ينفى الجبر وحاصله انه مسند الى الله تعالى حقيقة والى العبد عادة فان قلت القدرة صفة تؤثر على وفق الارادة فاذا انتفى التاثير فلا يبقى لاثبات القدرة معنى

وليس المتوقف غير جايز مع خروج القدرة الحادثة عنه بل يقال له الخلق وما اسند الى قدرتهم ويقال
له الكسب وقد يعبر عنه بعضهم بان الاضافة الى الله باعتبار الفاعلية الى العبد باعتبار المحلية
قال بلى فلم يذم ويمدح قلت كما يذم المبروص ويمدح صاحب الجمال قال بلى فلم يحكم بانه يثاب
به ويعاقب به قلت لا علاقة لها قلت التعذيب في مثله يلون قبيحا قلت لا حكم للعقل فيه والعبد
ملكه فله تعالى ان يفعل فيه ماشا ويحكم مايريد   ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم هذا لفظ الحديث
لكن البخاري اظهر مرجع الضمير اذ في الحديث لفظ لهم قال بلى اسند الخلق اليهم فلبعض الاشيا لنفس مخلوق
الله تعالى قلت هذا القول على سبيل الاستهزا او التعجيز   بن عيينه سفيان ومن اسد اي برف ستهم
حيث عطف احدهما على الاخر وكيف والامر قديم والخلق حادث وفيه ان الخلق لغير الله حيث حصر على انه
تعالى بتقديم الخبر على المبتدا   قال تعالى جزا بما كانوا يعملون من الايمان وساير الطاعات فسمى الايمان
عملا اذ دخل في جملة الاعمال   وفد عبد القيس وهم ربيعة وجل اي امور كلية مجملة وبالايمان اي بتصديق
الرسول صلى الله عليه وسلم بما علم مجيئه به ضرورة وبالشهادة اي كلمة التوحيد وجعل اي النبي صلى الله عليه
وسلم كله ومن جملته الايمان عملا   عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ابو محمد وعبد الوهاب بتخفيف هو ابن
عبد المجيد الثقفي وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام ها والموحدة عبد الله الجرمي بفتح الجيم وبالرا الساكنة
والقاسم بن عاصم التميمي ويقال الكلبي ويقال الليثي وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما ابن مضرب
بفاعل الضرب بالمعجمة والرا الجرمي بالجيم والاشعر ابو قبيلة من اليمن ويقول لهم الاشعرون بحذف
يا النسبة ونستحملهم اي نطلب منهم حملنا وحملانا بفتح الفوقانية واسكان التحتانية قبيلة وسبيا اي من الغنيمة ودربه بكسر الذال
المعجمة وبلا حذف اي نوالله لاحملكم او لاحملنكم واستحملته اي نسال منه ان يحملنا والنهب الغنيمة والذود
بفتح المعجمة من الابل ما بين الثلاث الى العشر والذرى جمع الذروة وهي اعلا كل شي اي ذود الاسنمة البيض اي
من سمنهن وكثرة شحومهن   حملكم يحتمل وجوها ان يريد ازالة المنة عليهم عنهم واضافة النعمة فيها الى
الله تعالى او انه نسي وفعل الناسي قد يضاف الى الله كما جاء في الصايم اذا اكل ناسيا فان الله اطعمه او ان
الله حين ساق هذه الغنيمة اليهم فهو اعطاهم او نظر الى الحقيقة فان الله خالق كل الافعال وفعلنا اي
طلبنا غفلته وكاسبب ذهوله عن الحال التي وقعت وتحللتها من التحلل وهو التقصي من عهدة اليمين
والخروج من حرمتها الى ما يحل له منها بالكفارة ويحتمل ان يكون هذا جوابا للحرفا لجواب الاول اي لا احملكم ولا
اخالف يميني ان الله هو حملكم والثاني اي ان لخالقها الحلل والغرض انه لا اغفله وله مهلان مهجان
عمرو هو ابن علي بن بحر ضد البر الصيرفي وابو عاصم هو الضحاك وروى عنه البخاري بلا واسطة في الصلاة وقرة
بضم القاف وشدة الرا ابن خالد السدوسي وابو جمرة بفتح الجيم وبالرا نصر بسكون المهملة الضبعي بضم المعجمة
وفتح الموحدة قال وقلت لابن عباس ان حدثا اما بطلقا وما عن قصة وفد عبد القيس ومضر بالضم وفتح
الجيم غير منصرف قبيلة كانوا بين تهامة والمدينة وفي اشهر حرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم

ورحه

ورحه ذلك لانهم كانوا يمتنعون من القتال فيها   سبعاد فان قلت الايمان فعل القلب وهذه
الامور الاربعة اكثر فعله فكيف يفسر بها قلت عند من يقول باتحاد الايمان والاسلام كما هو مذهب البخاري
فلا اشكال فيه وعند غيرهم فتقدر مضاف نحو موجبات الايمان فان قلت لم عدل عن لفظ المصدر
اليها في معنى المصدر وهو ان يعطوا قلت للاشعار بمعنى التجدد الذي للفعل لان فرضيته كانت متجددة
فان قلت تقدم في كتاب الايمان وذكر فيه صوم رمضان قلت لعله ههنا نظر الى الواجبات المطالبة
ولم يكن ذلك الامر في رمضان ولهذا لم يذكر الحج ايضا او في الحديث اختصار والنقير بفتح النون جذع ينقر
وسطه وينبذ فيه والمزفت بتشديد الفا المطلي بالزفت اي القار والحنتم بفتح المهملة والفوقانية
وسكون النون بينهما جرار يجلب فيها الخمر الخطابي معنى النهي عن الانتباذ فيها لا نها
ظروف فيشتد اذا انتبذ صاحبها فيها كان على غرر منها لان الشراب قد يصير مسكرا وهو لا يشعر
فان قلت لا يتحمل الشرب فيها قلت معناه لا تشربوا منها منتبذين فيها وقيل كان هذا في اول
الاسلام ثم صار منسوخا فيه فوايد غزيرة ولطايف كثيرة في الايمان فان قلت هذا الحديث يدل على
ان العمل منسوب الى العبد والترجمة والحديث السابق حيث قال حملكم الله على انه منسوب الى
الله قلت هذا هو المقصود اذ معنى الكسب اعتبار الجهتين فاستفاد المطلوب من الحديثين ولعل
غرض البخاري من تكثير هذا النوع في هذا الباب وغيره بيان جواز ما نقل عنه انه قال لفظي بالقران
مخلوق ان صح عنه   اصحاب هذه الصور اي المصورين فاحيوا اي اجعلوه حيوانا ذا روح وهذا
يسميه الاصوليون امر التعجيز والمقصود منه تعذيبهم بنوع اخر فان قلت اسند الخلق اليهم صريحا فهو
خلاف الترجمة قلت المراد به ما كسبتم واطلق لفظ الخلق عليه استهزاء بهم او اراد به ما قدرتم وصورتم
وشبه بالخلق او اطلقه بناء على زعمهم فيه   محمد بن العلاء محمد بن فضيل مصغر الفعل
بالمعجمة وعمارة بالضم وتخفيف الميم وبالرا ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى الضبي وابو
زرعة بضم الزاي وتسكين الرا وبالمهملة واسمه هرم بفتح الهاء وبالرا البجلي   ذهب من الذهاب
الذي بمعنى القصد والاقبال اليه فان قلت لا اظلم احد على خلق مثل خلقه قلت هو استهزا او نقول
على زعمهم او التشبيه في الصورة وحدها لا من سائر الوجوه فان قلت الكافر اظلم منه قلت الذي يصور
الصنم للعبادة كافر فهو هو والذرة بفتح الذال المعجمة النملة الصغيرة واو شعيرة عطف الخاص على العام
او شك من الراوي والغرض تعذيبهم وتعجيزهم تارة بخلق الحيوان واخرى بخلق الجماد وفيه نوع من الترقي
في الخساسة ونوع من التنزل في الالزام   قتادة الفاجر اي المنافق تعريفه جملة
فسيما للموهن في الحديث مقابلا له فعطف المنافق عليه في الترجمة انما هو من باب العطف التفسيري
تلاوتهم مبتدا وخبره لا يجاوز واما جمع الضمير فهو حكاية عن لفظ الحديث ويبقى بعضها

وامو ابهم والحنجرة الحلقوم وهو مجرى النفس كما ان المرئ مجرى الطعام والشراب
هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة بن خالد القيسي بفتح القاف واسكان التحتانية وبالمهملة ويقال
له ايضا هُدّاب بالتشديد وهمام هو ابن يحيى العوذي بالمهملة المفتوحة وسكون الواو وبالمعجمة
وابو موسى عبد الله الاشعري والرجال كلهم بصريون ومنه رواية الصحابي عن الصحابي
والاترجة بضم الهمزة والاترجة بادغام النون في الجيم والترنجة لغات قالوا الاترجة
افضل الثمار للخواص الموجودة فيها مثل كبر جرمها وحسن منظرها وطيب مطعمها ولين ملمسها
وكونها تسر الناظرين ثم اكلها يفيد بعد الالتذاذ طيب النكهة ودباغ المعدة وقوة الهضم
واشتراك الحواس الاربعة البصر والذوق والشم واللمس والاحتظاء بها ثم ان اجزاءها تنقسم
على طبايع فقشرها حار يابس وجرمها حار رطب وحماضها بارد يابس وبزرها حار مجفف وللحنظلة
بتجرع معروفة مشهورة وحاصله ان المؤمن اما مخلص او منافق وعلى التقديرين منهما اما ان يقرأ
او لا والطعم هو بالنسبة الى السامع مار في اخر فضائل القرآن كالحنظلة طعمها
مر وريحها مر وههنا قال ولا ريح لها لان المقصود منهما واحد وذلك هو بيان عدم النفع الا
ولا الغير وربما كان خص انحاه لا ريح لها نافعة علي بن المديني وهشام اي ابن يوسف
الصنعاني ومعمر بفتح الميمين ابن راشد اليمني وكلاهم مطلق بلفظ حرف التهجي وهو اشارة الى
التحويل من اسناد الى اسناد اخر قبل ذكر الحديث او الى صح او الى الحائل او الى الحديث ويحكى
عن بعضهم بالخاء المعجمة اشارة الى الخبر واحمد بن صالح ابو جعفر المصري وعنبسة بفتح المهملة وسكون
النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد ويزيد من الزيادة الايلي بالهمزة وتسكين التحتانية والاناس
هو الناس وعن الكهان اي عن حالهم وشيء اي حق ويخطفها بالفتح على اللغة الفصيحة وبكسرها
والجني مفرد الجن اي يختلسها الجني من اخبار ويقرها وفي اكثرها يقرها وقر اذا صب فيه
الماء وقر اذا صوت وقرت الدجاجة اذا قطعت صوتها وقر الكلام في اذنه وادرته اذا ساره وصبه
فيها والقرقرة صوت الحمام والدجاجة بفتح الدال وكسرها وفي بعضها الزجاجة بالزاي الخطابي
غرضه صلى الله عليه وسلم نفي ما يتعاطونه من علم الغيب اي ليس قولهم شيء صحيح يعتمد عليه كما يعتمد
على اخبار الانبياء صلوات الله عليهم قال والصواب الزجاجة ليلايم معنى القارورة الذي في الحديث
الاخر وقد بين صلى الله عليه وسلم ان اصابة الكهان احيانا انما هو لان الجني يلقي اليه الكلمة التي سمعها
استراقا فيزيد اليها الاكاذيب يقيسها عليه والكهان قوم لهم اذهان حادة ونفوس شريرة
وطبايع نارية فالشياطين يلقون الكلمة المسترقة اليهم لما بينهما من المناسبة مر الحديث في اخر

الادب

الادب فان قلت ما وجه موافقته للترجمة قلت وجه مشابهة الداخن بالمنافق من حيث
انه لا ينتفع بالكلمة الصادقة لغلبة الكذب عليه ولفساد حاله كما لا ينتفع المنافق بقراءته
لفساد عقيدته وانضمام خبثه اليها قال بعضهم الغرض الوضع في الاذن بالصوت والقر الوضع
فيها بدون الصوت قالوا ابن التين يشعر بان باب الوضع في اذن الكهان تارة بالصوت واخرى
به واضافة القرقرة الى الدجاجة اضافة الى الفاعل والى الدجاجة الى المفعول فيه نحو مكر الليل
ابو النعمان بالضم محمد بن الفضل بالمعجمة المشهور بعارم بالمهملة وكسر الراء ومهدي بن ميمون الازدي
ومحمد بن سيرين الحرث الزاهد المعبر ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما اخوه والاولى
لعربون وابو سعيد اسمه سعد الخدري بضم المعجمة واسكان المهملة قبل بكسر القاف الجهة
والمشرق اي مشرق المدينة مثل نجد وما بعده والتراقي جمع الترقوة وهو العظم بين ثغرة النحر والعاتق
اي لا يرفع الى الله تعالى اذ اعمالهم منافية لذلك والرمية بكسر الميم الخفيفة وبتشديد التحتانية فعيلة
بمعنى المرمية الى المرمي اليها والفوق بضم الفاء موضع الوتر من السهم والطريق الاول ما عاد على فوقه
اي مضى ولم يرجع والسيما بكسر المهملة مقصورا وممدودا العلامة والتحليق ازالة الشعر فان قلت
يلزم من وجود العلامة وجود ذي العلامة فكل محلوق الراس منهم لكنه خلاف الاجماع قلت كان في
عهد الصحابة لا يحلقون رؤوسهم الا في النسك والحاجة ونحوها واما هؤلاء فقد جعلوا الحلق شعارا لهم
وذلك كان الجميع لغايتهم في جميع ازمانهم ويحتمل ان يراد به حلق الراس واللحية وجميع شعورهم وان
يراد الافراط في القتل او في مخالفة الدين والتسبيد بالمهملة والموحدة استيصال الشعر فان قلت
مر في باب علامات النبوة اياتهم اي علامتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة قلت لا منافاة
في اجتماع العلامتين وهؤلاء طائفة اخرى فان قلت تقدم في كتاب استتابة المرتدين في حقهم
ويتمارى اي يشك في الفوقة هل علق بها شيء من الدم فايمانهم مشكوك وههنا قال يمرقون من الدين
ثم لا يعودون اليه ابدا لان السهم لا يعود الى فوقه بنفسه قط قلت يحتمل ان يراد بهم الخوارج على
الامام وبهؤلاء الخارجون عن الايمان وعلى الاول الدين هو طاعة الامام وعلى الثاني الدين هو
الاسلام قال المهلب يمكن ان يكون هذا الحديث في قوم قد عرفهم صلى الله عليه وسلم بالوحي
انهم يموتون قبل التوبة وقد خرجوا ببدعتهم وسوء تاويلهم الى الكفر واما الذين قبلهم على
يعني الخوارج فربما يؤدي تاويلهم الى الكفر وربما لا يؤدي اليه
قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة والقسط مصدر يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع

اى الموازين العادلات فان قلت ثمة ميزان واحد يوزن به الحسنات والسيئات قلت جمع
باعتبار العباد وانواع الموزونات وليوم القيمة اى فى يومها قال الزجاج اى نضع الموازين
ذوات القسط قال اهل السنة انه جسم محسوس ذو لسان وكفتين والله تعالى يجعل الاعمال
والاقوال كالاعيان موزونة او توزن صحفها وقيل ميزان كميزان الشعر وفائدته اظهار العدل
والمبالغة فى الانصاف والالزام قطعا لاعذار العباد مجاهد هو ابن جبر بفتح الجيم وسكون
الموحدة المكى المفسر قال فى قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس اى بضم القاف
وكسرها العدل بلغة اهل الروم فان قلت انا انزلناه قرآنا عربيا فمع ذلك قلت وضع العرب
فيها وافق لغتهم اى هو من باب توافق الوضعين وللاصوليين فى امثاله مباحث القسط
مصدر المقسط فان قلت مصدره الاقساط لا القسط قلت المراد المصدر المحذوف الزوائد نظرا
الى اصله فهو مصدر مصدره اذ لا خفاء ان المصدر الجارى على فعله هو الاقساط والمقسط هو
العادل قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين والقاسط هو الظالم قال تعالى واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا فان قلت المزيد لا بد ان يكون من جنس المزيد عليه قلت اما ان يكون المقسط من القسط بالكسر
واما ان يكون من القسط بالفتح الذى هو بمعنى الجور والهمزة للسلب والازالة احمد بن اشكاب
بكسر الهمزة وبفتحها وسكون المعجمة وبالكاف وبالموحدة غير منصرف وقيل هو منصرف الصفار الكوفى
ثم المصرى ومحمد بن فضيل مصغر الفضل الضبى بالمعجمة والموحدة وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن
القعقاع بفتح القافين وتسكين المهملة الاولى الضبى ايضا وابو زرعة بضم الزاى واسكان الراء وبالمهملة
هرم بفتح الهاء وكسر الراء البجلى بالموحدة والجيم المفتوحتين والاربعة كلهم كوفيون كلمتان
اى كلامان وتطلق الكلمة عليه كما يقال كلمة الشهادة والحبيبتان بمعنى المفعول لا بمعنى الفاعل
والمراد محبوبية قائلها ومحبة الله تعالى للعبد ارادة ايصال الخير له والتكريم فان قلت فعيل
بمعنى المفعول لاسيما اذا كان موصوفه مذكورا معه يستوى فيه المذكر والمؤنث فما وجه لحوق علامة التانيث
قلت التسوية بينهما جائز لا واجب او وجوبها فى المفرد لا فى المثنى او انها لمناسبة الخفيفة والثقيلة
لانهما بمعنى الفاعلة لا المفعولة او هذه التاء لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية وقد يقال هى
فيما لم يقع بعد تقول خذ ذبيحتك للشاة التى لم تذبح واذا وقع عليها الفعل فهى ذبيح فان قلت لم خص
لفظ الرحمن من بين سائر الاسماء الحسنى قلت لان المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله على عباده حيث
يجازى على العمل القليل بالثواب الكثير وفيه فضيلة عظيمة للكلمتين تقدم فى اخر كتاب الدعوات انه
قال

ان من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر والمقصود من
ذكر الخفة والثقل بيان قلة العمل وكثرة الثواب فان قلت قد نهى صلى الله عليه وسلم عن السجع
قلت ذلك فيما كان كسجع الكهان فى كونه متكلفا او متضمنا للباطل سبحان مصدر لازم
النصب باضمار الفعل وهو علم للتسبيح والعلم على نوعين علم جنسى وعلم شخصى ثم انه تارة يكون
للعين واخرى للمعنى فهذا من العلم الجنسى للمعنى فان قلت لفظ سبحان واجب الاضافة فكيف الجمع بين
الاضافة والعلمية قلت ينكر ثم يضاف فان قلت ما معنى التسبيح قلت التنزيه يعنى انزه الله
تنزيها عما لا يليق به عز وجل فان قلت وبحمده معطوف فما المعطوف عليه قلت الواو للحال اى
واسبحه متلبسا بحمدى له من اجل توفيقه لى للتسبيح ونحوه او العطف للجملة على الجملة اى اسبح
والتبس بحمده فان قلت ما الحمد قلت له تعريفات والمختار انه الثناء على الجميل الاختيارى على وجه
التعظيم واعلم ان لله تعالى صفات عدمية مثل انه لا شريك له ولا جهة له وسائر التنزيهات
وتسمى بصفات الجلال وصفات وجودية مثل العلم والقدرة ونحوهما وتسمى بصفات الاكرام اقتباسا
من قوله ذو الجلال والاكرام فالتسبيح اشارة الى الاولى والتحميد اشارة الى الثانية والاطلاق
اللفظى يعنى ترك التقييد بمتعلق يشعر بالعموم فكانه قال انزهه عن جميع النقائص واحمده
بجميع الكمالات والنظم الطبيعى يقتضى اثبات التخلية اولا عن النقصان ثم التحلية ثانيا بالكمال فلهذا
قدم التسبيح على التحميد وفيه نكتة اخرى وهى انه ذكر اولا لفظ الله الذى هو اسم للذات المقدسة الجامعة
لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى ثم وصفه بالعظيم الذى هو شامل لسلب ما لا يليق به واثبات
ما يليق اذ العظمة الكاملة مستلزمة لعدم الشريك والتجسيم ونحوه وللعلم بكل المعلومات والقدرة
بكل المقدورات الى غير ذلك والا لم يكن عظيما مطلقا واما تكرار التسبيح فللاشعار بتنزيهه على الاطلاق
وبان التسبيح ليس الا متلبسا بالحمد ليعلم ان الكمال له نفيا واثباتا معا جميعا او لان الاعتناء بشان التنزيه
اكثر من الاعتناء بالتحميد لكثرة المخالفين فيه قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا
ورد فى القرآن بعبارات مختلفة فتارة بلفظ المصدر سبحان الذى اسرى بعبده وبالماضى سبح لله ما
فى السموات وبالمضارع يسبح لله وبالامر سبح اسم ربك الاعلى او لان التنزيهات مما تدركه عقولنا
بخلاف الكمالات فان العقول قاصرة عن ادراك حقيقتها كما قال بعض المحققين وفى الجملة هو الكلام
من جوامع الكلم وفيه امتثال لقوله تعالى فسبح بحمد ربك دنا وتلا له ولما كان ذلك مندوبا اليه عند اواخر
المجالس جعل البخارى كتابه كمجلس علم فختم به فان قلت تقدم فى اول الكتاب كتاب التوحيد عند بيان

ترتيب الابواب ان الختم بمباحث كلام الله تعالى لانه مدار الوحي وبه تثبت الشرايع ولهذا
افتتح ببدء الوحي والانتهاء الى ما منه الابتداء اعلى نعم الختم بها وذكر هذا الباب ههنا
ليس مقصودا بالذات بل مراده ان يكون اخر كلامه تسبيحا وتحميدا كما انه ذكر حديث
الاعمال بالنية في اوله لبيان اخلاصه فيه وفيه الاشعار بما كان عليه مؤلفه في حالتيه اولا واخرا
وباطنا وظاهرا تقبل الله منه مجازيا له عن الاسلام والمسلمين خيرا ونحن ايضا نختم الكلام في
هذا الشرح المبارك بسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

فرغ من تأليفه حامدا لله رب العالمين على توفيقه لاتمامه الذي هو من
اعاظم الانعامات العظيمات الجليلات مصليا على سيدنا محمد المصطفى الذي بواسطته الوصول
الى امثال هذه الفضائل والسعادات مسلما على آله واصحابه الكاملين والكاملات
المكملين والمكملات قائلا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا مستعفيا عنهما وعن سائر ما هو
لازم البشر من الخطأ والزلات راجيا حمد ربه ورضوانه عما وفقني من الاجادة في البيان والتقرير
مستغفرا لذنبه ولذنب والديه ومشايخه وعلمائه وسائر المؤمنين والمؤمنات اقل عباد الله
المعترف بالتقصير محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرماني تقبل الله منه وجعله من العلوم
المنتفع بها والاعمال الصالحات وذلك بمكة المشرفة منزل البركات ومهبط الخيرات ومجاب
الدعوات ومسبل العبرات ومقال العثرات بطائفة من المسجد الحرام بين باب ابراهيم وباب
جياد وتجاه الكعبة المعظمة زادها الله من العظمات والكرامات والجلالات في شوال سنة خمس
وسبعين وسبعمائة وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

[illegible] وكان فراغ كاتبه من نقله بحمد الله وفضله بطائفة من المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة زادها الله تشريفا
وتعظيما بباب البغلة سكن سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة [illegible] تغمده الله برحمته ورضوانه في
اليوم المبارك الرابع من ذي القعدة الحرام من شهور سنة [illegible] محمد [illegible] وصلى الله على
محمد النبي الامي وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته اجمعين

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا باب كيف الرد على اهل الذمة باب من نظر في كتاب
من يحذر على المسلمين باب كيف يكتب الى اهل الكتاب باب بمن يبدأ في الكتاب
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم باب المصافحة باب الاخذ باليد
باب المعانقة باب من اجاب بلبيك وسعديك باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه
باب الاحتباء باليد باب من اتكأ بين يدي اصحابه باب من اسرع في مشيه لحاجة
باب السرير باب من القي له وسادة باب القائلة بعد الجمعة باب القائلة في المسجد
باب من زار قوما فقال عندهم باب الجلوس كيفما تيسر باب من ناجى بين يدي الناس
باب الاستلقاء باب لا يتناجى اثنان دون الثالث باب حفظ السر باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة
باب طول النجوى باب لا تترك النار في البيت عند النوم باب غلق الابواب
باب هل يهوي بالطهر باب ما جاء في البناء كتاب الدعوات باب لكل نبي دعوة مستجابة
باب افضل الاستغفار باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم باب التوبة باب الضجع على الشق الايمن
باب اذا بات طاهرا باب ما يقول اذا نام باب وضع اليد اليمنى تحت الخد اليمنى
باب النوم على الشق الايمن باب الدعاء اذا انتبه من النوم
باب التسبيح والتكبير عند المنام باب التعوذ والقراءة عند النوم
باب الدعاء نصف الليل باب الدعاء عند الخلاء باب ما يقول اذا اصبح
باب الدعاء في الصلاة باب الدعاء بعد الصلاة باب قول الله تعالى وصل عليهم
باب ما يكره من السجع في الدعاء باب ليعزم المسألة فانه لا مكره له
باب يستجاب للعبد ما لم يعجل باب رفع الايدي في الدعاء
باب الدعاء غير مستقبل القبلة باب الدعاء مستقبل القبلة باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه
باب الدعاء عند الكرب باب التعوذ من جهد البلاء باب الدعاء بالموت والحياة
باب الدعاء للصبيان باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة باب التعوذ من الفتن باب التعوذ من غلبة الرجال
باب التعوذ من عذاب القبر باب التعوذ من البخل باب التعوذ من فتنة المحيا
باب التعوذ من المأثم باب التعوذ من الهرم والمأثم باب الاستعاذة من الجبن والكسل
باب التعوذ من البخل باب التعوذ من ارذل العمر باب الدعاء برفع الوباء باب الاستعاذة
من ارذل العمر باب الاستعاذة من فتنة الغنى باب التعوذ من فتنة الفقر
باب الدعاء بكثرة المال مع البركة باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة باب الدعاء عند الاستخارة

باب الوضوء عند الدعاء باب الدعاء إذا علا عقبة باب الدعاء إذا هبط واديًا
باب الدعاء إذا أراد سفرًا أو رجع باب الدعاء للمتزوج باب ما يقول إذا أتى أهله
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة باب التعوذ من فتنة الدنيا
باب تكرير الدعاء باب الدعاء على المشركين باب الدعاء للمشركين باب قول النبي صلعم اللهم
اغفر لي ما قدمت وما أخرت باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة
باب قول النبي صلعم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا باب التأمين
باب فضل التسبيح باب فضل ذكر الله تعالى باب لا حول ولا قوة إلا بالله
باب لله مائة اسم غير واحدة باب الموعظة ساعة بعد ساعة

كتاب الرقاق

باب الأمل باب من بلغ ستين سنة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله
باب ما يحذر من زهرة الدنيا باب قول الله تعالى يا أيها الناس إن وعد الله حق
باب ذهاب الصالحين باب ما يتقى من فتنة المال باب قول النبي صلعم هذا المال خضرة حلوة
باب المكثرون هم المقلون باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبًا
باب الغنى غنى النفس باب القصد باب الرجاء مع الخوف باب الصبر عن محارم الله
باب ما يكره من قيل وقال باب حفظ اللسان باب الخوف من الله تعالى
باب الانتهاء عن المعاصي باب قول النبي صلعم لو تعلمون ما أعلم باب الجنة أقرب
إلى أحدكم من شراك نعله باب لينظر إلى من هو أسفل منه باب من هم بحسنة
باب ما يتقى من محقرات الذنوب باب الأعمال بالخواتيم باب العزلة
باب رفع الأمانة باب من جاهد نفسه في طاعة الله باب التواضع
باب قول النبي صلعم بعثت أنا والساعة كهاتين باب من أحب لقاء الله أحب الله
لقاءه باب سكرات الموت باب نفخ الصور باب يقبض الله الأرض
يوم القيامة باب الحشر باب إن زلزلة الساعة شيء عظيم
باب ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون باب القصاص باب من نوقش الحساب عذب
باب يدخل الجنة سبعون ألفًا بغير حساب باب صفة الجنة والنار باب الحوض

كتاب القدر

باب جف القلم على علم الله باب الله أعلم بما كانوا عاملين
باب وكان أمر الله قدرًا مقدورًا باب الأعمال بالخواتيم باب إلقاء العبد النذر إلى القدر
باب لا حول ولا قوة إلا بالله باب المعصوم من عصم الله باب وحرام على قرية
باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس باب تحاج آدم وموسى عند الله
باب لا مانع لما أعطى الله باب من تعوذ بالله من درك الشقاء باب يحول بين المرء وقلبه
باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

كتاب الأيمان والنذور

باب قول النبي صلعم وايم الله باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم
باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف باب من حلف بملة سوى الإسلام باب لا يقول ما شاء الله وشئت
باب قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله
باب عهد الله عز وجل باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته باب قول الرجل لعمر الله
باب لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم باب إذا حنث ناسيًا في الأيمان
باب اليمين الغموس باب إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم باب اليمين فيما لا يملك
باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو سبح باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرًا
باب النية في الأيمان باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة
باب إذا حرم طعامًا باب الوفاء بالنذر باب إثم من لا يفي بالنذر باب النذر في الطاعة
باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانًا في الجاهلية باب من مات وعليه نذر
باب النذر فيما لا يملك

كتاب كفارات الأيمان

باب من أعان المعسر في الكفارة باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين
باب صاع المدينة باب قول الله تعالى أو تحرير رقبة باب عتق المدبر وأم الولد
باب إذا أعتق عبدًا بينه وبين آخر باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه
باب الاستثناء في الأيمان باب الكفارة قبل الحنث وبعده

كتاب الفرائض

باب تعليم الفرائض باب قول النبي صلعم لا نورث ما تركنا صدقة باب قول النبي صلعم من ترك مالًا فلأهله
باب ميراث الولد من أبيه وأمه باب ميراث البنات باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن
باب ميراث ابنة ابن مع ابنة باب ميراث الجد مع الأب والإخوة باب ميراث الزوج مع الولد باب ميراث المرأة والزوج
مع الولد باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة باب ابني عم أحدهما أخ للأم والآخر زوج
باب ذوي الأرحام باب ميراث الملاعنة باب الولد للفراش باب الولاء لمن أعتق
باب إثم من تبرأ من مواليه باب إذا أسلم على يديه باب ما يرث النساء من الولاء باب مولى
القوم من أنفسهم باب ميراث الأسير باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
باب ميراث العبد النصراني باب إثم من انتفى من ولده باب من ادعى إلى غير أبيه

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود باب الزنا وشرب الخمر
باب ما جاء في ضرب شارب الخمر باب من أمر بضرب الحد في البيت باب الضرب بالجريد والنعال
باب ما يكره من لعن شارب الخمر باب السارق حين يسرق باب لعن السارق
باب الحدود كفارة باب ظهر المؤمن حمى باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله
باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان

باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما باب توبة السارق

كتاب المحاربين باب لم يحسم النبي صلعم باب لم يسق المحاربون

باب سمر النبي صلعم باب فضل من ترك الفواحش باب إثم الزناة

باب رجم المحصن باب للعاهر الحجر باب الرجم في البلاط باب الرجم بالمصلى

باب من أصاب ذنبا دون الحد باب إذا أقر بالحد ولم يبين باب هل يقول الإمام

للمقر لعلك لمست أو غمزت باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت باب الاعتراف بالزنا

باب رجم الحبلى باب البكران يجلدان وينفيان باب نفي أهل المعاصي

باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا

باب إذا زنت أمته باب لا يثرب على الأمة باب أحكام أهل الذمة

باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله باب ما جاء في التعريض باب كم التعزير

باب رمي المحصنات باب قذف العبيد باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه

كتاب الديات باب ومن أحياها باب قول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص باب سؤال القاتل باب إذا قتل بحجر أو بعصى

باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس باب من أقاد بالحجر باب من قتل له قتيل

باب من طلب دم امرئ بغير حق باب العفو في الخطأ بعد الموت باب قول الله

وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ باب إذا أقر بالقتل

باب قتل الرجل بالمرأة باب القصاص بين الرجال والنساء

باب من أخذ حقه باب إذا مات في الزحام أو قتل

باب إذا قتل نفسه خطأ باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه

باب دية الأصابع باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب